من جمعها لنفسي وليكون ذخرا للمسلمين بعدي علاجا تاما على سبيل الاختصار
يشتمل على معاني أكثر أقاويل الأطباء المتقدمين والمتأخرين في العلاج
خاصة وإن لم أحك عنهم عند ذكر ما نقلته من [illegible] أو أحد [illegible]
أحد منهم إذا عرضت نكتة أو حكاية فأضيفها إليه عند ذلك وأتمم
عليه أيضا فيما قد جربته وصح عندي ليسهل النقل من الكتاب الصغير الحجم
العظيم النفع حيث انتقلت ولا اضطررت إلى حمل أحمال من الكتب
وتحمل مؤونتها في كل وقت وكل زمان وإن جعلته ثلث مقالات وقيدت أبوابها
بحروف الجمل ليسهل [illegible] عن كتب لا يحتاج فيه إلى التكلف في طلب
فيلحقه بذلك الملال وترهقه بوحشة الكلال وأنا أسأل من نظر في كتابي
هذا أن لا يبخل علي بالدعاء الجميل في أوقات فراغه ويعلم أني لم آل
[illegible] شيئا في هذا الباب ولا ادخرت نصحه نفسي وبالله أستعين على نيته
و[illegible] ان العون والتوفيق من عنده والحول والقوة بيده
أعداد مقالات الكتاب المقالة الأولى في الأمراض الحادثة من القرن
إلى القدم المقالة الثانية في العلل الظاهرة المقالة الثالثة في الحميات

المقالة الاولى مائة وعشرون بابا ا الصداع ب الشقيقة ج الدوار
والسدر والسبات د الخوص ه السبات السهري و السهر ز
البرسام ح النسيان ط المالنخوليا ى الصرع يا السكتة يب الفالج
يج التشنج يد الرعشة يه اللقوة يو الرمد يز الطرفة يح الظفرة يط
السبل ك الجرب كا انتثار الاشفار كب الشعر المنقلب كج
القمل [illegible] شفار كد الكمنة كه العشى كو الجهر كز القروح في العين
كح البياض في العين كط الغرب ل الرشح لا الانتشار لب الشترة
لج الجحوظ لد الحول له الحرقة اي دمعة من البرد وغيره لو الجسا
لز ضعف البصر لح الزرقة لط حفظ العين وجلائها م وجع الاذن
ما الطرش مب الطنين والدوي مج دخول الماء والهوام
في الاذن مد حفظ السمع مه الخشم مو البواسير في الانف
مز القروح في الانف مح النتن في الانف مط الرعاف
علل اللسان نا القلاع نب سقوط اللهاة نج البخر ند علق الشباب [?]
علل الاسنان واللثة نه الخوانيق نو الزكام نز نزلة نح السعال

البحة

٢

س البحة سا خروج الدم من الفم سب الربو سج ذات الرية سد
السل سه ذات الجنب سو علل القلب سز الغشي سح الورم
في المعدة سط نفخ البطن ع الفواق عا بطلان الشهوة عب الوجع في المعدة
عج الشهوة الكلبية عد القطاعة عه العطش عو سوء الهضم عز التهوع
والقيء عح الهيضة عط المغص ف الاسهال فا اسهال الدم والزحير
فب القولنج فج الديدان في الامعاء فد الورم في الكلي والمثانة
فه ورم الكبد فو ورم الطحال فز اليرقان فح الاستسقاء فط
الحصاة ق الورم في الكلي والمثانة قا بول الدم والمدة صب
التقطير صج ورم القضيب والانثيين صد المقعدة صه الفتق
صو عرق النسا صز النقرس صح الحدبة صط الدوالي ق داء الفيل
قا الباه قب الاغذية والادوية المولدة للمني قج الحقن و الحمولات
قد الاشياء المضرة بالباه قه الاحتلام قو سيلان المني
قز توتر الذكر قح الزايد في اللذة قط تغليظ الذكر قي تدبير الحبل
قيا الغذيوط قيب السمن قيج والهزال قيد الحبل قيه تدبير الحبلى

قيه تسهيل الولادة قيه قطع الطمث قيز الورم والقروح في الرحم
قيو ادرار الطمث قيح اختناق الرحم قيط الرجا قكـ بد الثدي
المقالة الثالثة ثلثه واربعون بابا ا الخاز ب السعفه ج داء الثعلب
والحيه د انبات الشعر والطاله ه تكثيف الشعر وترقيقه و
تقوية الشعر وتطويله ز القرع والصلع ح تشقيق الشعر وتناثره
ط تسويد الشعر وتبيضه ى تحمير الشعر وتصفره يا تجعيد الشعر وتسبيط
يب الشيب يج تبييض اللون وترقيقه يد تحمير اللون
وتصفير وتسويده يه الكلف يو النمش والخيلان يز البهق
يح البرص يط الجذام ك الوشم والدم الميت كا اثار القروح
كب علل الاظفار كج الثاليل كد الشقاق كه والعثرة
كو السحج والعقر كو القمل والصيبان كز الحصف كح التوثا
كط الجرب والحكه ل الشرى لا النملة ونار فارسي لب
السرطان لب الاحتراق والكي لج الاورام لد الدماميل
والقروح لو الخنازير لن السلع لح الغدد والعقد لط

بر الشعر وتصغيره كد

الدبيله

٣

الدبيله لط الشحيه ما الطاعون مب الاكله مج العرق المدني
المقالة الثانية سبعة وعشرون بابا ا حمى يوم ب حمى الدق
ج الذبول د حمى الغب ه حمى المحرقه و الحمى المطبقة
ز الحمى البلغمية ح حمى الربع ط الحمى المختلطه ى الحمى الحار والبارد
يا حمى الغشي يب الحميات المركبة يج الجدري والحصبة
يد حمى الوبا يه مدد الحميات يو مواقيت الحميات يز النفخ
يح البحران يط العلامات الجيده كا العلامات الرديه
كب الانذار بالحوادث كج تدبير الناقه كد البول كه النجو
كو النبض كز نكت من كلام محمد بن زكريا
ط ايام البحران
المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم
الاول الصداع والشقيقه الصداع الم في اعضاء الراس الحادث
اما من الدم وسببه امتلاء عروق الراس منه وتمديده اياها
وعلامته حمرة اللون والوجه وثقل في الراس وحمرة في البول
والعين وحرارة الملمس وتمدد العروق وامتلاؤه وعظم النبض

في الصداع الدموي

في الصداع الصفراوي

وإذا تجد التعلق وجه وحلاوة في الفم وخشونة في الحلق وأما من الصفرا
وسببه ارتفاع بخارات حادة يرتقي في عروق الرأس وعلامته
صفرة اللون ومرارة الفم وحرارته والتهاب يجد بأنه في رأسه
وعلاج النوعين قريب أحدهما من الآخر وأنا ذاكرهما مجملا ومعلم
بالصناعة أن يهتدي لكل واحد منهما وذلك أن يميل في علاج الدموي
إلى إخراج الدم واستعمال الأشياء الباردة التي فيها قبض وفي
الصفراوي إلى الإسهال واستعمال الأشياء الباردة التي فيها رطوبة
ولين وانبساط × العلاج أن يفصد القيفال من الجانب الذي
فيه الوجع أو الوجع فيه أشد وإن لم يمكن الفصد فحجامة الساقين
فإن لم يمكن فحجامة النقرة فإن كان الوجع في مؤخر الرأس ينقل الوجع فالعرق
الذي في الجبهة ويحل الطبيعة بالفواكه مثل هليلج الأصفر والإجاص
والتمر الهندي والعناب والسبستان وأصل السوس والبنفسج والترنجبين
وخيار شنبر والسكر أو يسحق الهليلج الأصفر المدقوق وزن
خمسة عشر درهما مع قدر رطل من ماء الإجاص في الهادن حتى

يأخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر أوقيتين من جلاب وعشرين درهما
شيرخشت أو ترنجبين ويسقى أو يعصر رمان الحلو والحامض مع شحمها
قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر أو الترنجبين أو ينقع الإجاص في
جلاب ممزوج حتى ينحل ثم يأكل العليل الإجاص ويشرب عليه ذلك
الجلاب أو يمرس البنفسج المربا أو الخيار شنبر المنقى وزن
عشرة دراهم في جلاب ممزوج بماء حار أو يحل وزن ثلثين درهما
ترنجبين في جلاب ممزوج بماء حار أو يحل من السكر وزن
عشرين إلى ثلثين درهما في ماء حار ويشرب أو يؤخذ بنفسج
يابس وسكر مكد بالسوية فيسحقان ويؤخذ منهما من خمسة إلى عشر درهما
أو يمرخ الرأس من الخل بالماء الحار ويسقى فإنه سريع في الإسهال أو
يؤخذ الورد الطري فيعصر ماءه قدر ثلثي رطل ويحل فيه سكر
أو ترنجبين أوقية ونصف ويترك حتى ينحل ويشرب أو يؤخذ
بنفسج يابس وبذر الخبازي أجزاء سواء فيسحقان ويؤخذ
منهما من درهمين إلى درهمين ونصف بعد ما يركب بمثلهما نصف

دانق سقمونيا ويقرص وقد يتخذ ايضا منه حب او يذاق السقمونيا
في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب الاجاص او
ماء الرمان معصور بشحمه او في الرائب او في ماء السفرجل او في ماء التفاح
او ماء المشمش ويسقى او يؤخذ مائة هليلجة فيصب عليها الماء ويوضع
في الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب فيه ماء آخر
ويعمل كذلك الى ان لا يبقى في الهليلج طعم ويبيض ثم يجمع الماء
ويوضع في الشمس حتى يغلظ ويحبب فيسهل منه وزن خمسة دراهم
اسهالا صالحا واذا كان الالتهاب قد سكن واردت
حل الطبيعة فليكن معه صبر كثيرا او ورد ويتخذ حبا او سفوفا ويسقى
وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون الصبر جزءا او العصارة
نصف جزء والكثيرا والورد مثل ربع جزء وقد يعصر ماء
الهندبا ويغلى ويؤخذ رغوته ويطرح عليه اوقية صبر ويوضع
في الشمس اياما ثم يسقى منه اوقية الى ثلث اواق فان كان
بالعليل شيء من اوجاع السفل فاجعل الحقنة وزن درهمين او درهما

كثيرا

كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غشيانا وكربا فمره بالقيء ويحتبس العليل
في بيت بارد ويرش فيه الماء والماء ورد والصندل المحكوك
في الماء ورد ويفرش بورق الاشجار الباردة مثل الخلاف والكرم
والآس المفروم الذي يرش عليه الماء ورد ويوضع فيه الثلج والجمد
الكثير والاجاجين الماء ويبخر بالصندل والورد ويبرد الخيش على الثلج
ويوضع على الرأس واحدا بعد آخر حتى يحس بالبرد
وقد وصل الى قعر الرأس ويستف كل يوم من الكزبرة اليابسة
درهما مع درهمين سكر ويلزم نقيع التمر هندي وماء الاجاص
وماء التوت الشامي وماء الرمان الحامض واشباهها ويوضع
على الرأس اللخلخة المتخذة من دهن الورد دهن وماء الورد
وخل الخمر مثله جزءا فيضرب في مغرفة حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع
على الرأس او يوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد
بالثلج تبريدا شديدا او يضرب البزرقطونا مع الخل وماء الورد
ويبرد ويوضع على الرأس او يصب على الرأس من المياه

الغض
الباردة مبرودة مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء الورد ونيلوفر
او ماء الرطبة الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف شجرة
الورد او ماء اطراف القصب او ماء الخيار او ماء القثاء او القرع او لقطف
او البقلة اليمانية او حي العالم او عصى الراعي او نحوها فرادى او مجموعة
او يدق هذه الحشائش ويضمد الراس بها او ينقع هذه المياه كلها او
اكثرها مع دهن الورد الى ان يغلي ثم يبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن
ويوضع على الراس والذي تعذر امر هذه المياه صب على الراس الماء
البارد واكثر منه فان القليل منه يزيد في الصداع ويسعط بالادهان
المبردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف
او دهن اللوز او دهن الخيار او بلبن النساء بعد ان يكون المرضع
جارية فانه ارطب وابرد او برطوبة السرطان اذا دق حيا او بماء نقيع ما ذكرنا
من الحشائش بعد ان يصفى فان اشتد الصداع او غلظ الامر
فليسعط بكافور وافيون يك طسوج مع دهن الخلاف وقطر منه ايضا
في الاذن او يوخذ طباشير يك درهم افيون دانك يك درهم تحبب

مثل

٦

مثل العدس ويسعط بواحدة مع دهن البنفسج او لبن جارية او بياض
البيض الرقيق ويطلى على الاصداغ والجبهة شياف ماميثا وصندل وورد
وافيون وكافور وبزر قطونا مع بعض هذه الادهان او المياه فان كان
الوجع شديدا زيد فيه الانزروت ويطلى الصدغان والصق
فوقه قطعة ثوب رقيقة حتى يجف عليه ويشع الزبد من القربان
وان كان في الراس بخارات كثيرة فعليك بدهن البابونج والخل
ولا يستعمل المبردة المخدرة مثل عصارة الخشخاش واليبروح واشباهها
الا اذا اشتد الالم فانه عند ذلك ينبغي ان يستعمل مثل الخشخاش
والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ ويطل بها على الراس ويحلب
عليه لبن النساء او لبن المعزى وان كان العليل ضعيفا فاحذر جلب الثلج
على راسه ويستعمل مكانه الضماد المتخذ من البابونج والخطمي
وقشور الخشخاش والنيلوفر واطل الصدغين بالصندل والكافور
وعصارة اليبروح وعصارة البنج مبردة قال بولس لا شيء
ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري

ودهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء البارد ووضع الأشياء
المبردة الرطبة على الرأس والذي يؤكل فينفع ماء الشعير
وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة أيضا بعد غسله بالماء الحار
مرات كثيرة وشرب ماء الثلج وجرا الجوارش المغسول وصفة غسله
لمن ينقع في الماء سويقه ثم يصب الماء عنه ثم يعاد الماء إليه
ويفعل به مثل ما فعل ثلث مرات حتى ينتفخ الخبز ثم يصب عنه الماء ثم يلقي
عليه شيء من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز أو الماء
أو الخل أو ماء الشاب أو ماء الرائب وهو الماء الحامض الذي
يطفو فوق الرائب أو يؤكل بذر الخيار والقثاء والقرع الحلو
والبقلة اليمانية مع السكر والماست نافع أيضا والرائب الحامض
أنفع منه أو يؤكل بذر القطونا مع الجلاب أو السكنجبين الساذج
والغذاء المزوب البوارد التي تتخذ من القرع والبقلة المباركة
واليمانية والسرمق والخيار مع الماست أو ماء الحصرم وماء الرمان
والتفاح والسفرجل والكمثرى وخاصة الصيني والتوت الشامي

والزرنك

والزرشك والريباس والمشمش والاجاص والحماض زنمك وهو
شيء يوجد في جباب الشراب جامد البطريستان وماقي هو العدسية
الصفرا بالعدس المقشر والشعير والخل والسكر واللوز المقشر
المسحوق والسمك الصغار سكباجا وقريصا وكبابا وإذا كان مع النوم
قلة فالسنبوسة التي تتخذ من القرع والخس المربى والقطف والخبازي
بدهن اللوز أو دهن الخل فإن كان ضعيف فلحوم الدراج والطيهوج
والفراريج أو حل زيت بدهن لوز ودهن حل والذي يضر
الصداع الحار الشراب والتمر والحلبة والباقلى والفستق والبادنجان
والجوز والتين والجرجير والباذروج والحنا وقوتي واللحوم والنبات
والبصل والكراث واللبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر
والجوز والثوم وجميع الأفاويه والأبازير قال جالينوس
رائحة البصل يصدع الأصحاء فضلا عن المصدوعين والذي يضر الدماغ
بخاصية فيه السمك والفراخ والألبان كلها والدسم الكثير
ولاسيما السمن أو الكرفس ضار للدماغ جدا والخل يضر الدماغ

في الصداع الحادث من حر الشمس

اكله وينفعه استنشاقه قال جالينوس اذا سال من الانف بعليل
بعقب الصداع او الغربان الشديد دم او مدة انقطع ذلك الصداع
وبرا لانه يدل على ان المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون
الصداع الحار من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق ويعالج
بما وصفنا ولا يعرض الا بالراس نفسه قال جالينوس الصداع الحادث
من حر الشمس او من برد الهواء ان عولج سريعا يسكن بسهولة وان
ترك حتى يزمن كان عسرا وقال من صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل
وقال قد يعرض مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد ذهاب الصوت
فاذا عرض ذلك بغتة فليطل الراس بما حار كثيرا ويقطر في الاذن دهن
نفط فانه يتكلم ساعته ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم
والجوع والاستفراغ الكثير والسهر وخصوصا في النساء ويعالج بما عدل
وخف من الاغذية مثل مح البيض والكعك والحمص النضج ودهن اللوز
والسكر وما اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجدي المرشوش عليه ماء
السفرجل والشراب القليل الرقيق ويسعط الانف بدهن البنفسج ولبن

الصداع الحادث من الجوع والاستفراغ الكثير والسهر

الجارية

الصداع الحادث من الجماع

الصداع الحادث بعد شرب الشراب

الجارية وكذلك يعالج الصداع العارض من الجماع ويزداد و
ان يصب على الراس الماء الذي طبخ فيه البابونج والكرنب والورد
ثم يمرخ بدهن الورد والخل ويجامع من كان يعتاد الصداع بعد انهضام الطعام
وقبل ان ينزل وقد يكون الصداع من بعد شرب الشراب القوي الذي
يرفع البخارات الى الراس وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد
وماء الخل ولا يسرف فيه ويحتال له في جلب النوم والراحة وان كانت في
معدته بقية فليتقياها بماء فاتر وسكنجبين ويدلك اطرافه ويلخ ودهن البنفسج
واذا امسى فليدخل الحمام ويتغذى بالخبز المغسول والبيض النيمبرشت
والخس فانه يطفي ويمنع البخار والكرنب نافع والعدس جيد ان كان
لين ان كان البطن بالطبع ولا يشرب من الشراب الا الماء البارد فان
اضره فيمص امياه الفواكه الحامضة القابضة واذا كان اليوم
الثاني دخل الحمام الفراضي وصب على راسه ماء فاترا وغذا به الى
زمانا ليسكن فيه حر الحمام واغتذي بالدراج والفروج والجداء
والسمك الصغار فان ضعفت معدته ولم تحتمل شرب الماء ولا غيره

فاسقه شرابا ابيض بمزاج كثير قليلا قليلا واذا انتهت العلة فمرة بالرياضة
اكثر من مدة ساعتين ثم بالراحة بعد ساعتين ثم الاغتذا فان بقي
من البخار شي فاحذر الادهان المبردة بل استعمل دهن البابونج
والسوسن فاترين ولا تكثر منها وقد يكون الصداع الحار من
تناول الاطعمة او ادوية حارة حريفة ويعالج بالمرطبة بما قد ذكر و
يستعمل فيه ربوب الفواكه اي منضه القابضة اكثر وقد يكون
الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش
الرطبة بالحمام وصب الماء الفاتر على الراس ووضع دهن الورد
او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون بشاركة عضو فينبغي ان
يصرف العناية الى تقوية ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل
عن علاج الراس ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه ارتباك
اخلاط غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع مع الثقل ويكون
في المشايخ والبلدان والازمان الباردة ولاهل النعمة والراحة
فان كان من البلغم كان فيه ثقل الاعضا وبلوة الغم وكمودة اللون

في الصداع الحادث من الادوية والاغذية الحارة

في الصداع الحادث من البرد

9

فان كان من السواد كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع
ما يشهد له من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج
وعلاج هذه الصداع اذا الحق في الابتداء ايسهل وذلك انه
اذا انكب على راسه دهن السذاب او دهن السوسن
او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش او الغار
او بطل ما دهن البلسان فلا ينجح هذه الادهان واذا
لم يلحق حتى يمضي ايام فعلاجه ان كان الخلط بلغميا ان يسهل
بالاصطمخيقون وحب الصبر والقوقايا ويتغرغر بالايارج
وبخل العنصل والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر ويحنك
بالعسل وان كان من سوداء فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندي والاسطوخودوس والبسفايج
والخربق الاسود ويوخذ هليلج وبليلج واملج واصل الرازيانج واصل
الكرفس والاذخر والسوسن من كل واحد عشرة دراهم ومن
شحم الحنظل وزن درهمين يطبخ جميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ويصفى ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطري ويوضع في الشمس

في اناء زجاج واشربه منه اوقيه الى اوقيتين فانه ينقي
الراس شفية جيدة او يوخذ بذر الكرفس وزن ثلثه
دراهم لب القرطم عشرة ومن الرازيانج خمسة دراهم زبيب
طائفي عشرين درهما اصل السوس سبعه دراهم لب القرطم
عشرة دراهم يغلى برطلين من ما حتى يرجع الى النصف رطل
ويشرب هذا اذا كان الخلط بلغميا فاما اذا كان سوداويا
جعل فيه جبل في كل واحد منها وزن درهمين اسطوخودوس وفي
دانق خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فينقعان
في ماء الهندبا ويوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل
اليه ثم يصفى ويوضع حتى يجف ثم يجعل حب ويشرب منه
درهمين الى ثلثه دراهم ونطل الراس بطبيخ البابونج
واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشيح
والقيصوم والبرنجاسف ويعلق الراس على بخارها ويتخذ ضماد
من دهن السوسن ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر والياسمين
والمرزنجوش والنرجس والبان ودهن الناردين والشيم

الغالية

في الصداع الحادث بسبب ضعف المعدة

الغالية والمسك والسعط بجندبيدستر مع الياسمين ويجلس في بيت
دفي ويوقد عنده نارا او يدخل الحمام ويتنفخ في انفه المسك
هذا اذا كانت المادة في الراس فان كانت في المعدة
وعلامته الغثيان وتقلب النفس فعلاجه القي بطبيخ الشبث
والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبذر السرمق والعود الخنج
البتاني وجوز القي والكنكرزد وملح العجين يشرب من ايها
شا بعد لين بالكل الفجل بالروس والاكارع المطبوخة مع الشبت
فان لم يسكن بالقي فاسقه ايارج اركاغانيس او ايارج جالينوس
وطبيخ الافيتمون افضل منها والزبيب المنقى من العجمة جيد له وغذاه
ماحمص مطيب بالزعفران بكمون والاسفيدباجات والنحالودجات
المطيب بالزعفران والشراب الصرف واللحم الاحمر المقلو بالزيت
والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالخردل والمري
وزيتون الماء والاصطباغ بالمري والتين المنقوع في ماء
العسل ولحوم الصيد اوفق لهم وخاصة لحوم الارانب بشوار

وكبا بالمرزنجوش ويلقى في طاسة السذاب والكمون والكرويا ويسقى
ماء العسل وماء الافيتمون المطبوخ مع المصطكي ودهن الاذخر قوي
للصداع البارد ويؤخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار
اجزاء سواء فيسحق بسمن ودهن ورد ويطلى على خرقة ويوضع
على الجبهة قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد الخر
دل مخبصا اضمده على الراس واكمده واخذ دهنه ايضا فاضمده
على الراس فينجح قال وانما يفزع الاطباء اليه كما يفزع الى الزيبق
الى الانجا قال وقد اتخذت دواء لم انجح معه الى غيره وهو
ان اتخذ الفرفيون مرهما بدهن نظيف واطلى به فيكفى ويسكن الوجع
من ساعته وقال ايضا انا استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام
الراعية والحرف ضمادا وقال السهر الطويل يصدع لانه يفسد
الهضم ويرفع البخارات والنوم الطويل يصدع لانه بكثرة الهضم
يملا الراس رطوبة والذي يجتنبه من الاغذية فالمصلية والدو
غناج والكباج والاطهار وكل شي حامض قال بولس الشديد

الصداع

تخبيص غليظ كردن
فزع ترسانيدن
وترسيدن وپناه بردن
وبفريا درسيدن فزع
ترسنده وپناه برنده
وبفريادرسنده

يعرض

يعرض من الحر والبرد فقط واما الحادث من اليبس يكون ضعيفا
فاما الرطوبة فلا يحدث منه صداع البتة اللهم الا ان يكون
الخلط الرطب اذا كثر يوجع بتمديده وقال لا ينبغي لمن به برد مؤخر الراس
فانه يضر بمنبت الاعصاب لا يكاد ينتفع بتبريده لان البرودة
انما يصل الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس ينبغي
ان يعالج الصداع الذي يطول مكثه حارا كان او باردا
بان يحلق الراس العليل ثم يطلى راس العليل بالاضمدة المبردة
جدا والمراهم القوية التبريد فان كان باردا ادخل في الاضمدة
والمراهم الفرفيون فاما الافيون فلا امر باستعماله
لانه يولد ظلمة البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح
يكون في المعدة وعلامته تمدد المعدة وثقلها وقلة الشهوة
للطعام ويعالج بالقي ويشرب الايارج ويسقى دهن اللوز بماء
قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والافيتمون
والمصطكي والحلبة والنانخواه والقردمانا ونحوها مما يدر البول

في الصداع الكائن من البخار

واسقهم من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن الخروع وقد يكون
الصداع من رياح قد غلظت في الرأس وارتبكت فيه وعلامته
الدوي الدائم فيه وعلاجه ان يحلل ويلطف بالنطولات الحارة
المطلقة مثل الرياحين المذكورة والحمام الدائم والسعوط بالمرزنجوش
واستنشاق الغالية وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون
الصداع من صفراء في المعدة وعلامته ان يسكن عند الشبع
ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا في ماء الرمان
الحامض والحصرم ويسهل البطن بالترنجبين والاجاص ونحوهما
واذا احتيج في الصداع الى التجفيف والتيبيس فدهن الزيت
اوفق الادهان للاكل واذا احتيج الى التسخين في الحرارة فدهن
الجوز اوفق وقد يعتق الصداع في بعض الناس فيهيج بالنوبة
ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه الصبر ولم يقدر ان يبصر الضوء
ويستريح الى الوحدة والظلمة ويصير كان رأسه يطرق بالمطرقة
كان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون فيمن مزاج دماغه

في الصداع الكائن من الصفراء

في البيضة

ضعيف

ضعيف فيسرع الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه دفعها وهذا الصداع لا يكاد
يبرأ لكن يعالج على كل حال بان يسقى ماء الخيار شنبر المنقوع في الماء السخن
قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلثة مثاقيل من دهن الخروع كذلك
فيما بين كل اسبوع مرة ويسعط بقدر الفلفلة من الفلونيا الفارسي
او الرومي بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم وينقع
دواء المسك المر ويلزق على صدغيه ~~ويصب الرياحين~~ الى
هذه الادوية افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد
درهمين يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلى على قطعتين من قرطاس
ويلزق على صدغيه ويصب الرياحين الطيبة عليه ويطعم
الاطعمة المعتدلة السريعة الهضم مثل العدسية بدهن اللوز
او لحم الطير والدراج مع زيرباجة حلوة فان لم ينجح استعمل الكي
قال جالينوس انا اعالج الصداع المسمى بالبيضة البيضة
بحب الصبر والمصطكى واعطيه الفلونيا واسعطه بلبن جارية
فسكن قال حنين من الناس من يناله صداع اذا شرب ماء

الشديد البرد و ذلك اذا سقطت قوة معدته و انصب اليها مرار اصفر و ينبغي له ان يخرج الما بالتراب و قال اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد الاطراف و دلكها و وضعها في الما الحار و الانكباب عليه و افراغ البدن قال محمد ابن زكريا الرازي اذا كان مع الصداع رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما و قال الصداع الذي يكون من التخم فاحمد علاجه النوم و ترطيب البدن و الاسهال و قال من الناس من يتغير دماغه من سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودوس بما او شراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة و يضمد الراس باس و مرزنجوش و نمام و ورق الكرنب يدق ناعما كله فاذا اخذ الصداع فاشتد و كان وجع الاكحال و لم يسكن بالعلاج فلا بد من ان يميل المادة الى العين فيعمى العليل و ح ينبغي ان يسيل شريانا في الصدغ و يكوى فان سكن و الا فليكوا على جانبي العنق فاما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان

المادة يندفع الى جانب واحد فيكون منه الشقيقة و علاجه ما وصفت من الشق و الانظام الا ان الغاية ينبغي ان يكون في السعوط و النطول و الادهان في الجانب العليل او كلدوا شبه

صفة ايارج فيقرا در دو سنبل و عيدان البلسان و حبه و سليخه و دار صيني و مصطكي و اسارون من كل واحد جزء صبر اسقوطري مثل جميع الادوية مرتين يدق الجميع و يخلط و الشربة منه وزن درهمين صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم و ثلث اسطوخودوس و عصارة الافسنتين مكد خمسة دراهم سقمونيا درهمين و نصف الشربة منه وزن درهمين و نصف صفة حب الاسطمخيقون افيتمون و شحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون او قية صبر ثلثين درهما سنبل و قسط و حب البلسان و فقاح الاذخر و زعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخه اربعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم و الشربة مثقال الى مثقالين صفة حب الصبر

وسي الشبيا رصبر احمر جيد ثلثة دراهم مصطكي درهم يعجن بما
الكرفس وحب الشربة مثقالين صفة ملقلونيا الفارسي
فلفل ابيض بذر البنج من كل واحد عشرين درهما افيون عشرة دراهم
طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب مر وعاقرقرحا فرفيون مكد
درهمين جند بيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف
درهم كافور دانق ونصف يدق جميعا ويسحق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في آنية زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة الفلونيا
الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبذر البنج من كل واحد
وزن عشرين درهما افيون عشرة دراهم بذر الكرفس الجبلي
ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي سليخة
عاقرقرحا وحب البلسان وفرفيون من كل واحد وزن درهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر
صفة دواء المسك المرافستين رومي صبر سقوطري مكد
ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك وساذج هندي ومر من كل واحد

درهمين

درهمين ريوند صيني ستة دراهم نانخواه وزعفران وبذر
الكرفس من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر درهم ونصف يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الدوار والسدر
الدوار يكون من كيموس غليظ فج يحتبس في الدماغ فيسخن وتولد
بخارات ورياح غير منهضمة لا تتحلل لغلظها او لكثرتها فتحرك
وتحرك الروح النفساني معها وخاصة اذا كان ريح
شديدة ورشح الرحا والعجل او نظر من مكان مرتفع لان
العضو عند ذلك يتحرك في الراس كما يدور ويظن دائرا على النفس
لانه يحدث على النفس في راسه حركات مختلفة مثل حركة ازدراع
والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا قال بولس المادة
التي يكون منها السدر المادة التي يكون منها السبات
قال محمد بن زكريا السدر هو الذي اذا قام الانسان فانه في ظلمة
او ضبابة والدوار ان يدور راسه وقد يكون هذا الكيموس
في المعدة وحدها فيرتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان

وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويعرف
ذلك من تمدد الشريانين اللذين خلف الاذنين وامتلائهما فان
البخارات تصعد الى الراس فيها وان العلة لا يكون دايمة
اذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دايما وكان في
الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة وعلاجه بتنقية
ان ينظر فان كان الكيموس باردا فاسهل العليل بالايارجات
الكبار ودمره بنشق الفرفيون والجندبيدستر والشونيز والمسك
والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس بمثل الماء ورق
والشونيز والخردل والفلفل وبالكامخ والمري والايارج ويعطس
بالشونيز والفلفل والكندس فان كانت هناك رياح غليظة
واخص العلامات بها الدوي الدايم والثقل فاكب على بخار
الادوية المحللة الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف والاكليل الملك
والسعتر والمرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار
واشباهها فان كان الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة

والتهاب

والتهاب يجدهما في راسه فالفصد ويطبخ الهليلج والايارج فيقرا
وان احتجت الى اخراج الدم فافصد القيفال وان كان
باشتراك بعض الاعضاء علامته ان يتحرك ذلك العضو ثم يبدا
فالكحل والحجامة على الساقين وتنشق ماء الورد والخل وتنقيف
واطراف الآس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب
هذه العلة بالحقن لتنجذب المواد الى اسفل ويكون الحقنة حارة
اذا كان الخلط باردا او باردة بالطبع اذا كان حارا فان لم تنحل
العلة مع هذا العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان ينقع في الهندبا
الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع في الشمس
الى ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين ممتدين
فافصدهما ويستدل على ذلك بان تعصرهما فان سكن الوجع
فهو ذاك وكذلك ايضا ان طليت عليها الادوية القابضة سكن الوجع
مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والا فهو بحوزه بالجملة فان
كان لا يسكن ولا يخف فان البخار يصعد من شرياني السبات

وعند ذلك لا يحتاج الى المسهل واذا كان من المعدة وعلامته ان يكون
مع الغثي وتقلب النفس فيتقيا اولا ثم يسهل بالقوقايا ويحمى الاغذية الادوية
البارده وقد يحدث الدوار من حر الشمس يصيب الراس ويعالج
باللخالخ البارده ويكون بعقب الطعام اذا امتلا وعلاجه التقي بماء
المالح والخردل والفجل والسكنجبين الحار فان لم ينق فبالادوية
المذكوره في آخر هذا الباب فاذا انقى البدن فيتعاهد المعدة
بما يقويها لئلا ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين
العتيق مع المصطكي والعود ويميل بالغذا الى ما يصلح للمرطوبين
وقد يكون من الناس من مزاج راسه حار ويكثر صعود البخار
الحار اليه فيتاذى به او يحس الدوي في اذنيه وعلاجه قطع العرق
الذي خلف الاذن وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط
القوة وعلاجه التدبير المقوي والمخصب ووضع دهن الورد
على الراس صفة حقنة له شحم الحنظل وبخور مريم وقنطوريون دقيق
وعرطنيثا وخربق ابيض من كل واحد حفنة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى

يسقى

يبقى رطل ثم يصفا ويوخذ منه نصف رطل فيطرح عليه وزن درهم
بورق ويحتقن به صفة حقنة لينة للطبيعة بزر الكتان وحلبة وخطمي ونخالة
وكشك وبنفسج يابس ونيلوفر وورد وماء الفانيذ او السكر
ودهن الورد او دهن الخل يغلى الخشخاش بثلثة ارطال ماء حتى
يبقى رطل ثم تصفا ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه هذا الم
قدر خمسة اساتير وكذلك الدهن ويحتقن به صفة دواء يطبخ
قدر قبضة من قضبان الشبت فانه اقوى من بزره في ثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ثم تصفا ويجعل فيه شي من الملح ودستجة من عسل
ويضرب وتشرب او يشرب ماء الفجل المعصور بورقه نصف
رطل مع سكنجبين او يوخذ او يوخذ من بزر الرمق اوقيتين
اوقية ومن بزر الشبت اوقيتين ومن البطيخ البقدداد
فينقع الجميع في رطل خل وماء ثم يطبخ على عمل السكنجبين مع
ثلثة اضعاف الخل ماء يزيد او ضعفي الخل عسل فاذا ادرك
جعل في كل رطل منه اوقية كنكرزد ويسقى عند الحاجة فانه يقي فان

ماء الشعير وعصير التفاح فواتر ويسقى الماء الحار ودهن الخل لنصف
اوقية عشرة دراهم اوقية فانه يقيئ والحمام ايضا ليسهل القيء
او تشرح الفجل ويغرز فيه قطاع من الخربق الاسود ويترك يوما
وليلة ليأخذ قوته ثم ينزع الخربق ويدق الفجل ويعصر ماؤه ويشرب
او تيناول الرقاع الياني من درهم الى درهمين فانه يقيئ بقوة
او الجبلهنك وزن نصف درهم فان عسر القيء فليتجرع الماء الحار
او الفقاع الحار ويدخل في حلقه ريشة ليتهيج ويتقيأ

السبات

السبات يكون من بلغم كثير يرتبك في مقدم الدماغ فيمنع
الحواس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا مغمض العين
وان نودي وصيح به فتح عينيه ثم اطبقهما وعلاجه ان تحقنه اولا
بالحقنة الحادة المذكورة ليجذب البخارات الى اسفل ويجعل مجلسه في
بيت واسع متوسط الضوء وبعد افراغ البطن بالحقن تأخذ في قمع البخارات
الصاعدة الى الدماغ وانفع ذلك ان يغرق الرأس بدهن ورد
قد مزج بقليل خل فانه صالح في اول العلة الى ثلثة ايام واخلطه بعد

ثلثة

ثلثة ايام بشيء من الجندبيدستر او الفودنج او الماشا او النعنع
فانه يقوي الرأس ويسخنه وعطسه بعد الثالث بالفلفل او الشونيز
ويمرخ اطرافه بالدهن والنطرون او العاقرقرحا او بذر الانجرة
وينفعه خل الاسقيل اذا شرب ويسحق الاسقيل بالخل ايضا ويضمد به يداه
ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه ينبهه من كان نهم متواقي
في النوم وينفعه ان يشم الماشا والفودنج وتدلك اطرافه
فان قدر على الغرغرة فمره به بالايارج او بالسكنجبين العنصلي وان
طالت العلة واصابه معه ارتعاش فيشم الجندبيدستر ويحلق
رأسه ويكمده بالملح والجاورس ويطلى عليه الجندبيدستر والخردل
ويفقد ابدا الطبيعة ليبلا باستعمال الحقن الحادة والاشياء التي
تدر البول كالسكنجبين العسلي البزوري واشباهه فاذا بلغت
العلة الانحطاط فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام
والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاءه ماء الحمص بدهن الجوز
والخردل وماء العسل وشراب الحندقون نوجره اياه ويكون

هذه العلة من رطوبة الدم واذا احتبست في مقدم الدماغ
وعلامته درور عروق الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه
خفيفا ينتبه بسرعة اذا احتيج به وعلاجه الفصد وتقوية الراس
بالنطوخ الباردة اللينة صفته يوخذ كف بنفسج وكف ورد وكف
شعير مرضوض ومثله نخالة وخشخاش بستاني واصل السوس
وورق الخطمي ينقع باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه
سكرجة من الترنجبين ونصف سكرجة من دهن الورد ويحقن به صفة
شراب الخندقون يوخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب
مطبوخ عتيق فيغلى ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ
من القرنفل والدارصيني والبسباسة وجوزبوا من كل واحد عشرة دراهم
مسك خالص نصف درهم يدق جميعا ويسحق ويلقى في آنية زجاج
ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل والشخوص
يحدث الشخوص من سوء مزاج يحرا الدماغ فيبقى فيه البخار وعلامته
ان العليل يبقى على الحال التي كان عليها قبل اخذ العلة ان كان يكتب

كدهن الورد وماء الورد والخل والحقنة الباردة

فكذلك

فكذلك وان كان يخيط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة التي
ان احتمل العليل والا فرطل من ماء النخالة وورق السلق ووزن درهمين
بورق ووزن خمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن الحل
ودرهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السوداء كما قد ذكر في باب
المالنخوليا وان اوجبت حاله الفصد فصده القيفال وحجمت على ساقيه
والاسهلة بعد الفصد فان اصابه سهر يوضع على راسه دهن البنفسج
وانطل راسه بماء البابونج والشبت واكليل الملك والبنفسج
والخشخاش وبذر الخس واغذيه من الاغذية ما كان الطف
واسرع انهضاما مثل حسو متخذ من لباب الخبز والسكر ودهن اللوز
او دهن الحل وقد يكون هذه العلة من بخار البلغم وعلامته ان العليل
يبقى شاخصا لا يطرف وعلاجه علاج السبات الا انه يصب على
راسه زنبقا قد ديف في كل رطل منه اوقية فرفيون ويطلى عليه جندبيدستر
وفرفيون بدهن زنبق باب السهر يكون هذا من امتزاج البلغم
والصفراء وارتباكهما في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات

باب السهر

وان تحرك الصفرا غلب السهر وكان العليل كانه نايم نقيضان واذا
كانت الصفرا اغلب كانت عينه مفتوحة يهذي تارة ويسهر اخرى
كما يسهر البرسم ويخلط ويضطرب ويكون العليل ممتدا مستلقيا
على ظهره ويكون وجهه مايلا الى الخضرة وربما احمر قليلا ويكون
جفنه الاعلى منجذبا الى فوق فلا تغمض فيه ويحتبس البول والبراز وربما جاء
قليلا فان كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل ما او غيره ابتلعه
وان كانت قوية خرج من فيه وسال من منخريه والفرق بينه
وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة الاختناق يكون طبيعيا
لا تغير فيه وتسمع ما يقال لها وتقوم على رجليها ثم تسقط ومن
اجل ان العلة مركبة فكذلك علاجها مركب من علاج السبات والبرسام
والسهر سبب سهوته يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض
لصاحبه فان كان الاستفراغ لشغل او عمل مهم استفرغ البدن
وقل اضراره به وان كان عن غير شغل فانحل القوى الطبيعية تضعف
لذلك الاستمرار ويؤثر في جميع الافعال الطبيعية قال بقراط

يحدث

يحدث عن السهر اختلاط وتشنج قال جالينوس رايت رجلا
سهر لحفظ الغيب فاصابه الاختلاط والجنون فاما ما يجلب النوم فالانكباب
على بخار الاطعمة المرطبة واكلها وصب الما الذي قد طبخ الخشخاش
والبنفسج والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة الرطبة والتنج على الراس
او ما قد طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاده وحلب لبن الماعز على الراس
واقوى منه لبن الضان والاستحمام بالما العذب وصبه على الراس
وشرب الشراب الممزوج بالما الكثير ويجلب النوم المرد والصبر والزعفران
والاشنة والاقحوان اذا وضعت تحت الوسادة والشبث
الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس والتغلف بالخشخاش
والخس والكزبرة وتحمم البنفسج والنيلوفر ودهن البنفسج الرطب
اذا ضمد مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل
الباقلى والخس والكزبرة الرطبة مسلوقة يجلب النوم و
استنشاق الدهن الذي قد طبخ فيه الشبث يجلب النوم
وشم التفاح والمرماحوز كذلك ايضا قال بولس دخول الحمام

بالغنمی بعد استمراء الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش
والیبروح یجلب النوم قال جالینوس الدلک الکثیر یجلب
النوم وقال الاصوات المستویة مثل جری الما ونحوه اذا لم یکن
هایلا یجلب النوم وقال مما یجلب نوم المستغرق التعب
وقال انی امنع الذین لاینامون نوما غرقا من النوم ومن
تغمیض العین والاتکا والاستراحة وربما ربطتهم رباطا یوجعهم
حتی اذا استرخت قواهم حللت الرباط ورفعت السراج
وامرت ان ینحی عنهم کل صوت البتة فانهم ینامون نوما
طیبا قال محمد بن زکریا قد یتخذ من الافیون والیبروح والخشخاش ودقیق
الشعیر نواتح فیشمه العلیل فیجلب النوم وقال الحمام یجلب النوم فمن لم
یجلب له الحمام النوم فانه علامة ردیة یدل علی استیلا الیبس
علی الدماغ فی السرسام السرسام یکون من ورم حار فی الدماغ
اما من الدم واما من الصفرا فاذا کان من الدم کان معه الضحک
والبشر واذا کان من الصفرا فانه یعبث لشیٔ ابدا ویکون عینیه
کانهما دم صرف وهو یهوجها دایما فیرة یدمع عینیه ومرة یبس

ط في السرسام [illegible]

ویخشن لسانه ویصفر او یسود ویقطر من انفه قطرات دم
وفی الحالین جمیعا یکون حمی حادة ونفس غالب وسهر وربما کان
نوم مضطرب وصداع وکراهیة للضوء وینبغی ان تعلم ان
نفس الدماغ لایتورم ولکن الورم انما یکون فی سطح باطن
الراس لان الورم اسم یعبر عن تمدد العضو وتجویف الدماغ
لحرارته وکثرة رطوبته لایتمدد وکذلک العظام لیبوستها وصلابتها
لاتتورم ولکنه یکون علی الغشا الموضوع علی الدماغ فی باطن الراس
وعلاجه ان ادرکته قبل استحکام العلة ان یفصده اولا فان
لم یحتمل الفصد فاحتل ان یخرج منه دما من مکان وان قل اما فی
عروق الجبهة او الاصداغ ثم لین طبیعته بما الفواکه مثل الاجاص
والعناب والترنجبین والسبستان واصل السوس والبنفسج
والشباهها ثم خذ فی سایر التدبیر وان لم یلحقه حتی استحکم
العلة فدع الفصد واخراج الدم واصرف جمیع عنایتک
الی تدبیر الراس بالتبرید والترطیب بان یسکب علیه دهن الورد

والخس وتنوقه بها مبردين لترد البخارات الصاعدة الى الراس وتقوى
الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب عليه ماء فاترا قد طبخ فيه البابونج
والبنفسج والنيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض
وقشور الخشخاش الاسود وبذر الخس واصل اللفاح
وعرق راسه ببعض الادهان الباردة مثل دهن البنفسج
والنيلوفر ودهن القرع الحلو المضروب باللبن مبردا على الثلج
وان كانت العلة ضعيفة فاحلب على راسه لبن الاتن
وان كانت قوية فلبن المعز ويكون موضع العليل معتدلا
ولا يكون فيه تماثيل ولا صور مذهبة صفر ولا نقوش ولا يدخل
عليه بعض من يحبه ويانس به ان كان يفهم ويكلمه بكلام
لطيف طيب مرة ويوبخه ويلومه اخرى وكل غذائك
ببطنه ليلا تحقن بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع
او ماء الرمان والبنفسج ودهنه او شراب النيلوفر والبنفسج
والجلاب وليكن غذاءه الخس والسلق والسرمق والقرع

واللوخيا

والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش
والعدس المقشر والشعير المقشر والبطيخ الهندي
وان ابى ذلك فسويق الشعير وسويق اللوز وليسق كل يوم مرة
او مرتين ماء الشعير صفة شراب الخشخاش يسقى اذا كان
السهر كثيرا يؤخذ ماء خشخاش بقشورها وبزرها ويصب
عليها ستة اوزانها ماء ويطبخ حتى تنهرى او ينهرس ويصفى ويطرح
على كل رطل منه اوقيتين لعاب البزر قطونا واربع اواق سكر
طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون اقوى فاطرح عليه اوقية
من عصارة الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى
بعض السكون او ظهر النضج فاغذه بصفرة البيض والسمك
الصغار التي يكون على الرضراض في المياه العذبة والدراج
والطيهوج والفراريج واسقه الماء البارد وخاصة اذا كان
ذلك باشتراك الحجاب المسمى الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم البدن
بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه لان الدماغ تالم بالمه

لانفعاله العصب الى اصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان
في الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد فاسقه الرائب
المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة ان كانت عادته
في صحته استعماله وشربه وقد يعرض هذا الورم من السوداء وعلامته
الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا النوع
اشد آفة والجابر رداوه وعلاجه ان تسقيه ماء الشعير مع السكنجبين وتصب
الماء المطبوخ فيه البابونج والشمام على راسه وتحلب لبن الجواري آدمي
ويوضع عليه دهن الخل فان اكثر ما يعرض في هذه العلة عسر البول
فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج ومرخ مثانته بدهن
الشبت والبابونج وخذ اتقى ما من هذه العلة خاصة كل من
به العلة ومن العلل الحادة وتناول الاغذية الحارة والتعب
والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها قال بقراط البرسام
قتال في جميع جنسه قال جالينوس من اكثر من شرب الخمر او اكثر
او التعرض للشمس الحارة وقع في البرسام سريعا قال

ورم الحجاب السوداوي

محمد بن زكريا مريض اصابه ورم حار في دماغه فان لم يمت في
نفسه تخلص وقال ينبغي لمن خاف من البرسام ان يستوقي فساد الطعام
في معدته اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شيء حر الشمس وقال جود
ما يمنع كون البرسام الاسهال للصفراء بقوة على ان الطبيعة يعسر انحلالها
في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الراس والواجب ان
يسقى بالليل خيار شنبر ثم يتبعه بحر البطيخ الهليلج وقال كم من جاوز
الحميات فانه لا يكاد يتخلص من البرسام الحار اذا عرض له لانه لا يعرض
له الا من مادة قوية وقال قرأت في غير موضع ان الافيون نافع
للبرسام جدا اذا اسقى صاحبه في غاية قوة العلة لانه ينيم ويخمد
الدم وقال اذا رايت الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة
فاخدش انفه ليسيل منه الدم فانه جيد وقال اذا رايت
الثقل والوجع في الراس دايما في الحميات الحادة فاتق
حدوث البرسام النسيان النسيان يحدث من البلغم الرطب
الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه من قبول ما يودع بمنزلة الشمع

نسيان

الذايب السايل الذي لا يقبل الطبايع وعلاجه الحقن الحادة
وان شد الساقان والفخذان شدا بليغا ليجذب المادة
الى اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا
وشم الجندبيدستر والعنودنج والمسك والجوزبوا والبابس
والقرنفل والمرزنجوش والشيح وجميع الطيوب والادهان
والخنليس الحارة اللطيفة ويناول البلادري المذكورة
في باب الفالج والتعطيس بالفلفل والخردل والشونيز والتغرغر بها
ايضا ويوضع على راسه جندبيدستر مع دهن السوسن والخل
وتغميده بالخردل والشقيا والجندبيدستر والفرفيون فان القدما
كانوا يستعملون هذا الضماد في جميع الاعضا الباردة والمسترخية
والخدرة ويغسل راسه بالبورق ويطلي حنكه بالعاقرقرحا والخردل
والايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت كثير الضوء ويكون التحلل
فيه اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحب السمنة من اللوز
والعسل والخبز ويسقي ماء العسل ممزوجا بالماء الحار والسكنجبين العسلي

البزوري

البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في آخره ويستعمل الاكباب
على المياه اللطيفة المحللة كماء البابونج والمرزنجوش وامثالها
قال روفس النسيان الذي يكون مع صحة البدن فانه
تدل على الصرع والسكتة قال اهرن قد يصير الانسان
من النسيان الى حيث ينسى كل شيء حتى اسم نفسه والذي
يذهب النسيان ويجلب الحفظ من الادوية الفلفل والدار فلفل
والزنجبيل والوج والسعد اذا شرب بالعسل والسكر كل صباح
فرادى ومجموعة اجزاء سواء وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ
والزيادة في الحفظ وكذلك لنشارة العاج ومن الجيد للحفظ
الوج المربى وهو ان يوخذ الوج الرطب فيغرز او يشرح
ويجعل في قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن في الشعير
اربعين يوما ثم يخرج ويصفى ويصب عليه من العسل ما يغمره ويعاد
في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويلقى عليه الفانيذ العسل ما يغمره
ويعاد في الشعير عشرين يوما ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة

بمكان

فانه ينفع نافع وقد يحمل قبل الشراب فيكون ابلغ وكذلك
الزنجبيل المربا ايضا على هذه الصفة غير انه ينبغي ان يوضع اولا
في ارض نديه لمغموما فيه كرباس اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت
والذي يزيد في الحفظ وفي جوهر الدماغ وقوته نخاصة فيه ان رحل
ومرقة الدجاج ولحمها والذي يغذو بالذهن فالكزبرة والرطبة
والتفاح الحامض وادمان السكر وكثرة الهم والفكر
والذي يذكي الذهن اجتناب التخم والسكر وتعاهد الدراسة
والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومؤانستهم
والسرور ويكون النسيان من السوداء الذي ييبس الدماغ
ويخففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد اليبس الذي
لا يقبل الطابع وعلامته ما يشهد له من السن والزمان والمزاج
واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك مع وسواس سدر
وعلاجه ايارج اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في
باب الماليخوليا والزبيب العناب وصب الماء المطبوخ فيه

الحفظ

ويجعل مكان الماء ماء العسل

الحفظ والنبع على الراس وشرب ماء الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون
ويوضع على الراس دهن الخل ودهن الخيري الاصفر
ويكون الغذاء لحم الدجاج والجداء والخرفان ومرقها والشراب
وكما العسل المعمول بنصف طبرزد ونصف عسل والشراب
الرقيق الابيض ويستعط بمخ اكارع البقر والحملان
ودهن اللوز الحلو صفة شراب الريحاني يوخذ دن
جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله كله بالشمع
ويبخر فيه بالعود حتى يعبق به ويوخذ عصير العنب فيروق
ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثمانين رطلا منه
من السكر رطلين ويصير في خرقة من التوابل قرنفل والدار
صيني والبسباسة وجوزبوا من كل [illegible] ويغطى راس الدن ويشد
ويترك حتى يدرك وان احتيج الى ان يكون اسخن جعل مكان
السكر العسل صفة جوارش البلادري للحفظ والبهق وبياض
الشعر عسل بلادر وهليلج اسود واصفر وبليلج وآملج دار مقل

شراب الريحاني

داصر ورق [illegible] درهم ويطبخ في دن
يكون مقدار الشراب فيه مائة رطل

جوارش البلادر

عشرة مثاقيل فلفل ودار فلفل وزنجبيل وشيطرج وفلنجمشك وقاقلة
وقرفة وقرنفل وجوز هندي وخيربوا [illegible] وامكد خمسة مثاقيل عسل رطل
سمن البقر ويسحق من كل واحد عشرة اساتير فانيد
مثله سكر طبرزد مثله يدق وينخل ويعجن بالفانيد والسكر
ويطبخ مع العسل والسمن حتى ينعقد والشربة منه اربع
مثاقيل ويزعمون انه مجرب لهذه العلل **المالنخوليا** هذه
العلة يكون اما من كيموس سوداوي يخص به الدماغ نفسه
ويكون فيه واما ان يكون في جميع البدن واما ان يكون
في المراق وهو ان يحدث في المراق ورم فيحترق الدم ويصير
سوداء فيبخر الى الدماغ ويجتمع في الطحال سوداء كثيرة فيبخر و
يكون معه ورم في الطحال وسبب المالنخوليا ارتفاع بخار
سوداوي الى الدماغ فيسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهوا
العماني الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا صار كذلك
اورث فزعا وغما ولم يفارق العليل البتة وصار كالرجل

يبقى

٢٥

يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش فاما ما يعرض لاصحاب المالنخوليا
من الفكر الفاسدة فلا نهاية له وذلك ان منهم من يشتاق
الى الموت جدا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن انه
خزف وينكسر ومنهم من يظن انه ان له قوة عجيبة صار ديكا
فيصيح ومنهم من يظن انه صار كلبا فينبح ومنهم من يظن ان السما
تسقط عليه ومنهم من يدعي علم الغيب ومنهم من يظن ان له قوة
عجيبة ليس شيء مثلها الى الاشياء لا يحاط بها ولا يدرك فذلك
لاختلاط اصناف السوداء مع اختلاف مزاج الابدان والبلدان
والهمم والنفوس وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي
فاحتبس منه ذلك مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر
ما يكون المالنخوليا في النحفا والمهوسين ومن علاماتهم كثرة النظر
الى الارض وان يكثر شعورهم ويحبون الانفراد فاما المراقية فصاحبها
فانه يكون معه جشا حامض وكثرة البصاق ولهيب وقرقرة في البطن
ووجع بين الكتفين وهذه العلامات يكون اذا كانت العلة

علامات مالنخوليا الحادث من احتراق الصفراء

وعلامات مالنخوليا الحادث من احتراق السوداء

من عكر الدم الصمي السوداء وهو اسيرها واقلها خطرا واقربها الى البرء
وان كان من احتراق الصفراء حتى يصير سوداء فانه يكون دايم ا
نافرا عن الناس لا يتكلم ويلزم في اكثر الامر التفكر وهذه
يكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة واذا كان من احتراق
البلغم حتى يصير سوداء فان علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب
والثقل والابطاء والبلادة وعلاج المالنخوليا ان تبدا اولا
بالفصد وتنظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطعته مكانه
لانه يدل على ان الكيموس في الراس وانه لم يتسفل الى
ساير البدن وان خرج سوداويا ارسل على قدر الامكان
وليفصد الاكحل او الصافن وارحه بعد ذلك اياما واغذه
فيها باغذية متوسطة معتدلة جيدة الخلط مثل الاسفيذباجات
بالجداء والحملان والفراريج والدراريج والسمك الصغار
والفالوذجات بدهن اللوز ولباب الخبز والسكر والفانيذ
والخس والسرمق والقرع والملوخيا وصفرة البيض واستعمل

من

٢٦

من البقول المفرح والفلنجمشك والبادروج والنمام والفواكه
والزبيب الابيض والكشمش واللوز والفانيذ والفستق
وحذره الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء مثل العدس والكرنب
والباذنجان والباقلي والقديد والجبن العتيق والبلوط و
لحم البقر والتيوس والبرازين والجزر ولحوم الصيد كله
والمالح والحريف والحامض والعفص واحمه السهر والتعب
والجوع والعطش والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا
واحذره الغليظ الاسود وان كان المريض ممتنعا فاسكره الى السكر
واسهله السوداء بما نذكره من الادوية فيما بعد واصرف جميع
عنايتك الى امعائه بعد ذلك واخصاب بدنه واسمانه
بما تغذوه من الاطعمة والاشربة التي ذكرت وادخال الحمام
وصب الماء الكثير اللذيذ عليه ثم عرق بعرق ويكن ذلك بعد
اخذ الطعام في الانهضام ويكن ذلك الاسهال ثم انعاشه
فان اصحاب المالنخوليا اذا اخصبوا برءوا البتة ولا نغفل تقوية القلب والمعدة

على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت سوداء غليظة ارضية
لا تجيب بالاسهال فيقيئه بما ذكر قبل ثم اسهله واعطه
في ايام الراحة كل يوم شيئا من الاطريفل الصغير او المعجون
مع ثلثه افثيمون وسدسه ايارج فيقرا او معجون النجاح او المفرح
واذا نقيته تنقية بليغة فاسقه كل يوم ماء الجبن المتخذ مع الملح
الهندي والافثيمون والاهليلج الاسود والسكر بان تنقع
هذه في الخل وتتخذ منه سكنجبين ثم تتخذ منه ماء الجبن واغذه
بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا واشياذر
يطوس وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج هرمس
وايارج روفس وطبيخ الافثيمون وحب الافثيمون وايارج
جالينوس في تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل
يعالجون اصحاب المالنخوليا بالخربق الاسود ويخدعونه بان يسقوهم
مرة طبيخه ومرة نقيعه ونحو ذلك جدا اذا ادر وان تقيل اسهل
فاذا ادر وان يكثر لم ينعموا الحقنة واما المحدثون فانهم يخافون الخربق

ويجعلون

ويجعلون بدله حجر الارمني فانه ينوب عن الخربق ولا يكون له
اذى فان رايت اثار البرودة فاسقه دواء المسك بماء
لسان الثور فان له فضيلة في هذه العلة او دواء المسك
الحلو بماء الباذرنجبويه او الترياق واستعمل السعوطات
والنطولات والادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع
الحار وادم حلب اللبن على راسه وان احتجت الى غسل
راسه فاغسله بمخ البيض والخطمي او ورق الخلاف
او نخالة السميد ويمكن العناية بتبريد الدماغ وترطيبه
في النوع الذي يكون من احتراق الصفراء اشد واكثر
وان رايت البلغم فاسهله بايارج روفس والزمه اثارم
الجلنجبين وادر عليه ابدا ما يسره ويبهجه ويولد فيه نشاطا وبهجة
من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة
واحقنه بالاشياء اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي وانطل له
بماء الكشك والبنفسج اليابس والورد والنيلوفر واسقه بهما

وان كانت العلة من المراق فصب عليه ما البابونج والشبث
والافسنتين وحب الغار وبزر الفلنجمشك ودهن السوسن
واضمدها بالمحللة للنفخ كبزر الانخواه وبزر الكرفس والكمون
واللبان وتركه عليه زمانا طويلا واذا دفعته فدثره بالثياب
وضع المحاجم على المراق من غير شرط واذا كانت العلة من احتباس
دم كانت عادته جرية فليحتل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة
واذا وقع بعقب الحميات فيسمى الوسواس فانفع العلاجات
له الدعة والنوم وصب الما الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه
وان تبل قطنة باللبن وتوضع على راسه واكل الهندبا والخس والقثا
وشرب الشراب الرقيق وفصد عرق الجبهة هذا قول اصطفن
وان كان حدث بعقب تناول الطعام الحريف فيبس الدماغ مثل
الثوم والبصل والفلفل والخردل والجوارشنات الحارة او اصابت
الراس شمس حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط فينبغي
ان تصرف العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان

والسعوطات المذكورة ويحذر الكافور في هذه العلة فانها رديه
ان كان الامر ولم يظهر اثر النجح فلا تياس والزم العلاج
فان السودا خلط غليظ عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى
الحاح عليه شديد قال بقراط من كانت به علة السودا التي
تليه العقل فظهرت به دوالي او بواسير انحلت العلة وقال
من كانت به علة السودا ووجع في كليته فتبع ذلك انفجار دم
بواسير فهو خير قال جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال
في المالنخوليا بالادوية القوية لانها عسرة الاجابة وقال
الفصد في المراق ينبغي ان يكون الاسيلم من الجانب
الذي فيه العلة وقال العلة المعروفة بالمراقية يقوي عليهم
بعقب التخمة ويكون جلهم مطحولين قال روفس يعرض
المالنخوليا للرجال اكثر منه للنسا غير انه اذا عرض للنسا كان
اردا وافحش ولا يعرض للغلمان والخصيان الا في الندرة
ويقل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشايخ فلا يحصى

من قد عرض له منهم وخاصة المشايخ فان الماليخوليا يكاد ان يكون
عرضا لازما للشيخوخة لان المشايخ بالطبع ضيقوا الصدر
قليل الفرح اخلاقهم سيئة واهضامهم ردي ونفخهم في البطن كثيرة
وهذه اعراض الماليخوليا وقال روفس الماليخوليا اذا ابتدا
بالانسان الا الحذاق من الاطبا قال اصحاب الطبايع الفاضلة
يستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضلة سريعة الحركة
كثيرة الفكرة وقال احذر في اصحاب المراقية في اواخر
عللهم وعند امارات البرء وان ينصب المادة الى بعض
الاعضا فانه كثيرا ما يكون ذلك فتؤديهم الى الفالج والصرع
وان ظننت ذلك فعليك بتقوية العضو ان كان ضعيفا
وقال الذين يهيج بهم الماليخوليا ونحوه في الربيع ليس فاذاهم
في اول منقتهم لكن دم غزير وقتهم سوداوي فيثور في ذلك الوقت
حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندر انا كان لم تسهل اصحاب
الماليخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسهال فانها

تبلغ

تبلغ بهم الى غاية الجنون لانها تحرق دماهم جدا وتحرق جهالهم
غاية اليبس والحدة وقال اذا تقرحت ابدان اصحاب الماليخوليا
قروحا قريبة الشبه من الحمرة فالموت منهم قريب قال ثابت
ليس شيء ابلغ في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق الكثير
المزاج قال ابن سرابيون اذا فصدت اصحاب الماليخوليا فليكن
الضربة اوسع لان دماهم غليظة قال ابن ماسويه سودا الشهوة
في الماليخوليا ردية لانها يكون من اليبس وقلة الاكل تزيد فيه قال
محمد بن زكريا لا علاج ابلغ في دفع الماليخوليا من الاشغال الاضطرارية
التي فيها منافع عظيمة او خوف عظيم ما يشغل النفس جدا كالاسفار
والنقلة البعيدة فقد برئ خلق كثير تهدم وقع عليهم وغرق
ونار وحرب ونحو ذلك وذلك ان النفس متى صادفها امر
ضيق اضطراري اشتغلت به وحدثت عن غيره وقال ان
لم تهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغناء وشرب الشراب
المائي الابيض الرقيق باعتدال وقال اذا كان الانسان

ايارج لوغاذيا

مستعد المالیخولیا وظهرت به دوالی او دم من مقعدته فلا یقطعه
البتة لوغه فیه صفة اللوغاذیا وهو دواء جلیل شریف شحم الحنظل
خمسة مثاقیل اسقیل مشوی وغاریقون وسقمونیا وخربق اسود
واشق من کل واحد اربعة مثاقیل ونصف افتیمون وکور وکمادریوس
وصبر من کل واحد ثلثة مثاقیل ساذج وثوم جبلی وحاشا وایسو
غاریقون وفراسیون وجعده وسلیخه وفلفل اسود وفلفل ابیض
ودار فلفل وزعفران ودار صینی وسکبینج وجاوشیر وبسابیج
ومر وفطراسالیون وزراوند طویل وحب بلسان وعصارة
الافسنتین وفرفیون وسنبل وزنجبیل وحماما من کل واحد
مثقالین اسطوخودوس وجنطیانا من کل واحد مثقال
ونصف یدق الیابسة من الادویة وینخل ویسحق المر والزعفران
على حدة والسقمونیا على حدة وینخل ثم یخلط الادویة المدقوقة
ویسحق بشیء من [illegible] جید وشیء من نبیذ زبیب حدیث
غیر حامض وینقع السکبینج والجاوشیر والکور بخل خمر ثقیف مسخن

الکور
مقل

او

او سکنجبین الجید بقدر ما یغمره او بالماء الفاتر ثم یسحق سحقا
جیدا او یخلط جمیعا ویسحق حتى یختلط بعضه ببعض ثم یعجن بثلثة
اضعاف الادویة عسل منزوع الرغوة ویرفع فی اناء زجاج
ویترک ولا یمس ستة اشهر والشربة منه بعد ذلک للقوی
اربعة مثاقیل صفة ثیادریطوس الکبیر صبر احمر ثلثین درهما
غاریقون ثلثة اسطاخیر زعفران ثلثة دراهم زراوند
درهمین اسارون درهمین قسط بحری اربعة دراهم دار صینی
ومصطکی ووج وجنطیانا من کل واحد ثلثة دراهم سلیخه ستة
دراهم عیدان البلسان وحب البلسان من کل واحد
درهمین سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم
فرفیون درهمین حماما درهمین کمادریوس اربعة دراهم یسحق کله ویلت
بدهن البلسان ویعجن بمثل الادویة عسلا [illegible] من کل واحد
درهمین فلفل ابیض وفلفل اسود ودار فلفل من کل واحد درهمین
فقاح الاذخر درهمین حماما درهمین سقمونیا ستة دراهم

صفة دواء [illegible] الکبیر

صفة ايارج جالينوس

افتيمون اربعة دراهم يسحق كله ويلت بدهن اللبان ويعجن بمثلي
الادوية عسلا منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة
منه اربعة مثاقيل صفة ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة
مثاقيل كمادريوس واسقيل مشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهيوفاريقون
من كل واحد ثلثة مثاقيل ودانق المثقال افتيمون وجعده
وكور وكمافيطوس وهليلج كابلي منقا خمسة دراهم بسفايج
مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم وزن
البنفسج اربعة دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الهليلج
والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه
ساير الادوية ويغلى حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب قبله الدواء
المذكور بساعتين صفة حب الافتيمون افتيمون عشرين درهما

صفة حب الافتيمون

بسفايج عشرة دراهم ~~حب اخر ايارج فيقرا اثنى دراهم~~
غاريقون عشرة دراهم خربق اسود وملح هندي

من كل

خمسة عشر درهما

حب اخر

صفة مري الديك

صفة ماء الجبن

صفة دواء المسك

من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس سبعة دراهم
ايارج فيقرا الشربة منه ثلثة دراهم حب اخر ايارج فيقرا
ثاني درهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلث درهم
سقمونيا قيراط دهن الشربة واحدة صفة مري الديك
يؤخذ ديك هرم ويطبخ بالماء وملح كثير ووزن عشرة دراهم
بسفايج مرضوض ويتحسا فانه يسهل السودا صفة ماء الجبن
يؤخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه
اوقية من سكنجبين معمول بالادوية المذكورة قبل و[illegible]
الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب ماؤه
من خمسة اواق الى تسع اواق صفة دواء المسك دارفلفل
ودار صيني وقرنفل وخيربوا وساذج هندي وقشور الاترج
وبهمن ابيض واحمر وبذر البادروج وبذر الفلنجمشك
وبذر المفرح وبذر الشام وبذر المرزنجوش ومصطكي
وجوزبوا من كل واحد درهم ونصف لؤلؤ وكهربا وابريسم

خام من كل واحد درهمين مسك تبتي خالص نصف مثقال
يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل البندقة

صفة مفرح

صفة المفرح بادرنجبويه وقشور الاترج وقرنفل ومصطكي ودرونج زعفران
وقرفة وجوزبوا وقاقلة ودارسنك وسكر وبهمن احمر وبهمن
ابيض وزرنباد ودرونج وبادرنجبويه وفلنجمشك اجزاء سواء ومسك
عشر جزو ويؤخذ عشرين هليلجة كابلية وثنتين املجة فيطبخ
بثلثة ارطال ما حتى يصير رطلا ثم يصفا ويلقى عليه رطل عسل
ويطبخ حتى ينصب الما ويعجن الدوا بوزنه ثلث مرات
من هذا العسل والشربة منه مثل البندقة

صفة معجون النجاح

صفة معجون النجاح هليلج وبليلج واملج منقاه من كل واحد عشرة دراهم
بسبايج وافثيمون واسطوخودوس وتربد من كل واحد
خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
على قدر القوة

صفة اطريفل صغير

صفة الاطريفل الصغير هليلج
وبليلج واملج منقى من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن

اللوز

الصرع

اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **الصرع** الصرع يحدث
عن سدد وبخار تارة تحدث في مخارج الاعصاب من الدماغ
قال جالينوس الصرع يحدث من كيموس غليظ يسد منافذ بطون
الدماغ وهو في الاكثر بلغم لزج وربما مال الى السودا ويقيد
مسالك الروح النفسانية ويمنعه من النفوذ فيها فلذلك تهيج
سريعا ويسكن سريعا لانه كالريح الا انه اغلظ والصرع ثلثة
اصناف منه ما يكون في الدماغ خاصة ويكون باشتراك المعدة
او باشتراك بعض الاعضاء يرتفع منه بخار الى الدماغ فينفعل ما
وصفه قال بولس رايت صرعا باشتراك الرحم وكانت
المراة حاملا فلما ولدت سكن فاذا كان الصرع بانفراد الراس
كان معه ثقل الراس ودوار وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة في الوجه
وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان في المعدة كان معه اختلاج
المعدة ورعشة ولذع فيها ولا سيما اذا جاع ويرى صاحب العليل مع النوبة
صياحا غليظا وافزع المني واختلاج الشفة لازم في الاصناف الثلثة

في العلاج

من الصرع والذي يكون بمشاركة عضو آخر فان العليل يحس كأن
شيئا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ رأسه فيصرع وهذا
يحدث في العضو اذا كانت مسالك ذلك العضو فسدة زمانا
طويلا ولم ينفذ فيه الروح الحيواني فيحدث منه اخلاط باردة
رديه ولهذه كما يحدث المني في الانثيين فيحدث منه الغشي واكثر
ما يكون هذه العلة في الاطفال والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف
اعصابهم وينبغي ان يفتقد المرضعة لكيلا يكون بها حبل ولا لبنها متغير الرائحة
ومرها بدخول الحمام على الريق فان كان طفلا فلا تعالجه فان الزمان
يبريه ويصلحه وذلك ان حرارته يقوى اولا فاولا فتفني
تلك الرطوبات ويسخن الدماغ ولكن احرف عنايتك الى تدبير
المرضعة وتجفيف لبنها ومرها باستعمال الرياضة وحذرها
البقول وخاصة الكرفس واسعط الطفل بالشيء مما المرزنجوش
وخاصة في رأس الشهر وقبل النوم بقليل وحرك قبل الارضاع بانواع
الحركة التي يليق به وهذا تدبيره ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا

فمره

فمره ان يتحرك بنفسه قبل ان يتغذى ثم اغذه بالخبز الخمير واخلط في
خبزه كزبرة قليلة فانه يمنع البخار من الصعود الى الرأس وهذه
فضيلة للكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخارات واذا كان
العليل رجلا فينبغي لتقطيع البلغم المسكن في المعدة فانه اجود العلاج لهم
وان كان في البدن امتلاء مع حرارة فافصده وان لم يكن فاحجم
ساقه وافصده الصافن والشرايين التي في رأسه وقوه دماغه
بدهن الورد والخل وشم الكافور والورد واسقه رب
الفواكه القابضة وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه الفاوانيا
مسحوقا فان له خاصية في ابراء هذه العلة حتى انه ربما يبرئ الفاوانيا
اذا تعلق منه قطعة في اعناقهم وطبخ الزوفا وحده فقد برأ به
خلق كثير من هذه العلة لانه يقطع اللزوجات الغليظة ولا يدع
خلطا غليظا يتولد في المعدة والصدر وذلك ان فيه قوى ثلاثا
ينقي به الرطوبات احدها التنقية والجلاء والثانية يلين البطن
والثالثة الادرار هذا اذا كان شتاء فان كان صيفا فراب

الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا لطفت الخلط نهيد ابتدر
فوا الى اسهاله ان كان بلغما فبالتقوقايا والا فبالاصطمخيقون وان كان
سوداويا فبطبيخ الافيثمون وافضل منه ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودوس
وخربق اسود من كل واحد درهم اياريج فيقرا اربعة دراهم
غاريقون ستة دراهم تربد سبعة دراهم وحب النتربه
وزن درهمين الى ثلثة دراهم واخمد معدته بالسنبل والورد
والمصطكي وقشار الكندر بشراب ريحاني وانفع الاشياء لهم
ان يسقوا المرودليطوس في كل شربة وزن دانقين افيثمون
ووزن دانقين شحم الحنظل فقد برا بهذا خلق كثير فان لم ينجح
فاياريج جالينوس واللوغاذيا واستعمل فيهم الغرغرة باياريج فيقرا
او بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا وفي شور اصل الكبر
والسعتر والمري النبطي واقوى منها ان يجعل في كل رطل من السكنجبين العنصلي
اوقية خردل مسحوق ويتغرغر به واستعمل القي فيما بين كل ايام ليكون
المعدة لطيفة نقية وان كان باشتراك بعض الاعضاء فشد ذلك

العضو وقت النوبة او قبله شدا شديدا فانه اما ان يمنع النوبة
واما ان يكون ضعيفة ثم الطل عليه النطرون والخردل وعسل البلادر
والفلفل حتى يقرحه وادم تحريك ذلك العضو بالرياضة قال
ابن سرابيون استعمل الخربق فيه اسهالا اكثر لان قوما صاحبهم
هذه العلة فلما ياسهم الاطباء عن بردها فبرا بالخربق وذكر انه
جرب في هذه العلة دانه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل ويسقى
منه في كل ثلثة ايام قدر ملعقة فعظم نفعه وبرا من الصرع
وخاصة في الصبيان وقال اجود منه عود الفاوانيا ويكون
غذاؤه الدراج والحجل والطيهوج والقلايا والمطجنات بلحم
الضان الفتي واجتنب اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء
الهضم فاعطه من الفلفل والدارصيني ونحوها ... واحذر الخردل
فانه يوذي الدماغ بتبخيره اليه وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه
من الملطفات الا ما لا يبخر واحذره البصل والثوم والكراث
ونحوها واجتنب الفواكه الرطبة كلها وتناول من الفواكه الفستق

صفة معجون نافع للصرع

والزبيب والتين واللوز والعسل والسكر والفانيذ ويحذر
الشراب والاستحمام الكثير ولكن شرابه السكنجبين العسلي او شراب
الافسنتين وهو خير الاشربة لهم لانه ينضج مع نفعه الدماغ المعدة
ايضا وذكر هرمس ان هذا المعجون يبرئ من الصرع صفته
سنبل الطيب وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زرنباد
مدحرج درهمين عود الفاوانيا مثله جندبيدستر وقردمانا حلتيت
طيب وغاريقون واسقيل مشوي من كل واحد درهم يلت الجميع
بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة او بالسكنجبين العنصلي قال
ثابت التدبير في الصرع ان يبدل المزاج بمعجون النجاح واجود منه
ترياق الاربعة واجود منه ايضا ترياق الثمانية متينا ومن ادمنها كان كل
يوم مثقالا واحدا ويتبعه بشرب السكنجبين العنصلي وذكر معجونا يبدل

صفة معجون يبدل المزاج

المزاج صفته وج واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل
وزنجبيل وسنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون درهمين ونصف
يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية.

دليقي

ويسقى كل يوم مثل البنقة قال وادرار البول نافع في هذه العلة قال
ويحذر صاحب هذه العلة شم الارايح المكروهة كالجيف والقطران
والكبريت والحراق واشباهها وتنقيعه شم السذاب والفودنج
والفاوانيا والبنج انكشت وان كانت هذه العلة من بلغم مايل الى
السوداء لطف تدبيره بالاسفيذباجات وصفرة البيض والزيرباج
الحلو قال يحيى بن ماسويه يومر المصروع بالرياضة قبل كل طعام و
تدلك اطرافه كل وقت وتدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال
مجرب المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة يسلخ وتغمس في الما
فانه يصرع او يدخن بقرن المعز و[illegible] به منخراه فانه يصرع او
يدخن بالحاشا فانه يصرع ثم يشم الحاشا فان افاق برا والا فلا
وقال من علامات هذه العلة ان العروق التي تحت اللسان
يكون صفرا قال علي بن زين ان الصرع لا يكاد يبرا والقول في علاجه
فصل ثم وصف دوا ينفع من الصرع صفته يوخذ من الحرمل
المحمص وزن مائة درهم فينقع في بول ثور [illegible] ثلثة ايام

ثم يصب البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق وينخل ثم يؤخذ
الانيسون والكمون من كل واحد خمسين درهما ويؤخذ من الجاوشير
وزن مائة درهم وينقع في بول ثور اشقر يوما وليلة
ثم يدلك باليد دلكا شديدا ويصفى ويعجن به الادوية و
يجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما و
كل يوم مرة كلما جف البول زيد فيه ثم يستعمل والشربة منه
ثلثة دراهم بماء فاتر يشرب منه اسبوعين
وذكر اشياء من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العاقرقرحا
ان نفخ في انف المصروع فعطس رجي برؤه وان لم يعطس فلا
قال اهرن ينفع صاحب الصرع حمل الفاوانيا فان اتي من بذر
الكرفس وبذر الجرجير من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج
من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويحمل قال
جالينوس ان عتق الصرع فينبغي ان يكوى صاحبه في الراس
والاخذعين والقفا قال اهرن يؤول الامر لصاحب الصرع

في الاكثر

في الاكثر الى الفالج قال الزبد الذي يسيل في فم المصروعين كانه
تنقية لهم وقال في تدبير الصبي الذي يصرع ليتوقى الحر والبرد الشد
يدين والرياح العاصفة والامور الهائلة والبرق والرعد والدوا
والغم والسهر والغضب ونحو هذه الاشياء التي يثير البدن اثارة
شديدة فان هذه تجلب نوائب العلة فان عرض له شي من هذه
بغتة فليكن ويسير في البيت وقال الفطر من اشر الاغذية
للمصروع وقال قد اكتفيت في علاج صبي يصرع بالسكنجبين
والتنقية وقال اذا افصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال
اعرف انسانا كان يسقي المصروعين عظام الانسان المحرقة
فشفي به خلقا كثيرا قال بقراط الانتقال في الصرع الى بلد احسن
واخف مما هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان بدو
الصرع من الراس فهو ابعد من البرء واذا كان من بعض الاعضاء
كاليد والرجل فهو هين البرء وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه
في الصرع وقال لا شي اعون على حدوث نوائب الصرع من اشتغال الهوى

دفعة وقال من اصابه صرع وقد اتى عليه خمس وعشرين سنة فانه يموت
وهو معه وقال ان الصبيان عروقهم ضيقة ودماءهم فاترة وربما
يجمد الدم فيهم الصرع فيقتلهم وقال اذا كثر المخاط في الصبيان والقروح
في رؤوسهم استنقوا به دماغهم وسلموا من الصرع قال ان من صرع
وخر كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم يحس فعلاجه ايضا
عسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان فهو ينقطع عنهم ويبراون منه عند الانتقال
ولا سيما عند انتقال السن في السابعات في المعيشة واراد بالجنون الصرع
قال بولس اذا كان الصرع بالاطفال فلا تعالجهم بشيء اكثر من اصلاح
اللبن فانهم اذا فطموا واحسن غذاؤهم يبراون وقال ان اعوج
بعض اعضائهم عند النوبة فرطبه بالدهن والماء الفاترين وشده بالخرق
الرقيق قال الاسكندر اذا صرع الانسان فضم جوارحه كلها واحفظها
على استوائها وحك راسه اكثر ما يمكن بالكماد فانه يفيق قال روفس
ظهور البرص في اصحاب الصرع اذا كان في الراس والرقبة دليل عليهم
على البرء وقال قسط الصرع الحادث من السوداء عسر واصعب الخلالا

من

[illegible]

من البلغم قال محمد بن زكريا من اذ بدا حين يصرع او بال وقذف المني
اذا لحي لم يبرء وقال لو امكن ان يتبرز زمانا في السبات برا صاحبه من الصرع
لان الافة تقصد فيها لكنه لا يمكن لانه يخاف ان يحدث سكتة لان
الدماغ يبرد جدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمة الصرع
وان علاجه علاج الصرع وانه يبرا بنسخة مثروديطوس قرد كيزا در زعفران
وغاريقون وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر
وحرف بابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسليخة
وقسط حلو ومرد وعلك البطم ودار فلفل وجندبيدستر وعصارة لحية
التيس وميعة سائلة وجاوشير ودوقو وساذج من كل واحد ثمانية
دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود واكليل الملك وجعدة وثوم
بري ودوقو ودهن البلسان وحب البلسان وفراسيون
ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي واشق ومصطكي
وصمغ عربي وبزر الكرفس الجبلي وورد احمر وفو ومامينا وبزر الرازيانج
وزوفا يابس وجنطيانا ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم افيون

ومر دقاقيا وهو فاريقون وبسد الاسقفوريون كل واحد اربعة
دراهم ونصف اسارون وشكينج وفودنج من كل واحد ثلثة دراهم
وورق السداب درهمين ونصف ينقع الصموغ بشراب ويسحق ما يرق
ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج والشربة
منه قدر بندقة صفة دواء الافربيون الذي يقع في المثرود يطوس
زبيب منقى اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما مر
اذخر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب
وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد
ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران ومقل اليهود
من كل واحد درهمين ونصف ينقع ما يستنقع منها بشراب الى
ان يلين ثم يجمع مع البواقي بنخوله نخولة ويعجن صفة ترياق الاربعة
خبيطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل ومر اجزاء سواء يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة ترياق الثمانية
زراوند طويل وزراوند [illegible] وقسط اصل الكبر وحب الغار

ومر

صفة دواء الافربيون
صفة ترياق الاربعة
صفة ترياق الثمانية

ومر وخبيطيانا وقسط مر دحروق اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة منها مثقال على قدر القوة باب السكتة
السكتة يكون من البلغم البارد يمتلى منه بطون الدماغ ويحول
بين الروح النفسانية وبين النفوذ الى الاعضاء واما في الصرع
فانه يكون في مسالك الاعصاب ويقال له سدة غير تامة والذي
في السكتة سدة تامة لانه في بطون الدماغ فان كانت المادة
كثيرة لم تنحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج او الى
اللقوة او الى كليهما على قدر المادة وانحلالها اليهما يدل على ان المادة
في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ لنبهتها الطبيعة ودفعها
كما تدفعها في الصرع ويعرف مقدار السكتة في الصعوبة
والسهولة بالنفس فان النفس اذا كان سهلا سلسا لا غطيط او غطيط
قليلا كانت المادة اقل ويرجى انحلالها واذا كان النفس عسرا
بغطيط غطيطا شديدا كالحال فيمن يغرق في النوم فيكون تنفسه شدة
فانه لا ينحل واذا ازبد فلا علاج له واذا كان النفس خفيفا لا يدرك

باب السكتة

فضع عند منخريه قطنة خفيفة فانه ان تحركت القطنة فيقدر حركتها
يكون النفس والا فقد بطل او ضع على فم معدته اناء واسع الراس
فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال محمد بن زكريا اقلب جفنه فان الميت
لا محاله غايب الحدقه قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع
الشديد يعرض بغتة وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع يتخيل للبصر
وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك
الاسنان في النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر
ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان تدبيره ما يولد البلغم وعلاجه
ان تنظر فان كان الوجه قد احمر او اسود او اخضر كالحال
عند اختناق الدم في بعض الاعضاء فافصد الوداجين والعقالين
على المكان من غير مدافعة وافصده ايضا من انفه ورجليه وعرق
واريه بدهن الورد فان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن
اولا بالحقنة الحادة المذكورة وانفخ في انفه الكندس
والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز او الافاوية

وتوخره

وتوجره البلادري او الترياق الكبير بماء العسل مرات في كل مرة وزن
مثقال فان تعذر فماء الافتيمون والمصطكي ويحمى كالتي من حديد ويكوى
من راسه حتى يحرق الشعر ويحلق راسه ويطلى عليه الخردل والجندبيدستر
والفلفل والفربيون والزنجبيل والبابس والقرنفل بخل ثقيف
حتى يحرقه والقمه كرة صوف وفيه برنية تدخلها في حلقه وماء الاصول
المذكور في باب الفالج مع ايارج فيقرا او اسقه في كل ثلثة
ايام ايارج جالينوس او اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس بدنه ومره
بالغرغرة بخل العنصل والمويزج والعاقرقرحا وشونيز اصل الكبر والخردل
واغذه بماء الحمص قد طبخ بالفراخ وصب عليه دهن الجوز
ورغوة الخردل والاسفيذباج بالعصافير والقنابر ويكون
شرابه ماء العسل والجنديقون والشراب العتيق الريحاني وبعد
الانحطاط فادخله الحمام وعرقه فيه واطل جميع بدنه بالادهان
الحارة مثل دهن القسط او دهن السوسن ونحوها فان
الامراض السوداوية تؤول الى السكتة والفالج والتشنج

او بايارج وبابر على هذا العلاج الى
الاسبوعين فان جاوز فاسقه دهن
الخروع صح

والجنون والاغماء وقال من حدث به وهو صحيح وجع في رأسه ثم اصابته
سكتة على المكان وعرض له تخليط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان
يحدث به حمى قال قسطا ان نفخت في انف صاحب السكتة الادوية
المعطسة واعدتها مرارا فلم يعطس فلا برء له وبمقدار ... العطاس
ولطول حال البرود قال اليهودي لا ينبغي ان يدفن هولاء حتى يأتي
عليهم اثنان وسبعون ساعة فان من يبقي مغشيا عليه هذه
الساعات ويعود بعد ذلك قال جالينوس من تزعزع دماغه
من سقطة او ضربة السكتة وقال السكتة والفالج والتشنج
والجنون والاغماء يحدث من الخلط البلغمي والسوداوي والصرع
قريب من السكتة لان كيموسهما واحد صفة البلادري تحليل
وعاقرقرحا وحب السوداء وقسط وفلفل ودار فلفل والوج من كل واحد
عشرة دراهم وتمر وورق السداب اليابس وحلتيث
وجنطيانا وزراوند وحب الغار وجندبيدستر وشيطرج وخردل
من كل واحد خمسة دراهم عسل البلادر خمسة دراهم يلت

بدهن

في الفالج

بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة في الفالج ان مال الخلط البلغمي
الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث
ايضا بان يسد مسالك الاعصاب اولا فاولا من جانب واحد
فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي
لا يمكن والضعيف منه ليس بهين وقال الشيخ اصحاب
خمسين سنة يعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج قال
جالينوس يكون ذلك اذا كانت رؤوسهم باردة
ممتلية فاما من هم حرو برد قوي ينفتح فاما من جاوز هذا السن
فلا يصيبه ذلك لان رؤوسهم لا يمتلي رطوبة قال بقراط من سكر
من خمر فامسك كلامه فجاءة ثم اصابه امتداد مات الا ان
تصيبه حمى او يستطلق كلامه في الساعة التي تحل سكره
فيها اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر من يصيبه الفالج
اصحاب الاربعين الى الستين سنة وقال استمساك الصوت مع الارخاء
روى قال جالينوس الخدر برودة خارجة عن الطبيعة مانعة

للعضو من الحس والحركة ويكون ذلك اذا منعت النفسانية الجارية
في العصب من ان تجري فيه اما لورم او لبرد او لسدة يعرض
في العصب وقال الاعضاء التي تفلج يكمد لونها قال جميع الامراض
البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها اذا كانت
بالصبيان ذهبت عنهم عند الادراك ان لم يسؤ التدبير
وقال قد يكون في الابدان اليابسة المهلوسة اذا استعملوا
ادوية حادة خدر يبتدي بهم من اطراف الاصابع
ثم يرتقي فانما ذاك من اليبس وعلاجه ترطيب البدن
قال بقراط ليس يصير الانسان بزوال الخرز الى داخل
مفلوجا فاما زواله الى جانب فانه يكون منه فالج تبلغ
اليدين ولا يتجاوزها قال جالينوس ان مال الخرز الى
داخل قليلا قليلا ميلا يكون النخاع غير منطو منكسر لم يكن منه فالج
فان مال ميلا يطوي النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه
قال اليهودي قد برات الفالج غير مرة بالحمام اليابس

قال

قال بولس الاكثر فيما حدث من انخلاع بعض الفقار قاتل
قال الساهر لا يسقى المفلوج شيئا من الادوية القوية الى الرابع
او السابع ان كانت العلة ضعيفة فان كانت قوية فالى
الرابع عشر فاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثيرا ما
يزيد فيها قال قسطا بن لوقا اذا كان المفلوج يتكلم كلاما مستويا
فالعلة في النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب ففي
الدماغ وهو اعسر علاجا وقال اذا كان في كلامه الفالج في
الرجل فان تنفع الحقن فيها ابين قال ثابت شرب ما القراح
خير للمفلوجين من جميع الاشربة قال محمد بن زكريا ان حدث
الفالج قليلا قليلا رجي برؤه وان حدث دفعة من سقطة او
ضربة لم يبرؤا وقال لا شي ابلغ لمن يشارف الاسترخاء من الحركة
الدائمة والتعب في الطب القديم قال اذا اردت
ان لا يصيبك الفالج فلا تمتلا ولتكن خفيف قال ابو منصور لا
ينبغي ان يستعمل الاسهال بالادوية القوية الى اربعة ايام

فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان المسهل القوى
يزيد فى العلة بل استعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون
بالعسل واسقه الادوية الملطفة للخلط دايما مثل الترياق
الكبير والمثرود يطوس وانيرونه بما قد طبخ فيه شبث
ونانخواه وافتيمون ومصطكى وقردمانا وبذر السذاب وبعد
اسبوع واحد فاسقه حب المنتن او حب الشيطرج ومره
بالغرغرة فى اول الامر بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش
والسعتر وحب الرمان وصبر اخر اسبوا فاذا اتى عليه قدر
اسبوعين يتغرغروا بالقوية المذكورة فى باب الصرع وبايارج
اركاغانيس وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او دهن
الكلكلانج بماء الاصول القوى وهذه صفته اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر والكرو
من كل واحد سبعة دراهم بذر الرازيانج وبذر الكرفس
وافتيمون وقنطوريون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل مرضوض مكد

ثلثه

ثلثه دراهم نانخواه وقسط وزراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم
شونيز درهمين قردمانا وبذر السذاب وشيطرج من كل واحد خمسة
دراهم جند بيدستر درهمين يطبخ الجميع بسبعة ارطال ما حتى
يبقى رطل ونصف ونصفا ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن
الخروع او الكلكلانج ويكون الحقنة بما فيه شبث وبابونج و
مرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم وحلبة وبذر الكتان
ونخاله وسلق وتين وتخم الحنظل وخروع مرضوض وقنطوريون
دقيق وزيت عتيق ومرى وعسل ومما يعظم نفعه له جوارشن البلاذرى
ويسقى بعده الى اسبوع الثالث ايارج جالينوس او اللوغاذيا
والثاذريطوس واذا دبرت هذا التدبير اياما فاغتنم تمريخ الاعضا
العليلة وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد بما
قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم والشيح وورق
الاترج والنانخواه والسعتر والبرنجاسف وسكطرا شيع وحاشا
وفودنج ثم يمرخ بالدهن ويكب على بخار هذا الما ايضا

فان كره التكميد فليكمد الاعضاء العليلة بالفقار المسخن وبالطين
بدهن القسط بعد التكميد بخرقة خشنة حتى تحمر ثم يمرخ بالدهن
ومما ينتفع من الادهان اذا مرخت به دهن القسط ودهن السوسن
ودهن الفرفيون ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز ودهن
السذاب ودهن حب الحنظل والنفط الابيض ومره بان يمضغ
الراتينج والمصطكي والعلك الاسود والابيض والخردل والبورق
الاحمر وعلك القرنفل والعاقرقرحا والفودنج والوج وبذر
الانجره واصل الاذخر فانها اذا مضغت او طلي على الحنك بها
اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم ونقت الراس وكذلك
العاقرقرحا والنوشادر وحب البلسان او يطلى الحنك
بصابون مدوف في عصارة السلق او يمسك في الفم
خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه الادوية
بماء العسل بلا يقرح اما الادوية التي تعطس بها في هذه العلة
كندس وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر

وصبر ودارصيني وبزر المرزنجوش وخربق ابيض ومسك فرادى
ومجموعة من نصف دانق الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون
او طسوج من جندبيدستر يسعط به مع ماء السلق المعتصر او ماء
المرزنجوش او بماء الثوم او يسعط بنصف دانق سكبينج
والمرارات كلها نافعة في السعوط لهذه العلة والذي جربت بها
مرارة الكركي والبازي والذئب والدب والنمر والغراب
ايها شئت وزن شعيرتين بلبن جارية قال جالينوس
قد استعملت في هذه العلة دواء واحدا سهل الوجود
في كل مكان مرار اشتي فوجدته كافيا وهو الشونيز نقعته
مرة في خل ثقيف ثم سحقته كالغبار ودققته بالخل وسعطت به
وامرت العليل مرة باستنشاقه وسحقته مرة بالزيت
فسعطت به وقال بعض القدماء يسحق الشونيز والصبر والبورق
فيسعط بها برب عتيق واما الشموم فالشونيز المقلو والفرفيون
والكندر والمسك في كل طيب حار من الرياحين التمام

والمرزنجوش اي ياسمين والنرجس والنسرين والسوسن
ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى يلين ويمسح به في الحمام
وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منهما ان يسحق
الجندبيدستر في دهن الزنبق حتى يتهرى ويستعمل ويتناول
هذا المعجون فانه مجرب يبدل المزاج وينفع نفعا ظاهرا صفة معجون
مجرب للفالج دارفلفل وزنجبيل وشونيز وكمون كرماني يعجن
بالعسل ويشرب بما قد طبخ فيه نانخواه وشبث وافتيمون
ومما ينفع بخاصيته فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ
منه كل يوم ثلثة دراهم بماء العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ
مع الشبث والنعنع والكمون بمدقوق الخردل والمري النبطي ودهن
الجوز والافاويه الكثيرة بالعصافير والقنابر والفراخ فانها تدر
البول والسلق المعمول بمدقوق الخردل والمري والقلايا والمطجنات
والشواء والكباب بالافاويه ولحوم الصيد انفع لهم من لحوم
الاهلية وان خيف اشتعال الطبيعة فليترك اللحم ويحسى من ماء
الحمص

معجون نافع

الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وينفعهم ادرار البول نفعا
بليغا ولكن شرابهم ماء العسل والجند بيقون ويحذروا الانبذة
كلها فانها ترطب الدماغ وليحذروا صب الماء الحار على ابدانهم
والدخول فيه فانه يرخي اعصابهم اللهم الا ان يكون ماء الزاجين
او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانه يشد اعصابهم
ويصلبها واذا احدث الفالج من ضربة فليضمد العضو الذي
وقعت به الضربة بهذا الضماد دقيق الحلبة وحب البان وحب
المحلب وحب الخروع وفلفل اسود واشق وشحم البط وشمع
ودهن السوسن واما الخدر فانه من جنس الفالج وعلاجهما
واحد صفة حب المنتن ايارج فيقرا عشرة دراهم قرفون
درهمين ونصف جندبيدستر وفلفل وحلتيت وسكبينج وجاوشير
وشيطرج وخردل من كل واحد درهم يحل الصموغ بماء السذاب
ويحبب وهو عشر شربات صفة حب الشيطرج صبر سقوطري
وزن عشرين درهما هليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم

صفة حب المنتن

شحم الحنظل مطبوخ ابدان دقيق وعصارة قثاء الحمار من كل جزء تحبب ... درهم

صفة حب الشيطرج

زنجبيل وخردل من كل واحد درهمين ونصف فلفل ودار فلفل
من كل واحد درهم شيطرج هندي ووج وملح هندي من كل واحد
وزن درهمين فانيد ارنبة دراهم يدق ويعجن بماء الفواكه
والشربة وزن درهمين ونصف صفة دهن القسط
يوخذ اوقية قسط وثلث اوقية فلفل ومثله فربيون ونصف اوقية
جندبيدستر فيصير كله في رطل دهن خيري او دهن نرجس
او دهن زيت عتيق ويستعمل صفة دهن السوسن الذي يكون
للفالج يوخذ سليخة وقسط ومر وحب البلسان وزعفران
صحيح ومصطكي من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد
نصف اوقية يدق ويقا حرشا يصير في اناء زجاج ويصب
عليه من دهن الخل من واحد ويلقي عليه من ورد السوسن مائتين
عدد او يترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفا ويستعمل صفة
دهن الفرفيون يوخذ زيت ركابي عتيق رطل وشمع احمر اوقيتين
يذاب الشمع في الزيت ويضرب في هاون ويجعل عليه فرفيون

صفة دهن القسط

صفة دهن السوسن

صفة دهن الفرفيون

الحديث

الحديث المسحوق اوقية ويضرب حتى يستوي ويستعمل صفة
دهن الجندبيدستر يسحق الجندبيدستر والكندر والميعة السايلة ويصب
عليها في الهاون دهن الرازقي قليلا قليلا ويضرب حتى يستوي
صفة دهن الشونيز يوخذ لوز مر وشونيز من كل واحد جزء فيدق
كل واحد على حدة ثم يعجنان ويدقان ويعصر دهنهما ويرفع اوقية
وماء عذب منه صفة دهن السذاب يوخذ دهن حل ثلثه امنا
وورق السذاب الطري اربع اواق وماء عذب منا واحدا
يطبخ بنار لينة في قدر لطيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويستعمل في التشنج التشنج هو انجذاب العضو
وتقلصه الى اصله ويحدث اما لرطوبة امتلائية بها الاعصاب
فقصرت ويحدث بغتة واما ليبس جفف الاعصاب فقصرت
ايضا وذلك يحدث قليلا قليلا ويستدل على سببه من السن
والزمان والبلد والمزاج والتدبير المتقدم على ان العضو اذا
كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان من اليبس كان دقيقا

صفة دهن الجندبيدستر

صفة دهن الشونيز

صفة دهن السذاب

في التشنج

مهزولا واذا كان من الرطوبة سهل العلاج وسريع البرء
واذا كان من اليبس لم يبرأ ويكون ايضا من لذع في فم المعدة
في العضو المتصل عصبه به وهو سريع البرء بالايارج ويكون
من جراحة تقطع الاعصاب فلا يبرأ ايضا وان كان في البدن
كله فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في مخرج
عصب ذلك العضو وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج
وذلك بان يسقي الحبوب الموصوفة في بابه ثم يسقي دهن الخروع
او دهن الكلكلانج بماء الاصول ويوضع العضو في ما قد طبخ
فيه الشبث والبابونج واكليل الملك والحرمل والقسط واشباهها
ويطلى ببعض الادهان المذكورة في باب الفالج ويكون
الميل الى تمريخ العضو اكثر ويكون غذاؤه وشرابه ما وصف
هناك واذا كان من اليبس ويكون عن استفراغ ما كثير
وسهر دايم او حركات قوية او مرض حاد او هم وعلاجه
على خلاف الاشياء المرطبة كدهن الحل ولبن الاتان ونقاب

في تشنج الذي من الرطوبة

في تشنج اليابس

الحلبة

الحلبة وبذر الكتان تضمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن
ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب
الفاتر عليه ويقعد فيه حتى يربو ويمرخ بدهن البنفسج او القرع
او دهن الخروع ويكون طعامه الاسفيدباجات الدسمة
بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخية بدهن اللوز
والسمك الصغار والحنطة بالسكر ودهن اللوز
والنشا وشرابه الشراب الرقيق بالمزاج الكبير وربما احتيج
في هذه العلة الى اخراج الدم وذلك اذا كانت علاماته
ظاهرة مثل الحمى المطبقة ودرور العروق وما اشبهها قال
جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي
ان يستفرغه دفعة مقدار ما يحتاج اليه ولكن في دفعات
وقال اذا احدث التشنج بغتة بالصحيح فانه من امتلاء ضرورة
وان العصب انما امتلأ من الخلط اللزج الذي منه غذاؤه وقال
يحدث التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة وفي كله

وفي جملة اللحيين وفي اصل اللسان ويقصد في مداواتها الى الدماغ
قال محمد بن زكريا وجدت رجلا اصابه تشنج من مرض طويل وحزن
كثير فسقيته الايارج فلم ينتفع بذلك نفعا شديدا وصار مقعدا حتى
عالجته بالاشياء التي ذكرت في صفة دهن الكلكلانج
يوخذ هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوعات النوى من كل واحد
عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم
تربد اربعة اساتير خشك رطب وكرنب نبطي رطب وسذاب
رطب من كل واحد قبضة كف تجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر
نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرين رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة
حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد حتى يصفى الماء ويلقى
عليه حب الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء وينزل عن النار ويصفى ويستعمل الرعشة
الرعشة يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث اما
من آلام النفس مثل الفزع والغضب واما من آلام البدن

صفة دهن الكلكلانج

الرعشة

مثل

مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ وبالذين يشربون
المياه البارده جدا والذين يفرطون في شرب الشراب وعلاجه
ان يسقى الحبوب المذكورة في باب الفالج والماليخوليا ويسقى
الادهان الحارة مثل دهن اللوز الجوز ودهن الخروع ودهن
البلسان ويدلك اصول الاعضاء بالادهان المذكورة
هناك ويأخذ الوقت بعد الوقت من الجندبيدستر مع ايارج
بماء العسل والنحو في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل
الى التسخين والدلك اكثر ويتوقى في الشمس والحمام كثيرا
وينفعه ادمغة الارانب والكرنب والعدس ولحوم البراذين
والجزر والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذي
يكون من الافراط في الشراب علاجه ان يمنع من الشراب
ويقوي دماغه بدهن ورد وخل خمر او دهن الخلاف
او دهن الآس قال بقراط رعشة الكائنة عن يبس الاعصاب
رديئة جدا لاشتغالها البتة قال جالينوس الشيوخ تسرع اليهم الرعشة

من ادنى سبب واما الشباب فيحدث الرعشة منهم بمن كان قد
برد بدنه بردا شديدا او بمن يكثر الشراب الصرف او تخم تخما
متوالية او يمكث دهرا طويلا يتملا من الطعام ولا يستعمل الرياضة
اصلا قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يسقى صاحب الرعشة ما يسهل
اسهالا قويا ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ
قليلا قليلا ويدلك ويراض ويجوع ويعطش والاختلاج
من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظة تدخل تحت
الجلد فيحرك واكثر ذلك يعرض في الاوقات والبلدان الباردة
وعند السباحة في الماء البارد وعلاجه علاج الرعشة وتواتره
دلك الاعضاء بالادهان اللطيفة كدهن البابونج والشبت
صفة دهن البابونج يوخذ من دهن الخل ويلقى فيه اوقيتين
من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك
يعمل به دهن الاس ودهن الشبت ايضا وهو يتخذ من بذر الشبت
الحدقوق باب اللقوة اللقوة تحدث من كيموس بارد غليظ يسيل

في الاختلاج

صفة دهن البابونج

في اللقوة

مجاري

مجاري العصب المؤدي للحس الى العضل الفكين ويحدث نفخة
ويذهب الحس المذاق وتبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا
في الوجه واذا نفخ خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احد
عينيه وعلاجه علاج الفالج ويستعمل الغرغرة والسعوطات للتعطيس
ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر في مرآة صينية وينقى بالحبوب
المذكورة ويكب بعد التنقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين
اللطيفة او على بخار الشراب الذي قد القيت فيه حجارة محماة
ويتبخر بالسندروس في الانف ويقبح ويومر ان يمسك في الجانب
المايل من فمه جوزة بوا او ايارج ويربط الى الجانب المايل بعصابة
وقد يسعط بوزن حبتين جندبيدستر فربما انحل به العلة فان لم تنحل
سعط مرة اخرى وقد يبرأ من هذه العلة بحسن التدبير في الغذا
كما ذكر في باب الفالج والامتناع من شرب الماء صيفا كان
او شتاء وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بالاصول
القوى المذكورة ومن راى القدماء ان يمسح الاصداغ والرا

بخل قد طبخ فيه حاشا وفوذنج نفوع مرتفع بليغ لمن بها علته
وشارف اللقوة سكبينج وبورق يعجنان ببول فرس
ويطلى على طست من داخله ويوضع في الشمس حتى يجف
ثم يحك ويلقى عليه ربعه كندس وينفخ في الانف
ثم يسعط بدهن بنفسج قليل قال جالينوس قال قوم ان العلة
انما هي في الجانب الذي ليس بمائل وذلك خطأ لان العلة
في الجانب الذي لا ينغمض العين فيه وفي كتاب المجهول قال يموت
اصحاب اللقوة في مدة الى اربعة ايام فان جاوز الاربعة نجوا
من الموت قال شمعون وجع عظام الوجه وضربان جلدة الوجه
والاختلاج فيه يدل على ان اللقوة يعرض قال ابن سرابيون
الغرغرة والسعوط والتعطيس في اللقوة اوجب منه في سائر
العلل قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر اعسر
ومن اتى عليه شهران طال به وقال اذا رايت اللقوة
لا تثبت لا تتناقص فعليك باستقصاء التدبير فقد رايت لقوة

اقامت

اقامت اشهرا كثيرة ثم اسكت صاحبه ثم فلج بجانب شقه
وقال اما اللقوة التي تدب قليلا قليلا فانه يكون في الكرم
المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس باب الرمد
الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة
انواع احدها يحدث فيه كدورة ويكون سببه من خارج
مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون سببه
من داخل وهو انصباب مادة من الدم الى الملتحم يورمه
كما يعرض لساير الاعضاء وهو اقوى من الاول والفرق
بينهما ان وقوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني
يثبت بعده مليا والثالث وهو اقوى واشد ويثبت ويظهر فيه
جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان
والصلابة وينتفخ معه الاجفان وربما انقلبت لشدة غلظها
وتعسر حركتها ويكون بياض العين غالبا على سوادها وسببه ريح
مادة الدم ضعف العروق في العين وقوة الدماغ وعلاماتها

جميعاً لا ينبغي ان يداوي العين في اول الامر بالادوية والاكحال الحادة
لانها ذكية الحس جدا الا في النوع الاول منها ولكن ابدا
فافصد العليل من الجانب العليل من القيفال فان وجبت الحال
فثن في اليوم الثاني ليجذب المادة المنصبة اليها ثم
اسقه طبيخ الاهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين والبنفسج
والعناب ونحوها مرارا لينقي الراس نقاء تاما وادمان الحبن
والايارج في هذه العلة نافعان اذا اسقيته واسهلت بطنه
فان كانت الرطوبة في العين كثيرة فزد فيه ايارج فيقرا
فان كانت مفرطة فليس شيء انفع من تقطيع الصبر بماء الهندبا
او ماء عنب الثعلب او ماء المطر قال جالينوس اذا كانت
الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فالمادة دم وان كانت
الحمرة شديدة وكان جافا فهو الصفرا وان كانت الحمرة
قليلة والرمص كثيرا فهو البلغم وان كانا جميعا قليلين فالسودا
فاذا اسكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكي والقوقايا
فاذا

فاذا نقيت البدن تنقية تامة فاكب بعد ذلك على العين
فقطر فيها في اول الامر في الليل والنهار بياض البيض الرقيق
لان من شانه ان يسكن الوجع ويعدل مزاج العين وينفعها
وكذلك لبن الجواري مفردا او مع الشياف الابيض او قطر
فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري فانه سريع في تسكين
الوجع وان كانت في العين مادة بعد فاضمدها باطراف
عنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة
ودهن القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميذ والخشخاش
الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد والعفص ودهن الورد
وماء الورد وبدل الضماد كل ساعة واغسل الوجه بماء الورد
وماء الثلج مع شيء يسير من خل وبرد الدماغ بخرقة مبلولة
في ماء الثلج وبالجملة فاكب على التبريد والتجفيف في اول الامر
فاذا بلغت العلة الانحطاط فعوه بالمحللة مثل صفرة البيض
وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل الملك وقفاح البابونج

والنفنج فان مكث الوجع ولم ينحل فاطل عليه من خارج الحضض
والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون
والفوفل المدوفة في ماء عصا الراعي وعنب الثعلب ونحوها فان
كان معه صداع وضربان شديد فدف هذه الادوية بماء البردوج
ولطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور
الابيض زمانا ثم زد فيه الماميثا والزعفران القليل والمرار فيها
مع التحبيل قبضا وان كان فيها رمص كثير فلف قطنة على ميل وبله
بالماء ونق به ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما واحمل له في جلب
النوم ما امكن فاذا انحطت العلة وكفت فقد استعملت الفصد
والاسهال فادخله الحمام مرات متوالية تنحل بقايا العلة
وان بقيت في العين رطوبة وثقل فذرها الذرور الاصفر
واحمه الشراب واللحم والحلو والجماع والثقل والاطعمة العدسية
والصفراء والقرع بدهن اللوز الحلو والسويق بالسكر والمزورات
واسقه من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد ويجلبه
نجاص

نجاصية فيه التمر والباذنجان والبطيخ والجوز والعنب الشديد
الحلاوة والعصايد قال بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاف
من رطوبة المعدة فذلك خير وقال الرمص الرطب السليم الطبي البرء
والرمص اليابس سريع البرء الا انه يخاف منه قروح العين
واذا كان الرمص اخضر والدمعة حادة جدا جرحت العين ولان
طال سيلان الرمص والدمعة والورم زمانا فان الشعر ينقلب
ويخرج قرحة قال جالينوس ليس شيء ابلغ في الرمد من تعليق
المحاجم على فاس الرأس بعد الفصد وتنقية البدن وقال
ينبغي ان يعطي صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة من الافيون
وبذر البنج وزعفران ومر قدر باقلاة قال محمد بن ذكريا
هذا تدبير جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى
النضج فافصده واستفرغ وقبل الغذاء ثم اعطه هذا او شراب
الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما
غرقا فينضج علته وليس فيه مكروه كالحال في التعويج قال الاسكندر

لمن كان كثير النوازل الى عينه فانه عند تحريك راسه ينشا النهي
ولا تدعه الحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في الماء الحار
ولا البارد جدا لانه ضار ويمتنع من الدهن على الراس
قال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من كان يسيل الى عينه مادة
وليس في البدن امتلاء وهو ان لا يرى العلة تزيد تزيدا
كثيرا حثيثا فان كان على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر
عظيم والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ
وتقليل الغذا مدة فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد
المزمن وهذا رمد يكون العين فيه جافة حمرا قحلة فاسقه بعد
الفصد الشراب وقال اذا رايت الرمد تولد بالانسان
وطال امره مع حسن الحمية ودم الحمرة والسيلان ولم ينفع
الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس طبقات العين خلطا
رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والشاد والاسفيداج وما يبرد ذلك
واطل عليه فانها تجفف الرطوبات الردية قليلا قليلا حتى تفنيه

وليس

وليس لهذا الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشياء عن الخطر في الرمد
التكميد بالماء السخن والماء الحار فانه اما ان يصير سببا للبرء
واما ان يسكن الوجع ساعة يكمد ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان
وذلك دليل على كثرة المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه
الشراب فانه يبرا برءا تاما وقال لا شيء ابلغ للقذى
في العين من اللبن والعنزروت وقال احسب في اكثر الامر
في علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع شياف الماميه
فقد ابرات بها غير مرة الرمد العظيم فيسكنه من يومه حتى ان صاحب الرمد
دخل الحمام عشية ذلك اليوم بعينه قال قليا نحاس محرق حضض
جندبيدستر كندر من كل واحد جزء زعفران ربع جزء ويسحق
بالماء ويتخذ شيافا قال وينبغي ان تنظر فان كان الغالب في
هذه الشياف القوابض وخاصة المعدنية فليف ببياض
البيض والرطوبات وان كانت المحللة استعمل غلظ
قال ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فينفعه الحمام علاجا

ما ذكره الا انكباب مع ذلك على بخار الى العذب وقال قد يحدث
الرمد ايضا عن برد المعدة بان يرتفع منها بخار بارد وذلك يكون
من سوء الهضم والجشاء الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول
الحمام الحار وتلطيف الاغذية وقال قد يحدث ايضا بالنساء عن برد
الارحام ولا يبرئه الا الحقن الحارة من الشبث والنانخواه
والحلبة ودهن الناردين ويكون الحقنة منها في القبل والذي
يدفع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض والاغذية المجففة
وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد امتلاء البطن الى
ان يخف وادهان عنها بالماء البارد صفة شياف الابيض
اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم
نشا وكثيرا من كل واحد درهمين افيون نصف درهم تجعل شيافا
صفة الذرور الابيض انزروت ابيض مربا بلبن الجواري
في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشرة دراهم نشا درهمين كثيرا
درهمين ويستعمل صفة الذرور الاصفر انزروت عشرة دراهم

صفة شياف الابيض

صفة ذرور الابيض

صفة ذرور الاصفر

صبر وزعفران وحضض من كل واحد درهمين ودرهم يسحق
ويستعمل ضماد جيد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش
بقشوره صفرة بيض دهن ورد زعفران اكليل الملك
افيون بطبيخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب في الحمى
تنهر انهم يجمع ويضمد به والذي يضمد به العين في الرمد
بياض البيض او افسنتين مطبوخ بميبختج او بذر بادروج
مع شراب او دقيق الباقلا مع شراب او بقلة الحمقا
مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد
او لحم البطيخ او عصارة البنج يعجن به سويق او ورق البنفسج
مع دقيق الشعير او جبن حديث او هندبا او حي العالم او
جرادة القرع او الخيار بدهن ورد وبياض البيض او ورق
البروح او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر
واكليل الملك او دهن الورد مع ماء عنب الثعلب او افيون
وصفرة البيض بد الطرفة سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم

صفة ضماد

بد الطرفة

من الخراق او رديئه وعروق من سقطة او ضربة او نحوهما ويكون
في الندرة من مدة وتقيح وعلاجه ان يقطر في العين دم فرخ
حار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكرفس الرطب او دم بعض
طيور البر او دم ورشان بمفرده او مع الطين الارمني او قيموليا
مقدار اليسير او تضرب بيضة مع دهن ورد وتوضع على العين
وتمسك العين على بخار ماء الورد والممزوج بالخل وينفعه ايضا
رقيق بياض البيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او يقطر فيها شي
قليل من خرء الحمام مع شراب عفص وماء الورد ولبن الجواري
وقد جرب الشياف الدينارجوني فوجد نافعا ويضمد العين
بالزبيب المنقى والخل وورق عنب الثعلب والصبر والملح الاندراني
والذي يحدث عن المدة المقيحة فيعالج بالشياف الابيض
والشياف الاباري او يقطر في العين لبن الجارية وهو
حار مع شيء من كندر مسحوق ويضمد العين لضماد يتخذ من اكليل الملك
ودم الاخوين واصل السوس والعدس وزعفران بدهن

ورد

ورد وصفرة البيض يوضع على العين بصوف لين قد غمس في
بياض البيض المضروب مع الشراب او دهن الورد
واذا ورمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال وامسكها
على بخار الخل والماء واضمدها بهذه الضماد قشر الفجل وزبيب منزوع
العجم يسحقان بالخل ويضمد بها **صفة الشياف الدينارجونه**
قليميا الذهب واسفيداج من كل واحد عشرة دراهم
كثيرا ودم من كل واحد خمسة دراهم نحاس محرق درهمين
لسد ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم عروق درهم
زرنيخ احمر وسكر طبرزد وقاقيا من كل واحد نصف درهم
افيون وسنبل ثلاثة دراهم لباب الحنطة درهمين زعفران درهمين
يدق وينخل ويتخذ شيافا **صفة الشياف الاباري** قليميا
مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل وكندر من كل واحد درهمين
من درهم عنزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون
درهم ونصف والشرط في ادوية العين ان يسحق بصيره صح

صفة شياف الدينارجونه

صفة شياف الاباري

مثل الهبا ولا تبها دن باب علاج الظفرة الظفرة زيادة عصبية
تحدث في الملتحم وتنبت من الماق الذي يلي الانف
فتنبسط وتطول حتى ربما غطى سواد العين كله ويعالج اذا كانت
رقيقة وفي الابتداء بالادوية الحارة مثل الزنجار والنوشادر
واصل السوسن ومرارة الماعز والعسل وانفع منها شياف
قيصر والباسليقون والروشنايي وشياف القلقند فان كانت
الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد قال محمد بن زكريا
اجود ما يكون علاج الظفرة بالدواء ان يكب على بخار الماء الحار
حتى تسخن العين وتحمر الوجه او يدخل الحمام كذلك ثم تستعمل فيه
الدواء ان تحك به الظفرة وتمسك العين ساعة ثم يرسل ومتى
وجعت العين لحدة الدواء حار وغسلت ثم يعاود ذلك اياما
فانها ترق او تذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون
صفة شياف قيصر شادنج وزن اثنا عشر درهما صمغ
ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق

وزنجار

وزنجار من كل واحد وزن درهمين افيون وزن درهم ونصف
يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب او ماء الرازيانج
ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل صفة الباسليقون
قليميا الذهب عشرة دراهم ونصف نحاس محرق خمسة
دراهم اسفيداج الرصاص وملح اندراني ونوشادر
وجده وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهمين زبد البحر عشرة
دراهم قرنفل واشنه من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل
ويستعمل صفة الروشنايي نحاس محرق وشادنج من كل واحد
خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران وتخم الحنظل من كل واحد
نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم يسحق وينخل
ويترك اسبوعا قليميا درهمين يدق وينخل ويستعمل صفة
شياف القلقند روسختج خمسة دراهم زنجار درهمين
نوشادر وبورق وزرنيخ مصعد من كل واحد درهم يسحق ويعجن ويترك
اسبوعا ثم يشيف باب علاج السبل السبل امتلا يحدث في

عروق العين من دم غليظ فينفخها ويحمرها ويغلظها وينتسج في العين
عروق كثيرة تشبه غشاوة تبلغ الى السواد ويحدث معه في الاكثر
الحكاك وعلاجه تعاهد استفراغ البدن بفصد القيفال
وعرق الجبهة واسهال الصفرا وترك التمر والحلو واجتناب
السكر واستعمال الحمام على الخلاء ثم استعمال الادوية الملائمة
لها وهي التي تصلح للجرب في العين والرمد المزمن ولا
يستعمل الادوية القوية الحادة فان العين لا تحتمل اذاها
ولذعها ويكثر مزج شرابه قال ثابت ينبغي لصاحب السبل
والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم
ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي
ويتوقى الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار
وضوء السراج وضيق الجيب والطأطأة وطول السجود وجميع
ما يملا عروق الوجه والعين قال وينفعه هذا الدواء هليلج كابلي
يسحق مثل الهباء وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن ورد

اى الغائط

ويلقى

ويلقى في هاون وهو حار ويقلب عليه برفق ما الحصرم
المصفا ويدعك حتى يستوي ثم يستعمل قال جالينوس من كانت
في عينيه عروق ممتلئة دما وليس بدنه ممتليا شديدا
فاسقه الشراب في قرة بالنوم فان ذلك يبريه قال اليهودي
السبل يعرض في الابدان الرطبة والواهية ويعدي
ويتوارث قال محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا بالقطع
وقال بعض القدماء صاحب السبل لا يسعط ولا يقرب الدهن
ولا يحمل شيئا على راسه الجرب الجرب في العين اربعة
انواع احدها حمرة وهو يحدث في سطح الجفن الباطن
مع خشونة قليلة والثاني غلظ مع حمرة وخشونة وخشونته
اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان في العين
من رطوبة والثالث اقوى من الثاني واصعب
والخشونة فيه اكثر ويحدث معه في الجفن شقاق تشبه
الاشكال المعقفة في جوف التين ومعه ايضا تحجب ويسمى

تينيا والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين يكون
بالادوية الحادة الجلاءة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر
فان كان مع الجرب رمد فاخلط بها ما يصلح للرمد فان حدث
مع الجرب بثرة او قرحة او اكال وحدة فاستعمل الادوية
اللينة فان طال وازمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل
الحك بالسكر والزبد وافصد القيفال والجبهة وانقصه بما
الفواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر الطبرزد واذا كانت
في الاماق حكة توخذ هند باغض فيدق ويهيا منه زفادة ويمسح
عليه دهن الورد ويشد على العين عند النوم فان كفى والا فصد
القيفال ثم عرق والا اخذ عليه سمقر وسماق وورد احمر وحب
الرمان فينحص بمبختج ويضمد به فان كفى والا افصد القيفال
ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن مرارا متوالية بطبيخ الاهليلج
وادمن الحمام قال جالينوس الذي ارى ابلغ واجود للجرب من ان
تقلب الجفن وتذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويمسكه ساعة ثم

ينام

ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود البتة قال اليهودي اذا حكت
الجرب فحكه الى ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله
من الرقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن
البنفسج وشده ثمان ساعات ثم افتحه واكحله من غد بالشياف
الاحمر اللين قال محمد بن زكريا الجرب والخشونة في الاجفان
ينبغي ان يحك ويستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يمكن ذلك
دون ان يتقدم بالفصد والاجذب اليها اكثر مما تحيل وقال
رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافه من اقاقيا وصمغ ويحكه به مرات
فيبطل من ان اتخذ بالعفص كان اجود قال محمد بن علي الريوندي
اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرة نفعه
هذا الحب ان شاء الله صبر عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم
مقل دراهم الشب ثلثة دراهم ونصف ودرهم كحلا فحا
صفته صمغ محرق ونوشادر من كل واحد اربعة اجزاء صمغ عربي جزئين
يدق كل واحد على حدة ثم يحق جميعا بخل خمر من كل واحد خمسة اجزا

تقليف وكفيف ثم يستحق ويكحل به قد ينتفع منه ان يوخذ نشادر
نحاس محرق ج ج ج

صح

دار فلفل نصف جزو زعفران جزئين يدق وينخل بحريرة ويستعمل

صفة شياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق ستة

دراهم زرنيخ احمر درهم بورق درهم زبد البحر ونوشادر من كل واحد

نصف درهم اشق مثقال يحل الاشق بماء السداب ويشيف

صفة شياف الاحمر شاذنه وقلقطار محرق من كل واحد ثلثة دراهم

روى يحتسج درهمان يشيف بشراب عتيق كا انتثار الاشفار

هذا يحدث اما لرطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون

مع الانتثار غلظ في اصولها وربما كان مع الانتثار حمرة

وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة

والسلاق فتنقية الراس وطلى الاشفار بالمحللة مثل صفرة

البيض والبابونج ونحوهما ويكحل بعده بالحجر الارمنى فانه جيد بليغ

في اذهاب العلل الحادثة من خلط حاد وعلاج ما كان منه لداء الثعلب

ينقى الدماغ ويطلى الاشفار بالادوية المذكورة في باب داء الثعلب وان

يغمس الميل في ماء البصل ويمر على الاشفار في اليوم مرات قال ابن ربن

لبسد وزعفران من كل
واحد درهم دار فلفل
نصف درهم

ان دام

٢٨

ان دام انتثار الاشفار ادى الى الماصور وربما الى المتحرين

فيتحرج من الانف المدة دواء ينبت الاشفار نوى تمر محرق خمسة دراهم

دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندى ثلثة دراهم حب البلسان

ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم تتخذ كحلا ويمر به على الاشفار

مع الميل كل يوم او يحرق الشيح ويسحق ويمر منه على الاشفار

الشعر المنقلب يحدث هذا من كثرة الرطوبة العفنة

التى تجتمع في العين والجفن وعلاجه تنقية الراس بالقوقايا

ثم الاكحال الحادة مثل الروشنايى والباسليقون

والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف

الشعر واطل موضعه بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال

او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف معجونا بالقطران

او ذر عليه ورد السوسن الابيض وينتفع منه نفعا بليغا ان

يوخذ مرارة قنطر وجند بيدستر يعجنان بالسوية بدم الحمام ويقرص

اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتفت الشعرة طلى عليه

مدوفا بالبزاق وعلقه لنصف ساعة لئلا يطرف فانه يجد وجعا
شديدا ولا ينبت بعد ذلك او الزق الشعر بالجفن بالصبر
والعنزروت او بالصمغ او الراتينج او الدبق او الدهن الصيني
او المصطكى او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة او اثقبه واكو
موضعه بكي في دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن
وعمل اليد ومن جيد علاجه ان توخذ الارضة والنوشادر وحافر حمار
محرق اجزاء متساوية ويعجن بخل خمر ثقيف ويطلى عليه بعد النتف كحل
ينفع من الشعر المنقلب ودع صغار محرق ومصطكى وقطران
من كل واحد جزء يخلط مع خمر العنب ويحك به حتى يختلط ويكتحل به قال
اهرن ينتف الشعر ويحمى نحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع
ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه
ولا يعود وقال من الاطباء يحذر موضع الشعر لئلا ينبت ومما يحذره
ان يحق الاسبغول بماء بارد ويطلى به الجفن **كحل القمل**
القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع

متحدة

متحدة برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه
تنقية البدن بحب الصبر والمصطكى والقوقايا والايارج و الغرغرة
بعد ذلك ثم ينقي الاشفار ويغسل بماء البحر او ماء المالح ويطلى بعد
ذلك بالصبر والميويزج ويغسل بخل العنصل او يدق الميويزج مع
البورق ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل
فان القمل ينتثر منه كله او يحق الشب اليماني ويمر منه
على الاجفان ويتعاهد الانكباب على الماء الحار المالح وتنقيتها
ومن العلاج القوي الجيد في هذا ان يوخذ تراب الزيبق
وشب وزرنيخ احمر وميويزج وصمغ اجزاء متساوية تتخذ شيافا
وعند الحاجة يحك بماء ويمسح به اصول الاشفار بلباقة وتوق لئلا
يقع على العين او يعالج بالشياف الاخضر فانه مجرب الفعل في
كه الما الماء رطوبة غليظة ينعقد في ثقب العين الذي منه
ينادي الى ضياء حس البصر وعلامة نزوله ان يرى العليل
امام عينه شبه البق او الذباب او الشعر او يرى شعاعات

مختلفة الاشكال فان كان ذلك في العينين جميعا وكان يكثر
ويقوى اذا اشبع الانسان ويقل اذا جاع فهو عن امتلاء المعده
وان كان في احدى العينين وكان في الشبع والجوع على حالة
واحدة فهو ابتداء نزول الما وان كان قد اتى على هذه
ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن المعدة
وان كان قد ظهر فيه كدورة فهو ابتداء الما ثم امتحن بان يقيم
العليل بحذاء الشمس وتامره بان يغمض بصره نحوك ثم يضع ابهامك
على جفنه الاعلى وتنزعه عنه بسرعة فان تحرك الما حين
ينزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك لا يقبل
وما قبل العلاج بقي معه البصر ضعيفا ايضا لان من الما ما هو
صاف ويصلح للقدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه والا فلا
فان كانت هذه الحال عن امتلاء المعدة فاسقه ايارج
فيقرا فانه يسهل قال اهرن قد رايت ذلك فامرت العليل ان يقي
فبرا فاما اذا كانت في العين نفسها وعلاجه ان تبدا اولا

يقدح وان ثبت فغمض العين العليله ان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح ينجح فيه صح

فيغرغ

فيستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى والتقويا يا وايارج
فيقرا وايا يارجات الكبار والغراغر ثم اكحل العين بشياف
المرارات واي مرارات كانت اذا خلط بها مسك و
قطرت في العين مع ماء الرازيانج نفع وتبرا هذه العلة
بالادوية بل يحتاج الى القدح لكنه يقف فلا تزيد واغذه
بالمثبتة الجففة وحذر المرطبة والحمام الحارة والفصد واكل
خاصة واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج
والكركي والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير
والنسور والعقبان والثعلب والدب والذئب والاسد
والسنور والكلب السلوقي والغز والنمر والكبش والظبي
كحل جيد للماء النازل في العين مارقشيثا اصفر يجعل في كوز
فقاع جديد ويغطى براسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين
ويترك حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق
ويكتحل به دواء اخر مرارة التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم

الغز بالفتح زيادة

مرار فيكون

دواء اخر

دواء اخر
دواء اخر
صفة شياف المرارات
صفة شياف المرارات المختصر

سكبينج درهم شحم الحنظل فرفيون من كل واحد دانقين يشيف
بشراب وماء الرازيانج دواء اخر مرارة الضبع والقبج ودهن
البلسان من كل واحد درهم عنزروت وصبر وزعفران
من كل واحد درهمين يشيف بماء السذاب صفة دواء اخر
يدق قشور السليخة وينخل ويعجن بمرارة البقر او الارنب ويجفف
ثم يدق ثانية ويعجن بماء الرازيانج الرطب ويجفف
ويستعمل صفة شياف المرارات مرارة الكركي والشبوط
والنسر والبازي والعقاب والحجل والكبسة من كل واحد
واحدة ويؤخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع وماء بانج
فرفيون وشحم الحنظل وسكبينج من كل واحد درهم يجمع ويشيف
بماء الرازيانج شياف المرارات المختصر النافع زنجبيل ودار فلفل
ودار صيني ودردي محرق ووج وصمغ الزيتون البري عروق الصباغين
رماد الخزف ورماد الخطاف محرقة ونوشادر فرفيون وحلتيت
وسكبينج يسحق في هاون نحاس يلقى مرارة الغرو ومرارة

الشبوط

كحل ينفع ابتداء الماء
معجون ينفع نزول الماء

الشبوط حتى يمتزج ثم يشيف قال محمد بن زكريا هذا الكحل مستحسن لبدو
الماء وهو مع ذلك يقلع البياض وينفع الانتشار ويؤخذ
مرارة بقر ويجعل في سكرجة ويجعل دراهم حلتيت في مرة
ويدلك فيه وهو سخن حتى ينحل كله ثم يلقى فيه دهن البلسان
ثم يترك حتى يغلظ ويجعل شيافا فانه عجيب من العجب
هذا معجون جيد يبرئ نزول الماء اذا كان في الابتداء وج
وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج من كل واحد جزء يجمع
بالعسل ويؤخذ كل يوم بندقة قال انطيلوس
الماء يعرض في العين من برودة المزاج ويعينه على ذلك
برد الهواء ورطوبة العين قال ابن ماسويه اكل لحوم
الافاعي والاكتحال بشحومها يذهب ظلمة البصر ويحده
ويذكيه وقال لا يقدح الماء حتى يجتمع فانك ان قدحته
ولم يستحكم جمعه عاد قال شمعون انما يجب القدح اذا
لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به سعال ولا صداع

قال علي بن ربن شم المرزنجوش وينشق الماء ضربته لم يرا
دهنه جيد لمن يخاف نزول الماء في عينه قال ارسطاطاليس
من نزل في عينه الماء ضربته لم يراكه العشا سبب العشا
غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج العين لان الرطوبة
يلطف بحر النهار ويغلظ ببرد الليل وكذلك حال من لا يبصر
القريب ويبصر البعيد لان الرطوبة يكون بالقرب
غليظة فاذا رمى البصر الى البعيد لطفت وعلاجه الفصد
والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق
الصافي والحقن الحادة والغرغرة والتعطيس واستعمال
شراب الزوفا والشراب وينفعون من الاكحال ان
يوخذ الدار فلفل والفلفل والقاقلة بالسوية ويحل
بالحريرة ويكتحل به دايما او يوخذ كبد تيس يشوى
ويكتحل بصديده مع فلفل ابيض ويكب العين على بخار
ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد الماعز

ويذر فوقه دار فلفل مسحوق ويعاد شريحة اخرى
ويشوى على آجرة ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه
مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل من الكبد ويعجن به
ثم يرفع ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات
وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه
او بدهن البلسان او الماء الكراث او بول الصبيان
او يخلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل به
او يقطر في العين ماء الرازيانج الرطب او ماء بذره
وان طبخ كبد الماعز مع ماء الرازيانج في كوز واكب العين
على البخار الذي يخرج منه نفع وينفع ايضا ان يصب على الكبد
المرارة ويشوى ويكتحل بالماء السايل منه واكل الكبد المطبخين
بدهن الجوز جيد لهذه العلة قال الكندي كان فلان لا يبصر
الكواكب ولا القمر ليلا فاسقط بمقدار عدسة من الطباشير
بدهن البنفسج فرآها في اول ليلة وبرأ في الليلة الثانية

برّاتا ما وجربه غيره مكان كذلك ذكر الجهر هذه العلة ضدّ
علة الغشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل وسببه كيفية
حادة يغلب على حاسة البصر وكذلك حال من لا يرى
من البعيد ويرى القريب ومن لا يبصر في الشمس ومن يبصر
الصغير ولا يبصر الكبير وعلاجه كل ما يقوي الدماغ بالتبريد
مثل اللخلخة المتخذة بدهن الورد وماء الورد والخل وكل ما
يصلح للصداع الحار وشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر
دخول الحمام بلا عرق وصب الماء الفاتر على الراس والاكثار
على آبزن البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها قال جالينوس
سبب الجهر افراط التحلل وهو يعرض للمزرق والاشهل اكثر
فان هو لا يبصرون في القمر اجود مما يبصره الكحل والكحل
يبصرون في الضوء اكثر مما يبصر الزرق ذكر القروح
في العين سبب القروح في العين احتداد الدم وكثرته
ويكون معه وجع شديد ونخس موذ وضربان ودموع كثيرة

واذا

احمر ه

واذا انقلبت الجفن وجدت في بياض العين مكانا قد احمر
ووجدت في البياض وان كان كله مكانا له فضل حمرة او في
سوادها موضعا قد ابيض فاذا كان القرح في الملتحم وهو
بياض العين كان سليما واذا كان في القرنية وهو سوادها
كان مخوفا خطرا وشره ما كان في السواد واسفل الناظر
فان النتوّ الى هذا اسرع وعلاجه ان يبدا او لا بالفصد
ويستكثر من اخراج الدم ما امكن ويستهله بعد ذلك بما
يخرج الصفرا من المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينة
ويحترز منها ما الجبن اذا سقيته متواترا او مرة بالاحتما من الشراب
واللحم والحلوا والاقتصار على البقول الباردة ومزوره
وشرب الماء البارد من الاشربة فقط ويقطر على اول الامر
في عينه الشياف الابيض باللبن ويشدها شدا رقيقا بعفا
من غير زفادة فان سكن النخس والضربان فان العلة
ينحل من غير ان يحتبج مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذا

التدبير فلابد ان يجمع وحينئذ ينبغي ان يضمد العين بضماد من دقيق
الكعك ودقيق الباقلى ودقيق الحنطة المطبوخة
بماء العسل وتقطر في العين شياف الكندر وترفده
وتشده او يقطر فيها مر وانقع في اللبن ولا تزال تقطر
ذلك الى ان ترى المدة على الزيادة فاذا رايت ذلك
فاستعمل بعد شياف الابار ان كان القرح صغيرا الى
ان يستوي الغور وينبت اللحم كله فان كان كبيرا فاستعمل
الاكبيرين لئلا ينتوا العين ويشد الرفادة ومره بالنوم
على القفا وضده الحركة القوية واذا اندملت القرحة
فلابد ان يبقى هناك بياض فان كانت القرحة غائرة
كان البياض ثخينا وان كانت على السطح كان رقيقا
وان كانت بعيدة عن الناظر لم تضر البصر وان كانت
قريبة اضرت به صفة شياف الكندر انفع وانزروت
من كل واحد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران

صفة شياف الكندر

درهمين

درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشف صفة الاكبيرين يستعمل اذا خيف النتوء
والغور صمغ كثيرا عنزروت دراهم شادنة مغسولة قاقيا ثلثة دراهم
يسحق ويستعمل فان كانت القرحة في الجفن فعلاجه بالضماد
المتخذ من العدس والفستق وقشور الرمان المطبوخة بالخل
وورق الزيتون فاذا برا وسقط عنه الغشو فليوضع عليه
صفرة البيض مع شيء من زعفران الى ان يستتم البرء قال محمد
بن زكريا قروح العين في الحلبة يحتاج الى علاج القروح ويخصها
ان يكون ادويتها في غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا المغسول
والصبر والمر ونحوها ويستعمل المخدرة عند الوجع الشديد
علاج البياض البياض في العين يكون اثر القرح اذا اندمل ودبره
في الصبيان بالسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرأ فيهم الا ان يكون
شيئا رقيقا وعلاجه ادمان العليل بدخول الحمام والانكباب
على البخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف
ثم يعالجه بعد ذلك ومما يعالج به ان ياخذ سقمونيا وزبد البحر

وتوبال الذهب وبورق وسكر اجزاء سوا فيدق وينخل ويؤخذ
وزن عشرة دراهم وح ومثله ماميران فيطبخ برطلين ما
حتى يبقى ربع رطل ويصفا ويلقى منه الادوية ويعجن به
ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر
في العين فانه لا عديل له في البياض حتى انه يقلع الغليظ
من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بالعسل
ويستعمل وقيل ان ذرق الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به ازاله
او يؤخذ زبد البحر ويعجن بدهن حب القطن ويكتحل به او يسحق
الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يؤخذ
القصب البالي مما يؤخذ في السقوف فيسحق وينخل ويذر به العين
او يؤخذ زجاج اخضر فيسحق بالما حتى يلين ويؤخذ منه جزء وجزء
من بورق ابيض جزء سكر طبرزد جزء وقشور البيض
سفوله منظفة مجففة مسحوقة ويذر به العين او يكحل العين
ويذر فيه بعد الكحل سكر طبرزد وزبد البحر او يؤخذ بورق

احمر

احمر فيسحق مع الزيت ويكتحل به غدوة وعشية او يلقى
فيه القمل ويعصر عليه مرات او يؤخذ دهن الفستق
فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يؤخذ قشور البرانية
من البيض وينقع في الماء ثم يغسل سبع مرار وينشف ثم
ينشف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويؤخذ منها وزن
درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشي قليل من عذرة الناس
فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين كل ليلة او يؤخذ
زنجار وكثيرا واشق اجزاء سوا وينقع الاشق في الخل حتى يبتل
ثم يدق الزنجار والكثيرا وينخل بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب
حتى يجيد ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع منه ماء شقائق
النعمان وماء القنطوريون الدقيق مع العسل والقطران ودارد
تسحق وقرن الايل وماء الرازيانج والمر والزعفران والاقاقيا
والعفص قال ثابت ليس شي ابلغ من القصب البالي الذي
يوجد في الابنية القديمة اذا سحق ناعما وذر في العين

كله الغرب

انفع ما يصعب الانتثار في متون العين

انما يحدث الغرب وهو ان ناصور في المآق بعد قرحة يكون
فيه قيح ابدا وتمام علاجه بالكي ولكني له علاج اذا عولج به اطلاه اشهرا
حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك يداري مدة العمر
وهو ان يؤخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
والجلنار والكحل والشب بالسوية زنجار ربع واحد منها تتخذ
شياف ويعصر الناصور جيدا حتى يتفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على الجانب الذي فيه الناصور ثم تذاب هذه الشياف
في الماء ويقطر في العين ثلث او اربعا ويجعل بين كل قطرتين زمان
صالح وينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد
اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعصر فلا يخرج منه شيء ثم توضع
على العين صوفة لينة قد غمست في الماء والخل وتشد العين ويقرب
النحل او زبيب منزوع العجم مع خل او شراب العسل وتلين البطن
بالحقنة اللينة وقد تبل خرقة كتان ببول صبي وبلوث في الدواء الذي
المذكور في باب الناسور وتدخل في الناصور او تتخذ فتيلة من زنجار

وسكر

وسكر وانشق ويدخل فيه وافضله ان تهيأ ان يدخل فيه الميل المتخذ
لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه وينفذ على الميل وطنه ويلوث
في الدواء وتدخل فيه السبل الرشح وتسمى الدمعة وسببه امتلاء الرأس
من بخارات رطبة وتعالج بايارج فيقرا ثم يسهل بمرات ويميل
باغذيته الى المخفف مثل العدس يابالتوابل والطباهجات ويشرب
كل يوم على الريق سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل توتيا عشرة
دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمين
يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا
من مجربات البيمارستان تلبس هليلجة عجين ويشوى على آجرة
في تنور الى ان يحمر العجين ثم يؤخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق
زعفران ويكتحل به فانه عجيب لا الانتشار اذا رايت الناظر
قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب وكان ذلك يعقب صداع فانه
لا يبرء وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متوالية واكحله بشياف المرارات وان كان

دار فلفل درهمين

يعقب سقطة او ضربة فاقصد القيفال واحجم على الساق واسهله
البطن بالمطبوخ اللين فانه سريع البرء ولا تصلح الايارجات
في هذا المكان واحلب في العين اللبن وقطر فيها الاغبرة الباردة
وضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم
ورد وينام على القفا حتى يسكن وان ضمد العين بدقيق الباقلى
والبابونج والخطمى بماء ورد وشراب او يعجن بدقيق الباقلى بسكنجبين
ونضده قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع نزول الماء تنفع
الانتشار الشعيرة الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن يشبه
الشعيرة من كثيف الدم ويعالج باخراج الدم ويدلك بذباب
مقطوع الراس ويصب عليه ماء الشعير او توضع عليه قطعة
من مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع
فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز
فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه بريقه ريقه ويلزم الحمام
والانكباب على بخار الماء الحار قال جالينوس لبن التين

الوجع م

ان

ان يلطخ بعسل وخلط بكحل سميد وشيء من فتنة قليل ويضمد به الشعيرة
حللها الجحوظ اذا جحظت العين وكان ذلك يعقب قيئا
او صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فيستفرغ من ساعته ويسهل
بطنه بقوة بالمطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين
الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس ويرفد
ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ماء مالح بارد
وماء الهندبا ويحذر العطاس والقيء والصياح والسعال ويغرغر بالمري
ويقلل الغذاء ويهجر الشراب البتة الحول الحول الحادث
من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يوجه
واذا فتح جوذي بالسراج قبالة عينه لئلا يستوي او يشد عند
انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان ممن قد كبر فينبغي
ان يسهل بالايارجات ويستعمل الغرغرة والتعطيس بالجلب البلغم
ويكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويغتذي
بالمخففة ومن النافع الجيد للحول الحادث ان يسعط بعصارة

على الرفادة وقطعة اسفنج مبلولة بماء شديد البرد وينام على القفا ويوضع
ح

ورق الزيتون قال جالينوس الحول الحادث اذا لم يكن
مولودا فكثيرا ما يكون به انصراف علة من علل الرأس
كالصرع والسدر والدوار ونحوها **الحرقة الحادثة من البرد وغيره**
اذا كانت الحرقة من البرد فينفعه ان يطلى الرأس على طبيخ
التين او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبت
او يرش التراب على حجر محمى ويكب على بخاره وليصرف
شرابه ويصرف شرابه ويطيل النوم وينفع منه التنطيل والحقنة
الحادة ويشرب القوقايا وينفعه ان يغمس الميل في ماء الثوم ويمر
في العين مرات فان حدث في العين منه حمرة فليفصد
وليدخل من الغد الحمام وان كان من البرد الطويل في الثلج فيكب على
طبيخ الشلجم والخمر المرزنجوش على الحجر المحمى ويخفف الغذاء فاذا سكن
الوهج اكتحل بالباسليقون الذي صفته شادنج ستة دراهم صفة الباسليقون
زنجار ستة سندروس اربعة مرارتبه صبر دار فلفل وعاقرقرحا
من كل واحد ثلثة دراهم توبرق ارمني ونوشادر من كل واحد اثنين

يدقا

يدق وينخل به قال اليهودي اذا اصاب العين بخار او دخان فيقطر فيها
لبنا فان لم يوجد فاغسلها بالماء مرات فانه ينقيه **الجرب**
اذا عسر على الانسان فتح عينه بعقب النوم وصارت مليئة
ترابا او رمدا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة
الحمام وصب الماء الفاتر على الرأس ودهن الرأس
والانكباب على بخار الماء الحار ويؤخذ بيضة قد ضربت
مع دهن ورد ويوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان
المأخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه
حمرة وغلظ فخذ عدسا مقشرا وقشر الرمان فدقهما واطبخ واجعل
فيه دهن ورد واضمده بالليل وشده واسهل الطبيعة بماء اللبلاب
والبنفسج والخيارشنبر والترنجبين واحمه الاشياء اليابسة
واغذه بما يرطب من الاغذية **ضعف البصر** بسبب رطوبة غليظة
تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يخيل عند الجوع قليلا قليلا
وعلاجه ان تسقيه القوقايا مرات متوالية وتغذوه بالمخففة

كحل مجرب لضعف البصر

وتأمره بالاستكثار من اكل الكرنب والبقل ويلزمه القي والاكتحال
بالاكحال المجففة مثل كحل هذه صفته توتيا عشرين درهما بالمرزنجوش
الرطب المصفا قدر ما تعجن به التوتيا ثم يترك حتى يجف ويوخذ
زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران من كل واحد منهم نوشادر درهم
يسحق كله بماء الرازيانج الرطب ويجفف في الظل ويكتحل به فانه ينفع
منه شياف المرارات **صفة معجون يحد البصر غاية الحدة**

زنجبيل وج واياريج فيقرا اجزاء سواء حلتيت ربع جزء يعجن
بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بذره وعسل ويستعمل دائما كل يوم
قدر بندقة وهو جيد الانتشار وابتداء الماء والظلمة قال [illegible]
ينفع من ضعف البصر المشايخ المشط كل يوم مرات وشرب
طبيخ الافسنتين قبل الغذاء وسكنجبين عنصلي والنوغره والكحل
وقالت العلماء الاشياء التي اضر بالعين الصحيحة وهو بالوجه اضر من دوام
يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة
الخطوط الدقيقة والافراط في الجماع وادمان اكل المالح

والسكر

والسكر والنوم بعقب الامتلاء قبل ان يخف البطن وقد يكون
ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة
ويكون في النحفاء والمنهوكين وعلاجه التوسع في الاغذية
المرطبة مثل الاسفاناج والقرع والكشك والشراب الممزوج
وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام
على الطعام من غير تعرق فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو والتقطير في
الاذن ايضا ويقطر في العين لبن الجواري وقد مدحوا الثلج
في الابراء من هذه العلة بالبلاغ وقالوا ان رجلا كان قد اشرف
على العمى منها فاشار عليه بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا
ومطبوخا ومشويا فرد الله عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعدة
وعلامته ان يضعف البصر عند شرب الماء واكل الشي الرطب
وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم
عشرة دراهم بماء الورد والجوارشنات المنقية للمعدة والغذا قليلا
والمطبخات واستفاف سويق الحنطة او سويق الحمص

على الريق قال جالينوس رايت كثيرا ممن استقصى النظر في
الشمس وقت الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيا واشرف
على العمى وعلاجهم ان يلزموا المكان المظلم والنوم والراحة
لح الزرقة البندق المحرق ان خلط بزيت وغرق به يافوخ
الصبيان الزرق الحدق وقد ينفع الزعفران يكحل به فيكحل بالزعفران
نفسه اذا اكحل بالما فعل ذلك او يدخل الميل في جوف حنظلة رطبة
ويكتحل به فانه يسود الحدقة وان كحل بسنور سود حدقته او يكحل
بقشور البندق المحرقة مسحوقة بما او يقطر فيها عصارة الحنظل قال
جالينوس يقطر في العين ما قشور الرمان الحلو وبعد ساعة
يقطر فيها ~~عصارة الحنظل~~ ما ورق البنج معصورا بعصره
او يوخذ جزء اقاقيا وسدس جزء عفص وبندق يعجن بما شقائق
النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر فيها عصارة
عنب الثعلب فانه يسوده لح خطخطة العين وجلادة
يتولد من النوم على القفا والنظر في الاشيا الدقيقة والـ

لح الزرقة

لح خطخطة العين

المقرمطة

المقرمطة والشمس الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر
الى الالوان البيض البراقة وطول النظر الى الشي كالكتابة
وكثرة البكا والسهر الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة
والاغذية المجففة كالعدس والمالح وادمان الخل والالحاح
على الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذية
الغليظة كلحوم البقر والبراذين والرووس والهرايس
والعصايد والحريفة ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث
والجرجير والشبت والمصدعة كالتمر والحلبة وما قد ذكر
في باب الصداع الحار وللباذروج خاصية في اظلام البصر
وكذلك للكرنب والعدس وتحلب اللبن في العين
او يقطر فيها ما السماق المصرم ويدخل في الما الصافي
فيفتح العين فيه ويكتحل بلبن الخس مع لبن النسا فانه
يجلو العين او يوخذ ما الرمان المز فيطبخ مع اللبن حتى
يبقى منه النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس

حتى يغلظ ويكتحل به والتوتيا المربا بالمرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال

صفة البرود المجرب

بالرازيانج او برود صفته يوخذ رمان حلو ورمان حامض [illegible]

الحموضة فيعصران ويوضع كل واحد منهما على حدة في اناء في الشمس في

زجاج حين يشتد في الراس من اول حزيران الى آخر آب ويصفا

كل شهر عن الثقل ثم يجمعان بالسوية ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر

والفلفل والدار فلفل والنوشادر من كل واحد درهم فيسحق وينخل

بحريره ويطرح فيه ويرفع وهذا دوا يزداد على الايام جودة

لفزوي

يصلح لان يكتحل به ولان يقطر منه في العين آخر قوي

يوخذ الكحل فيغسل بالمرارات ويسحق بماء المطر اسبوعا

وكذلك يفعل بالتوتيا ثم يوخذ من القليميا المغسول من كل

واحد منهما اثنا عشر درهما ومن المارقشيثا المغسول

عشرة دراهم ومن اللولو الصغار والبسذ من كل واحد درهمين

ومن الاذرج الهندي والزعفران من كل واحد درهم كافور ثلثه

دراهم مسك دانق يسحق الاحجار مجموعة بماء المطر ثلثه

ايام

٧١

ايام ويجف ويسحق ويذر منها على الاجفان غدوة وعشية

قال جالينوس الحس يحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر

المظلم قال حنين اجود الالوان للبصر الاسمانجوني

ثم الادكن قال محمد بن زكريا وجع الاذن يكون وجع الاذن

من شدة يكون في باطنه او ريح باردة تحتبس فيه

فلا تجد السبيل الى النفوذ وعلامته الدوي والثقل

في الراس ويكون من ورم قد امتلات به العروق التي

الى الاذن وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الوجع في

ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا ادركه الحس فالوقوف

عليه سهل وان كان غايبا عن الحس استدل عليه بالعلامات

وان كان الوجع من السدة او الريح فعلاجه الاسهال بالنقوعات

والايارجات الكبار والتغرغر والتعطيس بالادوية الحادة

واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام وقطر في اذنه الادوية

المقطعة الجلاءة من خر لذاع صعب مثل الزنجار اذا خلط بالعسل وقطر

وجع الاذن

يستعمل الدرور المحرق بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين كانهم توتيا
صح

في برانية البقر قد جعل فيه فرفيون وجند بيدستر مدوفا ببعض الادهان
المسخنة وماء ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن
العجل وماء ورق الشهدانج الطري ودهن السذاب ودهن الغار
والبلبان والسوسن والنرجس والبابونج والشبث
والنفط والازرق او بالثوم او ببزر ومدوفا بدهن الخيري
وافضل من الجميع دهن العقارب ان يقطر منه فيه او تبل به
قطنة وتوضع فيه وعلق راسه على البخار اي بخار طبيخ القمقمة
وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة برنجاسف وحرد عزي ودهن
السوسن يطبخ ويجعل معها شيء من جند بيدستر ويقطر في
الاذن او يقطر ماء السذاب البري مخلوطا بخل مفتر واجعل غذاه
الاسفيذباجات ومرة بتقليل الغذاء وان كان الوجع
لورم او قرحة يكون من الدم وعلامته حمرة اللون والضربان
في الاذن وعلاجه ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات
اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض مفترا او مع اشياف الابيض

او ما فتور

او ماء فتور القرع مع دهن الورد والى شامع لبن جارية فانه
يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي وان صعب الوجع
فاجعل فيه شيئا من افيون مع شيء من الادهان الباردة
مثل البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض البقول الباردة
مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة
فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن الخل المذاب فيه
شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا او ان
لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان فاحشو
الاذن بدقيق الشعير المطبوخ بميبختج او دقيق الباقلي
او بمركب من دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق
الشعير والخطمي واكليل الملك ضمادا ويوضع عليه او يقطر
فيه ماء اللحم البقر الذي يسيل منه وهو على النار او يوخذ ماء
عنب الثعلب ودهن الخل فيسخنان ويذر عليهما دقيق الحنطة
ويضمد به او يوخذ ماء الكرنب ودهن السوسن فيغليان غلية

واحدة ثم يذر عليها دقيق الباقلي ويضمد به فاترا او تحمل الغذا
سكباج او نارباج او زيرباج او خل زيت والاشيا التي تحفظه
وحذره الاشيا الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث
فان ظهرت المدة خرج القيح فعلاجه او الاشياف ماميثا
سحوق مع عسل او بانزروت سحوق يحل بلبن جارية يقطر
على الموضع فيه او يذاب المرهم الاسود بدهن ورد ويقطر فيه
او يوخذ مرد وكندر وسكر بالعسل فيعجن او يذاب بالخل ويقطر
فيه او يفعل بالصبر مثل ذلك او يتخذ فتيلة ويبل بالعسل ويلوث
في العنزروت ويوضع فيه فان خرجت مدة منتنة مع صديد
فخذ شيئا من خبث الحديد فاسحقه نعما ثم اعد سحقه بالخل
واجعله في الشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر منه فان طال الامر
فاستعمل الدواء المصري وهو زنجار وعسل وخل بالسوية
يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث به فتيلة وتدخل في الاذن
او يوخذ من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم

صفة دواء المصري

وزنجار

وزنجار درهمين يغلي العسل اولا وتنزع رغوته ثم يطرح عليه الخل
ويغليه ثانية ثم يذر عليه الزنجار ويحركه حتى يختلط ويستعمله على
فتيلة او مذاب بالخل ويقطر في الاذن فانه في نهاية الجودة
او توخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها فان
كان الوجع باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسذاب
بدهن الجوز والخل وقطره فيه مع الخل او خذ سعترا او ملحا اندرانيا
ودمره بان يمضغ على الريق او يقطر منه ملحا اندرانيا مع لبن جارية
وان كان الذي يخرج دما فلا تقطعه الا ان يفرط فان افرط
فاطبخ زمانه بالخل حتى يتفسخ ثم اعصرها وقطر منه فيه او قطر فيه
طبيخ العفص او ماء لسان الحمل والعلميا والاقاقيا فان جمد فيه الدم
فقطر فيه خلا مع عصارة الكراث قال جالينوس اذا كان
الوجع في الاذن من ضربة فانفع قطعة كندر ابيض في اللبن حتى
ينحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال انا
استعمل الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني

ان خاف الشيخ داختلاط الذهن على العليل وقال متى حدث في الاذن ضرر عن استعمال المخدره في وجع الاذن فاستعمل بعده الجندبيدستر وحده يقطر فيه وقال لا تستعمل المخدره في وجع الاذن الا ان تخاف الغشى قال اياك ان تقطر في الاذن شيا الا فاترا بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال اياك ان تعالج بالادويه القويه الحراره الاذن التي فيها ضربان وقال بول الانسان يبرى الاذان التي تجري منها مده وقاحه اذا سخن في قشر رمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذن يتبد بوجع شديد فانه يحتاج الى احمده تسكن الوجع والى تكميد بسوال بما قراح قد طبخ فيه شي قليل من ملح ولهذا الورم ادويه تحلله يوخذ من باب الخنازير وما كان منه لا يطمع في ان يتحلل العظمه وشده ضربانه فبادروا عنه على التقيح ومتى كان الورم يسيرا لا يبادر الى تقيح فالديا خلون بريه فان ارض الورم فليعجن رماد الصدف بالشحم والعسل

ويوضع

ويوضع عليه قال بقراط اذا خرجت في الاذن خراجات عظيمه حاره وكانت معها حميات قويه تختلط بها الذهن فالاحداث يموتون فيها اكثر من المشايخ وربما مات الاحداث بها في اليوم السابع وقبل ان تقيح قال روفس الرطوبات المرمنه التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه الراس اليه اوصديد او نحو فان كان فضلا فانه يسيل احيانا مده واحيانا دسمه اخرى واخرى قيحه اذا نقل معه الراس وعلاجه تنقيه الراس وجذب الفضل منه الى الحنك بالغرغره واما الصديد فاحقن المده وكمد اصل الاذن وضع عليه التعصيه حتى يرم ثم بطه فانه يبرؤه وقال كلما كانت القرحه في الاذان اعمق فهو شر ويستدل على ردائتها بعمق ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا يومن ان ينكشف بعض عظام الاذن قال محمد بن زكريا يحتاج في هذه الى آله ان يدخل فيها المراهم الكاديه ثم الذي ينبت في اللحم على العظام العاريه وابدا بهذه فان لم ينفع فالكاديه

وقال علاج القروح الاذن في الجملة تميل المادة الى الانف
بالتعطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ وبالاسهال القوى
صفة دواء تصلح لوجع الاذن علك البطم اوقية دهن الخيري
اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلا الجميع فاذا اذاب
واختلط بالدهن رفع في اناء زجاج ووضع واذا احتيج اليه
قطر بالغداة ثلث قطرات وبالعشى مثله دواء آخر
ميعة سائلة اربعة دراهم يصب عليه دهن الخيري اوقية
ويسحق بخل خمر ويرفع في اناء زجاج ويستعمل وهذا ابرد دواء على الايام
جودة دواء آخر لوجع الاذن الصعب يؤخذ مرارة ثور
فيصب عليها دهن خيري مثلها ويسحق بنار لينة حتى تفنى المرارة
ويبقى الدهن ثم يرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة تقطيه
فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يؤخذ شمع وزفت وعلك
وزيت اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يختلط ثم يرفع ويستعمل علاج الطرش ان كان الطرش مولودا فلا علاج له
وان كان قويا متمكنا فداتي عليه ست سنين او اكثر لم يبرأ ايضا

وعلاج

وعلاج ما يبرأ ايضا طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك بسبب مرار
يرتقي الى الراس وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان اشتد
عند الجماع وان يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب
كيموس غليظ لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته ثقل
يجده في الاذن ويخفف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء فعلاجه
عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة وعلاج كثير فان كان من المرار
وعلاجه بالحليل المرار وتنقيته من الايارجات وهذه المرارة
ربما انحل من تلقاء نفسه كما قال بقراط اذا لم يحلل المرار من تلقاء نفسه
فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تنقيته مثل الايارج
والفيقرا ~~فعلاجه يكون بالادوية~~ وبعد ذلك بالتدبير الملطف
والاستحمام بالمياه العذبة وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة
بماء الافسنتين والسكنجبين دفعات وتكبيب على بخار الافسنتين و
وينفع منه ان يؤخذ حب رمانة فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة
ويطبخ معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر منه

في الاذن او يقطر فيه عصارة البصل ومرارة الثور بسخن
في قشر رمان ويقطر فيه او يركب جميع ما يولد المرار واذا كان
الطرش يكون عن كيموس فج بالادوية المقطعة الملطفة لذلك
الكيموس وبالعزورات الدائمة بالايارج والتدبير الملطف
والاستحمام بالحمات والادهان المالحة ويصلح له الجندبيدستر
اذا قطر في الاذن مع دهن الشبت وماء السذاب او مع العسل
ومرارة المعز وبزر الفجل فانها تلطف تلطيفا بينا قويا وتقطع
والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويطبخ في قمقمة ويوضع
القمع على فم القمقم ويلف بخرق كي لا يخرج البخار ويوضع الاذن
على ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف شحم الحنظل درهم
بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند مدحرج
نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قسط ربع درهم
فرفيون دانق مرارة البقر يعجن به ويشيف واذا احتيج اليه
يذاف واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع الحرمل

في بول صبي ثلثة ايام ثم تبل بذلك البول صوفة ويوضع في الاذن
او يؤخذ مرارة ماعز وبوله ويقطر في الاذن قال شمعون تتخذ
من التين والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه وتترك فيه
ثلثة ايام ثم انزعه وصح في اذنه بصوت شديد صياحا
دائما متواليا لا ينقطع ثم انفخ في اذنه بانبوب نفخا شديدا
حتى ينفتح قال اهرن اذا كان مع الصمم فساد في سائر
الحواس فانه علة في الدماغ وان كان خلاف ذلك ففي عصبة
الاذن وقد يكون الطرش بعقب التعب والجوع والسهر
ويكون الوجه والعين معه جامدين غايرين وعلاجه لزوم
الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب الدهن الفاتر على الراس
وان كان حدث بعقب البرسام فعلاجه هذا العلاج ايضا وربما
يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه
خلا وبورقا وتنقيته بميل او يدخل من الحمام ويوضع الاذن على طابق
الحمام ساعة ثم ينقى بمسح الشراب العتيق والخردل وماء الكراث

مع الخل والقفنة وماء المرزنجوش والنمام والعصارة وورق
الشهدانج خاصيته في تفتيح سدد الاذن اذا قطر فيه قال ابقراط
من كان به صمم يعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم
ومن كان به اختلاف صفراء يعرض له الصمم انقطع الاختلاف
اراد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم
في الطنين والدوي سبب الطنين والدوي يكون الطنين
من ذكاء حاسة السمع ولا خطر عليه من ذلك وعلامته ان يهيج
عند الجوع ويقل عند الشبع والسكر فان اذى وافرط فليقطر فيه
طبيخ افيون مع دهن اللوز الحلو او لبن النساء ويكون الدوي
من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه
وعلامته الثقل في الراس وعلاجه اسهال الطبيعة بالايارجات
الكبار متواترا او كب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة وتجنب الاطعمة
الغليظة والتي تملأ الراس مثل الثوم والكراث والبصل والجوز
والشراب والحق بشياف فرفيون مع دهن الحنا وقطر فيه

فاترا

البطن

فاترا او الحق جندبيدستر مع دهن السذاب وقطر فيه او خذ
من الخربق الابيض والجندبيدستر والزعفران بالسوية
واسحقها واضف اليها خلا ودهن الحنا واسحقها معها وقطر او
قطر فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر او يؤخذ كندر وزعفران
وجندبيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعة مثاقيل اورق
مثله يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ذيف بزيت
وقطر او يؤخذ بصلة فيقور بطنها ويصب فيها بعض الادهان
الحارة وتسخن ويقطر منه في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها
ماء الافسنتين الرطب ثلث قطرات ويكون الغذاء اسفيذباج او
ماء الحمص قال بولس اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات
فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها في دخول الماء والهوام في الاذن
اذا دخل الماء في الاذن فعلامته ان يكون به ثقل وعلاجه
ان يؤمر العليل بان يقوم على رجل واحدة ويقفز مرات متواترة
مايلا الى الجانب الذي فيه العلة وعطسه بالكندس تعطيسا قويا

السمع

وليشد انفه عند العطاس او خذ انبوبة من انابيب الريت
او اللفت ولف على صدر اسه قطنة واغمره في الدهن وضع
الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة النار لتجتذب
الماء ويمصه او ضع في الاذن قصبة او انبوبة صفر وشد حواليه
ومصه مصا رقيقا او ضع فيه طرف الزراقة وشد حواليه واجتذب
العمود الى نفسك لتجتذب الماء منه وقطر فيه دهن السوسن
او دهن اللوز لكي يعرى الموضع فاما الهوام الداخلة في الاذن
فقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه يقتلها وكذلك ماء شجرة التوت
وماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافتيمون وعصارة
الفودنج النهري وسقمونيا اذا حل بالخل وكذلك عصارة الشيح والافسنتين
وماء الفجل والكرنب والبورق والزراوند على طرف الميل
الطويل واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل
اذا دخل في الاذن فاخرجه به او عطسه مرة بان تمسك الفم والانف
فان لم يخرج فقطر فيه دهنا سخنا كثيرا او نومه ثم ادخله الحمام وعطسه فيه

في الهوام الداخلة في الاذن

مرات

مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الكلبتين الدقيقة المعمولة
لاخراج ما في الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكل ما تفعله
من ذلك فافعله برفق لئلا يحدث في الاذن ورم ووجع فيحدث
تشنج قال بولس اياك ان تغافل عما يقع في الاذن
من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت
ولكن رم اخراجه بما تقدمت به في حفظ السمع ينبغي ان تنقيه يعني
من الوسخ كل وقت على ما ذكرناه ويجتنب الاغذية الغليظة
ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح
الباردة مدة طويلة ويحفظ ان يدخله شيء او يخرج فيه
بثرة وذلك يكون بان يداف شيء من اشياف ماميثا
في خل ويقطر فيه متى حدث ذلك ورويت في الوجه بثور
تخرج او حس فيه ابتداء وجع وليحذر التخم والنوم على الامتلاء
في الخشم الشم انما تبطل اما لعلة تنال الدماغ او لسدة
تحدث في المجرى الى المنخرين في العروق التي تجيء من الدماغ

تتوذی حاسة الشم وربما کان ذلک فی العظم الشبیه بالمصفاة
والفرق بین ان یکون فی المصفاة والمجری بان یکلم العلیل
فان تکلم من الفم فالعلة فی المجری وان کان کلامه علی حاله
وکان خروج الریح بشقة ففی المصفاة وسببه ارتباک فضول
غلیظة لزجة فیها فان کان فی المجری وعلاجه تنقیة الراس من الخلط
بالغرغرة والتعطیس وقد یسعط فی حاله بما السلق حسب ما توجبه
قوة العلة والاکباب علی بخار الریاحین اللطیفة ویدیم شم المرزنجوش
والنمام واذا کانت السدة فی المصفاة وعلامته ان لا یسیل
من الانف شیء ویبال الغرر الصوت مع بطلان الشم وعلاجه
ان یسحق الشونیز حتی یصیر کالغبار ویداف بالزیت ویسعط بالقطرات
منه بعد ان یملا فمه ماء ویروم اخذ به جدا وقداء مال راسه
الی خلف ما امکن یفعل ذلک ثلثه ایام فان حدث به حرقة
ولذع استنشق بدهن الورد ویومر بان ینکب علی بخار الورد
الخل مرة بعد مرة فان اجری والا سعط بهذا السعوط یوخذ شونیز — سعوط نافع

دمرارة

٧٩

ودمرارة کرکی وشحم الحنظل وخربق اسود بالسویة فیعجن ویحتی
ویصب علیها بول جمل اعرابی ما یغمره ویصب علیها ویترک
فی الشمس حتی یجف ویتخذ شیافا مثل العدسة وعند الحاجة
یسحق منها واحدة فی قطرة من دهن المرزنجوش ویسعط به فان
هاج منه حرارة یسعط بدهن قرع ویصب ماء حارا واذا کان فی
الدماغ وعلامته ان العین یکون معه کدرة وربما یشم
بعض الاراییح دون بعض او احس بالنتن وذلک مما لا علاج له
وهو الخشم الحق قال جالینوس ما کان من الروایح مجانسا لحس الشم
فهو الطیب وما کان متباینا فهو المنتن والطیب منه ما تلتذه النفس
کالطیوب ومنه ما یلتذه البدن کروایح الاطعمة فاما رایحة
الشراب فیشترک فیه النفس والبدن فی الالتذاذ به
مداواة بواسیر الانف سببه احتقان مادة من الدم مایلة
الی السودا فی العروق الداخلة فی الانف وعلامته قطعة
لحم تنبت فی الانف وربما یجری منه دم او بلة وعلاجه ان یتخذ

[illegible]

من المرهم الاخضر فيه فتيلة وصفة زنجار وزن درهم شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان كفى والا جعل فيه فتيلة ملوثة في الدواء المذكور في باب الباسور وهذا نوعان احدهما صلب حابس ولا يسيل معه من المنخرين شيء وقد اخذ في الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمراهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوى بالفصد والاسهال والاخر رخو لين تسيل منه رطوبات واذا غمزة الانف كان محتشيا وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادوية والحديد صفت دواء يبرئ الباسور في الانف ولا وجع معه ولا يلذع فسور الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حالة تتهيأ ان يتخذ منه فتيل طوال تدخل في الانف اكثر اوقات الليل او يؤخذ من الاشنان جزء ومن الكرجرد نصفه يسحقان ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدواء ويوضع فيه او يؤخذ قلقديس وقلقطار زاج اصفر

دمك في الانف مح

وزنجار

وزنجار وشب وقلي اجزاء سواء ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل عمل الكي قال جالينوس الذي استعملته انا فوجدته نافعا ان يؤخذ رمان حلو ورمان حامض نضيج طري فيدقهما بقشورهما ويعصرهما والمنجح طبخا يسيرا او اجعله في اناء نحاس وخذ النفل فاذا لم يجففه وخذ منه شيئا فامسحه ولا واضربه في هذا الماء وادخل منه في الانف فانه يقلع الباسور في زمان فيه طول الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة وان عمل بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه الفاشي قليل من زنجار او النوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورما بتة القروح في الانف ان كان في الانف قرح يابس فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد وينشق الماء الحار غدوة وعشية او يؤخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر يذاب بدهن بنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شيء من كثيرا وشيء من رغوة الخطمي ويجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات وان كانت القروح رطبة يذاب الشمس بدهن الورد ويخلط معه اسفيداج

ومرداسنج مربا ويجمع بالدعك ويستعمل وتبحا هذا الحجامة على النقرة
داخه والا يابرح واذا كانت البثور يخرج فيه عملت فتيلة
في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخله الانف وتمنع عليها مرات
فانه يجف فان لم تغن فيجب ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة
بعسل وترك ساعة فيه ثم يخرج ويعطس حتى يسقط القرحة فان لم
يسقط اعيد التدبير دفعتين وثلاثا حتى يسقط ثم يطلي داخله
بعصارة بقل الزيت مخلوطا بعسل فان لم تغن اخذ قلقند
ومرد شب بالسوية وينفخ فيه ياب ويعجن منه بعسل ويطلي على
فتيلة ويدخل فيه فان كانت القرحة عليقة واحتيج الى تقوية
الدواء جعل مع الخل والعسل وان لم تغن استعمل الغلد ويون
المذكور في باب القلاع واذا كانت القرحة فتيلة اخذ
زاج وقلقطار وشب وعفص وتوبال النحاس ذرر توبندهر حرح
من كل واحد جزء كندر ثلث جزء يلقي على ثلث اواق نهار طلي ماء
ويغلي حتى يغلظ كالعسل ويدخل في الانف منه فتيلة **فصل النتن في الانف**

قرحة في الانف

فصل

سببه رطوبات حادة عفنة تتحدر الى الانف فتتغير الحية
وربما انصب الى الحنك فتغيرت رائحة الفم ايضا علاجه ان
يتغرغر بسكنجبين قوي الرائحة كثير البزور مع رغوة الخردل
دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل وسعد
وحبق ويستنشق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة
وورد النسرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة او يسعط
بابوال الجمال فانه لا يخطئ او يوخذ شب ومرد قلقند ومسك
بالسوية فيسحق ثم يستنشق العليل شرابا ريحانيا وينفخ في الانف
هذا الدواء ويموث فيه فتيلة ويدخل فيه او يوخذ قصب الذريرة
وبذر النسرين وبذر الورد وقرنفل من كل منها واحد درهم عفص
ومر من كل واحد نصف درهم مسك حبة يسحق ويستعمل بفتيلة
يكون الرعاف بتفجر العروق في المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم
بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة
في ماء ورد وخل بارد ويتخذ من فتيلة قشر البيض وصبر وكندر وصمغ

فصل الرعاف ٣

ويدخل في الانف او يوخذ ماء الباذروج فيعقد فيه قليل كافور
او يقطر فيه شيء من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الزاج
او يقطر فيه عصارة لحية التيس او ماء لسان الحمل مع الطين
المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف
وورق الكرم وورق الكمثرى وورق السفرجل وورد
طري معجون بخل ثقيف وشيء يسير من رقيق الشعير وشيء
الكافور ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني واقاقيا
وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل
وكافور وافيون او يوخذ حب سبستين ورماد القراطيس او عفص
ودم الاخوين ونورة وزاج مسحوق وينفخ في الانف ثم يبل
فتيلة ويلوث فيه وتدخل في الانف او ينفخ فيه شيء من كندر
يماني او برادة اسرنج او اسفيذاج مسحوقا كالكحل وليشد العضد
عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيان والاذنان ويمنع
الحركة او يوخذ من السوذة الهشة البيضاء التي تستعملها

ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض بعد ان يبرد وهذا في التجربة

الجبين الجبهة بارد يابس في الدرجة الرابعة اذا طلي مع الخل وماء السماق على الجبهة يحبس الرعاف لاسيما مع الطين الارمني والاكل والعدس وهذا مجرب

القاف

الصباغة فينفخ في الالف مرة بعد مرة او يلصق على
الجبين والجبهة اسفنج منقوع في الخل او لبب الخبز
او غسل الراس كفه او يصب الماء البارد على الراس او
يرش الخل على حجر حار محمى وينكب على بخاره او يعصر روث الحمار
ساعة يروث ويقطر ماؤه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر
مسحوق او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ قلقطار وزاج
ونسج العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم
ساقه وان احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء
سكباج حامض وخل زيت والماش وحصرمية وريباسية
ويشرب كل غداة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب
والحلاوات وليقتصر على ما انتج قال جالينوس اذا رايت
الدم يجري بحفز وشدة فلا تطل في الاندافع فيسقط القوة ولا يمكن
العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف
من الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم ويبتدي في ... شده

من اعلا الى اسفل ثم ضع المحاجم على المراق فان هذا يقطع
الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطبا مما ينفخ في الانف
او يطلى على الراس والجبهة فكلها ضعيفة وقال من كان يرعف
بنوايب فينبغي ان يسقيه الشراب ممزوجا فانه يقوي القوة
ولا يبلغ نفث الدم لمزاجه وقال استعمل في الرعاف الذي
من البحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الخطر
والقوة فان عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد
يسكن الرعاف الذي يحفز وقوته من الطبيعة قوية الا
بذلك يعني استرخا القوة قال واستعمل مع ذلك
الحجامة **وعلل اللسان** يحدث في اللسان ورم او
بطلان الحس والحركة او دلع او شقاق او قروح فان كان
ورم فانه من حرارة الدم وحدته وكثرته يكون وعلاجه
ان يفصد القيفال وتسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج وقد يفصد
العرقان اللذان تحت اللسان فينفع مرة ان تمضمض بما

في علل اللسان

ورم اللسان

عنب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ
العدس او الورد وقشور الرمان واصل السوسن
والشعير المرضوض فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن
وماء العسل او طبيخ الحلبة والتين قال جالينوس كان رجل ورم
لسانه حتى يسع فاه فامرت عليه باخذ الفيقرا لانحدار المواد
الى اسفل ثم انه اري في المنام ان ياخذ في فيه عصارة الخس
فعله فبرا قال محمد بن زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان
فلا خوف عليه من النزف فان كان بطلان الحس والحركة والثقل
والاسترخا ولم يكن حمى فانها يكون عن الرطوبة اللزجة في
العروق التي تجي اليه من الدماغ وعلاجه لكن يوخذ
نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا [illegible]
وبورق وسعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس
فيطبخ في الماء ويتغرغر به ويحذر ان يبتلع [illegible]
بالمري النبطي على الريق او بالخل في ساير الاعضا بثقل

فيعدة من الحديد فانه يكفيه منه
النزف واذا كان في
اصل اللسان

[illegible]

فدبره تدبير اصحاب الفالج فان سقط دهن الخروع بالاصول ورض
اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا
كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته
يجاوز الحد واذا كان كذلك فليقطع قليلا ويوضع فيه زاج
مسحوق واذا كان ثقل اللسان في الحميات الحادة او كان اللسان
مع ذلك ضامرا قصيرا فانشنج فادلك خرز الرقبة واصل الاذن
بما حار وفرجه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا واذا كان
تحت اللسان غدة موذية فادهن دلكها بالنوشادر والعفص
فان ازمنت فادلكها بالدواء الحاد ويمسك في فمه خلا وملحا
واما الذلع وهو خروج اللسان فادلكه بالمصل او بحماض الاترج
او بالريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل منه بزاق كثير فانه
يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد
القيفالين ثم العروق التي تحت اللسان واما الشقاق
فينفع منه شراب الشعير والبزرقطونا بالسكر والغذي بالاكارع

المصل [illegible]

ذلع اللسان

وذلك

ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من القثاء اذا قطع وذلك بعضه
ببعض واما القروح فعلاجها علاج القلاع باب القلاع
القلاع قروح حارة تحدث في سطح جلدة الفم واكثر ما يحدث
ذلك في الصبيان اذا كان لبن الظئر رديا لزجا ولم تتعهد
غسل فمه واذا انهضم اللبن جيدا وهي سريعة البرء
ويعالجون بمخ العجاجيل والسفرجل والتفاح العفص والزعرور
وورد النيلوفر او يطعمون الخبز بالعدس وان كان معه لهب
في الفم فليجعل في غذائهم شيء من حصرم وهندبا وعنب الثعلب
وفرفير فان كان الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فاغذ الظئر
بما وصفت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون
فانه يحدث عن رطوبات بلغمية وعلاجه ان يوخذ ماميثا
وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا
وزعفران وسنبل وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك
بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا او مريا او يدلك بالسكر

باب [illegible]

[illegible] للقلاع [illegible]

الطرز دوصده فان اجدى والا دلك بالزاج الاخضر محوقا بالعسل

واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة اما دموية

واما صفراوية واذا اكل الاشيان شيا لزجا من الثمار

فلم يغسل فمه وعلاجه ان يفصد ويسقى البدن بالمطبوخ اللين

الذي وصفته هليلج اصفر بنقا خمسة عشر درهما زبيب منقا

من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مائه ثلثي رطل ويمرس فيه

من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة درهم ويوخذ قبله بساعتين

وزن درهم غاريقون بجلاب ويدلك الفم بعد ذلك بادوية

باردة قليلة القبض مثل الورد والسماق ونشا وطباشير وبزر

بقلة الحمقا وعدس وصندل ابيض وخشخاش وجلنار بالسوية

كافور قليل يسحق ويستعمل او يوخذ ورق المايثا وطباشير

وشان الحمل وبذر الورد وهليلج اصفر وجلنار وثمرة الطرفا

وورق الزيتون بالسوية ويخلط به شيء من شب فان هذا

اقبض والاول ابرد واما الصبيان فيكفيهم ما كان منها لينا مع

صفة مطبوخ

قبض يسير مثل بذر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع

اسود وهو ارداها لانه يدل على احتراق الرطوبة فعلاجه

ان يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد عشرين درهما

شب يماني وقلقطار من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن

ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق

ويستعمل او يوخذ فلدفيون ستة دراهم مرزنجوش ادر

واصل السوسن من كل واحد درهم يسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ

احمر وعاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل صفة

فلدفيون زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونورة وعفص وشب اجزا سوا

يسحق بخل ويتخذ اقراصا صفة فيلاديون اخر من صفة حنين

زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر وزراونج واقاقيا من كل واحد جزء

نورة لم تطفأ مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر غمره

ويوضع في الشمس في حزيران وتموز ويترك حتى يجف

ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويترحص ويوخذ ان يتمضمض

صفة فلدفيون

صفة فيلاديون

بعد ذلك بطبيخ الاشيا القابضة مثل رب التوت وطبيخ السماق
واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار والورد
او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره او ماورد قد اغلي فيه
سماق او انبرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل
احمر وفوفل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق السنج واصله او الحضض
فانه خاصية في هذه العلة فان خرج لعاب كثير فالحضض ودقة
بماء عنب الثعلب وبمضمضة مع خل لان كثرة اللعاب في هذه العلة
دال على شدة الوجع وان اعقبه جفاف في الفم ووجع
فليتمضمض بعده بدهن ورد مفتر ويستعمل بعد ذلك كثيرا او نشا
وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق بالحنك
فان لم ينجح فصد العرقان اللذان تحت اللسان ويتمضمض
بالملح فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل واكله بالدلك
فان احتجت الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار وحده او صفنا
واطل الادوية على الموضع العفن واصدر المواضع الصحيحة وان كان

وثمرة الطرفا بطبيخ كل متخذ من
حب الاس او الجفت او ما قد طبخ
فيه ورد

القلاع

٨٦

القلاع منتنا فاستعمل من الادوية اقواها واحدها قال جالينوس
ينفع القلاع العفن والنتن في الفم ان يخلط الزاج بالشراب
القابض ويتمضمض به

سقوط اللهاة اذا كان سقوط اللهاة
من رطوبة الدم المنصب اليها فعلامته ان يكون مع الوجع والورم
والالتهاب وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض او الخل
الممزوج بالماء الفاتر او بماء الجبن او المخيض او رب التوت
او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والعرجل والكمثرى والزعرور
والتغرغر اقوى منها عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة
الطرفا وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية التي ذكرتها
اذا جمعت كانت اقوى من كل واحد منها وان كان قويا ويسحق
منها ايضا وينفخ في اللهاة ويتجرع اللهاة بطرف الاصبع الى
خارج مع دفع لها وان كان البدن ممتليا فيفصد القيفال
وان كانت اللهاة توجع وجعا شديدا بهذه الغراغر فاسحق
النشا والصمغ والكثيرا ودقها بلعاب البزر قطونا او حب السفرجل

او الخطمي او ماء النخالة او ماء الشعير او طبيخ اصل السوسن ويتغرغر به
وهي المحللة والاخرى المقوية فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية
وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوط اللهاة من رطوبة
البلغم فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق
وعلاجه الغرغرة بالسكنجبين العسلي ورب الجوز التي من قشور
الجوز الرطب فان له خاصية فيه والزاج والنوشادر يسحق
منها ايضا فينفخ فيها او يخلط الزيت بالورد ويتغرغر به اذا
اذا كان البدن ممتليا واذا لم يكن ممتليا فعلاجه بالمري و
الزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنة او يسحق او يتحنك
بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق اصله
واسود وظهرت فيها رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها حينئذ
بعد ان لا يكون البدن ممتليا وتتلطف في قطعها فربما حدث
منه نزف دم لا يستدرك قال جالينوس لا تعجل بقطع
اللهاة فربما اخر قطعها بمخارج اللفظ ويورث به الرئة

والصدر

والصدر قال محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة قل صبر صاحبها على
العطش وصار يستعد السعال من الغبار والدخان لانه
يصل الى حلقه بسرعة **البخر** يحدث البخر في الفم من عفن
فاسدة وعلاجه قلعها ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه
ويكون من ان ينزل من الحنك شيء ردي الطعم وعلاجه
ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل
وسك وسنبل وسعد ويحدث من رطوبة عفنة في فم المعدة
وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصة اذا نام وقلة
العطش وعلاجه ان يبدا بالقي بعد اكل المالح والخردل والسلق
والشرب من ماء العسل ويسقى ايارج فيقرا والشرابات المتخذة
ويحمي الاغذية الدسمة ويقتصر على القلايا والمطجنات والشوا
ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه على الريق ويقدم على طعامه لقما
من الزنجبيل والسنجاة ويلقى في شرابه شيء من السعد والسنبل
والقرنفل ونحو هذا ويقل من الحمام جدا وينبغي ان يوكل النعنع

بملح جريش على الريق ايا ما ويستعمل بعد الحب سك قرنفل وجوز بوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسويه مسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرائحه ويستعمل دوا البخر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطبة فيدق بمثلهما زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم او يعجن ابهل وجوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معها مصطكي او يوخذ من الكرد يا انا نخوا والكمون جزو من الدقيق ثلثه اجزا فيعجن ويخبز ويجفف ويوخذ منه وزن خمسة دراهم دوا آخر عود نى ومصطكى وقرنفل بالسويه يعجن بصمغ ويحبب **صفة اشنان يغسل به الفم فينفع من البخر** كوز كندم ثلثين درهما صندل ابيض سعد ابيض من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفه وميعه وبليه وكندر من كل واحد ثلثه دراهم قرنفل وكبابه من كل واحد درهمين كافوره مثقال يدق وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شي لم يضر **حب ينفع من البخر**

من البخر قرفه واشنه وقاقله وبلح هندي وخيربوا ونارد من كل واحد درهم صبر وزن الجميع مرتين والشربة ثلثه دراهم وينفع منه نفع الصبر اذا استعمل **حب آخر** ينفع منه صبر ثلثه دراهم فوفل وقرنفل وخاولنجان وعاقرقرحا من كل واحد درهم مسك وكافور دانق يعجن بشراب ريحاني ويستعمل ويكون البخر من اليبس الغالب على مزاج المعده وعلامته صفرة الاسنان او سوادها وان يشتد عند الجوع وعلاجه تقنيع المشمش واكل المشمش الى الهضم في ايامه والخوخ والاقرع والاجاص الى المص وشرب السويق بالثلج والنلج وحده وشرب السكنجبين او الخل بماء بارد وتنقي المعده بطبيخ الهليلج **في الناشب في الحلق** اذا كان الناشب في الحلق او لقمه او غيرهما ما ليست له شظايا فليضرب على العنق من خلف مرات ويتجرع الما قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ماله شظايا فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن ثم يبتلع على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل

فان لم ينزل فليدخل في الحلق الآلة المعمولة لهذا الامر وهو يكون
طويلا تتخذ من رصاص قال اسحق ان كان ما نشب في الحلق
شوكا فيأخذ لحم قرصة ويشد فيه خيطا وثيقا ومره يبلعه ثم
اجذبه فان لم يخرج فاعد عليه مرات قال محمد بن زكريا اهل
خراسان يثنون وتر القوس ويدخلونه في الحلق فيه فيخرجون به
الشيء الناشب فيه وان كان علقا فعلامته ان تجد مغيضا
في حلقه فينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه
علق وعلاجه ان تامره ان يفتح فاه في الشمس وتنظر فيه
فان رايت العلقة فخذها بكلبتي السهام واخرجها فان لم يكن
ظاهرة فمره باكل الثوم والذباب الذي يكون في الباقلي
والتغرغر بالخل والخردل مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل
وملح والحق الشونيز والخردل وانفخ منه في حلقه وغرغره بماء البصل
فان حدث بعد سقوطها رنح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان
والجلنار والسماق وينفخ في حلقه صبار والكندر و

ودم

ودم الاخوين ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل اللبث
فيه حتى يشتد عطشه ثم ياخذ في فيه ماء باردا ويعبه متى فتر
فربما جاءت تطلب البرودة الى الفم قال محمد بن زكريا كان رجل طبيب
فارهـ يامر بدخول الحمام حتى اذا اشتد حر البدن ادخل
في حلقه اسفنجا قد غمس في ماء الثلج فيخرج العلقة عليه يدخله
مرات واذا اخرج الطمع جاء تتخذ من الدبس وضماد خارج
الرقبة بادوية باردة قال جبريل بن بختيشوع يشف على حرارة
راحة ويضع على فمه ماء ثلج في كوز ويصبر العطش فانه يخرج الى الكوز
من ساعته وان كانت العلقة في المعدة وعلامته ان تحس فيها
بشبه المص والوجع اليسير وعلاجه ان يسقى من الادوية
ما يخرج الديدان مثل الشيح والابرنك والتربد وحب النيل
واشباهها **علل الاسنان** الوجع في الاسنان انما يكون
في العصبة التي في اصل السن كالرباط فيتمدد من امتلائها
من الدم او بخار البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن

بعلل الاسنان

يسكن الوجع وذلك لان العصبة تستريح من التمدد ويسهل عليها
التحلل فاما ما كان من الدم فعلامته الاستراحة الى الهواء
والماء الباردين والضربان في اصل السن وربما يحدث معه
الورم في اللثة وعلاجه الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة
واسهال الطبيعة بالايارج واستعمال الغراغر والمضمضات
بمياه الاشياء الحامضة القابضة المذكورة في باب القلاع
وتمضغ الطرخون والميل في الاغذية الى الحموضات وبعد ذلك
فقوا اللثة بما لا يقبل بعده المادة مثل الآس الرطب ويمسك
في الفم مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون الغض
والخل المتخذ بحب الآس او ماء السماق او ماء قشور الرمان
او ما قد طبخ فيه فقاح الاذخر او خل قد طبخ فيه جوز السرو
والابهل فان كان الضربان شديدا مع التلهب فليسحق كافور
وعاقرقرحا ويلصق به فان اشتد الوجع فدف قيراطا من افيون
في دهن ورد وانغمس فيه قطنة ووضعه في اصل السن الوجع فانه

ويلصق باصله وتي الخل ليعاد
ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن
ورد صح

يسكن

يسكن الوجع والا فاشرط اصله او ارسل عليه العلق
فان كان من بخار البلغم او يعقب التخمة والاكثار من طعام
بارد وعلامته ان يستروح الى الماء الحار والهواء الحار
ويتاذى بالبارد منهما وعلاجه ان ينفض البدن بالقوقايا
ويدلك اصل السن بهذا الدواء صفته زنجبيل وعاقرقرحا
وخردل وشيطرج ونورق وفلفل يدلك به اصل السن ويوضع
منه عليه في قطنة بعد ان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقرقرحا او
فودنج او سعتر او شبث ويكمد اللحي بالجاورس المحمى او يحق
الفلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بالقطران
او قشور خشب الصنوبر وثوم ويمسك في الفم دهنا سخنا
قد طبخ فيه اصل الخطمي وبابونج فان اجدى والا جعل فيه من
هذا الترياق ضده بيدستر حلتيت فلفل زنجبيل سعد افيون
بالسوية يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويتجوع مدة
ويستعمل الحركة والحمام فان سكن الوجع والا فليحتم حديدة

وتوضع عليه مرات ويتقلع قال جالينوس الدواء المتخذ
من الافيون والجند بيدستر يسكن وجع الاسنان اذا قطر
في الاذن وقال جزء افيون وبزر بنج وتعجنها بعقيد العنب او
عسل واعطه منه قدر باقلاة بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع قال
بر طلاوس اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا وبالخ
منه الضا في فيه فانه ينام ويسكن الوجع قال شمعون ليس شيء
ابلغ في جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا
للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت برودة فبالتراب
قال ثابت اجمع الاوايل على ان الاسنان لا حس لها
لانها من جملة العظام والعظام لا حس لها قال جالينوس
بل لها حس لانها تختلج كما تختلج الشفة وبعضها الخدر وهذا دليل
شاف واما ساير العظام والرباط والاوتار فلا تحس
وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعضل قال ثابت
وقد اجمع الاوايل انه لايدخل الغم في علاج الاسنان خير

من الخل

[illegible]

من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويخففان البلة
الزايدة قال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة
وقوة حرارة يسيرة وفيه عفوصة فبالقبض يقوي الاعضا
فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان
الحارة والباردة اما في الحارة فلتبريده واما في الباردة
فلتلطيفه الفضل البلغمي وتحليل ما فيه وبه خاصية ليست
لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي تطبخ
معه الى المواضع الغايرة البعيدة المجوفة الا ان معه ينبغي
ان يستعمل في الحارة وحده وامع الماء في الباردة مع العسل
قال محمد بن زكريا يوضع من الافيون وبذر البنج الذي
ذكره جالينوس في السن فيسكن الوجع وقال ليس
موضع التحذير فيه اوجب من وجع الاسنان فعليك به
مع ترك الغذا وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع وقال
اذا اشتد وجع الضرس ويئس من علاجه فليوضع

على اللثة عجين حول السن لئلا يلاقي السن فيه ويؤخذ مغرفة
صغيرة مثلما يكون لتنقية الاذن ويؤخذ فيه زيت مغلي
فيصب على راس السن فانه يسكن الوجع من ساعته الا ان
ذلك السن يتفتت وقال اجود ادوية الاسنان ما كان
فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون له لذع ظاهر ولا تبريد ظاهر
لان التجفيف من اوفق الاشياء للاسنان اذا كان
طباعها يابسا وقال الاسنان تتحرك دائما ودليل ذلك ان
السن اذا سقط طال السن المحاذي له لان عدم احتكاكه به
واما سواد الاسنان فانما يكون لرداءة ما يتغذى به
فان كانت المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة
ويسود قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقة
كانت في اسنان كثيرة لانها لرقتها تنبسط في اصول
الاسنان وكذلك الحال في التاكل والحفر وعلاجه
ان يؤخذ فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم

باذنج

ـاذنج هندي درهمين حمص محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه
يدفع المادة التي تعفن وتسود فان كان في الاسنان حفر
وتاكل فادخل في ثقبها حلتيت او بورقا او نجربنيا او ترياقا او مرا
او قطران او ميعة سايلة مع افيون او بادزهر مع بزر بنج
او ميويزج مفردا او يؤخذ شونيز فيدق بخل ثقيف ويحشى
فيه بزفت او يؤخذ عفص وتطرد ن فيحرقان ويعجنان بعسل
ويصيران في الثقب او بقطران مع عسل ويغمس فيه
خرقة ويكون بها السن او يقطر منه في الاكال ويدق
خردل وتمر قدر ما تجمعه ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا
او يؤخذ زيبب فيدق مع فلفل وتوضع في الثقب ويحشى
بزراج او بمسك فائق او يدق المر والزعفران والعاقرقرحا
والافيون ويعجن بقطران او عسل ويحشى به وقد يحشى بالادوية
المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والقسط والفلفل والقطران
والعفص وقشور اصل الكرنب والزاج والشب فانه ان كان

[illegible]

فقد تأكل بعضه وحشي به بنبع الفضل من التجلب اليه دواء الحشيش بزر
المنا ... دنية كبيكج وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان افرد
التأكل في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفراء مرات
كثيرة ويرطب ويترك الحريف ويدبر تدبيرا من يريد
ان يخصب بدنه فان كان فيه دود فخذ بذر الكريب
وبذر البنج بالسوية فدقهما واعجنهما بشمع وادخن به فان تزعزعت
الاسنان من غير ضربة ولا كسر شيء فان ذلك يكون لرطوبة
العصب الذي تحتها ويحتاج الى الادوية المقوية وصفته
مر ونوشادر وشب وملح بالسوية يدق ويستعمل او
يوخذ شب يماني وزاج بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل
السن وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة او يوخذ سماق وقشور الرمان
ونوى الهليلج الاصفر وورد ودوسك وقشر البلوط وجلنار وعفص و
كزمازج بالسوية يدق ويستعمل وقد يخلط في هذه الادوية قشور
اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ونحوها ويترك المضغ

تبلك

خشونة الاسنان

تبلك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح فاكو
اصل السن المتحرك او شده الى الآخر بسلكة من ذهب
واذا ضربت الاسنان وهو خشونة تلحقها من مضغ الاشيا
الحامضة فلا يابس الاعلى الاسفل لماسة طبقية لخشونتها ويحتاج
الى ما يلمس تلك الخشونة وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقا
والبادروج او يمضغ اللوز او الجوز او الفستق او الفندق
او الزيت الطري او دهن اللوز مفترا يمسك في الفم وا لعلك
والشمع والزفت الماخوذ من دخان الشراب ومن الادوية
الزراوند الطويل وحب الغار والحلتيت وعكر الزيت
السخن والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس في
فم المعدة يتادى بخاره الى الاسنان فيضرسها وعلاجه
تنقية البدن بالايارج وتلطيف الاطعمة واذا وجع
السن من مماس شيء بارد فسببه قبول الاسنان
فضل رطوبة على ما يجب ان يغتذي به وعلاجه العض على

والزفت اذا مضغ دخانه
٣٣٣

منوی بحرارته حتی تدمع العین او علی خبز حار کما یخرج من التنور
او یمسک فی الفم دهنا سخنا او یدلک الاسنان بدهن البان او دهن
او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ویمیل
بالاغذیة الی القلایا والصباغات وینفع منها نفعا بلیغا ان یعمل
طلوا من دهن اللوز والبیض والعسل ویعض علیه بحرارته ویاکله
واذا احتیج الی قلع الاسنان الوجعة اخذ قشور التوث
وقشور اصل الکبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبذر المازریون
وزرنیخ اصفر وقشور الحنظل یسحق ویجبل بخل خمر اسبوعا کل یوم
مرات ثم یشرط ما حول السن ویطلی علیه کل یوم مرات
حتی یسهل حرکته ثم یجتذب او یطلی بدردی الخل الثقیف ایاما
ثم یجتذب او یطبخ الضفادع البریة فی الزیت حتی تتهرا وعند
الحاجة یشرط اصل السن ویمسح علیه من ذلک الزیت مرات
حتی یسهل حرکته ثم یجتذب بالالة التی یقطع بها الاسنان
واما رقة الاسنان وضعفها وتکسرها فلا علاج له لانه انما رقة الاسنان

یکون

یکون من ضعف ترکیبها وعلی حال یستعمل الاشیاء القابضة قال
جالینوس پس بزال الاسنان وحفظها فینبغی ان یجتنب
کسر الاشیاء الصلبة بها ویجتنب کثرة المضغ من الاشیاء العلکة
کالتمر والناطف والمضرسة کالحوامض والمخدرة کالثلج والجمد
ویحذر کثرة القی فانه یفسدها وینبغی ان یغسلها متی وقع قی او اکل
من طعام غلیظ ولا سیما من اللبن بالسکنجبین او ماء العسل
ویحفظ السواک والسنون ولا یاکل الحار یعقب البارد
ولا البارد یعقب الحار صفة سنون یحفظ علی الاسنان صحتها
سنون اخر قرن ایل محرق وکزمازج وسعد وورد وسنبل الطیب اجزاء
سواء ملح اندرانی ربع جزء یستعمل سنون اخر یجلو الاسنان
ویغنی عن سایر السنونات فی جلاء الاسنان وحفظ صحتها اصل
سنون اخر وقشور اصل الکبر اجزاء سواء توتیا وزبد البحر وشعر محرق وملح اندرانی
یخلط ویستعمل ویتعاهد الغرغرة بالایارج سنون اخر
یجلو الاسنان ملح اندرانی زبد البحر خزف الجرار الخضر

صفة سنون

وزنجار شامي ومسك وقلي بالسوية يدق ويستن ويتوقى اللثة وينبغ
من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليلة بالدهن **صفة**
سنون لطيب النكهة ايضا قشور الاترج وسنبل وقرنفل وجوزبوا
ومسك وعود وكبابه وهيل وكبابه من كل واحد درهم مسك
قيراط فان عجنت هذه بالتفاح وامسكت في الفم كل غداة
وابتلع ماؤه طيب النكهة **صفة** سنون آخر جربه حنين
بن اسحق فحمده وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة
ورد ثلثة دراهم سعد خمسة دراهم هليلج اصفر منقا ستة عشر
درهما قرفة ثلثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم
هليلج خمسة دراهم سماق وزرنباد من كل واحد عشرين درهما
جلنار اربعة دراهم مسك وزعفران ونوشادر من كل واحد
درهم يدق وينخل ويستعمل صفة الشجرنيا يوخذ فرفيون مقلو وفلفل اسود
ودار فلفل وقسط من كل واحد ثلثين درهما خبث الحديد
ودارصيني واسارون وفودنج ودوقو من كل واحد خمسة دراهم

معجون الشجرنيا

بليلج

سليخة عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادوية وينخل ويعجن بالعسل

علل اللثة

نوع علل اللثة يحدث في اللثة الاكال ~~...~~ وسببه رطوبة
حادة تنصب من الراس اليها وعلامته الغلد فيبون وان يكوى
موضع الاكال ليسقط عنه اللحم الفاسد العفن وقد يكوى
بان يغلى الدهن ويوخذ ميل ويلف على طرفه صوف ويدخل
في الدهن وهو يغلي فيكوى به اللثة حتى يبيض وينقى البدن
بالايارجات دواء لرشح اللثة العفنة قشور الرمان

دواء اللثة

ثلثين درهما جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد
عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة دراهم
يعجن بخل حب الآس والقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة
ويستعمل **دواء اللثة الدامية المسترخية** شب محرق
ملطفا في خل حب الآس جزء ملح مقلو جزءين سماق ثلثة اجزاء
دواء لاسترخاء اللثة وتزعزع الاسنان جلنار وقشور الرمان
من كل واحد ستة دراهم زرنيخين وشب من كل واحد ثلثة دراهم

دواء اللثة

دواء لاسترخاء اللثة

ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل وقفاح الاذخر
من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل وعلاجه ان يؤخذ
ثمرة الطرفا وسك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس
ولبن مختوم وأهيل من كل واحد درهم دار صيني نصف درهم
يدق وينخل ويستن به قال حنين متى اردت نبات اللحم
في اللثة فاتخذ سنونا من الاهيل وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا
واطرح فيها ايرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت
لحم اللثة وقال مما ينبت لحم اللثة الكندر والزراوند
المدحرج ودم الاخوين اربعة كندر مثله ايرسا وزراوند
من كل واحد درهمين يسحق جميعا ويتمضمض قبله بخل العنصل وتدلك
اللثة بعده بعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان ينقي
اللثة اولا بالفصد فيون ثم ينثر عليه هذا الدواء وهو يصلح
للبثور والقروح فيها وتحرك الاسنان والوجع والضربان
ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم

ناصور اللثة

هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين قلي وتوتيا درد كبه
وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار درعفران من كل واحد
درهم كافور ربع درهم فاذا وجعت اللثة واردت تسكين الوجع
فاطل عليه دهن الورد او دهن المصطكي او دهن الفرجل
فيسكن فاما تحلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم
او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكل الهندبا
مع الملح الجريش والمري ايا ما فانه يبريه ويستعمل السفوف
وسفوف سويق الشعير والحنطة يابس على الريق ويطيل السواك
والغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع آثار البرودة
فليستعمل في سويق الحنطة شيئا من خردل ويتحسى المري بالغداة
على الريق ويديم مضغ الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاب
السايل من افواه الاطفال فيغيران ينقع مايقيا في شراب مطبوخ
حتى يتحلل ثم يسحج به افواههم في الاوقات **ذكر الخوانيق**
الخوانيق ورم في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته

وحدته وعلامته الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين
وحمى حادة وان يكون افواههم ابدا مفتوحة ويسيل منها
لعاب ولا يقدرون على بلع الشي وان اكرهوا انفسهم على
ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم ومن حدث فيه
منهم الزبد فلا علاج له فان كان الورم في العضل الخارج
من اللهاة والحنك ويمكن رؤيته اذا فتح العليل فاه
فالعلة اهون فان كان في العضل الداخل ولم يمكن رؤيته
فالبلاء فيه عظيم والامر فيه خطر وعلاجه ان تجذب المادة
من الحنك بالفصد القيفال وان تخرج الدم من الحنك
قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات من الاعضاء
الالمة وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعة يورث
الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في هؤلاء لان غذاءهم
يقل بان يعسر عليهم ابتلاع الشي ثم بعد الفصد للقيفال فافصد
العرقين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره

الى الغد

الى الغد فانه لا يحتمل التاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات
ليجذب المادة الى اسفل ان كانت حمى مثل البابونج والبنفسج
والشعير والسپستان والخطمي والفانيذ ودهن البنفسج ونحوها
وان لم يكن حمى فبالحقنة التي اتخذ من هذا ~~الحمر وصب على~~
بالبابونج واكليل الملك والشبت والتين والنخالة والبورق ودهن
الخل والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء الحار المطبوخ
فيه الشعير والبابونج واسهل الطبيعة ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار شنبر
واسقه ماء الشعير ولعاب البزرقطونا والبطيخ الهندي والعدس المقشر
والخشخاش فانها تقمع نايرة الدم وتمنع النوازل واحمه اللحوم
والدسم يواخذه ثم استعمل الغرورات القابضة مثل ماء
عنب الثعلب ورب التوت الشامي خاصة في النفع من هذه العلة
اذا تغرغر به وكذلك رب الجوز واستعمل منها الباردة اذا كان التهاب
فالقابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل الى اربعة ايام
فاعمل في النضاجة واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب

وطبيخ العدس ورب الفرصاد والورد والجلنار والعفص والفوفل
المطبوخة بماء عنب الثعلب صح
وان لم يكن التهاب ٣

واكليل الملك والمينختج واصل السوسن واللبن الحليب والخيار شنبر
المذاف بالخاله السمينه وافضل من هذه ما العسل قد طبخ فيه
فودنج بري واجعل في تغخره بمثل الخمير المذوف في ما الرمان
يتغرغر به او يوخذ عدس مقشر وورد واصل السوسن
يطبخ ويتغرغر به فانه تنفجر سريعا فان بقي بعده من الالتهاب
شي فاستعمل الادويه القويه التحليل نحو الكبريت وخرى
الكلب الابيض واشرف منها دق الخطاطيف وزبل الناس
وعصارة قثا الحمار يطلى على الحلق من خارج فان نال الحنك من هذه
الغراغر خشونة فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد
واجعل غذاءه الكشكيه والحصرميه والريباسيه وما اشبهها
من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز اذا انفجر
فوغرغره بعد ذلك بصفرة البيض وكثيرا ما ودهن اللوز
وتحسا ما النخاله بدهن اللوز وانفانيذ قال محمد بن زكريا
ان صعب الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك

بالحقن

بالحقن القويه والفصد من يده وتعليق المحاجم على قفاه
وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرا بهذه فافصد العروق التي
تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة واطل الحلق
بمرارة ثور وعصارة قثا الحمار والقنطوريون بالخل الثقيف
يطلى عليه مع رماد الخطاطيف والحمه ايضا منه فانهم يقولون انه
يسكن الخوانيق من ساعاتها واطبخ فودنج بالخل واجعل عليه
قمحا وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن وينفخ
في الحلق هذا الدوا فانه عجيب بذر الحرمل وبذر الفجل
وحلتيت ومر وبورق ارمني ونوشادر اجزا سوا يدق
مثل الكحل ويستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فانصب
على الرقبة محجمة فانه ينفتح ما دامت المحجمة عليها فان تقصع
جوز العنق وضبط الحلق ضبطا شديدا فعلاجه ان تتخذ آلة
شبيهة بفاس اللجام وتدخل في الحلق ويسال به موضع
التقصع وقد يكون الخوانيق من البلغم وعلامته كثرة سيلان

تقصع
سو رانج
حور
گرانه ابریشم
هراج
فاس
تبر

اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع او قلة اللهيب والاحمرار وعلاجه
التغرغر بما العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل او ما الفجل
المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من هذه كلها رب الجوز
المتخذ من قشر الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة واسهله بالقوقايا
والذي ينفع الخوانيق العصبية ان يطلى العنق بعسل البلادر حتى
تتنفط وينفخ في الحلق هذه الدوا خردل ونوشادر وعاقرقرحا
وحلتيت ونطرون وفلفل وفودنج يدق كله ويلقى في ما
العسل ويتغرغر به ايضا قال بقراط كل الذين يخون
من وجع الرقبة فينقلب وجههم ذلك الى الرية تسبعة
ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا ينفثون القيح قال محمد
بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا وقال من اخذته
الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج دم احمر فذلك
خير وقد يحدث الخوانيق بعقب ضربة تقع على العنق وعلاجه
الفصد وساير ما ذكر في الخوانيق الدموي قال محمد بن زكريا

هذا النوع

ل
هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق من زوال
فقرة من فقر العنق عن مكانها ودخولها الى داخلها فيضيق
المبلع والنفس وذلك يكون في الندرة واكثره يحدث
في الصبيان لضعف رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق
لا علاج له الا بالآلة المذكورة واما الخناق العارض
للمجنوقين فان ازبدوا فلا علاج لهم وان لم يزبدوا
ارجى لهم البرء ولیفصد والقيفال وليدبروا تدبير
الناقهين قال بقراط القرحة في الحلق مع الحمى دليل ردي
فان ظهر مع ذلك دليل آخر من الدلايل الردية
فاعلم ان المريض بحال سوء وقال اردأ الذبحة واقتلها بغتة
لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة شي بين وكان معه وجع شديد
جدا وضيق النفس المنتصب فان هذه يخنق في الرابع اكثره
قال جالينوس اقل اصناف الذبحة ردأة الذي لا يعسر معه
النفس وان كان الوجع شديدا مع ورم الحلق والرقبة

وحمرتها وقال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية وقربها كان
عظيم الخطر لقرب ذلك النخاع من الدماغ واذا كان دون
هذا الموضع فهو اسلم قال محمد بن زكريا اذا كانت مع الخوانيق
حمى شديدة الحرارة فالموت نازل لان الحمى تحتاج الى تنفس
كثير وطريق النفس مغلق فيحدث سوء مزاج القلب سريعا وقال
اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان العلة في طرف
المري وقد يمكن ان يحدث في طرف المري ورم عظيم مع التنفس
وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في اوساطهما فلا وقال
اذا عسر ابتلاع الماء على عليل فمر بغمز انفه غمزا شديدا فانه يتسع
المجرى فيبرا الا وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها
وجع شديد دموية وقال خرء الكلب الابيض الذي ياكل العظام
جيد لورم الحنجرة وكذلك خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز
اذا طلي عليه من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق
كثرة ذراسم كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثمائة درهم ان ساعدت

القوة

القوة قال يحيى بن ماسويه الجند قوقي يورث الخوانيق قال الكندي
اذا اسود اللسان وصار مدورا اختنق الانسان قال
ابن سرابيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق زبد في افواههم
فلا يبرءون صفة دواء الخطاطيف يوخذ افيون وبزر الكرفس
ودانكوزه وتفاح الاذخر واصل السوس وسليخة وشب يماني
وبزر الحرمل ودارصيني وقسط وزرنوند طويل من كل واحد اوقية
وورد يابس اوقيتان ورماد الخطاطيف فقط من كل واحد نصف
اوقية عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع اذا احتيج اليه اخذ منه مقدار
عفصة وذيف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس
واصل السوس ويطلي بريشة على الحلق من خارج ثلث مرات
او اربع

باب الزكام والنزلة

سببها ابخرة ودية تقيب
الراس فتعصر الدماغ فتجلب منه الرطوبات واما حر
يصيبه فيذيب ما فيه من الرطوبات فيسيل فان كان ذلك

دواء الخطاطيف

ثلثة اواق زعفران اوقية
زراوند الخنطة وسنبل الطيب
من كل واحد ٣ ٣ ٣

باب الزكام والنزلة

في الزكام البارد

في مقدم الدماغ سال الى المنخرين ويسمى زكاما وان كان في موخره
سال الى الحنك ويسمى نزلة فان كان من البرد فعلامته ان يكون
معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل وبشهادة الزمان والوقت
والتدبير وربما يعرض له بحة في الكلام وعلاجه ان يسخن خرق ويوضع
على الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة قد وصلت
الى غور بعيد من الراس وينكب على بخار ابابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والشبت ويديم شم الشونيز المقلو والانيسون
ويتخذ له ستر او يحمى حجر من حجارة الرحا ويرش عليه الشراب
وينكب على بخاره او يدخن بالباقلى المنقوع في الشراب
او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك
الانف على دخانه وغذاؤه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز
الحلو والباقلى المقشر وشرابه ماء العسل وشراب البنفسج المتخذ
من العسل وفي آخره يدخل الحمام يومين او ثلثه على الريق
قال جالينوس من كانت به نزلة او زكام من برد

في الزكام الحار

فلا يدخل الحمام حين ان تنضج نزلته وزكامه فان كان ممن قد صار
راسه تمس سنيه او كان به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان
تنضج نزلته ان احب ذلك قال محمد بن زكريا اذا اكثر
العطاس واردت حبسه فقطر في الانف ابازروج وان
كان الزكام من الحرارة فعلامته ان يحس بحرارة وحمرة
ولهيب في الوجه والانف وصفرة اللون ورقة ما نزل
من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير
والخشخاش وشراب من البقول السرمق والبقلة
اليمانية والملوخيا فان كانت الحرارة شديدة فدهن
اللوز وان لم يكن فبالعزاريج والدراريج وشراب الجلاب
او ماء الرمان الحلو او الميبختج ويبخر لونهم نخالة منقوعة
في الخل او باقلى منقوع فيه او ينقع الشعير في الخيض الحامض
ويتبخر به او بالصندل والورد والكافور ويشم الخل وماء الورد
ويجتنب الشراب في جميع ما يبخر الى الدماغ كالبصل والكراث

الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز
ويتخذ له حسا من سكر وماء النخالة
ودهن اللوز وكثيرا ويصلح له ٣٢

والنوم وان اوجب اخراج الدم فليخرج بعد ما تمضي عليه ثلثة
ايام وقد يقع العلة في الاخلاط وقد يحدث في الدماغ
اما من الحرارة واما من البرودة حالة لا تنهضم الطعام
فينزل معها الرطوبات والابخرة التي ترتفع اليها فتحللها غير
منهضمة كما يحدث ذلك في المعدة فلا تنهضم الطعام
فينزل غير منهضم وهو نوع من الخلفة يعرف بزلق الامعا
وقد ذكر في بابه فان كان ذلك من البرودة ارتفعت
الابخرة والرطوبات اليه ثم سال اما الى المنخرين واما
واما الى الحنك واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا دائما
ابدا وذلك نظير قطعة من لبد تبتل ويوضع احد راسيه
في الماء فهي لا تزال تجذب الماء منه وتصبه من الجانب الاخر
وتسمى هذه الحالة نزلة فان كان من الحرارة جذب من الحرارة
جذب مع ذلك رطوبات الاعضا الاصلية بقوة الحرارة
فارسله كذلك الى الانف او الى الحنك او اليهما جميعا

في

فيبقى الاطراف باردة فيحدث فيها حكاك شديد ولهيب دائم
وتنفس فيكون حالتها كحالة المحموم وتستريح الى الهواء البارد
ومس الثلج والوضع في الماء البارد ولا ينجع لمن تهاون
به فانه ربما نزل من الدماغ شي حاد فيقرح الرية وحدث
منه السل وقد يحدث ايضا منه ورم الدماغ والخوانيق
وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان
من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل من الراس غليظا وعلاجه
ان ترقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة او الجاورس
المسخن حتى يصل الحرارة الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا
ما ينقطع بذلك الانكباب على بخار الشراب الذي القيت
فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب المادة
التي تنصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو
المدقوق والانيسون والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ
الزوفا والسكنجبين المائل الى الحلاوة ويطعم بزر الكتان

المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل من الفلفل او يدق
الكندر ويسحق ويخلط في الهاون بعسل مصفا ويشرب منه
او يوخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفا جزء ويعقد بنار لينة
ويستعمل فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان
الصوت او يوخذ ماء العنصل غير مطبوخ جزئين عسل جزء ويعقد
بنار لينة في انية مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده
على قدر القوة او يوخذ عسل اللبنى ويطبخ مع عسل النحل المصفا
حتى يتقوى ويوخذ منه وكذلك اذا عجن القردمانا بعسل مصفا
واخذ منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوى
الراس ويقطع السيلان من غير اسخان حب صفته
صبر مغسول وتربد نقي وعصارة السوس اجزاء سواء يوخذ
منه وينفعه بمرخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن
والسرة والمقعد بدهن حارة غذاه ما النخي له او الحلي
المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز ان احتيج اليه

ما قوي منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج
المتخذ بالزيت والباقلى فان لم ينقطع بهذه العلاجات
احتيج الى ان تكوى شئون الراس واذا احتيج الى الكي فينبغي
ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم
يكوى واذا كوي سقي بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام
شربة ويتعاهد الادوية المدرة والسكنجبين العسلي البزوري
لئلا يجتذب النار الى الدماغ الرطوبات فترفعها اليه
وتحدث منه اما صرع واما سكتة او نحوها فقد رايت
رجلا كوي في موضعين من راسه لهذه العلة فاصابه
بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت آخر كوي
في موضع واحد فاصابه بعد شهرين دوار اشرف منه على الهلاك
فينبغي ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحمية الاغذية
الباردة والاطعمة الاغذية الخفيفة وملينة نحو ما يخفف ويسخن
والمدرة تتعهد المدرة فرادى واما النوع الثاني من النزلة

وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه ان تغلظ
المادة بطبيخ الخشخاش وصفته يوخذ من الخشخاش الرطب لقشوره مطبوخ خشخاش
ويطبخ بالما حتى يتهرا ثم يصفا ويركب بالسكر ويطبخ ثانية
حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب
اتخذ من بذر الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الما
الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه شي
من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقي فيه
بذر بنج عند طبخه فيكون اقوى واقوى منه ايضا ان يلقي
فيه عند الفراغ من طبخه شي من افيون فان لم يكن الحرارة
قوية جعل تركيبه بمبينتحج فانه اقوى في ذلك ويسقي الى العليل منه
غدوة وعشية وطول النهار الشي بعد الشي حتى يبلغ رطل ونصف [illegible]
ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا المعوق نافع لنوازل صفته
خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتين اصل السوس مقشر
مرضوض ثلث اواق حب القرطم وبذر الخطمي من كل واحد
اوقية

اوقية صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا
والصمغ بخمسة اواق من ما المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف
ثم يصفا ويحل فيه الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا
نصف رطل سكر رطلين ونصف ويغلي حتى ينعقد ويرفع
ويلعق دايما كل الخشخاش على وجهه مع الجلاب او المبينتحج
نافع ايضا وكذلك ان اتخذ باطف بدهن اللوز وخشخاش
وبينبتحج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش بقشوره.
والباقلي مرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج
واطراف شجر الورد ويطلي الراس والجبهة عند شدة
الامر بطين مختوم وارمني مسحوقا بما لسان الحمل وساير ما هو
موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تكميد الراس
بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضة
حتى تاخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اتخذ منه
ضمادا او ضمد به الراس قواه ايضا وليحذر الاغراق في النوم

بان ينام على فرش غير وطيئة وتقتصر الجنا دوه غذا الا حسا المتخذه
من النخل ودقيق الباقلى فان للباقلى خاصية فى الجلاء ودفع
النزلات ونفث الرطوبة وكذلك يطبخ الكرسنة والقمح
بدهن اللوز ويذر عليه شيء من كثيرا سحوق فان كانت
الطبيعة منحلة جعل فيه شيء من الخرنوب الشامي بعد ان ينقع
من حبه ويرض ويطبخ بالماء ويصفى الماء ويجعل فيه وان احتيج
الى غذا اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد
البياض المقلو بدهن اللوز ودقيق شعير وكزبرة يابسة ولا شيء
اضر باصحاب النزل من السهر والجماع قال بقراط من اصابه
زكمة او نزلة من الراس فوقعت فى باطن القصبة فلم ينفثه
فانه لعشرين يوما ينفتح وقال الثلج والجليد والماء البارد والاشياء
المبردة تورث النزلة لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب
الصرف يمكن ان تقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملا
ولذلك قد ينتفع به قوم قال جالينوس البلغم الحامض والمالح

الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج
الى ما هو اقوى منه فليوخذ
الخشخاش وينقى ويسحق ويجعل
فيه وان احتيج

من نشانه

من نشانه ان يتولد فى الراس كثيرا ثم تنحدر الى ما دون
الراس فتصير منه امراض فى المري والمبلع وقصبة الرية
والرية فيتولد منها القروح والربو والسل والخوانيق ويورث
فى الامعا قولنج وفى المعدة ضعف الهضم وقال حلق الراس
ربما منع نزول النوازل الى الانف والعين وغير ذلك
لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث من السل
ما هو فى غاية الرداءة وكذلك من قروح الامعا وقال
من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعى فى راسه
وقال اذا احدث النزلة بالمشايخ لم تكد تنضج وقال من
يكثر الحكة والعطاس فى انفه فاحجمه على النقرة وفى بعض
كتب الهند قال نوم النهار يورث الزكام قال الاسكندر
من يكثر الادهان يبلى بالزكام والسعال والصرع والسكتة
قال بولس هذا الغذاء جيد لاصحاب النزل نطرون احمر
حمصة اوقية او اوقيتين ملح اوقية بدقان ويصيران فى خرقة ويطين

ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بتراب ويدلك
به الراس بعدما في الحمام مرات في النهار فانه ينقح
مسامه ويذهب النزل والزكام قال روفس يستعمل
اصحاب النزلة القي فانه يخففها قال اهرن اذا كان
ما يسيل الى الانف حادا لذاعا بالفعل وساعده الحرارة
السن والزمان والتدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد
والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل ينضح على حجر واذا لم تر
هذه العلامات فهو من البرد قال محمد بن زكريا جربت وضع
المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة والوطاس
في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا قال جالينوس
في الريح الغليظة يسد المنخرين يوخذ بذر الحرمل وفلفل ابيض
فينعم سحقه وينفخ في الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين
ادوية الشمس مرات في الربيع خاصة بالاايارج وشحم الحنظل
ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقه ويحل المر او المصطكي اذا الطلي

وايضا

ويطلى به الجبهة والانف وان ازمن عطس وطلي الراس
والهامة كله بعد حلقه بالخردل حتى يبلغ الجبهة فان لم ينقع
استعمال القي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى
بالبا سليقون على خرقة ويوضع على الهامة ويكب
على طبيخ المرزنجوش ويأكل مرقة تعمل بالزيت والخردل
ودهن اللوز والسكر وماء العسل ولا يأكل في اليوم الا مرة
واحدة ويكثر شم الجندبيدستر وقال من اراد ان يحرك
من النزلة فليدلك الراس وليطل عليه النفط والخردل
ونحوهما وقال التعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزل
البتة لانه يخرج عن البدن الفضل الذي منه يكون النزلة وهو
ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة وحرارة في البدن

نطالسوال سبب السعال في الحبلة رطوبة يجتمع في الرئة
اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاحشاء من الحبلة
وذلك ان خلقة الرئة اسفنجية فهي تنشف تخلخلها ما يجتمع

تشرب ماء العسل

في تجاويف الصدر والاخشاء من البلة والرطوبة ويخرجها
بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدر من الاخلاط
والرطوبات التي تجتمع فيها او تنصب اليها ولذلك شبهها حجا
القدما بالصوفة توضع بقرب رطوبة فتجذبها الى نفسها
وقد يكون من خشونة ويبس فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار
ونحوهما او من اغذية يابسة او حامضة او نزلة حادة من الراس
اليها فاذا كان السعال من الرطوبة فيها فعلامته ان يكون معه
نفث على حسب مادة السبب الموجب له ولا يكون معه
عطش وعلاجه ان يتناول المريض البنفسج مع دهن حب
الصنوبر او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر
والزبيب ويمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس
والشمع والكثيرا ويتناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو
ويتبخر بالكندر والميعة السايلة ويمسك الفم على دخانه
ويتناول معجون السعال الذي صفته لب حب الصنوبر ثلثة دراهم

بر

لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم لعاب
البزر الكتان عشرة دراهم فانيد مثل الجميع يعجن ويرفع
ويوكل منه مثل الجوزة ويأكل الجلنجبين العسلي بماء التين المطبوخ
مع الزبيب واصل الرازيانج فان عتق سقي بزر كتان
معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث
العسل الذي الكثيرا والخشخاش والافيون والبنج وبزر الخس
واذا كان النفث غليظا فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا الفرص
بزر الرازيانج وبزر الكرفس ورب السوس وكثيرا ودهن
ولوز مر بالسوية تتخذ اقراصا بلعاب البزر الكتان ويسقى
وزن ثلثة دراهم وغداؤه الحسا المتخذ من دقيق الباقلي
او ماء الباقلي مع دهن اللوز والقلايا الاسفيذباج بلحم
الجدي والكرنبية والسلق والكراث ولحوم الحملان
والفراريج والدراريج وماء النخالة بالفانيد ودهن الخل
واللوز قال جالينوس اذا كانت المادة التي تقذف

غليظة فلطفها بالفودنج والزوفا وان كانت رقيقة فغلظها
بالنشا والارز وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والانيسا
الحريفة وان كانت كثيرة حتى يضعف العليل لكثرتها
فافرغ البدن بدواء مسهل وقال من عرض له سعال
مع دغدغة قصبة الرئة فان سبب ذلك مواد تنحدر
من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة المنحدرة
مائية رقيقة وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح فاه
فان سعاله ليس لعلة من داخل بل اما لخشونة قصبة الرئة واما لبرد
نالها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما ينيم ثقل صدره جدا
وضاق نفسه فاذا اعطيته ما ينقي كثر سعاله وساءت حاله
فركب له دواء مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف
ويسهل خروجه وبالغ التركيب الى الغرض الاقوى قال اليهودي
من كان به سعال شديد حتى يبقى من سعاله فاحجمه على الخرزة
الثانية التي دون نقرة القفا ومره بشرب اللبن فاني لم اجد دوا

ابلغ

ابلغ للسعال اليابس من اللبن واذا كان السعال من الخشونة
او اليبس مع وعلامته ان لا يكون معه نفث وتكون
عطش ولهيب وربما حم العليل او استروح الى الهواء البارد
وانتفع به واذا النفث كان قليلا وبجهد ومائلا الى المرارة
والصفرة فعلاجه شراب الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والعناب
والبنفسج ودهن اللوز وان احتجت الى الفصد فافصد وليأكل
الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاسفاناخ والقرع
بدهن اللوز او ما انتخذ له بدهن اللوز والسكر وشراب
الجلاب وماء السكر وشراب البنفسج فان لم يكن حمى فليأكل صفرة
البيض النيمبرشت والدراج والفروج ويتخذ له حسا من الشعير
المقشر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمرخ
صدره بشمع المصفا ودهن البنفسج والكثيرا صفة حب
السعال الذي يمسك دايما ويأخذ في السعال اليابس كثيرا وصمغ و
وبزر الخشخاش وبزر القثاء وبزر الخيار وبنفسج يابس

من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المقشر عشرين .. درهما
بوزن الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسك في الفم
دايما او يوخذ الصمغ فيذاب بالماء ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز
ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يوخذ لعاب البزر قطونا
فيلقى في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال
او طال واذى ومنع من النوم بالليل فاعط حب الميعة صفته ميعة
وكندر وافيون بالسوية ويتخذ حبا كالحمص ويعطي منه حبة او حبتين
ويسقى بزر الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر قال ثابت اكل التين
اليابس مع اللوز او الجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب
السعال في غذايه الحامض والحريف والمر والعفص والمالح والجوز
للسعال المزمن والنفث المنتن زرنبد وصبر وميعة وبرزد بالسوية
زرنيخ احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويبخر على الريق
بواحدة منها في الفم بعد ان يركب قمع على راس المدخنة
ويكب فمه على طرف القمع ويلقى في مائه الذي يشربه الصمغ

والكثيرا

صفة حب الميعة

للسعال المزمن والنفث المنتن

صفة حب

والكثيرا والذي كان يستعمله جالينوس فهو رب السوس مثقالين
ميعة مثقال افيون وزعفران ومر من كل واحد نصف مثقال
يعجن بعقيدة العنب ويحبب ويعطي فانه ينيم ويسكن السعال
قال محمد بن زكريا ان كانت حرارة فاسقط الميعة قال ينبغي
ان يبخر بالزرنيخ ونحوها في السعال المزمن بعد ان يسقى العسل اياما
صرفا وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية
فاطبخ رازيانج بلبن او ورق الفودنج ويلعق منه قال بولس
ينفع من السعال شد الوسط والاطراف ساعة جيدة شدا
قويا فان احتاج صاحب السعال الى اسهال فاسقه هذا المطبوخ
سپستان وعناب ثلثين ثلثين اصول السوس مقشر وزن عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى فيه عشرة دراهم
بنفسج يابس ويغلى غلية ويصب الماء على وزن عشرين درهما
ترنجبين عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر ويمرس ويصفى وان احتيج
الى ما هو اقوى القي فيه عند طبخه تربد مرضوض من درهم الى ثلثة دراهم

صفة المطبوخ

او يتقي فيه لب ان التنور محو قالنحولا بعد ان يصفا ويشرب وزن
ثلثة دراهم محو قالنحولا في قدح من ماء السكر حب للسعال
اصل السوس وكثيرا او فانيد وصمغ وحب السفرجل من كل واحد جزء
خشخاش جزء ولب القثاء نصف جزء يدق ويعجن ويتخذ منه قرص
وحب صفة طلا للصدر وليستعمل مع حمى او غير حمى
شمع ابيض مغسول مصفا يذاب بدهن ورد ثم يلقي ماء الخيار
وماء القرع والحمقاء معصورة مصفاة اجزاء سواء ويدعك
في الهاون حتى يجتمع ثم يبرد خرق قد شربت فيها بالثلج ويلقي
على الصدر بحة الصوت قال الحكماء
المتقدمون الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرية وضيقها
يكون من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة الرية وسعتها تكون
من الحرارة وصفاء الصوت يكون من يبس الرية وكدورته
من رطوبتها والصوت الخشن يكون لخشونة الرية والاملس
لملاستها والبحة قد يحدث من الاسباب الخارجة عن الطبيعة

ش

مثل الغبار والدخان يدخلان في الرية او الصياح بشدة
تخشنها والاطعمة الحارة اليابسة الحريفة مثل الثوم والخردل تخشنها
وعلاجه ان يتجرع دهن اللوز ويأكل اللوز في الحمام وكذلك البيض
النيمبرشت والزبد الطري المغسول بالسكر والحب المتخذة
من اللب وماء الشعير وكل ما ذهب بخشونة الصدر صفة حب
يصفي الصوت اذا كانت البحة مع البرد والرطوبة لوز حلو وبذر الكتان
مقلوا وحب الصنوبر من كل واحد درهمين انيسون وصمغ
عربي واصل السوس من كل واحد درهم فانيد سجزي عشرة
دراهم يحبب بماء الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبة فينفعه
ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن اللوز
حتى يلين ويؤخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم الى
عشرين درهما واذا كانت من الرطوبة فليتحسى مرق الدراج
في بعض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة وكان في حلقه
خرخرة فليتغرغر برغوة الخردل مع الجلاب او بمعجون الفلفل بالعسل

ويتخذ منه حب ويمسك في الفم دواء قوي للرطوبة اذا كانت كثيرة
فلفل وصعتر وخردل بالسوية يعجن بعسل ويؤخذ منه قدر البندقة
في النهار دفعة او دفعتين دواء آخر نافع من البحة يطبخ التين
مع الفوذنج جيدا ويذر عليه شيء من الصمغ المسحوق ويخلط
حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية دواء آخر للبحة جيد
حمص مقلو مقشر وباقلي مقلو مقشر مطحون من كل واحد عشرين
درهما حب الصنوبر المقشر ثمانية دراهم كثيرا محمصة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرين درهما يدق الزبيب ويعجن به سائر
الادوية ويحبب حبا مثل البندق ويأخذ في فمه ثلث حبات او ثلثا
ويغذيه بماء الباقلي وماء النخالة وسكر ودهن لوز فاما الادوية
المفردة التي ينقي الصدر في البحة والسعال الرطب والربو
فزر الانجرة ودوقوا وخشخاش اسود وبذر الفجل وحب الغار
والجوز واللوز والزبيب الحلو واصل السوس والكرنبية
وحب الصنوبر ومقل اليهود ولب القرطم وعلك الانباط

والتين

والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيذ ومخ
البيض والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل
والكرفس والرازيانج والانيسون والبرسياوشان
والفراسيون والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل
المشويين والخردل والسلق والكرنب السلوقين والجزر
والكراث الشامي وبذر الكتان والذي ينجح الصوت
بخاصية فيه الباذنجان وخاصة الني منه والرايب والرثيه
والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما ويخشنه من الحوامض والقوابض
والحريفة **في خروج الدم من الفم** ان كان الدم يجي
بالتنحنح والتنخع فلا خطر فيه لانه من الرأس ينزل او من الحنك
واللهاة ويكفيه ان يتغرغر ببعض الاشياء القابضة مثل رب التوت
وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجي بالقي
فليس فيه ايضا خطر لانه من المعدة يجي وعلامته غزارة الدم وتعقده
وخروجه غبيطا من غير شائبة ووجع بين الكتفين والغثيان

دواء قوي للرطوبة

دواء آخر

في خروج الدم من الفم

وقلة شهوة الطعام وعلاجه ان يفصد ويطعم القوابض مثل السماقية
والحصرمية والريباسية وحب الرمانية الملقى فيه السفرجل
والنعنع ويشرب شراب الرمان والسفرجل والتفاح والنعناع
ويسقى من الادوية الطين الارمنى والصمغ والجلنار ودم الاخوين
والكندر ورب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاد قى الدم
بنوائب وينتفع به قال جالينوس اذا جمد اللبن والدم
فى المعدة والامعا والمثانة او الصدر فانه ردى وخاصته
فى الصدر ويحدث بسببه غشى وذهاب اللون وصغر النبض
وضعفه وتواتره واسترخا العليل والاختناق وضيق النفس
وقال النفحة الجدى يحلل اللبن والدم المنعقد فى الجوف ويخرجه
اما بالقى واما بالاسهال بياذوق لاى ان انفع المحمود الدم واللبن
من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندقة بماء حار صفته
وهو طين مختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم
انفحة الظبى حنظيانا زريوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم

صفة ترياق الطين المختوم

بزر السداب

بزر السداب البرى مر وحلتيت من كل واحد اربعة دراهم يعجن
بعسل ويستعمل والخل يفعل ذلك وكذلك لب القرطم بالماء
الحار وماء التين اذا اغلى وخرء الديك والحلتيت والحبق
واذا كان الدم يجى بالسعال فانه الامر المخوف الخطير لانه اما
ان يجى من الصدر وعلامته سيلان الدم الى السواد واغلظ
من غيره ان يكون زبديا واما من الرئة وعلامته رقة الدم الى
السواد والخلط عن غيره وان يكون زبديا وثقل فى الصدر
وخشونة فى الصوت وسببها صياح شديد او سقطة او ضربة
او حمل ثقيل حمله وعلاجها ان يفصد الباسليق وينقى
البدن من الخلط الغالب والصواب ان يسقى مرتين او ثلثا
فى قدر ثلث ساعات خلا ممزوجا بالماء حتى تذوب ان كان
هناك علق دم جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا وصفته
كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثه دراهم وثلث كهربا
خمسة دراهم نشا دونه وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم بسد درهمين

صفة قرص الكهربا

ويلقف جلنار ثلثة دراهم افيون درهمين دار صيني درهمين يتخذ
عشرة اقراص ويسقى منها واحدة كل يوم بماء البادروج او بماء
البقلة الحمقا وان كان الامر عظيما غليظا سقى اخرى بالعشي ويشد
عضديه وفخذيه وخصيتيه ويدلك اطرافه ويومر بالنوم والراحة
والتعلق بالكثيرا والصمغ او يسقى هذا الدوا وصفته طين مختوم
وبسد قور احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ وزنج من كل
واحد درهم يشربه ببعض الاشربة القابضة وهي خمسة
شرابات دواء آخر صفته اقاقيا اربعة دراهم ورد وجلنار
من كل واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم
يقرص والشربة منه مثقال بماء بارد وان لم يكن في سعال
موذي فليتجرع الخل الممزوج بالماء قليلا قليلا وان كان السعال
فليحذر الخل كل الحذر او يسقى انفحة الارنب وزن درهم
بماء بارد ومن النافع العجيب له ان يوخذ دم الجدي الحار
قبل ان يجمد نصف اوقية ومن الخل ثلثه يخلطان ويشرب

ذلك

صفة دواء نافع

دواء آخر

ذلك على الريق ثلثة ايام كل يوم وينفعه ماء الشعير مع الكندر
وماء الارز المطبوخ مع الكندر وماء قصب الرطب وماء
لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الاكارع وصفرة البيض
ويجعل في طعامه الباذروج والبقلة الحمقا وقد يسقى العليل
الادوية المخدرة ليخدر فلا يتحرك ويحتبس الدم مثل الافيون
وبذر البنج واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا
فيخدر ويحتبس الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد رب الجوز
وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس وصبر وكندر
يماني وعفص واقاقيا وجلنار ومصطكي وافسنتين من كل واحد
ثلثة دراهم ومن القصب المنزوع السوق ثمانية عشر درهما
شمع مذاب بدهن الآس ستة وثلثون درهما
يدق الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر
فان كان الدم يجي بالقي فيضمد به المعدة وان كان
بالرعاف فالراس قال بقراط ان انفراغ مرة سوداء

صفة ضماد نافع

في بدن كل مرض من فوق او اسفل علامة الموت وقال من بادا
من بحران بقيه حمى عليه يخلص وان اصابه عليه حمى فهو خبيث
وقال اي ورم انفجر من فوق فهو شر قال محمد بن زكريا انما يبرأ
نفث الدم اذا لم تكن الرية قد ورمت لم يبرأ البتة وعلامة فاذا ورمت صح
الورم ان تتبدى الحمى والحرارة فاذا ورمت الرية البتة
فينبغي ان تعمل في تجفيف القرحة بالاضمدة وبالادوية التي
العليل زمانا والادوية هي مثل الدارصيني والسليخة والكندر
والطين الارمني والكهربا ودم الاخوين ونحوها باب الربو
سبب الربو امتلاء قصبة الرية من الرطوبات اللزجة في الربو
الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينفثه الرية من رطوبات
تجاويف الصدر والاحشاء كما قد وصفنا من قبل وعلامته
ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا او احضر واذا
استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال برادان كان
بلا سعال فانه اما ان ينام الانسان فيختنق في نومه ويموت

واما

واما ان يودي اولا فاولا الى الاستسقاء اللحمي لا حيلة له
فيموت وذلك ان الكبد يبرد لمجاورته الرية اياها بما فيها
من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة
حرارة القلب واحتياجه الى جذب الهوا بسرعة فيتواتر
النفس عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع من الربو
بالعلاج ادى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء وعلامته
ان العطش الغالب وظهور اثار الحرارة في النبض وان
يكون استنشاق الهوا احب اليه من اخراجه وقد يكون الربو
ايضا من غلظ الطحال وهذا ايضا يودي الى الاستسقاء
ان دام وعلامته ان يكون النفس معه منقطعا مثل بكاء الصبيان
ويسمى النفس البكائي ويكون الربو ايضا من اثر في عضلات
الصدر وعلامته ان يكون اخراج الهوا احب اليه من استنشاقه
وربما اجتمع النوعان بشر وقد يكون من اصحاب الربو من
ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة طرف المنخرين ومنهم من ينقطع

نفسه الرئة والحيوة باقية ويكون تنفسه بتمام البدن كما تتنفس
الهوام التي تأوي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون من
شدة برد القلب وقل ما يفلح فان كان حدوث الربو عن رطوبات
غليظة لزجة في الرئة فينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل
الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا مخلوطا بالعسل والايارج فيقرا اوالزراوند
المدحرج والزوفا اليابس والشونيز فان ظهرت في الماء
والنبض آثار الحرارة بدي بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه

صفة المطبوخ يؤخذ اصل عشرة تمر هندي عشرة زبيب احمر
عشرة حلبة وبذر الرازيانج والبرسياوشان
واصل السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد خمسة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويسقى في ثلثة
ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم صفته رب السوس
وزوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم
مر وما نا وفلفل من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعها ويعجن

صفة المطبوخ

معجون نافع للربو

نافع

يخرج المدة والرطوبة من الصدر اخراجا عجيبا فاذا سقيته
من هذا المطبوخ والمعجون اسبوعا فقيئه بعد اكل الخردل والعسل
والفجل والسكنجبين وان احتمل الخربق فهو اجود ما تقيئه به وان تحمله
عرف في الفجل على ما ذكرنا او يسقى ماء طبيخ الحلبة والزبيب قدر
اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز الحلو
واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحارة واسقه
هذا الحب غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع عصارة
قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم وهي شربة ثم عاوده
فاسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا ثم قيئه واسهله على ما
ذكرنا ثم المطبوخ والمعجون كذلك الى ان يبرأ وغذاؤه ماء الحمص
والباقلى ولب الخبز وما اشبه له فان كانت مع الربو الحرارة
فعلاجه بالميل الى البرد من هذه الادوية واستعمل فيه ماء الهندبا
وعنب الثعلب وادلك صدره بالمناديل الخشنة ومره بالرياضة
القليلة وامنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام والغذاء والشراب

صفة حب نافع

ويصلح له لحوم الارانب والايايل والثعالب والطلاء وماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الماء عليه
وامنعه من النوم الطويل والاغراق فيه بان توكل به من يحركه
ويبخر بالبعر ويمسك الفحم على الحجارة وكذلك بزبل الارانب
ودقيق الشعير وقشور الفستق وبذر البنج والارز ومصطكي وزراوند
طويل ومدور وقسط وسليخة وزعفران وكبريت فرادى ومجموعة
دواء عجيب لاخراج المادة من الصدر زوفا وفودنج
واصل السوسن وخردل وقردمانا وفلفل وبذر الانجرة وانيسون
بالسوية يعجن بعسل ويعطي بلعقة قال جالينوس العطاس ردي
متى كانت في الصدر والرئة اخلاط نية لانه يزعجها ويمنعها
من النضج فاذا نضج فانه يعين على النفث قال ابن سرابيون
للعاريقون وافثيمون خاصية في ابراء هذه العلة فقد رايت
ناسا كثيرا ابراوها فقط واما الربو الذي يكون من حرارة
القلب فليوخذ علاجه من الخفقان الحار والذي يكون من غلظ

الطحال

الطحال يوخذ علاجه ايضا من بابه والذي يكون من استرخاء
عضلات الصدر يعالج بعلاج الربو اذا كانت معه برودة
ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة
ويحمي الاغذية الغليظة والمرطبة وينفع منه رئة الثعلب المجففة
اذا دق ونخل وسقي منه وزن درهمين بما طبخ الزبيب وكذلك
رئة الجزور واجواف السلحفاة البرية المشوية اذا اكلت
بشي من فلفل وعسل نفعت ويضمد بهذه الضمادات مع دقيق الشعير
ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبت او الشونيز او السداب
ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان ايضا واذا اصاب الصدر
هوا بارد او شرب الانسان ماء باردا فوجع فمداواته
ان تتناول اشياء من نحو نبيذ بماء فاتر ويحمي القسط ويبل
بالماء ويطلي به الصدر او يذاف نصف درهم حاو شير في شراب
سخن ويشربه فان كان ذلك من حرارة اصابته من هوا او غذا
او دواء فعلاجه ماء الكشك والسكر وماء الهندبا والرازيانج

او يلطخ بزر من لبن حليب بمثله ماحتى تذهب الاثم يلعق
عليه السكر والزبد ويشرب قال ابن سرابيون الادوية
التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد الوج والقوه والقسط
المر والحلو والريوند الصيني وخطيانا رومي وزريوند طويل
اذا شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب بوجع
الجنبين وان ادهن بدهن خار جايد بدهن السوسن او دهن النرجس
او دهن البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع
المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبذره من كل واحد جزء يدق
نعما ويخلط به شي يعني تخم الاذر و دهن السوسن ويوضع على
الجنبين حارا ما امكنا واذا برد نزع واعيد قال بقراط كل صبي
تصيبه حدبة او سعال من ربو و ذلك قبل الاحتلام يهلك
وقال الماء البارد عدو للعظام والاسنان والعصب والصدر
وفتح الفقار سبب ذات الرية هذا ورم في الرية حار وسببه
امتلاءها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد في النفس حتى

كانه

كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في
مقدم الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر بلا نخس
وعلاجه ان ادركته قبل ان تقيح ان تفصد الباسليق
ويستخرج من الدم ما امكن حتى ينطفي الحرارة وتسقيه ماء
بلعاب الاسبغول ودهن اللوز ويغذوه بالاسفاناخ
المزورة باللوز والبقول الباردة ويطلى على صدره الصندل
والورد والكافور مضروبة بماء الورد مبرودة فربما
تحلل هذا الورم بهذا التدبير قبل ان تقيح فان قيح
وجمع ونفث دما او مدة فعالجه بعلاج السل ولا يكاد
يبرء قال بقراط من كان ينفث القيح فكوي وخرج القيح
ابيض نقيا سلم صاحبه وان خرج منتنا ونحوه هلك
وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرحة الرية دام
النفث مع ذلك فان انقطع نفثه مات لانه فسدت الرية
قال من اصابه وجع الرية فتبع ذلك السرسام فهو ردي لانه يدل

على ان العلة قوية قال من كان برئته قرح وكان ما ينفثه منتن
الريح اذا القي على الجمر وكان شعره يتساقط فذلك ميت
وقال القرح في الرئة غايته ذلك يكون في انسان ثماني عشرة
سنة الى خمس وثلثين سنة لان الحرارة فيهم في غاية القوة
وقال ورم القدمين مع وجع الرئة دليل خير الا انه يدل
على الاستسقاء وقال اما من حدثت به في علل ذات الرئة
خراجات عند الثديين وفي مواضع السفلية فان تلك
الخراجات تتقيح وتصير نواصير ويتخلصون بها واما الخراجات
التي تخرج في الرجلين في علل ذات الرئة القوية العظيمة
الخطر فكلها نافعة وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان
به التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال التقيح وقال محمد بن زكريا
ينبغي ان يكون قد انتقل عن حالته الاولى احمر كان او اصفر
او غير ذلك الى التقيح فان هذه تدل على غاية السلامة ويكون بروز
هذه الخراج في اسرع الاوقات فان لم يكن التغير ولا كان البول

غليظا

غليظا وفيه رسوب محمود فان هذه الخراج وان خلص من المرض
لم يؤمن ان يزمن المفصل الذي يحدث فيه قال جالينوس
استطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر
لانه يدل على موت القوة الطبيعية وقال اذا كان في الرئة
سوء مزاج حار احدث شهوة الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به المدة ملا الرئة الايام والمدة جسم صاحبه
واما سوء المزاج البارد فانه يجتنب الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به المدة ملا الرئة اخلاطا بلغمية قال ان ظهر باطراف
الابهام مع وجع الرئة خضرة وظهر على الجبهة بثر احمر يسيح
منه شبه الدم وعرض في مبدا وجهه عطاس كثير مات
في اليوم الرابع وقال لا شي يكتسب منه القلب سوء مزاج اسرع
ولا اقوى مما يكتسبه من الرئة فانه يستنشق نسيمها ويبرد ببردها و — يسخن صح
يتبع نفث الدم قروح فما كان منها في الرئة عسير برؤها او لم يبرا — عسير صح
اصلا واما الذي في الصدر فان اكثر العروق التي تتخرق

فيه ونيعث صاحبها من اجلها دما يلتحم ولو انها ارمنت فانها
لا تصير في حد ما لا برء له فاما القروح التي في الرية فانها اذا
طالت وان هي برات في وقت من الاوقات فانه يبقى
على حال منها في الصدر بقية صلبة باصورية تنكشف من ادنى سبب وتعاد
نفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير ان يكون قد نفث
قليلا وصعد مع الدم اجزاء من الرية فمر العليل او قشور قرحة
فليس يمكن ان يبرا هولاء وقال متى كانت القرحة في قصبة الرية
فمر العليل ليضطجع على قفاه ويمسك الدواء في فمه ويرسله
قليلا قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه اذا فعل ذلك نزل
في قصبة الرية شي صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان
ينزل شي كثير دفعة فيهيج سعالا قال محمد بن زكريا ينبغي ان ينزل
كما يسيل الماء على الحائط قليلا قليلا قال جالينوس الصبيان
حين يفطمون الى حين الابنات قال محمد بن زكريا يتخلصون
من الامراض الصعبة بالقوة التي فيهم وخاصة في وقت

الابنات

الابنات قال محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرية وخاصة
او يلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا سيما ان حدث بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت
قرحة مستحكمة من ذات الرية بغير واحد منهم فراد برءا صحيحا
وقال جميع الامراض فيهم اسرع برءا او نفعا وقال من كانت
به علة في رئته كان وجهه متهيلا ابيض وقال عرض في قروح الرية
ما دامت طرية ان يلحم فاذا عتقت فان يجفف بالمر والكندر ونحوه
والترياق والماء بروسيا والاثاناسيا وقال اخر ان اللبن
ضار اذا عتقت سبب السل اسباب السل كثيرة وفي الجملة
فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه فاما المستعدون
للسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم
نابتة معراة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين
اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين من شان رؤوسهم
ان تنصب اليها المواد كثيرا فانها تنصب منها على الرية فيحدث
السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة الاثنان او اكثر في انسان كان وربما

من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك الا في الندرة
ونفث الدم ان كان في شيء من آلات النفس سوى الرية
برا بالعلاج فان كان له في الرية لم يبرا وهاهنا فرق بينهما ان الدم
الذي يبرز من الرية بالنفث يكون زبديا يشبه البزاق في
لون الرية نفسها لا يشك الناظر اليه انه منها والذي يبرز من الصدر
او بعض آلات النفس يكون مائلا الى السواد لا زبد فيه والعلة
في ان السل اذا كان من الرية لم يبرا ثلث احدها ان العضو اذا
كان فيه قرح احتاج الى النقاء والنضج ولا بد في نقاء الرية من
فانه لا يبقى الا به ثم السعال يوسع القرح ويزيده ويمنع من لحمه
والثاني ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون
والقرار ليندمل القروح ولا سبيل للرية الى القرار للحاجة
الى النفس والثالثة ان العضو في الاندمال القرح يحتاج
الى اليبس والرية لا تزال تقبل الفضول من الفضاء الذي
حولها ومع هذا ايضا فان الادوية التي تبري القروح لا تصل الى الرية

بعد

لبعد مسلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها اليها الا ان يخلط
بها من الادوية الحارة اللطيفة لتوصلها بلطافتها اليها ثم تزيد تلك الادوية
بحرارتها في الحمى وذلك ان السل لا يخلو من حمى تاخذ من ادبار النهار
في نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مدة وهزال يزيد كل يوم
وفي اخر الامر تتقوس الاظفار ويتناثر شعره واذا قرب الموت
انحل البطن وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرما من الرية
حتى يفني نصفها فاذا اخذ في نفث النصف الثاني مات
ويسمي جالينوس هذا النوع الاكلة في الرية علاج السل ان يسقيه
كل يوم لبن النساء وهو خير الالبان والافضل ان ترضعه من الثدي
فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن الرماك ثم لبن المعزى ويشربه
ساعة يحلب وخيره ان يحلب على الصمغ ويأكل خبزه باللبن
ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب في بعض الاحايين
شرابا رقيقا ممزوجا ليحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمى فان كانت
حمى فاسقه ماء الشعير المحكم الصنعة صنعة يدق الكنك مع الماء

ويعصر ويطبخ باللبن نار في آنية مضاعفة مع السرطين بعد ان توضع

ساعة تصاد واحيا فيقطع انيابها وارجلها ويغسل بالرماد والملح

والزمه اياه في كل وقت واتخذ له جاما من بذر الخشخاش الابيض

والبنفسج اليابس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب حب السفرجل

يمسكه في الفم ويتبلع ماءه واسقه الطين المختوم او الارمني

والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم وكافور

محرق عشرة ذرذ اسم فانه جيد لحبس الدم اذا نفثه وان اردت

ان يكون افضل فاخلط به دار صيني درهمين ومن الجيد له ان يوضع

الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود اوقية ونصف

حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية

صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر

ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من الميبختج رطل ومن عسل الطبرزد

رطل ومن الفانيد نصف رطل ومن لعاب البزر قطونا نصف

رطل ويطبخ الجميع على نار لينة حتى ينعقد ويشربه بالغداة مع

ما الشعير

ما الشعير وكذلك بالعشي ايضا عند النوم وان كان الصدر جافا

يتشنج فاسقه من هذا اللعوق باقلي مقشر اوقية ونصف

نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف اوقية خشخاش ابيض

اوقية لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بذر

الخيار والقثا والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية

يدق ويرطب بدهن اللوز ويلعق منه فان اذى السعال ومنع

من النوم فاسقه شراب الخشخاش الساذج عند النوم ولكن

شربه بالجلاب اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فارجع

الى شراب حب الآس واسقه هذا السفوف صمغ وطباشير

وطين ارمني وحب الآس بالسوية بر سياوشان وكندر

من كل واحد ربع جزء يسقى منه ثلثة دراهم بشراب الخشخاش

او شراب حب الآس وقد يزاد فيه خرنوب شامي ومقل مكي

فان لم يلين اتخذ شراب من رب السوس وركب فيه رامك وهو

بدل شراب حب الآس واغذه بلحوم الفراريج والجداء والحملان

الرضع والاكارع والسرطان البيض النمبرشت والحا المتخذ
من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة انحلال فان
انحلت فبالطيهوج والقبج والدراج وادخله الحمام واجلسه في الابزن
قبل الغدا او بعده وافصد في علاجه قصد من يريد ان يخصب بدنه
وبحذر الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهوا
الرطب مثل الهوا الربيع وهو البيت المرشوش فيه الماورد
والما البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباهها
ويضره ضده هذه قال بقراط الخريف ضار لاصحاب السل والدق
لانه يضعفهم لرقه ابدانهم وقبولها الافه والربيع ايضا ضار لاصحاب
السل لانه يذيب الاخلاط فيتحلب الى الرئة اشيا رديه قال
جالينوس من كان به سل فظهر على فكيه حب كانه البا قلا مات بعد
اثنى وخمسين يوما وان ظهر لصاحب السل فوق هامته شبه البا قلاه
سودا لا وجع لا توجع وكان معه سبات وكثرة نوم مات الى
اربعين يوما وقال السل الردي وهو ان يكون ما ينفث غير نضيج نتنه
ويكون

ويكون بكد شديد لانه يدل على ضعف الطبيعة حتى لا يقدر على
انضاج المادة واخراجها بسهولة دليل قال من كان ينتثر ورقه
في رئيه اذا جعل سكنه بلبا با يابسا وقد بريا وقال هذا دوا
بليغ نفيس لقروح الرئة لان فيه ما يلطف ويجفف وتقبض وبكلس
وينضج وهو حماما اربعة دارصيني اربعة زعفران اوقية كندر
وعصارة السوسن والكثيرا من كل واحد خمسة مرستة وقال
الطين الارمني يجفف قروح الرئة حتى لا يسعل صاحبه بعد ذلك الا
ان يقع في تدبيره خطا عظيم وقال لم ار احدا تخلص من السل
وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث شيا شبيها بالمده الرقيقه
ولم يكن حريفا مثل المرة وكان نزداد به ذلك يوما يوما
فذاب جسده وجعل ينفث القيح وتنوب عليه الحمى ثم رايته
بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قتله بعد ذلك وقال
اكثر العروق التي تتخرق في الصدر وينفث صاحبها منها الدم
اذا طال بها الامر فانها يلتحم قال ثيا ذوق اصحاب السل

اذا احتبس نفثهم بعد ضعف القوة اختنقوا وماتوا قال اطياوس
البلغم المالح الذي ينحدر من الراس الى الرئة يورث السل
في النهاية من الرداءة قال ابن سرابيون لحم القنفذ جيد للسل قال
محمد بن زكريا اذا رايت من ينفث الدم حمى رقيقة وهزال
في البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان السل بلا حمى وكان
ينفث شيئا غليظا ابيض مثل عزي الكمك فليسق طبيخ الزوفا
وبرسياوشان وفودنج وتين ابيض وزبيب منزوع العجم
ويتخذ له لعوق من الحلبة وماء التين وبزر القريص او يتخذ له ماء
الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا ويدبك
على حسب الحرارة وقال لطيفون انه يكون من السعال الغليظ
المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا صاحبت لطول السعال
حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال
والربو سنين كثيرة ينفثون النفث الابيض الغليظ الى اخر اعمارهم
فلم يسل منهم احد بل بقوا على لحمهم ومنهم من خصب ايضا وقال القروح

اذا كانت في

اذا كانت في الصدر كانت اسهل منها في الرئة برءا وقال الحجى السل
تغور اعينهم وتحتد انوفهم وتلطا اصداغهم وتنخفض منهم الكتفان
والمرفقان حتى يتحلقا ومما يزان يبعدان عن حد البدن بمنزلة
الجناحين وتتعقف منهم الاظفار ذات الجنب
وهو البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب او في العضل التي
في الحجاب او في معاليق الكبد او في معاليق الطحال ومنه
الصحيح وغير الصحيح ولان مجرى علاجهما واحد لم اشتغل بشرحه وسببه
بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب على هذه المواضع فاما
اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع فينزل وعلامته
اربعة اشيا لازمة له مخصوصة به وهي سعلة يابسة وضيق
في النفس وحمى حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدا بالفصد
الباسليق من الجانب الوجع الا ان يكون الامتلا شديدا
وقد اتت على العلة ايام فتفصده من الجانب المخالف قال
ابن سرابيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة في الا

ذات الجنب

والمادة لم يستقر بعد في مكان ان يكون في جانب المني لف ليحذر
فيما بعد القرار فمن الجانب المني ذرله فان كان الوجع والسخن في
ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم ارمه
ماء الشعير واقتصر به الى اليوم الرابع ان كان قويا فاذا بدا ينفث
فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الابيض
والبنفسج اليابس واصول السوس والتين التي بدهن اللوز
ليسهل النضج والنفث فان كان النفث يعسر فاسقه طبيخ الزوفا
الذي صفته في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز المجفف
مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان
والخطمي والفانيذ ودهن الخل واستعمل المروخ بالشمع المصفى
ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع الوجع بالبابونج ودقيق الشعير
واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن الخل واغذه في الابتدا
بالاحساء المرطبة الفاترة ليعين على النضج ونفث المادة مثل ماء
الرقيق المتخذ بالفانيذ وما اشبه ودهن اللوز الحلو وفي الاخر

الباق

الباقلى
بالفروج والاسفاناج بدهن اللوز واسقه الجلاب وماء السكر
واجود منه شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان
معه سهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان
الامر فيه سهلا واتاه البحران في السابع او الحادي عشر ولم يتأخر
عن الرابع عشر وان تأخر النفث الى الثامن تطاول مرضه
وبقي البحران الى الثلثين وان كان ما ينفث شديد الصفرة او اسود
وكان اللسان ايضا كذلك ودام عليه ولم تنقطع الحمى والحرارة
الى اليوم السابع فانه مخوف خطر فان رايت النفس مع ذلك
لا ينفتح وحدثت في الصدر خرخرة واحمرت الوجنة وشخصت
العين فانه هالك فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او نتوا
وكان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحجمة ومصه او اضمده بالتين
والخردل حتى تقرحه واتق العليل في آخر العلة ما العسل الرقيق الذي
هو مثل الماء النقي واجنبها الاسود وخاصة اذا كان منتنا ثم الشديد
الصفرة وخيرها الاحمر الناصع ونحو هذه ان يتأخر النفث

الى الرابع فاما الخرخرة فانه اول الامر غير مخوف الا انه
ان حدث في آخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينقطع فالموت
قريب وخاصة اذا اسود مكان من جنبه قال ابقراط من كان
به وجع الجنب او الرية فاصابه اختلاف من رطوبة المعدة فذلك
شر وقال الذين يصيبهم جشاء حامض فاولئك لا يصيبهم
وجع الجنب وقال لا يعرض لمن بطنه بالطبع لين ذات الجنب
ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة ولا شيء من الامراض الحادة وقال
سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العلة
في العظم والرداءة وبالضد وقال اكثر من يسلم من المتقيحين
متى انفجرت مدتهم من فارقته الحمى من يومه بعد الانفجار واشتهى الطعام
بسرعة وقال اذا حدث من ذات الجنب ذات الرية فانه ردي
لانه يدل على عظم الورم وكثرة الاخلاط وقال اضر على الناقه
منهم الشمس والريح والدخان ونفخ البطن والسقية المالح والشبع
فانه ان انتكس مات وقال النفث الابيض اللزج المستدير ليس بجيد

لانه يدل على انه بلغم محرق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع
فهو ردي وبالضد وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد
والبزاق لا يخرج لكنه يزداد لزوجة فانه ان لم يحل الوجع اما بتليين الطبيعة
واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطاء ماء الشعير وهو بهذه الحال
مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار في مثانة او اسفنج او
اناء نحاس قال جالينوس من اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة
عشر يوما آل امره الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما من يوم
يبدأ النفث آل امره الى السل قال محمد بن زكريا معناه ان صاحب
ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر يوما تقيح واذا
تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما قرح رئته قال جالينوس
من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل منه يخضر من خارج
وقال اذا رايت المرار غالبا على البدن فلا تفصد وكذلك
ان كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد من ذات الجنب
الى الغشي ولا احفل بما يقوله هؤلاء البهايم انه لا ينبغي ان نفصد

الرابع وقال احد ما اتفق عليه الاطباء ان الاورام الباطنة
اذا تفتحت يحدث في وقت تفتحها نافض يتبعها حمى قال محمد بن زكريا
يريد بالتفتح انفجار المدة قال جالينوس الضربان لا يحدث
في ذات الجنب وان كان ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب
قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نخس ووخز لا ضربان قال
جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسر انبعاث نفثه
من دلائل الشوصة الردية قال محمد بن زكريا يسقى ماء الكشك في
هذه الحالة تقيل العليل قال جالينوس متى كانت مع الشوصة
حمى قوية جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل
الفصد فانه وان كانت المنفعة في الفصد اقل منها في الاسهال
فليس في الفصد خطر ويعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة اذا لم يكن
عارفا بطبع العليل فلا يدري كم مقدار ما ينبغي ان يسقيه فان
كانت عارفا به فجز ما تسهله به الايارج الذي يكون فيه
الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا وقال اقول ان الخل

اذا خالطه ماء العسل كان في غاية النفع لهذه العلة قال اليهودي
اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد فانه قاتل وخاصة
اذا كان متداركا قال الاسكندر اذا فصدت ونقي
البدن فضع المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك لترى العجب
من سرعة البرء فانه لا يحتاج الى علاج غيره ولذلك اعتمد
اهل ارمينية على ذلك من غير الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة
ووثقوا به قال شمعون ان عسر نفث المدة فاكثر التضميد
والتنطيل قال ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب
مقام الفصد قال ابن سرابيون اذا كان بالمدة
في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث ويعلم
ذلك من صوته خضخضة اذا انقلب العليل من جانب
الى جانب ثقب الصدر بمكوى دقيق واخرج ثم عولج قال محمد
بن زكريا اياك وشراب الخشخاش في هذه العلة بعد ما بدا النفث
فانه يمنع النفث ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الى شراب

الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال
اذا تنضج البزاق فعليك بالترطيب جهدك قال ومن تجارب
البيمارستان لا تسق العليل شرابا حتى يسكن عنه الوجع والتهب
والثبت وقال احسب ان ضماد الخردل نافع جدا عند
ما يخاف التقيح وانه يجذب ذلك الخلط الى خارج وقال
النوائب في ذات الجنب يكون في الاكثر غبا فمتى اتت علامة
من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان تاتي النوبة
الثانية فانه يدل على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث
يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا نفث نفثا كثيرا
سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا نقص النفث وكان
على غلظه وسهولته ولم يبق من الوجع البتة فقد انتهى المرض
والخطر وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه يقبل على الجانب
الاكثر ويلمع الوجع فيه الى الترقوة او ينحدر الى الشراسيف
وقال اذا كان الوجع في الاجزاء العالية استعملنا الفصد وان كان

في السفل

في السفلى وعلامة الوجع في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال
اذا لم ينفث العليل في اول الامر شيئا ونفث في الآخر
شيئا كثيرا فذلك ردي فان نفث في الاول شيئا كثيرا ثم نقص بمقداره
فذلك حميد وقال نفث المدة خالصة من الصديد اولا واخرا
اصحاب د — اصلح من نفثها مخلطة وقال الحمام يعين ذات الجنب على النفث
وينبغي ان تحموا بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم يكن بهم
حار جدا او لا قوتهم ساقطة وقال وضع المحاجم بعد التنقية اصوب
الاشياء في جميع الخراجات التي في الاجواف ليجذب الى خارج
وقال ينبغي ان يسقى ذات الجنب السكنجبين في الشتاء فاترا وفي الصيف
الآم — باردا ولا تسقيه الماء البارد واضطررت اليه واسقه اقل ما يمكن
اذا كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يبطل نضج الورم
ويمنعه واذا كان الماء مع السكنجبين لم يحتش ذلك وقال الكماد
القوي ان يكون بالنخل والكرسنة او الجاورس والملح وقال
الاسكندر النكتة تحل الوجع في الاضلاع العليا كان او

في السفلي والفصد لا يحل الا الوجع الحادث نحو التراقي قال الناظم يحل الوجع
الكبد فلا تطل استفراغه لانه يحفف الرية ويجمع المدة وقال كم من
تصحيح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرية اكثر مما يموت
الشباب قال مما يعظم في هذه العلة خطا الجهال انهم اذا راوا ها
حبوا ان ريحا غليظة احتبست تحت الكبد فسقوه دوا المسك
او شيا حارا فيقتلوه قال محمد بن علي الريوندي ينبغي ان يكون
الفصد في هذه العلة من الجانب الخالف في بدو المرض في اليوم
الثالث يعاد الفصد الجنب من فصد فمات من ليلته لان الفصد
امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن للقلب به قوام فمات

علل القلب قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا و لا تمهل
للعلاج و ذكرها فصل والذي يرام علله بالعلاج هو الخفقان
الحادث فيه والخفقان يكون اما لامتلاء عروقه من الدم وانه برطوبة
خالطت النوع المحيط به فان كان من الدم فعلامته حرارة يجدها
العليل وعطش وربما حم مع ما يشهد له الزمان والسن والتدبير

وعلاجه

١٢٨

وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكبت على تربة
بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد ويسقى اقراص الكافور
على هذه الصفة طباشير وبزر القثا والخيار والهندبا والخس والبقلة
الحمقا وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال منها طسوج كافور
او يسقى له الدوا ورد وطباشير وصندل ابيض من كل واحد ثلثة
دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد وكهربا ولولو من كل واحد نصف
درهم كافور ربع درهم او يسقى الرب كل يوم نصف رطل مع
وزن بخرة دراسم كوكب مسحوق وقد يسقى رايب البقر على
هذه الصفة يوخذ طباشير غبرة دراسم ورد دكبابه وقاقله
ذخيرنو من كل واحد ثلثه دراهم ينقع الجميع في ثلثه ارطال لبن
حامض وليشربه في ثلثه ايام او يومين او يضمد الصدر بهذا الضماد
صفته شمع ابيض مصفا يذاب بدهن ورد ويضرب في هاون
بماء القرع والبقلة الحمقا والخيار وماء الورد وصندل حتى يجمع ويضمد به
ويغذاه الحصرمية والريباسية والحماضية اللفافيها العرجل

صفة قرص الكافور

صفة دواء

صفة رب

صفة دواء

من الجانب الوجع ويكون ذلك
برفق واستقصا النظر فقد
رايت من اصحاب ذات

علاج الخفقان الكائن من الرطوبة

والتفاح والاترج المقطع فيها الباذروج والنعنع والمفرح والكزبرة
وشرابه شراب السفرجل والتفاح والريباس الحامض وشم البنفسج
والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شرابا ابيض مائيا رقيقا
ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته كسل وثقل
وقلة العطش ويجد العليل كان قلبه يترجرج في ماء وعلاجه دواء المسك
والمفرح وقد ذكرا في باب الماليخوليا والاستكثار في الاطعمة
من الفلنجمشك والباذروج والنمام والنعنع ولسان الثور
والمفرح فانها يقوى القلب. وغذاؤه ماء اللحم بالقرنفل
والدارصيني والقلايا والمطجنات وشرابه الشراب الريحاني
وما يعمل بالافاويه والخندقون وشم المسك والعود
والمسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص وصفتها مصطكي
وعود هندي ودارصيني وقرنفل وسك وسنبل وجوزبوا وكبابة وقاقلة
وقشور الاترج وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق يقرص
بشراب ريحاني ويسقى منه الدواء النعنع يابس وكهربا من كل واحد

صفة قرص نافع

صفة دواء نافع

علاج الخفقان من الرطوبة

خمسة عشر درهما سنبل وجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل زر درهمين
يدق والشربة من الجميع درهمين والذي ينفع من الخفقان من الرطوبة
من الاغذية والادوية ويقوى القلب اللحم والشراب الريحاني
والباذروج والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح
والنانخواه والهليلج الكابلي والبليلج والاملج والقرنفل والبهمن
والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل
والسليخة والقاقلة والزرنباد والدرونج والساذج
والاشنة والسعد والقسط والنبات اليماني والطين الارمني
والعود والمسك والعنبر واللؤلؤ والبسد والكهربا
والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت والزرنج
وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء يصلح للخفقان
الرطب والفزع. لسان الثور يابسا مدقوقا درهم زرنباد
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم يدق ويسقى منه في الشهر
ثلث مرات كل شربة وزن درهم بشراب او بنقيع لسان الثور

صفة دواء نافع

بزالد ونيع

بزراب قوي حرف ويسقي اذ يوخذ تنقيع يابس وكهربا مقلو من كل واحد
خمسة دراهم نبت مقلو وجزبوا من كل واحد درهمين قرنفل
ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب قال
بولس مما يسكن الخفقان الذي بالحوامل تجرع الماء
والشي الرقيق وان يذر بالجن اثر السيف بالصوف
اللين قال جالينوس من الخرق جلدة قلبه مات وقال ازاعر
في القلب قرحة سال من المنخر الاسير دم اسود ومات وعلامته
وجع في الثندوة اليسرى وقال قد يعرض في لباس القلب اورام منها حار
فتعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب جاسي غير حار لا يزال صاحبه عليلا
قليلا حتى يقتله بعد مدة طويلة قال وانما علمت ذلك من قرد كان لي
كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه فتغافلت عنه مدة وكان
النقر يزداد هزالا في كل يوم فلما ذبحته فتحته وشققت بطنه
وجدت في لباس قلبه غلظا دورما متليا رطوبة فعلمت ان هزاله
كان من ذلك قال وقد ذبحت مرة ديكا فوجدت عند قلبه غلظا

وكان

وكان بهذ ولا فعلمت ان هزاله كان من ذلك قال وقد يعرض
للانسان مثله ايضا قال محمد بن زكريا اذا غلظ الامر في الخفقان
اي رفاسقه الافيون وقال جميع من رايت من الذي كان ينوب
عليهم الخفقان ماتوا في سن دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم
الشيخوخة قال ومن جرح فنفذت الجراحة الى فضا قلبه مات
من ساعته ومن خالط جرم قلبه ولم ينفذ عاش يوما وليلة
ومات بالغشي قال تحول صاحب الخفقان الحار الى بلاد
باردة في غاية البرد فانه يبرؤه البتة فان اقام ببلد حار
قصر عمره فان لم يجد بلدا فلا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب
الحمام ولا يتعب البتة ولا يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث
الموت الفجي ما الوحي من خراجات واورام تحدث في القلب
ويستدل على ذلك من انه يعرض في البدن من اللهيب والحرارة
فوق المقدار لسبب الاورام ويكون عظم التنفس وقلة الاكتفا
بالعظم ايضا على امر عجيب فاذا رايت هذه وكان معه غشي فتدارك

فيقدم الى اوليايه واعلمهم انه يموت وانك تعالجه على خطر فقد
باسليقه الايسر وخرج منه بعض الشرايين واسقه ما الثلج دائما
جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد وضع على صدره
دايما الثلج وان فصدت الشريان وبعض الشريانات التي
يكون في اسفل البدن فلعله ان يتخلص سبب الغشي الغشي يكون
من ضعف يعتري الانسان من استفراغ او حركة عنيفة او خوف
او الم شديد يتوجع منها القلب فيتولم به الروح الحيواني الذي
في القلب فيتحلل او علة طالت به او نحوها فرق الهوا الذي
في جوف القلب فينتشر وعلاجه ان يرش على وجهه ورأسه
الما البارد او ما الورد مبردا او يوجر ماء اللحم والشراب الطيب
ودواء المسك ورب التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدمه
بالثلج والجمد ويوضع المحاجم على معدته وكبده ويرسل في حلقه
ريشة ليهيج القي ويروح بالمراوح ترويحا شديدا او ينفخ في انفه
المسك ويعطس بغبار الفلفل والحرك وليصاح به صياحا شديدا

ويدني

ويدني في انفه مثل الروايح الكريهة الحادة مثل الخراق والكبريت
فان افاق والا ضرب عند اذنيه بالطبول والبادب وينفخ في البوقات
فان افاق والا اخذ شعر دوحي بالابر وبالسكاكين ويغرز في المواضع
الشديدة الحس الكثيرة العصب الى الكليتين ويدغدغ في ابطيه
واربيتيه وباطن قدميه وكفيه فان افاق والا لوي في اطرافه ومن كان
يعتاده الغشي في الازمان المتقاربة فليستعمل الاشيا المجففة مثل تراب
الكندر والطين الارمني والاس والعفص وورق الكوس وورق
الطرفا وامثالها تذر على البدن بعد التمريخ بهذا الدهن يوجد الجل
وتفاح شتقيمن من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ
بخمسة ارطال ما حتى يبقى ربعه ثم يصفا ويصب عليه مثل نصفه
دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى يذهب الما
ويبقى الدهن او بعض الادهان القابضة مثل دهن الورد
والخلاف والاس والمصطكي وفقاح الكرم قال بقراط الذين يعتري
عليهم غشا شديدا اكثرا من غير سبب معروف فجاة يموتون

سح الوجع في المعدة يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة
وسببه انصباب المرار الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد
والالتهاب والتاذي بالاشياء الحارة واشتداد الوجع اذا
خلا البطن وان يكون ما يخرج من العليل اذا اكل طعاما معتدلا مختلطا
بالمادة ويكون البول ثخينا غليظا وعلاجه ان ينظر كان معه غثيان
فان المادة تنصب الى فم المعدة وان لم يكن غثيان فالى
تقعيرها وتبدا فيقيئه بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير
فان لم يكن تهيا القي فاسقه شربة من ايارج فيقرا واقوى
منه ان تضم اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر وتعجنها
بالسكنجبين ثم تسقيه بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص
والتمر الهندي وان هيج والزبيب المنقا من عجمه المايل
الى الحموضة وان كان تياذيه جدا فافصده الباسليق الايمن
واسقه ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا
المشوي والملح الهندي واغذه بالاغذية الباردة اللطيفة

مثل

نسل الدراج والحجل والفراريج والجداء والحملان الرضيع معمولة
بماء الرمان وماء الحصرم ونحوهما وخيرها الفراريج فان من شانها
ان تسكن حرارة المعدة وتسكن شرابه السكنجبين السكري وماء
الرمان المز وماء الاجاص ونقيع المشمش وهذه اقراص تقلع
لوجع المعدة من الحرارة وتسكن الحمى الملتهبة والعطش طباشير
وصندل ابيض وحب القرع الحلو وبذر الخيار والقثاء وبذر البقلة
الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم وورد احمر مطحون ثلثة دراهم
كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يعجن بماء البقلة الحمقاء او ماء القرع ويقرص ويسقى واحدة مع بعض
الاشربة المذكورة وتضمد المعدة من خارج بقشور القرع والبقلة
الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد
والكافور ويطعم لب القثاء والخيار والرمان المز والخوخ
والاجاص وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيئا انفع في
العلل الحارة في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين

وجع حار بلا مادة بمعدة

فانه لا عديل له في ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسببه
استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته ان يسكن الوجع
عند تناول الادوية المبدلة للمزاج ولا ينتفع بالادوية المرطبة
بل ربما ازدادت فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شي من المادة
ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه ان يسقيه مخيض البقر مع
ماء الحصرم او ماء الريباس او ماء حماض الاترج وتضمد المعدة
بالورد والصندل والكافور ويسقيه الجلنجبين السكري مع الورد
والطباشير ويجعل غذاؤه الحوامض القوابض بلحوم الدراج والقبج
قال روفس غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة وغلبة البرد
تهيجها كما ترى الماء الحار يبطلها والماء البارد يهيجها والشمال
او الشتاء او الغوص في البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس
قد يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الوجع الشديد والغم
المفرط وعند الابطاء بالطعام ويحدث عنه التلف لكثرة
حس المعدة وقربها من القلب وقال من اراد ان يستنظف معدته

من الاخلاط

وجع بارد مع مادة بمعدة

من الاخلاط الحارة المنتشرة فيها فليأخذ افسنتين رومي
خمسة دراهم وورد احمر عشرين درهما ويطبخه برطلين ماء حتى يبقى رطل
ثم يصفا ويشربه بالسكر واما بالصبر فان كان الوجع من
البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم فيها وعلامته
قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلاء واذا شرب او اكل
شيئا باردا وعلاجه ان يقيء اولا بالسكنجبين العسلي بماء قضبان
الشبث فانه اقوى من بذره ويسقى الايارج حتى تنقى ثم يسقى
دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمل العليل يسقى دهن اللوز
مع ماء الاصول والامروسيا ويتعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكي
والانيسون والغذاء القلايا او المطجنات بالتوابل والابازير

وجع بارد بلا مادة بمعدة

وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلاء البرد على مزاج
المعدة وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل وبلادة ذهن
وهزال في البدن وعلاجه ان يحمل على القي بالسمك المالح
والفجل ويسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او حب الصبر ويسقي

دهن الخروع مع ماء الاصول ويعطى الترياق مع الشراب العتيق او بحريتيا
مع ميبه او فنداديقون وامروسيا بالنعنع او بمثرود يطوس
بماء قد طبخ فيه مصطكى وهذا دواء نافع جدا مصطكى واقراص الورد من كل واحد
ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرزنجوش وعود من كل واحد
درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق وينفعه نفعا
بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل والشراب المطبوخ و
كذلك الكموني والخلافي والزنجبيل المربا والهليلج الكابلي
المربا والغذاء الحمص مع القنابر والعصافير ولا يصلح له الفواكه
لثقلها والشراب الريحاني العتيق او الخنديقون او ماء العسل بالافاويه
او الشراب المتخذ من الزبيب والعسل وتضمد المعدة بالاشياء الحارة
العطرة مثل دهن الوجين والعنبر والمسك والعود التي ويدهن
بدهن البان والزنبق والقسط وينفع منه الراسن بالجنبة علاجه
الصفد يوخذ بذر الكرفس وبذر الرازيانج وكمون كرماني
وكرويا وكف سذاب رطب ونعنع وكرفس كل واحد باقة صغيرة

سحوقا

سحوقا مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال ماء
ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى
يبلغ رطلا ويتغذى بعده باربع ساعات نوبة خفيفة مثل الدراج
والجداء والكباب من لحم رخص وصفرة البيض وتحسى الخل والبقول والقديد
والمالح واذا كان العليل مخمورا شربه على هذه الصفة ينقع الخبث
وحده في الشراب قام مقام شراب الخبث واذا لم يلبث الطعام
في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيضة وملعقة عسل ودانقين مصطكى مطحون
المصطكى سحوقا في صفرة البيض مع العسل في قشرها ويشوى على
رماد حار ويوكل ثلثة ايام او يوخذ كمون وفلفل وسذاب قليل
فيلقى في خل خمري ويصطبغ به وقد توجع المعدة من الرطوبة
واليبس الا ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان طويلة فاذا
وجعت من ذلك حدث عن الرطوبة الاستسقاء وعن اليبس الذبول
فان كان من الرطوبة فعلامته قلة العطش وكثرة البزاق في الفم
وعلاجه غذاره طبخ الكرفس مع السلق والبلابل وشرابه السكنجبين

الرهص
مع اختلاط الاطريفل في الرايب
الاصطباغ

وخاصة اذا ظهر الرسوب في الماء قال اليهودي اذا كان في المعدة ورم
حار فاياك ان تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي فان اضطررت
الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما القي فلا تقربه قال
اليهودي اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة ماء الهندبا
ولب الخيار شنبر وقليل افسنتين فان كان لابد فدانق صبر
مغسول او درهم هليلج وقال تنوب على اصحاب اوجاع المعدة
حمى كل يوم مثل الحمى البلغمية وقال ابو منصور قد شاهدت ذلك
ووجدت اعراض الحميين متقاربة والفرق الاظهر بينهما ان الحمى
البلغمية معها نافض ولا نافض مع هذه الحمى سوى برد يجده العليل
قال جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار
في المعدة وقال عاد في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد
المتخذ من الصبر والمصطكي والشمع ودهن الناردين فاذا ذاب
الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء بدهن الناردين
فيكون الدهن اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وساير الادوية

قال الاهرن

[illegible]

اوقية

اوقية فاذا ذاب خلطت به الادوية مسحوقة وربما خلطت به الرفد
مثقالا ونصف وان كانت المعدة ضعيفة لا تقبل الطلي مزدت
فيه ماء الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فيكون ابلغ
فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة الملينة نحو والمحللة
ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والميعة السائلة
وهذا ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة دراهم
خمسة سنبل الطيب ثلثة سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد
درهمين مصطكي ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرين درهما فقاح البابونج
وخطمي ودقيق الشعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب
بزر كتان ويمسح الموضع بدهن الناردين المفتر ويضمد اربع
ساعات قبل الطعام وبعد ان يهضم الطعام صفة دهن الناردين
يؤخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقية يدق
ويلقى فيه ويشمس اسبوعا ويدار ثم يصفى ويعصر الثفل
ويضم الى ما صفي ويعاد العقاقير عليه ثلث مرات على ما وصف

[illegible]

[illegible]

ومن المصطكي والقسط والسعد والاذخر
وقصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية
مم

وضماد معدته بهذا الدهن بصوف في خلال ذلك وادخل ثفله في
الضمادات واذا عتق الورم في المعدة فاعطه اقراص السنبل
صفته تفاح الاذخر وسليخه دوردور ريوند صيني وقصب الذريرة
وسنبل الطيب من كل واحد ثلثه دراهم زعفران ومر وقسط
وانيسون وفلفل من كل واحد درهم مثقل ازرق ثلثه دراهم مصطكي
لبني درهمين اشق درهم يقرص من مثقال ويعطي واحدة [illegible] بطبيخ
بهذا الضماد مقل لبن عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة دراهم سنبل
الطيب خمسة دراهم مصطكي اسود خمسة دراهم شمع ثلثه دراهم
دهن الناردين خمسة عشر درهما يلين الصموغ بشراب ويجمع الجميع
قالوا ان المعدة تنقسم قسمين فمها وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة
العصب وقوة الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم وتقعيرها مخصوص
باضداد هذه ولذلك يحدث من اوجاع فمها الغشي [illegible]
بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام
الردية وبطلان الحواس الاربعة السمع والبصر والشم والذوق

صفة ضماد نافع

صفة اقراص السنبل

صفة ضماد

قال

قال جالينوس رايت اناسا حموا فنالهم التشنج بغتة ولم يكن
يتقدم لهم الدلايل المنذرة عن ذلك فلما تقيؤا برؤا ورايت
آخرين نالهم مثل ذلك فتقيؤا مرة صفراء مائلة الى السواد وآخرين تقيؤا
شيئا شبيها بالكراث وآخرين اكلوا اطعمة ردية كثيرة فبقيت
في معدتهم فنالهم منه سبات فلما تقيؤا تخلصوا وآخرين اجتمع في فم
معدتهم كيموس ردي فتاذوا بالطعام ردي ونوم مشوش حتى عرض
لهم من ذلك وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة قروح واكلة
فعالجه بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت وتلحم وتنبت
مثل ايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ مخيض البقر وشراب السفرجل
والرمان ونحوها قال ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا
ورب الثمار القابضة كلها قال محمد بن زكريا للخراج في المعدة يفصد
ويبرد ما امكن فان تفتح واخذ في طريق النضج يسقى ما الحلبة والتين والحسك
ودهن اللوز المر والخروع وينام على معدته على شي وطي ويسخن
بالماء الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى

تينفجر ويسقى الصبر بالهندبا فاذا انفجر سقى ما ينقي لحما قال
اليهودي فاذا نقى سقى ماء اللحم قال علي بن رين اذا يتفتح الورم
في المعدة واخذ العليل يقذفه مما اقل ما يجوا منه صاحبه قال علامة
نتن الفم ووجع فيها فان كان يجد الوجع خلف القفا فذلك في
المري وان تاذى باكل الشيء الحامض او الحريف ووجد له لذع
فذلك في فم المعدة قال يسقى ايارج فيقرا قليلا قليلا وماء العسل
الرقيق وان يسقى هذا الدواء وصفته صبر وعنزروت وكندر
واصل السوسن ومر من كل واحد جزء قال محمد بن زكريا الاسعني
في اوجاع المعدة والكبد عن طسعالم ثبت هذه اوائلها ويقوم
بعلاجها وقد يحدث في المعدة الاختلاج بسببه خلط لذاع
يجتمع فيها ويلذعها لذعا محسوسا فيختلج لقذفها وعلاجه اخراج
ذلك الخلط بالايارج او بالمطبوخ اللين او الافسنتين والاطعمة
المقوية لفم المعدة فاذا شرب هولاء في السنة هذه الادوية
مرات وانقص الصفراء منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا اذا

اخروا

في اختلاج المعدة

اختلاج بعد كثرة الجماع

يحدث بالمعدة

اشياء مضرة بالمعدة

اخروا الطعام جدا وقد يحدث هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه
الامساك والاغتسال والطيب وربما كان حدوثه عن دود
يرتفع اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام
وعلاجه ان يسقي ما يخرج الدود مما ذكر في بابه وقد يعرض فيها الجشا
المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذاء او يتولد عنه سوء الاستمرار
ووجع فيها وسببه كيموس ردي يحتبس في المعدة او فساد مزاج
وعلاجه القي وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الانيسون او ماء قد
طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر وسداب وبنفسج ودار صيني وقرنفل
قال بعض القدماء الاشياء الردية للمعدة حب العرعر وحب
الصنوبر والاقحوان وحب الفقد والسلق والحماض والباذروج
والشلجم الا ان يجاد طبخه والبقلة اليمانية والسرمق الا ان
يوكلا بالخل والمري والزيت والحلبة والسمسم واللبن والعسل
والبطيخ والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال
جالينوس كل عصارة مرة الطعم لا يخالطها مرارة قابضة ضارة

تقوي المعدة صفة الاهروسيا دوقو كمون كرماني عيدان
البلسان سليخة فرد ماناً فقاح الاذخر بذر الكرفس من كل واحد
مثقال مر ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط ودار فلفل من كل واحد
نصف درهم وج زعفران من كل واحد درهمين حب الغار
مقشر غرجات يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة القندادىقون زنجبيل بذر الكرفس
سنبل انيسون فلفل مصطكي من كل واحد درهمين ستة
دراهم نانخواه اسارون من كل واحد اربعة دراهم حب نهدي
خمسة دراهم ساذج ثلثة دراهم كمون كرماني حب البلسان
سليخة منقا عاقرقرحا من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة صفة المبيه يوخذ ماء السفرجل ويصفا ويوخذ
منه جزء من الشراب العتيق فيطبخ برفق ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام
الجلاب ويوخذ لكل رطل من الجميع الزنجبيل والسنبل والقرفه
والقرنفل درهم مصطكي درهمين بيض ويصير في خرقة ويلقى

فيه

فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقة وعصرت وربي بها
صفة الكموني كمون كرماني مائة درهم زنجبيل عشرين
درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز
عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل صفة الفلافلي فلفل اسود
وابيض ودار فلفل من كل واحد درهم كمون ودارصيني درهم
مصطكي درهمين نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه صفة اقراص الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافيث
ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي درهم
ونصف سنبل واسارون وفقاح الاذخر وانيسون درهم درهم يقرص
ويشرب صفة شراب يسهل البطن ويصلح لاوجاع المعدة
من الحرارة يوخذ من ماء الرمان الحامض رطلين ومن ماء الرمان
الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين تربد مرضوض حتى يبقى النصف
ثم يلقى عليه رطلان سكر ويطبخ ويوخذ رغوته ثم يوخذ
وزن خمسة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة

وزنجبيل

درهم ٥

صفة شراب آخر

كتان مسحوقا ويمرس فيه ويشربه اوقيتين ونصف صفة شراب آخر
مثله يطبخ رطل تربد مرضوض بستة ارطال ماورد حتى يبقى ثلثه
ثم يصفا ويعقد باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا
ودرهم زعفران والشربة اوقيتين وقد يحل بماء الورد الطرى

معجون بالغ لثابت

ووصف ثابت معجونا بالغ فيه وذكر انه يصلح الاوجاع المعدة الحارة
والباردة واورامها ويقويها ويحسن اللون ويهضم الطعام ويحط
النفخ وهو جامع لجميع علل المعدة وصفته هليلج اسود كابلي واسود
هندي وهليلج اصفر وبليلج واملج منزوعات النوى وبرنك مقشر
وكيل دارو وورد آس يابس وبلادر وقشور اليبروح من كل واحد سبعة
دراهم زنجبيل وفلفل ابيض واسود ودار فلفل ووج وفلفلموية
وملح اسود ونفط والحدان وكمون وكرويا واسارون وافتيمون
وسورنجان وبسباسه وخيربوا وقاقله ونارمشك واسطوخودس
ومصطكي وكندر من كل واحد ثلثه دراهم سنبل وقرنفل وجوزبوا
وقلنجه وادشنه وسليخه وكبابه وورد احمر وخولنجان وسعيه يابسه وصندل

ابيض

ابيض واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة دراهم اذخر
وشقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج
وبادرنجبويه وفلنجمشك يابسة كلها واكليل الملك وقرفه وسعد
وكوزكندم وشعير برى وشعير جبلى من كل واحد عشرة دراهم حب
الخردل وخردل وشونيز ونانخواه وبذر الرازيانج وحلبه وبذر
الشبت وبذر السذاب حرمل وبذر الرطبة وبذر الجرجير وبذر
البصل وخشخاش وكزبرة يابسة وبذر الفجل وبذر الكرنب والكرفس
والكراث والجرجير والكتان والهليون والانجرة وتودري
احمر وابيض وبهمن ابيض وبهمن احمر ولب حب القطن لب العنب
حب السمنة سمسم ابيض واسود وحب الصنوبر حب الغار
لب بذر البطيخ وبذر الخيار وبذر القثاء ولب نوى الخوخ ونوى
المشمش من كل واحد خمسة دراهم ثلث عشرة دراهم سكر خمسين
درهما سمن البقر خالص عشرين درهما خبث الحديد البصرى
سبع مائة وخمسين درهما فذلك مائه خلطه وسبعة اخلاط وزنها

وحب الاهليلج من كل واحد ستة دراهم
لب القرطم لب البطم ٥٥

الف وخمس مائة درهم يدق الادوية على المراتب اليابس منها على حدة الدسم منها على حدة
وينخل يابسه ويسقى الحنث الخل سبع مرار وبول البقر ثلث مرار
ثم يدق وينخل ويحق مائبته بالما والخل والميبختج ممزوجة اجزا سوا
حتى يصير كالما ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت بالادوية
الدسمة والسمن ويعجن بوزن سبع مائة وخمسين عسل منزوع درهم
ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخل يقرع المعدة ويضعفها
الا ان يكون معها شي قابض والتفاح تقويها وكذلك البصل والثوم
والنبيذ من الحلتيت وبعث الشهوة والادهان والدسم
كلها يرخيها ويضعفها الا ما كان فيه بعض القبض كدهن الورد
والزيت

ع النفخ في البطن

تولد الرياح انما يكون من
رطوبة كثيرة يتعلق بها حرارة يسيرة فلا يقدر على [illegible] منها
منه الرياح فاما الحرارة القوية فانها تغير الغذا وتلطفه تلطفا فتحدث
بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فانها لا تلطف
ولا تحلل الغذا واذا كان الغذا من شانه توليد الرياح كثرت

حينئذ

حينئذ الرياح وان لم يكن منفخا حدثت نفخة يسيرة تنحل بحسانين
او ثلثة وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المحللة
بدهن الناردين ويحقن ايضا منها ويضمد المعدة بها مثل الكمون
وبذر الرازيانج وبذر الكرفس والفطراساليون والكرويا
والانيسون والكاشم وبذر الجرجير فان كانت
هناك برودة فاخلط معها السداب والشونيز وحب الغار
وجندبيدستر فان كان مع النفخ ورم فاجتنب هذه الادوية
واسقه ما يسخن انحائها قليلا مثل الشبث وشحم الاوز وشحم
الدجاج واذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد
بالارز نكاف والتكميد به افضل من الملح ويصلح لطرد
الرياح من المعجونات الترياق والجوارشنيا والكموني والفلافلي
والفودنجي والما المطبوخ فيه انيسون ومصطكي وسعتر واذا كان
مع هذه الرياح في البطن وجع فاسقه الزراوند المدحرج وبذر الشبث
والنانخواه وبذر السداب والنعنع اليابس والجندبيدستر

فانها نافعة جدا فان كان النفخ عن مرة سودا مرتبكة في الامعا
وعلامته الجشا الحامض والبراز الى الميل الى السواد وكثرة القراقر
فكمده بالخل الذي قد طبخ فيه جعده وبابونج وشبث وسداب
ومرزنجوش وحب الغار ودوقوا وبذر الكرفس فانه بليغ قال
جالينوس ان كانت الريح التي تبقى في الجوف ساكنة احدثت
نفخة وان كانت متحركة احدثت قراقر صفة النفوذنج
ورق السداب اليابس فوذنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا
وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودار فلفل اجزا سوا ايدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة درهم الى مثقال في الفواق
معنى الفواق اجتماع المعدة وانقباضها بسبب ما لدفع الشي المؤذي
لها فلا يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلا واما استفراغ
واما لذع واما برد المزاج واما ريح غليظ فالذي يكون من الامتلا
اما ان يكون بامتلائها من الغذا او من الكيموس والذي يكون من الاستفراغ
اما ان يكون لاستفراغ خارج عن الاعتدال واما بجوع او صوم طويل.

المدة

معجون النفوذنج

في الفواق

المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذا او لدوا حريف
لذاع او كيموس يلزم فم المعدة مري لذاع والذي يكون من برد المزاج
هو مثل ما يكون في الصبيان او المشايخ او في بعض الامراض
المزمنة فان كان من الامتلا من طعام او كيموس بارد فعلامته
قلة العطش علاجه القي بالعسل والما اي الماء المطبوخ فيه الشبث
والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية المسخنة
مثل بذر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون
والفوذنج والاسارون والسنبل والزرنباد والدحرج والوج
والجندبيدستر اذا اشرب مع سكنجبين العنصل واذا ضمد به مع
الزيت العتيق قد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جندبيدستر
نصف درهم وقطر نصف درهم فطراساليون درهم
يطبخ بما النعناع او ما قد طبخ فيه فوذنج وانيسون او ما قد طبخ
فيه نعنع ومصطكي او يشرب جندبيدستر نصف درهم محلولا
في الخل قال ثابت شم الانجدان نافع لهذا النوع من الفواق

او يوخذ بذر النمام درهمين مكمون كرماني درهم شرب بشراب صرف
قوي ومره بالنوم وتكميد البطن والصوم فاذا هجر الغذا مده يوم
فادخله الحمام واغذه نعم ابا لبن بالشف كالقلايا والمطنجنات
والطياهجات مبرزة فان كفى والا فاسقه هذه الاقراص صفته
كندر خمسة دراهم راسن يابس ثلثة دراهم ورق السداب ثلثة دراهم
فودنج يابس ثلثة دراهم ورق السداب ثلثة دراهم اسقيه سعتر
درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقي وحده
بما الكمون وذكر ابن سرابيون انه جرب ان يسقى قشور الطلع
المجففة المسحوقة مثقال واحد بما واما الفواق الحادث عن

في الفواق الحادث عن الاستفراغ

الاستفراغ فان هذه التي ذكرناها ضارة له بل ينبغي ان تدبر
تدبيرا انا قيهن فيغتذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء والبيض
النيمبرشت بالنعنع والفودنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن
المدبر بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان
والطيوب المعتدلة ويشق دهن البنفسج واما الحادث

من اللذع

في الفواق الحادث من اللذع

من اللذع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه
القي بما الحار والسكنجبين والقي بعد ذلك بما الشعير مع ما الرمان
الحلو وما القرع فان كان هناك جفوف الفم فليستق ما الحار مع
دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج او الاتم بما الشعير وما القرع والخيار
وليعظم نفعه اذ شرب لعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع
دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان تضمد المعدة بالصندل
والورد وما الورد داد به قبق الشعير والخطمي وبذر قطونا يعجن محوبا
بما حب الثعلب ودهن الورد ويغذى باسفاناج وسرمق وقرع
وخيار فان الحلت الطبيعة فليغذ لحما متخذا من الجاورس

في الفواق الحادث من الامتلاء

والصمغ وتحم الكلا واما الحادث من برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون
من الامتلا واما الحادث عن الريح الغليظة فعلامته التوقرة

في الفواق الحادث عن الريح

فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل
وتخمة وعلاجه ان يشرب سداب يابس او بذر السداب مع الشراب
او البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه

يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه قال بقراط من كان به فواق فاصابه
عطاس حل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا ينفع الفواق
جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك وقال مما يسكن الفواق
ان يشم العليل ويتحرك ليلا يتنفس زمانا الا انه خطر **بطلان الشهوة**
يحدث بطلان الشهوة اما من حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة
فتضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق
في المعدة واصفرار الاشيا اليه واما من برودة فيها بلا مادة
او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون
جوعه وقلة شهوته للطعام اكثر من عطشه ويلزم الى لين جميعا الغثي وتقلب
النفس ويجري علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة من الحرارة
والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء يفيد
ينبه الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم
تقصير وهذه صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة العفوصة
فيدق ويعصر ماؤه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله

ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار جمر ويوخذ رغوته ويطرح فيه من الزنجبيل
ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام
العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين فان كانت العلة
من الحرارة جعل بازاء السكر طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج
المشوية الرشوش عليها وقت نضجها ماء الرمان الحامض
بشي من النعنع والسمك الطري والمخيض والخل الممزوج بالماء والبقل
المخلل والخل الملقى فيه النعنع والفلنجمشك في الشام واشباهها
والكواميخ وان كانت من البرودة فالغذاء الفراريج المطبوخة مع الكراث
والسداب والافاوية والثوم والمري والنبيذ العتيق والعسل
واللفت يوكل المحشوة بلحم الحمل مع النعنع والكمون والكرويا والكزبرة
اليابسة واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة
وخصوصا الذي مع قروح الامعاء فعلامة رديئة لانه انما يكون لموت
القوة الشهوانية ونشرها ان اشتهى العليل شيئا واذا قدم اليه
ذمه واستبشعه وذكر انه غير طيب وشربه ان لا يشتهي شيئا اصلا

وقد يكون لبطلان الشهوة من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه
في باب الاسهال الحادث من الدماغ قال ثابت يقوى الشهوة عند
الجوع المعتدل ثم يبطل اذا قوى الجوع لان الطحال عند اول الجوع
يصب في المعدة السودا فيجمع اجزاها على الجذب فاذا طال الجوع
وجاوز الاعتدال كثرت فيه الصفرا التي ينصب اليها لحدة الثقل
فغلبت بكرارتها حموضة السود او ارخت المعدة فضعفت القوة
الجاذبة كذلك وقال مما ينهض الشهوة الكرنبة المحوفة اذا اخذ
منها وزن مثقالين بما الرمان المز والكشا المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر
والسلح او البصل وخربا البصل المخلل وشق الفراريج المشوية في الوجه
والاكباب على بخار الرووس واللقايق المشوية والاربيج الاطعمة
المعمولة بالابازير وقد يعرض مثل هذه العلة الضافي الشراب
فيصير الانسان بحيث لا يعطش البتة ولا يشرب الما وذلك لعلة
البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس المعدة ويوخذ علاجه من علاج
وجع المعدة الباردة وقال جالينوس نكى الى قوم اختلال الشهوة

فام اهم

فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت
اليهم شهوتهم وحال هؤلاكى ل النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا منه
ان منعته منه نام نوما غرقا قال بولس ينفع ذهاب الشهوة المز
ما الحمة الحارة والحركات والاسفار قال ان سقطت الشهوة
البتة حتى يحدث الغشي فعليك بالشموعات التي تفيق الشهوة
كالدجاج والجدا المشوية وامنعهم النوم ورش عليهم ما ورد فاذا
افاقوا فاعطهم خبزا بشراب واحساء ونحوها ومما ينفذ سريعا
وينفذ وقال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة
لا علامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة
لانها قد صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل الصغير
بالخبث والاطعمة القابضة قال محمد بن زكريا علامات ذلك
ان يكثر القراقر بعقب الطعام وقال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف
ان يكون في اطعمته زعفران البتة علاج الشهوة الكلبية
سبب هذه العلة امارد ينلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذا

[illegible]

فرسله ويدوم لذلك الشهوة ولا ينقطع ويكون التفل المندفع
منها اكثر مما يغتذي به العليل او الكيموس حامض مجتمع في المعدة
او لاستفراغ مفرط وعلاجها حمى الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه
فان بقراط قال ان شرب الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه
العلة ويكون سائر اغذيته الدسم مثل الالية والشحوم
والادهان ولا يطعم المالح والحامض والحريف لكن الدسم
الحلو والتفه فان كان معه اسهال فاسقه الجوزي قال محمد
ابن زكريا انما تجذب المعدة الغذاء الكثير اذا كان فيها كيموس
حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة لحموضته فيحدث فيها به الشهوة
لانه يحدث منه في المعدة تكاثف وانقباض لانه يشد جوهر
المعدة ويجمعه ببرودته حتى يجذب الشي بقوة قال جالينوس
رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك
لقوة حس معدته واشتراكها مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد
ساعتين او ثلث من النهار الخبز الخمير النقي وحده ويشرب

شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل سنة شربة من ايارج
فيقرا فبرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في معدته شبه الرعدة
وعاش بعد ذلك كذلك عشرين سنة فيه القسط
هذه علة تشتاق صاحبها الى اغذية واشربة رديئة غير معتادة
وسببه غوص فضل بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها وذلك
كما يعرض النسا الحوامل الى آخر الشهر الثاني او الثالث
ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس يستفرغه بالقي و بعضه
بالهضم لحاجة الجنين الى الغذا اكثر واضطرار الامر فيه الى
جذب ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الخزف والفحم والطين
والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان تبدا بالقي
ثم تتنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل منها هذا الدوا
نوخذ القشر الاول من البلوط خمسة دراهم صبر ستة عشر
درهما غافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم
درهمين يرض الجميع ويطبخ برطلين ماء حتى يذهب النصف ويسقى

في ثلثة ايام دواء آخر لمن ياكل الطين يوخذ القشرة
التي ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم من الزبيب النزوع
العجم سبعة دراهم افتيمون ثلثة دراهم اهليلج كابلي وبليلج
وآمليج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مرضوضا
منقوعا بخل خمر ثقيف مرارا مقلوا بعد ذلك من الماضي يذهب
النصف ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا وهذا اهو اكثر
الجنى دواء يقطع شهوة الطين قاقلة وخرنوب وكبابه
بالسويه سكرطبرزد مثل الجميع يسقى منه مثقالا بما فاتر على الريق
دواء آخر كمون كرماني ونانخواه ومصطكي بالسويه يمضغ
على الريق ويبتلع ماءه من بعد الطعام ايضا ويتجاهد هذا الدوا
صفته ايارج فيقرا ستة دراهم اهليلج وبليلج وامليج
وملح هندي من كل واحد ثلثة دراهم كوزكندم عشرة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى ثلثة دراهم على الريق
بما قد طبخ فيه المصطكي وتنقطع تلك الشهوة للطين والغذا

عزة دراهم يطبخ الجميع بشراب
عتيق قدر ثمان اواق ونصف دانك

دواء يقطع شهوة الطين

دواء آخر

دواء آخر

زرباج

١٤٧

زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وما اللحم المطيب بالتوابل
والا بازير ويثرد له فيه الخبز الخشكار ويتحاه وقد يطيب
بنفوسهم الذين ياكلون الطين عظام الدجاج المشوية
اذا حق الفلفل والملح مسحوقا ثم وجعل عليها ثم يشوب ويقصو بها
ويمضغوها والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل بالنانخواه والملح
من خرد ل ينوب ايضا عن الطين والفراريج المشوية ايضا وخاصة
جلودها واجنحتها وعظامها ينوب عن اكل الطين ويسكن الورم
والباقلي المنقوع والفستق والمملح والحمص المملح ايضا
يفعل ذلك والعبيرا والخرنوب الشامي ايضا ومن الادوية
الطباشير وكبيل دار وقاقلة وكبابه وخرنوب وكوزكندم
ومصطكي في العطاش يحدث العطاش اما لحرارة
او يبوسة اولهما جميعا في المعدة لاجتماع الخلط الحار فيها او غلبتها
على مزاجها وعلامته جفوف المري والحلق والفم وعلامة النوم
الكثير فانه يرطب عمق البدن وشرب الما البارد وما الشعير

في العطش

وماء القرع والخيار والقثاء ولعاب البزر قطونا وحب السفرجل والتغرغر
بدهن اللوز والغذاء اسفاناخية وقرعية وكشكية بلحوم
الفراريج حامضة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك
فضل فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش الغير عن كيموس
مالح عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية
المعدة بالقيء او الاسهال بالايارج او بحب الصبر ويوجر الماء الحار
اقوى في تسكين هذا النوع من الماء البارد وبل الماء البارد تزيد فائده
فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج بسكر او فانيذ بدهن اللوز
ويكون من حرارة القلب والرئة وعلامته كرب ولهيب يجدها
مع العطش وتواتر في النفس والنبض وعلاجه استنشاق الهواء
البارد وتضميد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد ودواء الصندل
والكافور وماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما فان افرط
فماء التفاح ومخيض البقر فان لم يجد فقرص الكافور المذكور
في بابه ويكون من حر الهواء او الصوم الطويل وعلاجه تبريد البدن

والرجلين

والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان عال ويكون
من حرارة تغلب الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب
على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حاله
لم ينصبغ وان العليل يشرب دائما لا يروى وعلاجه ان يسقى
ماء الشعير مكان الماء لعاب البزر قطونا ويغذى بالكشكية
والقرعية بدهن اللوز ويسقى الرائب الحامض ونهي التعب
والباه ويسقى من هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم ورد احمر
خمسة دراهم جلنار درهمين طين ارمني خمسة دراهم كافور
نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض ولتدق البقول
الباردة ويوضع على قطنة او تبل خرقة بخل وماء بارد
ويوضع عليه او يصب عليه ماء قد ذيف فيه اقاقيا وبرد بالثلج
ويكثر موضعه نديا ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد
ويمسك في فمه دائما ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض
اليابس والاجاص والسماق صفته اقراص القاقيا النافع

صفة قرص نافع
بزر الخس وبزر بقلة الحمقاء من كل واحد
خمسة عشر درهما كثيرا به يابس خمسة دراهم
صح

لذلك فاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ عربي
درهم كثيرا النصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويشرب بماء بارد
ويحذر الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس
هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء قال محمد بن زكريا
هذه العلة اذا طالت انحفت البدن والبقية في الذبول حتى
يموت قال مما يعظم في هذه العلة خطا الجهال انهم يسقون
العليل لما يرون من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤديه ذلك
الى الدق سريعا قال جالينوس رايت قوما شربوا من ماء
قد ماتت فيه افعى فعطشوا انهم نيل شربوا الماء حتى هلكوا ورايت
رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش
كان يشرب الماء دائما لا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش
في الامزاج الحارة لكثرة نزول الفضل من الراس الى المعدة
وقال سقي اللبن لمن به عطاش شديد وكذلك لمن يشتكي راسه دائما ولمن به
حمى ولمن به تعقر ... ولمن به اختلاف من مرة صفرا

ولم

في سوء الهضم

ولم اختلف دما كثيرا في سوء الهضم سبب سوء الهضم استيلا
الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام
في الكمية او الكيفية او سوء الترتيب فان كان من استيلا
الحرارة فان المعدة تفسد الاغذية وتميل بها حال الاكل سريعا
الى العفن وذلك مثل حطب الجزل يلقيه على نار عظيمة قوية
فيسرع في احراقها وعلامته الجشا الدخاني والسهك والزهم
ومع الروايح الكريهة وعطش مفرط وحمى رقيقة وعلاجه
ان يبدا اولا فينقي المعدة بالقي بالماء الحار وماء الشعير بالسكنجبين
ثم يطبخ الهليلج والاترج والافسنتين والايارج فانه بما فيه
من الادوية العطرة يلطف الكيموسات وينضج الطعام ويقوي
القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع الفضول ولا يعنف
عليه بالقي فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب المعدة
زيادة حرارة بما ينالها من كد القي فيزداد العلة اذا قاء واختلف
بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مري ام لا فان كان مريا فقد زال الترتيب

وكان جالينوس يأمر في هذا النوع بالافسنتين ويذكر انه تقوّى
المعدة على دفع الفضول وتقوّي معدته بالجلنجبين السكري وتسقه
بعد التنقية السكنجبين السفرجلي صفته ماء السفرجل الحامض جزء
خل خمر حاذق ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام
العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة
الملتهبة جدا واسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم
ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ثلثة سماق ثلثة يسقى منها
درهمين بالرمان المزّ او السكنجبين السفرجلي ومره بالنوم والراحة
وترك التعب والرياضة واجعل غذاءه ما يسهل هضمه
ويجمع قبضا وحموضة كالمصرمية والريباسية والتفاحية والهلام
البارد والقريص ونحوها بالفراريج فان كان معه خلفة فاسقه
رب السفرجل والتفاح والحماض واشباهها فان كان هناك حرقة
فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول الرطبة كالخس والخيار
والقرع والخبازي ولحوم الجدي والسمك الصغار وتستعمل الحمام

السكنجبين السفرجلي صفته

سفوف نافع

والابزن

والابزن كل يوم قبل الغذاء وبعده ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير
فان كان الالتهاب واليبس شديدا فانح به نحو علاج الدق
قال ابن البلاح اذا كان الجشاء دخانيا فليس عما اكل فانه يكون
من البيض المطجن والطعام المدخن فان كان سوء الهضم من استيلاء
البرودة على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش ولا
حمى وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة
وذلك مثل حطب يلقيه على نار ساكنة فلا يقدر على احالته
وتغييره بل انما يسخن سخونة يسيرة فقط وعلاجه ان ينقي اولا
بالقيء بعد اكل الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه
شبث وملح وفودنج مع سكنجبين معمول بخل العنصل ثم يسقيه
الايارج وحب الصبر والمصطكي فان كانت حدثت
عن قريب فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون والنانخواه
المغلي في الميبة حتى يحمر الماء وان كان مزمنا فالفلافلي والكموني
والكندري وفنداديقون وجوارش السفرجلي والعظيم

نفع شراب الافسنتين ايضا بها ثم بعد ذلك فقوى المعدة
بالاطريفل الصغير مع المصطكى والعود والغذا كل سريع الهضم
من القلايا والطبيخات المبزرة بلحوم القنابرة والعصافير وشرب
شراب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص من جملة الغذا فانه اجدى
والاستقى خبث الحديد بشراب صفته بزر الكرفس والرازيانج
وانيسون وكمون ونانخواه وانجدان وسعد وكاشم وكرويا
وكزبره وفلفل ودار فلفل ودار صيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوز
بوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل
يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد
ان يصفى بثلثين درهما شربة ثلثة اسابيع ويحتمي الحامض
والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة الباردة سعد
وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة ومصطكى يجمع
بشراب عتيق وماء السفرجل ويضمد به المعدة وينفعه تمريخ
المعدة بدهن الناردين سخنا فان كان هناك خلط فاسقه

الخوزى

صفة حب

صفة دواء يقوي المعدة

صفة دواء نافع

صفة جوارش

الخوزى والمياه التي اخذت من معادن الحديد او الماء المطفى
فيه آنية الحديد وينفعه دواء افضل من الخوزى صفته حب الرمان
عشرة دراهم طراثيث ثلثة دراهم سك وقاقلة درهم حب الآس
ثلثة دراهم سماق مصطكى درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه
بوزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه رياح وقراقر
فاسقه هذا الجوارش صفته حب الرمان المقلو ثلثين حب الآس
خمسة عشر درهما وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بالخل
وسكر وطراثيث ونقل ومصطكى من كل واحد نصف درهم
قرط اربعة دراهم يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم
بشراب عفص او بميبة قال جالينوس اذا رايت انسانا
لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير الغذا وشهوته قد ذهبت
وان حمل على تناول الطعام الكثير الغذا اعتراه الغثيان ولا يحب
ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا الصنف
اصابه علة نفخ وتمدد في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد في شي راحة

سوى الجشاء فانه يجد له بعض الراحة وفي بعض الاوقات يجد الطعام

في معدته واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته

بلغم كثير لزج فيقيئه بالفجل والسكنجبين فانه يبرأ من ساعته قال محمد

ابن زكريا قد يكون حموضة الجشاء من الحرارة وقد داويناه بالمرداسنج

فكن فاحصا عن العلامات والحكم على من يكثر التبرق عن معدته

رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان

سوء الهضم لزيادة الغذاء في الكمية فان كان يجد في المعدة

منه شيئا فليستنظف بالقيء وليدلك اطرافه قليلا قليلا

وليطلب النوم والراحة وليؤخر الغذاء الى ان يخف ثم ليتحرك

وليستعمل الرياضة والحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم

مثل غذاء ذكر قال محمد ابن زكريا اسرع جميع الاغذية

هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة خمس بيضات يلقى

في سكرجة وليطرح فيها وزن ثلثة فلفل وشيء من الزراوند وقطرات

من المري وتقرب من النار حتى يصير نيمبرشت وتحسى ان كان

من

معجون

من كيفية الغذاء وترتيبه فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة

وتناول الجلنجبين بعده بعود ومصطكي صفة الكندري كندر

عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون

وشونيز من كل واحد درهمين حنا عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن

بعسل منزوع الرغوة صفة جوارشن السفرجلي يؤخذ السفرجل

عشرة اعداد فيطبخ بالخل خمر طبخا جيدا وينزل على النار ويصفى

ويترك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ

من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا ويرفع رغوته

حتى اذا كان ينعقد القي عليه السفرجل وحرك حتى ينضج ثم يؤخذ

السفرجل ثم يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة

دراهم خربوا ثمانية دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب

ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يدق

هذه الادوية وينخل فاذا انزلت العسل عن النار وذرت

عليه الادوية وضربته حتى يستوي ودفعته صفة شراب الافسنتين

جوارش السفرجل

شراب افسنتين

يوخذ قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل
وورق الورد وصبر وغاريقون من كل واحد درهمين تفاح افسنتين
ستة دراهم زعفران درهم نصير وهي مرضوضة في خرقة ويلقى
في منوين عسل واربعة امناطلا ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر
ويعاد اليه اسبوعا آخر هكذا ثلث مرات ويرفع في التهوع والقي

الاشارطلاني

يكون هذه العلة من فضلات رديئة في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة
فيها او منجذبة اليها من مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة
اذا كانت في المعدة كان الغثي والقي دايما واذا كان انجذابه
من مكان آخر يسكن الغثي والكرب بعد القي ساعة الى ان ينجذب
فضل آخر الى المعدة فان كان مريا لذع فم المعدة وهاج القي
وان كان الفضل كثيرا رديا في قعر المعدة حدث القي من غير ان
يتغذى الانسان فان كان قليلا وجا متشبثا بالمعدة حدث عنه
تهوع وغشي بلا قي فان كان الخلط مريا فعلامته خروجه مع القي
والعطش معه وعلاجه ان يحقن بابابونج واستيان والنوا

والخ

والخنك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخل وقاثيذا واكسر
الاحمر ليجتذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة فيقوى معدته واسقه
ماء الاجاص والرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فتندفع المادة
الى اسفل وينطفي الحرارة فان كانت الطبيعة لينة فرب التفاح
الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج صفة
شراب نافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما
مصطكي درهم فيطبخ برطل من الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود
الني والسك درهم وليشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق
الرقيقة بالماء واجعل فيه شيئا من سكر واسقه ومره بمضغ
اطراف الكرم واسقه الماء الذي يتقطر منه وان كان العليل قويا فافصده
ليكسر قوة المرار واغذه بما فيه سطيته بكزبرة رطبة وبالبزر
مصوص او حصرمية او حماضية او تفاحية او رمانية او انبرباريسية
وان احتجت الى التقوية ولم يكن حمى فاطعمه بالدراج واضمد معدته
بضماد متخذ من ماء السفرجل والتفاح والكمثرى والورد واطراف

الاس و ماالورد و صندل و سكر و رامك و لادن و كافور
و يلقى في مايه الذي يشرب ورد صحاح و طباشير او يسقى الطباشير
با التفاح او سويق الحنطة او سويق الشعير با الثلج او سويق حب الرمان
و كعكا او خبزا مجففا في التنور فان كان المرار ينصب من الكبد
فنق البدن منه بالحقنة اللينة ثم غذي سائر اسديبر صفة دوا
جامع لهذه العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثه طباشير درهمين
سكر درهم كافور ربع درهم الشربة درهمين برب الرمان صفت
رب الرمان النافع لهذه العلة الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء
يطبخ حتى يصير له قوام و يلقى فيه عند الطبخ شيء من نعنع و عود و مصطكي
و يرفع ان شئت فاجعله ساذجا من غير سكر واذا كان التهوع
والقيء من البلغم و هو ان يلصق للزوجته و غلظته بخمل المعدة
فينفضها فيرمي به و علامته قلة العطش و ملوحة ما يخرج بالقيء و علاجه
ان تعينه على القيء بما طبخ الشبت و الملح و الفودنج ان كان
القوة قوية فان ذلك اذا فعلت ذلك ارحه ثم يسقيه ايارج

فيقرا

صفت رب رمان

فيقرا او حب الصبر او يحقنه بالحقنة المذكورة و يزيد فيها
شحم الحنظل و البورق و القرطم ثم يقوي معدته بان يسقيه
الميبه و رب التفاح مع الشراب الريحاني و رب الرمان
المتخذ مع العسل المصفى و النعنع او هذا الشراب حب رمان
حامض و نعنع و فقاح الاذخر و قشور من كل واحد عشرين درهما
كمون اربعة دراهم يطبخ و يصفى و يطرح فيه درهم زنك محوق
و يسقى منه غدوة و عشية صفت شراب اخر يوخذ حب
الرمان ثلثين درهما مصطكي و لبان من كل واحد ثلثه نعنع و نام
قبضة يطبخ برطلي ماء حتى يبقى النصف و يصفى و يطرح فيه
عود ني و سك من كل واحد نصف درهم و يشرب دايما و
شراب الافسنتين ينفع نفعا بليغا لان له ان ينقي و تقوي
و كذلك دواء المسك المروج و ارشن الفوذنج و الغذاء جيد ريباسية
بكزبرة و كمون و نعنع و سداب و سنبل و قرنفل و زر صينيا
و جوز بوا و خولنجان الحاضر و يضمد المعدة بالاضمدة الطيبة

الرائحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكى
والزعفران وافسنتين والفودنج والقرنفل والجوزبوا وخربوا
والسك والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك
الغذاء من الهوع فيعطى كمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ
بنعنع ويسقى في آخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى مع
شيء من سقمونيا او صبر حسب ما يوجبه الصورة واما من يقيء
ما ياكله دائما فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل العسل
ويفرق الغذاء في مرات ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب
الشراب المرو في نسخة ماء الرمان المز وينفعه هذا الدواء
مصطكى وسنبل وعود من كل واحد اربعة دراهم يدق ويطبخ
في ثلثة ارطال شراب ويستعمل دواء نافع لذلك بذر الكرفس
وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين او عصارته ورازيانج
سليخة من كل واحد عشرين درهما ومر وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين
يقرص ويوخذ منه مثقال الى درهمين دواء اخر شونيز ونانخواه

صفة دواء نافع

ومصطكى

ومصطكى وكندر وعود ونانخواه وقشور الفستق الاخضر من كل واحد جزء
يطبخ الآبلج بما ياخذ قوته ويصفى ويلقى على الماء مثله عسل
ويطبخ حتى ينعقد الماء ثم يعجن به الادوية ويستعمل وضمد معدته
بالقصب واطراف الكرم والرامك والحصرم والسماق والجلنار
والعفص واخلط بها اذا لم يكن حرارة كندر وسنبل ومرد ونحو
ذلك قال تيادوق من كان يقيء طعامه فاعطه هذه الاقراص
فانها جيدة تشفيه سريعا اذا كانت علامات البرودة ظاهرة
وهي بذر الكرفس ستة افسنتين اربعة مر وفلفل وجندبيدستر
وافيون من كل واحد درهم دارصيني ستة او بدله سليخة عشرة
مصطكى اربعة الشربة نصف مثقال للصغير وللكبير مثقال بماء
شراب قابض ولوجع المعدة والقيء بماء بارد ثم يسقيه الايارج
بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل هذا القرص
وقد رضي هذا القرص جالينوس وقال الغثيان انما يحدث في فم
المعدة فقط وقال اذا لم يتغير الطعام اصلا فقد تم برد المعدة

وقال اسحق في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج
فانه ينفع في كل حال وقال جربت وامتحنت تجربة وثيقة فرايت
جميع من يقي طعامه ويهيج به الغثي والوجع اذا اكل يبرا ون
باسهال الطبيعة الا اني اسقيتهم ضروبا مختلفة فمن لم يحتمل الصبر
سقيته الخيارشنبر اما في ماء الهندبا او في ماء الاصول الكرفس
والرازيانج وبذرها وخاصة اذا كانت الحرارة اسكن
وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما اسقيته بماء الهندبا وربما
اسقيته بماء الاصول وربما عجنت الايارج في الاطريفل واسقيتهم
وقد ابرئت به خلقا كثيرا واسقيتهم بعد غاية النفض اما اقراص
الورد واما سكنجبين ورب الرمان واما كندر وسماق وكمون
وقال اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتقلب النفس
بعد الاكل فاعنهم على دفع ذلك بان يتقدم قبل طعامهم اشيا
مزلقة وبعد الطعام اشيا قابضة فانهم اذا فعلوا ذلك انطلق طبايعهم
ولم يهج بهم غثيان ولا قي ومرهم يمشوا بعد الاكل برفق

مشيا

مشيا معتدلا لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف عليهم بالشي
القابض وبالشي قال بقراط الغثيان يكون من ملوحة
البلغم قال محمد بن زكريا ان المعدة التي يكرب بها الطعام كربا
شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا لا تحتمله فالى اي حاجة
دفعته فتلك اضعف النوعين وقال قد يعرض لبعض الناس ان يقذف
ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون تابعا لضعف فم المعدة
اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون
لرطوبة كثيرة المقدار محتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة اما البارزة
المقدار او الكثيرة الرداوة تحدث الغثي وان لم تنبا ولا
شيا فان كان يحس مع هذا الحرارة والتهب وعطش فذلك من الحرارة
وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق ودا تعرا
او ينفعه بذر الورد وبذر الهنج وان كان معه برودة نفعه الايارج
والبزارة سريعا وقال رايت رجلا كان اذا اكل هاج به
وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يتقيا شيا مثل الخل يغلي منه

الارض لم يسكن وجعه وذلك به منذ عشرين سنة وارى
ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة وعلاجه غذى الشراب
الصرف وتسخين المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة
من ان تحمض كالمطجنة والعسل ويكون قليله فاما وجه استعمال
القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي
برفادتين وعصابة وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة
والحناجر النابتة والصدور الضيقة العارية من اللحم
ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا افرط الحف البدن واضر
بالرية والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج منه
نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد
الرياضة والحركة ليرق الاخلاط وليشرب الادوية المقطعة
قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل السكباج المالح بالفجل
او قضبان الشبت واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى
يخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان يتبعوه بعد الخروج من الحمام

يرطب

يرطب البدن والاخلاط الحارة وبعد التملي من الطعام والشراب
والذي يعين على القي شرب الدهن المسخن المضروب بالماء
المسخن واكل الحبوب كالجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ
والقثاء والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين اليدين
والرجلين والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية
التي يتقيا بها ويصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت
بالسوية يدق منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج بماء
صفة قرص فاتر. قرصة اخرى بزر الرمق عشرة دراهم جمع السذاب
ثلثة بورق الخبز درهمين كندش درهم يقرص بماء الرشق
والشربة ثلثة دراهم بماء طبخ الشبت او الحنطة واللوبيا بعد ان
دواء اخر يذاف فيه عسل دواء اخر ينقي الجوف من الاخلاط الغليظة
اللزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بماء حار
فاما الاغذية التي ينقي بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز
وانشع من شرب الماء الحار لشدة عطشه ثم شرب ما قد طبخ

فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه الملح وصب عليه
سكنجبين عسلي او عسل والاطعمة التي يتقى الزلابيه والخبيصيه
الرطبة او اللوز بلا ماورد كله بدهن الشيرج واما الادويه
فيتقى بها المحرور فماورق الخيار الدقوق المعصور سكنجبين
او سكر احمر او بذر الرمتق ثلثة ثلثة دراهمه مسحوقة مدقوقة
ممزوج بماء سكنجبين بماء سرمق معصور او ماقد طبخ فيه بذر الرمق صحيحا
وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا
طبخ اسفيدباج بسرمق وجعل فيه دهن شيرج محض مضروب بماء
محض وكذلك بذر الخيار المحوق اذا اكل منه عشرة دراهم
سكنجبين ممزوج بماء حار فاما مايريد المحرور نفسه بعد القي فان يتمضمض
بخل ممزوج بماء وغسل الوجه بماء ورد واخذ شي من جلنجبين سكري
وسكنجبين ولا ياكل بعد القي حتى ياتي عليه ساعات وليأكل
اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج وخمر ساقيه
وقد ميه عنز الاشديد الا رقيقا واما المرطوب فليتمضمض

الزاب

157

الشراب وليغسل وجهه بماء الزعفران وياخذ شيئا من المربيات
مثل الهليلج والزنجبيل ودواء المسك او الترياق وان اصابه
صداع نشق بماء البابونج ووضع اطرافه فيه ولينوخر الغذا ساعات
ثم لياكل اخفه مثل القنابره مطبخة او مقلوة وليشرب عليه شرابا
لطيفا قليلا وينبغي ان يكون استعمال القي في الفصول الحارة
ليكون الاخلاط دقيقة منحله فاما في اشتداد اوقات
البرد فلا يستعمل الا لحاجة شديدة قال جالينوس القي ينفع
من انفجار الدم من عروق في الراس وفي المعقدة والكلى
والرحم والمثانه ويخفف الراس ويجلو البصر ويخصب البدن
ويفتح السدد في الاحشا لحركته العنيفه ومن كان يجتمع
في معدته بلغم كثير فليتقي في الشهر مرتين **علاج الهيضه**
سبب الهيضه سوء الهضم وفساد غذا في المعدة يولم فمها
فيطلب النارية منها العلو والارضيه السفل واكثر ذلك يعرض
لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاعراض

هضم

التي تعرض معها الكرب والغشي والقلق والخفقان والوجع في
البطن واللذع في المريء وخروج الاخلاط مائية وتزهل البدن
وصغر النبض وخفاؤه وامتداد الانف وتغير الجلد وتشبه الوجه
بوجوه الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج
الساقين واليدين وكل ما يعرض لمن شرب دواء مسهلا قويا فافرط
في الاسهال قال ابن سرابيون رايت صبيا عرضت له
هذه العلة ولبث فيها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه اياما ثم انه
انتعش قليلا قليلا وقوي نبضه وكان النفس منه ذبول ونبضه ضعيفا
ومراقه فارغة كانها تنجذب الى فوق واخبث الاعراض
في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يسكن
عطشه لانه يقذفه وشر منه السهر لانه لو نام لانضجت العلة
واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في الخريف
ارداء فاما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه ان
لا تجزع لما ترى من الاحوال الهائلة وتعمل في تنقية معدته بسقيه

الما

كحال من شرب الخربق فالحيه بالقيء
فاذا سقيته ماء حارا قد خلط به
بورق فتقيا سكن غثيانه ٥٣

الماء الفاتر فانك اذا فعلت ذلك استنظفت معدته فسكن غثيانه
وقيئه لانه قد هاج ما كان مادة القيء وانغسلت معدته ولا تسقيه الماء
والجلاب والادهان لانها تحل القوى الطبيعية في المعدة وادلك الاطراف
وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه
وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل وقماع الكرم ولحية التيس وماء
وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والصندل والورد
والكافور والسك والطلي فم معدته بماء التفاح والسفرجل
وماء الورد وماء الآس الرطب وصندل وكافور وزعفران
ولاذن ويتجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل والكمثرى
الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فان آذاه العطش فاسقه
ماء باردا قد نقع فيه قماع الكرم او ورد طري او طباشير
فان تقيأ هذا الماء ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا قليلا او خبزا مجففا
في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان كان يتقيأ
ويقذفه مرة فاعده عليه فان لم يسكن فاسقه ماء رمان

واحتل لكل حيلة في ان ينام فانه ينفع به جدا ولا يكون الا الذي شربه في غاية البرد بل متوسطا قال ابن سرابيون رايت في هذه العلة كثيرا ما ينفعه الشرب الا الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنة ملينة واما من كانت معدته ملتهبة فما يسقيه الا الى رد اسقه شرابا قوي القبض طيب الرائحة مع رب السفرجل او رب الرمان قد قلت فيه خبز و مزة بان تجرعه قليلا قليلا ويضع على معدته محجمة من غير شرط وكذلك بين الكتفين ومر تبديل مكانه بان يرش فيه الما ويبرد ويطرح فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج والاس والنيلوفر والتفاح ويكن الفرش رطبة وبرة ويفضل منه ان راحج والنقوش المعلقة والزهن والمناغاة بالاصوات الطيبة فان هاج غشي فاوجره دواء المسك المذكور في باب الخفقان بالرايب واجعل غذاءه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء المصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وشق الفراريج المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعطه الطين الخراسان النيسابوري المربى بالكافور

خورد وكر كنند را نهان

في باب الخفقان بالرايب وجعل غذاءه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء والمصبوب فيه رب الرمان والسفرجل والشراب وشق الفراريج المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وبلعه واعطه الطين الخراساني او النيسابوري المربى بالكافور وكلما قاء فاعده عليه ولا يجرعه حتى يسكن القيء فاذا سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب وهذه اقراص الكندر المسكن للقيء اذا سقي قليلا قليلا بماء بارد الكندر عشرة دراهم طين خراسان عشرة مثاقيل كبابة قاقلة مكة درهم ونصف كافور وسك وقرنفل ذبلي يتخذ اقراص من مثقال ويسقى وان كان الاسهال عنيفا فاحقنه بنشاء مخلوط مقلو بها قد طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج في الساقين واليدين فضع عليهما الخرقة مبلولة بدهن الحار ولمتص الفواكه

القابضة اولا فاولا مثل التفاح والغبيراء والزعرور والكمثرى
والسفرجل واذا سكن فاغذه في اليوم الثاني والثالث
بما يقوي وينعش قليلا قليلا قليلا ولا تاذن له في العود الى عادته
سريعا وليكن مما تغذوه خفيفا مثل المصوص من الطيهوج
والكردناك المشروب بماء الرمان وماء السماق او رب
الريباس وينفعهم الحبوب المحلل المبزرة والمصوص و
الهلام وينفع سويق النبق وسويق حب الرمان وسو
يق الشعير او البيض المسلوق بالخل اذا انتثر عليه حب
الرمان او ورق السماق او نثر ريح الكبد المقلوة
بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع المقلوة بالشحم
ايضا اذا انتثر عليها ما ذكرنا وقال ثابت لا ينبغي ان
يقع في اغذية اصحاب القيء الزعفران فانه يغثي
ويقيء وقال يصلح لهم هذا الشراب كمثرى وتفاح

صفة شراب

مقدو

مقدد وحب الآس وانبرباريس وماء الرمان الحامض
اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثرى وحب الآس والتفاح
وحب الآس او انبرباريس في الماء يوما وليلة ثم يطبخ
جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى يكون
بها قوام ثم يرفع ويسقى تحالا وان كان ما يقيء حامضا
فاسقه المبينة الممسكة قليلا قليلا وماء قد طبخ فيه
انيسون وكمون ومصطكي وعود ني وسنبل وامسح
اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح
معدته ومفاصله بالطيب الحار مثل الزعفران و
ماء التفاح المطيب وشراب السوسن ومسك و
عود ني واغذه بزيرباجة بدهن الجوز وتوابل
او قبج او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل البط والا
رئة الحمل المغرحيلي فليسلق بخل ممزوج قد القي فيه حب

الاس وتوابل صفة شراب السوسن يوخذ ورد السوسن
والمسك عودي والي الازاد منزوع الاقماع ممسوحا من
الصفرة الموجودة في داخله اربعمائة وردة ويبسط على
ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع
نظيف ويوخذ من غد ذلك اليوم قسط وقر
نفل وقصب الذريرة مكدا وقيتين ملح اندراني وسليخه
مكد ثلث اواق حماما وسنبل الطيب ومصطكى
مكدا اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق
جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضارة صفا من
السوسن رقيقا وصفي من الادوية حتى ياتي على
جميعه ثم يصب عليه من الشراب الريحاني ستة
عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية مسك
والعقين يدافان بشي من الشراب ويلقى عليه الا

دوية ويتبع ذلك بمبعه سايله اربع اواق ودهن
البلسان اوقية ويترك الاناء ساعة مكشوف الراس ثم
يوضع على راسه قرطاس وفوقه خرقة كتان ويطين
بطين نقي معجون بنخالة الشعير او شعر الغنم ويصير في
الظل ستة اشهر ثم يستعمل قال بقراط الحمام
ينفع جميع من كان بطنه في مرضه لينا لجذب
الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام
المغص سبب المغص رطوبات لا يقوي الحرارة
على تحليلها لقلتها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا
في باب النفخ في البطن وعلامته تمدد واستباق
الى الهواء البارد وسكون المغص بالماء البارد وعلاجه
يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء قد طبخ
فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والدخن ويشرب

مغص

ماء العسل وحب الرشاد المسحوق والانيسون والوج و
القردمانا والكرفس والرازيانج وحب البلسان وعوده
وحب الغار وزراوند وقنطوريون فرادى ومجموعة
وينفع منه مضغ حب الغار وبلع مائه والذي يجتمع
من ثقله يضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن المز
وج بماء الكمون او قرص الورد النافع من حرارة
المعدة صفته عود السوسن ثلثة دراهم سنبل درهمين
غافث درهمين بزر الكشوث نصف درهم طباشير
نصف درهم لك وراوند مكد اربعة دوانق انبرباريس
درهم بزر الخيار والقثا والبطيخ والبقلة ا
الحمقاء لقلة بمائه وجمع وكثيرا او نشاء
مكد درهم زعفران
سبع دراهم

زعفران ربع درهم والغذاء لحم الفراريج المطبوخة زيرباجة
مصفرا بالكمون الكثير والطيهوج او الدراج وفرخة الطيور
ويأكل الموز المر والنعنع والسداب والتين الرطب مع
دهن اللوز او السمن والفستق المملح وحب الصنوبر ويكون
المغص من صفرا ينصب الى الامعا فلا يحتمله الامعا الدقاق
الذي فوق السرة فيتنجع اومادة لذاعة من طعام حريف
تيناوله وربما تخطى فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع حبا
مسهلا [illegible] ...تات فيحدث منه اما سحج الامعا او الرغشة
وعلامته ... عطش وحرارة والتهاب في الجوف
... يسقى شربة من السكنجبين بالماء ... ليس
... المادة بما يخرج الصفرا مثل وزن دانق
سقمونيا محلول في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيارشنبر
منقوع في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ماء الاجاص والتمر
هندي ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بماء بارد ودهن الورد منه

شدة الوجع بجس وعطش و

وعلاجه يسكن الوجع

واستفراغ ذلك

وكذلك ماء الخيار المعصور مع دهن الورد وماء رمان المز الذي
نقت اوراق مع دهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه
الماء ولا يحتشم شرب الماء البارد والاغذية المائية او الحامضة
مزورة وصفرة البيض مطجنة بالخل ومن البقول الطرخون
والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني
والتفاح المز ولب الخيار ومن الثياب لوز حلو سفرجل بكر
طرز دراج منقوع في جلاب وقد يحدث المغص الغم من
كيموس فج غليظ يهيج الحرارة في بعض الامعاء
الدقاق فيحدث وجع
لا يزول عنه ولا ينتقل وعلاجه
دهن البلسان ودرهم نانخواه
الترياق او الجندبيدستر ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج بحبوب
بالعسل وماء الانيسون ونانخواه والفودنج ويسقى
ويجتنب اللحوم الغليظة ويقتصر على اسفيذباج القنابر
بتوابل

الثقيل وعلامة الوجع

يأخذ وزن درهم

الغليظ

بتوابل كثيرة او ماء حمص قد اغلي فيه كمون درهمين وطبيب
دبالة دارصيني وزنجبيل وخولنجان والنعنع والفودنج والسذاب
والمفوح وشرابه النبيذ الصرف القوي الذي يميل الى
الحرارة والتين البستي والنارجيل والفانيذ والفستق
قال بقراط من اصابه وجع في بطنه وجع شديد فبردت اطرافه
فذلك شر ويحدث من رياح في المعدة كثيرة حتى يؤدي الى
الخاصرة وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا يقوى الطبيعة على
تحليلها او تبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد بالجشاء
ولا بالنفخ من اسفل فيرتبك في الامعاء ويورث القولنج
في البطن الى الخاصرتين ويقال له ريح القولنج وعلامته تمدد
ونقل بعقب تناول الطعام وكثرة النفخ والجشاء وبطلان شهوة
الطعام والاعراض الصداع الضال القراقر الى السرة وعلاجه
ان يسقى هذا السفوف انيسون وبذر الكرفس ونانخواه
وشونيز ومصطكي وسعتر بري وكمون من كل واحد درهمين

قولنج الرياح

سفوف نافع

جند بيدستر والخدران مع سداب من كل واحد درهم الشربة مثقال
بماء حار ويغلي الثوم ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل
الباقلي والحمص والعدس وغيره ويشرب الشراب القوي صرفا
وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب ويلقي فيه عند الطبخ
في كل رطل درهمين فلفل مسحوق مصرور في صرة ويتعاهد دهن الخروع
على ماء البزور صفته يؤخذ نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وسعتر
وشونيز كف كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويصفى ويؤخذ
منه اوقيتين ووزن ثلثة دراهم دهن الخروع وينفع منه نفعا
بليغا معجون حب الغار صفته ورق السداب اليابس عشرة
دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر وفطرا
سالبون ولوز مر وفلفل ودار فلفل وفودنج ودوقو وحب الغار
وجند بيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير
ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة باوقية
شراب معجون صفته حقنة نافعة زيت فاطبخ فيه السداب

بادريت

صفة ماء البزور

معجون حب الغار

صفة حقنة

حتى

حتى يذبل ووزن ثمنين درهما ثم يجعل فيه وزن جند بيدستر
وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين
وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن خمسة دراهم
بذر البنج واغلي به وحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون
ووزن عشرة دراهم مثبجة سائية او يحقن بهذه الحقنة زيت
وعسل ثخين مع درهم ونصف محوق او مثله زفت
يذاب بطلا ويجعل في دهن السداب او يحقن برغوة الحرف
المطبوخ مع بورق بحنا وينبغي ان تجوع العليل يومين او
ثلثة ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل
وان كان قد سكن فان لم يمكنه فليتحسى قليلا قليلا من ماء اللحم مطيبا
بالتوابل او ينقع الخبز في النبيذ ايا ما وياكل منه كل يوم
خمس لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة ويحمل هذا الحمول
كمون ودورق السداب الرطب كف كف بخور مريم مرزنجوش
من كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بعسل ويتحمل بصوفة فان

صفة حقنة

قليلا م

صفة حمول

فش الرياح وادام التكميد بالجاورس وادخله الابزن وضع
على البطن محجمة بنار وادلك المكان حتى يحمر ثم مرخه بدهن السذاب
وساير الادهان الحارة وقد ذيف فيها وزن نصف درهم
جندبيدستر ومثله افيون ولا تضجر ان يمزج البنج ويحذر كثرة
شرب الما واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا والغذا
الاسفيدباجات بالتوابل والقلايا الاخذانية بما الكامخ
ويكثر في اطعمته الثوم والحلتيث وان كان يظهر في البطن غلظ
وورم فافصده ثم الزمه ما الخيار شنبر المنقوع في ما
البقول فان كانت معه حمى فاسقه ما الخيار شنبر بما الهندبا
اللبخ المروق وشراب البنفسج واغذه باسفاناج بدهن لوز
واحقنه بالحقنة اللينة او خذ عشرين اجاصة وعشر تينات
صفر وخمسة دراهم زبيب منقى يطبخ ويصفى ويمرس فيه
خيار شنبر بما الهندبا والبنج المردق ويقطر عليه دهن اللوز
ويسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال وان كانت

الطبيعة

الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها اسفاناخ فيسقى وزن درهمين
ولكن غداءه يتجاهد بهذا الوجع الاسفيدباجات الدسمة والسكر
مع دهن اللوز او دهن الحل ويجتنب الحامض والقابض
والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط اذا كان المغص
اسفل السرة فهو الين واهون واذا كان في الامعا الدقاق
وفوق السرة فهو اشد واصعب قال جالينوس اسم المغص
يقع على تنديع الامعا الكاين بلا استفراغ قال اليهودي لا ينبغي
ان يحتبس الريح البتة فانه يورث الاستسقا اذ الكال والقولنج
ويرد الرجيع الى المعدة حتى يخرج من الفم ووجع الخنق وربما
صعدت الى الراس فولدت ظلمة البصر وكثرا ما يرتبك
في المفاصل فيكون رياحا تتخذ حب يوخذ منه واحدة فيلين
البطن ويفش الرياح ويهضم الطعام مصطكي وزنجبيل ودار صيني
وقرنفل ونارمشك وفلفل ودار فلفل بالسوية عشرة دراهم
سقمونيا عشرة دراهم تتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة

في الاسهال وعلاجه

وزنشتان في الاسهال الخلفة تحدث بغتة ولها اسباب انا
ذاكرها اولا فاولا وذلك يكون لامتلاء البدن من خلط يوذي
المعدة فيدفعه فان كان من صفراء ينصب الى المعدة فعلامته
العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي
وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع
طباشير وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة
ويغذى بالعدسية الصفراء او بالفراريج مصوصا مبردة
في ماء الحصرم ويسقى سماقا بماء ورد ويغذى ايضا بالسماقية او الاجاص
المطبوخ بالزيت وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة
فعلامته العطش واللهيب والحمى واللذع في المعدة واختلاف
رقيق وغشي وكرب وعلاجه ان يسقيه ماء سويق الشعير مع صمغ
او الطباشير بماء التفاح واقراص الطباشير الممسكة وصفته
ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض
خمسة دراهم سماق خمسة دراهم جلنار وصمغ من كل واحد

صفة قرص الطباشير الممسك

درهمين

درهمين يقرص من درهمين ويشرب واحدة باوقية رب السفرجل
واما سويق الشعير فينبغي يغمره في الماء حتى يغلظ الماء ثم يصفى
ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير
وثلثة صمغ فان لم ينقطع وتاذى العليل بالغم والكرب
فاسقه الرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطل
الى رطل ونصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر
درهما او خبز يابس وخبز المجفف في التنور فان احتيج الى
اقوى منه من هذه الادوية في نصف رطل منه او يوخذ
سويق الحنطة وسويق حب الرمان من كل واحد حفنة ونصف
بزر الخشخاش الابيض فدق كله بالماء واعصره وخذ عصارته
واغسله وخذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ
مسحوق واسقه فان اراد الغذاء فحب الرمان والزبيب الاسود
يدق ويرش عليه الخل او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض
ويصفى ويصطبغ به او عدسية صفراء او فراريج مصوصا

جعل معه طباشير وصمغ وطين ارمني درهم
وكهربا وبيقار ويسقى وزن خمسة دراهم

مبردة او ارز مدقوق لنجم كالماغرا او جاورس مقشر مدقوق بالماء
مصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل بدهن لوز او اكارع المزاد اللطيف
المسلوق بالخل اذا اكل لورق السماق او حب الرمان ويكون الملح
اندرانيا مقلوا ويلقى فيه سفرجل و تفاح و زعرور مقطع صفة ضماد
اذا لم يكن الالتهاب شديدا افسنتين رومي اوقية ينقع في شراب
عفص ليلة ثم تخليط معه من الغذا اطراف الآس ولادن ورامك
دتبل به خرقة و تبخر بعود ويضمد به بعد ان يسخن بذلك البخور وتجتنب اللحم
والدسومات كلها الا دسومة لحم البقر فان الثريدة في مرقة
بالكعك يبري كثيرا اما منه اذا اكل ثم اتبع بالما البارد الشديد
وان كانت هذه العلة بالاطفال فيعالج المرضعة بما ذكرنا
ويعطى الطفل دانقين طباشير و دانق سك ويتجاهد في علاج
هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات واذا كان الاسهال
من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته اختلاف اشياء
نزجة وقلة التلهب والعطش والجشا الحامض فعلاجه ان يعطى

صفة ضماد

صفة دواء آخر

العليل شيا من اتفاقيا محوقا بالشراب فان اجدى والا سقى هذا الدوا
نانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب الدقوق مع عجمه
ويطعم منه مثل الجوز غدوة ومثله عشية او يسقى هذا الدوا
حب الزبيب يسحق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار
وكندر وكزمازك ونانخواه من كل واحد عشرة دراهم يجمع ويعجل
القبب ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص بالسوية
يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد ان
يمرخ بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل يوما
وليلة وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلا ويطلى على خرقة
ويبخر بعود ويضمد به وان كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه
اقراص الجلنار وصفته كمون كرماني وكرويا وكزبرة
وبلوط منقوعة بخل يوما وليلة مجففة مقلوة وورق الآس
وسويق النبق وجلنار وقشور حب الآس وكندر اجزا سوا
يقرص ويسقى واحدة بشراب او يسقى سفوف حب الرمان

صفة دواء آخر

ثم يوخذ منه رطل وحب الآس المحرق
مثل الكحل ٤

صفة ضماد

صفة قرص جلنار

وصفته حب الرمان مقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا ونانخواه وكزرة
يابسة وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلو بعد ذلك وخرنوب
نبطي مقشر منقى من حبه ورق السماق وسويق النبق وحب الاس
من كل واحد جزء عود ني ومصطكي من كل واحد نصف جزء يدق
وتنخل ويستعمل ويكون الغذاء زيرباجا او حصرميا او تفاحيا بلا
جوز وتوابل مثل الدارصيني والبنجان والزنجبيل وان احتيج
الى ما هو اقوى منه فالقنابر والعصافير والطيهوج والفواخت
المقلوة بالشحم اذا نثر عليها ورق السماق والكزبرة وان شوي
من هذه الطيور واتخذ منه مصوص بعد ان يحشى بطونها حب الرمان
مدقوق وكرفس وسذاب ونعنع وكرويا ونمام كان نافعا ويخلط
بطعامه الرازيانج والفودنج والشبت فان من شان هذه كلها
ان يدر البول وينفع منه من الوجع الخلفة فان احتاج الى
دخول الحمام فليأكل اولا خبزا منقوعا في الشراب وينفع منه ان
يؤخذ هليلج اسود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينتفخ ثم يرد

ويرمي

ويرمي نواته ويدق جريشا ويؤخذ منه ومن حرف مقلو بار
اجزاء سواء ويشرب منه مدة فان كان الاسهال من البلغم
المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف اشياء لزجة وقلة العطش
والتهيب والجشاء الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا
وسمكا مالحا ثم تقيئه بالملح والعسل والشبت المطبوخة فان كفى
ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم الحنظل
ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربد درهم يحبب في زنة
واحدة ويتبعه القيء ويصطبغ بالمري النبطي وياكل الكوامخ
المالحة الحريفة والمصوص بالقنابر والعصافير قد طيب بكامخ
وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثرو
ديطوس والامروسيا مع شراب ريحاني وافضل منه شراب
الافسنتين والخندقون والمية المسكرة والسكنجبين العنصلي والجوزي
ويعضد المعدة باللاذن والسعد والمصطكي والاذخر وقصب الذريرة
وعود وسك وجوز بوا وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء الخرنوب

والتمام واليبروح

ونحوها صفة الخوزي سليخه وحب البلسان ودار فلفل من كل واحد
ثلثة اواق وقرفه وقرنفل واكليل الملك وخيربوا وحماما من كل واحد
اوقيتين وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمس اواق وقردمانا ستة
اواق جوزبوا خمسة عشر درهما ورد الطب نصف من حب الاس
نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة
برنك من كل واحد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب
وان كان الاختلاف من ضعف الكبد وسببه ان يعجز
عن جذب الكيلوس لبرده وعلامته اختلاف رقيق مائي
ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له ويتهيج جفن
العين واصابع الرجلين ويميل الى الابيض وعلاجه ان
يسقيه الكندري والخبثي والبنجنكشت وما اشبهها ويكون غذاؤه
ماء اللحم بالافاويه والتوابل ويسقى الدواء الخبثي الذي
قد ذكره صفة الخبثي هليلج اسود كابلي وبليلج واملج من كل واحد
خمسة دراهم نانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريرة

ومصطكي

الكثيرة والعصافير والقنابر ماء لحم الجدي المطبوخ بالمري والاقاويه

ومصطكي وماذخر درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة
عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القبيت صفة
النسخ لنوشن هليلج اسود وبليلج وآملج وشيطرج هندي
وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وخيربوا وسليخه
وبسبايه ومصطكي وبزر الكراث وبزر الجرجير و
بزر السلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الشبت
ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرماني ودار
صيني ونارمشك وسعتر وبزر القثاء وبزر الجزر وبزر
البصل وخولنجان وفلفل وسنبل وسعد مكة عشرة
مثقال خبث الحديد المدبر احد عشر درهما حرف ابيض
اثنا عشر درهما يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن
بالعسل والشربة درهمين صفة معجون الاحمر النافع
الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن اللون

وبحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود كابلي
وبليلج وآملج مكد عشرة دراهما سليخه ودار صيني وقرفه
وقرنفل وزعفران وخاولنجان وسعد وسنبل وقسط
بحري وبسد ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم و
دم الاخوين مكد ثلثة دراهم بوزيدان وبهمن احمر و
تودري احمر وجوزبوا وبسباسه وكبيلا وساذج
ولسان العصافير وشيطرج وعروق وقاقلة وورد
احمر ونوفا وحب البلسان ولك وزرنباد وبزر
الانجره وبزر الفرح ونانخواه وبزر لسان الثور وبزر
الفلنجمشك وبزر النمام وبزر المرزنجوش وخيربوا و
كهربا وجلنار مكد خمسة دراهم لب الفستق ولب
اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر مكد عشرة
دراهما يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربه وزن ثلثة

دراهم

معجون المعدة

درهم صفة معجون المعده النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر
وافيون وهارون وميعه سايله ومر وبزر البنج وكندر اجزاء
سوا يعجن بالعسل والشربه وزن درهمين واذا كان الاختلاف
من التخمه وعلامته ما يستدل عليه من طعام قد تقدم فوق
طعام وحموضة لازمة في الجشا وقراقر في البطن وعلاجه الا
مساك عن الغذاء وتناول الجوارشات الجامعه للقبض
والحرارة مثل جوارش المسك والعود والغذا صفرة
البيض المسلوق والبارباح المطيب بالدار صيني والكرو
يا والصباغات الحارة مثل صباغ معمول بماء الزبيب
والخردل او الكمون او الكرويا ونانخواه والسعتر ويشرب
شرابا صرفا قابضا الى ان يزول الاعراض ثم ترجع الى العا
دة صفة جوارش المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل

جوارش مسك

وفلفل ودار فلفل وقرفه وجوزبوا وخيربوا ومسك اجزاء

جوارش العود

اجزاء يدق وينخل ويعجن بالعسل صفته جوارش العود
قاقله وكبابه ومصطكي وسنبل واذخر ولسبا واشنه
وجوزبوا وقرنفل وسليخه وعود ني واظفار الطيب وورد
احمر وقرفه وورق النسرين ونارمشك وسازج وسعد
وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل و
يعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من السوداء المنصبة
الى المعدة وعلامته شهوة الطعام ولدغ في فم المعدة و
حموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند تجرع اليسير من
الدهن وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الا
فتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال وذلكه
ومداومة هذا السفوف يوخذ كل يوم وزن درهمين
افتيمون مبرد بالماء ويحسى عليه شيء وسم واذا كان
الاختلاف من شرب دواء مسهل فان كان هناك

حرارة

سفوف الطين

حرارة فاسقه بزرقطونا مقلوا ملتوتا بدهن ورد او سفوف
الطين وصفته بزرقطونا مقلو جزء بزر الريحان نصف
خر صمغ عربي وطين ارمني ونشا مكد جزء وبزر البقلة
الحمقاء ولسان الحمل مكد جزء يدق غير بزرقطونا ويخلط
وان لم يكن هناك حرارة فاعل وزن ثلثة دراهم
حب الرشاد وبقدر غمزه من الدوغ حتى ينعقد واسقه
فانه يحبس من ساعته فان اعقب الدواء سحجا فاحقنه
بسمن بقر قد ديف فيه دم الاخوين فان اجدى والا فا
ستخرجه من باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم حار
حريف فيحرق جرمها ويحدث لذلك فيها بثورة
ويرتفع منها الى المري الفم واللسان فيحدث فيها ايضا
بثور وينتن معه ريح الفم فاذا مر الطعام به لدغه و
اضطره الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة

سمي زلق المعدة وان كان ذلك في الامعاء سمي زلق الامعاء
وعلامته مع تبر المري واللسان الوجع في المعدة والحرارة
واللهب والعطش واختلاف قشور البثور منها وعلاجه
ان يسقى من اول الامر بزر قطونا برب الاس الممزوج
بالماء البارد وشيء من دهن اللوز او يغلي شيء من
بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان بشيء من
ماء غليا جيدا ابريق ويقطر عليه دهن ورد ويسقى
فان لم يغن يسقى اقراص الطباشير المذكورة بماء الرمان المز
وماء السفرجل ويضمد البطن باس وطين وقاقيا ولاذن
وافيون ويسقى بالغداة بزر قطونا بدهن ورد فان
لم يغن سقي الزرايب بالكعك وغذاءه اجاورس المقشر بالكعك
المدقوق والماء المصفى بعد ذلك المطبوخ باللوز او
الشحم ويطعم بالسويق الغبراء وسويق النبق وحب الاس

والسفر

والسفرجل ووصف ابن سرابيون في كناشه اربعة
انواع من الاسهال سمى احدها ذربا وهو ان يكون الانسان
قد اكل طعاما محمودا او انحدر في الانهضام وسد الاورار [illegible]
اليها من الكيلوس الردي فاكل عليه طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ
اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال وسبيل علاج
هذا ان لا تحبس بل يترك حتى يستنظف المعدة ويعان
عليه ايضا اعانة يسيرة فانه في الاكثر اذا اندفع ما كان
مؤلما انقطع من ذاته وعلامته ان لا يضعف عليه العليل
وليطيب نفسه ويزداد به قوة فان اتت عليه مدة واخذ
العليل تضعف ولم ينقطع فعلاجه بالادوية المذكورة
في باب برد المعدة ورطوبتها وسمى الثاني مادة البطن
وذكر انه انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضاء
فتمنع الاعضاء عن الاشتمال على الاغذية وتصرفها

فيرجع منعكسة الى المعدة فتختلف وعلامته ان يكون مزمنا
وان يختلف شيء قليل يسير مريا ويضعف العليل على
ذلك اليسير ما لا يضعف على الكثير في سائر الانواع ولا
يكون معه حمى وعلاجه ان لا يحبس الطبيعة بل يقصد الى
تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك ان رأيت فيها
آثار الحرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذاء الزير
باج بالزيت او الفروج وان لم ير آثار الحرارة فماء
العسل والغذاء ماء الحمص ودهن الجوز واذا افضى الاسهال
في النقصان فاسقه الادوية المجففة مثل الطين الارمني
والكهربا والجلنار ويسمى الثالث الاسهال بادوار
وذكر ان سببه ان لا يكون في الكبد وآلات الهضم قوة
تامة على افعالها فينجذب ما لطف منها ويبقى الكيموس
قليلا قليلا في الادوار حتى يجتمع ويملي فاذا امتلأت

دفعها

دفعها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة اخرى وعلامته
ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرة يوما او نحوه ثم يسهل
بطنه يومين وثلثة مع مغص ووجع حتى يستفرغ
ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة هكذا ابدا دوما ولا يفتر
وذكر ان علاجه علاج النوع الرابع سواء وهو الذي
سماه المزمن وذكر ان سببه ان يحدث في افواه
عروق المعدة والامعاء التي يجري فيها الشراب فقط
وعلامته ان العليل يضعف عليه جدا وان الثفل الذي
يبرز منه يكون ما دام يأكل او قريبا منه قال وعلاج
هذين النوعين ان يفتح تلك السدد بالحقن الحادة
المذكورة قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه فاستعمل الا
دوية التي تفتح السدد ولا تجزع من هزال العليل وضعفه
فاذا برئ قوي وسمن سريعا وذلك بان يطعمه ماء الحمص

المعمول مع دهن الجوز الملقي فيه الكرفس والنعنع والنمام وسقيه
الشراب الصرف بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل بالزعفران والسكنجبين
العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من جهة الدماغ وذلك
اذا ضعف والم فتولد منه فضل كثير لم يقدر على هضمه وتفريقه
فينزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك والذي ينزل في الحنك
يصير بعضه الى الرئة وبعضه الى فم المعدة ويتمادى من هناك
الى الامعاء ويرطبها في مدة من الزمان ويخرج فراجها وينقص
هضمها فرد يجا الكلت القوة ويتبعه الموت وهو مثل الذ
رب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة
من حرارة ومن برودة وعلاجه كما قال بقراط فانه قال
لا يحبس ما ينصب بل يجفف الضبابه ويكون اولا عنايتك
بالراس حتى لا ينصب منه شيء او ينصب الضبابا قليلا
فانكان محرورا فدبره تدبير صاحب الصداع الحار والنزلة

الحادة

الحادة من تعاهد الفصد والحجامة في وقته واستعمال المسهل
مثل الصبر والكثيرا والورد والزعفران فانه يقوي المعدة
والراس وينقيها واستعمال ما يقوي الراس من المشمومات
والنشوقات والغرورات والعطوسات والادوية
المذكورة هناك وتعاهد دلك قدميه وساقيه بالدهن
والملح وغسلهما بالماء الحار والذي قد طبخ فيه البابونج و
الاكليل الملك بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة
من طبيخ الخشخاش ببعد الفراغ ملعقتين كبيرتين والا
فضل ان يلقى في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من طبخه
في كل رطل منه من القاقيا وورق السماق وعصارة
لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران مكد
ثلثي درهم يدق وينخل وينثر عليه ويضرب حتى يختلط
ويتغرغر به ايضا عند النوم ومرة بالتغرغر بطبيخ العدس

والورد واصل السوس بعد ان يذاف فيه شيء من الزعفران
والسكنجبين السازج وحده او مع طبيخ الافسنتين و
كذلك الخل وماء الورد وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقاء
وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة مع طين
ارمني ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطب وماء الورد
او ماء العدس المقشر وينفع منه اقراص الخشخاش
صفته ورد احمر وصمغ مكد اربعة دراهم خشخاش
ابيض واسود مكد ثلثة مثقال رب السوس ونشا وكثيرا
مكد درهمين زعفران درهم ويحذر له اكل الحس والهندباء
ويحذره الاطعمة الغليظة وخاصة النافخة كالبقول و
الحبوب الرطبة والسمك ويقوي الراس ثم يمرخه
بدهن اللاذن الخاثر دايما ودهن الخشخاش
ومما يخفف بقوة طلا هنده صفته صندل احمر وقل

وصفة خشخاش

وبنادق

وشياف ماميثا وقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران
وحضض يذاف كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وبقلة
الحمقاء وطيب كله في الاكثر يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد
للمحرور وشم الخل يقوي الراس ولا يستعمل ماء بطبيخ الخشخاش
الا بعد ان يخلط به بعض الادوية المحللة مثل البابونج واكليل
الملك ويستعمل صب دهن الورد والخل على الراس فانه يقويه
ويحلل الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة فاخلط به
ماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء البابونج والحاشا و
النعنع والدعة مما يزيد في رطوبة الدماغ وسائر البدن
والتغذية بعد الرياضة يقلل فضوله ويولد خلطا محمودا
وينفع صاحب هذه العلة بان يمزج ماءه بقليل من الشراب
وللمرطوب بالقليل من السكنجبين العنصلي وبالجملة فليستعمل الا
قلال من الاغذية ولا يشرب الماء الا بعطش صادق فانه

يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان عن غير عطش صادق
والتغرغر بالسنبل مع بعض المياه القابضة نافع في هذه
العلة واما ما كان من البرودة فدبر تدبير اصحاب الصداع
البارد ومره باستنشاق طبخ البابونج واكليل الملك
المرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو وبخره بالقسط
والكندر والتغرغر بالايارج مع السكنجبين ويكون غذاؤه
الخل والقنابير والدراج والطيهوج وينفعه حب الصنوبر
اذا اكل منه ومما يقوي راسه ان يطلي بالخل ومرارة البقر
ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شيء
من ملح واستعن في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب النزلة
قال محمد بن زكريا كان لي صديقا كنت به انسا فكان
يشكو الي دائما الاسهال وامره بالادوية فلا ينجع واتت
على ذلك مدة طويلة فطالت خلوتي به يوما ونوم عندي
فلما انتبه قام الى الخلاء فعين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا

في يقظة

في يقظة يتبرز فسألته هل بك حالة كلما انتبهت من نوم
فقال نعم فعلمت ان شيئا حارا ينزل من راسه الى
معدته اذا نام فيحث الثفل للخروج اذا انتبه وانه يتبرز
ويقذفه ما دام يقظان فلا ينزل الى المعدة منه شيء
فامرته فطلا على راسه الادوية الحادة مثل الجندبيدستر
والفربيون والخردل فانقطعت علته عنه ذلك الاسهال
قال بقراط من اصابه اختلاف من كثرة رطوبة
المعدة فطال به ثم اصابه في طول الاختلاف و
قال من كان به زلق الامعاء ثم يجيئه جشاء حامض
فهو خير وقال ان كان الاختلاف مثل الاختلاف الماء ثم صار
مثل المرهم فهو ردي وان كان رقيقا مائيا ثم يصير الى غلظ
اللحم فذلك رديا وقال من اختلف شيئا اسود مثل
الحما والدم السودي فذلك دليل شر الا ان يكون في الامراض
السوداوية وقال من اختلف شيئا سوداء في حمى حادة

او علة مزمنة فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال
من كانت به خلفة عنيفة مع سعال فانه لا يبرأ الا ان
يعرض له ضربان شديد في رجليه ومن كان في ساقيه
ضربان شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك الضربان
قال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به زلق
الامعاء فالقيء له ردي قال جالينوس من كثر بوله قبل برازه
وقال من بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة
الاوصاف ولا اشربة ولا مرات كثيرة بل ياكل من
طعام واحد بكمية قليلة في مرة واحدة فان ذلك ادعى الى
ان يمسك المعدة طعامها قال ليس احد اصابته خلفة
من الصفراء الا وقد قبلها من اللذع في احشائه و
قال جملة افراط عمل المسهل ثلثة اشياء تلذيع المسهل
وضعف العروق وسعة افواهها قال محمد بن زكريا
ولا بد عنده انه ما دام البطن لم يضعف فافراط الاسهال

لشدة

لشدة خبث الدواء في هذا الوقت يحتاج في جبه الى اللبن
والدهن والماء الحار وما يكسر اللذع حتى اذا ضعف احتاج
الى ما يقوي القوة كالشراب والمية وماء اللحم والكعك و
الطيب قال ثياذوق اكثر ما يحدث الخلفة من التخم و
علاجه تقليل الغذاء او جوارش على الماء عسل السفرجل
وهو ان يطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل السفرجل بالخل و
عصير السفرجل حتى يهترا ثم يصفى ويدق الفلفل ويلقى على الماء العسل
ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل ونانخواه و
سنبل وقرنفل وقرفه وقاقله ومصطكى بالسوية كندر
نصف الواحد يعجن باللحم والماء ويستعمل قال مسيح المخدرة
كلها يعقب زيادة في الاسهال ولا بد منها عند غلظة
الامر قال ابن سرابيون القيء جيد في الاسهال المزمن
قال محمد بن زكريا قانون علاج الاسهال الادوية العفصة

والمنذرة والمدرة للبول واذا كانت حرارة فاقلل مما يدر
البول وقال انا رايت وجربت شيئا يمسك البطن من
ساعة مثل السحر ورب ما احدث قولنجا صعبا شديدا اذا لم
يدار به وهو ان يسقى من الفحم الارنب وزن دانق فان احتاج الى
والا وزن دانقين والا فنصف درهم على هذا التدريج لئلا
يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا ذريعا
بعقب امراض وباء او غيرها ولم ترج تخفيف القوة جدا
فلا تحبسه فان حبسه يورث حميات وورما في الكبد خاصة
وفي ساير الاحشاء والاعضاء وقال او ستقيت السقمونيا
فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم ان الامر قد غلط
وانه يخلفه دم لانه لم يتدارك فتداركه بالقوابض وتقويه
القوة وحماية شد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال
المزمن الفلونيا الفارسي اذا لم يكن حمى سببه اسهال الدم

اسهال الدم

السحج واسهال الدم اما صفراء ينصب الى الامعاء فتعمل فيها عمل
الكي بحدتها وحرافتها واما حموضة سوداء فيقرحها بلذعها واما ملوحة البلغم
فتحرقها ويحدث ايضا من انفتاح افواه العروق التي في لفائف
الامعاء الدقاق او الامعاء المستقيم في راسه الاعلى ويحدث ذلك
ايضا عن استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم الامعاء و
علاجه ان يأخذ بزر قطونا وبزر الريحان وبزر البقلة الحمقاء
فيقليها وتاخذها وياخذ صمغ وطين ارمني اجزاء سواء فتسقيه
منها وزن ثلثة دراهم مع شراب السفرجل الساذج او يأخذ
بزر قطونا وبزر المرو وبزر البقلة الحمقاء وبزر لسان الحمل
وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي مكيدة اوقية طباشير
ونشا وصمغ مكيدا اوقيتين طين ارمني سبع اواق يغلى
الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او بماء
بقلة الحمقاء فان احتج الى القوة حبب الشيء من بزر النبح

او افيون فان كانت معه حمى فاسقه اقراص الطباشير المذكورة
بماء الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين مع
طين ارمني ودهن ورد واقوي منها ايضا قرص كهربا وطبيخ
اصل الخطمي ينفع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك ثمرة
التوت الفج اذا جفف كان نافعا جدا والريوند ايضا
حسن الفعل فيه وليسق ايضا اقراص الحماض وصفته ورق
السماق وقشور حب الانبرباريس وبزر الحماض مكد
درهمين صمغ ونشا مكد درهم يدق وينخل ثم يدق
ثانية بماء الاسفيوش الرطب ويقرص والشربة مثقال
الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الاس فان
احتيج الى اقوى منه فليسق اقراص السود فانها قوية
في تسكين الوجع صفته جوز الطرفا وورق السماق و
قشور حب الاس وصمغ وجلنار مكد جزء افيون واقاقيا
مكد

مكد نصف جزء اقرص برب الاس او رب السفرجل والشربة نصف
درهم الى درهم برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق ونشا
مقلو يطبخ ويسحق فيه نورمقشر او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل
وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حساء سفوف ذكره باسويه بزر
الخطمي والخبازي مقشر مكد خمسة دراهم نشا قليا خفيفا ثلثة
دراهم صمغ عربي وطين ارمني مكد عشرة دراهم يدق ويجمع والشربة
منه ثلثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي بماء قد نقع فيه طباشير
وطين ارمني وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع
دواء آخر يوكل وينفع من السحج خشخاش وقيه وزعفران
وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مرقوقا بالماء ويتخذ
منه حب كالحمص والشربة ثلثة الى خمسة وذكر ثابت
ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة
واحدة قليلا قليلا فينجح وان كان معه نفخ وقراقر

سفوف ذكريا

فاسقه المريض اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال فان
كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع تحت الشرا
سيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم
يكن الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول
ويطلق البطن في الايام فيجيء منه شيئا كثيرة رديئة مشتبهة
بدردي الدم قريبة من السوداء وعلاجه ان يجعل في الادوية
المذكورة الانبرباريس والك والريوند وكبد الذئب مع
الزيت مطبوخا فان كان الذي يجري منه مثل ماء اللحم الطري
اذا غسل وعلاجه ماء السنبل والسليخة والسعد والكركم والاجندة
التي تقوي من الكبد من الطيب والقوابض واطعمه الاغذية التي
تقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي قد صبغ من
وسمه وذر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكى
ويأكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل وغير الاشربة

المائية

المائية والطلاء الطيب الريح واجود الاغذية البطيئة الهضم
قال محمد بن زكريا الاختلاف الذي مثل ماء اللحم الكائن من
الكبد ينفع منه الهندباء والكزبرة واللوز والطباشير
والك والسك وليحذر اللوز فان لم يكن حمى فاجعل
فاجعل معها المسخنة كالسنبل والسعد والفلفل
وما يفتح السدد فان كان السحج في الامعاء الاسفل فعلامته
ان يكون الوجع تحت السرة وان رجع المكان ثم ينزل بعقب
الوجع وعلاجه بالحقن صفة حقنة للسحج وقروح الامعاء
ارز ثلاثين درهما شعير مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم
شحم كلى الماعز غير مملح عشرين درهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى
ينهري الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل فان
هناك تلهب فاخلط به دهن الورد نصف اوقية وان
لم يكن فلا حاجة اليه حقنة اخرى سويق الشعير والارز

خمسة
قد غسل مرارا مكررا واوقية جلنار وحب الآس وورد يابس مكد
دراهم جفت البلوط ثلثة مثقال وورق الآس الرطب عشرة در
هما يطبخ ثلثة ارطال حتى يصير الى الثلث ويصفى منه قدر
نصف رطل ويخلط به نصف رطل ماء ورق ابزر قطونا
الغض او ثلث رطل ماء لسان الحمل ويلقى فيه صفرة بيضة
واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان
اردت ما هو اقوى ويوخذ لبد وقموليا فيجعلان في
كوز جديد مطين الراس بعد ان تسحقا ويصير الكوز في تنور
حام حتى يحترق ويوخذ منهما ومن الاقاقيا واسفيداج
الرصاص وقرطاس محرق مغسول وعصارة لحية التيس
ونشا مقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها مكد نصف
درهم يخلط به نعما ويحقن به باردا حقنة اخرى يوخذ
ورد يابس صحيح جلنار وجفت البلوط مكد عشرة

درهما

درهما جاورس دارزن مكد صفقة فيغلى برطلين
ماء حتى يبقى رطل ويوخذ منه نصفه ويلقى عليه من الطين
الارمني واسفيداج الرصاص وطين الصباغة ودم
الاخوين ورماد البردي مكد مثقال صفرة بيض
مشوية يابسة الشي وزن عشرة دراهم دهن
الورد ويحقن به وان كان اكثر حر والوجع شديدا
جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معهما شحم
كلي ماعز كان نافعا حقنة دهن يحقن تفاح و
سفرجل وورد يابس مكد نصف رطل
يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويصفى ويجعل عليه مثله دهن ورد ويطبخ في
انيه مضاعفة حتى ينصب الماء ثم يصفى و
يستعمل وينفع نفعا عجيبا ان يوخذ خرء الكلب

الابيض فيذاق في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن
به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة
قوة عصارة لحية التيس والصوف والوسخ الذي
يجتمع اليه ليتاة محروقا والعفص المحرق المطفا في
خل والكهربا والسندروس والنشا المقلو صفة
اخرى يحتقن به ويشرب منه ويوخذ من ماء الارز
المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى
ينصب الماء ويجعل فيه صمغ فيصلح للشرب
والحقنة فان كان الدم يجري من غير مغص ولا وجع
فاستعمل ماء لسان الحمل مقدار نصف رطل مع
بياض بيض غير مطبوخ وطين ارمني ونشا
مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واسفيداج
الرصاص مكلس مسحوقا منخولا نصف درهم او يحقن

برغوة

برغوة ماء الشعير مع دهن الورد وطين ارمني وكهربا ودم
الاخوين مر وصفرة بيض ودهن ورد وتكمد المقعدة
باسفنج قد بل بماء شي قابض مثل العفص والآس و
الجفت ليكون قويا على حبس الحقنة ويدهن الا
نبوب بدهن ولعاب وان كان الوجع في الامعا
العليا ويختلف مع الفتور والقيح وكان الوجع
شديدا وخاصة عند مرور الطعام به فان هناك
قروحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويختلف
بعد الوجع ساعة وعلاجه ان يمنعه من الغذاء يومين
ان امكن وان قدرت على اكثر منه من ثلثة الى اربعة
ايام ولم يمنع من ذلك مانع من حمى وغيرها فافعل ثم
اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى يفنى عامة
رطوبته المائية ويسخن ويتغلظ وفضل في الحجارة يكدر

فان فيه قوة قابضة او الزبيب المدبرة الموصوف في باب
الخلفة ثم يعطيه من بعد ذلك خبزا مجلوا بماء الرمان الحامض
فانه غذاء نافع فاضل واغذيه ايضا بالحب انما تر المتخذ من
الارز وشحوم الدجاج او شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها
شحم الماعز او شحم التيس فانه يجفف بليغا ويتخذ ايضا من
الارز على هيئة السبل والنفع منه ان يتخذ من الجاورس
وينثر عليه صمغ مسحوق او يتخذ من سويق الشعير او من الخشخاش
الابيض مع النشا المقلو او يتخذ من نخالة السميذ بان يعمد
اليها والى السماق فينقعان في ماء المطر الليل اجمع
ثم يعصر نعما ويرمى بالثقل ويطبخ ويحرك بعود شبث
فانه دواء شريف وانع للمعدة والامعاء ويكون
سيما بالانبرباريس وطيبه بشي يسير من ملح
وشحم او يتخذ له حساء من خبز التنور يجبنه من خل ممزوج او

منها

من ماء نقيع الخرنوب الشامي او من ماء طبيخ القسب او من ماء نقيع السماق
كما يخبز منه الراكب البحر بالاسكندرية ويطبخ مع هذا الحساء شي من حل
وغبيرا او زعرور وكمثرى ويخلط بها ايضا صمغ في بعض الاوقات
فان لم تكن حمى فلا باس بالاكارع ويصلح له من البقول
الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا تصلح
لاصحاب السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة
اليها فاختر البري والجبلي على الاهلي والطير على المواشي
والمسكي على السايح من المواشي الارانب والغزلان
والايايل واغنام الروم من الطيور الدراج والحجل والشفا
نين ويسحق بخل ممزوج ويطبخ معه حب الآس والشوال
الملايمة والبيض اذا طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا
المقلو المطبوخ مع اللبن الحليب حتى يختر نافع جدا
وجدره الفواكه فان لم يضره السفرجل والتفاح والكمثرى

والعنبراء والخرنوب الشامي والزعرور والرمان القابض
والعنب المقدد مع العجم والتين اليابس والشاهبلوط ويكون
ماؤه في الابتداء ماء المطر فان فيه قبضا يسيرا فان يعذر فماء
العيون او ماء المعادن فان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه
شرابا قابضا اسود او ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم يابسة
في شبابهم ترطب عند كبرهم وقال كل الذين بطونهم رطبة
في شبابهم ابرد من الذين بطونهم يابسة فاما الكبر فالاول
ابعد من البرد وقال ان كان مبدا الاختلاف الذي يكون
من قروح الامعاء من المرة السوداء فهو ميت وقال
اي دم انفرغ من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود
شر وقال اذا اصاب الانسان اختلاف من كثرة
الرطوبة في المعدة طال ذلك به قال اليهودي اذا
كان الاختلاف مع ضعف قوة الماسكة في الكبد

كان

كان كماء اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد ربما
امسك يوما ويومين بكثرة الكيلوس في الكبد ثم يخرج
قال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة
احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة ويعرض
ذلك لمن تقطع بعض اعضائه مثل اليد والرجل
لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع
الى خارج اذا اجتمع او لمن ترك الرياضة ونحوه و
الثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري او الثالث
الاختلاف الشبيه بعكر الدم الذي له بريق ماء وهذا الا[illegible]
الثالث يستفرغ بها دم كثير دفعة فاما نصف الرابع
الذي من قروح الامعاء فانه يكون قليلا قليلا ومن
مرات يسيرة وربما كان دما محضا وربما كان قد صار
علقا وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائية

وقد يخرج فيه قطرات دم فوق الثقل اذا كان بانسان اختلاف
دم او قيح ثم عرض له بغتة ان بردت اطرافه وصغر لونه
وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيئا من ذلك الدم
انعقد في بطنه قال اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفراء
لانه في كثيرة مروره بالامعاء يسحجها وقال من نفث
مدة او خلطا او بالماء او الجا من غير ان يكون به حمى وقد
جاوز في السن خمسا وثلثين سنة فانه كان فيما
مضى صاحب كد ثم تركه ولا باس عليه في ذلك وسقي
في اربعين يوما او شهرا او ستة تامة قال محمد بن زكريا
من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته
تلين لان الكبد تضعف والحرارة تقل وقال ومن اسهال
الدم ضرب يكون عن ذوبان في الاخلاط وانحلال اللحم
وسيلا فاستدل عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد

وقال

قال اذا عرض الورم في الامعاء المستقيم يعرض وجع شديد وطبيرة
وقال الامتناع من الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي
وهو مع حمى اردا وقال منه ضرب مثل الدردي المنتن
جدا وفيه زبد ومرار حاد تغلي فيه السوداء وليس به لانه
اغلظ منتن والسوداء رقيقة لا نتن لها ويحدث
في الابدان الحارة النحيفة التي تكثر التعب وفي الصيف
اكثر ومن احمال العليل العطش الطويل ويكثر فيه الا
ختلاف وذلك دم يحترق في الكبد لحمائها وليبسها
وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات غاية البرد حتى لا يخلو الكبد
منه ابدا ويشرب ماء الثلج على الريق واستعمال شراب
الخشخاش وماء الشعير دايما ويدلك البدن دلكا
رقيقا وشد اليدين من الابط والرجلين من الا
ربتين فانه يبرد الكبد فيقل حدتها واعطائه المخدرات

وقال هذا علاج غريب مجرب وقد تصير قروح الامعاء

آكلة وقروحا فيقل حدتها عفنة فيختلف القيح والمدة عند

ذلك بسبب حرارة مفرطة فيها ولا بد حينئذ من ادوية

حادة محرقة تجففه بها ويقوم مقام الكي قال الاسكندر

كثيرا من الناس لها ولوا بالسحج في الامعاء فلم يعالجوه

فصارت منه قروح عفنة فقتلت اصحابها قال

جالينوس ما كان من القروح في الوجهين وذلك

ان يجدها في الغم والمقعدة سولد وقال ولكن غذاءهم

قليلا ويتخذ في خبزهم اذ عجن خل ويغذ ويصفرة بيضة

مسلوقة في الماء والخل والسلاق سلقا قويا وقال

يحقن العليل في هذه العلة باشيا الذاعة غاية الا

زع فان هاج وجعا حقن شحم المعز والبط والدهن

العذب ونحوها وقال كان رجل يعالج قروح الامعا

بان

في الامعا الغلاظ ... يحتاج الى الحقن وما كان منها في الد قاق فيحتاج الى ادوية من فم

بان يطعم العليل خبزا والعملا ويامره باقلال الشرب في يومه

ثم يكسر عليه غداة غدائه غد فيحقنه بماء وملح حار ثم يحقنه بدواء

قوي لذاع فمن كان في قوته احتمال برأ من يومه ومن لم

يكن له احتماله بشيج او غشي عليه لشدة الوجع ومات

وقال ان كانت القشور التي تخرج غلاظا كبارا فالعلة

في الامعا الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد الوجع

بمدة فالعلة في الدقاق وان كان الثفل غير مختلط با

الخراطة فهو قريب من المقعدة وان كان وسطا

ففي الامعا الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي

الامعاء الدقاق وقال الخراطة الشبيهة بالاغشية

يدل على ان العلة في الغلاظ والدقيقة الضعاف التي

كالنخالة يدل على انها في الدقاق وقال اذا عرض

الورم في الامعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل

في الصلب وغشي وعسر البول اذا اراد الخلاء واذا كان في الغلاظ
عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلفة واحتباس الرجيع
وقال احقن من به علة في المعاء الاسفل بالغداة والعشي
وقال القروح اذا كانت في الدقاق كانت اعسر براء
وقال من انخرقت امعاءه الدقاق مات قال بقراط
من كان به اختلاف من قروح الامعاء فاختلف شبه
اللحم فتلك علامة موت قال اليهودي ما يسقى في البزور
لقروح الامعاء فليسق بالماء البارد لا الفاتر وقال
الساهر لا يحقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم كله و
اختلاف المدة فقط قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان
يحقن بالزرانيخ الا عند الضرورة بعد تطاول الامر وقال
اذا اصاب العليل بعد ان فقد خرج في اختلافه قطع لحم
بكبر ثقل في البطن وتمدد قليل الاختلاف فاعلم ان المعاء قد

الخرق

الخرق قال ابن سرابيون لا ينبغي ان يشتغل
بالقروح وتعقد الاختلاف فانه
خطاء بل اصرف العناية
اليهما جميعا فان قوما يشتغلون
بعلاج القروح ويغفلون
الاسهال حتى اذا ازدادت
القروح رداءة والمرض
ضعفا انكشوا في امساكه
ومثلهم فيه مثل من يستعد
للحرب بعد انقضائها
وذكر ثابت ان رجلا
اصابته هذه العلة وكان
يجري منه الدم ثم

يحول قرصا فعولج بكل علاج فلم ينجح فامره بدا
واء فيه صمغ السذاب وجاوشير والتعديل
بخيص طه من كسبر مقلو فغسل وكانت
سبب برودة صفة حقنة للاكلة والقروح
العفنة في الامعاء زرنيخ احمر واصفر مكلس ثلث
اواق نورة لم تصبها الماء نصف رطل
قرطاس محرق اوقية
قاقيا اربع اواق لحية التيس
اوقيتين يدق وينخل ويعجن بماء
لسان الحمل ويقرص ويجفف
في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ
منه نصف درهم واكثره درهم ويخلط بارز فلارسي
قدرا غلي مرارا وجفف ويسحق ويحقن بماء الزبيب

المدقوق

١٨٨

[illegible]

بماء الزبيب المدقوق بعجم المدقوق بالخل المصفى منه نصف رطل
او بماء لسان الحمل فان كان في المعاء المستقيم كفت هذه البلا
صفة دم الاخوين وصمغ مقلو ولحية التيس وقاقيا وطين
ارمني واسفيداج الرصاص ومرتك مربى ونشا مقلو وقرن
ايل محرق من كل واحد اوقية قرطاس محرق خمسة دراهم
فليما الفضة سبعة دراهم يعجن بماء لسان الحمل او بماء بقلة الحمقاء
وتتخذ شيافا ويستعمل وينتفع به انتفاعا عجيبا الضماد
من السفرجل والعنب وقشور الرمان والقاقيا والجلنار اذا طبخت
بالخل وخلط معها سويق الشعير والحصرم وورد يابس ونحوها
واذا كان التاكل في الامعاء العليا فعالجه ايضا بهذه الضماد
واسقه الادوية المبردة المجففة القوية مثل العفص والرامك
والاقاقيا وامياه الفواكه القابضة ومخيض البقر والخل
زيت والجلاب وليكن شرابه السكنجبين صفة قرص
لقروح الامعاء بزر الورد وافيون واقاقيا وصمغ وجلنار

وعصارة لحية من كل واحد جزء وحضض ثلثي جزء وبزر لسان الحمل
مثله وعصارته مثله وحضض هندي مثله يقرص من مثقال ويسقى
واحدة واذا كان مع القروح في يسقى هذا القرص ببذر الورد
وعصارة لحية التيس وجلنار وطباشير وطين مختوم وصمغ وكندر
وبذر بنج وافيون ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص من درهمين
ويسقى واحدة **قرص للقرحة** من صفة محمد ابن زكريا نورة
وقلي وزرنيخ واقاقيا وعفص مربى بالخل ايا ما يقرص من مثقال
ويحقن بواحدة بماء لسان الحمل او بماء العسل وقد يكون في المعا
المستقيم علة يسمى الزحير **الزحير** وهو ان يتوهم العليل
انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز منه شيء الا مثل البزاق
او المخاط وذلك مع تزحر ووجع ويكون من الحرارة وبرودة
فان كان من الحرارة فعلامته تلذيع المقعدة وورمها وغم
وكرب والتهاب فيها وعلاجه التكميد بالاسفنج المنقوع
في دهن الآس والورد قد خلط بشيء من خمر والصوم يوما

او يومين

او يومين وان يكون غذاؤه لبن حليب وخبز مبرود فيه ويسقى
ماء بقلة الحمقاء قدرا وقيتين مع شيء من صمغ مسحوقا ويقعد
في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبت وبزر الكتان والحلبة
وهذا الماء ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه ايضا المتخذ
من الارز وابادرس والارز فان كانت الطبيعة منحلة يستعمل
ابادرس ويحقن من ماء الشعير وحب الآس وقشر البلوط والجلنار
واطراف السلق ومح البيض المسلوق ودهن الورد وماء بقلة
الحمقاء فان صعب فمع القاقيا والطين الارمني وان كان
معه حباء وتمدد فاخلط به دهن جوز مقشر فان من شانه
ان يحلل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه
ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض
او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا
دق وضمد مع الشراب ينفع وان كان مع البرد وعلامته

ان يخرج منه خراطة بيضا فعلاجه تحمل شياف الزحير وصفته
حضض وزعفران وكندر ودم الاخوين مكد جزء سندروس
وافيون مكد نصف جزء يدق ويعجن بصفرة البيض ويشيف
دواء للزحير من صنعة اليهودي وذكر انه مجرب خرف
اسپغ مقلو بزر قطونا مقلو اسل مقلو مكد درهمين كمون
وبزر الكراث وبزر الشبت وخشخاش وانيسون وبزر
الكرفس وبنج مكد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم و
دانق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام
دانقين القولنج معنى القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب
كثيرة كلها ترجع الى اربعة مكان احدها بلغم زجاجي لزج
كثير يجتمع في القولون ويزيد في برده ويبسه فيجمد الثقل
فيه او سوداء ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا والثاني
يبس الثقل اما من اغذية حارة يابسة او باردة يابسة

اوكثرة

اوكثرة دور البول اوفرط سيلان معا نفسه في صفراء حادة
او اغذية وادوية يابسة والثالث ورم يحدث في
المعاء فيضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيحبس الثقل
بالمص وربما تركب منها اثنان او ثلثة فاما الذي يحدث
من البلغم الزجاجي فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد
لا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي تخرج
البلغم مثل حب الذي سماه حنين حب اللؤلؤ وصفته
شبرم سكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع
الشبرم مثقال وشي من الزعفران ويحبب والشربة من
نصف درهم وللصبي دانقين وقال بعضهم يجعل فيه
مصطكي قليل فان يقباه العليل فاعده عليه الى ان
يقبله حب اخر قوي في صفة القولنج شبرم وشحم
حنظل مكد جزء سكبينج جزء ونصف نجبيل وجند

بدستر وفلفل ومقل مكد لنصف جزء الحبب والشربة منه
درهمين وينفع منه ان يأخذ خمسة دراهم من حب الرشاد
ويغليه بشيء من الماء ويجعل فيه شيئا من الفانيذ و
شيئا من دهن خل ويسقيه حب آخر اقوى منهما وينفعه
جميع انواع القولنج البارد وصبر عشرة دراهم شبرم مثله
سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين مقل درهم
شحم الحنظل ثلثة مثقال يحبب صغارا والشربة من
مثقال الى درهمين حب آخر قوي فيه شحم الحنظل ثلثة عشرة
مثقال سقمونيا ثلثة مثقال وثلث سكبينج عشرة مثقال
يحبب ويسقي منه مثقالا فاما المعجونات التي تصلح لذلك
فالشهريار ان والتمر الهندي وجوارش الاسقف فان
معه غنى فجوارش السفرجل المسهل وجوارش السك و
السكنجبين المسهل والايارج فيقرا في تسكين الوجع

قوة

قوة عجيبة وكذلك للفلونيا الفارسي والرومي
والفيرور يوشن اذا سقي منها نصف درهم وانما
سقي الفلونيا واشباهها في هذه العلة ليسكن الوجع
بالتخدير والتنويم لا لابراء العلة فان كل دواء دخله
البنج والافيون واليبروج يغلب المرض ويطفي
الحرارة الغريزية فاذا سكن الوجع الصعب
فعلاجه بالادوية المسهلة قال ابن سرابيون
اذا سقيت في هذه العلة دواء محذرا اغلظت
المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ يحتاج الى طبيب
حاذق لانه لا يكاد يبرأ صفة حب عجيب في تسكين الوجع
وتليين البطن ريوند صيني ونورة جلو مقشر وهليلج
اصفر مكد جزء زعفران نصف جزء يحبب والشربة
على قدر القوة صفة حب يصلح لاصحاب الطبايع

الغليظ سورنجان شبرم هليلج اصفر عنزروت مقل
اجزاء سواء كبيب والشربة على قدر القوة وينفع منه
ان يخفف القرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه
فانه ينفع القولنج والمغص الشديد اذا كان في
الابتداء وينفع منه ايضا ان يثقب جرة من
اسفلها ويملأ ماء حارا او يمسكها فوق بطنه
حتى يقطر عليه من ثلك او يملأ مثانة شاة ضخم
الماء الحار وتكمد به بطنه حتى يقطر عليه واذا برد
سخنته قال ابن سرابيون لا يعالج القولنج
البارد بالادوية القوية الحرارة بل بالملطفة
التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع
وماء الاصول ونحوها لان الحرارة القوية اذا لطفت
الرطوبات فيخشى منها ان تولد رياحا دخانية غليظة

ثم يحدث

ثم يحدث هذا الرياح وجعا فيها وينفع من القولنج
شرب خرء الذئب نفعا عجيبا وصفته ان يؤخذ
انيسون وبزر الكرفس مكد درهمين تربد اربعة
دراهم خرء الذئب في القولنج الذي بلا ورم فيبرؤ
ولم يعاوده العلة اصلا قال ويعجبني منه لاني رايت
من كان يعلق منه على خاصرته بخيط صوف فيبرؤ
قد امتحنته بان صيرته في جوف فضة وجعلت
للفضة عروتين تمر فيها السير وجعلت منه
مقدار باقلاة وعلقته على موضع الوجع فا
لي منه امر عجيب من النفع في كثير من الناس
فان لم تنجح الادوية المشروبة او كان يقيء كل
ما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن صفة حقنة
كثيرة جامعة حلبة وبزر الكتان مكد اوقية

خ

ثلثة دراهم يدق وينخل
والشربة درهمين
ونصف قال جالينوس
رايت قوما كثيرا شربوا
خرء الذئب

حبة الخروع المدبث ثلثين درهم ثمن اسود وشاهد
الق مكد عشر مثقال لب القرطم ثلثين مثقال سنداب
رطب ناقة ثم كمون جبلي اوقية نخاله كف لغد مقشر
اوقية سبستان خمسين عدد واصل السوس واصل
الخطمي مكد اوقية ونصف اصل السلق واطراف
اللبلاب مكد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين
رطلا ماء حتى يبقى خمسة ارطال فان لم يخف حرارة
الصموغ فاجعل فيها مقل اليهود نصف اوقية
سكبينج اوقية اوشق وجاوشير مكد مثقالين
يصفي من هذا الماء خمس اواق ويصب عليه النار
دين اوقية وماكامخ اوقيتين ونصف عسل مثله
شحم الفراخ المسمنة المذاب اوقية يجمع ويسحق
ويحقن بها ومتى خرجت ببلدق اعيدت الحقنة

رح

حتى تنقى منها وعلامته ثقله وان الطبيعة تنحل فلا يخرج
معها شيء من النادق وقد يحقن بماء الكراث مع دهن
شيرج او يوخذ من ماء الدباغين القدر الذي فيه
نقعت فيه الجلود ويجعل معه دهن شيرج ويحقن به
مقدار سكرجة بعد ان يسخن حقنة اخرى تبن اصفر
خمسة نخالة كف خطمي كف وعشر ورقات سلق يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه مثقال
بورق واوقية دهن خل ويحقن به حقنة اخرى
شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوضة مكد كف
يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويجعل فيه
ثلاثة مثقال بورق الخبز مسحوقا ومثله دهن الخروع
ويحقن به وان حل وزن خمسة مثقال ملح اندراني
وغيره من الاملاح في ثلثين درهما من الماء وحقن به

حل الطبيعة اذا لم يحفز غيره وكذلك ان حقن بوزن
عشرة دراهم مري يطلق حل الطبيعة حقنة اخرى جيدة
ذكر محمد بن زكريا انه لا نجده وهو ان يؤخذ قطرون
اسكندراني ثلثين اوقية ويحتقن به بماء حار وزيت
يكون جميعا ثلثي رطل فانك ترى عجيبا من اخراجه
ما في الجوف بلغما غليظا كان او ثفلا يابسا قال ج
عجيبا لايلاوس وقد جربت لشدة نفعه وحقنه مو
دنة ولا بعد لي في هذه الحقن شئ تبة صفة حقنة
اذا لم تنجح الادوية واشتد الغثي وانتن الجشاء
شحم الحنظل مثقال قنطوريون دقيق خمسة مثاقيل
بخور مريم درهمين عرطنيثا مثقال فودنج وسذاب
باقة باقة سوكف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى
ثلثي رطل ويصفى ويحل فيه ثلثة مثاقيل قطران وملح

عسل

عسل ودرهم جند بيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من هذه الاشياف
ويحقن به صفة اشياف بورق الخبز عشرة مثاقيل شحم
الحنظل وسقمونيا مكد درهمين ولعف يتخذ شيافا فاطوالا
ويحتمل ايضا صفة ضماد تحل الطبيعة من وصف جنين
شونيز وميويزج ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد
به السرة فاذا ابلغ ما تريد فانزعه عنه ضماد آخر شونيز
وترمس وحب الغار يدق ويعجن بمرارة الثور و
يضمد به السرة ضماد آخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا
مثقال ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن
شياف القولنج بورق مقلو وشب يماني يسحق و
يعجن بعسل معقود ويتخذ منه شيافا شياف آخر
بزر الكرفس وبزر الكراث والجرجير والرشاد
وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اسود اجزاء

سواء يدق ويتخذ منه شياف صفة حبة كان ماسرجويه يعا
هذه لنفسه ينفع من القولنج وكثيرا من العلل وتسهل البطن
برقوق هليلج اسود وبليلج واملج ومقل مكد اربعة مثقال بزر
الكرفس والانيسون ورازيانج وكرويا ونانخواه وسعتر
وشيطرج وحرمل وسورنجان وملح نفطي ومصطكي واشق
مكد مثقال زنجبيل ودارچيني وقاقله ووج وسنبل و
زعفران وسليخه مكد نصف مثقال سكبينج ثلثة مثقال
شحم الحنظل مثقال ونصف فانيذ وتربد مكد ثمنية مثقال
صبر اثني عشر درهما يدق الجميع ويحل الصموغ بماء الكراث
ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل والشربة منه مثقالين
صفة حقنة اخرى جيدة مختارة حلتيت طيب جاوشير
لبني وزعفران وعاقرقرحا بازرد سكبينج مكد اربعة
اواق زفت خمسة مثقال جمعاد قاجيدا وسحقهما

مع العسل

مع العسل وصب عليها الطلاء ودهن السوسن مقدار مائة
درهم حتى يرق ويحقن به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج
الثقل ولا اذا ضعفت فانه قبل خروج الثقل يكثف المادة
ويغلظها وفي الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الى القعود
في الابزن فينبغي ان تطبخ فيه ورق الكرنبة الرطبة و
الشبت والاقحوان والسداب الرطب والشيح والقيصوم
والبرنجاسف والخزامى واشباهها وما دام الوجع ثابتا
فليأخذ كل ليلة من هذا الدواء بزر الكتان وحلبة وحب
الرشاد يغلي بالماء ويوخذ لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين
مع شيء من فانيذ او دهن شيطرج ومن كانت هذه العلة
تعاهده فليواظب على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول
صفة ماء الاصول يوخذ اصل الرازيانج واصل الكرفس
وبزره ونانخواه وزنجبيل وخاولنجان وكرويا وكمون مكد

كف يطبخ بالماء حتى يحمر ثم يصفى ويوخذ منه كل يوم ثلثة
اواق الى اربع اواق مع درهمين دهن الخروع
ونصف درهم ايارج فيقرا او قد يسقى دهن
الخروع مع ماء لب القرطم كل يوم ثلث اواق قد صفي
مع عشرة دراهم فانيذ ومن الدهن ثلثة دراهم
او قد يسقى ايضا ماء الخيار شنبر او فيض وايارج فيقرا
مثقال ودهن خروع ثلثة مثقال صفة اتخاذ
دهن الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه
من الماء غمره ويغلي حتى يخرج دهنه ويصب الماء و
يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا منه وزن
ثلثة مثقال مع شراب ممزوج مسخن
مع ايارج فيقرا او السبوعا علين ويلزم هذا الشراب
في صحة تبن ليسقى منا يغلي باربعة امناء
ماء

ماء حتى يرجع الى الثلث
ويصير في خرقة جوز
بوا الصف مثقال دار
صيني مثقال ونصف
مصطكي مثقال فيغلي
فيه ويترك
حتى يبرد ويشرب
منه كل يوم رطل
في دفعتين ويأكل
التين والجوز والفندق
والفستق والفانيذ
وليستعمل الشراب يستعمل
القوي

العتيق ممزوج

بما

السكون

واذا سكن

الوجع والخل

القولنج فلنا

خذ لنفسه

بتقليل الغذا

اياما فان عاود

فقطع الغذاء

يوما او يومين

وتحا ثلثة

ايام مرقته وتكن مرقد حشي بطنه ملحا

وطبخ

بطنه ملحا وطبخ مع السذاب والشبث والقلاب فان لم تكفه

تحسيا ماء اللحم المعمول مع التوابل او تبل كسوة خبز في شراب

ويتحساه ويكون هذا دابه حتى يبرى ويستعمل الحركة والرياضة بالمشي

لتحرك جميع بدنه فاذا برى وانبسط في الغذا فليا كل في الاسفيدباج

الدسمه بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها التين والكشمش

والجواذبات الليّنة الرقيقة بالسكر والعسل والفانيد وماء الحمص

بالكمون والشبث والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها

بالمري والقلايا والمطجنات ويدمن تعاهد الاشيا التي يحسن

ذلك الموضع مما هو قريب من الاغذية مثل ماء الكرنب وماء السلق

مع ماء الحمص ويكون شرابه ماء العسل من عشرة الى خمسة عشرة قبل الطعام

بثلث ساعات فان ضعف بعد ادوية المشي فاسقه الميان

التفاح والبان الاتن ليقوى واذا كان مع القولنج رياح وقراقر

فليكن ابهالك بجوارش الناردنك والشهريارن وجوارش

المهدي وما اشبهها واجعل في حقنته بذر الكرفس والرازيانج

والتراب ا...
المنقوع و...

والكمون واشباههما فان كان القولنج من السودا فيجب الى الامعا
فعلامته حموضة الجشا وانتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد بل
وقد وصف الان الخاص به ان يطبخ فودنج وجعده وسداب وشعر
وجنبه السودا في خل ثقيف ويكمد به ويتجرع الى الحار المطبوخ فيه ويكون
والكرويا ويتبعا هذه الصحة مطبوخ الافتيمون والغذا السفيد باجات
دسمة بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن زكريا رايت القولنج
الحق انما يحدث [illegible] بالامراض السوداوية لان هولا طبعهم ابدا ١٩٩
يابسة وعلاج هولا في وقت الصحة الامراق الدسمة والكرنب
الحلوة والحمام من غير تعرق والترطيب فاما اصحاب الرطوبات
الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ فقط ويحفظون
بترك البقول والفواكه واما المحرورون واصحاب الصفرا
فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشدة الحرارة
ويحفظون بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب الحرارة
مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل

من الاسباب

من الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع واحد و
الثقل معه والعطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز
او ماء اللبن وماء الفانيذ والعناب وخيار شنبر والترنجبين و
اصل السوس والخيرشنبر نافع في هذا النوع جدا او حقنة اللينة المر
طبة الدسمة مثل حقنة تتخذ من البنفسج اليابس والتين والفانيذ
والترنجبين والعناب ودهن اللوز واشباههما والغذا اسفا
ناخ او خطف او لبلاب بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة
والبرودة هناك ويتعاهد في صحته هذا المطبوخ بنفسج يابس
خمسة دراهم تين سبعة عشر عددا اجاص ثلثين عددا شحم
الزبيب خمسة عشر درهما اصول السوس عشرين درهما يطبخ بثلثة
ارطال ماء ويؤخذ ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس خيار شنبر وزن عشرة
دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او دهن الخروع او ياكل التمر والزبيب
والحلوا المتخذ من النشا والسمن والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة

فاسقه شربة من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل وزن ثلثة
دراهم خيار شنبر ودهن اللوز او الخل
واسقه هذه الاقراص بنفسج يابس عشر دراهم سقمونيا دانق
ونصف ويعجن بلعاب البزرقطونا ويتخذ اقراصا عشرة و
الشربة قرصة واحدة بجلاب او اسقه ماء الترنجبين
عشرين درهما او ماء السكر فان كان من يبس المعاء نفسه
فعلامته هزال مراق البطن ورقته مع عطش شديد
وعلاجه تحسي الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام
واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة وان
اشتد الامر فليسق اقراص البنفسج وصفتها بنفسج
يابس عشرة دراهم كثيرا او ثلثة و ترنجبين من كل واحد
خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه درهمين
او يسقى ماء الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف

السفرجل

السفرجل او اما النوع الورمي من القولنج فعلامته حرقة والتهاب
وتهيج ولذع يجدها العليل وحمى حادة وعلاجه لان لا يسقى
في الاول الامر الادوية المسهلة فانها تؤدي الى ايلاوس
ولكن ابدء بالفصد ولكن اخرج الدم قليلا قليلا
في دفعات كثيرة فان احتبس البول ايضا معه لقوة الورم
فافصد الباسليق ثم افصد الصافن قال ثابت قد
فعلت ذلك مرارا فادر البول والان الطبيعة
ثم اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج
وماء الهندباء وعنب الثعلب والكاكنج المصفى قدر
نصف رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس
خيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو
ويأخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنة
فاعصر ماء السلق خمس اواق فاجعل عليه دهن جل

وسكر طبرزد من كل واحد اوقية بورق درهمين وحقنة
بقضبان السلق وقضبان الخطمي ونخالة وعناب وسبستان
وتين ابيض وبورق ودهن شيرج وشكر واخمد الورم
بهذا الضماد ورد احمر خمسة دراهم صندل درهمين فوفل
درهم دقيق الشعير عشرين درهما وان احتجت الى الشياف
فاتخذه من بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورم
من الصفراء فعلامته عطش شديد غالب وتلهب وحمى و
نخس ووجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن بهذه
الحقنة بزر الخطمي وخيارزه وحب السفرجل يغلي ويوخذ
من رغوتها ثلث اواق وفانيذ اوقية دهن البنفسج
اوقية ويستعمل وان جعل فيها من الخيار الذيب قدر
درهم نفع ومن كانت تعتاده هذه العلة من الحرارة نصف
فينبغي اذا خرج من العلة ان لا يرجع للعادة في الغذاء

حتى

حتى يتم البرء ويقلل حمله الغذاء وياكل خبزة بماء السكر
ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر
كل يوم عشر دراهم الى عشرين درهم قبل الطعام بساعتين
وقد ينفع باخذ دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين
على هذه الصفة يوخذ التين الابيض ثلاثة اعداد
زبيب منقى من عجمه عشرين درهما بنفسج يابس عشر
دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويسقى
منه كل يوم اربعة اواق مع ثلاثة دراهم فلوس خيار
شنبر وثلاثة دراهم دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم
وقد يعتاد قوما وجع الخواصر دائما وينفع منه معجون
صفته حلبه وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه
وزنجبيل ودار صيني من كل واحد جزء سكبينج بماء حار
ويدق الادوية وينخل ويعجن بالسكبينج وفانيذ قدر

ويوخذ منه آخر حب الرشاد ثلثة دراهم يغسل ويترك
حتى ينتن ثم يوخذ فتيلة ينفع منه ومن عرق النسا ايضا
حب الرشاد وبورق وسكبينج وفودنج يتخذ منه فتيلة
وتستعمل واما القولنج الكائن من الدود فعلامته الغثيان
المفرط واشتداد الوجع عند خلاء البطن وخروج الديدان
فيما مضى وعلاجه قد ما ذكر في باب افردله والاحتقان
بتلك الادوية ايضا قال ابن ماسويه يكون نوع من
القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون وهو ان
يخرج البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج
ابدا الى حث واستعانة بالشياف والحقن والادوية
وعلاجه ان ينقي الامعاء بالاجرميا او اسجزنيا والمثرو
ديطوس وايارج فيقرا ويسقى دهن الخروع مع ماء
الاصول ودهن اللوز المر بماء السلق وماء الدار صيني

والبسباس

والبسباس والجندبادستر والسنبل والاشنة وبزر الكرفس والسعد
ويطعم الزيرباج المخلوط به الشراب الريحاني ويمسح بطنه
بدهن الناردين ودهن السوسن والبان ويدخل الحمام اذا
خلا دايما قال ونوع آخر من القولنج من ذهاب حس القولون
وذلك بان يحتقن الغايط من غير حس الوجع ان يسقى دهن الخروع
التدبير المبرد والمضر بحس الامعاء واستعمال الادوية المخدرة
وعلاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ مع ادوية دهن
القيقلا او دهن الكلكلانج مع ايارج فيقرا او ماء الادوية
والشادريطوس واللوغاذيا والبلاذري وغذاؤه
مرقة القنابر والعصافير والفراريخ ويسقى الشراب العتيق
الصرف اللطيف والخندقوقي ويمسح الصلب بدهن الخروع
والمطبوخ بادوية ودهن القيقلا ويلطخ عليه اسجزنيا
والاسانا قال شمعون ان سقط الانسان على بطنه وقد خلعت

خرزة ظهره الى داخل احتبس الثفل وربما احتبس البول وعلامته
الا يكون الموضع منقعرا وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعدة
وتدفع الخرز الى خارج قال جالينوس لا يمكن ان يفرق بين
القولنج ووجع الحصاة الكلى في اول ما يبتدأ ولا يضر ذلك في العلاج
لان الغرض فيهما تسكين الوجع وقال ما كان من الاوجاع
التي في البطن مايلا نحو ظاهر البدن فهو اخف من الغاير منه قال
محمد بن زكريا مرق الهدهد يطلق القولنج كما يطلق مرق الد
يك الهرم ومرق القنابر ولحومها يعقل البطن قال
رايت كثيرا الناس في بلادهم القولنج يستعملون الجلوس
على جلد الذئب والنوم عليه ويجعلون منه صفيحة على
سروجهم اذا اكثر الركوب وربما جعلوا منه منطقة ويبد
لونه كل سنة وقال كل وجع يكون في البطن فالاسهال
ينفعه الا القروح والدبيلة واخبث انواع القولنج

وارداها

وارداها المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم
في المعا او زبل متحجر او رطوبات غليظة في الامعاء الدقاق
والتواء الامعاء وهو مطلق مهلك لا يتخلص منه احد وخاصته
اذا قاء العليل الزبل وانتن جشاؤه وشره ان تنتن البدن
كله قال محمد زكريا رايت رجل تخلص من هذه العلة بعد ما كان
يقي الزبل وصار جشاؤه وصحو في غاية النتن فتعهد
نفسه بذلك فلم يعد عليه وعلاجه ان ينظر فان كان الورم
من الحرارة وعلامته الالتهاب والحمى والعطش المفرط
فافصده واسقه بعد ذلك ماء عنب الثعلب واللبلاب
والخيار شنبر ودهن اللوز وشبابهها وضمد بطنه بالورد
والصندل وشياف ماميثا ودقيق الشعير وان كان
من البرد وعلامته ان لا يوجد من هذه الدلائل شيء
وعلاجه ان يسقيه دهن الخروع على ماء الاصول والخيار شنبر

ويضمد بطنه بالبابونج والاكليل الملك والشبث ويحقن بالحقنة
اللينة في النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يعني فيصلح له
على قدر الحرارة والبرودة وان كان من التواء الامعاء وعلامته ما
يتقدم من سقوط من مكان عال وان يكون قد يحدث بغتة من
غير ان يتقدمه دلائل القولنج من ذهاب شهوة الطعام و
الكسل والفتور وابتداء الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان يجلسه
منتصبا ويمسح امعاؤه باليد ويسقيه النبيذ الريحاني بماء
عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيار شنبر ويحقنه
بحقن اللينة ويغذوه باسفيدباجات لينة وحسية متخذة
بالفانيذ ودهن الخل ويتخذ شيافا طوالا في طول عشرة
اصابع ويطلي رؤوسهم بمرار البقر ويحمل واحده بعد واحدة
فان لم ينجح فليطعم بنادق الرصاص ويوضع في دبره
المنفاخ فينفخ فيه وينزع ويحقن من ساعته قال

محمد زكريا

قال محمد زكريا اسبق صاحب ايلاوس اذا لم يكن ورم ربعا
حيا قدرا وقية فانه لا تندافع الامعاء حتى يخرج ويحتقن عليه
قبله وبعده حاء وسما قال بولس من الناس من يغتسل الزئ
بق ويخلطه بالمسهلة وليسقه في ايلاوس لان شانه ان
يحرك الامعاء بثقله قوية جدا وقلبه من شكل الى شكل و
المخص بطنه منه طويلة قال بقراط في كتابه القولنج فان تبدت
امعاؤه الدقاق وتبع ذلك الفواق او القئ او ذهاب
العقل فهو اية السوء فاما الادوية المفردة المنقية
للامعاء الدقاق وهي الامعاء العليا فهي اللبن الحليب
وماء الاطراف الكرنب النبطي وماء اللبلاب اذا
شرب منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق
مع العسل او قيتين من كلاهما وكذلك حب البان المقشر
اذا شرب منها وزن درهمين والكرسنة المسحوق المقلوة

المطبوخ اذا اخذ القطعة
بجرة اذا اسحق ويشرب
درهمين بماء اطراف
البنطي صح

بجريرة اذا شرب منها وزن درهمين بماء العسل واقواها كلها
دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغار يقوّن اذا شرب
منه درهمين بماء العسل ثلث اواق فعل ذلك والصبر الاسقوطري
اذا اخذ منه مثقال بماء حار او باوقيتين لبن حليب واوقية
عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل واحد
منهما خمسة دراهم او من احدهما نفع الامعاء وفتح السداد و
اخراج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع واقرد
مانا والزوفا واصل الهندبا وماء الجبن والسقمونيا والقاقلة
والكبار واصل السوس الحاشا ثلثة مثاقيل بماء حار وماء
ورق السمسم ماء ورق النيلوفر واما الادوية المفردة
المنقية للمعا المستقيم والقولون ايضا المخرجة للخلط
الغليظ اللزج منها فهو الملح الاندراني والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل
المعقود

المعقود والعسل مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبة وبزر الكتان
مع العسل والمري وقد يستعمل هذه مفردة ومجموعة ويتخذ منها
الشياف ايضا وكذلك ورق السدر واللوز المر وخرء الفار و
بزر الفجل مع العسل والفجل نفسه مع العسل او يتخذ منه فتيلة
ويغمس في الزيت العتيق ويحتمله فانه يلين البطن ويخرج
الثفل وكذلك يفعل حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود
والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز بعد ان
يكون الشحم جزءا ولب اللوز جزئين والذي تلين الطبيعة
ويخرج الثفل الميعة السائلة اذا شرب منها مثقالين
بماء حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبورق الارمني
والمصطكي والميويزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر
فان هذه يخرج الثفل وينقي الامعاء واما الادوية التي
وجع الجنبين فوح وفوه وقسط مر وقسط حلو وريوند

صيني وخيطيا ناروي وشيطرج وزرنبوند طويل بدره جميعا اذ شرب
منه مثقالا او وزن درهمين بماء حار اذهب مع الجنين واذا
ادهن بها من خارج من دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك
صفة شهرياران زنجبيل وقرفه ودار صيني وقرنفل وسليخه وسنبل
وجوز بوا وخيربوا ومصطكي وقاقله وحب البلسان وزعفران
من كل واحد اربعة دراهم ونصف تربد ثمنية دراهم سقمونيا ثلثة
دراهم سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل
جوارش التمر تمر ميرون او قسب او حرفان منزوع
النوى خمسين درهما ينقع بخل خمر يوما وليلة سقمونيا
وسداب يابس من كل واحد تسعة دراهم فلفل مائة حبة
عدد زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو
مقشر ثلثين عددا يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة
جوارش للاسهال تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد ثلثة

درهم

درهم فلفل وقاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودار
صيني وبسباسه وآمله وقرنفل وجوز بوا من كل واحد مثقال
ونصف سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية على حده والسكر
على حده وينخل ويعجن بالعسل منزوع الرغوة والشربة منه
للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة
جوارش السفرجل المسهل يؤخذ السفرجل منقى من داخل
وخارج رطل فيقطع صغارا ويلقى عليه من الماء
مقدار ما يغمره ويطبخ حتى يتهرا ثم يخرج ويمرس مرسا
جيدا ويصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار
لين حتى ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل
ودار فلفل من كل واحد درهمين خيربوا وقاقله وزعفران
من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة
دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك ويترك حتى

ينعقد فاذا انعقد فابسطه لئلا يتشنج على خوان وقطعه
قطعا صغارا والشربة منه اربعة دراهم صفة جوارش
المسك مصطكى وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل
وقرفة وجوزبوا وخيربوا وقاقلة وسك من كل واحد درهم
سقمونيا اثنى عشر درهما يدق وينخل ويؤخذ ماء السفرجل
المعصور فيطبخ بثلثة عسل حتى يغلظ ويعجن به الادوية
ويعطى من درهم الى درهمين ولصف صفة فروز
نوش فلفل ابيض وافيون وبزر البنج الابيض من
كل واحد عشرين درهما زعفران ستة دراهم فرفيون و
عاقرقرحا وسنبل من كل واحد درهمين يدق وينخل و
يعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة
صفة جوارش النار مشك خيربوا قاقلة درهمين
مشك ثلثة دراهم فلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة
دراهم

دراهم قرنفل ثلثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا عشرة
دراهم سكر طبرزد ثلثين درهم يدق وينخل ويعجن بالعسل
والشربة منه درهمين الى ثلثة صفة جوارش المهديا
هليلج وبليلج وآملج منزوع النوى من كل واحد خمسة مثا
قيل خيربوا مثقال قرفة مثقالين دارفلفل مثقالين
طباشير ثلثة مثاقيل سقمونيا استار ونصف فانيذ
خمسة اساتير عسل عشرة اساتير يدق وينخل ويعجن بالفا
نيذ والعسل والشربة منها مثقالين الى اربعة مثاقيل
صفة الرحمتا بزر الحرمل منا ونصف لبان عشرة دراهم
ريوند صيني وريوند طوبي من كل واحد عشرين درهما زرنبا
ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان
وزعفران واكليل وسنبل الطيب من كل واحد عشرة
دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة

اساارون قرنفل ستة دراهم لمو خربق ابيض وورد احمر بالسوية منزوع
الاقماع وشونيز من كل واحد ستة ستة اسارون سعد عشرة عشرة دراهم صبر
اسقوطري اربعة عشر درهما فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن
ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهم صفة دهن القيقلاد
يوخذ سل وقل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودار
فلفل وجوز القيء واصل السوسن وبزر الرازيانج وقسط مرو ز
رنباد ودرونج ودينارويه من كل واحد عشر درهما يدق
دقا جريشا ويصير في قدر مطبخه ويلقى فيها ماء ودهن خل
ولبن حليب من كل واحد منوين ويطبخ في قدر مصالحه حتى
تذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ثم يبرد ويصفى ويستعمل
صفة دهن الكلالج يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود وآملج
منزوعة النوى من كل واحد عشر درهما فلفل ودار
فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وشوع
وسكبينج

وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم ترمد اربعة اساتير خنك رطب
وبزر كراث نبطي رطب وسداب رطب من كل واحد قبضة
يجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر لطيفة ويصب عليها اربعة
وعشرين رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى يتنصف
وينزل عن النار ويبرد ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى
عصير حب الخروع اربعة امناء ويعاد الى القدر ويطبخ
حتى يتنصف بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل صفة اثاناسيا يوخذ
مرو زعفران وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط
رمورو قردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب
واصول الغافث وكبد الذيب وقرن المعز محرق اجزاء
متساوية يدق وينخل وينقع ما الفم بالشراب ويعجن
بالعسل ويغفق ستة اشهر ويستعمل الذيدان الذي

الطويل يتولد في الامعاء الدقاق الصايم وحب القرع
يتولد في الامعاء الاعور والقولون والديدان الصغار
في المعاء المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيهما من سوء
الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة فيعفن و
لذلك قلما يتولد فيمن يغلب عليهم المرار لا سيما
لبتان هو في خاصيتها قتل الحيوانات وعلامته ما تقدم
من بروزها والغثيان وسيلان اللعاب من الفم
وصفرة اللون ووجع البطن وتصرير الاسنان في النوم
وجفوف الشفتين بالنهار وعلاجه ان يسقي من الدواء
برنك ترمد وكيد دار ومن كل واحد اربعة دراهم طم
درهمين قسط مرسته درهم الشربة خمسة دراهم بلبن
حلبب دواء آخر شيح ترمس برنك قسط كيد دارو
و قنبيل من كل واحد خمسة دراهم ترمد خمسة عشر درهما الشربة

ثم

خمسة دراهم بلبن حليب وينفعه الاصطباح برغوة الخر
دل على الزيق وكذالك اذا احسا المري القوي اسنانا قليلها
ومنع من تولدها هنا فاما الادوية التي تخرج الديدان فالقرد
مانا مثقالين بماء الشيح الارمني مدقوقا معصورا ثلث
اواق او بماء ترمس المنقوع او قسط مثقالين بمثل ذلك
او دهن الخروع مثقالين او بماء قشور اصل التوت بعد
طبخه او ماء الكرنب النبطي او قنبيل وماء البقلة الحمقاء
يفعل ذلك ايضا اذا شرب منه وزن خمسة دراهم وحب
الرشاد مثقالين او زوفا يابس مثقالين او قشور اصل
الانجدان مع العسل مثقالين او ماء الفودنج البري اربع
اواق مع مثقالين حاشا مسحوق منخول او ماء السداب
ثلث اواق مدقوقا معصورا مع اوقية عسل او مثله
ماء النعنع او الكزبرة اليابسة بنعم سحقها ويسقى

ببنجنج او ماء الهرنق المدقوق المعجون بماء الحنظل المطبوخ ويشرب
ويضمد به السرة او يضمد بورق الخوخ او تضمد بالشونيز مسحوق معجون
بخل فانه يخرج حب القرع او يؤخذ حب الرشاد المسحوق
خمسة دراهم بماء البقلة الحمقاء ويضمد السرة بمرارة البقر
وشحم الابل والقطران الشامي والصعتر ودقيق الترمس
او مع الكمون والعسل و علاج الديدان الصغار في الامعاء
ان يحتمل ورق الخوخ مدقوقا او قطران بقطنة او ماء الشيح
او ماء الصبر او البورق او شحم الحنظل والشونيز او زيت
ركابي او ماء الفودنج او مرارة البقر او دهن نوى
المشمش وقد يتخذ منها شياف ويحتمل وقد يحتقن بها
فاما ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم
والكرفس والترمس والكرنب والكبر بالخل والعسل
والملح والزيت والقرطم والكمون ويحتاج لاخراج
حب

حب القرع الى ما هو اقوى من هذه الادوية مثل كبيدارو
وبرنك وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل
الطين والحبوب اللينة والامراق الدسمة والتخم المتواترة
واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النيّ والكباب قال
بقراط اذا خرجت الديدان في الحمى ميتة كانت من
علامات الموت واذا خرجت حية دلت على صحة
القوة وان خرجت بالعرض دلت على اخلاط رديه
في المعدة وقال يتولد الديدان من تبعث الانسان
بعد شرب دوائها تعبا شديدا باحضار او ركوب قال
محمد بن زكريا يكون من الديدان القرع والجوع الشديد
الذي لا يسكن ويتبعه غشي ان لم ياكل وخفقان القلب
ووجعه حتى ربما قتل الكبد يعرض للكبد الوجع من حرارة
ومن البرودة ومن الورم منها ايضا والريح الغليظ يحتقن

امراض الكبد

تحته والسدد يقع في منافذه وعروقه فيصير سببا لامراض كثيرة
قال محمد بن زكريا يصح الفرق بين السدد والورم ان السدد
لا وجع لها كما مع الورم ومعهما في الثقل اكثر مما يتبع الورم فاما
الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه ان يحمى بتناول اطعمة
واشربة وادوية حارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من تمييز الدم
الصافي واذا احدث ذلك فيه اذاب الكيموسات فارسلها اولا
فاذا رق الكيموس اخذ في الكبد في الذوبان فيبرز عند
ذلك من الجوف مرار امتين غليظ ثم يتبعه في المرار
لبطلان الشهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وعلامته
في اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم
وصفرة اللون والصباغ البول ونتنه وعلاجه
ان تلزمه ماء الشعير يشربه بدل الماء ما امكن وماء البطيخ
الهندي بالسكر وماء الاسفيوس بالسكر والطباشير بالماء البارد

وماء

وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب
وماء الهندبا وماء الخس وماء بقلة الحمقاء والسكنجبين
والخيار شنبر ولبن طبيعة اتان شديدة بالاجاص والتمر هندي
والسكر طبرزد ويسقيه الماء البارد على الريق واغذيه بقلة الحمقاء اليمانية
والقطف والاسفاناخ والخس وقضبان السلق بخل ودهن
اللوز وسيقى المسلوق والعدسية الصفراء فان احتاج الى
التقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديدة البياض
واجتنب الشراب الحلو والاغذية الحارة والغليظة والتوابل فان
الكبد في هذه الحال يحمى باقل شيء مما يعسر تداركه فاما الفواكه
فيصلح له الرمان والتفاح المر والعنب الابيض الرقيق و
الكمثرى والزعرور والاجاص ولا يستكثر منها فانها في
هذه الحال يحدث فيها نكاية وخصوصا اذا كان فيها ورم
فان الاشياء القابضة تضيق المجاري والعروق فزاد في الورم

واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر عشرة دراهم صندل خمسة دراهم
بنفسج يابس وخطمي ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانقين شمع
مصفا ودهن الورد قدر الكفاية او ضمده ببقلة الحمقا
مع دهن اللوز وينفع الاسفيوش في الماء البارد ويخلط
مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى
وماء عنب الثعلب وماء الهندباء المصفى ورغوة بزر قطونا
ودقيق الشعير واما الورم الحادث في الكبد فانه ان كان
في حدبة الكبد كان مستديرا هلاليا وكان الثقل في خلف
ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة ويظهر للمجسة ولا
سيما اذا كان عظيما وان كان الورم في تقعير الكبد
ظهر الورم في اسفل الكبد اكثر من الاول ويكون مع النو
عين السعلة الضعيفة وتغير لون اللسان ولون جميع
البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان الشهوة وعطش

شديد

شديد وقي مرار يكون في اوله زنجاري في آخره وحمى حادة
محرقة وسهر وحمرة البول وفواق وعلاجه ان يبدأ
فيفصد من الباسليق ثم يلزمه ماء الشعير فانه مبرد ويجلو
بلا لذع فاما الفواكه الحامضة والقابضة فلا يصلح خاصة
اذا كان الورم في تقعيره وينفعه ماء الهندباء وعنب
الثعلب وخيار شنبر والخس والبقلة الحمقا والبطيخ الهندي
والقرع والخيار واغذه بماء الشعير الغليظ والبقول المسلوقة
المطيبة بقليل خل ودهن اللوز وكزبرة رطبة ويابسة فان
سكنت الحمى والحرارة او بقيت منها بقية فاسقه اقراص
الامبرباريس وصفتها يؤخذ عصارة الامبرباريس عشرة دراهم
فان تعذر فمن قشوره وبجده ورد وطباشير من كل واحد خمسة
عشر درهم بزر الخيار والقرع مقشرين بزر الهندبا والبقلة
الحمقا ثلثة ثلثة بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه مثقالين

فان احتيج الى زيادة تلطيفه جعل معه كافور فان احتيج الى
تقوية الكبد جعل معه لك وريوند وان كان سعال فصمغ و
كثيرا ونشا ورب السوس ويسقى مع السكنجبين الساذج
المرسوس عليه عند طبخه ماء الورد فان لم يكن حرارة او كانت
يسيرة فبالسكنجبين البزوري واجود منه ماء الجبن المتخذ با
لسكنجبين البزوري وكلما يصلح لورم المعدة يصلح لورم الكبد
الحار والغذاء خبز ربت بدهن اللوز واسفاناخية والقطفية
والكشكية بدهن اللوز ويسكن الضماد في اول الامر بالصندل
واللوز والكافور وماء الورد مبرد ويشرب منها خرقة وتو
ضع على الكبد وتعاد متى حرت وفي وسط هذه العلة يبدأ
لضماد ورق الورد اليابس وورق البنفسج وصندل
ابيض من كل واحد اربعة درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف
درهم دقهما وينخلها وصب عليها دهن الورد وماء القثاء او ماء
القرع

الكلفيد

القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء البقلة الحمقاء والتي فيه
سويق العدس او الكحل المسحوق عشرة مثاقيل واحمه
فان كان صيفا فبرده وان كان شتويا فسخنه فان لم ينحل الورم
بهذا التدبير واخذ في الجمع والتقيح وعلامته الضربان والنخس
فضمده بدقيق الشعير والتين وخودبخ وورق الخام ونحو
واسقه ماء العسل قد طبخ فيه التين وزوفا مع ماء الشعير فان
خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب
ونحوهما وان خرج بالسعال فعالجه بما في بابه واسقه في
آخر الامر وبعد انطفاء الحرارة كلها ان كان الورم في حدبة
المدرة القوية نحو الاسارون والسنبل والفو والعود الد
وفق وفقاح الاذخر ونحوها وان كان الورم في التقعير فا
المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج
الاصفر فاذا مالت المدة نحو المثانة فلا تسقه المدرة

القوية ولكن بزر البطيخ والقثاء ونحوها ويستعمل في العلاج
ما لا يطلق البطن كثير الاطلاق ولا يشده ايضا فان كان ذلك الخراج
في غشاء الكبد فانه اذا انفجر انصب فيما بين الحجاب والاضلاع الموضع
الذي يجتمع فيه الماء في المستسقين وعلاجه ان يفتح الى جانب
الاربية حتى يسيل المدة ثم يعالج الجرح وان كان مع الورم اسهال
فاسقه قرص الحماض وصفته بزر الحماض مقشر وورد وطباشير
من كل واحد خمسة دراهم لك وريوند وزعفران نصف درهم يقرص
ويسقى برب الريباس ويسقى بعده ماء السويق الشعير ويضمد الكبد
بسفرجل وورد صحاح يطبخ بالماء حتى يتهرأ ثم يدق ويضمد به
فان كانت الحرارة قليلة جعل فيه شيء من الشراب القابض
او يقع في الشراب عجم الزبيب ثم يغلى حتى يخرج قوته وقد
يجمع معه طين مختوم وكزبرة وزعفران وسنبل فيكون اقوى
وينفع في الورم الحار في الكبد شرب شراب السفرجل الساذج
المعمول

المعمول بالخل والذي يبرئ في هذه العلة اذا كانت في الحدبة
الرعاف في المنخر الايمن ودرور البول والعرق وان كان
في التقعير فاسهال الصفراء والقيء والعرق ولكن القيء
ببزر السرمق يسقى منه ثلثة دراهم سكنجبين وماء حار او
بماء السرمق المعصور او بماء الخيار واذا صاحب الورم و
فليعالج بالادوية المطلقة المسخنة الجلاءة المفتحة للسدد
مثل الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل و
الزعفران والمصطكي وحب الغار والفوه وعيدان اللفاح
وابنا وحشيش الغافث وبما يقوي الكبد مثل دهن النار
دين ودهن المصطكي واصل لسان الحمل وورقه وطبيخ
الترمس واشباههما ومن الادوية المركبة دواء الكركم
والاثاناسيا يسقى منهما ويضمد الكبد ايضا بهما فان كان
الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة والتهاب

فافصد الباسليق من اليسرى واطعمه الرمانية والسماقية وسويق
الشعير واسقه ريوند صيني وطين مختوم من كل واحد نصف دراهم
واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر سائر بسحقة مع ويأخذ ثلث
سفرجلات فينقعها في دارصيني وخارج ثم يطبخها بالخل والماء حتى
اذا انضج فاسحقها ثم اجمعها مع الورد واسحقها مع الورد و
السحقها ثم يخلط ثم يصب عليها ورد وماء ورد وصندل
وكعك من كل واحد عشرة درهم وصب عليها شيئا من ميبوس
وضعه على الكبد وان كان قد اتى على ذلك ايام ولم يكن
حرارة ولا التهاب فاسقه فوه ودارصيني من كل واحد درهم ثلثة
ايام وضمد بهذا الضماد مورد اسفرغم اربعة دراهم عود وزعفران
وحب الغار وقصب وذريرة ومر ومصطكى من كل واحد ثلثة
دراهم شمع وميبوس ودهن الكتان من كل واحد ثلثة دراهم
يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجمع ويستعمل واما وجع

س وعود ونى وحب الغار وز
عفران ومر وعلك الروم و
شمع ودهن زنبق يخلط
ويضمد او يضمد بهذا الضماد

الكبد

الكبد من البرد فسببه ان يتغير عن حالته الطبيعية برد ينالها
عن غذاء او سواء فلا يقوى على جذب الكيلوس الصافي من
المعدة او على تغيره الى حالة فلا يتغذى البدن بشيء مما يتناوله
الا ان واذا اتت على ذلك مدة حدث عنه الاسهال
ثم يحدث في آخر الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط وعلامته
تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف في استحالة اللون الى الشفة
الى البياض وعلاجه ان تسقيه اولا هذا المطبوخ المنضج
الرطوبات صفته هليلج اسود وكابلي واملج وورق الغافت
وافسنتين رومي وانيسون ودلك وريوند وبسباج مر
ضوض وزبيب منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويوخذ
ماؤها ويسقى بايارج فيقرا او غاريقون واسقه بعد ذلك
دهن اللوز من الحلو المرجا الاحول الذي صفته قشور
اصل الكرفس والرازيانج واصل قشور اصل الكبر واصل الاذخر

واصول السوسن الاسمانجوني ولك وريوند ومصطكي وفوة
وحلبه وزبيب منقى بقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويستعمل
قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم دهن اللوزين مع ثلث اواق
ماء نقيع الحلبة وفيما بين كل ثلثة ايام يسقى من المطبوخ المذكور
الا ان يكون الطبيعة كل يوم تجي زيادة على مجلس واحد فاسقه ما
يقوي الكبد مثل اقراص اللك اقراص الريوند اقراص الافسنتين
فان اردت ان يكون اقوى في التدبير فاسقه دواء الكركم و
والاثاناسيا فان احتيج الى ما يعمل هذا العمل ولا يسخن فاسقه
ثلثة دراهم سنبل درهمين افسنتين يعجن بعسل ويسقى
منه واضمد الكبد بدقيق الترمس والجعدة والفوة وبزر الكرفس
والافسنتين واصل السوسن الاسمانجوني وسنبل وفراسيون
ولوز مر واكليل الملك وبابونج وورد احمر صفة دواء
ذكر جالينوس انه ليس للمكبودين خير منه زبيب منزوع
العجم

العجم عشر مثاقيل زعفران مثقال قصب الذريرة مثقالين
مقل اليهود مثقالين ونصف دارصيني مثقال ونصف سليخة
مثقال اذخر ٢ ال ونصف مر ٣ ال صمغ البطم ٣ ال دار شيشعان
٢ ال عسل ٣ ال شراب قدر الكفاية صفة ضماد له سنبل ومصطكي
وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر يحل المر والمصطكي
بالشراب ويجمع به ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان
والزبيب بالدارصيني والقرنفل والخبز المنقوع في الشراب
وماء اللحم بالابازير والطباهجات والمطجنات وتجنبه
الاطعمة الغليظة والباردة واذا كان الورم من البرد
وعلامته قلة العطش وقلة الوجع والتمدد وان البول يكون
منصبغ وعلاجه علاج الوجع البارد فان كان الورم من
السوداء فعلامته صلابة الورم وجساوته وثقل فيه
شديد بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون لون

البول ما يلا دي سواد و تقدم التدبير المولد للسواد و هذا الورم
ان طال ادي الى الاستسقا الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب
المنزوع العجم والتين والعناب واصول الكرفس والزرا
ونج والجزر ويسقى ماء العسل وشراب الحماض ويستفرغ بايا
رج فيقرا وغاريقون وعصارة الغافث والملح الهندي
والانيسون بماء عنب الثعلب ويضمد بهذا صفته ميعة
مصطكى وحاما من كل واحد عشرة دراهم صبر ثلثة دراهم مقل
عشرة دراهم اشق وجاوشير من كل واحد سبعة دراهم علك
الانباط عشرة دراهم شحم العجل ومخ ساق بقر والابن من كل واحد
عشرين درهما شمع نصف رطل ينقع الصموغ بالطلا وتذا
ب الشحوم بدهن الناردين او السوسن او النرجس او الخل
ويدق الباقيات ويخلط ويستعمل وحذره ما يولد السوداء
كلها فان كان وجع الكبد من السدد فيه فسببه اخلاط غليظة تنشب في

المنافذ

المنافذ والمجاري وعلامته الثقل وفتور شهوة الطعام
وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول ويعالج
بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد بهذا الضماد سنبل ومصطكى و
سعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر وقد مضى ذكر
صنعته قال محمد بن زكريا عليك في السدد بالملطفات
مثل الكبر والقسط والغافث والسكنجبين العنصلي و الفستق
واللوز المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح
الغليظ يحقن تحت الكبد فعلامته تمدد تحت الضلع
الايمن بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت
سمعت له قرقرة وعلاجه الشراب العرف اذا سقي قليلا
قليلا بماء قليلا والاغتذاء بالاغذية القليلة النفخ و
هجر البقول والفواكه الرطب وادامة التكميد بالجا
ورس والغذاء صفرة البيض بماء كامخ والصباغ

الذي يقع فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دواء المسك
ينبغي ان يستعين في علاج علل الكبد بما ذكر في اوجاع المعدة
فاما ينفع الكبد من الاغذية والادوية فان الهندبا نافع لجميع
الكبد وامراضها وحيره امره فان كانت حرارة فاسقه مع
السكنجبين وان كانت برودة فمع الشراب الابيض الرقيق
والكبد الذئب خاصة في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كانت
حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندبا المصفى او السكنجبين
او ماء بارد وان كانت باردة سقي بشراب حلو وكذلك
دهن السوسن نافع ايضا صفته دهن حل عذب يقطع فيه
السوسن المنقى من داخله ويشمس حتى يختمر ويستعمل وان دوا الهندبا
اذا اكل بالخل ينفع الكبد الحارة وكذلك الخس اذا اكل بالخل
او السكنجبين وكذلك حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين
وشراب السوسن المعمول بخل وسكر له خاصة عجيبة في تقطيعه

لهب

لهب الكبد والكثوث والتمر هندي يفتحان سدد الكبد
ويقويانه ولامير باريس خاصة في نفع امراض الكبد الحارة و
المعدة والطحال ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك
اللحم والحلو ايمن الكبد وسائر البدن غير انه يورث فيه
وفي الطحال سددا وان شرب من فقاح الاذخر والغاريقون
وزن مثقال بسكنجبين عسلي او سكري فتح السدد في
اعلاء الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه بعد
سحقه مع ماء الرازيانج والكرفس واللبلاب وكذلك
الريوند الصيني اذا شرب منه مثقال بعد سحقه بسكنجبين فتح
السدد في اعالي الكبد وكذلك حب الغقد وبزر الجزر البري وهو
قوي وكذلك بزر الكرفس وقردمانا وانيسون وخاصة اذا
كان مقلوا والمر والقسط والنقنع وذي البلاب ودهن
الجوز والقنة ونحوه والاسارون جميعا يفتح السدد في

اي على الكبد اذا اخذ ربما كان مثقال السكنجبين وللبقلة
المسماة سكراعا مع سكر له خاصية في تفتيح سدد جذبة الكبد
وادرار البول والنفع من الاستسقا فاما الادوية التي ينفي
عمق الكبد اذا كان حرارة فيها اذا شرب منه مثقالين مسحوقا
مع اوقيتين سكنجبين سكري وماء اللبلاب اذا شرب منه
ثلث اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز و
اذا كان برد والماذريون ان اذا شرب منه وزن دانقين
بجلاب ممزوج قدر ثلث اواق قال بقراط من خرج
في كبده خراج ثم تبعه فواق فذلك شر وقال من اصابه وجع
الكبد ثم اصابه حمى بعد ذلك حلت الوجع ان اراد الوجع
من البرد وقال من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم
فان اصابته حمى حلت الوجع وقال من كان بكبده خراج
قد قيح فيكوى فخرج القيح نقيا ابيضا سلم صاحبه وان

خرج

خرج القيح يشبه ماء الزيتون هلك قال محمد بن زكريا ما احسن
ما راي بقراط في ان يعقب حما منها ولكنه خطر قال جا
لينوس الجر سريع جدا الى الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار
في كبده ثم اطعمة لزجة وقال اما الورم الصلب المستحكم في الكبد
ومضغته فلا انا شفيته ولا غيري واكثرهم يستسقون ومنهم
من يموت سريعا وقال ينبغي لمن اراد ان يحفظ كبده بحاله
الطبيعة اذا وجد ثقلا في جانبه الايمن ان ياكل كبر بخل
في اول طعامه ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل
قال م اذا كان الورم هلاليا كان في الكبد واذا كان مطا
ولا كان في العضل الذي فوقه وقال اذا احترقت كبده مات
وقال من عظيم الضرر الكبد والطحال الخمور المالحة وخاصته
ان كان غليظ والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل واللبن
ضار لهما ايضا وكذلك الحلتيت قال ابرق الذي يخرج

مع البراز بعد فتح الورم في الكبد الدم والقيح او شيء يشبههما
والذي يخرج بعقب السود فيه شيء يشبه بالدردي والدم الاسود
ولا يضعف العليل عليه بل يقوى وقال اذا كان الورم في حدبة
الكبد فرم تحليله بالادوية المدرة واذا كان في التقعير فبالا
سهال اللين ولا ينبغي ان يكون الادرار والاسهال الا
بعد النضج وظهور علاماته في البول والبراز وقال الورم
السوداوي في الكبد لا يبراء وقال اذا عتق الورم في الكبد
وصلب فما اقل ما ينجو منه صاحبه قال علي بن زين كل ما
نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعه قال ابن
ماسويه اذا طال لبث الورم في الكبد وتاخر ادى الى
الاستسقاء قال ابن سرابيون عالج الكبد بالادوية
التي لا يكون تبريدها وتسخينها ظاهرا قويا بل ما يلا
يمها نحو بزره فان قوى التبريد يودي الى الاستسقاء والقوي

التسخين

التسخين الى الذبول ثم يعسر علاجه وقال وجع الكبد وذات
الجنب متشابهان في اول الامر لانه يلتزم الجميع ضيق النفس
وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما بالآية
حمرة فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللون وسواده
وتغير اللون اجمع في البدن ولا يظهر مع ذات الجنب
النفث والسعال الظاهر فان اردت ان تقف عليه
بالحقيقة فمر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكنه من التنفس ثم
يسئله هل يحس ثقل معلق في تحت شراسيفه واضلاعه
فانه ان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا قال محمد بن زكريا اذا
رايت البول في ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان
الورم عظيم جدا لا ينفذ الى الحدبة منه شيء وقال رايت
بنا في الشفة وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج
الكبد الحار حتى انك ان تفقدت ذلك يوما يوما فاي

يوم كانت حالة العليل اصلح كانت الشفقة اتم صعبا وقال
اذا كان بالعليل وجع الكبد وخفت عليه الاستسقا فامنعه
الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز
شي غليظ اسود منتن فذلك يجم الكبد قد عفن ويموت
العليل وقت ما يخرج عنه شي اسود غير منتن ولا يضعف
عليه العليل ولا يسوء حاله وقال اذا كان في الكبد ورم فانتقل
الى الطحال فذلك محمود وان كان في الطحال ورم فانتقل
الى الكبد فذلك ردي خبيث وقال اذا رايت احدا
هاج به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة
او وثبة او نحو ذلك فاعلم ان زائدة كبده العظمى
زالت عن موضعها فاقمه قايما ومره ان ينتصب قامته
ثم مره هزا شديدا ومره هزه نفسه فانها ترجع
ويسكن الوجع قال اليهودي وجود ثقل متعلق في الجانب

الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما جدا عام الورم الصلب
والحار والسدة في الكبد ثم يفرق بينهما بان مع الورم الحار حمى
صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران ١٢ درهما مو ودخود
د د قوو اسارون وبزر الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد
٤ دراهم قسط وسليخة واذخر وحب البان من كل واحد
ام نحوه ٢م عصير اصل السوسن والجعدة والغافث من
كل واحد ٣م يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة
صفة اقراص الك ريوند دلك من كل واحد ٣م سنبل
وبزر الكرفس ونانخواه ومصطكي واذخر وابهل ونورر
وقسط مر وفوه وعصارة الغافث واسارون وزريوند
وخبطيا نا من كل واحد ام ونصف يقرص من ال و الشربة
واحدة صفة اقراص الريوند سنبل ومصطكي وعصارة
الغافث وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون

في كل واحد ٢م ريوند ام يقرص في مثقال والشربة واحدة

صفة اقراص الافسنتين انيسون وبزر الرازيانج ونور

مرمقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق ويقرص والشربة

الى السكنجبين شي او عنصل الطحال يحدث في الطحال

غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامة غلظه وعظمه

وظهوره على الجانب الايسر للمجسة واذا فرط كان النفس منقطعا

علاجه الخاص به اقراص الورد مع سكنجبين البزوري و

علامة الرياح انك اذا اغمزت عليه حدث قرقرة وورم

غير صليب تلطافي غيران يرجع علاجه الخاص به تقليل الغذاء

والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم با

لنار عليه وعلامة السدد فساد اللون واستحالته الى السواد

وكدورة بياض العين مع سقوط شهوة الطعام علاجه

الخاص به وضع المحاجم على الطحال ودلكه وتحريكه واخذه

ماء الاصول

ورم الطحال

الاصول وعلامة الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع النفس

واللهب والعطش علاجه الخاص به فصد الباسليق ثم الا

سلم في اليسرى ويسقى ماء الهندبا وماء الرازيانج مع السكنجبين

واذا كان مع البرودة فعلامته وعلاجه نحو الغلظ والعظم

في الطحال واما العلاج الذي يعمهما جميعا فانها ان كانت

من الحرارة فافصد الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم

اليسار واسقه هذا المطبوخ هليلج اصفر واسود منزوع

النوى ١٠م شاهترج ٩م ثمرة الطرفا وحب الكرم لكل واحد

٣م بزر الهندبا والكشوث من كل واحد ام ونصف

اجاص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا

وغاريقون الى ٢م او يسقى ماء اللبلاب مع غاريقون

فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون

الى ٢م باوقيتين سكنجبين فانه ينفع الطحال

ويسهل ويكدم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس اوقيتين و
ماء اطراف الطرفا والجلاب اولعوب الى ماء الكشوث
حسب ما يوجبه الصورة من ابهامان اوقيته بعدان يصف بماء
وسكنجبين ويسقى بعده الاقراص الصفا طباشير ٢م ورد ٥
م ابنبر باريس ٢م اصل السوسن ع٢م سنبل وعصارة
الغافث في لك وريوند وقشور اصل الكبر منقوعا نخل يوما
وليلة يجففا بعد ذلك من كلو احدام ولصف غاريقون
ام يعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص والشربة مثقال
سكنجبين او يسقى هذا السفوف بزر الهندباء وثمرة
الطرفا ومرع يابس جزء جزء الضنجكشت لصف
جزء يدق وينخل ويشرب منه ثلثه درهم سكنجبين او
القوة ويقرص ويسقى سكنجبين ان كانت حرارت
وان لم يكن حرارة فالانيسون واسم الحلو او الاغذية

الغليظة

الغليظة واكثر في اغذيته من النانخواه والكبر ان لم يكن الحرارة
قوية وان كانت قوية فالهندباء دبالملوق مرتين والقطف
فان كانت حماد والتهاب شديد فاسقه سفوفا وصفته بنا
ذوق وهو ان يخفف القرع الصغار ويدق منه ٢م سكنجبين
او بزر بقلة الحمقاء من لكل واحد ع٢م لك ريوند من كلو احدام
زعفران نصف م كافور دانق يقرص من مثقال ويسقى واحد
سكنجبين او يقتصر على ماء الهندباء المعصور المصفى المغلي
وحده مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام والضماد له
ان يوخذ السد فيشرب خلا سخنا ويضمد به او يطبخ تين بخل
ويجعل مع اكليل الملك ويضمد به وكذلك السنبالة اذا غليت
بخل وضمد بها فان من شان السنبالة ان يذيب الطحال ويحلله
بسرعة او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب
ان يعنى بهذا النوع وعلاجه فانه في الاكثر يكون مع امراض

الكبد ولذلك يؤدي الى الاستسقاء فان كانت العلة مع آثار
البرودة فعلامته قلة العطش وقلة صبغ البول وعلاجه ان
يسقى افيثمون وبسفايج وماهودانه وقشور اصل الكبر ولو
قند ريون مفردة ومؤلفة جميعها شئت في درهم الى درهمين
بثلث اواق سكنجبين وكذلك الماذريون اذا شرب منه
دانقين بثلث اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين المتخذ
بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجونية ونورمرو بزر
الفنجنكشت وورق السداب وريوند چيني وزراوند طويل
وفستين وعروق العصفر وقردمانا واشق وبهارون هذه
كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقية سكنجبين واوقيتين
ماء الفجل المعصور نفع الطحال او تسقى اربعة دراهم حرف
درهمين شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو وغير النضيج
جوز الاهل في الخل ويسقى من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل
طحاله

طحاله او يسقيه من قشور اصل الكبر اثني عشر درهما بزر الشبث
وابرساخ كل واحد ستة دراهم خردل درهمين مر سبعة دقها
واعجنها بالعسل والشربة درهمين ويتخذ منه الضماد او يسقيه
من الغافث درهمين بماء الافسنتين المطبوخ او يسقيه قشور
القرع الرطب مجففة وزن درهم بخل حامض او يسقيه من ماء
الحدادين الذين يغمسون فيه الحديد المحمى فسخنا سبعة ايام كل
يوم اوقيتين او يطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون
والغافث والاهل والسعتر من كل واحد جزء بالماء و
الخل طبخا جيدا او تسقيه كل يوم اوقية ومما هو ثابت من المجرب
ان يلعق لحمرة الطرفا ساعة ولا يسقيها ولا يبلغ ماء حتى يجمع
في الفم من البزاق ثم يرمي بها ويرمي البزاق ويشرب على
اثره ملحا وزن درهم فانه يضمر الطحال في ايام صنفه قرص
من اوجاع الطحال يافذ من الاهرسا اربعة دراهم فلفل

ابيض وسنبل واشق منكل واحد درهمين يحل الاشق بالخل وتدق
اليابسة وتعجن به ويشرب وزن درهمين بسكنجبين قال
ابن زعم في عمل هذه للقرصة انه يبرى منه خنزير ثلثة
ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا ومن اخذه هذا النوع ان يطبخ
التين بالخل ويجعل فيه بورق وسداب واكليل الملك ويضمد
به او يشرب لبدر عتيق خلا قد صفي عن النوره ويضمد به
او يقطع كاغذ على قدر الطحال ويطلى بالطلاء ويذر عليه خردل
صحيح ويلزق على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل بماء
حار حمام آخر يطبخ النخالة والشبت بالخل ويضمد به حمام قوي
يضمد به في آخر العلة نوره غير مطفاة بماء عاقرقرحا و
زراح منكل واحد نصف اوقية قشور اصل الكبر اوقية بذر قثا
ويخلطها بالعسل دهن ويلصقه على الطحال فقطع غير ان لا
يمس شيئا من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا

والانفخ

والا فنصف ساعة حمام آخر نافع بالبونج وشبث وبزر
الكتان وحلبه وخطمي وورق الكبر وحيق وابهل وورق
الطرف السلق من كل واحد حفنة يطبخها بخل ويضمد به الطحال
مرهم جيد نافع تين بستي اربع اواق دشق صبر
نورة مرمن كل واحد اوقية حلبه مطبوخة ولبن الماعز من
كل واحد ثلث اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت منتن
من كل واحد اربع اواق يطبخ التين في الخل ويدق الباقي
ويعجن به ويضرب حتى يصير مرهما ويوضع عليه وينفعه ان
يضمد الطحال بالغبراء والثعلب صفة سكنجبين نافع
للطحال الغم صفة لورس يوخذ قشور اصل الكبر وسقوتو
وقند ريون وثمرة الطرفا ولحا الخلاف وفوه ويهارون
ووج يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل
شربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا صاب

المطحول به فلينفع قشور الاصول الكبر ليلاً ثم ليشرب منه سكنجبين
وهو نائم على الجانب الايسر ثلثة ايام فان اعياك الامر في
علاج الطحال فليس الالبان اللقاح وابوالها مع حب صفته
ايارج فيقرا هليلج اصفر تربد خ لكل واحد عشرة دراهم غاريقون
وورق الطرفا خ لكل واحد خمسة دراهم انيسون واشق و
مقل من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمين يحبب والشربة منه
درهمين ويجب ان يعلق الناقه مع سائر علاجها كرفس
ورازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا وشبه ذلك ومما ينفع
الطحال من الاغذية الكبر والتين والترمس والخل والاطعمة
المتخذة منه والحبة الخضرا والزيتون والحمار والطلع
والبسر الغض فيه قران وماء الكرنب والكراث يفتح
سدده وشراب المر واللوز وماء المطر والزرشك
والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح المر والمشمش الغض اولى

ما يبدو

ما يبدو ويكون صغير المقدار والاجاص ايضا في اول ظهوره
والشلجم المخلل والخردل وورق الاثل كلها والجرجير وحب الخضرا
المكبوس في خل والكرنب الذي اذا اكل بالخل وبين اللوز
المر والفودنج وبزر الفجل والسلق بالخل او بالخردل وصمغ اللوز
والحلبة وابو المغري والخنم والكامخ المتخذ من الحبة الخضرا
وقضبان الكرم المكبوسة بالخل وان لم يكن الحرارة شديدة
بقضبان الكبر بخل ومرقة كبرية واما المرطوب فليأكل
الكبر في غذائه كيف اصاب وفي الجملة فانما ينفع الطحال
كل مر قابض قال بقراط كلما اعظم الطحال هزل البدن
وكلما صغر الطحال سمن البدن وقال من كان بطنيا له حلاوة
وغلظ فتبع ذلك اختلاف من الامعاء فهو خير وقال
اذا المطحول اختلاف دم فطال به حدث استسقا
او زلق الامعا وسلك قال محمد بن زكريا يعني بالمطحول

فى فطماله صلابة مزمنة قال جالينوس قشور اصل
الكبر انفع من جميع الادوية للطحال ان ضمد به او يشرب
بالسكنجبين فربما اخرج مع الغائط ليشا دمويا
فسكن وجع الطحال على المكان وثمرة يفعل ذلك
الا انه اضعف وقال عظم الطحال يدل على
ان فى البدن خلطا رديا وضموره يدل على جودة
الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه الصلابة لان
غذاءه من الدم الغليظ وقال قد يحدث من عظم
الطحال المالنخوليا والشهوة للطعام اذا كان ما
تقذفه الى المعدة خاص الحموضة وقال من كان
به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وخلط بيده
قروح بيض لا يؤلم مات فى اليوم الثانى
وقال الطحال لا يكاد يولم ولضغط الحجاب

لما يفعل

لما يفعل المعدة
والكبد اللهم ان لا يكون
ورمه عظيما جدا او يكون
فى راسه وقال من كان
يتاذى من راسه
بالنوازل والزكام
لم يكد يعرض له
ورم فى
الطحال
وقال
المطحولون
افوى

شهوتًا
للطعام
والشراب
وابرقسا
وبراز اقال
ابرق اذا
عالجت
الطحال
فاجهد
في
بدء الامر ح
ادويت اليابسة
التي يخدبها
ادوية

اليابس التي يضمد بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين والزبيب
والموم والادهان فانك ان عالجته باليابسة وحدها يبس الطحال
وجاده فلم يقبل الدواء بعد ذلك ولم يبرأ قال من اجود ادوية
الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وقال
الطحال اذا صلب لا يكفيه ما يشرب بل ينبغي ان يضمد به ايضا وقال
ابن سرابيون ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن
حرارة وقال مجربة انا التدبير المجفف للبدن يذبل الطحال
لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد وحمى وقال اذا كانت
علة الطحال من رياح فينبغي ان يكون الادوية التي تسخنه في ضماده
اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن المحللة اكثر
والتي تسخنه اقل قال علي بن ربن ان اتخذت قصعة من خشب الطرفا
يأكل العليل فيه الطعام وقدح يشرب فيه الماء اذاب طحاله
في اربعين يوما وقال قالوا ان علف الجدي ويسقى في هذه
الادوية اربعين يوما ثم ذبح لم يوجد به طحال قال محمد بن زكريا

الرازي كان لي وجع في طحالي قد دمت على اخذ الاطريفل لسنين اخر
فاذهب ذلك الوجع قال اخبرني صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه
الكبدي زنة اربعة دراهم افيثمون مسحوقا باوقية سكنجبين فاسهله الخلط
الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان واكثر وذهب عنه ما وجده
قال ان استعملت الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله فضع عليه
محاجم من غير شرط وافصد الوداج الايسر واكوي خمس كيات او ستا
يمره على الطحال بان ياخذ حديدة لها خمس اصابع فيحميها ويضع عليه
واحفظ الجراحات مدة لا يندمل ممسك فان من احتمل الكي لم يحتج الى
علاج غيره البتة **في اليرقان** سبب اليرقان انبثاث الصفرا
الى ظاهر العضو في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة الماسكة
في المرارة او سدة في المجرى الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد
المرار في بعض الابدان او لورم الكبد او على سبيل البحران
يدفع الطبيعة اياها او للسع بعض الهوام او شرب دوا قتال او سبب
اليرقان الاسود انبثاث السودا في البدن مخالطا للدم اما لسدد

في اليرقان

في المجرى

علامات اليرقان

في المجرى الذي بين الكبد والطحال او لضعف القوة الماسكة
في الطحال او كثرة تولد السودا وعلامة اليرقان الصفراوي
صفرة العين والبدن وان يكون ماؤه احمر غليظا مايلا الى السودا
والبراز شديد الصفرة وقد يكون الى ابيض وذلك ان انبثاث
الصفرا في البدن فلم تنزل مع البول والخلائي ويكون مع
الحمى وبلا حمى وعلاجه ان كان مع الحمى ان يبدأ فيفصد
ثم تتبعه دوا مسهلا يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر والاجاص
والبنفسج اليابس والتمر الهندي والخيار شنبر والترنجبين واشباهها
او يوخذ ثلث اواق لبن ماعز ويدق خفنة من القرطم ويطرح فيه
ويمرس فيه شديدا ويصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى
ومن الجيد له ان يستعمل القي ببزر الفجل ثلثة دراهم سكنجبين
ممزوج فان القي يحل السدد ويفتحها بحركته العنيفة وللفجل خاصية
في هذه العلة في القي وشرب مائه والتغذي به ثم اسقه بعد ذلك
ما الهندبا وعنب الثعلب وماء الشعير او ماء البطيخ الهندي والخيار

الكبد
صفة سفوف نافع

والقرع وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حالة ومع الخيارشنبر
في حالة اخرى حسب الحال واسقه بالقوى الكبد مثل اقراص الانبر
باريس الموصوف في باب الاوجاع وان كانت الحرارة قوية
فاجعل فيه كافور واسقه هذه السفوف صفته ورد طباشير من كل واحد
درهمين لك لفف درهم زعفران وراوند من كل واحد
ربع درهم كافور دانق الشربة اذا كان الطبيعة متعلقة
مع ماء الاجاص والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت معتدلة
فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين ودقيق الشعير
ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان المز واغذه
بالبقول الباردة وخاصة القطف بدهن اللوز وكذلك
اللبلاب فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديدة الرض
سكباجا او شوي وبرسيل في الخل حارا وفي اخر العلة فمره باستعمال
الحمام صفته دواء مسهل ذكر ابن ماسويه انه ينفع اليرقان نفعا بليغا
هليلج اصفر خمسة عشر درهما هليلج اسود تسعة دراهم اجاص

والقطف والرمق اسفاناج

صفة دواء مسهل

شاهترج

شاهترج سبعة دراهم تمر الكبر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم
خمسة عشر درهما اجاص عشرين عددا تمر هندي خمسة عشر درهما
يغلي بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويلقى منه
نصف رطل مع وزن درهم ايارج فيقرا ووزن درهمين
هليلج اسود ووزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون وثلثة دراهم
هليلج اصفر واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهله
بالهليلج الاصفر وانت هترج والافسنتين والغافت والاصل
الرازيانج والكشوث وبزر الهندبا والغاريقون مفردة
او مجموعة مع السكنجبين والصبر والسقمونيا يطبخ فيها ماسبيله
ان يطبخ ثم تركب معه الباقي وان سقيت الصبر والسقمونيا
والغاريقون مفردة او مجموعة مع السكنجبين او الجلاب
جاز ثم اعط اقراص الكلك بماء الاصول والرازنه ماء الهندبا
والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولا
بالخل او بزيرباج البقر المصفى ويأكل من لحمه ويحسى من مرقه

وان اكل الخبز مع الرايب بعد نقاء البدن بالاستفراغ نفع نفعا
عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة وعلامته ان يكون الماء
ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد والاسهال ودمره بالحمام
والتمريخ مع ساير التدبيرات فاما ما يزيل صفرة العين عنه
فان يستنشق الخل الثقيف في الحمام مرات متوالية فانه يسيل من الانف
صفرا كثيرة ويتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين ممزوجا بسكنجبين فان اجدى
والا سعط بعصير الافيوشش النهري بلبن فانه ينفض المرار من
الراس او يسعط بعصارة السلق ويكحل العين بكحل وماورد وماء
الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي فعلامته ان يسود
البدن كله ويكون البول والبراز معه اسودين غليظين لا ينفذ
فيهما البصر وعلاجه ان ينظر فان كان هناك سدة في الطحال غليظ
وورم فابدا بالفصد الباسليق او حبل الذراع والاسيلم من اليسار
فان خرج الدم اسود فارسله ولم يتات وان كان احمر فاقطعه
على المكان ثم استعمله بعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافيثمون

في اليرقان السوداوي

والافيثمون

والافيثمون وحده مدقوقا من وزن خمسة دراهم الى سبعة باوقيتين
الى ثلث اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال
غاريقون كان اقوى وانفع ويستعمل القيء بما يخرج السوداء
ويسقى مربى الهليلج ثلثة ايام على الريق ويبقى بعد ذلك ما يقوي
الطحال ويبدل مزاجه مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفا
ملعقتين مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب
وعشرة دراهم ورد صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ماء حار
يوما وليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا
وان لم يكن حرارة والتهاب فالقه برسياوشان وقوه
وتنقع اجزاؤه سواء بعد الطبخ ويوخذ من مائه رطل ويقعد بعد
شربه في الشمس حتى يعطش ويلهب فانه كلما شرب الماء عرق
ويتغير لونه الى اللون الباض الطبيعي فان طبخ برسياوشان
وطبخ مائه واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه فليسق لبن
اللقاح مع هليلج اسود وافيثمون وغاريقون وملح اسود

ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فماء
الجبن مع الادوية المذكورة او يدمن اياما سكنجبين بالبزور واصول الاذخر
وجعده واسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان كان
من غير زيادة ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون الماء فيه
يضرب الى السواد وعلاجه ان يدبره بهذا التدبير غير الفصد
والاسهال وان كان في اسفل البطن قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة
اللينة واجعل منه شيئا من البزور التي تحلل النفخ مثل الكمون
والكرويا والنانخواه واشباهها وليكن الغذاء في هذه العلة ماء
الحمص بالتوابل فانه نافع يدر البول والذي يحلل الصفرة من ان
ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق
حتى ياخذ قوته ويصفى ويسعط به او بعصير السلق ولبن جارية
فان اجدى والا فاستعمل ما ينقي الراس من المرار الغليظ مثل القوقايا
وحب الايارج وقد يحدث اليرقان بعقب الحميات البلغمية وذلك
لان الكبد يضعف ويبرد ولا يقوى على امساك الصفرا وضبطه

فيثبت

فيثبت مع الدم قال ابو منصور قد عالجت هذا النوع من اليرقان
مرات بماء البزور والشراب فبرا قال بقراط من اصابه اليرقان
وجسات كبده فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به اليرقان
في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يكن جاسيا
الشرسوف الايمن فان جسا فليس بخير وقال الذين بهم يرقان
لا يهيج بهم رياح وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان ولم تخف علته
لكنه سارت حاله اكثر فذلك قاتل قال الاسكندر رايت يرقانا
برا باستعمال الثوم وقال لجاف اليرقان الاسود فانه يؤول
كثيرا ما الى الاستسقاء الزقي الذي مع حرارة شديدة
قال بولس اليرقان الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر من الحمام
والدلك اليسير قال ابن الحلاج اليرقان الاصفر انما يعرض بنوبة
قال جالينوس لا يكون اليرقان الا والكبد عليلة قال ابن زكريا
اليرقان الباحوري يكون الكبد فيه سليمة قال جالينوس اليرقان
الذي لا حمى معه ينفعه المدرة للبول وقال اصحاب اليرقان

ينفعون بالنظر الى الاشيا الصفر وذلك انها تجذب الصفرا

الى ظاهر البدن وتحليله وقال صلابة الكبد مع اليرقان ردى

وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر وايل الى الصبغ كان احمد

واذا كان اقل صبغا كان اردا او دل على الاستسقا قال هرن

كان جالينوس ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية التي

وذلك ان هوا بلادهم كان اغلظ من هوا بلادنا وكانوا يقولون

ان اليرقان يكون من السدد ولا يفتحها الا الادوية الحارة المفتحة

للسدد وقال ابن سرابيون ينفع اليرقان لحم القنفد لانه يدر البول

ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج اليرقان البحراني الحمام المخفف

والاطلا بالادهان اللطيفة مثل دهن البابونج ودهن الشبت

والسوسن وقال وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي

ان يميز بينه وبين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه وان

كان شديد السواد جدا فانه عن الطحال وان كان قليل السواد

فانه عن الكبد وان كان البراز اسود جدا فالطحال هو الالم

وان

وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان في الحميات

الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان يسهل معه الطبيعة

فان كان في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر كان اسلم وقال

عالج جالينوس يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق

فبرا قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران فان

الحزم فيه ان لا يعالج فان دام وطال فيعالج بما الجبن المعمول

بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم الفراريج مع القطف والقرع

والملوخيا ويسقى السكنجبين ورب الحصرم ورب الرمان

وقال علي بن رين شرب العذرة مع الرايب ينفع اليرقان وينفي

عن كل دوا وكذلك عصير الفجل والفرصاد وقال محمد بن زكريا ينفع

اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلثة اسابيع ما الجبن وقال سمعت

الاطروش يقول انه لم ير شيا اخوف من اليرقان اذا ترك

ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيرة يكون يعقبه موت فجاة

بغتة **في الاستسقا** القول المجمل في سبب الاستسقا

بلغ

وهو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك جميع البدن باردا ثم
اسباب برد الكبد سوء مزاج يلحقه من اغذية وادوية باردة
او سدد فيه او برودة تعرض في اعضاء اخر من شانهم تبريد الكبد
مثل المعدة والطحال والكلى والامعاء الدقاق والصايم والحجاب
والرئة والرحم فاما الحادث من الرئة فانما يحدث اذا امتلات
قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون معه سعال يخرجها بالنفث
وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك لاجل امتلاء
رئته ما واما الحادث عن ورم الكبد فانه يكون بعد اوجاع
الكبد والاستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال يابس ولا يكون
معه اسهال كثير او يكون الحادث من الكلى والامعاء الدقاق — اسهال بل يكون
والصايم بعد اوجاعها واذا كان معه اسهال ومغص في الاكثر
يكون من وجع الامعاء الدقاق والصايم واصناف الاستسقاء
ثلثة اللحمي وهو الذي تنتفخ معه الجفن والوجه وجميع البدن
ويصير البدن مثل بدن الميت باردا وابيض رهلا ولحمه مثل لحم

الحيوان الميت واذا غمز عليه الاصبع انقعر ثم يعود الى حاله
والزقي وهو الذي يمتلئ المواضع التي تحت الصدر
رطوبة رقيقة وتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي
وهو الذي يمتلئ هذه المواضع رطوبة وريحا وكان بقراط يسمي النوع
الطبلي الاستسقاء اليابس واذا ضربت يدك على البطن سمعت له
صوتا كصوت الطبل فاما الاستسقاء الحادث من الحرارة وهو ان
يحدث بعقب الشراب المفرط او شرب الانسان ماء مفرطا
بعقب غذاء او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد
يجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة العرضية التي فيه قبل ان
ينهضم فيها ثم يرسلها الى العروق كذلك يحدث منه الاستسقاء
قالوا جميعا لابد في علاج هذا النوع من سقي الاشياء الباردة
لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكم به بقراط
من مقابلة الضد بالضد والقصد في علاج الانواع الثلثة
من الاستسقاء امران احدهما مداواة الورم الصلب الذي

في الاحشاء ان كان حدوثه عن ذلك الورم الثاني تحليل الرطوبة
التي قد اجتمعت وعند هذه الطحال فيجب ان يبدر بعلاج الورم
الموصوف في باب ذلك العضو ان لم يكن ورم فعلاج العلة
نفسها وذلك ان ينظر فان كان الى الحمرة فافصده واخرج
من الدم بقدر القوة لانه دم بارد ويزاد باخراجه الابقا
على الحرارة الغريزية لئلا ينطفي مثل الحطب الرطب اذا اكثر منه
على النار الضعيفة وقد قال بقراط الفصد في هولاء علاج
فاضل في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب
الا في النوع الدموي ثم يستعمل بعد الفصد ساير التدبير وهو
القي والاستفراغ من اعلى فان القي دواء نافع في اول
هذه العلة فاما في آخرها فلا لان الاخلاط يكثر والعلة يستحكم
فلا يجب القي واستعمل القي في اول العلة ضروبا فمرة قبل الطعام
ومرة بعد الطعام فاما المسهلات فاهليلج الاصفر وماء القاقلي
اذا شرب منه ثلثي رطل وماء الشاهترج وماء الطرخشقوق اذا عصر

ومزج

معجون الكلكلانج البارد

ومزج بمثله ماء الكشنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان نافعا
صفة معجون يسهل نافع في الاستسقا ويسمى الكلكلانج البارد ينقع
ورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه
خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر
خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل السوس
الاسمانجوني وورد احمر وبزر الهندبا وبزر الخيار المقشر ورب
السوس من كل واحد درهمين يدق وينخل ويوخذ رطلين
سنقي وفلوس الخيارشنبر وفانيذ خراساني من كل واحد خمسة عشر
درهما فيجعل في ماء حار ليصفى ويغلي بالرطلية ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به

قرص مسهل نافع

الادوية والشربة درهمين الى اربعة دراهم صفة قرص مسهل جيد
ورق المازريون الحديث ستين درهما دقيق الشعير ورد احمر
ورب السوس من كل واحد عشرين درهما يقرص والشربة وزن درهم
بمثله سكر ويشرب من الماء المعصور من رطبة من اوقية الى
اوقيتين مع مثله جلاب او سكنجبين نصفين وينفع نفعا عجيبا

سفوف نافع

ان شربه مع بول الشاة اوقيتين صفة سفوف لذلك وزرد خمسة
دراهم وبزر القثاء والخيار مقشرين وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد
درهمين عصارة الغافث والافسنتين من كل واحد درهم سنبل
ومصطكي من كل واحد نصف درهم لك درهمين ومازريون
ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم اصل السوس
ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف يسقى بما ورق البقل
والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة في النوع البارد
والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة في كل علة ينفع
مع ادويته الملايمة له فان كانت العلة مع الحرارة وحده
او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الكلكلانج
الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن درهمين
سكبينج وان احتيج الى الاسهال سقي مع سفوف المازريون

سفوف المازريون

صفة افسنتين ولك وريوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد
درهم ديوخذ من جميعه درهم ومن اصل السوس الاسمانجوني

دالقلن زر وشح دانق مازريون مدبر بخل نصف دانق يدق وينخل
ويشرب فان كان مع الاسهال نقع في اللبن ساعة حليب من الخبث
المدبر مدقوقا وزن عشرين درهما قرظ وطراثيث مرضوض خمسة دراهم
بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع في اللبن ويترك ساعتين
ثم يصفي ويشرب مع دوا اللك فان كان في الاحشاء
ورم سقي مع دهن الخروع او دهن اللوزين الحلو والمر
او دهن القسط او دهن الناردين او دهن السوسن
فان احتجت الى حل الطبيعة مع ذلك فدهن المازريون وينبغي
ان تسقيه ساعة يحلب حارا وبعد ان تصفه من رغوته ولا يأكل
شيئا الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن من
ثلث اواق الى سبع اواق قال محمد بن زكريا التمسح الناقة
الكبد والقت والنوى لبنها يضر ضررا شديدا ويطعم الهندبا
والكزبرة الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقة عرابية
فانه لا يصلح غيرها والغذا قلايا ومطبخات والاطعمة اليابسة بالتوابل

د اللوز م

والا بازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون والنانخواه
وصفرة البيض ويأكل الفواكه اليابسة كالجوز والفستق
والفندق والفانيذ والتمر والتين والزبيب ومن الرطبة
الرمان خاصة والسفرجل والتفاح القليل والكمثرى الصيني
في بعض الاحوال واما البقول التي ينبغي في هذه العلة فالهندبا
وعنب الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة
والحبق مع خيارشنبر والسكنجبين واشرف من ذلك
ماء التمر الهندي مع الريوند واللك المغسول والزعفران وقد
يتخذ له شراب من المازريون والسكر والخل من السكنجبين
فيسهل وينفع نفعا عجيبا صفة دواء للنوع الذي في الحرارة

صفة دواء نافع

اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث وريوند من كل واحد
درهمين بزر البقلة الحمقاء وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة
مثقال وينبغي ان يسقيه في ايام الراحة ادوية مبدلة للمزاج
مما يقوي كبده مثل قرصة الانبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء

خمسة عشر درهما لك وبزر الكشوث من كل واحد م

ضماد نافع

بزر البطيخ وبزر الخيار مقشرين بالسوية يدق ويستف منه
وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا ببزر البطيخ
والقثاء والخيار مرضوضة وبزر الكرفس والهندباء ومما يقوي
اجساد هولاء بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ماء الرمان مع

ضماد نافع

طباشير وعصارة الانبرباريس واما الضمادات للاستسقاء
اللحمي فبعر الماعز العتيق واخثاء البقر فيدق ويجمع بمثل اربعة
دقيق الكرسنة ويعجن بخل او ببول الصبيان او ببول الماعز
حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يسخن الكبد ويجفف
من رطوبته ويضمد كبده بالكبريت والبورق المسحوقين

ضماد آخر

الواقية ودقيق الشعير والجاورس يجمع ويطلى واجود منه ان يوضع اخثاء البقر ٥٥٥

ضماد ايض

ودقيق الشعير ودقيق الحلبة وخرء الحمام الراعية اليابسة ودر
وعلك البطم بالسوية ثلثة اجزاء شحم عتيق ستة اجزاء يذاب
الشمع والعلك وينثر عليه الادوية ويعجن ويضمد به وينفع هذا
النوع كل ما يدر البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والحند قوقى
فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك ببول الجمل والشربة منه

اوقية الى اوقيتين وكذلك الفرفيون فان له خاصية فيه وكذلك
ان شرب من الاهليلج المسحوق ثلثة دراهم بماء الاهليلج المطبوخ قدر
اوقية او يشرب درهمين ماء التخواه باوقيتين ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس
ويسقى مع اوقية ماء نقيع الصبر جزء دالحام وزعفران من كل واحد
دانق صفة سفوف لذلك سمم درهم افسنتين نصف
درهم ملح اسود دانقين سقمونيا دانق صفة حب اخر
اذا لم يكن حرارة ماذريون نصف درهم سكبينج نصف درهم
ملح هندي دانق زرق الحمام دانق وهو شربة يسهل الا بقوة قرص
الادوية الورد النافع للاستسقاء ورد ثلثة دراهم عود وسنبل
ومصطكي وسليخة وتفاح الاذخر ودارصيني وافسنتين من كل واحد
درهم يقرص بشراب عتيق ويسقى بماء الاصول حب نافع لذلك
قشور اصل شبرم جزء لوز مقشر ثلثة اجزاء فانيد مثله يحبب
ويشرب منه درهمين الى مثقالين يسهل له ولجميع الامراض البارده
تربد محوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجره نصف فرفيون

دانق

دانق يحبب و يوخذ وربما اخذ سفوف السكبينج صفته ورق
الماذريون المنقوع في الخل اسبوعا مجفف بعد ذلك جزء
روسنج نصف جزء فرفيون سدس جزء الشربة منه ثلثي درهم
الى درهمين وثلث سفوف السكبينج او معجونا بالعسل وقد يتخذ
منه حب ويسقى وقد يسقى حب الماذريون مع لوز وكثيرا الا انه
يكون شبابه على خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق
والدوا المتخذ بالزراونديج ينفع من هذه العلة منفعة قوية
عظيمة وذلك انه اذا اورد على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغه
بالبول وصفته مع باب الحصاة في المثانة صفة دواء للاستسقاء
اللحمي اهليلج اسود وغاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم
زنجبيل اربعة دراهم ملح هندي درهمين يعجن بعسل والشربة مثقال
درهمين صفة ضماد للاستسقاء اللحمي من صفة ابن ماسويه اشق
خمسة عشر درهما سعد عشرة دراهم صبر عشرين درهما زعفران
عشرة دراهم مقل عشرين درهما قردمانا عشرة دراهم جلنار

ثلثة دراهم سنبل يماني ونورة كندش وكندر من كل واحد ثمانية
دراهم ينقع المصموغ بالخل والانفحة الريحاني ويذاب رطل من شمع
بدهن الناردين ويخلط ويضمد الكبد به فان كان هناك ورم
فاخلط به لحم العجل وقد يكوى صاحب هذه العلة في آخر الامر وينفعه
ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم حمصة من الترياق وينفعه الرياضة
والحركة وادامة الجوع والعطش وادرار العرق والتسخين بالشمس
لان شعاع الشمس يغوص في البدن بالسوية فيلطف الغليظ وينمي الحرارة
الغريزية ويقويها الى الصحة لا لهاتين كلها بالطبع الا بالاجسام المجسية
فينبغي ان ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع
فيه رمل فيضطجع عليه ويكون موضعا لا يجري فيه رياح ويغطي رأسه ويمرخ
بدنه بدهن حار مع بورق احمر مشوي مسحوق او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل
التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن ندوة وينفعه الاستحمام
بالمياه الحامية وخاصة ماء البحر ويجب ان يختار منها ما كان حريفا مثل
البورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس الحارة

ملة

مدة حتى يصير زعاقيا ويغتسل به ويشرب منه بقدر لئلا يسلخ البدن
ويستعمل اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل
دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة
ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء من كوز صيني
الرأس وينفعهم شراب هذه صفته تؤخذ من خبث الحديد المدبر
وقشور الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده
فاما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويضع
عليه المحاجم ويطيل الجوع ويحقنه بدهن سداب ويحمله شيافا
محللا يفش الرياح كما ذكر في باب المغص والسفر الكمون والنانخواه
والانيسون والرازيانج وكل ما يبدد الرياح ويسقى كل اسبوع
اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بماء الرازيانج فانه له خاصية في ذلك
وليحذر كل ما ينفخ من الاغذية ويدلك بطنه كل يوم حتى يحمر ويضع عليه
المحاجم واذا ضعف قوته ولم يحتمل الاسهال فالزمه اللبن اللقاح مع
دهن البلسان وينفخ ان لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فاسقه

مع سفوف صفته ك سنبل طباشير بزر الهندبا بزر الكشوث
من كل واحد درهمين ورَوَند ثلثة دراهم والشربة مثقال
الى درهمين اما الاستسقاء الزقي فان علاجه مركب من هذين
العلاجين قال بقراط الاستسقاء يكون بسبب الامراض الحادة
ردي لانه لا يبقى من اللحم والبلغم شي فهلك قبل ذلك وقال اذا حدث استسقاء
بمن به البلغم الابيض اختلاف قوي من ذاته انحل عنه مرضه يعني الاستسقاء
ما يعرض للقروح في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه
قال جالينوس الحمى مع الاستسقاء بمنزلة ذات الجنب مع نفث الدم
لانهما متضادان لان نفث الدم يحتاج الى ما يحبس الاخلاط
وذات الجنب يحتاج الى ما يخرجها ويسهل نفثها وقال اذا شككت
في الاستسقاء انه في هواء طبلي فاقرع بطنه بيدك واقلبه من جانب
الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات واتخاذها فانه زقي وان سمعت
صوت الريح النفخ فانه طبلي وقال كان بامرأة استسقاء من نزف
فسقيتها ما يسهل الما ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس والانيسون

ثلثة

ثلثة ايام ثم ما يسهل الما ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك ودلكت بدنها
بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ المبرد بعد ذلك تبريدا صالحا فبرأت
في خمسة عشر يوما وقال ان اصاب المستسقي سعال بلا سبب مثل النزلة
والزكام فذلك شر وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال
الحادثة في الكبد يضعف قوتها المغيرة فلا يستطيع ان تغير الغذاء
على ما يجب فيحدث عنه الاستسقاء من غير شك وقال اجتنب
في الاستسقاء اللحمي الاغذية المبردة وفي الزقي شرب الماء والبقول
والاغذية الرطبة وفي الطبلي الحبوب والغذاء المنفخ وقال صاحب المزاج
الحار اليابس اذا ناله الاستسقاء فهو على خطر شديد لان مرضه
ضد مزاجه وهو في صاحب المزاج الحار البارد الرطب اقل
من ذلك واكثر من صاحب المزاج الحار الرطب وقال من احتاج الى
البزل فليجمع ابرا كثيرة مجموعة فينخس ضربة واحدة ولكن البزل
اذا نزل الما الى الخصى وذلك انك اذا احسنت العلاج
وقوته نزل اليها وقال لم ار احدا برئ من الاستسقاء الزقي

فيتخلص الاوا صدا و ذلك ان قوته كانت قوية وكان عليلا كمينا
قال اركاغانيس اضرب المواضع المنتفخة منه بمثانة منفوخة
كل يوم دايما فانها يضمر واشرط مما يلي السافة دالاليته فانه
يسيل رطوبات قال ابن سرابيون لا تطعم المستسقي الا بعد ان
يمضي من النهار تسع ساعات فانه يستقيمي ماؤه بذلك وقال
اذا لم يمكن شرب الدواء في الاستسقا الزقي خاصة فاستعمل ب
الحديد ان ساعد الزمان والقوة والسن ولا تعجل استفراغه
دفعة بل شيئا قليلا قليلا وقال ينبغي ان يكون الادوية التي
تسقى في الاستسقا مسحوقة في غاية السحق لانها اذا كانت
كذلك غاصت في مواضع العلة فحللتها حلا قويا قال اهرن
الاستسقا رديا لا يكاد يبرأ منه احد الا ان يكون الطبيب ماهرا
والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب ولا يخالفه فيما يامره به
فاذا اتفقت هذه الثلثة رجوت له البرء وادرجاوه في اكثر
اللحمي منه قال ثابت الاستسقا الذي يكون بسببه الامراض

الحارة

الحارة يعرض فيها التكرار فيظهر فيه دلائل البرء حتى يتقدم العليل
انه قد برا ثم يعود الاستسقا ثم يبرأ ثم يعود كذلك حتى
اذا طال مكثه وقف فلم يخف حتى يقتل وقال المستسقي فلان
وحم فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك انه كان يقعد في
مجالس كثيرة فراه علي انه لا ينبغي ان يسقي اللبن الا بعد استحكام
العلة وبعد ان تنقى الورم الذي يتحلل الى الاستسقا قال
علي بن رين ان كل المستسقي لحم البرازين السمان وتحتمي
من دسمها برء سريعا او مات سريعا قال محمد بن زكريا اذا كان
البول في الاستسقا احمر فالرجا قليل وقال انفع الاشياء
لاصحاب الاستسقا الجلوس في الجب السخن لانه يستفرغ من بدنه
ما لا يستفرغ في الحمام ولا الخنتق لانه يجذب هوا باردا
فلا يسقط قوته وقال اذا سقيته ادوية تخرج الما فبالحري
ان يضر بالكبد فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافت
والهندبا وعنب الثعلب والسنبل والريوند ونحوها وقال اذا نزل

المستقي فجم فهو دي ينذر بانه يهلك وقال اذا اهملت الحمى
من المستقي اللحمى كله فبادر فاكوه على البطن لئلا يقبل بعده الماء
ولا تؤخره عشرة ايام وقال اياك ان تسقي صاحب الاستسقاء في
الادوية الصبر فان له خاصية في اضعاف الكبد وقال اولى الاوقات
بان يسلم فيه المبزول الربيع وقال اذا كان براز المستقي كجاجة
الطبيخ فهو سليم لانه يدل على ان الحرارة الغريزية باقية
فاما ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقاء والعلل الباردة
فاطل على البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده او مع الفلفل
المحوق او اطل عليه شحم الثور مع الملح السحوق وكذلك يفعل الزنانيد الطويل
والمدحرج بدهن البان ودهن الغار ودهن البلسان
ودهن الشبت وكذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة
اذا مرخ البدن بها بدهن الفجل او دهن السوسن ويدر العرق
الحمام والتعرض للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة
واما الادوية التي تحبس العرق اذا اكثر فكزبرة يابسة وسماق

الادوية التي تحبس العرق

منقى

١٤٣

منقى وارز مغسول من كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويشرب منه ثلث اواق على الريق
صفة دهن يتمرخ به فيحبس العرق ويقوي البدن ويمنعه
ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح من كل واحد
نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال
حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن الورد
ويطبخ بنار لينة في آنية مضاعفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ومما يمنع عرق الرجل ان يدلك بالشب المحلول بالماء او يدلك
بورق التوم او ورق الطرفا او الآس المعصور او السوسن
وتطيب عرق جميع البدن اكل الخرنوب واستفاف الاهليلج
كل يوم او السليخة ودلك البدن باقراص الورد والسك
واصل الكرفس والمشمش قال جالينوس العرق يكون من اربعة
اسباب اما من ضعف القوة او الحر او لهما جميعا او من تخلخل المسام
او لكثرة الفضول تجتمع في البدن او لان يحمل على المعدة فوق

صفة دهن ينفع

الطاقة وقال انما صار العرق والدمع مالحين لعمل الحرارة فيهما
فان افرطت الحرارة في العرق اخرجته من الملوحة الى المرارة
مثل ماء البحر فان الشمس قد عملت فيه على طول الازمان حتى صيرته
الى بعد ما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن القدر المعتدل
ولدت فيه حموضة

صفة الكلكلانج

هليلج اسود وبليلج واملج
نزوعة النوى وبرنك وقاقلة وبزر الكرفس وشيطرج هندي
وفلفل ودار فلفل واسنة العصافير وكمون كرماني وراوند صيني وملح اندراني
وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل
تربد ابيض رطل يسحق جميع الادوية سحقا ناعما ويوخذ اهليلج منقى
ثلثة ارطال فينقع بالليل مع اربع وعشرين رطل ماء عذب حتى
يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء اربعة
ارطال فانيد ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم
نصب عليه ثلثة ارطال دهن شيرج وتحرك حتى يستوي
ثم يذر عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة

في الحصاة

سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة
ضيق عنقهما وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال وكيموس
فج غليظ لزج ينحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس يتولد عن كثرة
الاغذية الغليظة وخاصة الخبز منها وشرب الخمر والاكثار
من الحلواء والهرائس والعصائد واللبن وشرب الماء الكدر
والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة الصعبة فانها
يزيد في غلظ الغليظ ويغلظ الرقيق ويكون بدؤ تولدها
صغارا رملية فاذا طال الزمان بها دخل علاجها لزق
بعضها ببعض فصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة
تتولد ايضا في الكبد وفي المعاء الاعور وفي القولون وفي
المفاصل وفي الحالبين واما العرقان الطالعان من الكلية
الى المثانة اللذان يجري فيهما البول قال جالينوس
تتولد الحصاة في الرية ايضا وانما تقل تولد الحصاة في النساء
لان اعناق مثاناتهن واسعة قصيرة يجري فيها ما يجتمع من الرمل فاذا

كانت الحصاة في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى
كانه ماء النهر وخروج البول دفعة دفعة وتوتر القضيب ثم ذبوله
واحتباس البول او عسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة
وان العليل لا يزال يعبث بذكره وعلاجه ان يسقى رماد العقارب
من نصف دانق الى دانقين بماء الكرفس او بطبيخ العصفور قدر
اوقيتين او بنبيذ الكابريسيا وشان واسقولوقندريون من كل واحد
ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرين درهما
يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية
والذي يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا سقى
وحده من دانقين الى ثلثة دراهم او مع الادوية صفة اقراص
ان يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه قلي كثير حتى ينشقق ثم يسحق ناعما
صفة دواء قوي في فتت الحصاة زجاج محرق وزرق الحمام
وكندش بالسوية والشربة بماء الفجل المعصور دواء اخر قوي زرق
الحمام درهم ونصف كندش درهمين فرازيانج نصف دانق يشرب
منه وزن درهم

صفة اقراص الزجاج
صفة دواء نافع

٢٦٣

والشربة منه نصف درهم او اقل على قدر القوة صفة معجون
ينفع من ذلك خولنجان ودوقو بزر بدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل
وماء حار فان كان مع ربو شديد فاحقن مثانته بدهن الناردين
او النفط الابيض او الزنبق او دهن العقارب وتقطر منه في الاحليل
كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن وتحمل منه في فتيلة صفته دهن
العقارب يؤخذ زراوند مدحرج وحبطيانا وسنبل وقشور اصل الكبر من كل واحد
اوقية يجرش ويلقى على رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا
ثم يصفى ويعصر الثفل عنه ثم يؤخذ عشر عقارب ويلقى في هذا الدهن
احياء ساعة بعد ساعة بالصياد ويوضع في الشمس اسبوعين ثم
يصفى ويستعمل صفة رماد العقارب يؤخذ العقارب ويلقى
في قدر حديد ويشد راسه ويوضع في تنور لا يكون شديد الحرارة
على اجرة ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من ذلك دم
التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس في الحمام الحار على العانة
نفع نفعا عجيبا ونفعه دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى
مع ماء السداب والآزاذنج
والسلق وينفع منه ان يمرخ
العانة به بدهن العقارب

صفة معجون نافع
صفة دهن العقارب
صفة رماد العقارب

الادوية

الادوية في الحمام او في الابزن وينفع منه ان يوخذ سرطان نهري
يحرق في قدر حديد ويشرب والشربة درهمين بطلا او بشراب
او يشرب درهما من نشانة الكبش محرقة بالطلا او يسقى صمغ الاجاص
نصف درهم بالشراب فانه في وقت هيجان العلة وليمرخ العانة دا
والخواصر بدهن خيري ثم بالجا متقدلا وبجلس في الابزن قد طبخ
فيه ورق الكرنب والبرنجاسف والفودنج الرطبة وزرق الحمام
والقرطم فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها واخراجها
واذا كانت الحصاة في الكلى فعلامته الوجع في الصلب والقطن وخروج
الرمل القريب لونه من لون الكلية والغثي وعسر خروج البول
والفرق بينه وبين وجع القولنج ان صاحب القولنج يقي فلا يقي
صاحب الحصاة فان احتباس البطن في القولنج اشد قولنج اشد
في وجع الكلى يكون في مكان واحد والقولنج في امكنة كثيرة من
البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلى مائيا وباخره
رمليا وان وجع القولنج اذا لان البطن يخف ويزاد وجع الكلى

لايبرأ

لايبرأ وعلاجه اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدوا
يصل اليه سريعا صفته دوا عجيب الفعل بزر البطيخ مقشرا و نانخواه
وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد ولوز مر دبالسوية والشربة
درهمين بما قد طبخ اغلا فيه البرسياوشان ايا ما او يوخذ
قشور اصل الكبر وحب القلت وحب الغار ودوقو وفطراساليون
وحب المحلب وسعد ودج وقوه اجزا سوا والشربة درهمين بادوية
من ما الفجل المعصور فان احدث حرارة غب ايا ما ثم تعاود
وليكن الحرارة بسكنجبين سكري ويديم الابزن ثم يمرخ بالدهن
الملينة والقطع من الكية دوا اخر عجيب في تفتيت حجر البلبان
وبزر الفجل ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل
الجاوشير ولوز مر وحب الغار وخطيا وزراوند مدحرج
واسارون ومقرد ماما ومر واشق وسكبينج ومقل وفلفل ودج
اجزا سوا الحل الصموغ وبلت الادوية بدهن البلسان ثم
ترد يا ويعجن بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور فانما الادوية

الحصاة ٢

المفردة التي تفتت من الحصاة في الكلي والمثانة فللحك له
خاصية في ذلك اذا اشرب او احتقن به وكذلك صمغ اللوز المر
وبرسياوشان وقردمانا وحب الغار وميعه ولوز مر ودهنه
ودم قل اليهود اذا اخذ من كل واحد درهمين بعد تحقه وتحله
بماء الحسك او بماء البرنجاسف او ماء اصل الخطمي او ماء البرسياوشان
وكذلك بزر الكتان وحب القلب اذا اشرب منها ثلثة دراهم
بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او
ماء الفوذنج النهري ويكون غذاءه ماء الحمص الاسود بزيت قوي
ويأكل زيتون الماء واسفاناخ واسفيداج بدهن اللوز والقنابري
والبقلة اليمانية بدهن اللوز ويحذر اللبن والهرايس والعصايد
والاغذية الغليظة ويأكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والانجذانه
والسجر وكل ما له حرارة وقبض من ساير الاغذية فاما الادوية
المنقية لمجاري الكلي من السدد والغلظ اللزوجات العارضة
فيها فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري

واسارون

واسارون وقفاح الاذخر وانجذانه والكاشم والانيسون
والوج هذه جميعا اذا شرب منها درهمين مفردا او مؤلفا
بعد السحق والحل بماء الفجل المعصور وماء الكرفس وماء الرازيانج
وماء الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز عن تولد الحصاة فيكون
بترك الاغذية الغليظة التي ذكرنا واستعمال القي وتعاهد
ما ينقي آلات البول ومجاريه وينظفها بكل ما يدر البول
من الادوية المؤلفة مثل السنجرنيا والامروسيا ددوا
الكركم والمثرود يطوس واشباهها فاما الادوية المفردة
لذلك فبزر البطيخ الهندي والقثاء والخيارين وبزر الكرفس والانجذانه
والسعد والكمون وبزر الفجل ولوز مر مفردة ومؤلفة على قدر احتمال
القوة وكذلك اكل زيتون الماء والاسن وكامخ الكبر
والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول وان وقعت الحصاة
في مجرى القضيب تحته ويخرج قال بولس اذا ضم الحصى في مجرى القضيب
ولم يخرج واردت شقه فمد الجلد الى الكمرة وشده خلف الحصاة

ليلا يرجع الى المثانة ويشد الجلد خارج الكمرة لكن اذا رجع سد
المجرى وقال سهل برء الصبيان من الحصاة الى ان يبلغوا اربع عشرة
سنة الذين احامهم قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان من ثلث الى
اثنى عشرة سنة واشد الجميع احتمالا للشق عن الحصاة اثنا عشر
الى ثلث عشرة سنة قال روفس من بال بولا اسود بلا رض ولا وجع
كان بوله بلا وجع فانه سيتولد في كلاه حصاة بعد زمان يسير وخاصة
ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية المدرة وقال الحمات الكبريتية
يفتت الحصاة جدا جدا وقال جالينوس اذا كان صاحب الحصاة
يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاته رخوة متفركة وهذه مواتية
للتفرك بالادوية واذا كان البول شديد الصفا جدا فذلك
دليل على حجر املس صلب لا يواتي للتفرك البتة قال جالينوس
ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصا خاتم من حديد وفي رجله
خف فيه مسامير الحديد فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة
ولا تتولد بعدها وقال اذا كانت طبيعة الصبي ابدا يابسة اجتمعت منه ونية

فضول

فضول يمكن ان يتولد منها حصاة وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا
متصفيا فان ذلك يدل على ضيق فم المثانة وهو مستعد للحصاة
وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو الحجر الابيض فيه خطوط
مفردة يكون بفلسطين في مداواة الحصاة في المثانة مجربة
فلم اره ينفع شيئا لكني وجدته في الحصاة في الكلى وغاية المنفعة
قال اليهودي الحصاة يكون من البول الكثير الملح قال محمد ابن زكريا
جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصاة في المثانة ابيض
ولون الحصاة في الكلى احمر واكثر ما يتولد في الشباب الحصاة في الكلى
وفي الصبيان في المثانة قال ابن سرابيون ان كانت حصاة
الكلى لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع في موضع واحد
فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد الحار الرطب
ليسترخي وان كانت متنقلة الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة
المقوية المحللة مثل دهن السداب والبابونج وقال غير الضمادات
ولا يلزم ضمادا واحدا لئلا يبرد المكان او يسخن وضع على المواضع

المحاجم فانه يزيل الحجر سريعا وقال لين بطنه اذا احتقن بالحقن دون
الادوية المسهلة قال ابن سرابيون ليس شيء ابلغ في فت الحصاة
من عصفور اغبر مايل الى السواد على جنبه شعرات صفر وهي
يحرك ذنبه ابدا ياوي الحيطان والاجام ويصفر واكله ان
يملح حتى ييبس ثم يوكل ثم مع الشراب الصافي ولا يوكل الا هكذا فانه
يفتت الحصاة قال علي بن ربن عالج الحصاة بالادوية الحارة
التي يذيبها واضر ان يكون الادوية مفرطة الحرارة فانها بعقدها
ويزيدها يبسا قال محمد بن زكريا كل دوا يفتت حصاة المثانة
فانه يفتت حصاة الكلى وليس كل دوا يفتت حصاة الكلى فانه يفتت حصاة المثانة
وقال قد يكون في المثانة عدد كثيرة من الحصى ربما بلغ عشرة
فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصاة كل واحد منها كالبندقة
واخرج من مثانة اخر حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال
قد جرت انه خرجت حصاة من قرحة كانت في خاصرة رجل قال
فاما انا فقد رايت ابدا الحجارة في السلع ورايتها من الخنازير

خرجت

خرجت حصاة صلبة مستحكمة وقال الصبيان الصغار جدا
يموتون اذا تشققت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان
يموتون للاورام الحارة التي تتبع ذلك فاما اوفقهم له فمن جاوز
العشرة الى دون العشرين فاما الكهول فيبراون بسرعة لانه
لا يحدث بهم من الشق ورم حار ولا اجسادهم باردة لا يلتحم
قروحها واما المشايخ فلا يبرون لان قروحهم لا تجيب الى الالتحام
في ورم الكلى والمثانة
فالورم في الكلى والمثانة اذا كان في الكلى ورم حار فعلامته
حمى مختلطة وقشعريرة في غب وكثرة القيام للبول وصداع وسهر
ووجع في القطن وربما امتد الوجع الى الاكليل وتهيج شديد جليل
وتمرى وعسر البول والعطش القوي وبرد الاطراف واذا
اضطجع العليل حسبت كان شيا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان
في المثانة كان الوجع في العانة وكانت الاطراف باردة
لا تسخن مع ساير العلامات وعلاجهما جميعا ان كانت قريب العهد العليل
بالورم ان يفصد الباسليق فان كانت عليه ايام وضعف قد اتت

العليل فليفصد من مابض الركبة او الصافن وتقصد في علاجه قصد الورم
الحار في الكبد بان يسقى ماء الكشك وبزر البقلة مع الطلاء وغير ذلك
من الاغذية والادوية والضمادات المذكورة هناك فان لم تسكن
الحرارة واخذ الورم في التقيح والجمع وعلامته النخس والضربان
عولج بعلاج القروح في آلات البول كما ذكر في بابه فاذا
بال مدة فاسقه البزور الموصوفة في علاج حرقة البول ثم اعطه
الاقراص المذكورة في باب بول الدم والمدة وربما لم يتجمع الورم
في الكلى وصلب وحينئذ يبقى الثقل في القطن وتدوم من غير حمى
فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان وطبيخ
البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي والنخالة والزمه
النفع وضمد قطنه بهذه الادوية فان قل مع ذلك مقدار
البول عما جرت به العادة فاسقه مدر البول ولا تتهاون به
فيتلف العليل والذي ينفع الكلى ويكثر لحمها اذا كانت بلا
حرارة السكر واللوز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة مثل الا[illegible]

لحوم

لحوم الجدي والحملان والفراريج والدراريج والقباج وشحوم الكلى
والكلى نفسها واذا كانت باردة فجميع الحبوب مثل الجوز واللوز
والنارجيل والفستق والبندق وحب الزلم والسمسم الابيض المقشر
وحب الصنوبر والحبة الخضراء وحب المحلب وحب القلقل والزبيب
والتمر والتين والفانيذ والاغذية اللينة كالشلجمية والجزرية
قال بقراط من كان وجع الكليتين فاعتراه وجع الصلب والضربان
من خارج دل على قيح يجتمع في ذلك الموضع وان كان
الضربان من داخل دل على خراج يخرج من داخل وقال خراج الكلى والمثانة
يعسر برؤه ولاسيما في المكتهلين وقال لم ار احدا جاوز الخمسين
تخلص وبرأ من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع حمى
فانها ان ارتفعت الى فوق ناحية الحجاب احدثت اختلاط
عقل فان كان معه دليل ردي ولو واحد مات العليل وان كانت
الدلائل محمودة فليتوقع خراجا بان الوجع ينفتح وقال اذا كانت
البول دسما سريع الخروج على ان الحرارة غالبة على الكليتين

فهي يذيب شحمهما وقال من كان بوله زيتيا وجاءت نفخة دل على مرض
حار في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك
دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول قال جالينوس
الكلى لا تحس بالورم الحار الا بثقل لانه ليس لحمها
عصب وقال التجربة يسرع الى الكلى وخاصة ان كان الورم
حار قال ابن سرابيون من اورام الكلية ما لا يبرأ البتة
بل يمتد ويطول ويذيب البدن على الايام ويهلكه فاذا آل الامر
الى ذلك الوقت دقت وركاه وذابت الاليتان ونحفتا
وعند ذلك ينبغي ان تستعمل الضمادات والحقن اللينة لئلا يؤدي
الى الاستسقاء وقال ينبغي ان لا يعالج اورام الكلية والمثانة
بالمراهم بادوية لذاعة فانها سريعة النكاية فيهما وقال اذا عرضت
للورم في الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا غليظا
فيه ثفل راسب حسن برات تلك العلة ونقيت وان ثبت البول
على صفائه ومائيته فاعلم ان العلة تطول وان الورم مال

يجمع

يجمع قيحا ويصلب ويشتد قال ماسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم
في الكلى والمثانة الا بعد استفراغ القيح والمدة قال الكندي
قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى ضعف البصر والصداع
وقلة امساك البول وضعف الجماع ووجع في القطن فليحقن بدهن الكلى
وقال له خاصية تفعل في تسخين الكلى لا يوجد لغيره به ويزيد في الباه
زيادة كثيرة قال علي بن رزين اذا كان الماء ابيض وقل العطش دل
على برد الكلى فان احمر البول او اصفر واحرق الذي ذاب الشحم دل
على فرط حرارتها قال ينفع من برد الكلى وقلة الذرع ان ياخذ شحم
بقر ودهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز من كل واحد نصف
سكرجة ويشرب جميعها في الماء المطبوخ فيه التين والشبت
والحلبة ويحقن به وقال ان كانت الحرارة غالبة على الكلى
نفع شرب لبن الاتن ولبن الرماك ماديان بالجبن او يحقن
بما ورد ودهن سمسم ودهن ورد وقال لا يبرأ الورم
في الكلية اذا عتق وصلب قال محمد ابن زكريا طبخ قيفان

شحم

الكرم اذا نثر عليه ملح قليل وشرب لستة ايام اذهب العلل الكلّا غاية الاذهاب وقال الورم الحار في المثانة يحتاج الى الادخال منذ اول الامر بخلاف ساير الاعضا لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض وقال الاكثر بتريد الكلا فانه يورث وربما جاسيا وقال ينبغي عند اشتداد الوجع في الورم الحار في الكلا والمثانة ان يعالج بالمخدرة فانها تنفع وتسكن الوجع فاني اعالج عند ذلك بالافيون والزعفران فينام ويسكن الوجع

ص بول الدم والمدة

اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلا من سقطة او ضربة او اكل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بقدر ما يغتذي به او يكون لضعف القوة الماسكة فيها فيخرج الدم غير منهضم وعلاجه ان يفصده اولا ثم ان يسقيه الدواء بعد ان يفصده اولا بزر القثا والنشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار درهمين سكر درهم يقرص بما لسان الحمل ويشرب

دواء اخر قوي

كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز خمسة

جلنار

دواء آخر

جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحدة بميبختج

دواء آخر

كثيرا درهمين شب يماني ودم الاخوين وجلنار من كل واحد درهم صمغ نصف درهم يقرص بما البقلة ويشرب ويحقن الاحليل بعصير الاسقيوس الرطب وعصير ورق لسان الحمل وما الآس والورد المطبوخين او يطعم كثيرا قد نقع في شراب حتى ينحل ويكون طعامه السمك الطري الكباب والعفص اللحم والاكارع والفالوذج بدهن اللوز والسكر بلا زعفران والارز

اللبن

واللبن ينفعه اذا اخذ وجعل فيه سكر ونقع فيه خبز السميذ وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيرا والبنفسج والجبيص بدقيق الارز والسكر والزبد الطري المغسول وينفعه ان يسقيه قرن ايل محرق وكثيرا اجزا سواء يدق بربّ الآس واقوى الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب نفث الدم ويحذر الاغذية الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذي قد وقعت به الضربة بالطين الارمني

والقاقيا والصبر والحضض المربا بالخل والمّ وان شرب شرابا فالقوي منه
بعد ان ينقع فيه خبث الحديد مدبر بالخل وقشور الكندر واذا جمد الدم
في الكلى والمثانة وحبس البول فعلامته الغثيان واصفرار اللون وصفرة
التجسه وقد ذكر ذلك في باب الاسر والقي نافع لجميع امراض الكلى
فليكن غذاء اصحابها ما يعين على القي مثل الدسمة والحلوه وان البطيخ النضيج
فان كان خروج المدة من قروح في آلات البول تفجرت فعلامته الوجع
فيها فان كانت القروح في الكلى فعلامته ان يخرج الدم منعقدا او
مختلطا مع البول والوجع في القطن وربما خرج في البول قطع من لحم
الكلى وان كانت في المثانة كان الوجع في العانة والدم غير مختلط
بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع فيه وخرج قبل البول مدة
وعلاجه ان يسقى قرص كاكنج صفته بزر البطيخ والقثاء والخيار
والخيارزي وحب القرع مقشر وبزر البقلة الحمقاء والخشخاش
وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز من كل واحد ثلثة دراهم
بزر قطونا وسكر من كل واحد عشرين درهما يدق ويجمع بزر قطونا

الدم

والشربة خمسة دراهم بسكنجبين او يسقى ماء العسل مع بزر الخيار
وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او يسقى
وزن درهم من اصل الكرفس الاكاكنج نيّ مع ماء العسل ويسقى
لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النساء ان احتاج الى غسل المجاري
وتنقيتها وان احتاج مع ذلك الى التقوية فلبن البقر وان سقيت
اللبن فلا يغذه قبل انهضام اللبن ونزوله من المعدة ويكون
مقدار اللبن اربع اواق الى خمس واكثره الى تسع وربما مع بعض
ما يدخل القروح مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسد والكهربا او خلط ابدا
شيئا من الادوية الحارة المدرة ليوصلها مثل الانيسون
وبزر الكرفس ودوقو فان كان انحدار اللبن عن المعدة يتاخر
فاجعل فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغذه
بالسفيذباج باطراف الجداء والحملان مع القطف والبقلة اليمانية
والاحسا المتخذة من الكرسنة وفي الانتهاء من الارز والنشا
والدقيق الحواري واضمد العانة بدقيق الشعير وخطمي ابيض وبنفسج

يابس يخيض بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويستعمل وله سفوف
بزر القثاء مقشرا وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزء
ثلث جزء يجمع منخولة ويشربه خمسة دراهم اقراص نافعة
لورم الكلى اذا تفجر كثيرا وحب الصنوبر وورد يابس من كل واحد
اربعة دراهم لباب القمح ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش
ثمانية دراهم يسحق ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا ويسقى واحدة
ويسقى بلبن ماعز مطبوخ آخر بزر الخيار جزء ثلث جزء يتخذ اقراصا
فان وجد في مثانته لذعا شديدا اسقي بزر الخيار ونشا
واقراص الكاكنج ويضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب في الاحليل
بزر الخيار مسحوقا مدقوقا بلبن الاتان وبياض البيض ودهن الورد
والاسفيداج وشيء من العسل حسبما توجبه الحال فان كان
يبول مدة بلا دم فاسقه هذه الاقراص صفته بزر البطيخ
وبزر الخيار والقرع بالسوية في القانون من كل واحد عشرين
درهما طين ارمني وصمغ عربي وكندر درهم ودم الاخوين بالسوية

عشرة

٣ ل ٣

عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يتخذ اقراصا
من درهمين ويسقى واحدة بأوقية من شراب الخشخاش فان كان
مع ذلك انتفاخ في الانثيين وتوفا ضمدها بدقيق الباقلى
والترمس يعجن بماء ويطلى على خرقة ويشد عليه فان ادركت ان
يقلع الخرقة فاضرب عليها دهنا فتراخى بلين ثم اقلعها وان
كانت القرحة في الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمي
وحب السفرجل وبزر الخبازي وبزر الخيار مع شراب الخشخاش وشراب
البنفسج ودهن الورد والطرز والاسفاناخ بدهن اللوز ويحذر
الحركة والتعب وان اوجبت الحال الفصد فافصد قال ابقراط
اذا صلبت المثانة وتمددت واشتد وجعها كانت مع ذلك
حمى حادة لازمة دل ذلك على ورم فيها وعلى الهلاك وقال من بال
دما في الندرة بعد الندرة بلا حمى ولا وجع فلا بأس عليه قال جالينوس
من كانت به قروح في آلات البول خلطنا بالادوية التي نعالجها
بعض الادوية المدرة للبول ليوصلها وينفذها قال ثابت

والزمه ماء الشعير والاحساء
المتخذة من النشا ودهن
اللوز

من هذه دم بحريته وقوة عديدة ولكنه وان لم يكن جرى الدم
بقوة خطرا فانه قد يكون خطرا من جهة دوامه وثباته وقال ينبغي
ان تحرص كل الحرص على سرعة ارسال المدة من الكلى فانها ان ازمنت
عسر عسرا شديدا جدا وذلك يكون بان يسقيه دهن اللوز وتحميه
حتى ينضج وينفجر واذا انفجر هاجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك
بالادوية المدرة وماء العسل والالم يسير واذا انقيت القرحة
[illegible] في الحمام واسرع به فانه يعسر وقال اذا خرج الدم
بعد خروج القيح دل على ان القرحة تتأكل قال اهرن كل ما نفع الكلية
في عللها فهو نافع للمثانة وكذلك كل ما نفع المثانة نافع للكلية
قال ابن سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة يعرض في الاكثر
للشبان والغلمان وقت انبساط العانة وقبله بقليل وقال لا شيء
افضل في علاج القروح في آلات البول من سقي اللبن وقال ان خرجت
المدة بعد نضج ورم الكلى والمثانة بيضاء نقية متوسطة القوام غير
منتنة الريح كانت صالحة ونقيت سريعا وقال ان اندفعت المدة

نحو

نحو المثانة كان الامر سهلا وان اندفعت نحو الامعاء كان رديا
وشر منه واردا ان يندفع الى المواضع التي ليته في البطن على انه
ايضا يبرئ بعد ان يلبث فيه مدة واردؤها كلها ان تتبثر في الكلى
فلا تنحل ويحتاج حينئذ الى صناعة اليد وقال ينبغي ان تعلم ان القروح
في الكلى لا تبرئ بسهولة لان انصباب الفضل المائي دائما اليها على ان جوهرها
يوجب البرء لانها ذات لحم فان كان في المثانة لم تبرأ لانها
عصبية مع ذلك قال ابن ماسويه وجع الكلى يمنع من هضم الطعام
قال محمد بن زكريا حيث اذا مال القروح الى الاسفيداج والكحل
وحيث الحرقة التي بات وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته
اذا كان في الكلى احتكاك موضعها من داخل وخروج الاجزاء الصغار
الشبيهة بالنخالة منها واذا كان في المثانة كان ما يخرج في البول
مثل النخالة وعلاجهما جميعا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر
تحت مواضع الكلى وتسقي البزرقطونا وبزر الخيار وماء الكشك
ودهن اللوز ولبن الاتن وذكر جالينوس انه رأى شيخا خرج مع البول

وان يزرق في الاحليل دهن اللوز صح

من الكلى شبيه الشونيز لطول اللبث واكثر ما قال وذلك لا يكون الا في
القرح وهو من مادة لزجة ينعقد فيها بالحرارة وقد يحدث للكلى
ان يتسع مجاريها فيندفع الى مهازيلها وذلك يكون بادوار
واذا كان كذلك هزل البدن بغتة ولا سيما ان خرج مع البول
مهازيلها دم ويكون بادوار لا ينقطع وعلاجه ان يمنع من الحركة
والتعب والعدس والماش والارز ونحوها وشرب الشراب القوي الاسود
العفص ويجتنب جميع ما يدر البول وخاصة الجماع ويتناول القضيع
العربي والطين الارمني ويضمد القطن بسويق الشعير والقب والسفرجل
والمياه القابضة ويشرب في آخر الامر لبن اللقاح فانه شفاء
به يعظم ويصلح له من الاطعمة لحوم البقر والاهال والهرايس والعصائد
المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان غزيرا وفلا يوجره من م
ويتدارك مكانه بما وصفناه وان وجب فصده فافصده صا الاسر
الاسر يحدث حبس البول عن الورم اما في الكلى واما في المثانة
قد مضى ذكر علاماته وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن درهمين

ويومر باستعمال الاغذية القابضة
مثل الكمثرى والسفرجل والقرصاد
والزعرور والبسر والقسب
صح صح

اويسقى

ثانيا

او يسقى بزر البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويوخذ منه كل يوم
من عشرة دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى من رمادها
بالطلاء واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه
الاقحوان والكرنب الرطب ويداف فيه زرق الحمام والمرزنجوش
والشيح والبابونج والنمام والرطبة ويوخذ ثفله ويضمد به العانة
فان صعب الامر زرق في الاحليل ماء البورق واما الملح فان حدث منه
بول دم او مدة زرق فيه ماء الرماد وعلى هذه الصفة يصب على
رماد البلوط او رماد خشب التين مثله ماء ويضرب شديدا
ويصفى ويستعمل فان كان ذلك لطفل سقي بزر الخوفر بطلاء العتيق
ويحدث الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة او الشرج وما يليها
وعلاجه ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالماء الحار ويمرضه
بالادهان وادم ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه
في اخراج البول واعتصر مثانته ويحدث ايضا عن علق دم
او مدة ليسد فم المثانة وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم

الملح فان حدث منه بول
دم او مدة زرق فيه ماء الرماد

او مدة بالة وان يكون المثانة ممتدة ممتلية وربما عرض معه صغر النفس
وصفرة اللون والذبول وعلاجه ان يسقيه هذا الدواء فانه عجيب في اداء
علق الدم والمدة في المثانة صفته قرد مانا مر وفوه الصمغ واصل السوس
وحب اجزا سواكيل الاشق ويبندق الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع
مرات بطبيخ البزور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا ويسقى
عود الفاوانيا بماء حار او حب البلسان او اظفار الطيب ايهما كان
وزن درهمين او انفحة الارنب او غاريقون او زراوند طويل
من ايهما كان مثقال او سكبينج وقنة وجاوشير من ايهما كان نصف مثقال
وينفعه ان يسقى مرارة السلحفاة البرية وتكمد العانة بثياب القرطم والحلبة
المطبوخين ويجلس في الابزن فان لم ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة
وهي آلة تدخل في الاحليل ولا ينبغي ان يدخل الالة اذا كان هناك ورم ويكون
غذاؤه ماء الحمص بالقنابر وترك الحامض والقابض والغليظ من الاغذية
ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة وعلامته ما قد تقدم من علامات
الحصى وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره ويشيل رجليه ويحرك تحريكا

قويا فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة ليدفع بها الحصاة عن فم المثانة
ويحدث الاسر عن شيء يبقى في فم المثانة من ورم قد برئ
وعلامته ما قد تقدم من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة
بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل واشباهها
ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر ايضا
عن ريح غليظة في المثانة وعلامته انتفاخ المثانة دائما وعلاجه
الابزن والضمادات اللينة والادوية المدرة ويسقى دهن
الخروع على ماء الاصول ويحدث الاسر ايضا بعقب حبس البول
الطويل مثل ما يقع في الاطفال وفي المجالس التي لا يتهيا الخروج
منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل
ويسقى الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة النافعة في هذه
العلة فالبوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان
والكرسن وبزر الكتان والبلادر والخرنوب الشامي والانابيج
والجرجير والعنصل والافسنتين والغودنج النهري والانيسون

والكرويا وبزر الكرفس والنانخواه وبزر جرجير البري وبزر
الشلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاع
يدر البول وكذلك اليازاب والكاكر قال بقراط
من كان به عسر بول فشرب الخمر الصافي والفصد يحله ينفع
ان كان من الحام يحليه شراب الخمر الصرف وان كان من الورم حله الفصد
قال جالينوس اذا كان عسر البول من قبل لحم صلب نبت في المجرى فلا برء له
البتة وقال طريق علاج عسر البول غايته الابزن والحمام والكماد
والمدرة للبول قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق الدم
او مدة لم يتخلص منه الا الفرد قال محمد بن زكريا عسر البول الذي
يعرض عند قطع البواسير هو من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين
الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة
فانه عن الكلى او مجاري البول وينفعه كمد مرة الحرث على القطن
اذا لم يكن ورم قال ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف
ولم تتهيأ ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة فتق شقا صغيرا

على الدبر

عدل ٣

تقطير البول

على الدبر وضع انبوبة ليخرج البول فان اشتد ما فيه ان لا يلتحم وذلك
خير من اسلام العليل للتلف وقال كثيرا يخرج البول في الاحليل انثى
وينفخ فيه ويغمز المثانة ايضا صب التقطير يكون تقطير البول
من شدة حرارة الكليتين ويكون معه عطش مفرط لا يروي صاحبه
من الماء وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطش ويكون معه حرقة
وسببه احتداد الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يؤدي
الى قروح المثانة والاحليل اذا طال وعلاجه الفصد ان احتمل
الحال ذلك وان يسقى هذا الدواء صفته بزر البطيخ بزر الخيار
والقثا والقرع واللوز الحلو مقشرة كلها كثيرا ادرب السوس
دانق وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقا
يدق ويجمع ويشرب بجلاب او شراب البنفسج ويجتنب الاشيا
الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر في طعامه الدسم وخاصة
دهن اللوز ولحم الدجاج السمن والجدا وينتفع بالبقول
البارده كالاسفاناج والرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر

جعل في الدواء شيء من بزر البنج صفة شياف لهذه العلة بزر البطيخ
والقثاء والخيار والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ
منه شياف فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون
لمواد غليظة تحدث في البول فلا يدركها شيئا او لاسترخاء عضل المثانة
برديصه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته
ان الغليل تستريح الى ما يرسب في اسفل القارورة من الثقل
والكدورة ولا يكون للاخر سوب وان كان لم نجد شيئا

وعلاج ما كان منه من المواد ان يتحرى دهن الخروع مع ماء البزور
او شربه من الشراب الصرف بماء الرازيانج والغذاء اسفيدباج
بتوابل كثيرة وينفعه الحبوب الحارة والتين والزبيب والتمر
والفانيذ واشباهها فان كان من التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش
فليأكل التين المنقوع في الزيت ويدهن المثانة بدهن البان
او الزيت الذي يطبخ فيه السداب او الدهن الذي يسحق فيه
السكر والفرفيون والجندبيدستر وينفعه هذا الدواء حب المحلب

عشرة دراهم سنگ کندر هلیلج اسود کهربا من کل واحد خمسة
دراهم سعد درهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن بعسل
ويستعمل من مثقال الى مثقالين واذا كان من استرخاء عضل المثانة
فعلاجه الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم بوزن دانقين
نجرينيا او مثروديطوس ويعطى من لب المحلب كل ليلة مثقالين
فانه عجيب الفعل في هذا الباب او يسف ورق السداب اليابس
وزن مثقال او يوخذ حلبة فتغسل وتجفف وتدق مثل الكحل
وتعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة مثقال كندر او يوخذ كل ليلة
ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وزنجبيل وسعد ونانخواه وبزر الكرفس
جزء جزء ودج جزئين يعجن بفانيذ ويوخذ منه عند النوم مثل بندقة
ويشرب من ماء الحمامات الحدادين ويمسح المثانة بدهن السذاب
او الناردين والغذاء قلايا ومطجنات وصباغات حارة
ويجتنب الحموضات ويعمل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب
العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة ففزلاما

فتبع لها الحمى ربما وقد مضى ذكر علاجه فاما من يبول في النوم فسببه
الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة
فعلامته حمرة البول والحرقة في الاحليل وعلاجه ان يسقى
الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط ووردا يابسا ويعده
بدهن اللوز او بدهن الورد وليشرب ماء باردا او يسقى
هذا السفوف بلوط خمسين درهما كندر ثلثين درهما كزبرة
يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم
يستف منه ثلثة دراهم غدوة وثلثة عشية والغذا العفصا انهارا
زيرباج او ناردباج والشراب ماء الرمان الحامض او يوخذ
هليلج اصفر وقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل اجزاء سوا
واذا كان من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان
وفي المشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض وعلاجه ان يحرق
حنجرة الديك ويسقى من رماده على الريق بماء فاتر او يسقى
حلتيت وزعفران او يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط

قبل العشاء ثلثة دراهم
ممزوج بشراب ريحاني او يسقى
بزر السداب او يستف

ومر ولبان او يوخذ الادوية المذكورة في استرخاء عضل المثانة
وينهى عن البقول وجميع الفواكه والاغذية الباردة
ويميل بالاغذية الى القلايا والمطجنات ويدهن القطن
بدهن الناردين ويحتقن بالمسخنات والكمادات والادوية
الحارة وينفع المشايخ خاصة ان يتبعوا ولو اعند النوم كل ليلة
لب حب المحلب مثقالين ويديم ذلك فانه يذهب به البتة
او يستف ورق السداب واجوده ان يوخذ دار صيني
فيجعله ينادوق بالعقفة ويوخذ منه كل ليلة نصف درهم
او يوخذ جلبه فيعلكه فيغسله ويجففه ويدق مثل الكحل ويعجن
بالعسل ويوخذ منه كل ليلة نصف درهمين او يشرب كل ليلة
مثقال كندر ويستعمل الثوم في اطعمته دوا يصلح لمن يبول
في الفراش وقد جرب فوجد جيدا هليلج كابلي وبليلج واملج
من كل واحد عشرة دراهم بلوط مقشر منخول يوما كيلة
مقلو بعد ذلك سبعة دراهم كندر درهمين وتسعة

يابسة وكسبلا من كل واحد خمسة دراهم مر ثلثة دراهم يعجن والشربة
ثلثة دراهم الى اربعة ويسحق قيموليا ببرادة الثور ويطلى به المثانة
والقضيب فانه يمنع ذلك دواء آخر حب مرقد جندبيدستر وقسط مر وحاشا
وجفت البلوط وعاقر قرحا بالسوية يعجن بماء الآس الرطب
ويشرب منه عند النوم درهمين من الادوية المسخنة للكلى والمثانة
النافعة من تقطير البول الحسك والحلبة وبزر الكتان وبزر
الجندبيقون وحب المحلب والجوز والفندق وانارجيل واللوز
وحب الصنوبر والتين وحب الغار وبزر السداب وبسلا وسعد
وبزر وج واشق ومقل وخاولنجان ودارصيني وميعة يابسة
وجندبيدستر وسليلوس وكندر ومصطكي وقرنفل وسنبل
وجوز بوا وحبة الخضراء وفودنج وقسط مر وافثيمون وحاشا
ومثانة كبش محرقة ودماغ الارنب قال بقراط اذا احدث
في طرف الدبر او في الرحم ورم تبعه تقطير البول وكذلك ان انفجت
الكلى حما تبعه تقطير البول وقال من كان به تقطير البول فينفعه فودنج

صعب

دواء آخر

صعب شديد فذلك بسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك الحمى
فيحل البول قال علي بن زين من احب ان يصلح الصكوة وصور
فليأخذ محلبا مقشرا ويعجنه بزنبق وعسل ويأخذ منه بالغداة
مثل بندقة واذا كان عند المبيت شوى ثلث جوزات واكلها
مع العسل ان صح ورم القضيب والانثيين اذا كان الورم
من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة فيه اذا لمس وعلاجه
ان يضمد بقيموليا وشي من زعفران وعنب الثعلب
ودقيق الشعير وخطمي ابيض وكزبرة رطبة ودهن ورد
وخل خمر وصفرة البيض اجزاء سواء يدق ويجمع به ويضمد فان كان
هناك آثار غلبة الدم فافصده الباسليق دواء آخر
جند بافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان ينعم طبخها
ويضرب ماؤها مع دهن ورد ونعنعا ويضمد به فانه نافع جيد
واذا كان من البرد فعلامته بياض اللون وبرده اذا لمس
وعلاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا بميبختج مخلوطا به صفرة

ورم القضيب والانثيين

دواء آخر

البيض ودقيق الحنطة ضماد آخر زبيب منقى من عجمه ودقيق
الباقلي ومن كمون ويخبص بشيء من كمون ودهن الحل
ويضمد به فان كان الورم مع المادة الغليظة وعلامته ثقل
فيه مع الباض وعلاجه ان يطبخ النعنع والنمام والمرزنجوش
بالماء ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمده بالثفل او يطلى
بمرارة ثور معجون بعسل واذا كان الورم والصلابة في الانثيين
فنضمد دقيق الباقلي ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم
وبزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر
درهما يدق الزبيب وحده ثم يدق الادوية وتنخل ويدق
مع الزبيب حتى يجمع ويوخذ شحم الايل وشحم العجل وشحم البط
اوقيتين ويذاب ويذر عليه الادوية ويخلط بشيء من دهن السوسن
ويوضع على الورم او يطبخ خمس تينات مع قبضة كرنب
وشيء من نخالة حتى ينضج يدق ويضمد به ضماد اخر
حليل اللوز بميبختج ويضمد به او سلق الكرنب ويجمع مع دقيق

الحلبة ويضمد به ضماد آخر باقلي وحلبة وبابونج يدق ويجمع بميبختج
ونحم ويضمد به دواء نافع للقروح الخبيثة في الذكر والقبل
ونواحيه عفص وشياف مامينا وعنزروت وجلنار وورد
واقماع الرمان ومرتك وصبر وكندر يحق ويستعمل واذا ارتفعت
الخصى الى العانة فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء
الحار وادخل كل يوم في احليله انبوب فضة وانفخ فيه نفخا
شديدا حتى ينتفخ الحالبان فانه ينزل قال جالينوس
ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال الحديث لان الفضل
ينتقل منها الى الصدر بالالات المشتركة بينهما وقال اذا كان
الورم في الخصى ابيض فقطر في المثانة نفطا فانه يبرئ واذا كان
احمر فاطل عليها توتيا بخل وقال القروح الخبيثة اذا عرضت
في المذاكير والدبر كانت شرا لانها يسرع الى العفن لحرارتها
ورطوبتها ولانها مجاري الفضول قال اليهودي علاج قروح الذكر
وما حوله الرطبة بالشادنه والصبر والقرع المحرق والمر ونحوها

قال محمد بن زكريا ان اللحم حاله في العفونة لحرارته ورطوبته
كما وصف جالينوس في المذاكير والدبر قال حدث بي الورم
في البيضة اليمنى فاستعملت الكي والادوية فانقلع اصله البتة
ولم ار شيئا انفع من الكي واظهر نفعا فيه وقال اذا كانت القروح
في الفرج والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف كالقرطاس
والشب المحرق والقرع المحرق وقال ثابت رايت من سقط
جلد بيضته كله فعريت ولم يبق عليها شيء فعولج بالصندل والورد
والكافور مع الحجر الياس المحكوك بماء عنب الثعلب فنبت
عليها غشاء لا شبيه جلد تمام الطبيعة واذا كان في الخصي حكة
مع رشح وبرودة فمن المجرب فيه ان يوخذ اقاقيا وقشبا وميثا
من كل واحد نصف درهم توتيا درهم وصبر من كل واحد دانق زعفران
نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط بالسمن ويذر
ويطلى عليها صفة المقعدة من امراض المقعد الباسور والناصور
والشقاق والورم والخروج ونزف الدم والاحتكاك وخروج الريح

في امراض المقعدة

٣٦١

من غير ارادة فاما الباسور فان انواعه ثلثة منها طوال مثل
النخل الصغار وعراض ارجوانية مثل العنب وثالث شبيه التوث
وانجعها وارداها النخلي والاخران دونه في الرداءة وشرها ما قرب
من المذاكير وذلك انه اذا اغلظ سد مجرى البول واما ما كان في
خلف فانها اقل رداءة والتي هي بارزة من الشرج فهي اضعف
والذي يكون داخل الشرج فعلاجه صعب فان كان الباسور
من المعروفة بالعميان وهي التي لا يجري منها دم فليفصد فانه
متى خرج الدم سكن الوجع وخير من الفصد ان يطلى بنفس الباسور
بدواء حار مثل عصارة البصل والتلج بيباز ينيفجد ويستعمل الاشياف
الباعثة للدم مثل ما قد ذكر منها في باب نزف طمث النساء
واما التي يجري منها الدم فعلاجه ضد ذلك والذي يصلح من الادوية
حب المقل وصفته هليلج اصفر واسود وكابلي وبليلج واملج
منقاه ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرين درهما مقل ثلاثة
وثلثين درهما حرف عشرة دراهم يحل المقل بماء الكراث ويلت

به الادوية ثم يعجن بالعسل منقه ودهن يترب ويحتقن به ويحمل
في رطل من ماء الكراث وماء بزر الحرمل وقشور اصل الكبر من كل
واحد عشرة دراهم سذاب رطب باقة قدر قبضة ويطبخ حتى
ينضج ويقوى الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن
شيرج ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويرفع او يسلق
البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويقعد به
المقعدة او يطبخ الثوم المقشر المغرز بخلاله بسمن البقر
حتى يحمر ثم يحمل الثوم في المقعدة وتمرخ بالدهان او يحمل ماء
البصل بصوفة او مرار البقر او يتخذ شياف من عرطنيثا ويحملها
ويصبر عليها الليل ومتى انحل اعادها فتيلة نافعة مثقل ثلثة اجزاء
شحم الحنظل جزء يعجنان بماء الكراث ويتخذ فتيل ويحمل او يحمل من
دهن نوى المشمش بقطنة صفة الدواء الذي يسقط البواسير
واللحم الزائد حب كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وذراريح
ونوره لم يطفا بالسوية يعجن ذلك بماء القلي ويقرص ويجفف

فاذا

فاذا احتيج اليه يحك ويذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى فهو هذا
خربق اسود وذرنيخ احمر واصفر ونوره وقلي وذراريح
ومويزج وقثاء الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف
ويستعمل وان عجن بالقطران والخل كان اقوى دواء اخر
قوي في اسقاط البواسير يوخذ افعاة جبلية بعيدة الموضع
من الماء فيقطع راسها وذنبها قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع
الباقي ويطبخ بالزيت في انية مشدودة الراس حتى
يتهرا ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى يتناثر كله او يذر
عليه الاشنان سبعة ايام فانه يسقط او يقطع بقالب الباسور
ولا يقطعها بمرة واحدة فان فيه خطرا فاذا جرى من الدم شيء صالح
ينثر عليه شب واقاقيا وجلنار وغبار الرحا او يشد اصولها
بابريسم خاص ويضيقه كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او يأخذ
خنافس فيغرزها بالابرة حتى يموت ويجعلها في قارورة ويشد راسها
فاذا جفت دقها وتحلها بجريرة ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور

وطليتها بالعسل ثم ذررت عليه الخنافس المحرقة ووضعتها عليه ساعة
فانها يأكلها ثم يضع عليه دهن حل في قطنة قال محمد بن زكريا
الشك عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمل الدواء الا دهن فان حدث من هذه
ترک گوشت
الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد
او ضع عليه عروق فامدقوقا مع نوى المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل
المرهم ثم يعجن بزبد طري ويوضع عليه فان اشتد الوجع
من سقوط المقعدة في نبند متخذ بدادي او مطبوخ صلب شبه دهن ثم
بدهن نوى المشمش فان يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ سمسم
فيحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه وغذاؤه الاحساء وصفرة
البيض والعجة المتخذة بالكراث المسلوق وصفرة البيض وسمن البقر
وسنام الجمل واذا كان حرارة فماء الحمص باسفاناج وقطف ودوات
بلحم الدجاج السمين والاسفيدباجات وينفعه اكل اللبوب مثل
الجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة الخضراء
وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن اللوز

اسم دوای آن

ولحم

ولحم البط والحلبة والتراب الذي يبنى المعتق والدودشاب والكر الداذي
وشرب دهن الحل على طبيخ التين والبنفسج والبصل ينفع الناسور
والثوم يضره وشر الاطعمة له ما غلظ وسود الدم مثل لحم البقر
والدواب والجمال الغدد والعدس والكرنب والجبن العتيق
والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل والاغذية
الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد قال بقراط من كانت
به البواسير فسيل منه دما قد اعتاده ذلك زمانا طويلا فلا ينبغي ان تقطع
ذلك الدم بل يخلى وترك واحدة لئلا يبتلى صاحبها بالاستسقاء او
قروح الرئة وقال الخراجات التي في جانب المقعدة تبطلها قبل ان
تنضج ولا ينتظر لئلا يميل الى داخله فيحدث نواصير قال جالينوس
علل المقعدة عسرة البرء لان الثقل يمر بها دائما وهي كثيرة الحس
قال اليهودي اذا ورمت البواسير فليكن الطبيخ لينة فان يبسها
يولد ورما ووجعا شديدا قال محمد بن زكريا رايت من البواسير
از مقعد
ضروبا مختلفة جدا واعجب ما رايت منها شيئا شبه النفاخات

التي في بطون الكمأة وقال اذا ازمنت فاجلسه في ماء قشور الرمان
يمنع ان ترم مقعدته وقال الجيد النافع في الباسور ان يحجم ودم اسود
غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوطا لقوته وقال ان كانت
البواسير نابتة اخذت بالكلبتين وقطعت وحمل عليها زاج محرق
وان كان غليظا جدا ازمنت في مواضع وكذلك يحزم ما اصله
اغلظ من راسه المستوية مع سطح المقعدة والمنفجرة يحتاج
ان يكوى او يعالج بالادوية الحادة وقال النجو الدائم بالبلادر
يسقط البواسير وكذلك بالخردل والمقل فاما الناسور فيكون
حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة فيوخر الامر في بطه
حتى يفسد ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم ومنه نافذ ومنه غير
نافذ فالنافذ ما خرج منه النجو والريح وغير النافذ ما لا يخرج منه ذلك
وعلاجه دقيق سقمونيا وصمغ الزيتون يدقان ويلتان بخل ويجعل معه
شيء من زعفران ويطلى فتيلة وتدخل فيه او يتخذ فتيلة من حادي
على مقدار ويدهن بدهن النارجيل ويدخل فيه ويوضع فوقه مراهم

يتخذ

يتخذ من دقيق الباقلاء والحلبة والكثيراء ودهن النارجيل او خطمي وكندر
وصبر غدوة وعشية فانه يخففه بقوة او يستعمل الذرور الموصوف
في باب الغرب فاما البرء التام فلا يكون الا بعلاج الحديد قال جالينوس
النواصير قد يكون شفاء لادواء كثيرة تنقيته البدن بما يسيل منها
قال محمد بن زكريا النواصير العارضة في المقعدة ما كان منها
قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا
فالخطر فيه عظيم لانه ينقطع العضلة كلها عند الحزم والعلاج
فلا يمكن صاحبها ان يحبس الحدث وقال علاج الناصور غير النافذ ان يبلغ
خرق خشنة على ميل ويدخل فيه ويحك حتى يدمى نعما ويذر بعده ثم يعاد
عليه الادواء والحك ثلث مرات كلما كان احتيج اليه ليستقصى
اكثر فاذا بلغ ما تريد فخذ صبر وقشور كندر ودم الاخوين وعنزروت وزراوند
ودقيق الكرسنة ولك اصل الكبر سحوقة ودم الاخوين
فاحشه منها فانها تلحمه واما الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحرارة
فيصلح له مرهم الاسفيداج وصفته يذاب الشمع المصفى في دهن الورد

ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى عليه بياض البيض ويضرب حتى
يستوي فان كان الالتهاب شديدا جعل معه كافور فان لم يكن
حرارة والتهاب فيستعمل دهن السوسن وشحم البط والدجاج ولوز
الشمع والدهن ويذر عليه شيء من كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون
حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ما قد طبخ فيه بابونج
واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب الزحير
الذي يعجن بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة مخ
ساق البقر اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص من
ومرتك مربى من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية دهن الورد
اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى
على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه والذي يتداوى له
حب الرشاد مقلوا وكمون منقوع بخل وبزر الكتان وبزر الكراث
مقلوة ومصطكي وهليلج اسود يطحن بسمن البقر وقد يقع الهليلج والبليلج
والاملج عليه واحدة بماء الفرجل ويقلى بسمن البقر حتى يجف

حب النقل والمعجون الموصوف
بحمه او طلاء عليه والعفصة ... الشمع
الاحمر ... الخ

ثم

ثم يدق ويوضع بزر كتان وبزر الكراث مقلوة وحب الرشاد
ومصطكي من كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقية يخلط
والشربة ثلثة دراهم بماء الفرجل واما الورم في المقعدة فيعرف
حرارته من برودته بان يوضع عليه خرقة باردة وخرقة سخنة
وينظر الى ايهما كان من الحرارة فاستعمل العفص والتمر واطله
بهذا الدواء صفته عدس مقشر وخطمي ابيض واكليل الملك يدق
ويعجن بماء عنب الثعلب ومح البيض ودهن الورد ويوضع عليه فان
كان مع الورم استرخاء ضمد بهذا الضماد صفته عدس وورد
صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد وآس
وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل دواء آخر يسكن الوجع
مع الورم يطبخ اكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرا ويؤخذ
منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة وزعفران درهم وافيون
درهمين بزر الكتان حلبة بنفسج خطمي يدق ويجمع ويسحق وقد حل فيه
مقل ثلثة دراهم ويجعل على خرقة ويمسح وجهه بدهن حل قد اذيب

يسكن بان ع

يسحق وتمد منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد
ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج
ثم ع

فيه شحم الدجاج او البط ويوضع عليه فاترا فان كانت الطبيعة مع
يابسة فالزمه حب المقل وان كانت معتدلا فالاطريفل الكبير المتخذ
بالجبن والقعود في ماء القمقم صفته عفص وآس وجلنار وقشور
الرمان وجفت البلوط وورد وعدس وازرد وجوز السرو ورقه وثمرة
الطرفا يطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ والزبيب دداوي
ويجلس فيه فاذا خرج ذر عليه هذا الدواء جوز مازو وعفص وقاقيا
واسفيداج وكندر ومر بالسوية تنخل له تحت الرصاص ولانجي
بالماء الحار بل بالماء البارد وينتفع منه اذا كان مع البرودة ان
بل المقعدة بشراب قوي نخاله ثم يذر عليه هذا الدواء صفته
ودع محرق وقشور الكندر وقليميا ومرداسنج بالسوية تنخل له
تحت الرصاص وساق من كل واحد جزء جزئين يدق ويستعمل طلاء
للورم والشقاق في المقعدة ويسكن الحرارة صفته
ابار محرق مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مربى وصفرة
بيضتين ودهن ورد يضرب في هاون حتى يصير مثل المراهم

ويطلى به واما خروج المقعدة ونتوها وحدوث القروح فيها فاستعمل
الغسولات المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار
وقشور الرمان والورد والشراب القابض دواء يصلح
لذلك ابار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد دوا
من كل واحد اربعة دراهم من درهمين يسحق الجميع ويوضع على الشرج
من بعد استعمال الغسول فان كانت مع الخروج وارة كانت لايدل
واجلس العليل في ما قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الآس
ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وجفت البلوط وعفص
وشب يماني وكحل ويحتمي كالبخار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن
ورد خام وادخلها ولكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام
سريعا وكذلك فافعل بالارحام الناتية الا انك تشد الارحام
شدا شديدا وتامر المراة بلزوم الاستلقاء وتشيل الورك الى
فوق بمخاذ يوضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين وتفصد الباسليق
قال محمد بن زكريا قال بعض الناس ان الرحم تخرج كله ولم اراه

ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا ذلق كله وقال ربما نتئت
السرة ايضا وورمت فلم يرجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ
الخطمي او الكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه برغوة الخطمي او بمح
البيض او بالكثيرا او لعاب حب السفرجل وادخله فاذا دخل فشده
ثم اجلسه في ماء القمقم واما نزف الدم عن المقعدة فلا ينبغي ان يقطع
حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا اخذت
الركبتان تضعفان فليقطع فانه ان تاخر ادى الى الاستسقاء اما
يقطع ذلك ان يستعمل القي ويتعاهد هذا الدواء صفته بلوط درهمين كهربا
وصمغ من كل واحد نصف درهم يقرص بماء لسان الحمل ويوخذ
منه بشراب قد يقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر وعجم الزبيب
ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب دايما ويتناول الجبن الطري ويوخذ
كندر جزء كثيرا النصف جزء يعجنان بربيب يوخذ منه ويذر على المقعدة
صبر وكندر وعنزروت ومر ودم الاخوين او يعجن ببياض البيض ويوضع عليه
فان اثر فيه الضعف غذي بماء اللحم قد صب عليه ماء السفرجل والشراب

ويسقى

٣٤٧

ويسقى الجبن والسكنجبين قال جالينوس الذين تنفتح فيهم افواه
العروق في المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرية والاكلة
والجنون والجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام والسرطان
ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هذه فاهلكتهم الا
ان يديموا الاستفراغ من ذلك الخلط وتنقية البدن في جودة
التدبير وقال الادوية النافعة لنزف الدم اربعة اما مخففة او
مغرية او كاوية او مخدرة وقال اليهودي ان سال من انسان دم
كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعا
فان لم يعرض غشي لكن عرض قي وخلفة وتبع ذلك فواق مات
ايضا واما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون من ديدان فيها
وقد ذكر علاجه او رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه
ان يخلط ماء الرمان الحامض بشي من خل ويطلي عليه او يذر عليه العفص
بالطلا ويطلي عليه او يسحق الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط ويحتمل منه
او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث مدقوق عشرة دراهم

زوفا رطب خمسة دراهم موميای سبعة دراهم شمع احمر ثلثة
دراهم دهن الناردين او السوسن او النرجس اوقية ونصف
يسخن ويوضع عليه بالغداة والعشي واما خروج الريح مرارا دة
فانه يكون لاسترخاء العضل المطيف بداخل المقعدة ويحدث ذلك
في الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه من عند
تنحنح او سعلة نداء عالي وعلاجه ان يتناول البلادري والترياق
ويدخل الابزن ويحتمل ويتمرخ بالادهان الحارة ويتغذى بالاطعمة
الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية
الباردة الرطبة النفخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان
والفواكه الرطبة وهذا علاج من يخرج زبله بغير ارادة لاى صفته
الاطريفل الكبير خبث الحديد هليلج اصفر وبليلج واملج منزوعة النوى
وشيطرج وبذر الكرفس وانخواه وسعتر من كل واحد اوقية
سنبل وحماما وخيربوا ودج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني
اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزرنبك ملح هندي من كل واحد

نصف

نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم حب الحديد
ثلث اواق وبدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل صفة الفتق سبب الفتق انخراق الصفاق
من حمل الحمل الثقيل او نداء عالي مفرط او سقوط من مكان
عالي او جماع على الشبع المفرط وانواعه ثلثة اما نزول الامعاء
او الثرب اليها او الريح او يجلب الرطوبات اولا فادلاحي تكثر
فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز
عليها رجعت او غابت ثم عادت بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا
واذا دخل الحمام زاد غلظها كثيرا واذا كان الثرب قد نزل فعلامته
الوجع ايضا اذا غمز عليها غاب ثم رجع ولم يكن معه قرقرة ويكون
لمسه رخوا وعلاج هذين ان يشد برفق فان لم يرجع اجلس في
الماء الحار بعد تحفة البطن ويغمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد
جوز صفته جوز السرو وجوز بلوط وسعد ومرزنجوش واس
وعفص واقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزء جزء يحل الصموغ

الفتق

في الفتق الريحي

بشراب ويجمع بها الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرد العليل
مستلقيا ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى سبعة واذا فتح فليكن
العليل مستلقيا ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتسع واذا لم يشد
اتسع وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته ان العليل اذا استلقى
او اذا اغمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة وعلاجه ان يديم
الاغذية والادوية التي شانها فش الرياح ويكثر في اطعمته
الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ الانثيين بدهن زنبق
قد فتق فيه جندبيدستر وفرفيون ويقطر منه في الاحليل ويجتنب
الاغذية المنفخة مثل الباقلى واللوبيا والعدس والبقول
والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق ويضع
عليه رفادة ويشده وخاصة اذا اراد الحركة وكان ممتليا
ثقيل البطن ويحذر اصحاب الفتق الحركات القوية والتجشؤ
ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام التام
وخاصة بعد الشراب وشرب الماء والنبيذ ويقص حوايجه

كلها

في الادرة المائية

كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل كالمستلقي فاذا كان جالسا
فليكن مراقه مشدودة ولا يبادر للقيام من بعد الا بعد الطعام
ان يشده ويضع يديه عليه ويغمزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع
عليه الاكثر فانها يوسع بل الرفايد المرتفعة ولا يجامع الا وهو
مشدود غاية الشد والبطن خفيف غاية الخفة ولا يشرب
من الشراب الا القوي واجتنبه بغير مزاج فان كان من نزول الرطوبات
اليها فعلامته ان يكون الانثيان براقتين صقيلتين ممدودتين
والثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلي بالادوية
التي تنشف الرطوبات المذكورة في باب الاستسقاء وربما نزل المجرى
منه ما فيه وصح العليل مدة ثم يجتمع ايضا وقد يزل ويكون او ينتشر
عليه الدواء الذي ذكرناه في ما برده التام فلا سبيل له الا هذا النوع الماي
فانه اذا نزل ويكون مرارا مرارا واذا نزل جرى منه الماء كما يجري الدم
من الفصد ويزل ناحية عن درز الانثيين بمبضع الفصد ثم يكوي بالمكوى
لما يدخل فيه وقد استلت البيضتان الى فوق ويدار ادارة

جيدة ويكون الكون مثل الحديد الذي يحلج به القطن فان كان غليظا جدا
فلا يفرغ في يوم واحد لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به
لئلا يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان وعفص وشياف
ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور الرمان
وعنزروت من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويحق ويربط عليه ولا يقلع
حتى يسقط فاذا اسقط اعيد عليه ضماد آخر مقطع ولبان وعنزروت
الاس كفه وعنزروت يدق ويحق ويطلى عليه آخر عنزروت الاس كفه
الكندر وصبر من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع العزروت في الخل
يوما وليلة ويدق سائر الادوية ويخلط معه ويوضع عليه آخر
صبر ومر دوطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به
وينفع ادرة الماء الضماد الذي يعمل بالنطرون والبورق وقرقرها والمازريون
والمقل والانجذان ودهن الزنبق وما ذكر في الاستسقاء
من الاضمدة واما ما يكون من ذلك في الصبيان فانه يبرأ براء
تاما وكمي القيلة وينبغي ان يحل المقل بنبيذ ويطلي عليه او يقطر

في الاصل

في الاصل دهن زنبق وما ذكر يعالج بالادوية المحللة المذكورة
في باب النقرس ويمنع الحركة والتعب فانه يبرأ ضماد للقيلة للصبيان
يدق الزبيب مع شحم كلى الماعز دقا جيدا ويحق حتى يصير مثل المخ
ويطلى عليه او ينقع المقل في الطلاء او الزنبق ويطلى عليه تدبير لادرة
الصبيان جيد يؤخذ قشر رمان عنزة دراهم عفص فجحمته دراهم
يطبخ بشراب قابض قدر خمسة اواق ويترك الماء الى داخل ويوضع
عليه ويطلى بما بارد ويحل في كل عشرة ايام مرة ويكون مستلقيا
ثلثين يوما ويشرب ماء قد اغلي فيه جوز السرو مع الشراب فانه
يلتحم وهذا علاج جيد قال جالينوس قيلة الشرب والامعاء مرض قوي
عسر وان كان حجمه صغيرا وقيلة الماء سهل وان كان حجمه كبيرا وقال البيضة
اليمنى اقوى من اليسرى وتحدث القيلة في اليسرى اكثر مما يعرض
في اليمنى وقد يتفق ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى من اليمنى وقال
امساك المني متعمدا عند الجماع وصعود المرأة فوق الرجل يورثان
الادرة قال بقراط الفتوق التي يكون في المراق ما كان

نها فوق الركبة فهو مؤلم موجع رديّ قال محمد بن زكريا قرأت في كتاب
مجهول يؤخذ قبضة قيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء مشدود الرأس
في تنور حتى يبقى رطل ثم يشرب غدوة ولا يأكل الى ثلث ساعات
ثلث مرات فانه يتقلص الفتق البتة حتى كانه لم يكن وقال
هلاك الامر في ادرة الريحي البندق تم كتاب الفتق في عرق
النسا سبب عرق النسا انصباب فضول اما حارة واما باردة
الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظهر والفخذ وعلامته
وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب وان كان من الحرارة
كان معه آثارها من حمرة اللون وحرارة اللمس وما يشهد به السن
والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق
من اليد المحاذية للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على القي ثم يسقى
مطبوخ السورنجان الابيض الذي صفته هليلج اصفر عشرين درهما
بنفسج يابس ورق ورد الاحمر من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندبا
وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم سورنجان ابيض مرضوض

عرق النسا

درهمين

درهمين يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه
عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب ومن المجرب فيه ان يرطب
المزاج بالاستحمام بالماء العذب الحار والاغذية المرطبة وتضميد
بورق الدلب الطري المدقوق او اصول القصب اذا دق وعجن بالخل
ومن كره المطبوخ يسقى هذا الحب صفته صبر درهم سقمونيا ربع درهم
ورد احمر وانيسون سورنجان ابيض درهم بزر الهندبا والكرفس والرازيانج
من كل واحد نصف درهم يحبب وهي شربة واحدة فان كانت العلة
من الخلط البارد الخام فعلامته برد اللمس وبياض اللون مع شهادة
الشواهد وعلاجه ان يستعمل القي اولا ثم يسقى حب السورنجان
الكبير المعروف بمقيم الزمنى وصفته ايارج فيقرا عشرة
دراهم شحم الحنظل قنطوريون سورنجان بوزيدان ماهي زهره
من كل واحد خمسة دراهم فربيون درهمين تربد عشرة
دراهم زنجبيل شيطرج خردل فلفل حب نيل من كل واحد
درهم يحبب والشربة درهمين ويضعف الى ثلثة دراهم

ضماد نافع

حب نافع

حب السورنجان المعروف بمقيم الزمنى

وتحقن بالادوية الحارة الذي تخص هذه العلة من الحقنة ان يؤخذ
اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني فرض ويطبخ برطل ماء
حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويصب عليه اوقية ونصف عسل واوقية
مري ويحقن به على الريق او يحقن بالحرف اذا طبخ بالماء والحل فيه
زيت واذا اشتد الوجع سقي منه الصبر مثقالا بدهن او
بلبن او تحمل شيافا من عرطنيثا وشحم الحنظل وسكبينج وينفعه ان تتخذ
فتيلة ~~ان تتخذ فتيلة~~ من راسن مجفف وعنزروت او حرنقي
سعقود تجعل ان تمرغ بدهن الفرفيون بعد التنقية او يحقن
حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به وكذلك الضماد
بالفودنج فان له خاصية في الجذب من العمق وللقطع الضماد
التي ذكرته وكذلك الفقاح الاذخر واذا اضطر الامر فليحقن الحقن
حتى يستحج فانهم اذا استحجوا ابرأوا وان ازمنت العلة وطالت
ينبغي ان يدق خردلا ويعجن مع مثله خرو الحمام بطبيخ التين
ويضمد به الورك حتى ينفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بماء حار ويدعه

دينفعه ج

اياما

اياما فان زالت العلة والا فاعده عليه واعمل في تجويع العليل
ليقل اخلاطه وان لج ولطال الامر وخيف ان ينخلع راس الورك
فليكووا على راس الفخذ كية كالدائرة وليحذر اصحاب هذه العلة
التخم في صحتهم وليلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذية الغليظة دون تواتر
السكر قال ابقراط من كان به عرق النسا فزال عظم وركه
من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على انه حدث في
الورك خلط خام لزج فاشبه المخاط فان زال عظم وركه
ضمرت رجله وتعوجت ان لم تكو قال جالينوس وضع المحاجم
بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عسر عظيم النفع
قال ويضمد بهذا الضماد بزر السذاب البري حب الغار الجدان
نطرون شيح ارمني قردمانا شحم الحنظل بالسوية من كل واحد
اربعة مثاقيل سذاب طري شمع اشق خمسة اساتير بزرد
ستة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت اربعة مثاقيل تتخذ
مرهما ويوضع عليه وقال الكي بالنار لوجع الورك لانه

يعيب اليها فصلا كثيرا وقال شرك الهندي في الرياح التي تهيك
الانسان في الظهر والمفاصل وقال اجب في حفرة قد حميت حتى يسيل عرقا
فانه يبرؤه البتة قال تياذوق يعسر علاج عرق النسا اذا كان في ابدان
وفي الامزجة الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر قال قسطا افذت من عصارة
قثاء الحمار جزئين ومن زيت عتيق جزء فاطبخه حتى يبقى الزيت وصب به رجل
فيه ريح غرينة فورم ثم برأ البتة قال وهو عجيب للركبة وكل موضع
يحتاج فيه الا ان يسخن قال محمد ابن ذكريا المنبح الحنظل بدله ان لم يجده
قال ابن ماسويه ان احتمل العليل فالاجود ان يحميه يومين ثم
يفصده فانه اقوى في جذب الكيموس من العمق وقال ان
احتيج الى الكي فليكون في ثلث مواضع او اربعة ولا يترك الكي
يندمل زمانا وقال الجلع ضار جدا باصحاب عرق النسا قال ثابت
لا ينبغي ان يطلى عرق النسا ولا يضمد بالادوية المقوية مثل الورد
والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون واشباهها فانها
يدفع الخلط الى غور البدن وعمقه فيعسر انحلاله قال حنين عرق

النسا اذا اراد متلاد ما اشتد ضربان علي صاحبه قال علي ابن زين يري
عرق النسا ان يكوى على العقبة التي في الظهر الى جانب الكلية
وعلى الفخذ واربع كيات عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين
ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة
قال محمد بن ذكريا اذا ارتد في الورك فينبغي ان يرد الى مكانه
حتى يستوي ثم يكوى والا كان رده بعد الكي غير ممكن وقال
ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع الايارج وماء
الحسك اسبوعا وقال اجود ما خلق الله تعالى في هذا الموضع
ان يطلى الورك بعسل البلادر حتى يصير نفاخات ويترك
حتى يسيل ماءها ولا يندمل مدة وهذا ينوب عن الكي وقال سقط
رجل على وركه فورم فما زال ترجع منه ايام حتى اشتد عليه الحر بالمر
والزعفران والصبر فبرأ وقال اعظم الاشياء ضررا ان يوضع
عليها الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والنفض والاسهال ايها
وجع عرق النسا **صفة النقرس** سبب النقرس انصباب المواد

الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف
في التركيب لان الاعضاء الرئيسة يدفع المواد عن انفسها وعما
حولها من الاعضاء فيندفع الى الاطراف فيقبلها لضعفها وعجزها
عن دفعها فيحدث لذلك العلة المسماة النقرس وسبب تولد
تلك الفضلات التخم المتواترة وسوء الاستمراء للطعام وجذب الكبد
كيلوسا لم ينهضم تمام الانهضام لحرارة عرضية تتولد في الكبد
من جماع او حركة عنيفة او استحمام او نحوها وعلامته الوجع الشديد
في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة ورايت اثار الدم
ان يفصده الباسليق من اليد المحاذية للعلة وان كانت في الرجل
واليد اليمنى لو ان كانت في اليد ثم تسقيه ماء الاجاص والترنجبين
وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فراب الورد
الطبوري والترنجبين المحلول بماء الورد او السكنجبين المعمول ببزر الهندبا
والخيار او شراب الاجاص ويحل فيه اياما كان سقمونيا بقدر الحاجة
ثم في اخر الامر سقه مطبوخ السورنجان فان رايت اثار الصفرا

كان اللون احمر واللمس حارا
وان كان من البرودة كان
بالضد وعلاجه اذا كان
من الحرارة ح ح ح

فاسقه

فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده واستعمل ما يبدل المزاج
مثل ماء الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا كما ان الزر
فان كان العليل نحيفا فقطر عليه دهن البنفسج او القرع قدر درهم
او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب شديدا
فبالجلاب مبردا وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر فقط
واسقه ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول مع
بزر الخيار والهندبا وبزر الكشوث او اسقه لعاب البزرقطونا
ولعاب حب السفرجل بجلاب او دهن البنفسج او دهن اللوز
حب الحال وان كانت العلة في الرجل فلا جود والافضل ان تقيئه
بعد التملي من الاطعمة واشربته تعين على القي ثم تسقيه ماء الخيار
المعصور مع السكنجبين او ماء البقلة او بزره سفوفا او الكزبرة
والطلي في اول الامر باودية لينة مثل البوش الارمني واذا طلي
بماء عنب الثعلب والخرق المبلول بالخل وماء ورد وكافور مبردة يلقيها
عليها وتبدل متى فترت ومما يسكن الوجع ان يؤخذ سورنجان

حب

وعدس مقشر من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء تسكر مثل الجميع
والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم وينفع في اول
الامراض الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الاس
او قشور شجر البنق او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يداف
في الماء شيء من اقاقيا مسحوق بارد ويصب عليه فان كان قد اتى
عليه العلة مدة وضع العضو في الماء الحار لحظة ثم اخرج وغمس في
الماء البارد ينفع واذا انقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليكن
الطلا هذا صفته ورد احمر وصندلين وطين ارمني من كل واحد
عشرين درهما شياف ماميثا عشرة دراهم فوفل واسفيداج
وبوش من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء الخس ويجفف ويطلى بالخل
وماورد فان كان الوجع قويا خلط به شيء من الادوية المخدرة
مثل البنج والافيون واليبروح والشوكران ويسكن الوجع
تسكينا عجيبا ان يضرب البزرقطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه لان
الخل يغوص في العضو فيرد الماء الرائحة فيها ويمنعها ان ينصب اليه

والبزرقطونا يمنعه من التلذيع ايضا لاخر يسحق العدس المقشر بماء الكزبرة
الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى عليه او يدق ورق القعب
الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او ينقع الطحلب في الخل ويبرد
ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع
الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة التي لا تسخن مثل دقيق
الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق
ويعجن به دقيق الشعير ويضمد به ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في
آخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقي معه لعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق حتى يختلط ويطلى عليه وهما يحلل
بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا ثم يدق ويضمد به
وكذلك دقيق سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل وضمد به والاقوى من
ان يعجن هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة او يوخذ خطمي ابيض
ودقيق الشعير وبنفسج يابس والبيرون ابابونج واكليل الملك
فيعجن بماء الكرنب ويضمد به فان ظهر منه في العضو تشنج ويبس فالحذر

له مرهما به دهن البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا وعنب الثعلب وحقنه
في الاحايين بالحقنة اللينة والغذاء خل زيت ولحوم الطيور الجبلية
والبرية والقباج يطبخ بها ماقية وريباسية وحصرمية و كحيت اللحم
والحلواء والشراب وان كان النقرس من المادة البلغمية الباردة
فابدا وقيه بعد ان تملأ من الطعام بماء الفجل المغمور فيه الخربق
والفجل المنقوع في السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المعروف
بمقيم الزمنى وحب الشيطرج او حب الماهياني واحقنه بالحقنة الحادة
المذكورة في باب عرق النسا او بهذه الحقنة يطبخ القنطوريون
مع الزراوند والبورق بدهن الناردين والعسل وان احتيج
الى زيادة قوة فاجعل فيها عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل واسقه
الادوية المبدلة للمزاج مثل الترياق والمثروديطوس وقباد
الملك ويضمد بالكرنب المدقوق في اول الامر والمغاث
والزعفران والخبز اليابس وصفرة البيض او اطبخ
دقيق الشيلم ودقيق الكرسنة بشراب والق عليه الدهن

السداب

السداب واضمد به طلاء آخر قوي بينه مايله جند بيدستر
فرفيون ترمس فاقيا بالسوية يدق ويطلى عليه بشراب قوي
وفي الاختلاط فاضمده ببورق النجار وبابونج وحرمل واكليل الملك
واضمده بمقل اليهود المحكوك واعجن به شيافات خطمي
ابيض وشيافات عقيده العنب او خذ سمانا وزن عشرين
درهما وورق المرزنجوش الرطب عشرة فدقهما جميعا واجمعهما
برغوة خردل واضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد طبخ فيه سعتر
وفودنج جبلي وبابونج وشبت واكليل الملك واصل الكبر حتى نضج
ويصب عليه مرات كثيرة حارا له وتتخذ له مرهم يقع فيه فرفيون
وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحفر له حفيرة او تنورا
واغل في مرجل ماء واذبح الضبع والثعلب والقه فيه واطبخه حتى
يتهرا ثم صف ذلك الماء وصبه في ابزن واجلس العليل
فيه ساعتين ثم اغذه اليه في آخر النهار افعل في ذلك النهار
ثلث مرات في اوله ووسطه واخره في كل مرة ثلث ايام

في كل يوم مرتين او يغذى من جميع اعضاء حمار الوحش قطعة
والمجبة مع الملح او الشبت واعمله كما وصفنا والغذاء ما
الحمص من لحوم الطير الجبلية وما يغلظ الدم مثل لحوم البرازين
والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة
اذا كان ممتليا من الطعام والشراب ولا يتغذى بعد هذه الاحوال
ايضا الا بعد سكون الحرارة واسترخاء البدن ويحذر التخم
ودخول الحمام على الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما
اذا كان بدنه قد سخن برياضة او حمام او جماع او غيرها ويحرص
على حسن الاستمراء ويستعمل الرياضة قبل الغذاء ويميل بغذائه
الى لحوم الصيد فان كان مرطوبا استعمل العسل والخردل فانه يقطع
المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب ويشرب شرابا
عتيقا قويا صرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول وينبغي تنقية
البدن بالفصد والقيء والاسهال ولا سيما بقرب النوبة
دواء برمس النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع

الوركين

دواء برمس

الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقاء
والصرع صفته غاريقون واسارون ووج وقردمانا
وفربيون وبزر السداب وفوتنج وزوفا يابس من كل واحد
اوقيتين زراوند طويل وعروق مازريون من كل واحد
اربع اواق نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حلتيتا
ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين
كاشم سبع اواق سليخة وقسط من كل واحد ثلث اواق
سنبل وحبق نهري وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة
وفراسيون من كل واحد ثلث اواق كمادريوس وجندبيدستر
وقنطوريون دقيق كمافيطوس من كل واحد ثلث اواق ثمان
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة
درهم الى درهمين في ايام الربيع واذا شربه عرقت جلاه
دواء ذكر محمد ابن زكريا انه يستاصل النقرس البارد
واوجاع المفاصل الباردة ويبريها اياما نانخواه وحب

دواء لمحمد بن زكريا

وورق السداب اليابس وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
ودوقو من كل واحد جزء فوة الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط درهم
وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء ويجمع ويستف كل يوم
ما يبتدي من الشتا الى وسط الربيع ولا ياكل بعده باربع ساعات
ولا يشرب النبيذ الا في هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد
نقية البدن قال بقراط اوجاع النقرس من كل اربعين
يوما تذهب ورمها وتعود الى الصحة وقال وجع النقرس
في الصيف والربيع يهيج باصحاب المرة السودا وقال لا ينقرس
امرأة الا بعد انقطاع طمثها ولا ينقرس غلام حدث قبل الاحتلام
وقال ~~ينفع النقرس الملطف~~ الخصيان لانهم لا ينقرسون
ولا يصلعون قال جالينوس رايت خصيانا ينقرسون
وقال ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف تلطيفا قويا
هو ملح الاناجي ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان القوية
الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا باستعمالها

لان

لان دماهم احترقت فانما دعاهم الى استعمالها الجهد او قوما
استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل وقال وجع
المفاصل وعرق النسا والنقرس من جنس واحد ويسمى باسما مختلفة
باختلاف مواضعها وقال من كانت في بدنه اخلاط نية وكان بوله
غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا قليلا
احدث في مفاصلهم ورما وخاصة ان تعبوا او نعبوا فلذلك ينبغي
ان يدر منهم بول غليظ ويقو القطاعة مثل بزر السداب البري
والزراوند المدحرج والخنطيا والجعدة قال من كانت به
اورام او اعصابه ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والغضب لانها
يسهل انصباب الفضول اليها ويزيد الاورام وقال النقرس
يرجع المشايخ اقل ولا يبرؤون منه وقال من يصيبه النقرس
يجب ان يكون قدماه بالطبع ضعيفين ولمن يصيبه ينبغي ان ياخذ
ذلك الا ان يسير التدبير وقال للجماع في توليد النقرس اذا ا
في الشتا كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوالي وقال ما يدفع

قوة عظيمة جدا ويعرف ذلك من بعد انحصا
والصبيان من النقرس وقال ربما ذا
يقلع النقرس محها

السيلان الى العضو ان يلطخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا
ويطلى العضو به ساعة طويلة ويكمد باسفنج قد غمس فيه بعد ذلك
يعمل هذا في بدو العلة فانه يدفع المادة وامر السيلان عنه
وقال ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة
لحية التيس وما شابهها وخفف ليقوى العضو ولا يسرع الى قبول
النوازل وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس
بالخل فينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول
حميته وقال لا يسقى المنقرسين الادوية التي تمنع من انصباب المادة
الى القدم لانه يرجع فينصب على الرية فيخنق الانسان ولكن ارى
الترياق الكبير فقد برأ به خلق كثير واستبرؤا منه بواحدة وقال
ينفع النقرس الحمام اليابس وماء الحمات قال اذا هم ذلك
الى النقرس قال اليهودي لم ار انفع للنقرس من دهن الكلكلانج
اذا صب معه ثلثة دراهم دهن لوز حلو قال وهو ينفع وجع المفاصل
والوركين وعرق النسا قال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية

وقد فسد اصحاب اوجاع المفاصل ان تيبسوا وتعبوا
شديدا وتمددت عضلاتهم جدا اداما

المخدرة

المخدرة ولا المبردة التي في الغاية القصوى من الاسكان والتبريد
الا بعد الشفقة فان المخدرة تحدث في المادة احتراقا والمبردة
تجميدا وتحفيا وقال من اراد التحرز من النقرس فينبغي ان يلطف
غذاءه ويعنى بالهضم ولا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل
صب ماء الملح على رجليه دائما حفظ من النقرس وكذلك اذا ضمدها
بالملح قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج فيقرا
ودهن الخروع وقال ثابت توق في النقرس استعمال الادوية
الشديدة القبض مثل ماء الرمان وماء الحصرم وما نحوهما وتوق ايضا
قوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان الشديدة
القبض تجمع العضو وتعصره فيزيد في وجعه والقوية التحليل
تحدث في العضو حدة تشبه التآكل فيعفنه وقال كان
النقرس في الجانب الايمن كان اصلح واخف منه في الجانب الايسر
وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء ان الزيت اذا طبخ فيه افعاة
ووضع العضو في ذلك الزيت برأ برءا تاما لا يعاود الا بعد تردي

قال علي بن ربن ينفع اصحاب النقرس ان يمشوا حفاة في الصيف قال محمد
ابن زكريا ينفع في النقرس الحار المدة التي لا تكون وهو بزر البنج
وبزر خيار وسورنجان ابيض ونشاستج من كل واحد جزء افيون
ثلث جزء يجمع والشربة منه اربعة دراهم مع مثله سكر
يسكن الوجع وينفع من ساعته وقال ضماد في وقت هيجان العلة
ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد
ويوضع وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بما وصفه
جالينوس في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلة والبدن
نقيا ولم يخف من رجوع المادة امرا بينا فاذا كان الامر بالضد وكان
البارد فيبرزه فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا تفعل كما يفعل الناس
يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم فيسخن البلغم ولا يخرجه
فيزيد ضرره وقال يسحق الثوم ناعما ويضمد به النقرس الذي من خلط غليظ
ويترك حتى ينفط ثم يكمد ويغسل بماء وملح فانه جيد وقال كلما يغلظ الدم
من الاغذية نافع لهذه العلة لانها يدفع النوازل وقال جربت

فوجدت

فوجدت النقرس الحار اذا اسهله بعد ما هاج الوجع زاد فيه
ولكن ينبغي ان يوخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق
والسكر فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة فخذ في الاستفراغ
فاما في الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد من اليد ان كان حارا
والقي ان كان باردا فانه ينتفع به جدا جدا وقال قد جربته فوجدته
وقال وقد رايت التقعقع انما يحدث باصحاب المزاج الشديد
الحرارة فمن نقرس من هولا تقعقعت اعضائه وذلك لفرط جفوف
ذلك العضو وينبغي ان لا يسخن هولا البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج
النقرس فاسقه هذا الدواء حين يتم ثلاثة دراهم بماء حار فلا يزيد البتة
وهو سورنجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان بارد المزاج فزد
فيه كمون وزنجبيل قال تياذوق الادوية المدرة تقطع النقرس واوجاع
المفاصل قلعا تاما الا في النوع الذي رسخ وقال لا تستعمل الاسهال في اوجاع
الاسافل من البدن الا بعد النضج فانه لا ينفع بل ربما زاد في العلة وقال
ينبغي ان يتجاهد بتضمد العضو في النقرس البارد بالاضمدة الملينة

المحللة مثل هذه يحتمل الاشق بشراب ويدق المقل والبنج والحلبة وبزر
الكتان ويجمع بها ويدهن التمريخ بدهن السوسن ويكب عليه فان
هذا النوع هو الذي يتحجر ويفقع المفاصل ولا يفرط في الضماد بما فيه
قبض ويبس وقال لم ار لهذه العلة شيئا انفع من دواء البد
وشربه ان يبتدئ من كانون الاخر فيشربه خمسة عشر يوما ويدعه خمسة عشر
يوما ثم يشربه خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه مائتي يوم شربه يوما
وتركه يوما حتى يتم ثلثمائة شربة ويحذر الغضب والجماع والشراب الحار
العتيق وكثرة الحلاوة والبقول واللحوم الغليظة فانه يريح من الوجع
بمرة وهذا الاخير كما يحكى عن غيره وصفته ريوند صيني وفاوانيا
ومر وسنبل من كل واحد اوقيتين سذاب هندي اوقيتين قرنفل خمسة
عشر وفيه زهرة البحر الاحمر وهو البسد نصف اوقية زراوند
ثمان اواق والشربة سبعة قراريط اقل واكثر على قدر القوة
يشربه بالغداة ولا ياكل الى الظهر صفة حب [illegible] سكبينج
واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وهليلج اصفر من كل واحد

ثمانية

ثمانية مثاقيل شيطرج وتربد وافتيمون وبشرم ومقل وفوفل
وسقمونيا من كل واحد اربعة مثاقيل فرفيون وجندبيدستر
ومصطكي من كل واحد مثقال ونصف ينقع الصمغ في الماء
ويعجن به الادوية ويحبب والشربة ثلثة دراهم صفة
معجون قباد ملك بزر السداب البري وفراسيون
وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير و[illegible] واسطوخودوس وقردمانا
وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل
ابيض واذخر وسنبل الطيب وفرفيون وقشور اصل اللفاح واشق
ودوقو وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري وورد احمر يابس
منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني
ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة الغافت وصمغ اللوز من كل واحد اربعة
مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يدق ما اندق
منها وينخل وينقع ما ينقع بشراب وخل ويجمع الجميع بالدق ويعجن
بالعسل ويستعمل عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل فنسخة منها

هذه النحو ايضا **صفة الحدبة** الحدبة يعرض اما من خارج مثل سقطة او ضربة
وعلاجه الاضمدة المقوية مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق
الآس المتخذ ودهن الورد واشباههما واما من داخل من رطوبة
لزجة تبل فقار الظهر وعلاجه ان يسقيه حب الشيطرج او حب السورنجان
ويلزمه حب الخروع مع ماء الاصول او ماء البزور ويتعاهد هذا الدواء
صفته ورد وسنبل واسارون ومصطكي ودارصيني من كل واحد
خمسة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس
وبزر الجرجير من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة
وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن الزنبق فدفيق فيه شمع
وجندبيدستر وفرفيون ويطلى بالمطبوخ الفودنج والمرزنجوش والشيح ونحو ذلك
ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق النسا والغذاء
ماء الحمص بدهن الجوز والتوابل ويحذر الاغذية الباردة والغليظة
ويكون ايضا حدوث الحدبة من خراج يخرج في فقار الظهر وعلامته
ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ويضمد

في الحدبة

صفة دواء نافع

من عشرة دراهم ٤

بالادوية

بالادوية المقوية مثل الورد والآس واشباههما ودهن الورد
وتسقيه ماء البقول مثل الخيار شنبر فان كانت هذه العلة
لصبي فاقتصر على حميته وتمريخه وضماده كما ذكرنا قال بقراط
كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك
صفة الدوالي هذه العلة عروق غلاظ ملتوية متفقرة التواء
شديدة الخضرة والغلظ تظهر في الساق وسببه دم سوداوي
ينصب اليها واكثرها يحدث لمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب
الطويل ويدمن مع ذلك الاغذية المولدة للسوداء وعلاجه ان يبدا
بالفصد الباسليق واسهال السوداء وتواتر عليه ذلك احمه جميع
بالحمى اصحاب الماليخوليا واذا اعتلت هذه مدة فافصد بعد ذلك
من هذه العروق اعظمها واحدا او اثنين او اكثر واحدا واحدا حتى بعد واحد ٤
يتفرغ دمه ومره تتعاهد الفصد والاسهال للسوداء ومجانبة ما يولد
السوداء بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي هزل العضو
لانه يفقد طريق الغذاء **صفة داء الفيل** هذه العلة يعظم فيها الرجل

دوالي

داء الفيل

ويغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي فاذا تفجر فلا علاج
له وسببه مادة غليظة تنصب الى الرجل فان تحقنه في ابتدائه
وعالجته على ما ينبغي برا وليف فلم تزيد وعلاجه ان يلزم العليل التقي
ويحذره المشي والقيام ثم تنقضه بحب السورنجان الكبير المسمى مقيم الركبتين
ثم اعد عليه التقيء والاسهال مرة متوالية واحمه الاغذية الغليظة
وادعه الى اللطيفة السريعة الانهضام وشد الرجل من عند
العقب الى فوق وابدء من العقب واذهب به الى الركبة واطلها
قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس واشب
بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا تقم
الا وهو مشدود الرجل ولا تفارقه الطلي وليدم التقيء
ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده بالقيء قريبا فضمدها
ببزر الكرنب والشيرج ورماد الكرنب والكرفس النطرون
وبعد ايام غرره دقيق الحلبة واطلها بماء الرمان يوما او يومين فانه
يحلل منه شيئا كثيرا ويخفف عنها قال جالينوس داء الفيل

للابر ا

لا يبرأ لانه سرطاني وقال من كان طحاله رديا ممتليا دما سوداويا
يعقبه بكثرة المشي اماده الى داء الفيل وقال ما الحين يصلح
ان يسهل اصحاب داء الفيل لانهم لا يحملون الاسهال بدواء حاد
باب الباه قال محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفئ الحرارة
الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة فيدفع لذلك الافعال الطبيعية
ويقوي الافعال الخارجة عن الطبيعة ويسقط القوة ويقل النشاط
ويثقل الحركات ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم
والدم ويذهب نضارة اللون وتضعف النبض ويرق
الشعر ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ
ويضر بالعصب ويورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر
بالصدر والرئة والكلى ويهزلها ومن كانت تحت شراسيفه
بالطبع نفخ اكثر تلك النفخ والقراقر ولذلك ينبغي ان يتوقاه
من تكثر حدوث القولنج الريحي والاخلاط الباردة به وصاحب
وجع الورك والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلاء البطن

الماثير من الاعراض الحادثة
ويضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم
ويفسد ويجفف الاعضاء الاصلية
ويسرع اليها ح ح

واولاهم بالحذر اصحاب الابدان النحيفة والامزاج اليابسة فانه
يسرع بهم جدا الى الذبول والجفوف وخاصة الذين عروقهم
ضيقة ودماءهم نزرة قليلة فان كانت عروقهم مع قلة
اللحم واسعة ودماءهم غزيرة كانت المضرة لهم اقل فاما الابدان
العبلة الرطبة فالبيض السمينة منها الضيقة العروق القليلة الدم
الرخوة اللينة كابدان النساء وذوي الامزاج الباردة ابعد
من الذبول كثيرا الا انها اقرب الى امراض العصب لكثرة الفضول
التي فيها واما اللحمية النخمة الواسعة العروق الكثيرة الدماء
فاحمل الابدان للباه واقلها تاذيا به وكثير منهم من يضره
ترك الباه مضرة ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر
والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء التمددي وربما
ورم القضيب والانثيان منهم وقال اعجز الابدان عن الجماع
واضعفها واكثرها قبولا للاذية الابدان اليابسة وهم الذين
الوانهم مائلة الى البياض او الدكنة او الرصاصية والخضرة

وجلود

وجلودهم لينة وعروقهم ضيقة ودماءهم قليلة الى الغلظ
ومنيهم قليل دقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان الحارة
~~الابدان الباردة الرطبة~~ اليابسة فان ضرر الجماع لهم عند
سعة عروقهم وكثرة دماءهم ولحومهم الذين الوانهم الى السمرة
او الحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة الخرز وا
لمفاصل الغليظة للاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور وشهوتهم
للجماع كثيرة وانعاظهم سريع ومنيهم قليل غليظ واما الابدان
الباردة الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرته الابدان
الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة لحيمة زعر وجلودهم
ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم
والوانهم بيض او عاجية او جصية ومنيهم كثير دقيق وشهوتهم
للجماع قليلة اما الابدان الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم
قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين يتاذون بتركه
وهم الذين الوانهم بيض مشوبة بحمرة زب خصبة اللحم واسعة

العروق لكثرة الدم ومنهم كثير عزير معتدل في الرقة والغلظ
ويحب كثرة الشعر وقلته عليها يكون شبقهم واحتلامهم بالجماع
واقواهم عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين شعر
كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ
وذوو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر العدو المهلك
لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهرم الذبول واما الذين
يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم نكايته فربما اداهم ذلك الى
الغشي الشديد متدارك لا علاج له واما الابدان التي فيها
علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعصاب واصحاب وجع
المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما نابت
بما يوصف من بعده ومن اكثر من الجماع فينبغي له ان يقلل اخراج
الدم والتعب والتعرق في الحمام وغيره بل يصير تدبيره الى تسخين البدن
وترطيبه وتكثيفه لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي له
ان يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان

والاكحال

والاكحال ويقابل كلما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يستعمله
لما لا يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه ومن كان مزاجه
باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميذ ولحم
الحملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل والطبيخ
بالزنجبيل والدارصيني والدارفلفل والفلفل والقرب حامضا
ولا مالحا ولا عفصا وليزد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل
الى السخونة ولا يعرق فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق
والنارجيل والحبة الخضراء والفانيد ويرتاض رياضة
معتدلة ويعين بالهضم ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد
في النوم والوطاء والدثار ويمرخ بدنه بالخيري والبان ونحوها
ويأكل المربيات المعتدلة مثل الشقاقل والجزر والاترج والحبة
الخضراء ويتعاهد الادوية التي تكثر المني ويغذوه مما قد ذكرناه بعد
ويأكل الاخبصة الرطبة والجوزينج والقطايف والزلابية
والعسل بالفانيد والسكر وشيم الثمام والمرزنجوش فان مال

دوا
جامه کرم و
بالا پوشند

الى بعض الاغذية التى لا يلائمه فليستدرك فى صنعتها وعملها الجيدة
من عرض فاسد ولينظر اى الاعراض يعرض له من الجماع اشد الضرر
ابرد البدن ام يبسه ام سقوط القوة ام هيجان الحرارة الغريزية
فليحصل قصده لمقاومة ذلك فاما سقوط القوة بغتة فليتدارك
بالاغذية السريعة النفوذ كما اللحم المطيب بالشراب الريحانى
او بنبيذ العسل والزبيب العتيق والارابيح الطيبة واللطوخات والملالخ
بالماورد وانما يحدث هذا فى الاكثر فى ابدان الناقهين والمسلولين
او الابدان التى يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعهم الاغتسال بالماء
البارد جدا اذا احتمل الزمان واما ذبول النفس فليتدبر بعد الجماع
وينام قليلا ثم يغتذى بغذاء قليل الكمية جدا كثير الغذاء كالبيض النيمبرشت
والخبز السميذ والكباب وكما اللحم والقليل من الشراب ثم تطيب وينام
اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر فى المشايخ والذين يجامعون
على التعب والجوع واما هيجان الحرارة الغريزية فانها سريعة
السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد ما كان قبل هيجانه الا ان

يكون

يكون البدن مستعدا لاشتعال الاخلاط فيها عفنا قريبا من الالتهاب
وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك لها واذا كان البدن
يعرض له عقيب الجماع نافض ما خشن فليستفرغ منه المواد الاصفر
ثم يعود الى تدبيره واما من كان مزاجه باردا رطبا فليكن اغذيته
بتسخينه اكثر ويكون اغذيته ما يحسن الطبع والصنع بالخلط فيها
من التوابل والباخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل
المربيين والكندر ديطوس وشرب الشراب القوى العتيق
النارى اللون او نبيذ العسل وهو اجود له فى الجملة فهم الذين
يحتاجون الى الادوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان
مزاجه حارا يابسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظ ان تشتعل فيه الحرارة
الغريزية ويكون من ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه
والوان الطبيخ والسمك الطرى والبيض واللبن الحليب والاغتسال
الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك
التعب والرياضات والسهر البتة ويكثر من شرب الشراب الابيض

بالمزاج الكثير ونفخ الزبيب ولكن ما ياخذه للباه الادوية الكثيرة
الترطيب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسمك الكبب
والبيض النيمبرشت ولحوم الرضع والفروج المعموله باللوز ونحوه
والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر
المنقوع في اللبن الحليب فيه ترطيب كثير ويملا البدن
نفخا فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا
فقل ما يضره الجماع بل كثير منهم يضره تركه حتى يعتريه الكآبة
وسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع القطن وثقل ودوار
في الراس وفي اعضاء التناسل فمن عرض له من تركه ما
ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هولاء قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من
تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا جدا وسقطت
قوتهم وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة
واعراض رديه وانهم ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض وهولاء
هم الذين مزاج اعضائهم مختلفه ومزاج الات الجماع منهم حارة رطبة

كثيرة

كثيرة توليد المني ثم اكبادهم ومعدتهم وقلوبهم ضعيفة ويحتاجون الى
ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل له مما سنذكره من بعد ويستعمل
من مال منهم الى الشهوة المثروديطوس والشيلثا ودواء المسك
وما يقوي القلب والكبد ويسخنهما من الاغذية والادوية ويزيد في الغذاء
والشراب والرائحة فان تاذوا بهذه المعجونات فان مزاج اعضائهم
مع ضعفها وصغرها حارة فالحمد له ان تغذوه بالاغذية والشراب
وبالقليل من هذه وبالمعجونات التي لا تسخن اسخانا كثيرا مثل المفرح
والاطريفل الكبير والدواء المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة
والمصطكي والافسنتين والباذرنجبويه وقشر الفستق والاحمدة
المتخذة من الصندل والورد والسك والسفرجل والتفاح والاس
والشراب ونحوها ومن كان مزاجه معتدلا فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه
بما يشاكله من الماكول والمشروب وساير التدبير بما لا يلهب ولا يسخن
فان هذه الابدان مستعدة للالتهاب والعفن ولكن توقيك
في المزاج الذي حره اقل ورطوبته اكثر واشد ومن الناس من

يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق هولاء الجاوشير المعجون بما
المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة العرض اياما
متتابعا فان عرض لهم ذلك والا فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون
وبزر الانجرة والادوية المنجرة بالزوجات المنقية للعصب وقو
دماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة اللطيفة ومرخ
بدهن الناردين ودهن السعد والابهل والنخاها وناس ينتفخ
بعد الجماع بخار دخاني الى رؤسهم ضربة كاللهب فيثقل رؤسهم
ويصدع ويلطخ عينهم وهولاء اما ان يكونوا الجامعون على الخمار او
يشربون الشراب صرفا فانهم عن ذلك مرهم ان يمزجوا الشراب
ودقوا رؤسهم بخل خمر ودهن ورد مضروب ويكون الخل قليلا واجعل
غذاءهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل واكثر فيه
من الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس
يضعف بصرهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة والاستحمام
واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤسهم دهن البنفسج ليدخل في الماء

سكن ه

الفاتر

الفاتر ويفتح فيه عينهم وليكثر النوم وترك الشراب بعد الجماع مدة
وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعياء شديد وينبغي ان يناموا
قليلا ويشد ثم وليوطا فرشهم ويكون غذاءهم قليل الكمية
مرطبا سهل النفوذ واذا اعتدوا عادة النوم فانه يذهب
عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم وان بقي شيء فليستحموا ثم
ياكلوا ويشربوا الشراب صرفا ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم
في الماء الحار ومن سخن والتهب ففي الماء البارد وقال ينبغي
ان يكون الجماع بعد ان يكون البدن يغتذي وتم الهضم وخفت
حركاته ونشط ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذا الوقت
اوفق الاوقات لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن
والقوة ومن اسرف في الجماع فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت
لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره
في الازمان الحارة وصاحب المزاج البارد في زمان البارد
ويقل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البتة في ايام الوباء

وفساد الهوا وفي امراض البارده ويحذر ان يكون قبله او بعده
قي او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع
الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار
ولا على الجوع والعطش والغضب ولا عقب السهر الطويل والغم
ولا على التعب والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في الحمام فليكن وفي الحمام
في اعتدال الاوقات واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة
ولا برودة ولا يكون البدن الحسن خير من ان يكون وهو بارد
الا ان يكون حرارة مفرطة ولا يشرب بعقبه ماء باردا او لا شرابا
قويا صرفا الى ان يبرد البدن والجماع بعقب التعب وعلى الخوى
باولى الامزاج الرطبة اقل ضررا منه باولى الامزاج اليابسة ولا ينبغي
ان يعلو المراة على الرجل فانه يكسب قروحا في المثانة والاحليل
والادرة والانتفاخ ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة
وفساد المزاج في الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قائما فانه
يضر بالورك وبعسر معه خروج المني ولا قاعدا فانه يعسر معه

خروج

خروج المني ويورث وجع الكلى والمثانة والقطن وربما اورث
قروحا في الاربية والقضيب ومن اراد الابقاء على نفسه فينبغي
ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحس في بدنه بثقل
فانه في هذا الوقت يخفف البدن وينشطه وان مال الى اللذة
والشهوة فينبغي ان يستعمله في الوقت الذي لا يجد في بدنه
ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا سريع ازالته فان المني احد فضلات
البدن فان جا سهلا من تلقا نفسه لم يغير البدن وان استخرج
بجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه فنحه تمليه وضنيه وقال
ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا يخفف عن البدن
الامتلاء ويسبه جلدا وجلا الفكر ويسكن الغضب المهتاج وابرا
من الجنون وسدد الراي ويسكن من عشق العاشق وان كان ذلك
مع غير من يهويه قال جالينوس الفتيان الكثير المني اذا لم يجامعوا
ثقلت رؤوسهم وتقلقوا وحموا وقلت شهوتهم واستمراهم قال
واعرف قوما كثير المني منعوا انفسهم من الجماع للتقشف فبردت ابدانهم

وعرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم اعراض
المالنخوليا وقل هضمهم وشهوتهم قال ورايت رجلا ترك الجماع بعد ما كان
يجامع جماعا متواترا ففقد شهوته للطعام وصار بحيث ان كان ياكل القليل
فلا يستمريه وان اكل اكثر تقياه من ساعته ولزمته اعراض المالنخوليا
فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت وقال ايضا
ربما يعرض لمن كان معتادا للجماع ثم تركه تورم الذكر الدايم ووجع شديد فيه
وربما حدث منه تشنج وقال ان الاكثار من الجماع اذا كانت القوة
قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع في بدنه
اخلاط يتحلل بخارا دخانيا وذلك انه يعينها على الارتفاع ويمنعها
من الاحتقان وقال قد رايت تكاثف المني واجتماعه وعفونته
يورث الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والدوار
ويرى في المراة اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم
ولا علاج لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس
من يكثر على الجماع اكله وتجود هضمه وانما يكون النافع في الجماع

لاصحاب

لاصحاب الابدان الكثيرة الدم والمني والحرارة القوية فاما غيرهم
فلا وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار والانعاظ
واما لقلة المني واما لبرده وجموده واما لوهم وراي نفسي فاما ضعف
الانتشار فانه امر ظاهر بين واما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون
الانتشار قويا الا ان النطفة قليلة اذا خرج واما برد المني وجموده
فان شهوة الجماع معها تبطل ويكون المني مع قلته غليظا عسر الخروج
فان كان معه قلة سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة وافراط
النضج ويكون ذلك في ذوي الامزاج الحارة وان كان القضيب اذا
استرخيا وتعذر الانتشار وذهب حسه وحركته وذهب الى
الضمور والهزال فان فيه علة من نوع الفالج فان كان ذلك
مولودا او مزمنا جدا او دق القضيب وانكن فلا علاج له وكثير
من هولاء يمني ولا ينعظ وهو الذي يسميه الناس العنين فاما
ضعف الانتشار فانه ان كان حس القضيب وحركته على الحال
الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه يتغير في حال ما

وان كان ضعيفا قليلا فاعلم ان النفخ البخارية التي معها يكون انتشار القضيب
قد قلت او قد قل المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فان الخروج
كثيرا عسيرا كما ينبغي فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية
المنفخة او امتلاء البطن من الرياح فقط فان ذلك من نقصان النفخ
البخارية ويكون نقصان هذه النفخ اما من غور الحرارة او غور
الرطوبة واما للامرين والفرق بينهما انه ان كان لغور الحرارة
فانه يحتاج عند الجوع خلاء البطن وعند الحركات والرياضات
والاغذية والادوية المسخنة وان كان لغور الرطوبة فانه يهتاج عند
الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت الحرارة قوية وعند
التوسط منه ان كانت متوسطة وان كان للامرين فانه لا يهتاج
الا باجتماعهما وان كان الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم القوي
وعند العرق والامساك الطويل لضعف او كان لا ينتشر في حال
امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لقلة المني واما برد المني
وجموده وسقوط الشهوة معه فان كانت شهوة الجماع مع ذلك

ناقصة

ناقصة فان الكبد او المعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة
قد نقصت في جميع البدن ولان النبض فان القلب ضعيف وان كان
الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة بطيئة فان الدماغ عليل
والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه
غثيان وكرب وفواق وجشاء وشهوة الاشياء الردية كالمالح والحريف
والطين والفحم ونحوه وتباذير بما ياكل ويشرب من ساعته وثقل عليه
والاشتياق الى الحذارة عن معدته وان كانت في الكبد كان معه
تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه او سواده
والثقل والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الشراسيف
اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار
حدث لغور الحرارة فعالجه بالتسخين وان كان الرطوبة فبالترطيب
وان كان لهما فبهما جميعا على ما لخصته من الاغذية والادوية فيما بعد
وان كان لقلة المني فعلاجه بما يكثر المني وان كان لبرده وجموده
فبالتسخين وذلك انه ان كان لضعف المعدة او الكبد فعالجهما

على ما في ما بها ان كان من الحرارة والبرودة فان كان لضعف الدماغ
فنقه وقوه بالادوية المسهلة والنغورات والعطوسات
والشمومات والسعوطات والطيوب الحارة مثل اللبان والمسك
والعنبر ان كان من البرودة وبالكافور والورد والصندل
والبنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة كذلك الضعف
ان كان من ضعف القلب فان لم يكن بطل من الشهوات
الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون بقلة المني او قلة ريح
ولذعه فان تقلة المني فانه يكون خروجه قليلا فعالجه بما يولده
ويكثره وان كان خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجة المحركة وهي الاشياء
اللطيفة الحارة التي سنذكرها بعد وقال
ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وثخونته وحركته وذلك ان
المني اذا كثر وامتلات اوعية المني منه تحرك واهاج كثرة الانثيين
وقوية الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الالات تنبسط وتمدد
وان الاغذية في توليد المني وتكثيره الى نقص منها كاشتياقها الى نقص من الفضول والصواب
وانه ابلغ من الادوية والاغذية عليها
اوفق ٤

والذي

والذي يفعل ذلك كل غذاء له غلظ ومتانة ورطوبات فضلية
وحرارة يمكن ان تتولد منها رياح لها غلظ فان اجتمعت هذه الثلثة
في شيء واحد فهو الموافق المغني عن ضم غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه
ما يحصل من تاليفه هذه الحالات الثلثة والذي يجتمع الحال الثلثة
فهي الحمص واللفت والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الباقلي
من الرطوبة الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة محركة فضم اليه
ما يفيده تلك الحرارة مثل الخولنجان والدارصيني وكما اجتمع
في البصل من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيه المتانة
والغلظ فضم اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والخبز الكماج
الفطير وما اشبهه وربما يكون في مزاج البدن ما يولد خلطا من هذه
الثلثة فيكفيه من الاغذية والادوية ما فيه خلطان ولا ينبغي ايضا
ان يكون الدواء قوي التجفيف حتى يولد النفخ واما تحريك المني
وتسخينه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة المرققة للاخلاط
وانما يحتاج اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط الثخينة

وان امكن ان ينفخ مع ذلك فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة
اسخانه ينفخ وكذلك بزر الانجرة والبصل وخاصة البلبوس
والجزر والكراث النبطي والشلجم والجرجير وما يجري مجراه وقد يعالج
ايضا بالمروخات والسوخات والحقن التي لها اسخان للنواحي
التي فيها المني وتهيجه واذا اضعف الادوية الفاعلة لذلك تحنث اكبادهم
واسرعوا الى الوقوع في العلل الحارة قال بقراط الساق لا يشتهون
الباه ولا يقدرون على الاكثار منه وقال المقعدون اكثر جماعا لقلة
تعبهم ولانهم لا يمشون كثيرا وقال كثرة الباه ينقص من شعر الحاجبين
والراس واشفار العين ويكثر شعر اللحية وساير البدن وقال
روفس الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد استرخاء للبدن
قوة وذلك لان الالة غير موافقة وليس فيه من الحرارة والرطوبة
مثل الفرج وذلك يتعب اشد الا ان يكون انفعال شديدا الشبق
جدا فينزل بسهولة وقال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة
في الجماع يبرد ابدانهم اكثر حتى ربما غشي لحرارته الغريزية لافراط

واكثرهم يحتاج الى [illegible] كبده حارة
مزاج الانثيين منهم [illegible] ولانهم يحتاجون
الى تحريك المني

مايتحلل

ما يتحلل منهم عند شدة اللذة وقال مدمنو ركوب الخيل اقوى
على الباه من غيرهم وقال شرك الهندي لا تجامع على البول
ولا الرجيع ولا الطامث ولا المرضعة ولا الحدثة ولا الهرمة
ولا على الجوع والعطش والغم والسهر والرمد والخمار وذو المشي
والقيء وقال انا اديم اكل العصافير السماني وشرب اللبن كلما
عطشت فلا ازال كثير المني منتشرا **باب الاغذية والادوية للمني**
قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس
والجزر والجرجير واللفت والسلجم والحمص والهليون والدسف
والكمأة اذا ديرت والكراث والنعنع والخندقوقي والحلبة
واللوبيا وبزر الخطمي السمين الثقيل والخمير والجوز واللوز والفستق
والبندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب القلقل
والنارجيل والحبة الخضراء وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن
والسكر والفانيذ والعسل والترنجبين والعنب الحلو النضج
والتين النضيج والموز والتمر والشراب الحلو واللبن من البقر

ولا العاقر [illegible]

وتحوم الحملان والفراخ والبط والردپس والهرايس والبهط
والارز باللبن والطاهري وصفرة البيض وبيض طيور الماء وبيض
العصافير وبيض الحجل والروبيان والربيثا وخصى الدجاج السمنة
وخصى العجاجيل وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجداء وخصى الطير كله
كلها نافعة كيف اكلت كبابا وشواء وطبيخا وسفوفا وقضيب العجل
من البقر واما الادوية النافعة لذلك فبزر الانجرة والانيسون
والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والحرف
ولسان العصافير والموث وكلا الاسقنقور والدار فلفل
والفلفل والتودري الاحمر والتودري الاصفر والبهمن الاحمر
والبهمن الابيض والتعبية مثل سورنجان والى ونيجان والدار صيني
والعاقرقرحا والحليت والخشك والماء الذي يغمس فيه الحديد
المحمى والنانخواه وبزر الرطبة والتقاقل واما الاغذية الموافقة
الزايدة في الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرأ وينزع عظامه
ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية

اذا اكلت بالبصل والزنجبيل
وخصى الايل وشحمه بالغ في ذلك
وكبود الطير ع

ويلقى

ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويطبخ حتى يجتمع ويغلظ او يوكل
السمك الطري حارا مع البصل النيّ او يتخذ من السمك الطري
وصفرة البيض والكراث عجة ويقع من ذلك الاسفيدباجات
بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن البقر
والطياهجات بالليمون والحرشف والبصل والكراث والدراج
الفتية والفراخ التي قد علف الحمص والباقلا واللوبيا ولب حب القطن
والعصافير افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل لحمه مع الاسقنقور فانه
بالغ جدا وان جعل في صفرة البيض النيمبرشت بزر الفجل وبزر الانجرة
وبزر الجرجير والتودري الاصفر الهما كان وزن درهمين مسحوقا
او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر يجعل في صفرة عشر بيضات
حديثة ليوم في الصيف وليومين او ثلثة في الشتاء وكذلك الحلوا
مثل الاخبصة الرطبة اللينة وان حشيت العصافير والفراخ والقنابر
بالثوم وبزر الجرجير والتودري ولفت في كاغذ رطب وكببت في الجمر
حتى تشوى واكل كان نافعا وكذلك ان طبخ ديك ابيض فتى اسفيدباجا

حشن
کوفتن و شکستن
و خورد کردن دانه
و پاک کردن ١٢

في ماء كثير حتى يتهرا وينحل ثم يصنع ذلك ايضا ويجعل فيه مثل ثلثه ماء البصل
الابيض المدور اليابس ومثل نصف ماء البصل العسل ويطبخ ثانية
حتى يثخن ثم يوخذ منه على الريق وعند النوم كذلك السمسم المقلو
والخشخاش وبزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها بقدر
وكذلك بنذ الانجرة اذا اخذ بالطلع وكذلك الكوز كندم او
يوخذ الهليون فيسلق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه صفرة
البيض ويطيب بالابازير او يوخذ لحم الحمل الفتي جزين ومن
البصل الابيض جزء فيصب عليه المري والافاوية ويطرح فيه
عود ودارصيني ويتعم طبخه حتى يتهرا ويدمن اكله او يدمن اكل
صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور لون نافع قد
فراريج سمان قد علفت الحمص المرضوض وبصل مقطع وشحم ثلثة
افرخ فيطبخ ويطيب بتوابل ويغرف رغيف سميذ قليل الملح ويكون
وتحسى مرقه ثم يشرب عليه شراب غليظ وينام عليه ويكون
ملح الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن فالملح الذي يكون فيه

زنجل

زنجل وقليت لون آخر يعلف دجاجة سمنة او بطة سمينة او فراخ
سمان على رغيف سميذ قد شرب اللبن وماء النارجيل والسكر لون
آخر يسلق الجزر والجرجير ويصب عليه ماء بارد ويقلى ببصل وابزار
بزيت وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير وشيء
زيتون ناعم وكف حمص مرضوض ويطرح فيه قطاع خبز ويطيب بكزبرة
وكمون قليل وينفض عليه صفرة بيضات لون آخر يسلق
الجرجير والجزر والهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ
والعصافير مسلوقة ويطيب بدارصيني ودار فلفل وزنجبيل وخشخاش وقاقلة
ويقلى في الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه الزيت
من الجزر والهليون والجرجير المسلوقة ولكن الجرجير اقلها ويطيب
بفلفل ودارصيني ودار فلفل وزنجبيل ويطرح فيه الطوية فاما الادوية
المركبة التي يصلح للمحرورين فهو ان يوخذ الرخين الجلال الابيض
ويطبخ باللبن الحليب حتى ينعقد ويصير مثل العسل ويوخذ منه كل يوم
اوقية على الريق او يوخذ من الحمص الابيض فيرض ويطبخ في اللبن الحليب

لون آخر بعصل الفراخ و
يقلى مع الزيت

والسمن حتى يصير مثل الخبيص ويأخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه
نبيذ الزبيب او طلاقدر اوقيتين يأخذه اسبوعا او يؤخذ بزر الرطبة
فيدقه دقا ثم يعصر الرمان الامليسي ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ
ثم يلقى عليه البزر المدقوق ويأخذ منه على الريق مثل الجوزة وينفعه
مخيض البقر الحلو ولحم البقر فانه يقويه ويسخنه واما ما يصلح لذوي
الامزاج الباردة فمعجون اللبوب وصفته لوز وبندق ونارجيل
ولب الصنوبر وفستق وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء
بالسوية زنجبيل ودار فلفل ونارمشك من كل واحد ثلث جزء
فانيذ سجزي مقدار ما يعجن به والشربة مثل البندقة غدوة وعشية
معجون البزور النافع لذلك بزر اللفت والجزر والبصل
والنعنع والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والفلفل والزلم
ونودرين ولسان العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط
حلو وزنجبيل ودار فلفل وحرف وحلتيت اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن
بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية من البقر وينفعه ان يأخذ

ماء الحمص

معجون اللبوب

معجون البزور

ماء الحمص المقشور وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب وسمن البقر
ويعجن بالسوية فيجمع ويوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى
يغلظ ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل يوم
فانه بليغ ونفعه ايضا ان يؤخذ وزن عشرة دراهم دار صيني
ويسحقه مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر الحليب ويتركه ساعة
ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا قليلا
بدل الماء متى عطش حتى يأتي على الجميع ويكون الطعام طباهج لحم
ضان ويشرب عليه نبيذا صرفا وهذا يصلح لذوي الامزاج الباردة
اليابسة ولمن لم يكن محرورا جدا فان هاجت حرارة وحدة
فليقطع بفصد او اسهال وينقي ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما
ويقلل الغذاء ولا يقرب هذا الدواء من ليس بدنه نقيا لانه يحمي لامحالة
فاما النقي البدن القليل الدم الساكن الحدة فنعم الدواء هذا له صفة
الزرعوني النافع لذوي الامزاج الباردة ويؤخذ منه بعد تنقية البدن
فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرفة ودار صيني وقرنفل وخولنجان من كل واحد جزء

معجون الزرعوني

تودري وتودري اصفر وبهمن احمر وابيض وبوزيدان وبوزيدان ولسان
العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل من كل واحد ثلثة اجزاء يدق
وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهمين دواء يكثر المني ويقويه
بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودري احمر وتودري اصفر
وبهمن احمر وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل
وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم
حب الرشاد ولسان العصافير من كل واحد خمسة دراهم
فانيد سجزي اربعين درهما يدق وينخل ويخلط والشربة
خمسة دراهم على الريق صفة الاطريفل الكبير النافع
لذلك هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوعة النوى وفلفل
ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء تنخل ولسان العصافير
وبزر الرمان البري وحب القلقل وحب الصنوبر مقشر وشكر طبرزد
من كل واحد جزئين بهمن احمر وابيض من كل واحد جزء يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر دواء يكثر المني

يعصر البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع جزئين من عسل بنار لينة
الى ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك ملعقتين عند النوم
ولا بد من اذا كانت الحرارة غالبة او يوخذ من ذلك عصير البصل
جزء ولبن بقر حليب جزئين فانيد سجزي جزء يطبخ الجميع حتى
يغلظ والشربة اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا
للمني او ينقع الحمص الابيض في ماء الجرجير الرطب بقدر لا يحتاج
الى ان يصب عنه ويترك حتى يربو ثم يجفف في الظل ويسحق
ويعجن بدهن حبة الخضراء وفانيد مثله ويوخذ منه قبل الغداء
وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ
دواء آخر شقاقل وزنجبيل ودار صيني من كل واحد جزء بزر الانجرة
وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد نصف جزء حلتيت ربع جزء
بزر الجرجير وحرف من كل واحد جزء يدق ويعجن بعسل الزنجبيل المربى
دواء كان المهدي يستعمله يوخذ الخنك الياس فنعم سحقه
ويعصر ماء الخنك الرطب ويسقى منه وهو في الشمس حتى تشرب

ثلثة اوزانه ثم يوخذ منه جزء وقرقرحا ربع جزء وزنجبيل جزء وسكر طبرزد
مثل الجميع ويوخذ منه اربعة دراهم وقد يسقى وزن ثلثة دراهم
من الحنك الرطب باوقية نبيذ او اوقية لبن فيكون نافعا او يوخذ
درهم دار فلفل مسحوق ووزن خمسة عشر درهما دهن الخل وخمسة عشر
درهما سمن البقر عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة مع التمر
حتى ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويوخذ
منه على الريق مثل الجوزة ويحسى عليه الحسو الثمير شت او ينقع
التمر وحده في لبن حليب ويترك حتى يتخلل ثم يوكل منه على الريق
دواء جيد يوخذ خصى سبع فراريج دراج ومخها وادمغة ثلث
بطات وسبع عصافير وسبع فراخ د اسقيل شوي وذنب
الاسقنقور اربعة دراهم الخصى البحاحل الحولية واصل السوسن
الابيض ستة اعداد وبيض سبع سرطانات يدق جميعا
ويخلط بفانيذ او ماء الزبيب المدقوق المصفى ويطبخ
حتى يغلظ ثم يذر عليه شيء من دارصيني ودارفلفل ولنجان ويرفع
ويستعمل

مثل الجوزة نبيذ زبيب او طلاء
يعجن بماء الجرجير مثله بانيذ ويوخذ
منه

دواء جيد

صفة شراب الجزر

ويستعمل شراب الجزر البليغ يوخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم
ويطبخ في الماء فاذا انضج طرح عليه ثلثه عسل واعيد طبخه حتى
نقص ثلث الماء ثم يرفع وقد طرح فيه البسباسة وجوز بوا
ويستعمل بالغدوات والعشيات اقداح فيعظم منفعته دواء
آخر جيد يوخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهرا ثم يصفى ماؤها
ويطرح عليه لب النارجيل واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر
والحبة الخضراء والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ برفق حتى يغلظ
فاذا ادرك طرح فيه شيء من الدارصيني ودارفلفل ولنجان ويرفع
ويستعمل دواء ينعظ بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف
في ثلث رطل من الماء ويشرب قبل الحاجة باثنتي عشرة ساعة فان
اذى فليغتسل بماء بارد وقال جالينوس شد الظهر بالمناطق
اللينة الحارة يهيج الانعاظ جدا اذا ادمن قال محمد بن زكريا
جربت فوجدت النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا ينعظ بالا
عند الخف من الغذا وعدم النفخ وقال قرأت في كتاب غريب مجهول

دواء للنفخ

دواء ينعظ بقوة

يوخذ ذكر ثور فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه شي يسير على بيضة
نيمبرشت فانه امر عجيب جدا **في الحقن والمحمولات**
حقنة تزيد في الباه خصي يابس او طري ثلث حقنات حلبة
وبزر اللفت والجرجير والبصل والهليون والرطبة من كل واحد
جزء حقنة حمص وحنطة من كل واحد كف دماغ ضان [illegible]
ويصب على الجميع ماء قدر ما يغمره ولبن نصف ذلك ويطبخ
حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفي منه حتى يغلظ يوخذ منه اربع اواق
ودهن البطم اوقية فيحقن به ليالي متتابعة بعد خلاء البطن والبراز
وينام عليه ولا يجامع عشر ليالي حقنة اخرى يقوي على الجماع
ويطرد الرياح ويسمن البدن ويصفي اللون يوخذ لبن حليب وماء
السذاب وماء الكراث ودهن الاكارع من كل واحد سكرجة
دهن الخروع عشرة دراهم ~~لوز مر عشرة دراهم~~ دهن الالية
عشرة اساتير دهن حبة الخضراء عشرة دراهم لوز مر عشرة
دراهم حرف ابيض نصف درهم فاقلة عشرة دراهم [illegible] درهم

جاورس

جاورس قدر حمصة يدق ويسحق ويعجن بالادهان بنار لينة يذر عليها
الادوية ويحقن بها في راس كل شهر ثلث مرات حقنة
اخرى قوية يوخذ راس الضان وخصاه وقطعة الية
وتمر وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر
الهليون من كل واحد حفنة يصب عليه غمره ماء ويجعل في قدر ويشد
راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا ويوخذ من ذلك الماء
اوقية ومن الدهن اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية
فيحقن عند النوم ويحقن اولا بحقنة ماء السلق وبورق
وخطمي ليغسل الامعاء ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام
لحم حمل وخبز سميذ فاذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى
الحقنة الاولى يفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وثلثا
في وسطه وثلثا في اخره ولا يجامع ويقل شرب الماء [illegible]
ويكثر النوم فانه يرى عجيبا حقنة اخرى عجيبة يلقي في رطل دهن
الجوز رطل خشك وثلثة ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية

فانيذ ويطبخ حتى يغلي غليانات ثم يصفى ويؤخذ منه اوقيتين وزنبق ودهان
من كل واحد نصف اوقية فيخلطن ولا يجامع عشر ليال وهذا الدهن من الاول
واشد تهيجا للمني الا انه في توليد المني دونه او خصيتين بدهن الجوز وشحم
البقر وماء الكراث من كل واحد سكرجة حمول ينعظ يذاب بشحم الاسد
مع القنة ويتخذ منه شيافة ويحتمل منه فانه عجيب او يتخذ شيافا
من اللوبية ويحتمل او يؤخذ قنطوريون مسحوق وزرنيخ ونسيج ويداف
بدهن سوسن فيتخذ فتيلة ويحتمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ
شيافة من شحم الحمار او يؤخذ شيء من الحلتيت فيجعل في
ثقب الاحليل فانه ينعظ او يؤخذ شحم الورل اوقية ولب حب القطن
وعاقرقرحا من كل واحد نصف اوقية يتخذ شيافا ويحتمل بدهن البان
بكرة او يؤخذ ذرارة ثور وحبل نزدع ارغوه فيدلك الذكر به
دلكا جيدا مرات كثيرة او يؤخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شيء
سنبل اصل النرجس والعاقرقرحا والميويزج ويمسح به الذكر وما
يليه او يحق لب حب القطن بدهن الرازقي ويمسح به الورك والقطن

صفة حمول

صفة اخرى

صفة شياف

من ل

داسفل

واسفل القدم والانثيين والقضيب والمعقدة فانه ينعظ او يؤخذ
بورق ونعم سحقه ويذاف بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة
فانه ينعظ حتى ينفجر منه وينفع من ذلك دهن البان والزنبق
والناردين والرازقي ودهن العلك ودهن الخيري الاصفر
ودهن السوسن ودهن البلسان ودهن الرازقي والبلسان
انفع اذا كان ضعف القضيب من البرد فقط فان كانت معه
رطوبة فدهن الناردين ودهن السعد اصلح سوخ قوي كان
يستعمله المتوكل يؤخذ فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد
نصف درهم مسك ربع درهم يسحق في اوقية زنبق خالص
يرفع ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر وما يليه ويدلك
دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد
مع بزر الانجرة او يحرق قضيب ذنب الايل ويعجن رماده بشراب
عتيق ويطلى على القضيب فانه ينفجر بالانعاظ ويسحق الخردل
ويداف في الدهن ويمرخ به القضيب ونواحيه او يؤخذ بورق

صفة سوخ نافع

وحليت بحوثين كالكحل فلبوس وبدلك به اصل الذكر والمراق
وباطن القدم او يوخذ ادمغة عشرين عصفور عند هيجانها وتجفف
في الظل وتسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم اما الذكر
به الفالج فاقم الرصاص الى البارد فانه يقلص الذكر ويشنج يزال
بالعلاج والا فلا فان كان من البرد فعلامته ان يكون قحلا ما حلا بهوكا
ويخف عند سخونة البدن في بعض الاوقات وعلاجه المروخات
المسخنة مثل الجندبيدستر والفرفيون والشطرج وانسباهها وان كا
من الرطوبة فعلامته ان يكون دايما مسترخيا بحال واحدة ويكون
مع ذلك عبلا غليظا وعلاجه التمريخ بالاشيا التي لها قبض وتخفيف
مثل الابهل والسعد والوج وبزر السرو ونحوها ويستعان في العلاج
باستعمال القضيب في الجماع فانه رياضة وكل عضو فانما يقوى
بالرياضة التي هي مخصوصة به **عد الاشيا المضرة بالباه**
اما الاشياء المضرة بالباه فكل حار لطيف من الاغذية والادوية
محلل منفخ كالسداب والكرويا والفودنج والنجرا والحرمل والكمون

والمرزنجوش

والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج
والخرنوب والجاورس والارز والعدس في الحبار وكل بارد
مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور والبزرقطونا
وكل حامض ومز كالخل والريباس وجميع الحموضة وقبضا
مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوث
الفارسي والسفرجل والتفاح والمشمش الفج وحماض الاترج
والشراب القهقري وكل ماله مائية كثيرة باردة من البقول
كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقا والبقلة اليمانية والهندبا
والكشوث والاسفاناخ وعنب الثعلب والخبازى ولسان الحمل والذي
يضر به جدا شرب الما البارد والتخم المتواترة واتيان العجوز
من النسا والتي لم توطا زمانا طويلا واللواتي لم تبلغن وكثرة الاستحمام
والعرق والتعب وخاصة الركوب ودوا يقطع شهوة الجماع يوخذ
وزن درهمين بزر الخس بزر البقلة الحمقا دوا آخر يوخذ
حلبا وخمسة دراهم بزر السداب ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقا

دواء يقطع امذاء الرجل

دراهمين يدق ويجمع ويشرب منه درهمين بماء بقلة الحمقاء من كل واحد جزء
فيؤخذ منه ثلثة دراهم من كل واحد جزء فيؤخذ منه ثلثة دراهم
بماء بقلة الحمقاء دواء يقطع امذاء الرجل يؤخذ من السذاب والفنجنكشت
او الجلنار اجزاء سواء يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم واللبن
يسقى من بزر الشبث درهمين ويبخر ببزر الفنجنكشت في الحل
بقمع او يسقى قردماناً وزن دراهم مدقوق بخل ممزوج او يطلى
بهذا ثم يعد حجر بخل ممزوج ويشرب من ذلك الخل وقال جالينوس
في النيلوفر خاصة مفسدة للمني فيمنعه والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه
يقطعه وقال الاكثار من ادرار البول ينقص الباه لانه ايدل
الكلى وينقص لحمها قال محمد بن زكريا اخذ رجل ستة مثاقيل كافور
في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه
البتة ويبست شهوته لها بالجملة وضعفت معدته حتى لم يكن يهضم
طعامه واشتهاء ثم اصلح ولم يبداه سوى غير نه **الاحتلام**
وسيلان المني بها اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني

الاحتلام

واما

واما من شدة القوة الدافعة او رقة المني او حدته وحرارته
واسترخاء المواضع الذي فيه المني او كثرة التفكر في الجماع وعلاج
ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال واذا كان من شدة
القوة الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالج بالاغذية
والادوية الحارة المذكورة وان كان من رقة المني فعلاجه ان يغلظ
بالاغذية المتينة القوية مثل اللحوم والقلايا والمطنجنات وان كان
من حدته وحرارته فعلامته ميل لونه الى الصفرة وعلاجه اكل الخس مع
العدس المقشر وان يسقى بزر الخس بماء البقلة الحمقاء وشرب الماء البارد
وان كان من استرخاء الموضع فعلامته خروج المني اولا فاولا من غير ان يجتمع
فيه وعلاجه تقوية الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض
مثل الترودري والبهمن ونحوهما وينفعه ان يشد قطعة اسرب على
قطنة بخيطه قال ارك اغانيس ينفع من سيلان المني حجامة الكاهل
والقطن وذلك موضع الحجامة بعد الفراغ قال جالينوس النوم
على الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى ساير الجوانب يهيجه لا سيما

الاستسقاء وحاجبه اذا كان في فرش وطية حارة **في توتر الذكر**
فاما توتر الذكر من غير شهوة الجماع ودوام ذلك وافراطه فان سببه
رياح غليظة محتقنة في الاعصاب التي ياتي الذكر او مني رطب
في اوعيته واذا احتقن تولدت منه رياح ينفخ الذكر وعلاجه ان
يمنع من الذكر الى ما يحرك الشهوة ويتخذ ضمادا من دهن الورد
والخل والماء البارد والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر
المطبوخ ويضمد به ويسقى العليل بزر الخس بالماء البارد ويكون
غذاؤه الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القيء وشرب الشراب
العتيق الابيض وغمر القضيب في دلكه دائما بالاشياء الميبسة
ودواء لذلك اصل القضيب الفارسي وفودنج ونبيج وبزر الخس
وبزر السداب وحب اللعبة وورد احمر بالسوية والشربة درهمين
بماء بارد وقال جالينوس اياك ان تسقي في هذه العلة بالاسهال
ولا بادرار البول ولكن ان وجب فبالفصد **في الزيادة**
الذي يزيد في لذة الرجل والمرأة ان يوخذ كبابة ويمضغ ويبلع منها

في توتر الذكر

علاجه

في الزيادة اللذة

دار مهلا فانه يهيج فيه الوجع
ن محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون
ا استفراغ في هذه العلة
صح

او يعمل ذلك بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني وكبابة
بالسوية ويعجن بما قد حل فيه صمغ ويتخذ حبا عند الحاجة يمسك في الفم
والذي يزيد في لذة المرأة ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل المربى
فانه يجد لها لذة عجيبة او يوخذ فلفل ودارصيني وسنبل وجاو
ومسك بالسوية يجمع بعسل الزنجبيل المربى ويمسح به الذكر او
يوخذ حلتيت وزن درهم فيذوق ويصب عليه وزن عشرة دراهم
زيبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر **في تغليظ الذكر**
الذي يغلظ الذكر ان يوخذ الخراطين فيجفف ويسحق ناعما ويداف
بدهن سمسم ويطلى به بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل
ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا او يوخذ العلق فيلقى في قارورة
فيها ماء ويترك حتى يجف ثم يفصل ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظ
او يدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان ويترك ساعة
حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدائم
والمرخ بالدهن يعقبه والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت

في تغليظ الذكر

يغلظ الذكر وكل عضو اديم به ذلك يسخن في تدبير القبل
يراد من القبل اربعة اشيا التضييق والتسخين والتجفيف وتطييب الرايحه
فاما التضييق فينبغي ان يوخذ سك قليل وزعفران ويطرح في شراب
قابض ريحاني ويغلى غليات ثم يشرب خرقة كتان ويرفع وتجفف
ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة وتحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه
يضيق ويطيب او يوخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد وينعم سحقه
ويلوث فيه صوفة قد غمست في شراب قابض وتحمل او يوخذ
كحل فينعم سحقه ومرداسنج وزجاج مسحوقة كالكحل وتحمل منها او يوخذ
سك ثلثة دراهم قرنفل درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق
ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة كتان وتحمل او يوخذ عفص وشب
وسعد وفقاح الاذخر وورق الاس بالسوية ينعم سحقه ويحمل
ويطبخ ايضا في الما ويجلس فيه اياما فاذا اشتد تكمش اخذت
قطعة مصران رقيقة جدا وجعل فيها دم فروج واحتمل وقت الحاجة
او يغمس خرقة في ما الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة

وعفص

وعفص مسحوقة كالكحل وتحملها المراة قبل الباه لساعتين فانها
يضيق ويشتهي المراة الجماع واما التسخين فينبغي ان يوخذ كرمدانه
فيسحق وينخل بحريرة وتحمل منه قليلا قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن
حتى يغلط انه علاج واما التجفيف فينبغي ان تحمل كحلا وشيا مسحوقا
بالسوية او تحمل ملح اندراني وشب مسحوق ويستنجي في ما قد طبخ فيه
عفص وقشر البلوط وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر وسنبل ودبغه
في شراب وتحمله واما تطييب الرايحة اذا كان القبل منتنا فينبغي
ان يبخر المسك في قمع وتدخل المراة راسها حتى تجد طعم الدخان
في فيها يفعل ذلك مرات فانه يطيب رايحتها في التحديد
سبب هذه العلة استرخا فم المقعدة مع سدة الشبق وعلاجه
ان تبرز قبل الجماع وتسقى الاشيا العاقلة للبطن ويكون بطنه
عند الجماع خاليا وتحمل قطعة جمد حتى يشتد برده وتحمل بعد الدوا
قاقيا ورامك وجلنار وكندر وصمغ تتخذ امثال النوى وتحمل ويتعهد
في ساير الايام تحمل دهن الناردين والتمسح به والقعود في الاشيا

القابضة ويكون غذاؤه كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم يتدارك
لئلا يصيبه القولنج **في السمنة والهزال** من كان حار المزاج
واحتاج الى السمن فينفعه ان يدق الباقلا المقشر وحب القرع
الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو ويأخذ منه على الريق ويحسي عليه حسا
من ماء الشعير وماء الرمان الاميري ودهن اللوز وينفعه الاغذية الحلوة
الدسمة والكثيرة الغذاء مثل الهرايس والعصايد الرطبة والحبوب
المعمولة مع اللبن مثل الارز والحنطة والباقلى والحمص وكل اللبوب
كالجوز الرطب واللوز الرطب واليابس والفستق والبندق ما لم يكن
حميته والفانيذ والسكر والجبن الرطب ولحوم الجداء والحملان
الرضيع والدجاج السمينة والبيض المسلوق والجوزابات واللقانق
والفراني والاسفيدباجات الغليظة التوابل والاقلال من الاستفراغ
والدعة والسكون والنظر الى الاحبة والوجوه الرائقة المعشوقة
وادمان الحمام من غير مكث فيه ولا يعرق والتمريخ بعد صب الماء على البدن
وترك الحامض والمالح والحريف والامتلاء بالطيب من الطعام

في السمنة والهزال

ويبعث

ويبعث الشهوة ومما يسمن الاكل على التراب الا ان صاحبه
على خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين و
دخول الحمام على الشبع واخذ الخبز بالدوغ والعنب الحلو والبيض واللبن
ومن كان معتدل المزاج فينفعه ان ينقع الحمص الابيض في لبن حليب غمرة
ويترك حتى يشربه ثم يجفف ويؤخذ منه جزء ومن الشعير جزء
حنطة مقشرة نصف جزء وبزر سمند مجفف جزء سكر ثلثة اجزاء
يتخذ منه حسو بعد ان يطبخ ذلك سوى الخبز حتى ينضج ثم يلقى عليه الخبز
والسكر واللبن ويجعل فيه من الماء الذي قد طبخ فيه الكمون والنعنع
حتى يجتمع ويتحسى ويوطى فراشه ويجعل مسكنه مكانا رطبا ويلزمه
الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام حتى يحمر
قليلا ويأكل في اليوم مرتين ولكن يشرب شرابا احمر يوم م
غليظا صافيا حلوا ولا يتعرض للشمس ولا يتعب ولا يصابر الجوع والعطش
قال جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة
والطعام المولد للدم ثم رضه رياضة بطيئة وادلكه دلكا معتدلا

واطله في كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر

البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهوا

باردة ومن اشتد خصب بدنه فانقله الى بلد يابس الهوا حارة وقال

اذا عرض الهزال اليف في عضو واحد فاطله بالزفت فانه يزداد لحمه

لانه يجذب الدم اليه والتحاسون اذا ارادوا ان يزيدوا عضوا

افخاذ واقصيا الملس يستويا فذهنوه بدهن ليسر والخيزران خرها

وضربوه به الى ان يحمر وينتفخ انتفاخا معتدلا لا يتجاوز ذلك ثم

وضعوا عليه الزفت وقال كل عضو تريد ان يزيد لحمه فادلكه وصب عليه

ماء حارا والذعه بالضرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسك واله

يحلل ما جذب فلم ينفع بل ضر وقال رايت نخاسا وقع اليه ناقص الاليه

فكان يعالجه بهذا يوما ويوما لاقمت البتة في زمان يسير وقال

اذا كان العضو قد برد بردا شديدا فلا يطلب منه ان يحمر بالدلك

في اول يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوه على قدر سرعة الاحمرار

وبطئه واذا دلكت مثل هذا العضو فاطله بالزفت والزيت والمقل

التحاسون بردوه فردسي

وشيء من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك قال من قضف بدنه

بسبب ضعف الحرارة الغريزية التي فيها فان اثارة الغضب

والغيظ ينفعه وقال من كان ضخم البدن منذ اول عمره فالموت

اليه اسرع من المهزول في الاكثر وقال ان كان مجاوزا

للاعتدال فالافراط في الهزال خير من الافراط في السمن وقال

اللحم الذي ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي

الا بمشقة او لا يقدر ان يستنجي ولا يجوز له من الشراب الا الماء

قال روفس ان السمان لا يحتملون التعب والجوع والتخم ويعقبون منها

في اشياء رديه وامراضهم قوية وهم مستعدون لها وخاصة الصرع

والفالج او ضيق النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة

ونحوها وقال ربما تقتلهم الادوية المسهلة فان لم تقتلهم فانما

يوهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال المرءة السمينة اذا حملت

اسقطت او عسر ولادتها قال حنين اذا احم من تريد ان يسمن

من هذه الادوية والاغذية فليعط سويق الرمان ليرجع اليه

شهوته وقال من هزل من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغذى من اول
الامر بالاغذية الغليظة ومن كان ناقها لم يمكن ذلك قال ابن ماسويه
مما يسمن ان يحل البارزد باللبن ويحقن به قال بختيشوع الكرسنة
اذا قليت وطحنت واخذ منها مثل الجوزة معجونا بالعسل نفع
من الهزال سفوف للسمن دقيق سميذ رطلين عنزروت ابيض
جلالا اوقية ونصف يسحق ويجمع ويلت بسمن البقر لتا رويا ويعجن
ويخبز ويجفف ويدق كل يوم عشرة دراهم ويشرب ماء
باردا اياما متوالية دواء للسمنة يصب على حب الخروع المقشر لبن البقر
بعد ان ينعم سحقه ويعجن عجنا ويتخذ اقراصا رقاقا ويخبز ثم يوكل غداة
اوقية جوارشن لذلك حبة الخضرا وانجذان وزراوند مدحرج وسيلا
دار فلفل وتودري احمر واصفر وشهدانق وشونيز وفستق وشقاقل
حمص مقشر ولوز حلو مقشر وسمسم مقشر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن
ويحل مع مثلي الجميع حلبة مغسولة مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن البقر
ويعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة بلبن البقر حليب وللرجال

مثل

مثل البيضة بالغداة على الريق حار لذلك ينقع الحمص بلبن البقر يوما
وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض مغسول وحنطة وشعير مهروسين
من كل واحد ثلثين درهما خبز سميذ مجفف ستين درهما خشخاش ثلثين
درهما سكر ستين درهما لوز حلو مقشر خمسين درهما يطبخ
من جميعه ثلثين درهما بلبن حليب ودهن لوز قليل او شيرج ويعطى
قبل الحمام حار اخر يوخذ دقيق الارز والحمص والسميذ فيخبز رقاقا
ويوخذ منه ومن اللوز المقشر والسكر فيطبخ حار بلبن البقر الحليب
ويتحسى دواء للسمنة حرف ابيض ودقيق الحمص وباقلى والنانخواه
من كل واحد جزء كسيلان جزءين كمون وفلفل من كل واحد نصف
جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه خبز سميذ يابس جزء
ويتخذ منه حسو بلبن او يحل في مرق فروج سمين ويوكل اخر
لوز وبندق وحبة الخضرا وشهدانق وحب الصنوبر يعجن بعسل ويحل
بفانيذ ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده شرابا فانه
يخصب ويحسن اللون ويصلح للباءة حار من صنعة ابن ماسويه دقيق

الحمص والباقلي والشعير والارز بالسوية عدس مقشر خشخاش ابيض
ماش مقشر من كل واحد نصف جزء سمسم مقشر ربع جزء وكعك
جزوين لوز مقشر نصف جزء تتخذ حساء بلبن اللقاح ويزاد فيه
كعك الخطة نصف جزء ويحسى كل غداة حسا اخر رطل لبن حليب
ورطل ماء يغلى برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ اوقية
سمن البقر ودهن الحل ويغلى ساعتين ثم يحسى على الريق دواء اخر
يغسل النبج بالماء العذب بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويقلى
بسمن قليلا ويقلى قدر ما ينسحق نعما ويطرح عليه مثله اربع مرات
لوز مقشر ومثله سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة دراهم
حقنة تسمن يؤخذ راس ضان فينظف ويدق دقا نعما ويطبخ معه
نصف رطل الية ورطل لبن وربع رطل حلبة ومثله حمص ومثله ارز
ويصب عليه من الماء بالغمرة ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفى من الماء ثلث اواق
ومن الدسم اوقيتين ومن دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة من كل واحد
اوقية ويحقن بالليل بعد البراز وينام عليه ويستعمله في الشهر عشر ليال او ما زاد

ا نافع

ا نافع

ومثله جوز م

لهو

فما زاد فهو خير فاما ما يهزل البدن فتعاهد المعجونات الملطفة مثل
الاطريفل الكموني والبلاذري والاطريفل الصغير وجميع الادوية
المدرة والسباحة في المياه المعدنية والحميات ودخول الحمام
على الريق والتعرق فيه فان تعذر الحمامات فالماء الذي طبخ فيه
زهرة الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان
الحارة ويستعمل الرياضة القوية قبل الطعام ويكون المزورات
مع البقول والخل فان اشتهى اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا
ويشرب قبل الطعام ويؤخر الغذاء ويصابر الجوع والعطش ويأكل في
اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق المر وينام
على غير وطاء ويتعرض للشمس ويسكن المواضع الحارة صفة دواء
يهزل البدن نانخواه وبزر النبج وسداب وكمون بالسوية مرزنجوش
يابس بورق من كل واحد ربع جزء يدق ذلك ويستف منه كل يوم
مثقال فاما الادوية المفردة التي تهزل البدن فالشب
والسندروس واللك والزراوند والحنظل والمرزنجوش

صفة دواء يهزل البدن

وان نخواه وااراز یانج وبزر الکرفس اذا اخذ منها مفردة
ومولفة قال جالينوس الاحضار الشديد السريع ينقص اللحم
وخاصة اذا كان بعد ذلك البدن حتى يحمر ثم الادهان بالادهان
المحللة ثم التمريخ بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثاء
الحمار واصل الخطمى والخبطيانا والزراوند وبنات الجاوشير والقنطوريون
او يمرخ بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكن ينام نومه او يستريح ثم يعاوده
والحمام والتعرق وليكن ماره محللا وان قدر على حمة فهو خير والا
فليحتل له حمة بان يحفر حفرة وتملأ نارا ثم يطرح فيه دوا فارس الملح
ويترك حتى يحرقه الشمس نعما ويستريح فيه وقال ينبغي ان يعلم انه يحم
في هذا العلاج والحمى ينفعه واذا احم فاتركه فاذا اقلع فا ه ان م
عدها الى العلاج وقال النحيف البدن يسرع اليه المرض
لان الحر والبرد والاعياء والاذى من جميع الاسباب يسرع اليه
ويؤثر فيه وكذلك السهر والغم والتخم والغضب اكثر من اسراعها
الى البدن العبل السمين قال روفس شرب الماء الحار والتعرق

والقئ

والقئ والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم مرة يهزل البدن
قال اهرن يهزل البدن بقوة قوية الملح المتخذ بلحوم الافاعي
قال ابن ماسويه يهزل البدن اكل دقيق الكرسنة والمزر بحوز بن
قال محمد بن زكريا يهزل البدن المزاج اذا اخذ منه الا ان يشبه
خطر تيب **الحبلى** الاسباب اما نوع من الحبل في الرجل
والمرأة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق المني او على الانثيين
فيحرق المني واما برودة غالبة تبرده وتجمده واما يبوسة تجففه
واما رطوبة تزلقه والاسباب التي تخص المرأة بان يكون في الرحم
قروح او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن موضعها او كثرة
الشحم في الحجاب الذي عند المعى القريب منها فاذا اردت ان تعرف
من ايهما الامتناع فمن كل واحد منهما ليبول على اصل قرعة او اصل خس
فايهما جففه فالامتناع من جهته فان كان الامتناع من الحرارة
فعلامته اصفرار دم الحيض او اسوداده وحرارة وحدته وعلاجه
ان يفصد القيفال ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب والبزر قطونا ويحمل مرهم

مرهم الاسفيداج وان كان من البرد فعلامته كثرة خروج الدم اي دم الحيض
وميله الى البياض وعلاجه ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول و
يسقيها حب السكبينج فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها
الدحمرثا او السجزنيا اربعة ايام ثم ارحها يومين او ثلثة ثم
اسقها ذلك ايضا واسقها من دواء المسك مثل الحمصة واحقنها
بهذه الحقنة شعر ونانخواه واهل وكاشم من كل واحد نصف حفنة
حقنة اخرى واشبت وبابونج وقطف وحلبة وسداب
من كل واحد حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى
نصفه ثم يصفى من مائه رطل ويصب عليه سكرجة من دهن
حل وستار من دهن الرازقي ويخلط ويحقن به وتدخنها بهذه
الدواء شونيز ومقل وحرمل وعلك الانباط من كل واحد نصف
درهم يجمع ويدخن به وتحمل نفطا اسود ودهن الناردين
او دهن البلسان في صوفة وهذا العلاج كله لمن يسقط ايضا
فان كان من اليبس فعلامته يبس الرحم وعلاجه ان تجلس

في الابزن

في الابزن وتدخل الحمام وتحمل من شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيدباج
بالدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة
فعلامته رطوبة فم الرحم وكثرة الندوة فيه وعلاجه ان يسقيها دهن
الخروع مع ماء الاصول وتامرها تحمل هذا الدواء الكندر كحل وسك
قاقيا وعفص وتجلس في الاشياء القابضة الحارة مثل ما يطبخ
فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه وتحمل ايضا الغالية
والمسك والطيوب الحارة فان كان من القرح فقد افردنا له بابا
وكذلك لما كان من السدة فانه يسمى اختناق الرحم وان كان لزوال
فم الرحم عن موضعها وذلك يكون بعد اندمال القروح فيها وعلامته
ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها زايلة عن مكانها
وعلاجه ان تفصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط
والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع الكرنب ويوضع في صوفة
وتحمل المرارة واسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا او مرخ عانتها
بدهن الناردين او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة في القبل

صفة دهن الخروع

يتن وبنت وبابونج ونمز رنجوشش وحلبة من كل واحد خمسة يطبخ
برطلين من ما حتى يبقى نصفه ثم يصفى واطرح عليه سكرجة من دهن حل
واحتقنها به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث
معه وعلاجه تهزيل البدن بما ذكر في بابه وان كانت المرأة
تحبل الا انها يسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها او ريح غليظ
فيها او وثب من علو الى اسفل او ضربة وان فزع شديد او غم
او حمل ثقيل تحمله واما الازلاق المني وقلة قبولها فاسبابه اما ضعف
الرحم واما هلاكها او الورم فيها او فساد مزاج المني او صغر خلقة الرحم
او انصباب مرة حادة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجها
في الانواع اكثرها ان يسقى دهن الخروع على هذه الصفة يوخذ من
حب الخروع منا واحدا فيرض جيدا ويجعل معه من الحلبة والخسك كف
بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد حفنة اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الما عشرة
ولقصف ويطبخ في انية مضاعفة حتى يخرج دهنه ويوخذ قوة الادوية

ثم

باب سابع

ثم يصفي الدهن ويسقى منه كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال
سكرجة بشراب او بدرج بمخ البيض اسبوعين ويسقى بين الايام حب السكبينج
وصفته زراوند وفودنج وجوز بوا وقاقلة وقرنفل ونانخواه ومقل
زنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد درهمين كمون كرماني منقوع بخل
خمر يوما وليلة مقلو بعد ذلك اربعة دراهم جندبيدستر نصف درهم
شحم الحنظل وتربد وقنطوريون وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم
يدق وينخل والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم
فيها وانصباب المرة الحادة اليها فقد ذكر علاجه واما دلايل الحبل
فان الرحم اذا قبلت المني وحبلت المرأة انضم فم الرحم
وتباعدت عن موضعها وبيست وارتفع دم الحيض وثقل السمع
وذهبت شهوة الطعام وكمد اللون وحدث الحب الحامض
والكسل والبلادة واشتهاء الاشياء الردية واحتباس البول
في بعض النسا ويضرب لون عروق الثدي الى الكراثية وعلامة
ادراك البكر قبل نزول دم الحيض وجع المراق والظهر وصداع

ووجع العين وغثيان واقشعرار. قال الريوندي دم الغدرة
لا ينغسل بالملح والاحماض الا الترنج وسائر الدم ينغسل واذا حبلت
المرأة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر
من الايسر وكذلك حلمة الثدي وكانت حركة الجنين في الجانب
الايمن واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر
في ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر. قال جالينوس اذا قطعت
البيضتان او رضتا او بردتا بالشوكران لم يولد لذلك الحيوان
ولد. وقال ان انتفخت للغلام عند الادراك وعظمت بيضته اليمنى
كان مولده الذكور وان كانت لليسرى فالاناث. وقال اكثر
اولاد المشايخ والغلمان الاناث واولاد الشباب ذكور
وقال الذكر يكون من المني الغليظ. وقال الحامل بذكر اذا قامت
اعتمدت على يدها اليمنى واذا قعدت كذلك. قال روفس اذا همت
المرأة بعد الجماع فهي احرى ان تعلق. وقال كلما كانت المرأة
اسرع حيضا يدل ذلك على ان طبعها احر ولذلك يدل على انها اولى

يتولد

يتولد الذكور. قال حنين مما يولد الذكران يوتى في قبل الطهر ويربط
الخصية اليسرى. قال اهرن اذا احب ولادة الذكر فعلاج الرجل
والمرأة بالجن ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب الماء بل
يشرب الشراب قليلا قليلا وان اكثر يرق المني ولا يسكر البتة
ثم لا يجامع وهو شارب ولا ممتلئ البطن في ذلك الوقت
وهو الى الجوع والخفة. ينبغي ان يكون اقرب وليعالج ان حبلت
بالحقن المسخنة والمروخات والاغذية. قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يتعاهد النظر الى المني فان راه رقيقا اكل الاشياء الحارة
اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع. وقال انما يكون الحبل اذا كانت
المرأة مشتهية للباه فاذا لم تشتهه خرج المني وسال. قال اي امرأة
شربت مرارة ذئب ذكر قدر باقلاة مصرية ولدت ذكرا. وقال
ان كانت العروق التي في الرجل الى الحمرة فانها تلد غلاما وان كانت
سوداء فجارية وان كانت حلمة ثديها حمراء فغلام وان كانت
سوداء فجارية وان رق اللبن في الثدي الايمن فغلام وان رق

فی الیسری فجاریة وقال ای امرئة جامعها الرجل فوجدت فی ندیها
ضربان او فی بطنها وجعا وظهرها ورکبتها جلبت وقال جرب ثلث
مرة فصح ان المرئة اذا بالت وهی قایمة ان سالت الرجل
الیمنی فهو ذکر والیسری انثی فاما ما یعین علی الحبل فان تحمل المرئة
النفحة الارانب مع الزبد المصفی بعد الطهر او تتبخر بدهن البلسان
او عوده او حبه فی القبل یقع او تحمل مرارة الذئب او الکبد
او الارانب ایهما کان وزن دانقین بدهن الناردین او بذا
تحم الاوز مع علک الانباط ویطلی به فی الرحم والعانة ثم یجامعها
الرجل ولیکن ذلک بعد طول العهد منها بالجماع وبعقب الطهر
وبعد الملاعبة الطویلة وشدة هیجان الشهوة وان یکونا
غیر سکرانین وان یشیل الرجل ورک المرئة الی فوق
ویکون راسها منصوبا فان رای فی عینها وفی نفسها ادراک الشهوة
وانزالها بعد الانزال معها وان تخلت المرئة التی تجاب ایاما
اعان علی الحبل ویعین علیه شرب الشراب بقدر معین واکل لحوم

والجم

والنجر جزء البلیون والسنبل واستعمال الکمونی والنجر بنیا بالشراب العتیق
حمول یعین علی الحبل بیتیه رطبة وحبة بیکستر وبزر دوجاو ضر وحب البلسان
وحب البان وقسط وسنبل ومقل یحل بشراب او یتخذ امثال البلوط
ویتحمله لیالی کثیرة وقبل الجماع باربع ساعات حمول اخر
قوی حبة بیکستر ومر ومیعة سایله وقسط ومقل وبزر دوجاو ضر
من کل واحد جزء وقلیل مسک وعنبر ونی من الزعفران السحیق
ویصب علیها دهن مطبوخ ویتحمله بصوفة خضراء فی الیوم ثلث
مرات غدوة ونصف النهار وعشیة ویقربها زوجها من الغد
فرزجه یعین علی الحبل فرزجة قویة زعفران وحماما وسنبل واکلیل الملک
من کل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من کل واحد اوقیة
تحم الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة البیض المسلوقة
من کل واحد اوقیتین دهن الناردین ملعقتین یدق الیابس
ویذاب الشحوم والشمع بالدهن ویخلط ویتحمله بعد طهرها بصوف
ارمانجونی ثلث لیال ثم یجامع اخر جید النفحة الارانب ویسعوبه

حمول ینفع

حمول اخر

یحلل بشراب ویتخذ امثال البلوط ویتحمل حمول اخر اقوی مراره
وحبة مسک وعنبر مع مع

فرزجة

فرزجة

عس مصمغ اجزاء سوا تخلط وتستعمل بصوف ثلثة ايام مجرب
يعين على الحبل زرنيخ احمر وجوز السرو يعجن بمثقية سايلة وتبخر في قمع
ثلثة ايام بعد الطهر ثم تجامع آخر مثقية سايلة وقنة وحب الغار
يعجن بعسل ويحبب ويبخر بوزن درهم ثلث مرات قال ابقراط قد يقع
حبل على حبل وذلك بالمرءة التي لم ينضم فم رحمها بعد الحبل ويرى
دما قليلا في حملها واذا وقع ذلك فانه ان كان الاول لم يتصور
عفن وخرج من الرحم وتهيج سوء حمي وتهيج الوجه وامراض ردية
الى ان تسقط احدهما قال جالينوس المدمنون للشراب لا يحبلون
قال ابن سرابيون ان شربت المرءة ثلثة ايام نشارة العاج
كل يوم وزن درهمين حبلت وان كانت عاقرا قال محمد بن زكريا
ان تبخرت بالسنبل والمراعات على الحبل وتحمل اليتوع التي ليست
في غاية الحرارة يعين على الحبل مثل الفقل ونحوه واذا كان البرد
قويا فالترياق قال الخوز البري اذا شرب اعان على الحبل وقال
ويبقى منه الهواشي لتكثر نتاجها واما يمنع من الحبل ويسقطه فانه

يحمل

يحمل المرءة بعد الجماع شيئا من القطران او تمسح به الذكر عند الجماع
عصارة السداب والفلفل وان وثبت المرءة بعد الجماع وثبات
قوية وهي فاتحة رجليها ونزل الرجل قبل ان تدرك المرءة شهوتها
قال ابقراط اذا اردت ان تعرف احامل المرءة ام لا فاسقها ماء العسل
على غير عشاء عند النوم فان وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا
قال ابن سرابيون ينبغي ان يداف العسل بماء فاتر وتنفع وان لا تتحرك
المرءة بعد شربه وقال ابقراط الرحم يميل الى الروايح الطيبة وتجذبها
وينفر من الروايح المكروهة قال هرمس ان عجن الاول ان زبل الفيل
وبزر البنج اذا دق وتحملت بلبن رمكة ووضع في جلد ايل وعلق على
المرءة لم تحبل وقال اخرون ان اتخذ منها شياف
وتحملته في القبل كان اقوى في ذلك قال ابن سرابيون
ان كان الرحم واسعا كان الجنين تاما وان ضيقا كان ناقصا
وقال يمنع ان تأخذ المرءة سقمونيا وشحم الحنظل وحشيشة الحديد هزار
جشان وكبريت وبزر الكرنب بالسوية تعجن بقطران وتحمل بعد الطهر

رمكه ماديان

وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال الحرث ابن كلدة
طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المرأة فادهن الحشفة عند الجماع
قال محمد بن زكريا على ما رايت جالينوس جربه ان عصارة البصل اذا
طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل وان احتمل ما ره وادر الاجنة بقوة
قوية وقال طلح [illegible] اقوى في ذلك من ساير انواعه وقال قرات
لبعض القدماء ان المرأة ان شربت من زرق الباذروج وزن دانقين
لم تحبل ابدا قال ابو منصور خبرني من جربه وصح عنده ان المرأة
ان سقيت مثقالا من النيل لم تحبل سنة واما ما يفسد الحبل
فالسداب والفنجنكشت والحبق والشهد واما الاشياء التي تاتي الى
فيفسد المني الكرفس والفطراساليون والرازيانج واما ما يسقط
الاجنة ان يسقى الحامل من الابهل كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا
حتى تجد ريح الابهل في بولها وعرقها الا ان تحم فان حمت فليعالج
بما يرد العلاج ويعطى دواء الحلتيت وصفته في باب حمى الربع
معجون قوي في اسقاط الاجنة ابهل ماية درهم فودنج يابس

فيحمل القطران وعود السداب وشحم الحنظل والغرطنيثا وشرب ماء السداب والذي يخرج الاجنة صح صح

ورق

ورق السداب من كل واحد عشرين درهما قوة الصبغ وقردمانا
مشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشراب التين ويؤخذ
عند [illegible] مثل البندقة [illegible] وكل ما ذكر في باب تسهيل الولادة
وادرار الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة حقنة للمرأة التي
تسقط في الشهر الاول ونحوه يوخذ حنظلة فتقور وتملأ دهن سوسن
بعد ان يخرج حبها وتترك يوما وليلة ويوضع من غد على رماد
حار حتى يغلي الدهن فيها ويبرد ويصفى ويحقن به في القبل وانه
عجيب قال جالينوس ان سقيت المرأة الاشنان الفارسي
وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شربت وزن
دانقين كرم دانه القت ولدها من ساعتها لعصارة بخور مريم
من القوة ما ان طلي على البطن فسد الجنين وان تحمل في صوفة اخرج
فيج تدبير الحبالى ينبغي ان يوتى الحبالى جميع الاشياء التي فيها حرافة
ومرارة كالكرفس والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث
كالحمص واللوبيا والسداب خاصة ويحذر عليهن وثبة وسقطة

وقال م
يحمل م

وضربة وخاصة في اول الحمل واخره ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون
سببا للاسقاط وليتغذ باغذية لطيفة جيدة الخلط مسكنة
للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء ويسقى
الشراب الريحاني في مقدار يسير ويشرب على الريق من رب
الفواكه الحامضة القابضة مثل رب الريباس والحصرم وليتغذ
شيئا من هذه الاقراص قرنفل وقسط حلو وجوز بوا ومصطكى
وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية يسقى بماء التفاح الحامض
او ماء السفرجل ليسكن غثيها ووجعها ويتحرك ويرتاض باعتدال
ويحذر طول المقام في الحمام وليزد في النوم واللهو والدعة
والطيب وليخفف الغذاء وليجعله مرات كثيرة في اليوم ولا تمتلا
في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة فليطعم شيئا يسيرا
من الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوهما مما يعين على الشهوة
وليمضغ الكندر والمصطكى وياكل من السفرجل والرمان والاترج
وليتوق الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن

ان

صفة قرص

ان تتخلص من المرض في حملها وينفع من ذهاب شهوتها المني المعتدل
وترك الطعام الحلو وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة
الخردل انه نافع للحبلى التي قد بطلت شهوتها وبعض النوم والتعب
على مثله دهن حل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى
به فم المعدة والرحم فانه نافع لذلك والتقرس البارد النفع
ويجمع الرياح فان عرض لها اسهال فليمكن علاجها بالحقن الا
ان لا يكون بد من سقي الادوية وان مرضت فليكن ما يعالج به
فصدا اواسهالا مع توق وحذر شديد فانه ابقى على الجنين
صفة دواء لحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب بعد
ثلثة اشهر كل يوم كمون وبزر الكرفس قد نقع في الخل من كل
واحد اوقية نانخواه وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سكر عشرة
دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء فاتر
فان نارت بالرياح فاسقها جوارش اللؤلؤ وصفته لؤلؤ
غير مثقوب وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد

صفة دواء لحفظ الجنين

جوارش اللؤلؤ

اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودوقو وشيطرج وقاقلة
وجوزبوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمين فلفل ودار فلفل
من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني خمسة دراهم سكر سليماني
مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج فان
انتهت الطين فاعطه مكانه النخ المقلو والحمص والباقلى
والحنطة المقلو كلها وضمد بطنها بالادوية المقوية قال بقراط
ان قطع للمرءة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان كان ولدها
كبيرا وقال النخ الحوامل تداوين الا اربعة اشهر الى سبعة اشهر
فاما فيما دون ذلك فيحذر عليهن وقال ان اصابت الحبلى شيء
من الامراض الحادة فذلك مميت لها اسقطت احد ولديها
فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايسر اسقطت انثى
وقال النخ المهازيل جدا ان حبلن قبل ان يسمن سقطن وقال النخ
المعتدلات اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن الشهرين او ثلثة
من غير علة معروفة فذلك ان رحامهن ممتلية رطوبة تشبه المخاط

وقال اذا امرأة حبلى ضمر ثدياها فيجاوة علامة سقط ولدها فان كانت حبلى بتوام فضمر احدى ثدييها

وقال

وقال النخ السمان جدا اللواتي لا يحبلن فاولئك فقد غشى الشحم
ثديهن خصم افواه ارحامهن وسدها فلا يحبلن حتى يهزلن وقال
ان كانت المرءة حبلى فسال من ثديها لبن كثير فذلك دليل
على ان الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدي المرءة الحبلى او احد ثدييها
في الثديين او الركبتين او في البغين او في الوركين فليس يسقط
ولدها وقال اذا كانت لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا
فغطها بالثياب وبخر تحتها فان تبين لك ان ريح البخور ينفذ
حتى يبدو من منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال بقراط
ان عرض للمرءة حبلى اختلاف كثير فاجهد ان تسلم من الاسقاط
وقال ان انقطع طمث المرءة من غير ان يصيبها نفض ولا حمى
واصابها مع ذلك وحم فاعدها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى
زحير ان سقطت وقال ان خرج في رحم المرءة الحبلى خراج حمرة
فهو مميت وقال النخ الحوامل اللواتي يصيبهن فيفتت
عليهن فاولئك من غير علة معروفة يلدن ولادا عراض فا

وجع ٤

وقال تحمل ثومة ليلتها اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد في فيها فليست بعاقر والا فهي عاقر
٤٤

الحمى ٤

على الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا كانت المرأة حبلى
وكان دم حيضها ياتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس
الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن تخمة عظيمة ومن دم كثير
يجري منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء وقال اذا كان حمى
وحمرة في الوجه واعيا وثقل في الراس ووجع في قعر العين
فانها تسقط قال ابن سرابيون اذا ورمت رجل الحبلى فضمدها
ببردي منقوع في الخل وامسحها بدهن الورد المضروب بالخل وبالملح
والخل والحق كرنبا مسحوقا مسلوقا وبلحا مسلوقا بزيت في اطليها به
او بالحضض او الكزبرة وامسحها به قال محمد بن زكريا ينبغي للحبلى
ان تحذر ان تسقط في الشهر الثاني لانه يخاف عليها ان سقطت
شدة وموت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه اللبن
في الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر منه عطر فيه

تسهيل الولادة اذا قرب او حان وقت الولادة ينبغي ان يدخل الحمام
او يجلس في الابزن كل يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن

تسهيل الولادة

وليطعم

وليطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلواء المعمول بالسكر
ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق
وهو سخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان ويحتمل منه وتمشي برفق
وتردد وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعة عليها معا في حالة
ومتى اشتد الطلق امسكت النفس وتزحرت فدفعت القابلة
ظهرها وعصرت خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر
فلتحس من اسفيدباج وسمن قد اتخذ بالفراريج والقي فيه
شحوم الدجاج السمين والبط ويسقى شيئا من شراب ريحاني
وان عسرت الولادة وضعف عليها فاسقها ماء الحلبة والتمر
المطبوخين رطلا وقد قطر عليه شيء من دهن اللوز الحلو
في مرتين او ثلث ليال بقية واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب
او اسقها من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت
والجاوشير والقنة وزن درهمين بالسوية فان كان تشرقه
تكره رائحة هذه الاشياء جدا فاذف لها مثقال من الغالية

في شراب ريحاني واسقها وقوها بماء اللحم والشراب الطيب فان ولدت
وبقيت المشيمة فاعطها بالكندس وامسك انفها دان سقطت
المشيمة والا فاعد عليها من الادوية التي وصفنا وبخرها بالمر
والسرزد والحاوشير والكبريت تتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة
البقر ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة
قد جعلت تحت اجانة قد ثقبت وثقبت ويضع الفرج على
ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات
الجنين في البطن امه او كان حيا فلم يضطرب او لم يكن قوي الحركة
فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج
بما ذكر في باب قطع الطمث وليقو بماء اللحم والشراب الطيب
وان لم تر دما او اقل ما رات فليبخر بهذه الادوية الاخر وتحمل منها وتعالج
بالعلاج المذكور في باب ادرار الطمث وتترك في ذلك ولا يستهان به
الا ان يكون ضعيفة فانه ربما ولد تفلا صعبة ردية قال بقراط
ان اصاب المرءة وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس

فذلك

فذلك خير وقال ايضا امرءة فرفت قبل خروج الجنين عسر ولادتها
وضعيف عليها ان يموت قال اذا اكثر من مجامعة الحبلى هان
عليها الولادة وقال كل شيء اضر بالتي حضر ولادتها من كثرة
التقلب لانه ينقلب الجنين الى اشكال ردية وقال الاوجاع
العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولادة
وقال روفس الخفرة والضيقة الفرج والحدثة التي
لم تلد والمهزولة على خطر عند الولادة قال البرد الشديد والحر
الشديد يعسر الولادة واذا اغتمت المرءة بخبر تسمعه عسر ولادتها
وقال المرءة العجوز عسر الولادة لضعف قوتها وقال اذا ولدت
المرءة ولم تستنق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس
ان عرض للمرءة بعد الولادة وجع الرحم فاسقها مرقا فيه
الشعير وشحم العنز وقال اذا كان الجنين متى خرج من الرحم
قبل خروج الجنين رطوبات صديد منتن الريح ويكون ما حول
سرتها باردا واذا نامت المرءة على احد جنبيها سقط الجنين

الى اسفل كالحجر وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة استعماله
والبلدان الباردة يعسر الولادة لان صلابة البدن يعسره
وقال كانت امرأة نفساء لم يدر لها على ما ينبغي فاصابتها
اوجاع شديدة وفصدت الصافن فسكن سريعا قال وكانت
ولادة هذه المرأة عسر فورم رحمها لشدة الوجع وربما جاء اذ فصل
منها دم كثير لم يخرج بالنفاس فيسكن بالفصد اوجاعها وقال
تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة قال محمد
ابن ذكريا تحركه في شهر الولادة ان تحرك حركة عنيفة
توهم الولادة ثم لا يكون وقال بولس الولادة يكون في
سبع وتسع واحد عشر قال شمعون هذا ضماد يخرج الجنين
والمشيمة يؤخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من كل واحد
ثلثة دراهم من درهم يعجن بمرارة البقر ويطلى العانة والسرة
وحواليها قال حنين اكثر المولود سقطه يموت وقال اذا ولد
المولود ولم ينفتح سرته او لم يعطس او لم يتحرك ساعة طويلة

فانه

فانه لا يعيش قال ابن ماسويه اذا اجرى الدم من الحامل يؤخذ عدس
مقشر وقشور رمان وعفص وآس يابس يغلي ويجلس في مائها
ويحمض بالخل مع ماء القصب ويضمد به الرحم ايضا قال علي بن زين
اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فليدخن بعين سمكة مالحة
او بحافر البرذون قال ينفع من عسر الولادة ان يطبخ ورق
الخطمي ويجعل فيه شيء من سمن وعسل وتطعم المرأة ويطلى جسدها
ايضا من ذلك وقال اذا استطلق البطن النفساء فخذ هليلجا اسود
واقله بسمن بقر ودقه ومرها بابتلاعه اياما فانه ينقطع عنها قال اذا
عسر الولادة ويزرق في الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان
بعد تمريخ الرحم بدهن الورد او بعض الادهان اللينة ويصلح له
ان يؤخذ مر وخربق وجاوشير ومرارة الثور بالسوية تتخذ بلاليط
وتحمل وقال ان علقت المرأة على فخذها الايمن اسبد يقع
من الولادة قال محمد بن ذكريا اذا اصاب الحبلى قبل الولادة
او عند الولادة وجع في العانة والبطن سهل الولادة واذا وجع

الصلب دل على عسر الولادة وقال اذا كانت بالنفساء حمى
ووجع في الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه يريحها من الوجع واسقها
ماء الشعير مرات كثيرة لئلا يثقل عليها فانه يبرد موتها ويرطب بدنها
ولا يمنع درور الدم وهذا تدبير موافق وقال من علق من النساء قبل خمسة
عشرة سنة خيف عليها لان رحمها صغير جدا فلا تلد الا بمشقة
وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ
فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا ويخرج واذا كان راسه عظيما
فليشرح ويعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليد او الرجل اولا ثم لم يمكن
فاجهد ان ترده انت المراة فان استوى والا فاقطعه واذا كان السرة
شكل الجنين غير مستو فاضجع المراة على سرير وارفع رجليها وهز
لشده فان والا فاقطع العضو ولا يقطع شيئا من الجنين يتعلق
حتى شيئا اخر وقال ازهان تشم الطبيب بعسر الولادة وقال
اذا عسر ولاد المشيمة فاجلسها على ركبتيها حتى يرتفع البطن عن موضع الرحم
ويطاطي راسها فيخرج الجنين وقال ان لم يخرج المشيمة فمرها تعطس

تشدقها

تشد فمها وتدخل في النفس اعظم ما يكون وتعطيها فان لم يخرج فادخل
اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا واياك والعنف واذا خرجت
فاربطها الى فخذ المراة ربطا معتدلا واحقن الرحم حتى يخرج
فان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن
المشيمة واسقها ما يخرج واذا كثر النزف بعد الولادة فاعصب يديها
ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة بخل ولا تستعمل الادوية
المحدرة والنفخ في الرحم او زرق فيه شيا فانتخذا
من عفص وكندر وشراب وقال اقوى المولودين واكثرهم
تربية الذين يولدون لعشرة اشهر لانهم بعيدا من المرض الذي
ينالهم في الثامن وقال لا شي اسرع اخراجا للولد من الدوا
المعمول بالحلتيت وهو ان يوخذ حلتيت نصف درهم وورق
السداب اليابس ثلثة دراهم من درهم هذه شربة وتعطي
باوقية ماء الاصل بالغداة شربة وبالعشي شربة قال في ترياق
الاربعة انه يخرج سريعا وقال الذي يسهل الولادة ولا يعفن

ان يوخذ ابهل عشرة دراهم دار صيني سبعة قرد مانا
خمسة مرحمية الشربة ثلثة دراهم كل يوم قال هو سهل الولادة
وقال هو يهيج غثيا وينقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة
فالمرأة على قفاها وضع تحت رحمها شيئا ارتفع واسل كتفيها
وباعد كل واحد من صاحبه وامل ازرافة الرحم من ماء السذاب
او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الابهل الحب حاجتك
ثم زرق فيه بقوة وليكن الزراقة تسع نصف رطل وليكن انبوبها
طويلا بقدر طول رقبة الرحم وليكن لينا دقيق الراس خاصة
لان فم الرحم في الحبالى منضم حتى لا يدخل فيه الميل وادفع به حتى
تحس به قد وصل الى موضع فارغ وقال ابو منصور سقيت
انا امرأة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم على الريق وزن ثلثة
دراهم دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة والحامضة
والقابضة وجعلت طعامها لبنا دسما فولدت في حينها من غير
ان يحدث من الطلق الا ما بال به وذكرت القوابل انه لا عهد لهن

بمثله

بمثله
وان كان من الطاقة في النهاية **في قطع الطمث** سبب افراط الطمث
ضعف القوة الماسكة لحرافة الدم او للرقة او لكثرته او انفجاج
دراقوة في الرحم وعلامته صفرة اللون والربو وورم القدمين
وشهوة الاشياء القذرة مثل الفحم والطين المختوم كما البقلة
الحمقاء الجلنار او يسقى قدحا من ماء الحلبة المطبوخة بشراب قابض
يكون ثلثه شراب وثلثه ماء الحلبة او يسقى قشور الجوز الهندي
يدق وينخل ويسقى منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج
او يطبخ جفت البلوط بشراب قابض فتنقع فيه حجم الزبيب
حتى ياخذ قوته ويستعمل او يسقى دقاق الكندر ودقاقا بالخل
ممزوج ويستعمل الحي ويوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها
نفعا بليغا ان يلقي في الشراب القابض خبث الحديد المدبر
بالخل المدقوق بعد ذلك وقشور الكندر ويسقى من ذلك الشراب
قبل الطعام وبعده واقوى من ذلك ان يسقى اقراص الكهربا
وما قد ذكر في باب اسهال الدم من الادوية والجنجي نافع من ذلك جدا

ومنها ان يوخذ كل واحد من جلنار و ... الصاغة من كل واحد جزء يعجن بماء الآس

فان كان هناك آثار الحرارة فافصدها الباسليق واسقها
كل يوم بزر البنج من دانقين الى ثلثي درهم بمثله سكرا ياما او يسقى
خزف التنور مسحوقا بماء حب الآس الرطب وتغمس فيه صوفة
ويلوث في الدواء وتحتمله دائما بالليل والنهار ويوخذ كندر وجلنار
وعفص وكحل واقاقيا وشب بالسوية تنعم سحقه وتحمله ويطلى به العانة
والظهر او ~~وتضمد القطن والظهر~~ او تضمد القطن والظهر او تضمد
القطن بغري الاساكفة او بالنشاستج ويلت الدقيق او يداف
العفص باللبن وتحمله بصوفة وتجلس في ماء القمقم المطبوخ
مع الادوية القابضة فرزجة جيدة قرطاس محرق واقاقيا
وجلنار وعصارة لحية التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة
اجزاء سواء يعجن بخل وتستعمل اخرى كافور ولاذن وطين مختوم
وافيون اجزاء سواء يسحق بماء الآس الرطب وتستعمل فان اعيا الامر
فارجع الى الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل
والغذا كل حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالدراج

والفراريج

والفراريج والقباج ولحوم الصيد فان كان بالسيل منتنا عفنا
فاحقنه بالحقنة الاخرى الحادة قال بقراط اذا كانت المرأة
تنزف الدم فيعرض لذلك امتداد وضعف نفسها فذلك شر قال
جالينوس رايت امرأة تنزف الدم من رحمها فعالجتها بكل
علاج فلم ينجع فيها فحقنتها بلسان الحمل وحده فاحتبس دمها وبرئ
وقال ابو منصور عنيت بعلاج امرأة كان بها الطمث دمها المفرد
عناية بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية وعالجتها من الاضمدة
والحمولات كلها وضعه القدماء والمحدثون فما نفعها ولا نجع فيها
فلما عناني امرها رجعت الى الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة
في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرئت برءا تاما قويا

ادرار الطمث سبب احتباس الطمث اما حرارة ويبوسة
في الرحم او تعب شديد او رعاف او فرط السمن او ضيق عروق الرحم
او الباسور او السدة في الرحم علاجه ان تفصد الصافن وتحجم
على الساق ويوضع المحاجم على العانة بلا شرط وتجلس في الما العذب

الفاتر ويسقى اصول للنخاره والبزر من كل واحد مثقالا بما العسل
او يسقى الجاوشير والافسنتين وقشور الاصليخه بالسويه منقوع بما
الفوذنج النهري او ما الفوه او يسقى وزن نصف درهم جندبيدستر
بما الفوذنج قدر اوقيتين دوا يدر الطمث وينفع الرجال ايضا
اذا احتبس فيهم المنى افسنتين وشيح رطب وترمس وسداب
يابس وسداب رطب وبابونج من كل واحد جزء يدق جميعا ثم يصب
عليه طلا جيدا ويسحق حتى يصير مثل المرهم ويشرب المرأة منهم
ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين ويستريح ثلثة ايام كذلك الى
ان ينزل الدم وحيتمه البيض ويشرب الرجل بما الرازيانج والكرفس
ويسقى اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بما العسل ثلث
اواق وينفع منه نفعا جيدا قرص المرود صفته ترمس ثلثة دراهم
ترمس خمسة دراهم ورق السداب اليابس فوذنج دشكطرامشيع وحوه
وحلتيت وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين بما
قد طبخ فيه الابهل فرزجه ذكر انها درت طمثا كان محتبسا سنين

مردقوذنج

مرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية دراهم سداب
يابس عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما يدق
ويعجن بمرارة ثور ويستعمل شياف قوي عروق الجاوشير المجفف
ثلثة اجزاء نجار جزء يدق ويحق ويعجن بشحم البقر وتحمل الزوفرا مع الجند
بيدستر والقيطران بصوفة او تحمل اصل السوسن الاسمانجوني
بما الكراث النبطي والذي يدر الطمث من الادويه المفرده
الفوه والسعتر والاسارون وقشور الاصليخه والدارصيني والحمص
والميعه اليابسه والافسنتين والفوتنبون والجندبيدستر والشونيز
والفوذنج والحاشا والايرسا وفقاح الاذخر وطبيخ الحلبه والاس والاشق
والسكبينج ويدر الطمث دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما
مع ما السداب وكذلك الجوز والسداب اذا دقا واكل منهما والغذا
من مرقة اللوبيا بالقنابر وما الحمص المقطع فيه السداب صفة دوا
شريف يدر الطمث لوبيا احمر وحلبه يابسه من كل واحد كف افسنتين
خمسة دراهم سداب يابس ثلثة دراهم فوه خمسة دراهم يطبخ بثلثة

٣٢٦

ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى ثلث ارطال وهو فاتر دوا
يشربه المرءة فان كانت حبلى قوى ولدها وان كان حيضا
احتبس ادره جندبيدستر ووج وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد
درهم يدق ويشرب بشراب ممزوج شياف لذلك تفاح
الافسنتين ويفنج رطب وترمس وسداب رطب اجزا سوا
ملين شامي رطل يعجن ويستعمل فرزجه لذلك جندبيدستر وسك
يعجنان بدهن البلسان ويغمس فيه صوفة ويحمل اخرى قوية انيسون
وقردمانا وبانخواه وبورق وزراوند وفودنج بالسويه يدق ويعجن
بدهن الناردين ويحمل في صوفة اخرى من صفة جالينوس خربق
اسود واصول الحنظل يعجنان بعد السحق بما ويحمل شيافا طوالا
ويحمل فانه يخرج رطوبة كثيرة ثم يخرج الدم قال ابقراط ان كان طمث
المرءة متغير اللون لا ياتي على حال واحدة ولا وقت واحد
فتلك علامة انها تحتاج الى تنقية وقال ان كانت المرءة تعني الدم
فما منت انقطع عنها الدم وان انقطع دم الحيضة فانفجر من انفها

دم

دم فذلك خير وقال النجور بالطيب جالب لدم الطمث نافع لذلك
ولا سيما كثيرة الا ان يهيج وجع في الراس وصداعا وقال اذا
ارادة ليست حبلى ولا مرضعة فوجد في ثديها لبن فذلك دليل على ان
دم طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اخذ شيافة من فوتنج
وتحمله المرءة ادرار الطمث على المكان واسقط الولد حتى كانه
يحتش النزف وقال اذا اغفلت المرءة الى طبخ الرجل فليس شي
من الاشيا يقوى على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النسا
لمن كانت شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم قال بولس
قد ينقطع الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضا ففتش
عن ذلك واقصد العلاج ذلك العضو قال اهرن اذا كانت المرءة
تعتادها الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او كان
قليلا قال هبت الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف البدن
وقال اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربع عشر سنة
واول انقطاعه خمس وثلثون سنة واخره ستون سنة واقل ايام

في الورم والقروح في الرحم

يومين واكثر سبعة ايام وذكر بعض المحدثين انه يسقى امرأة احتبس طمثها
من ماء ثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة استار
على الريق فادر طمثها قال ابن سرابيون اذا كان احتباس
الطمث من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه
صعب وربما لم يبرء ولكن علاجه بالضمادات ونحوها **في الورم**
والقروح في الرحم الورم والقروح في الرحم يكون في الاكثر
من الحرارة وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة
وان كان في مقدم الرحم كان معه عسر البول وان كان في
موخره كانت الطبيعة يابسة وعلاجه ان يفصد الباسليق وان يسقى
ماء الشعير ومطبوخ الخيار شنبر ثم يسقى قرص الكاكنج ويطلى الالية
والعانة والقطن والخاصرة بالاطلية المذكورة في باب الاورام
الحارة ويبرد ما امكن بالضمادات والاطلية والمراهم والخرق
المصبغة المبردة فاذا سكنت الحرارة واللهب فان بقى شيء
من الورم فليحتمل المحمولات اللينة مثل ان يوخذ مرهم الداخليون

دواء لسكين الوجع

بدهن السوسن وتحتمل او يدق شحم البط ومخ ساق الايل او مخ البقر
ومقل اليهود وزعفران ومغرة بيض مشوية وعكر دهن البزر
او عكر دهن السوسن مسوية بلين بالشراب او بالطلاء وتحمله فانه
جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام ويجلس في
طبيخ الحلبة وبزر الكتان والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب
مفردة ومؤلفة دواء لتسكين الوجع ويحلل الورم في الرحم يطبخ
خشخاش ابيض بعصير العنب حتى يتهرا ثم يصفى فيذاب فيه دماغ
الايل او دماغ العجل او شحم الاوز او شحم الدجاج ويطبخ حتى يغلظ
ويحتمل في صوفة فان كان الوجع شديدا فاطرح فيه افيون ومر ولبان
من كل واحد درهم فان جمع الورم وعلامته النخس والضربان وان ضمد
عند ذلك بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخة مع التين والفانيد وخلط
شيء من زرق الحمام حتى ينضج ويسيل المدة فان سال الدم فانظر
فان كان يجي من موضع قريب وكان صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا
ويعرف ذلك من المرة فينبغي ان يؤخذ صبر ودم الاخوين وعنزروت

وكندر فيجعلها على الموضع حتى يندمل فان كان يجرى من موضع بعيد فليحقن بالحقن
المذكورة في باب اسهال الدم وان نفذت المدة الى المثانة
وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ والكثيرا
والنشاء والسكر فان نفذت الى المعاء المستقيم فاسقها ماء
العدس والورد والجلنار ونحوها فان كان الذي يسيل منتنا
رديا عفنا فاحقنها بالحقن المذكورة في باب قروح الامعاء ايضا
بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة
ووجع شديد وورم ~~شيء من الادوية~~ صلب يظهر للمجسة واذا جسسته
بيدك نقر فذلك هو السرطان المتقرح فاحذر ان تكمده بشيء من الادوية
الحادة واحقنها بمرهم الاسفيداج او حك قطعة اسرب بلعاب بزر قطونا
على قطعة اخرى واحقنها به وافصدها الباسليقون واحمها جميع
ما يولد السوداء والتوابل والابازير قال ابقراط ان اصاب الشيخ
اورام الرحم ورم من خارج يتبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج
سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا سريعا وان

بزيادة

لم يعالجوا بقوا زمانا **في اختناق الرحم** معنى اختناق الرحم
هو سعي الرحم بالتقلص الى فوق او ميله بالكثرة الى احد الجانبين
فتجد المرأة كالميتة مغشيا عليها حتى يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت
وهلكت وربما افاقت بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث
وسببه اذا كان في الارامل احتباس الطمث مدة واذا كان
في الايامى فقدان الجماع مع اشتياقهن له زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة
كسل وضعف في الساق ووجع وثقل في اسفل السرة واحساس شيء
ينجذب من ناحية العانة الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت
ويعرض التشنج في عضل الساق مع حمرة الكفين واذا حدثت
الافاقة انصب من فرجها رطوبة مرغية بعضها ويعرض في الاكثر
بادوار مثل الصرع ويتغير لونها الى السواد ويصير مثل اللحم وعلاجه
ان يعالج في وقت هيجان العلة بان يدلك جدا دلكا
شديدا او يربط ساقها ويوضع على ثديها محجمة عظيمة وتمسح القابلة
اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندس

اسفل

ويؤخذ حجارة وتحمى ويصب عليها مطبوخ ويوضع تحتها حتى يرتفع
اليها بخارها ويسقى سكنجبينا ودواء الكركم والجوارشن الكموني
وماء بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في باب الغشي ولا تشم طيبا
البتة بل تحمل الغالية والطيب ويطلى به سرتها وتشم الاراييح الكريهة
مثل الحراق والجندبيدستر والكبريت حتى تعتق فاذا افاقت
فانظر فان كان حدث بعقب انقطاع الطمث فعالجها بما يدر الطمث
وان كانت حدث بعقب ما عدم الجماع وهو اكثر ما يكون فمرها
بالتزويج او تعالجها القابلة دلكا بما ذكرنا في كل وقت وتسقى الادوية
المقللة للمني مما ذكر في بابه وان هاجت ويبست فدخنها بالمقل والحرمل
وعلك الانباط بالسوية واحملها على القيء ومرها بالغرغرة لتحلل الاثقل
واسقها مثقالا من الدحمرثا بماء المرزنجوش او جوزبوا او الفنجنكشت وينفعها
معجون الكاكنج وافضل منه معجون النجاح وبعد التنقية فاسقها
دهن الخروع بماء الاصول الذي صفته اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر وبرنجاسف والانيسون والمصطكي وحلبة وخسك يطبخ ويستعمل او يؤخذ

صفة ماء الاصول

جاوشير

جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي
فان كانت تحتمل الفصد فابدا به وافصدها الصافن واحجمها على
العقب وبعد ذلك فاسقها ايارج روفس فان حدثت هذه العلة
بامرأة حامل فلا تعالجها بالفصد ولا الاسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة المحللة
مثل دهن السوسن والبان او هذا الدهن يؤخذ دهن حل رطل
وحب الغار ثلاث اواقي اوقية سذاب سليخة من كل واحد ثلث اوقية
يدق ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في طلوع الشعرى فان احتيج
اليه في الشتاء طبخ في انية مضاعفة وان اردت ان يكون اقوى
فزد فيه فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب الغار بحسب ما يحتمله
مزاج العليل قال بقراط قال اختناق الرحم لا يعرض للحبالى وقال الاطباء
يحل اختناق الرحم قال جالينوس العلة المسماة بفقد النفس المعروفة
باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندرة قال محمد بن زكريا
اذا رايت انسانا قد صرع من غير حمى التواء وفقد نفسه فهو ذاك فمره بالنساء
وقد يحدث فيما حسب بالصبيان كثيرا وقال جالينوس يحدث عن اصناف

صفة دهن

الرحم مثل اعراض السكتة الا انه ليس معه من الغطيط العالي ما مع السكتة
وصاحب السكتة لا يحس بشي وحس هذه ثابت وقال اختناق الرحم
اشد من الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات
لا يسمعن قال المسيح الجندبيدستر نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقة
بدهن السوسن لاختناق الرحم وميلانها قال ثابت لا يفصد
صاحب اختناق الرحم وان وجب الفصد من الساعد فان ذلك ردي
في جميع علل الارحام وقال ابن ماسويه احد علاجات اختناق
الرحم بعد النوبة ليبيت اصله الحجامة على الصلب وقال يوضع المحجمة
قوة عظيمة في اسفل السرة في اختناق الرحم لانه يجذب الرحم الى اسفل وقال
ان لم يعتق بهذه الادوية فادخل في حلقها ريشة وهيج فانها ترجع
[illegible] الرحا وقيل الرجا بالجيم سبب حدوث الرجا ورم جاسي [illegible]
يتولد فيجتمع بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة وتحتقن بها كما
فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقا ويعرض في هذه العلة
اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون هناك حركة كحركة الجنين

واذا حرك انتقل من موضع الى موضع واذا مضى لستة اشهر
خرجت بها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة
قطعة لحم لا صورة لها ولا خلقة وعلاجه ان ينتظر الوقت الذي
يتحرك فيه الجنين فان لم يتحرك فعالجها بالاشيا المحللة المعروفة
لعسر الولادة واخراج المشيمة مثل قرص المر ودوا الدهنية صنعة
ترودفنه وجاوشير بالسوية يسقى بما الكرفس والرازيانج او المعصورين
واسقها حب المنتن شربات متوالية فانه يسرع بذلك خلاصها
او تحتمل المرأة فقاح الكرنب وبزره وزن درهمين والسداب
والفودنج او يطلى الرحل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفعها شرب
الما المنقوع فيه الحمص او يسقى الزرنب وند مدحرج والاهل
والرشت مدقوقة مفردة ومؤلفة او تحتمل المرأة الغنطوريون
الدقيق او تشرب الفلفل بما اللوبيا المطبوخ وتاكل اللوبيا
شياف لذلك لعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا
ترودجاوشير وحرتي بالسوية ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف

صعود نافع

حمول نافع

شياف نافع

تدبير الثدي

وكذلك ينفع كميل دار و اذا شرب مع العسل و يعالج بما ذكر في باب
تسهيل الولادة **تدبير الثدي** يعرض للثدي الورم
الحار وعلامته الحمى وحمرة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه
ان تشرب البزر قطونا مع السكنجبين والماء البارد وتضمد به او بدق
السرطان الجاد وتشد عليه او تفعل بالخرا لين اليف ذلك او تعقد
لب الخبز الحواري المخيض بماء عنب الثعلب و دهن الورد واذا كان
الورم من البرودة وعلامته برودة اللمس وبياض اللون
فدق الكمون والحلبة بماء الكرفس واطله عليه فان جمد اللبن
في الثدي وورم واحمر فلتضمده بخل مسخن واضمده ببزر الكتان
مدقوقا مسحوقا بالخل فان مال الورم الى الصلابة فتضمده بدقيق
الباقلي واكليل الملك ودهن الخل [?] جميعا وتضمد به قال
بولس اذا جاء اللبن في الثدي وورم فلتضمد بدقيق
خشكار مع بزر كتان او حلبة مع ماء العسل او بسمسم مطحون
وسمن وعسل ولتمص الثدي البتة والتكميد بالاسفنج

والما

٣٣٣

في ما يكثر اللبن

دواء نافع

والماء الحار نافع جدا والنفع منه في الشراب العتيق للتكميد الحار وكذلك اسماكه
على الجمار الحار واما قلة اللبن فان الذي يزيد فيه هو كل ما يزيد في المني
ومما يزيد في اللبن ان يشرب لبن البقر او لبن المعز مع بزر الرازيانج
وبزر الرطبة والشبت وبزر الجرجير والاحساء المتخذة من كشك
الشعير ودقيق الحمص والحنطة باللبن اذا طرح فيه شيء من بزر الرازيانج
دواء لذلك بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل واحد
عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم ~~يدق ويشرب~~ يدق ويشرب منه
عشرة دراهم سفوفا ويحسى عليه حسوا من دقيق السميد وهذا
لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا فالكرنبين المعقود
باللبن فاما الادوية التي يدر اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان
والشوذري والانجذان [?] وبزر الشبت والرازيانج الرطب
وبزر القثاء والبطيخ والدامغ [?] والفودنج والالبان والكماة [?]
المالح والشونيز والبادروج وماء الشعير والخشخاش الابيض والسبانخ
اذا شربت مفردة ومؤلفة مع العسل وكذلك يتخذ من الحنطة

والحلبة وبزر الكراث وبزر الجزر [?] وبزر الخيار والقوابح [?]

والشعير والرازيانج والخشخاش الابيض واللبن ويخبي واما ما يقطع
اللبن ويقلله فان يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة بماء
دهن ورد ويسقى الكمون والسداب والفنجنكشت من كل واحد
درهمين وكذلك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا دق
وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محلولا بماء ودهن
الورد او يوخذ كمون وسداب جبلي وبزر الفنقة فيطبخ بماء
ويسقى ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان كانت
حرارة فاطله بلعاب البزرقطونا ولا يطلي على الثدي الادوية القاطعة
للبن الا بعد ان تحلبه ثم تشقه ما فيه والا جمد ما فيه وصار قروحا
قال جالينوس يقطع اللبن ادرار الطمث قال روفس النساء
اللواتي يحرصن على قطع اللبن فيكون لذلك يشربن الادوية
القاطعة لذلك يفسد منهن الثدي ويحدث حتى يحتاج الى البط
وقال البادروج لبن المعز اذا اكلته قال ابن ماسويه اذا كان
الثدي مملوا لبنا قد ثقل حتى يتاذى به فيدق النعنع مع شي من

ملح العجين ويضمد به ويشد يفعل ذلك اياما او قال ان دق وفت
الخراطين وطلي بها الثدي يبقي ما فيه وكذلك السمسم اذا دق
وطلي وكذلك المر اذا خلط به الفودنج البري وكذلك الاثنون
والبرشياوشان وورق الغار وبزر الكرفس وقد قلنا ان
دما السلق المعصور والسلوق ومرارة الثور وكندر وكبريت
ثم السلق قال محمد بن زكريا اذا اردت قطع اللبن عنه بدقيق
الباقلي وبزر البادروج بماء البادروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه
وقال اذا غلظ اللبن ولم يخرج حتى يخرج كالجبن او الخيط فيغمك
بقطن الثدي والخصي بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب البدن
وتبريده وقال شمعون ربما كان في الثدي لبن بلا حبل واكثره
اذا انقطع الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض في
في اوانه فلا باس فيه وان كانت في الشباب فاحرص على
ادرار حيضهن فانك ان لم تدره اقرح الثدي قروحا لطبخ عسرة
البرء واذا كان في الثدي حكة فليطل بتبن منقوع في خل خمرا ياما ثم يطلي

بطبيخ الكرفس وهو حار ويحجم على الكاهل وقد يتفق للمرأة ان تتشقق
ثدياها وبطنها واذا انشقق فيوخذ قيموليا وكندر بالسوية فيدقهما ويعجنها
بدهن ورد ومرها ان يطلي به الشقاق فاما نتوء الثدي من النهود
والخصي من العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويطلع خرقة مغموسة
في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل او يدق بصل السوسن
الابيض بخل وماء ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا يفعل ذلك في الشهر ثلث
مرات او يسحق حجر يسن بعضه على بعض بخل وماء ويضمد ويطلى به او يسحق
شب بدهن ورد ويمسح عليه كل يوم او يوخذ طين خزف وعفص
اخضر مسحوق فيعجن بالعسل ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد
يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات دواء يطلى على الثدي والخصي
فيمنع ايضا من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عجيب ماء
الشوكران والبنج ولعاب البزر قطونا ومرتك يعجن واسفيداج
الرصاص والافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا وعند الحاجة
يطلى ويكثر من شرب الماء ويترك الشراب البتة وقال بولس

قد ينتفخ

قد ينتفخ الثدي من الذكورة عند الاحتلام فربما بقي بحاله وربما زاد
حتى يسمج ويشبه ثدي النساء وينبغي ان يبط ويستخرج كما يستخرج السلع
ثم يخاط ويدمل

المقالة الثانية في العلل الظاهرة

سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة تحتقن في ظاهر الجلد
واذا اكثفت تلك المادة يادي الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ
البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بماء النخالة المطبوخ
وماء السلق المعصور مع شيء من بورق او بدقيق الحمص مع
الخل او دقيق الترمس والباقلي وطبيخ اصل البلبوس ويذهب
الحزاز الحلق الدايم ويدهن الراس كل ليلة ويغسل الراس
من الغد بهذه الاشياء **غسول جيد** دقيق الحمص مائة
دراهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج ابيض مسحوق
وخردل من كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم
يضرب بخل خمر قليل وماء ويغسل به الراس كل اسبوع غسول
اخر بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل صمغ عربي نصف رطل

غسول جيد

غسول آخر

ملح نصف رطل كثيرا الضف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع
ويستعمل في الحمام فان دام مع هذا التدبير فليوضع على
الراس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام ثلاثة البطن سعفه
نوعان منها رطبة متصمغة ويابسة خشكريشية وشبهها تكاثف
المادة الرطبة الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجها اذا كانت
رطبة ان ينظر فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بالفصد القيفال
ثم العرق الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق راسه ايها
كان اظهر واحجمه على النقرة ثم اسقه دواء مسهلا حسب ما توجبه
الصورة ومر العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم
البقر والجزور ولحوم الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية
المتخذة من الجوز والبصل والكراث واغذه بلحوم الطير
ومخ البيض وصغار السمك ثم اقصد بعلاج الراس ومن
ادويته ان يدهن الراس بدهن الشيرج ثم ينثر عليه
ورق السوسن الابيض او ورق السوسن الاسمانجوني

اوعود

او عود البلسان ويطلي بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسحوق بالخل
او يسحق عدس ومغرة بخل ودهن ورد ويطلي به لوز مر وعفص خضر
يسحقان بخل ثقيف ويوضع في الشمس حتى يحمر كلثوما وليطلى به
غسول لذلك يصب على النخالة الخشن مثل ثلثه خل ويطبخ
حتى ينضج ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بماء السلق ومما يقلع
السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر
مرارا فانها تجف وتبطل البتة فان ازمنت ودامت
فليطل بهذا الطلا ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق وعفص
اخضر وعروق ومرداسنج وزراوند يدق ويسحق ويعجن بخل خمر
ودهن ورد ويطلى به فان كانت السعفة يبسا يابسة الزم العليل
الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب واسعط بدهن حب
القرع ودهن اللوز والبنفسج ونحوهما او يدق السرطان البحري مع المرزنجوش
ويعصر ويسعط به او يسعط برطوبة السرطان مع دهن النيلوفر
فان كانت غليظة فليحك بجديدة الى ان تدمى ثم ينثر عليه الدوا

اى وحتى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج
والخل والزيت والعروق واذا كانت السعفة بالاطفال فلا بد
ان يشرط اذانهم ويطلى رؤسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة
سفوف حب الهليلج والانيسون والسكر فان كانت ممتلية
قوية فصدت وسقيت الاطمحيقون والايارج وتوبر بالحمية
وترك الجماع واستعمال الرياضة طلاء للسعفة الصبيان
عروق وقاقيا وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان يدق
ويسحق ويبلى بخل خمر ودهن ورد ويطلى به وان كانت السعفة
فى الوجه وكانت حمرا فالذى ينفعها دهان الحمام والانكباب على الماء
الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة ثم ارسال العلق عليه او يحك
حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم
الاحمر الموصوف وينفع منه ان يطلى الصابون ويترك حتى يحمصها
ثم تغسل بماء حار ويعاد عليها مرات او يدام طليها بعصارة البقلة
الحمقا والذى ينفع السعفة من الادوية المفردة اذا طلى عليها

سفوف

طلاء

مفردة

مفردة او مجموعة فشياف ماميثا وعفص وحضض وعروق وبورق
ودهن اللوز المر والخل والمر وكبريت وشمع ومرداسنج و
اسفيداج وشمع ابيض ومح البيض وبول البقر والحرمل والزرنيخ
والزرنباد والنوشادر وشحم الحنظل وشعر محرق واصل الكبر وورق
التين اليابس وعروق القصب اليابس وشب يمانى
وصبر ولبان وورق الزيتون وقطران قال ابن ماسويه السعفة
الرطبة بان طليت عليها قرطاس محرق فانه فالجنس خير وقال محمد بن زكريا
بعد الكل للسعفة لا بد ههنا ان يوخذ خزف التنور جزئين ملح جزء
ينعم سحقه ويطلى بالخل وقال احمد فى السعفة الرطبة اين كانت
والقروح الردية والحصف والجرب فانه لا يخلف على الخل والملح
فلا شى ابلغ منه فى التجفيف مع امن من الورم ج داء الثعلب
والحية الفرق بينهما ان داء الثعلب انتثار الشعر وداء
الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون شكله مستطيلا سببهما
فساد فاقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان منه داء الحية

طلاء

دواء لجميع ...

فساد الرطوبة التى يغتذى به الشعر واستمالة اما ما يصلح ان يكون غذاء له فان كا

ن

ويكون ذلك الفساد اما من جهة الدم الغليظ او الصفراء المحترقة او السوداء
العفن او البلغم يحترق فيملح وذلك مثل ما المرد واما كيف يبس النبات
فلا ينمى منه ولا يزداد وعلامته ان ينظر الى المكان الذي حدث
فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان اصفر فمن الصفراء وان كان
اسود فمن السوداء وان كان ابيض فمن البلغم وتفقد ذلك من السن
والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم
فافصده القيفال ثم اسقه طبيخ الخيار شنبر وبعده ايارج
فيقرا فان علمت انه من الصفراء فاسقه طبيخ الافتيمون ثم ايارج
فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب المنتن ثم ايارج فيقرا واسقه
في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا
فاذا اسقيته هذه الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة الرطبة [illegible]
مثل الاسفيذباج الدسم بلحوم الطير والجداء واحمه الاغذية
الغليظة اللطيفة مثل لحوم البقر والخرز ولحوم الصيد ونحوها والتملي
من الطعام والخمر وامنعه من اكثار الرياضة والتعرق والتعب

الهليلج او ثم ايارج فيقرا وان كان من السوداء فاسقه طبيخ

فاما

فاما علاج الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا كان علاجه
سهلا وان ابطا احمراره فعلى قدر بطوءه ويكون تاسعه برءه
فان لم يحمر البتة فلا برء له فان اردت ان تعالجه فاحلقه
بالنورة او بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكه دلكا جيدا
حتى يبدو عروقه ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش المطبوخ واطل
عليه الحضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله بماء الآس
واطل عليه دهن البان فان كان بطيء احمراره فادلكه بحجر البورق
او جلد الكمات الخشنة وورق التين حتى يحمر وينقشر ثم امسح
الدم عنه وضع عليه سلقا مطبوخا بالشراب او تينا يابسا محرقا
مدوفا بالشراب طلاء لذلك بداف قشور الكندر المحرقة بمطبوخ
ويطلى به او يخلط شحم الدب او شحم الذئب بالخل ويطلى بعد بان
سحوقة او يطلى بقشور البندق المحرقة واصول القصب
المجففة وينفعه الطلي بدهن اللوز المر او دهن الخروع وينفعه
الدلك بالبصل ثم بدهن قد طبخ فيه القيصوم والكرسنة

[illegible]

او يطلى

والبابونج يطبخ في الما ويصفي ويطبخ الما الدهن حتى يذهب الما
ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت
وتفسيا وفرفيون من كل واحد درهمين موبزج وزراريح من كل واحد
درهم يطلى بزيت عتيق فاما الادوية المفردة لذلك فالفرفيون والحرف
والخردل والخل وزبد البحر والخربق الابيض والبورق وبزر الجرجير
وورق السداب البري وعروق القصب والزراوند والاشنان
والبصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والموبزج
والقطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد اظلاف الماعز
وبعر الشاه وشحم الحنظل الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والنمر
والفلفل وكل حار لطيف نفاذ هذه كلها اذا طليت على الراس
مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت ودهن
الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا فان
تنفط المكان فامسحه بشحم البط او الدجاج او بمرهم الاسفيداج
ودع ذلك اياما قال بقراط اذا ظهرت خارج جلدهم الدوالي الصلعان ح

ينبت

ينبت شعورهم يعني اصحاب داء الثعلب قال جالينوس لا ينبغي
في هذه العلة ان تشرب الادوية الحارة فانها تحمل جلدة
الراس كما تحملها في الصلع قال اهرن كان جالينوس
جعل اياريج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا منه ينفع جميع علاجاته وذلك ح
انه ان كان يخلط به اذا كانت العلة من الدم او الصفرا
سقمونيا وغاريقون واذا كانت من السودا خلط به خربق
وافتيمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل ويامر في الانواع
كلها الغرغرة به وقال كان الاوايل يشرطون المكان ثم يدلكونه
بالثوم والخل والملح والاشنان دلكا شديدا قال وهو مجرب لا يخطي
قال ثابت عالجت داء الثعلب مرارا شتى بالاسهال من غير ان
اعالج الراس فبرا برءا تاما وقال عالجت صديقا لي اصابته
هذه العلة من فطر اكله فسقيته في خمسة ايام دفعتين من اياريج
روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل
وكنت قد سقيته قبل ذلك دواء صفته صبر وسقمونيا من كل واحد

جربت عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جزء فبرا به قال
محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا عن غيره
فاعتمدت عليه وحسب ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض القدماء
الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة فيها وبر ولا يفارقه ليلا ولا نهارا
ليكون راسه ابدا عرقا فانه ابلغ في انبات الشعر والبطالة
الذي ينبت الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها فهو ان يدلك المواضع
بحب الغار فانه يسرع بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل او الزيت
وحده وكذلك ان عجن بدهن الفجل او الخروع وكذلك شحم الدب
اذا دق مع الخل وطلي به ومن القوة في ذلك ان يسحق الشونيز
ويطلى بالزيت او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت
عتيق ويدلك الموضع به ويليق الشراب الصرف باعتدال
ويمال تدبيره بالخبز اليحانا معتدلا ومما ينبت الشعر دهن البان
اوقية ودراريح قد القيت رؤوسها واجنحتها يسحق وارجلها ثم
يسحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في آنية على نار لينة ويطبخ

يطبخ

داء الحية ٤

يطبخ حتى يختلط الدهن ويريح ويطيب بشيء من مسك وعنبر ويدلك
به الموضع ويدام الى ان يتنفط فانه يسود وانبت الشعر فيه
قال جالينوس الشعر يتولد وينعقد من بخارات تندفع الى
والجلد ومن فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حارة
دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا بردت تلك البخارات
وضعفت ابيض الشعر واذا عدم تلك الرطوبات النافذة
له تساقط او حدث منه الصلع قال محمد ابن زكريا اخبرني مجرب
انه لم يجد في انبات الشعر وتطويله شيئا ابلغ من البرسياوشان
وانه اذا حلق في علة الثعلب طول شعور من بعد وذكر انه ينبغي ان يكون
جديدا لانه رقيق الجرم سريع ذهاب القوة وقال في انبات الحاجب
يوخذ عشرين بندقة فاشوها حتى تنسحق واجمعها بدهن الفجل واطلها
فاما ما يبطل الشعر فان ينتف ثم يطلى ببزر قطونا وخل مرات
كثيرة بالماء البنج والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم
السلحفاة او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخت فيه الخطاطيف

او قنفذ او يطلى الجندبيدستر وعسل مرار الكبرة والذي ينتثر الشعر
ويسقط ان يسحق بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع والذي
يمنع ~~والذي يمنع~~ نباته من العانة والذقن والابط زمانا طويلا
ان يوخذ قيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء
شب نصف جزء يسحق بماء النبنج الرطب او يطبخ بزره والخل ويطلى به
الموضع ويدمن ذلك فانه يبطي بخروجه وربما منعه ان يخرج البتة
ومن المجرب في الابط ان ينتف نتفا ويطلى بنجم الدراج ويدلك به
دلكا تاما مرات فانه ينقص كل مرة حتى لا يبقى شي البتة قال
جالينوس اي موضع من البدن برد بردا شديدا او جف
لم ينبت عليه الشعر كالحال في الكشيد وابدان الخصيان وقال
وما ذكروا من امر الضفادع والحكم في منع انبات الشعر فقد كذبوا
قال محمد بن زكريا المرة التي ينبت لها اللحية ينبغي ان يدر طمثها ما امكن
ويفصد ابدا من رجلها ويبرد مزاجها ويطلى الموضع بعد ان ينتف
باسفيداج الرصاص وقلقند وافيون يدق ويطلى بلعاب الاسبغول

فان

فان خيف من التزيد فليطل عليه شب ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر
البتة وقال ابن الكلبة الحديث العهد بالولادة يحلق كالنورة واذا طلي
بعد النتف لم ينبت وقال هذا دواء لا عديل له يطبخ عظايتان
باوقيتي زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر
ونطرون من كل واحد نصف اوقية ويطبخ حتى يبقى اوقية يغلظ
ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصير الى ان ينقلع الشعر
اذا مد ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مصعد شديد الحموضة
مع الملح فاذا ابتدا يلذع غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه
يبطله البتة

ﻫ تغليظ الشعر وترقيقه

الذي يكثف الشعر
ان يوخذ من الحلبة بزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق
القصب اليابس وقردمانا من كل واحد مثقالين قاقيا
وعفص وكور وزرنيسا من كل واحد خمسة مثاقيل رقه دقا جيدا واذا سحقه
مع الخل والكلة على الموضع والذي يرققه ويخففه ان يطلى بدقيق
الشعير والباقلى والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر

والكندس والخربق وأصل الجاوشير وكل ما يحلو مفردة ومؤلفة وزرقة
ايضا ان يطرح في النورة وماء الكرم او بورق ويكثر تطليته على البدن
ويعجن النورة بذلك بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ **تقوية**
الشعر وتطويله الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن غسله
بالاهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص وبورق
وماء الحنظل ومرارة الثور او يطلي بصبر مسحوق منقوع في ماء الآس
يطلي به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن دايما بدهن الآس او دهن
اللاذن او دهن الشقائق او دهن الاملج او دهن الافسنتين
او يغسل بماء السلق المطبوخ ويلقى فيه شيء من خردل مدقوق
ويغسل به غسلة اخرى وورق الازادرخت وبرشياوشان
ومرداسنج يلقى في العلة مغسولا مدقوقا ويسل الشعر بماء الاملج ثم
يغلف صفة دهن الآس يؤخذ ماء ورق الآس الرطب
او اليابس المطبوخ والرطب اجود ويجمع مع رطل دهن الشيرج
ورطل شراب ريحاني ونصف اوقية لاذن فينقع ليلة

تقوية الشعر وتطويله

دهن الآس

ثم

ثم يطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
ويعرف تخلص الدهن من الماء بان يغمس فيه خلالة ويدنى من النار
فان لم يتخلص يعيد دهن اللاذن ينقع اوقية لاذن في رطل من ماء
الآس يوما وليلة ثم يغلى في انية مضاعفة حتى ينضب الدهن ويحلل
اللاذن ثم يرفع دهن الشقائق يؤخذ من ورد الشقائق الاحمر ويجفف
في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في رطل من الآس ويشمس
ثلثة اسابيع ويرفع دهن الاملج يؤخذ املج منقى وآس
وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها ثم يصب عليها
مثله دهن شيرج ويطبخ في انية مضاعفة حتى ينضب الماء
ويبقى الدهن دهن الافسنتين يؤخذ حب الغار ولاذن
وافسنتين بالسوية يسحق ويصير في خرقة رقيقة وينقع في
دهن الآس اسبوعا ثم يعصر حتى يتحلل ويرفع دهن آخر
يقوي الشعر ويطوله ورد الشقائق وورق آس وبرشياوشان
وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج يطبخ بثلثة

دهن الشقائق

دهن الافسنتين

دهن آخر

ارطال حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب على رطل دهن
جرجير ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى فيه اوقية قاقيا ويشد ربما
قشور شجر الصنوبر ويدهن كل يوم قال محمد ابن زكريا ليست
اطمع ان اجد دواء اجود من دهن شجرة المصطكي المدوف فيه اللاذن
لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط فاجعل بدل دهن شجرة
المصطكي دهن الآس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء
وقال احذر الادهان والاطلية القوية البرود وخاصة فيمن يسرع
اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عظيمة في القرع والصلع
اما القرع فابرؤه في الصبيان اسهل وفي المسنين اصعب وما كان
مولودا فلا علاج له فاما ما كان من القروح فان احمر بالدلك برأ
والا فلا وعلاجه نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان
ينتفط فاذا تنفط عولج بمرهم الاسفيداج ثم بعد ذلك ثم عولج الى
ان ينبت الشعر واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاءه
اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى

ان

دواء جيد

في القرع والصلع

ان يكون شعر صدره كثيرا كثيفا ولا يصلع الخصيان والنساء والصبيان
لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم دواء يمنع الصلع
المبتدئ ويحفظ منه يؤخذ برسياوشان وورق الآس وقشور
شجر الصنوبر وكندر بالسوية ينقع جميعا ويسحق مع مثلها لاذن ويؤخذ
من كل واحد جزء يسحق بشراب عتيق ودهن الفجل ويطلى به الرأس
ليلا ونهارا قال جالينوس لا يصلع الخصي وكذلك صغار
الروس قال بقراط الكوسج والخنثى لا يصلعان وقال علي ابن رزين
ادمان العمامة يخفف جلدة الرأس ويورث الصلع ح
تشقق الشعر وتناثره سبب التشقق يبوسة غالبة على المادة
التي منها غذاء الشعر وعلاجه ان يمرخ بدهن مضروب بماء ورد ويغسل
بلعاب البزرقطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها
من الاشياء ويدخل الحمام فان احدى الاشياء بعلاج من يريد ان يسمن
فان كان مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج
فان افرط فليواتر الفصد والاسهال بطبيخ الاهليلج واما ما يمنع

دواء الصلع

الاتنع

تشقق الشعر ونحوه

خضاب [illegible]

داالرصاص

تنا ثره ويحفظه واستعمال الغسولات والادهان المذكورة
في باب التقوية والتطويل ط تسويد الشعر وتبييضه صفة خضاب اسود
يوخذ الزهرة التي تكون في شجرة الجوز مثل الغافيد فيسحق
بزيت ويخلط معه بيعه ومرزطب او يوخذ خبث الحديد
فيطبخان بخل ثقيف حتى يغلظ ثم يختضب به ولا يقرب الدهن
او يوخذ رطل عفص فيمسح بزيت ويقلى على المقلاة حتى يتفتق
ثم يوخذ من الشب والكثيرا او الروسختج من كل واحد خمسة عشر
درهما ملح اندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار
ويخمر ساعة ويختضب وينتظر اربع ساعات ثم يختضب به
او يوخذ شقايق حمر والملح وقشور الباقلى الرطب من كل واحد
جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى الخل دائما
ويستعمل او يوخذ مرداسنج ونورة لم تطفا من كل واحد جزو
طين جزء ثلثة اجزاء وينتظر اربع ساعات ثم يغسل بعض الايام
او يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتخلل ثم يدق ويختضب به

او يوخذ

او يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليهما ستة امثالهما ماء
ويوضع في الشمس والبساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه
صوفة حتى تسود فان اسودت والا يزيد فيه سدسه مرداسنج
ونورة ويرد الى الشمس والبساط ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوفة
ثم يعجن الجلنار بذلك الماء ويخمر ويختضب به ويترك الليل كله او يوخذ
شقايق النعمان رطل شب اوقية روسختج اوقية يوضع سافا
ويشد راسه ويدفن في الزبل حتى يزيل الشقايق ويخرج ماءه
ويختضب به فانه عجيب خضاب ابرويز الذي كان يختضب
به يوخذ ثلثين عفصة فيمسح بزيت ويغلى حتى تسود ثم تشدخ
لقطعة لبد حتى تتفقت ثم يدق نعما ويخلط به درهمين روسختج
ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم
اسفيداج مكي ويعجن بماء الاس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ
قليلا قليلا ويجعل في مغرفة ويبسط على النار حتى يغلى غليا
جيدا ثم يختضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلى بورق

يخرج اسود او يطبخ ورق الكبر بلبن
امراة او لبن اتان حتى يغلي على
الثلث ويختضب ٥٥٥

الكرم او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يمشي سواده
كل يوم والذي يتبع به الفضول ان يغمس صوفة في بعض اميا
هذه الخضابات ويدلك به اصول الشعر والذي يزيد في سواد
الشعر ان يوخذ قشور اصل الجوز وهو الاسفيداريني بزيت
ويدهن به فاما ما يبيض الشعر فدهن البنفسج والنسرين والياسمين
واستعمال الطيب والبخورات وخاصة ما الورد والكافور
والتعب والخوف والهم والغم دواء يبيض الشعر يوخذ جزء الخطاطيف
وراس مجفف وماش في برز الفجل وبزر النسرين والياسمين
وكبريت وتفاح الكبر مجفف ويدق ذلك ويسحق ويجمع بمرارة
البقر وضل الخمر ويغلب به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل
بل يترك ثم يبخر بالكبريت ويعيد عليه مرات فاذا ابيض
يتعهد مسحه بدهن الياسمين خضاب اخر بزر الراسن
وشب وقشور الفجل يابس يجمع بالدق ويخلط به نصف
جزء عربي ويختضب به اخر نسرين ونفاح وقشور الخشخاش

مجففة

دواء يبيض
خضاب اسود
اسود

مجففة يسحق بالما ورد ويدهن طليه فانه يبيض وان سحق الماش بالخل
وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت بشراب عتيق وطلي به
بيض اليضا قال بعض القدما قد يبيض الشعر لان الغدا الانهضم
محكما فيكون بخار الدم جنسه ما ئيا ويعلم ذلك من ان بعض المرض
تبيض شعورهم فاذا برووا اسودت وقال الحما الحار تبيض
الشعر والما البارد يسوده اذا استحم به قال محمد بن زكريا
النتف يبيض والنبي سوى اذا اراد والله اتبه غرة ينتفوه
مرات فيبيض فان اردت ان يصير الشعر اصهب فينبغي ان
يمشط ببعض الاشيا المذكورة في تسويده بان يغمس المشط
فيه ويمشط الشعر به بدوام ذلك الى ان يحصل المراد منه
فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض فان ينفع المصنفي الما
ويغلف به لم يغسل من الغد اما بالسكر او باللبن المذاب
فيه السكر او ما اللبن وحده او بالرسه او بالرايب ى
تحمير الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعر ان يوخذ ترمس

بمحوق عشرة دراهم مرخمة دراهم ملح الدباغة وهو الشورج
ثلاثة دراهم قردي الخمر مخففا مشويا بعد ذلك ثلاثة دراهم
ويؤخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الماء ويلقى عليه الادوية
ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يؤخذ رماد
الكرم فيبل به الشعر ويترك شيئا يجف ثم يؤخذ عفص
وورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويغلى بورق ويفعل ذلك
ثلاثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون فانه يشقر واما الصفرة
فان يؤخذ شب مثقال وزرنيخ اصفر ثلث اواق زعفران
درهمين وثلث عروق صفر ثمانية وخمسين درهما يطبخ الورق
بماء الرمان نعما ويصفى ويعجن به الاخلاط ويختضب بعد غسله
بطبيخ الحلبة والسعد والكمون فانه عجيب باب تجعيد الشعر
وتسبيطه : الذي يجعد الشعر ان يدمن غسله بورق السدر
او بالعفص او يؤخذ دقيق الحلبة وبزر البنج الابيض المسحوق
وسدر وعفص ونورة ومرداسنج يغلف بها او بماء

الصمغ

الصمغ بماء الآس ويلقى فيه شيء من الاقاقيا ويغلف بها
فاما ما يبسط فليعالج بعلاج تشقق الشعر ويدمن دهن حب مقشر
ويكثر صب الماء الحار عليه باب الشيب من اراد ان لا يسرع
اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة
ويجتنب اغذية القلايا والمطجنات والشواء والكباب
ولحم الالبان وما يتخذ منها والسمك والارشاد والثريد والمغصابد
والهريسة والحلوا او شرب ماء الجمد والاكثار من الماء ويشرب
بزر القرنفل العتيق او ماء العسل ويأكل الكوارشنج الاملجي ويقطع
بالمري النبطي ويشرب منه على الريق ويأكل الاهليلج المربى
وان نالته حرارة فليسكنها بالخل والسكنجبين ويقلل من الاستحمام
وغسل الشعر والجماع والسكر والتخم ويحذر صب الماء ورد
على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور او يدهن بالادهان
المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك سبيل من يريد ان يهزل
بدنه ومما يبطئ بالشيب ويسقط ما قد شاب من الشعر ادمان

اخذ البلادري مع هذا او مما يمنع الشيب ويقوي الشعر ان يغسل بهذا
شقايق وقشور الجوز ولادن وشب وجوز السرو وسعد ودم
يخلط الخطمي وطبيخ اللاذاد ودرخت ويستعمل من اراد ان يسرع اليه
الشيب فليستعمل الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون دايما ورد دهن
النسرين والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط بها
ويبخره بالكبريت ويلزم الدعة والمواضع الباردة الرطبة ويشرب
على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير **تبييض**

اللون وترقيقه من اراد ذلك فليأخذ دقيق الحمص
ودقيق الباقلا ودقيق الشعير وكثيرا وبزر البقل فينقعه
في اللبن ويطلي الوجه به ليلا ويغسله نهارا بطبيخ البنفسج والبابونج
او بماء حار قد طبخ فيه نخاله وبنفسج يابس اخر يوخذ لوز حلو مقشر
وكثيرا ونشا يدق ويجمع بالعصفر ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا
بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن ويطلى به
ومتى خف اعيد عليه الطلا اسبوعا او يوخذ دقيق الباقلا

وكثيرا

وكثيرا فيضرب ببياض البيض ويطلى به او يغسل الوجه به كل يوم والذي
يبيض اللون ويرققه ويصفيه من الاغذية فاللبن والشحوم
والمخاخ والادهان واللبوب اذا اكل منها مفردة او مركبة
حـ ونشا ودهن اللوز قرص يعمل في تلك الايام يوخذ اللبن
المذاب فيه السكر ويلقى فيه دهن اللوز ومخ العظام وبياض
البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن به لباب الدقيق ويخبز ويدمن
اكله قال اليهودي تناول الهليلج الكابلي يحسن اللون
وقال ابن ماسويه ادمان اكل الكرنب يحسن اللون واكل الملح
في الطعام يذهب بالصفا والسعد يحسن اللون قال محمد بن زكريا
ان طلي الوجه بالعسل ليلا وغسل بالماء البارد نهارا نقاه وجلاه
وان غسل اليد والوجه بقمحو لبا رطل الطرون شوي او ربا سعد
تسنبل من كل واحد اوقية صقله وحسنه **يد تحمير اللون
وتصفيره وتسويده** اما التحمير فهو ان يوخذ خردل ابيض
وزرنيخ احمر بالسوية فيسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا فانه

حـ يصفي اللون اذا
ادمن يوخذ السكر فيذاب
باللبن ويتخذ منه

يحمر او يؤخذ زعفران وقوة الصبغ وكندر ودم وتمكاك بالسوية
بماء البلبوس بمقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا والذي
يحمر اللون من الاغذية ويصفيه الحمص والتين اليابس والفجل
والكراث والثوم والبصل والرمان الحلو واللحم والغليظ الاحمر
من الشراب ومح البيض بالملح والحلتيت والثوم والكرسنة
والانيسون والزعفران والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون
والاستحمام بالماء الحار العذب يحمر اللون دواء يحمر اللون
يؤخذ زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم انيسون خمسة
دراهم سكر مثل الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين
ونصف ويحمر اللون ويصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف
في باب علل الكبد وكذلك الخنثى والبنجنوش فان الخشوع يحسن اللون
ان يشرب اياما اللبن مع الشراب ويحسنه ايضا ان يوكل ربا
الطرفاريا ما مع السكر قال ابو جريج الراهب اللعبة يحمر اللون ويحسنه
اذا شربت مع الاسوقة لا يخطى الا انها تهيج امراضا حارة

دواء يحمر اللون

ويبلغ

ويبلغ من امرها انها ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشديدة
الشديدة الحمرة في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة
التي تغلب على الوجوه وتتفجر فينفع منه حجامة الساق وحجامة
النقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح و
توسيع الازرار وترك كل ما يحقن الدم في الوجه من
قراءة او طول سجود وينفعه تعليق الوجه على بخار الماء الذي طبخ
البليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصنيف فان
الذي يصفر اللون المقام في المواضع الحارة وشرب المياه
القائمة والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وا
بزر ورق العصفر واكل الطين والهم والغم والكمون والنانخواه
خاصية في تصفير اللون تماما واكلا خضاب تصفير اليد ذاتي يسحق
براده الحديد بماء الزجاج ويترك حتى ينشف الماء ثم يسحق
ويعجن بماء وتخضب به ويصير عليه كما يصير على الحناء ثم يخرج ذاتيا
ويلطخ بماء القصب النطي الحديث بعد ان يقشر بالنار

حتى يقطر منه شيء احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحناء ويخضب به اليد
يخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس
والريح واكل الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود
البشرة ان يطلى بالنورة والمرداسنج طليات فانه يسودها تسويدا
شديدا يعسر انقلاعه فان احتيج الى قلعه فليغسل بالخل قد اغلي فيه
الاشنان الاخضر ويدلك بالملح او بجاوشير الاترج او بدهن الحب (?)
مع الخل مرات حتى يعود الى حاله **الكلف** سبب الكلف شيء
يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسدة في المعدة واكثر ما يحدث بالنساء
خاصة بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث عنهن وعلاجه
ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقى
طبيخ الافتيمون ثم الايارج ثم يطلى المكان ببزر الفجل مع اللوز
المر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ وزردق (?) العصفر فاسقه
في ايام الراحة اطريفل (?) وصفته هليلج اصفر واسود اجزاء
سواء تجبل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربة منه اربعة دراهم

في الكلف

فاما الاسود

فاما الاسود منه فيحتاج الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون
ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كبزر الجرجير وتراب الزيبق
والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزراوند والموبيزج
والكبريت والدارصيني وقشور السليخة وعاقرقرحا ونورة وقسط
وبزر الانجرة مشكطرامشيع وفردمانا ومرارة البقر وبزر
السيد (?) والخردل واشباهها طلاء للكلف يمحق (?) النقط
والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او يدق الخردل مع التين ويطلى
الوجه بها حارا حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق دفع وكمد بماء حار
ثم اعيد عليه ويحذر ان يتقرح بان ينزع اذا احرق ويرفع ويكمد
بماء حار ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاد دواء يقلع الكلف
حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق
يطلى عليه بالخل او يطلى حب المحلب ولوز وبزر البطيخ ومقل
واللبن معجونا بالخل او يؤخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير
وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يحل المقل بما

علاج الكلف

دواء يقلع الكلف

دواء آخر

ر دق العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه دواء آخر بزر الجرجير
لباب القمح وبورق مغسول من كل واحد درهم دقيق الباقلى ودقيق
الحلبة ونصف زعفران نصف درهم خرء الضب او خرء سام
ابرص نصف درهم دقيق الباقلي ودقيق الحلبة والشعير من كل
واحد درهمين دهن اللوز الحلو ثلثة اساتير دهن النارجيل
استار يدق الادوية ويعجن بالدهن ويطلى او يوخذ ريوند
چيني فيعجن بخل فيطلى او يطلى بدم الارنب الحار قال محمد بن زكريا
هذه نسخة جيدة في الكلف اخذتها من النحاسين حوان يوخذ
زيبق درهمين لوز مقشر عشرة دراهم يقتل الزيبق باللوز
بالدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى ويغسل اسبوعا ويجدد
الطلى كل ساعة فيكون قد ذهب **في النمش والخيلان**
النمش نوعان احدهما بارنجاني اللون وسببه اندفاع المادة
السوداوية الى سطح الجلد وهذا لا يكاد يبرء والاخر يضرب
الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببها بخار فاسد سوداوي

في النمش والخيلان

يرتفع من المعدة وعلاجه ان تفصد القيفال ثم يسقى مطبوخ الافتيمون
ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلى لوز مقشر وبورق
وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة مدقوقا ويطلى به الوجه ليلة بعد التكميد
بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام طلاء آخر دقيق الترمس وبزر
وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن الشيرج ويطلى به الموضع
او يضمد بالصابون وحتى اذا غسل ومسح بدهن اللوز ثم اعيد
عليه او يحل الاشق بخل ويطلى عليه او يدق المقل بلعاب الحلبة
ويطلى عليه اما الخيلان فيوخذ نوشادر حجر فيسحق في الهاون
او على صلاية من رصاص بالخل ويطلى به الموضع او يوخذ نشوق
اصل القرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليها او يوخذ الرطوبة التي تسيل
من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليه فان لم ينجح اخذ
زرنيخ اصفر جزئين كندش جزء يعجن بالزيت ويطلى عليه
وكل طلى يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها
فليكن بعد الحمام او يطليه بالماء الحار **في البهق** نوعان احدهما

علاج آخر

علاج آخر

في البهق

ابيض وسببه احتقان البلغم فاسد في سطح الجلد والآخر اسود
وسببه احتقان السوداء وعلاج الابيض منه ان يسقى العليل ايا
رجا يخرج البلغم مثل هذا اهليلج كابلي درهمين تربد درهم عسل ما يعجن به
والشربة ثلثة دراهم او يوخذ اطريفل صغير درهمين تربد درهم
شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يوخذ منه في النهار اربع مرات
او يسقى بعض الايارجات ويحمى الاغذية المولدة للبلغم مثل
اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويدمن اخذ الاطريفل
الصغير ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج وقوة الصمغ بالخل
او يطلى عليه الصابون طليا على طلى بالخل في الشمس فانه يذهبه
ويكون الطلي بعد تنقية البدن طلى لذلك قوي الشيطرج او بزر
الفجل وقوة وكندس وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به
في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى
طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون يوخذ
هليلج اسود وكابلي وافتيمون فندق ويعجن بزبيب منزوع العجم

واخذ

واخذ منه كل يوم مثل الجوزة ويجتنب كل ما يولد السوداء ويجعل غذاءه
اللطيفة السريعة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام بلا تعرق
ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى به الاطلية المذكورة
طلاء لذلك شيطرج وقوة من كل واحد جزئين مرداسنج وزراج
من كل واحد جزء ورازك اربعة اجزاء يعجن بخل قد غمس فيه
قطع حديد محماة حتى يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك ان
يطلى بماء القنابري او يوخذ رماد الافاعي وجزء الضب ويسحق
برغوة الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا او يطلى
بحب العنب الثعلب ايضا نافع جدا فصل البرص الفرق بين البرص
والبهق الابيض ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغيرا
ولا يكون شديد البياض ولا يبيض الشعر الذي عليه لان حدوث
البهق يكون في سطح الجلد والبرص يكون في قعره وسبب البرص
ان يغتذي الاعضاء اللحمية بالدم البلغمي اللزج ويعرض ذلك
عن خطاء عظيم يخطيه الانسان على نفسه ويتبدى صغيرا ثم يتسع ويزداد

بقاثم استحال الى البرص اذا لم يعالج وعلاجه ان يحمل العليل على القي
اولا ثم يسقى حب الاصطمخيقون ودهن الخروع او اللوغاذيا او التيا
ذريطوس والاطعمة الحارة الياسبة القليلة والشراب الاحمر
العتيق ويستعمل الترياق او البلادري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر
والبقول كلها والجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا والذي يصلح له من
المعجونات معجون صفته وج ودار فلفل وهليلج وعلك الروم
وكندر وزراوند وحب الغار اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة
درهمين معجون آخر هليلج وبليلج واملج وافتيمون وقوة من كل واحد
خمسة دراهم قرفة ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم جوز
عاقرقرحا وشيطرج من كل واحد درهمين يعجن بعسل والشربة
درهمين والذي يعالج به الموضع نفسه فيطلى بهذا الطلاء شيطرج وسنبج
وميويزج وبطرون الزراريح اجزاء سواء يدق ويجمع ويطبخ بالعنزه
ويدلك الموضع بالبلبوس دلكا جيدا ويطلى عليه طلاء آخر
بزر الفجل وشيطرج هندي وقوة الصبغ وقسط بحري وكندس

وزنجار

معجون للبرص
معجون آخر
طلاء نافع
طلاء آخر

وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس طلاء آخر
قوي شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان القصارين وورق الدفلى
ودهن الورد وزرنيخ اصفر وقلي ونورة غير مطفاة بالسوية
يعجن ببول صبي او خل ثقيف ويوضع في الشمس اربعة ايام كلما
جف زيد فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او الخل ويطلى
عليه طلاء قوي ذكر محمد بن زكريا الرازي ان قباد الملك برأ به
ورق الازريون ونورة وخربق اسود وفلفل يطبخ بعصرة في خل
حتى يهرا ثم يطرح فيه الزراريح وزاج وبرادة الحديد وبطرون وزبد
البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى برشته في الشمس مرات
فلا يغسل ما امكن احتماله فان تنفط فقئ النفاطات ويسيل ما ره
ويترك حتى يجف قليلا ثم يعاد طلاء آخذه ابن ماسويه للمعتصم بالله
فقلع عنه برصا كان صفته دهن اسود وساكن ثلثا واق جلد
محرق ودم غراب البقع ودم لحام وشقيق والعفص وورسان
ابرص كلاء
وفاخته وسلحفاة بريه من كل واحد اوقية قطران وزفت رطب ونفط

طلاء آخر
طلاء جيد
طلاء نافع

وحب البلادر من كل واحد نصف اوقية تخلط هذه كلها
وتترك حتى تجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب حزمة شراب عتيق
مثله ماء اصل رطب مثله ماء السداب وماء الجوز الرطب وماء
ورق الفجل وماء الثوم الرطب من كل واحد جزء ويكون الجميع عشرة
ارطال ويصير في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل
وخردل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا
وقرنفل وسليخه ومازريون واصل قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير
مرصوص من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم
يصفى الماء ويصير في اناء زجاج حتى يجف فاما الماء فيصب على الدماء
ويطبخ حتى ينشف الماء كله ثم يجفف واما العقاقير فيصير كلها في
موضع واحد ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب وماء الكراث الرطب وماء
بصل العنصل ويرش عليه شراب عتيق ريحاني وماء مرزنجوش
من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في طنجير ويلقى عليه حلتيت
ستين وزنجار ومحروث واشترغاز وزرنباد وكبريت من كل

واحد اوقية ونصف يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث
ويصفى ويوخذ الماء ويلقى الدماء وسائر الادوية في الهاون
ويرمى بهذا الماء حتى يسقى ثم يجفف ويوخذ منه فيطلى في الحمام فان كان
موضع البرص صغيرا فليكو ثم يعالج حتى يبرء فيطلى بحب البلادر حتى
تتقرح ويأكل اللحم البرصة ثم يعالج او تقلع اللحم البرص ويرمى به ثم يعالج
بما ينبت اللحم او يوشم بحمرة او سواد او يصبغ بلون الجلد صفة
الصبغ شورج ومرداسنج دردي الخل الخمر وسحقه وفوه وشب يطلى عليه مرارا (قال بعضهم)
كثيرة مسحوقة منخولة بالخل الى ان يعلق به فانه ينصبغ بلون الجلد ويبقى
عشرين يوما صبغ آخر مر وعفص وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه
بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكائن في موضع
المحاجم فلا ينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة
بل يطلى بقوة الصبغ بخل وكحل ماء الزرنيخ المعصور في موضع المحاجم
بعد الفراغ ثم تعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة ايا بابا بقوة
واسفيذاج يسحقان بماء الشحم ويطلى عليه فان قوي ذلك ترك الحجامة

صبغ

صبغ آخر

وادمن الطلي قال اهرن ينبغي ان يغرز الجلدة بابرة من غير ان يعمق فان
خرج الدم فانه يبرا لا محالة وان خرجت رطوبة شبيهة باللبن فانه
لا يبرا قال يحيى بن ماسويه علاج البرص في الابتدا سهل وفي الآخر
صعب فاذا اردت ان تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فعلته
حديث وعلاجها هين وان احمر بطيا وبعد زمان طويل فالعلة عتيقة
وعلاجها عسير وان لم يحمر اصلا فالعلة متفاوتة ولا يقبل العلاج
قال ثابت ينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق
ولين حسب المزاج والقوة والتركيب فان القوية الاسهال وان كانت
يخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تقليل الدم والروح الذين
يحتاج في هذه العلة ان يتوفرا وتضعف القوى التي بها يكون الهضم
قال محمد بن زكريا ينفع البرص نحا صية فيه ان يطلى بدم حية
سودا ويدلك به ويوكل لحم الافاعي وقال لكل برص كثير الانبساط
قليل الدم مزمن حائل اللون فلا برء له وقال سمعت شمعون يقول
اني اعتمدت في البرص على ادرار البول غاية الاعتماد دوا الي

عن

ل ٣٣

عن البلاذري لانه برص وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل
اعسر برءا او اعسر منه ان يكون في المواضع الذي لا ينبت عليه الشعر
وقال اذا ظهرت من البرص نقط فاعصر من اطراف الكرم المرة
واسقه كل يوم قدحا اياما فانه يوقفه فلا يزيد البتة وذكر انه مجرب
في الجذام سبب الجذام فساد الدم وغلظه وجموده
في العروق ونتنه حتى لا يصلح لغذا الاعضا من اغذية غليظة مولدة
للسودا فلا تمكن للطبيعة دفعها الى الاعضا الضعيفة لرداءتها
وخبثها فينبسط في البدن ونشرها ما كان من احتراق الصفرا
واذا الحق في ابتدايه امكن ان يبرا او تقف عن التزيد فاذا بلغ
الى ان يقرح الاعضا ويفسد شكلها فانه لا يكاد يبرا وينبغي اذا
اذا رايت قد بدا بياض عينيه يكمد لونه وابتدات البحوحة في
صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا شبه الزق المنفوخ فيه
واشتدت حمرته وابتدا يسعل واقبل شعر حاجبه يرق ويتناثر
ان تبادر وتبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن

وخلف الاذنين والوداجين اولا فاولا ثم ارحه اياما واغذه فيها بالبان
الضان فان اقتصر كل يوم على شربة منها كان له اصلح فان لم
يتهيا له اكل به الخبز النقي فان ابى الا اللحم اكل لحم الرضيع
من الجداء والحملان والاسفيدباجات واسقه شرابا رقيقا كثير المزاج
وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يرق دمه ثم افصده من اليد
اليسرى وارحه اياما واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك
واسقه طبيخ الافتيمون مرات متوالية ثم نحه فيها بنها وحذره ان يتعب
واسهر واحمه جميع الاغذية التي تحمها اصحاب الماليخوليا
والزمه ماء الجبن بالسكر والخ... من يريد ان يسمن ويخصب بدنه
وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص وماء السلق وماء الحلبة
والبورق والكندر بالخل والاشنان والكبريت ويكثر الدخول
في الماء الفاتر ثم يتمرخ بدهن حب القرع والبنفسج ولبن اتن
ويخرج ويسعط الفيا بلبن النساء ودهن بنفسج ويسقى دهن اللوز
او دهن الخل الطري اياما على شراب مائي كثير المزاج او عصير

البز

العنب الابيض المسكن المصفي ومما يصلح له ان يعطى من الحلتيت
قدر نبقة مع عسل بلبن او يعطى عشرة قراريط بشراب قدر ثلث
اواق فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي
او بالدواء المعروف بالبرزجلي فانه ان عولج بهما برئ من العلة
وخرج منها ولحوم الافاعي اجود صفة لحوم الافاعي يوخذ
افعاة جبلية مايلة الى البياض من مكان لا يكون فيه سبخة
ويكون بعيدا من الماء فانها ان كانت في السبخة كان لحمها مالحا
واورث عطشا لا يروى منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها
وذنبها ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم
او لم يضطرب فارم بها فلا خير فيها ثم يقطعها ويغسلها بالماء
والملح ويطرحها في قدر ويطرح معه ملح وشبث وقليل خل وبنجان
ويصب فيه من ماء وزيت قليل وحمص وان طرح معها فروج
كان اطيب لطعمها ويطبخ حتى تتهرا ويغرف على خبز سميذ ويثرد
ليتحسى ذلك المرق ويأكل من ذلك اللحم فان سدد وسقط فعد

صفة لحوم الافاعي

كنع والا اعيد عليه ذلك الى ان يسدر ويسقط وينتفخ وقد كفى
حينئذ ثم يقشر بدنه عن اللحم رخص وينسلخ من جلده كما ينسلخ الافاعي الحية
فان من شان لحوم الافاعي ان يخرج فضلات البدن الى الجلد والالم
ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها كيموس ردي ولذلك
لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقية والنقاء التام بالفصد
والاسهال صفة البرنجي النايب عن لحوم الافاعي بليلج صفة البرنجي
اسود وشيطرج من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة
دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وينبغي
ان يدهن الانف والاذان والشفاه ثم يشد شدا جيدا عند
دق هذا الدواء لئلا يدخل من بخار البيش شيء فيها وقد يكوى المجذوم
في كل بدنه مثل اليافوخ وشؤون الراس في المقدم والموخر
واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين
والظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الى

قطع

قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان
ينقى البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك
وذكر جالينوس ان افعى كانت ماتت في خمر وتهرات فيه
فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرفه فتوسخ جسده وسقطت جلدته
الظاهرة وبرئ ومن هناك عرف هذا العلاج قال اهرن
ينبغي ان ينتقل المجذوم من البلد الذي هو بها الى بلد آخر الحسن منه
هواؤه وان الجذام انما يحدث في البلدان الباردة الفاسدة
الهوا قال ان كل شيء يفسد في المجذوم حتى النطفة لان ولد المجذوم
لم يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينتقل الى هوا
حار رطب كثير المياه والمنابع والآجام وينبغي ان يصبر على العلاج
فانه ربما لا يستبين له نفع ثم يظهر دفعة نفع عظيم قال علي بن ربن
عولجت جارية من الجذام سبعين يوما بهذا الدواء فبرات بن ربن
وهو ان يوخذ اربعون هليلجة كابلية وتسحق مع خمسة مثاقيل
افتيمون الى سبعة مثاقيل وتعجن بكشمش او زبيب منقى او قند

والشربة اربعة دراهم كل يوم على الريق قال محمد بن زكريا
عالجت فتى كان بدا وجهه يتحجر وشعره يتمرط بالفصد والاسهال
بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والارزن
والاغذية المرطبة والادراص ايايا مع حسن الغذاء ثم العود
الى الاسهال نيفا على اربعين مرة في خمسة اشهر وايام
فبدا الشعر يصلح واقبل الوجه واللون يحسن وفي العين يصفو
وما رب البرء التام ثم انقطع عنه تدبيرنا فعرضت له
ردة بعد ستة اشهر وقد برئ البتة وكان نحوا في غلبة نحو
تلك التدابير الذي كنت ادبره الا انه لم يشرب فيها
دواء مسهلا نحو الجبن وقال اذا ابدت الاعضاء تسقط
فليس لمن برؤه وقال قد جربت الكي في الجذام فوجدته
نافعا بريه وذلك ان يكشط جلد راسه كشطا صليبا حتى
ينتهي الى العظم ثم تضع عليه مكاويا دقاقا غير بليغة
الحمي على العظم نفسه بل كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه

كماه

ع ل ٣

سمناه ولا تدعه يلتحم حتى يتقشر العظم عشر مرات قشرة بعد قشرة
فانه يبرا وقد جربته وقال من لم يولد من اولاد المجذومين مجذوما
يصيبه اذا بلغ الحلم وقال الحادث من الجذام عن احتراق
الصفراء ارداء واشد اسقاطا للاعضاء ولكن علاجه
اسهل وقال لحم القنفذ نافع من الجذام لانه مقشر وقال
مر المجذوم بالتدرج في الغناء والقراءة ورفع الصوت
والكلام فان ذلك يوسع مساماته ويحلل الفضول منها وقال
بعد الخصيان عن الجذام يدل على انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع
البتة ولا علاج اقوى للمجذوم من الخصي فانه يبلغ من الرطب
ما لا يمكنها ان يبلغ بالتدبير الآخر **الوشم والدم الميت**
اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج
القرحة او يطلى بالدواء الحاد مع الخل او يغسل بنطرون وماء حار
يدلك به ثم يبين على الطم بعسل او يوضع عليه ويحل ثلثة
ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بالملح ويطلى عليه هذا الدواء طلاء

ذكر الوشم والدم الميت

وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به يؤخذ زرنيخ اصفر حجر الكحل
والكندر من كل واحد نصف جزء يسحق ويطلى بخل للوشم والدم
الميت بماء الكزبرة الرطبة طليا على طلي عشر مرات في اليوم
كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه التدبير او يغرز
بالابرة ويذر عليه الملح والنورة ويشد او يكوى ان كان
صغيرا او يغسل ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشرة
ايام ثم يحل ويغرز ويؤخذ بورق ويحل في كل ساعة يغرز و
يوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد وهو ما يكون من ضربة
او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان منقوعين
في ماء مسحوقين بعد ذلك او يعجن الدقيق بالزيت ويضمد به
ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب او ورق الفجل او
ماء الفودنج الرطب وهو اقواه او يطلى بالزرنيخ الاصفر
مع الاشق او يطلى عليه الطلا المذكور في علاج الوشم فانه
قوي في ذلك فان كان الدم الميت تحت الظفر يكشط جادة

بالوراد

بالوراد وليسيل الدم ثم رد الظفر بالمحلله **في آثار القروح**
اما آثار القروح فليطل بمرداسنج مبيض بدهن الورد
او يدمن طلاه بشحم البط او يلصق عليه الخمير او يعجن الخبز السميذ
بالتمر ويلصق فان كانت الآثار الجدري وكان سودا مستوية
لسطح الوجه فعالجها بهذا العلاج وان كانت المواضع منقعرة
غير مستوية مع الوجه فيحتاج في استوائها الى ان يسمن البدن
وان كانت مع ذلك سودا احتيج الى الامرين وينفعه الدخول
في الحمام دايما واستعمال الغمر صفة طلا يذهب الآثار
مرداسنج مربى واصول القصب اليابس ودقيق الحمص
وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر وحب البان
وقسط يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه
وينفعه ايضا ان يؤخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع جلاب الطبرزد
ويذهب الآثار ايضا ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه
لاذن ثم يحك العظام البالية بالماء ويطلى عليه

في آثار القروح

الامكانه فيسكن الوجع على المكان و
بعد ايام فافعل مثل ذلك ايضا ودار الظفر
ح

[illegible]

اما الداحس فهو ورم يظهر في اصول الاظفار مولم ملتهب جدا
شديد الضربان يتبع تبنه في الاكثر الحمى ويتبع وجع الابط والاربية
فسببه مادة حادة تنصب وعلاجه ان تنقي البدن بالفصد
ان كان بعيد العهد به وباسهال الصفرا ثم يطلي الموضع
بالادوية المخدرة وخيرها ان يذاف الافيون والبنج بالخل
ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم يغلى بزر قطونا مضروب
بالخل الممزوج ثم يعلى بخرقة مبلولة بماء الثلج ومتى فترت بدلت
او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم يسكن بذلك
احتيج الى الفجاجة فليضمد عند ذلك بورق السرو ومحو قاو مع
لبن المغر الحليب او لبن الاتن او بعض ما ينضج من الادوية
وان افسد اصل الظفر كله فان الظفر وسيسقط ولا ينبغي ان
يعبث به لئلا يكون ما يخرج معوجا قال جالينوس من كان يسيل منه
في المواضع التي يعبر بها الداحس من الظفر مدة رقيقة فبادر
بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة ياكل الاصبع كله ويفسده

كريها

في تشقق الاظفار

سريعا قال محمد بن زكريا الرازي ليسا اوفق للداحس من مرهم الاسفيداج
ببرد الاسفيداج والكافور والافيون واما تشقق الاظفار وتكسرها ولم يكن سال
الغار فسببه مادة سوداوية تنصب اليها وعلاجه ان يسهل
السوداء ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بتلج جرجير ومقلكي
معجونين او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة عند تقليمها وينفعه
ان يعجن خزف في تلح ويضمد به او يضمد بالشحوم والمخاخ والادهان
والشمع

في اعوجاج الاظفار

واما اعوجاج الاظفار فعلاجه اي علاج اعوجاج الاظفار
ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد حركة حتى
يستوي وان احتيج الى معاودة بعد ذلك حتى يستوي

في الجرب والتقشر

واما الجرب والتقشر فيها فليطلى بالخل والشونيز او بالملح
والزيت او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعفص مع

في الصفرة

دهن الخل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل بزر الجرجير
مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والشب

في البياض

بشحم البط واما البياض فيها فليوخذ بزر الكتان وحلبة ويدقان

ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل
او يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزفت
الرطب مرارا كثيرة **واما الاظفار القبيحة** واما الاظفار القبيحة
المنقوطة القبح فلينثر عليها ما يسقطها ولا ينبت بها حتى يكون
بالنحج مستويا والذي يسقطها ان يضمد بالدار فلفل او ببعض
الادهان الحادة الملينة حتى يلين ثم يضمد بهذا مرداسنج وشب يدق ناعما
ويعجن حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر واصفر
ودهن لوز مر وصمغ البطم بالسوية يطبخ طبخا لينا يكون حتى له قوام
اللزوق ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يوخذ شحم اسود وقردمانا
وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يطحن
الزراريح عشرة دراهم تحل بالخل وتعجن بصمغ البطم وتستعمل ويطلى
بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية
او يضمد بالمويزج ودهن الزنبق الجبلي مع الخل **في الثاليل**
الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر صلب جاسي وتعالج

المسامير

المسامير وسبب الرطب منها البلغم الغليظ المشتبه بالسوداء
وسبب اليابس السوداء وعلاجها ان ينظر فان كانت مادتها
لم ينقطع بعد وكانت على الخروج ينبغي ان ينقي البدن امنع الرطب
اللين منها من البلغم واما في الصلب اليابس فمن السوداء ثم يعالج
الرطب بان يدلك بالكبر الرطب او بالخرنوب النبطي فانه قوي
ويميل بالاغذية الى اللطيف المولدة للكيموس المحمود مثل
الاسفيذباجات ولحوم الطير الحملان ويستكثر دخول الحمام
ويشرب الشراب الرقيق بمزاج كثير فاما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ
الاصفر مع الزيت ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت بقية
يعاوده او يطلى بقشر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى عليه عسل البلادر
فانه يقلعه او يقلع ويشرط حواليه ويذر عليه الدواء الذي ذكرناه
ليسود ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويجتنب جميع ما يولد السوداء
قال علي بن رزين يسحق الجعل بالماء ويطلى به الثولول فانه يستاصله
من ساعته وبزر القثاء بالماء وكذلك دم الكلب وبول الكلب

في شقاق العقب والعثرة

كد الشقاق والعثرة اما شقاق العقب فانه يكون في يبوسة
غالبة وعلاجه ان يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدعك
في العادن حتى يستوي ويحشى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى
فيه زرنيخ قليله ويطبخ قليلا حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ
دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش ومخ ساق البقر كثيرا او عفص
ويوضع عليه او يمرخ بالدهن الصيني فان اجدى والا فليوضع
في الماء الحار ساعة جيدة حتى يبتل منها ما تهيا قطعه ثم يوضع فيه
هذا الدواء يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل مع رطل زيت
حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بزر ونصف اوقية كثيرا ويضرب
في الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهري في دهن الحل
ويطلى عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع العجل وينفعه الاختضاب
بالحناء الذي يعجن بماء قد طبخ فيه حرمل فان كان الشق واسعا فليوضع
ويشد وان كان الشقاق قد عم اليدين والرجلين فيه بعض هذه الادوية ويضم شفاهها ويخاط اسبوعا كل يوم عشرين درهما
والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب رفيق مائي او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب شربة
يشرب دهن الحل

من

٣٨٩

من مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن بعده اسبوعا آخر
ويقصد الاستعمال ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام
بالماء العذب والتمريخ بالادهان المرطبة ووضع العضو في الماء
الحار الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد
وزوفا رطب وشحم البط مصفى ونشا ورو كثيرا ولعاب حب السفرجل
يذاب الموم والدهن والشحم ويطرح عليه البواقي ويدعك
في الهاون حتى يستوي ثم يمسح او يدخل الحمام فاذا لان وزر
كثيرا المسحوق كالكحل ثم لا يغسل عنه فان كان الشقاق في الشفة جاف
فليسحق العفص بالعسل ويطلى عليها او يوخذ العفص ويسحق كالكحل ويذاب
علك البطم ويصلح وزوفا رطب ويطلى به فان في الشفة شقاق
يودي فليصق عليه القشرة الرقيقة التي داخل البيض قال محمد بن زكريا
ان لا ينشق الرجل فادهنه كل ليلة وان اردت ان لا تنشق
الشفة فاستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن
اي دهن كان في السرة واما العثرة قال جالينوس قال تنف

عليها خرقة بمبعين او بما ثم سال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غيره

في السحج والعقر

كد السحج والعقر اذا سحج موضع من البدن من الركوب وغيره
فينبغي ان يبادر حين يستريح من المسير فيرش عليه من الماء البارد شيئا
كثيرا حتى يسكن حماه ويكثف ويروضه فان لم يمكن فليلق عليه خرقة
كتان مبلولة في ماء ورد مبرد ويعاد متى فترت فاذا سكنت الحمى والحدة
فليحك المرداسنج بالماء ورد ويطلى فان كانت حكة وتوجع وحرقة
فليعالج بمرهم الاسفيداج واما النفاطات الحادثة عن ضغط الخف
فليفقأ ثم يرش عليها ماء الورد ثم يطلى بالعفص والاقاقيا او الطين
الارمني او بعفص محكوك بالماء او بدقيق الجلنار دقا ناعما ويذر
واما عقر الخف فيطلى اقاقيا مسحوق بالخل ويضمد برئة الماعز او الحمل
فان سكن اللهيب فليحرق نعل جلود من نعال الخف ويؤخذ
رماده ويذر عليه بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد دهنا شديدا

في القمل والصيبان

كو القمل والصيبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة
تختلط عن مقدار العرق قليلا فلا تنفذ عن المسام وتكون

تولدها



تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك من تواتر المياه — في الاشفار
وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب
الواحد وعلاجه ان ينقى بقية البدن ثم يطلى الراس ان كان
منه او البدن او المكان الذي يتولد فيه بصبر وبورق وزرنيخ في الحمام
ويترك ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق الآس وورق الصنوبر
العفص المدقوق المعصور او يؤخذ شياف ماميثا جزء
بورق نصف جزء قسط سدس جزء تين مثل جميع الادوية
يعجن بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد التنور ويترك ساعة ثم يغسل
ويلبس الكتان فانه اقل الثياب اقمالا فان كانت القمل
في الراس خاصة فعلاجه ان يؤخذ خربق ابيض وبورق
جزء وزرنيخ ثلث جزء يدق ويذاب بدهن ورد ويطلى به
في الحمام ساعة ثم يغسل فان كان صعبا قويا فعلاجه ان يؤخذ
بورق وسماق وخربق اسود من كل واحد درهم زرنيخ نصف
درهم اصل الحماض ثلث درهم يدق ويعجن بخل خمر ويغسل

به الراس او يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد او يلقى ورق
الازاد درخت او الدفلى في دهن ويمرخ او يغسل الراس بماء
النطرون به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكندس
والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة ثم يغسل بماء حار او يبخر
الثياب بالكندس او الترمس او ورق الازاد درخت
والقسط او يغلى الكندس في الدهن ويمرخ به او يغسل بماء النطرون
او يطلى البدن بزرنيخ اصفر ودردي احمر الذي يحفظ القمل عن التولد
النورة بالاغتسال والاستحمام وتبديل الثياب ولبس الكتان
قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية
الغليظة الحارة والتين اليابس فان له خاصية في الاحمال
قال ثابت سبب القمل والحكة والجرب والحزاز والحصف والسعفة
كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكلما ينفع
احدها من الادوية نفع البواقي قال ابن ماسويه يعرض في المرض
الطويل القمل قال محمد بن زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة

في وجهه

في وجهه وقلة شهوة الطعام ونحف بدنه ويضعف قوته **الحصف**
سبب الحصف ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في
البلدان الحارة وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة
ويمسح الموضع بماء ورد وخل خمر او يطلى بلحم البطيخ فان له خاصية
في ذلك فان لم يكن وقته طلى بلب بزر البطيخ بقليل خل
ويغسل الموضع بالخل وينفعه شرب ماء الشعير وان يصب
على بدنه ماء ورق الآس المغلي ومما ينفع جدا ان يوخذ عفص
وعروق ويدقان ويسحقان بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ
حنا وملح فيدق ويعجن بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه
حتى يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس
وشيء من كافور يعجن بماء الكزبرة الرطبة **القوبا**
سبب القوبا دم محترق مستحيل الى السوداء وعلاجه ان لم يكن
اغلاء اللحم ممكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج
او البط او الشمع الداهن او صمغ الاجاص مع الكثيرا او الصمغ

القروح ما نامع الخل

بعد ان يرسل عليه العلق فان في بعض هذه كفاية فاما اذا كان واغلا
في اللحم احتيج الى ان ينقى البدن اولا ويطبخ الافتيمون ويلزم كما الجبن
ويطلى بالادوية القوية ممن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق
الكندش والعروق ويذاف بما قد حل فيه الاشق بالخل ويطلى عليه
او يدق عروق ورامك وصمغ فيطلى بالخل او يطلى ببزر الفجل بالخل او يطلى
بميعة رطبة مع الخل او يطلى بالعروق مع الحماض الاترج او يطلى
عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان كان شديدا
قويا متمكنا في اللحم جدا احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وهو ان يشرط
الموضع ويذر عليه الدواء الحاد حتى ياكل اللحم الزايد ويظهر اللحم
الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج به القروح حتى يبرا وينفع
من القوبا ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ
فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ او يطلى عليه خرء الزرازير
او خرء الخطاطيف بالخل او القسط البحري بالخل او الكبريت مع
القنة او بما عروق الطرفا او ورق الفنجنكشت او القلقند او الكندر

بالخل

ويرفع في قارورة ويطلى على القوبا
او يوضع خميرة ... ثم عفص ...
ويكرره بول ...

بالخل والبورق وينفع منه ان يدق الزراريح مع السمن مثل المرهم
ثم يترك يومين او ثلثة حتى يختمر ثم يصفى الدهن بخرقة ويكرر
خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق ويطلى فانه يجفف ويقلعه
او يطلى برماد الخلاف مع الخل ودهن اللوز المر قال جالينوس
اذا كان القوبا قوية كفاها الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت
على طابق حديدة محماة فوقها حجر يديرها الحرارة وهي دهن الحنطة يداف
بالخل ويطلى به قال محمد ابن زكريا آفة القوبا الدهن قال وتعالج
في المثل يعول القوبا لا كنت في دار يكون فيها دهان كذا اجرب

في الجرب

والحكة الجرب نوعان رطب ويابس وسببه اصناد الدم
وتغيره الى رطوبة لزجة لسدد المسام فلا يتهيأ للدم المنصب اليه
النفض فيبقى تحت الجلد مثل الماء الذي يحتبس في مكان فلا ينفذ بنفسه
بالجري فيتغير عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مفسدة
للدم كالملح والكواميخ والتوابل الحارة والثوم والبصل والشراب
العتيق الصرف والتعب والسهر او وقوع حال من التقشف والاختلاف

وتقلله الاستحمام ولتكاثف الوسخ فاما اليابس فيكفي في علاجه
بالحمام الدايم ودلك البدن بالنخالة ودقيق الحمص او البورق من غير
تعرق فان كان الامر اغلظ فليفصد على قدر قوة الجرب فيتناول
طبيخ الهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية
المتخذة من الشيح والكندش والزيبق المقتول ودهن الورد
ويميل في الاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شرابا ممزوجا كثيرا
واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ الفم ويطلى بالاطلية المتخذة
بالخربق والكندش وبوطق الصاغة والمرداسنج والقلقط
وخبث الفضة ويميل في الاغذية الى الحوامض صفة المطبوخ هليلج
اصفر خمسة عشر درهما وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم باميران
صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين ثلثة دراهم
ورد احمر درهمين بزر الهندبا ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون
بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار
ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات

متوالية

متوالية او يشرب عصير الشاهترج الرطب وحده بسكر اما صفة
حب نافع للجرب هليلج اصفر درهم سقمونيا ربع ورد احمر ربع درهم
شربة حب الشاهترج النافع من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود من كل
واحد خمسة دراهم صبر سبعة دراهم يدق كل واحدة على حدة
ويسحق السقمونيا بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى يجف ثم
يعاد عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب الشربة وزن
مثقال الى درهمين سفوف نافع للجرب يجرش هليلج اصفر
وينقع في غمرة ونصف ماء في آنية زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر
ويترك حتى يخرج قوته كله الى الماء ثم يصفى ويرمى بالثفل ويترك في
الشمس حتى يجف ويوخذ منه خمسة دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد
يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج
فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداوية وقد يتخذ ايضا من
الهليلج الكابلي والتربد والافتيمون كذلك ثم ينقع الماء ويجعل فيه صبر
وغاريقون فاذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص وحب وبنادق

دكابلى ٢
سقمونيا مشوى درهم ٢

فيوخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن المجرب العتيق صفة
نقوع نافع للجرب اذا ارفق بعد الفصد والاسهال يوخذ
حشيشة عشرة اجاصا ووزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرة دراهم
سكر طبرزد ويصب عليها اثني رطل ماء مغلي ويترك ليلته ثم يمرس
ويصفى ويشرب وان طبخ كان ابلغ وربما زيد فيه سنا
وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك
هليلج اصفر جزء شاهترج وسنا من كل واحد نصف جزء
كشمش مثل الجميع يعجن به ويوخذ منه كل يوم مثل البيضة وينفعه لزوم
ماء الجبن الهليلج والسكر صفة اقراص البرمكي البرمكي النافع
للجرب هليلج كابلي وبليلج واملج وبرنك من كل واحد جزء
تربد جزئين يعجن بهندبا ويقرص ويشرب على الايام كل يوم
درهمين الى ثلثة وللاسهال عشرة الى عشرين والذي يستعمل
للجرب العتيق ان يوخذ الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام
ويترك ثلثة ايام ثم يعاد وكذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل

ويكون

نقوع نافع

معجون نافع

صفة قرص البرمكي

ويكون الصبر في الشربة من درهم الى مثقال وان امكن ان يلقى
فيه شيء من الرازيانج كان ابلغ فاذا عقب سحارينه في الغذا
الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن الشيرج او الزيت الطري
المغسول واذا اكثر الاستفراغ ولم يره ينجح فالزمه كل يوم شربة
من سويق الحنطة والسكر بالكثير والرايب الحامض واجعل غذاءه
البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم الدسمة السهلة
الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج واحذره الاغذية المالحة
والحريفة والتوابل والعدس والكبريت والباذنجان والقديد
ولحم الصيد صفة طلاء للجرب الرطب زيبق مقتول قليميا الفضة
دورق الدقلي وكندش وقلي ومرداسنج يدق ويجمع ويطلى
بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغسل
ويمرخ بخل واشنان ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء
بارد ثم يمرخ بدهن ورد ويخرج طلاء اخر للجرب الرطب كبريت
سرايون انه لا نظير له حتى انه يقلع اثار جنب الحديد وكندس

طلاء نافع

طلاء اخر

وآس يابس وزراوند طويل وقلي وتين يابس محرق وزيبق مقتول
واشنان القصارين وجوز وكلب ابيض ومرتك ودخان المجامر
وكبريت اخضر وزرنيخين وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان
بالسوية ويدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار يطلى
للجرب اليابس بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد
درهم مع سابلة ستة دراهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يكفي
ان يطلى به في الحمام ويلبس ساعتين ثم يغسل طلا اخر زيبق مقتول
ودهن ورد يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان
يطلى على الصدر والمعدة كل دواء يكون فيه الزيبق طلاء قوي
سليمان مرداسنج وزاج اصفر يسحق ويجعل اسبوعا في الشمس ثم
يرفع ويطلى به او يوخذ كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او يوخذ
نوشادر وملح فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان تقرح
ويطلى به او يحك على الاباط ... المعنبع
اوخذ زاج اصفر اخذ حب الآس المدقوق والشونيز والزيبق المقتول مع الخل
والخل ويطلى به او يوخذ ... مشوي فيسحق مع الخل ع
ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ

حتى

حتى ياخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج مثله حتى
ينضب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويتمرخ به او يوخذ
ماميران وخبث الحديد الفضة وقنبيل ومرداسنج وعروق وكندس
من كل واحد جزء مقرة ثلثة اجزاء يعجن بالخل ويطلى به قال ثابت
رايت من كان به الجرب فيتناول دهن الشيرج مع الجبن
ثلثة ايام كل يوم رطل فبرا منه قال محمد بن زكريا
مما ينفع الجرب ان يطعم الشاه اثنا عشر ثم يسقى من لبنها
وقال صح بعد طول التجربة ان الجرب والسعفة يحتاج الى
تعزيز الدم وذلك يكون بالاغذية النفخة وقال اذا عرض
الجرب للناقة فالزمه الحمام غير الحار وقال يجنب الاطلية
الحادة فقد رايت خلقا كثيرا اوقعتهم فاما فيوخذ طين ارمني
او مختوم ثلثة دراهم كافور زعفران من كل واحد نصف درهم
يعجن بالخل وماء العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به مرارا
كثيرة او يوخذ ماء الرمان الحامض ويجمع مع بورق ودهن ورد

ويطبخ حتى يثخن قليلا ثم يطلى في الحمام ويبقى البورق فيه بعد طبخه او يداف
الحضض بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ دقيق العدس وبزره فيخضبان
بخل ودهن ورد ويطلى او يوخذ خل ودهن ورد وماء الكرفس المعصور
ويطلى به او يطلى بماء السلق وماء الملوخيا وماء الحماض ويدنى له السميذ
المعجونة بالخل ودهن الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز
ن ستخ العصفر في الحمام والقوي في تسكين الحكاك ماء
قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبة او شحم الحنظل او يوخذ
لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في الشمس حتى يختمر
ويطلى او يعجن بها فيا بخل ويطلى او يسحق الخشخاش مع الخل
حتى يصير كالمرهم ويطلى او يدهن بدهن شبرم ويذر عليه ورق
السوس او يوخذ عفص خمسة دراهم ويبقى في ثلث اواق
دهن حتى يربو ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى ومن ساير البدن
فليطل بهذا الطلا اقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد جزء صبر نصف
جزء توتيا ربع جزء ثم نخل الجميع ويعجن بخل ممزوج ويطلى فان كان

الحكاك

الحكاك في القبل والدبر فليسحق شب مقلو وقطران جزء ويحمل منه
وزن درهم في صوفة او خرقة او يطبخ الحلبة وبزر الكتان
في ماء العسل ويغمس فيه خرقة ويحتمل فان كان الحكاك في العين والاماق
فليوضع عليه بياض بيض مضروب بماء الورد ودهن ويضمد به ويدخل
الحمام ويصب على رأسه ماء فاترا عذبا فان كان الحكاك
في الاصابع وذلك اذا برد الهواء ايام الخريف ويكون مع
الانتفاخ فليصب عليها ماء الملح حار او يوضع في ماء السلق ويمرخ
بدهن البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد
بالطين المدقوق بالزفت او بالبصل والشراب وقد يعرض الحكاك
في الذقن فيحمل صاحبه على نتف اللحية وذلك يكون بنوايب
وينبغي اذا حضرت النوبة وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلي
الذقن بهذا الطلا بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل
احمر درهمين زنجار خمسة دراهم يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد
ويطلى به ويدام ذلك الى ان ينقضي النوبة ثم في ساير الايام

تدبير تدبير اصحاب المالنخوليا ويرطب بدنه فان الحكاك او الشرى
بالاطفال فليحجم ان كان قد اتى له ستة اشهر ثم يستعمل الغسل
بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير المقشر ويسقى
المرضعة طبيخ الهليلج وشيا يسيرا من بزر الرازيانج ويسقاه
السكنجبين وتترك اللحم والجماع فان كان من قد اتى
للطفل عشر سنين حجم ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار
والبقلة الحمقاء ويمنع الحريف والمالح **لب الشرى** الشرى
بثور حار كثير يعرض في البدن اما من كثرة الدم واما من البلغم البورقي
المخالط للدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه
احمر ويكون في الصبيان والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم
ان كان صبيا ثم يلزم نقوع الفواكه ان كان الطبيعة يابسة
وان كان مجيبة الزم ماء الرمان المز او الرايب الحامض والخل
ايضا ويقتصر من الغذاء على الخل زيت به دهن اللوز والزيرباج
ودهن اللوز ولحم الدجاج او القديد في المصوص والحصرمية والتفاحية

والرياسية

والريباسية من الدجاج والحملان والجداء الرضيع فان كان الامر
قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزمه اقراص الكافور بماء الرمان المز
وليغسل كل يوم بالماء البارد فان كان به التهاب شديد فدق
دهانا بالقشرة وعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه وينفعه ان
يسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او بزر الخيار كل واحد ثلث دراهم
وان طال الامر فاسقه شيئا من غافث مسحوق بخل ممزوج ثلثة ايام
فان لم ينجح يسقى سفوف النبج وهو ان يوخذ من نوره درهمين
ومن السكر خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة ويجمع ويشرب
ثلثة ايام على الريق فان اعيا فنقيع الصبر بماء الهندبا او
بماء عنب الثعلب فان كان الشرى من البلغم البورقي فعلامته
ان يهيج بالليل ويكون له رشح ونداوة اذا حك ويميل لونه الى
البياض وعلاجه ان يفصد القيفال ويخرج مع الدم شيء من الماء
ثم يسقى المطبوخ الذي ينقع فيه التربد والبسفايج وينثر في كل شهر
مرتين بنوره قد اتى فيها صبر وتمر وشحم الحنظل ويدلك بعد ذلك

ويكون احكه اقل ٤

بالخيار وخل خمر الخمر ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم سكنجبين
سكري بوزن دراهم انيسون او كبابة او يسقى سويق الشعير
بماء الكرفس وينفع منه ماء جوز السرو والطب اذا شرب منه
قدر اوقية مع وزن درهم صبر او يدق القرطم ويضرب بخل خمر
حامض ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفعه غاية النفع ازدم
ما الجبن وغذاءه اطراف السلق مطيبة بماء الكامخ لا النملة
ونار الفارسي اما النملة فهو ورم يسير وبثور صغار مع حكة
وحرقة وحرارة في اللمس شديدة ويسرع الى التقرح اذا تقرح
اقبل يسعى وينبع وسببه مادة حادة من الصفراء مختلطة بالدم الذي
تحت الجلد في العروق الدقيقة وعلاجه ان يبادر باسهال
الصفراء بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى على الموضع
التقرح بعد الطلا صندل احمر وقوم دشياف مامیثا واسفيداج
الرصاص وطين ارمني كل واحد جزء قشور السرو وافيون
من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ كالنافية البندق

في النملة ونار الفارسي

واذا انضج اليه بماورد وخل قليل ويطلى به ويوضع على القرحة نفسها
مرهم الاسفيداج فان لم يكن يتقرح بعد فليبطل الموضع كله بذلك الطلا
فان كان مع الورم حمرة وفضل عظيم فافصده او لازم دبره وتبريد
التدبير واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفي واحميه الاغذية الحريفة
والحارة واما النار الفارسي فانه حكة ولهيب يعرض في الاعضاء
شديد الالتهاب ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية ماء رقيقا
وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه ان يبادر فيفصد
وليستكثر من اخراج الدم ثم يدبر بان يسقى ماء الشعير
وماء الخيار وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب البزرقطونا
ويمال الاغذية الى الكشكية والاسفاناخية والسرمقية بدهن
اللوز والدجاج فان لم يلحق حتى تتنفط فليبفقا النفاطات
وليسيل ما فيها من الدم والصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج
ولا يترك ان يجتمع فيه ما البتة ويطلى اليه بالطين الارمني
بالماء والخل باب الاحتراق والكي اذا لحق الاحتراق في اول الامر

في الاحتراق بالنار

فينبغي ان يبرد ماء الورد ويغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل
متى فترت فاذا سكن اللهيب فليطل بما يمنعه من التقرح وهو
ان يؤخذ عدس مقشر وورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهريا ثم يجمع
ذلك مع دقيق الشعير وبياض البيض ودهن الورد ويحكى حتى
يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه جزء مبلولة بماء بارد مبرد بالثلج دواء
آخر يمنعه من التقرح ورق الخطمي الغض او الخبازي الغض يطبخ بماء
ويهرا ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ويحل معه شيء
من اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويدق عليه
حتى يستوي ويصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج
في علاج الاحتراق الى ادوية معتدلة الجلاء غير ان يسخن او يبرد
مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلي مع الخل القليل الحموضة
وان كان الاحتراق عظيما كثيرا ووافق ذلك قوة صاحبه فليفصد ليلطف
تدبيره لئلا يزداد بالفصاد المادة اليه واذا انقرح عولج بمراهم
الاسفيداج فان غلظ تقرحه ولم يسكن عولج بمراهم النورة

وصفة شد النورة النقية الهندية البيضاء التي يستعملها
الصاغة في خرقة رقيقة فيضرب في آنية فيها ماء ويحرك حتى
يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء
حتى يسكن النورة عنه ويصفو الماء فيصب الماء ويترك
النورة حتى يجف قليلا ثم يضرب بدهن الآس المعمول
بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل او يصب
على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه
ماء آخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى يجف ويضرب
بدهن ورد خام حتى يستوي فان كان الوجع شديدا جعل فيه
شيء من كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق
اذا ضرب بدهن الورد وبلت به خرقة كتان ووضعت
عليه فان تنفطت القرحة ولم يكن معها حرارة وتلهب فليضمد
بالكراث المدقوق فاذا احتيج الى ان يجفف عولج بهذا الدواء
وهو ان يؤخذ شعر محرق ... درهم وخيوط خز بالية

محرقة وغبار محرق من کل واحد درهمین یدق ویحق ویذر علی الموضع
ویجب ان یبل به ماء الورد فانه لا عدیل له فی هذه العلة او یحرق
عظام الدجاج ویحق ویضرب مع دهن ورد ویوضع علیه او یطلی
علیه اصل الکامخ مفردا مع اللبن او یوخذ عدس مقشر وزاک
وعفص وهلیلج اصفر یدق ویحق ویصب علیه بیاض البیض ودهن
البنفسج ویضرب حتی یستوی ثم یطلی علی خرقة کتان ویوضع
علیه فاما الکی فقال جالینوس لا ینبغی ان یستعمل الکی فی الازمنة
المفرطة الطبیعة کالقیظ والشتاء قال حنین اجود ما یکون به الذهب
الابریز لانه لا ینفط موضع الکی ویبرء سریعا وقال اذا اردت
ان تکوی شیئا مثل الفم والانف والثدی ویف للقروح فانها
فاتخذ للمکاوی انبوبا من صفر یدخل فیه ویبرز قلیلا قدر ما تحتاج الیه
قال محمد بن زکریا ینبغی ان یلف علی الانبوب خارجا خرقا مبلولة
وان لم یحترق وقال واحذر فی الکی مخارج الاعصاب ورووس
العضل والرباط وشرا ماکن المفاصل وقال اذا کویت العضو

الذی

الذی نزف منه الدم فاکوه بمکاوی فی غایة الحمی لان ما لا یکون
کذلک لا یحدث فی قرنه غلظا لا ینکمش راس العرق ویحمی الموضع
فیهیج انبعاث الدم اکثر قال الیهودی مما یقلع خشکریشة الکی
ضماد دقیق الحنطة بماء وزیت او خبز یدق مع کرفس او بادروج
ویوضع علیه فانه انفعها کلها قال محمد بن زکریا الحسن والشیخ
الخزی عن هذه کله

فی الاورام

فی الاورام سبب الاورام اما دم
او صفراء او سوداء او بلغم فان کان من الدم
کان لونه احمر وکان الوجع مع ضربان وتمدد وکان ملمسه حارا
وان کان معه حرقة والتهاب وکان ملمسه اسخن من الاول
من الصفراء کان؟
قال علی بن زین لا یمکن ان یکون من الصفراء ورم لرقتها ولطافتها
وان کان من السوداء کان صلبا وکان ملمسه باردا ولونه الی السواد
وان کان من البلغم کان رخوا رهلا یدخل الاصبع فیه اذا
غمز وکان لونه ابیض وملمسه باردا او لا یکون مع الورم السوداوی
ملمسه
والبلغمی وجع وان کان مرکبا من خلطین کان لونه وملمسه وجعه

يحجب ذلك وسبب الوجع في الاورام نضجها وذلك انه يعرض
للدم فيه حال شبيهة بالغليان والاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليانه
ويصير شبيها بمنزلة الرماد واذا احترق الشيء فاما الضربان فهو
مخصوص بالاورام التي تكون في عمق اللحم وما كان منها في الجلد
فلا ضربان له مثل الورم الذي يسمى حمرة وعلاج الورم ان كان
من الدم او الصفراء ان يفصد وان كان في البدن اخلاط
رديئة عفنة وكان العليل بعيد العهد بالاستفراغ فليسق المسهل
ويحمل على القيء ايضا حتى ينقى بدنه ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط
الجيدة ويسهل بطبيخ الهليلج او ماء الفواكه ولا يؤخره ذلك
ثم يطلي الموضع ان كان في الابتداء بالادوية المبردة
المقوية للعضو مثل الادوية المذكورة في باب النقرس الحار
فان نضج فاخلط فيها الادوية المحللة مثل البنفسج والاقحوان
والبروج والخطمي ضماد من ورق البنفسج الرطب ولباب الخبز
الحواري واضمد به واضمد بالعدس المقشر المسحوق مع

ما

ضماد نافع

ما الكزبرة الرطبة او يلقى فيه شيء من كافور فان الورم
ربما تبدد بهذا التدبير ولم يجمع شيئا فان لم يسكن اللهب
والضربان او كان الورم في اللحم الرخو في اصول الاذان
والاباط والحالبين فانه لا محالة سيجمع فدع الادوية المبردة
واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدواء صفته يؤخذ بزر الم
وبزر الكتان بالسوية وخرء الحمام فيجمع جميعا بالخمير ويضمد به او يعجن
الزبيب المنقى عن عجمه بمثله ملح او يضمد بمرهم يسمى الداخليون
او يؤخذ ماء تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شيء من الراتينج ويضمد او يؤخذ
التين فيدق مع الخردل ويدهن به دهن السوسن او دهن
الكتان ويضمد به او يؤخذ الحمص ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا
انت استعملت الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد
تنقية البدن وبعد استفراغ شديد قال جالينوس اذا
كان الخراج عظيما وكان الضربان شديدا فلا تطمع في تبدده
دون ان يجمع فدع المبردة وعالج بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع

والالتهاب فبادر الى العلاج بالتحليل ولا تسخن فانك متى عفنت
ذلك لم تومن ان يخضر العضو او يسود او يصلب الورم والذي يحلل
من غير اسخان هو ان تتخذ ضمادا من دقيق الشعير وسويقه بخل وكزبرة
رطبة فانه دواء عظيم ينفع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه
لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لانه يجلب على العليل بلية وان سكن
الوجع والالتهاب دل على ان في البدن خلطا نضجه وان الخلط
قد خرج من العروق وصار بين الاعضاء اللحمية فينبغي حينئذ
ان يطلى بزر قطونا ويعصره وبخل فان اجدى ذلك والا فاستفرغ
من نفس العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان استفرغت
فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك وهو ان يوخذ دقيق الشعير ودهن
الشيرج عذب من كل واحد خمسة دراهم ما القرع خمسين درهما
يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الخضرة او الى
السواد وكنت قد نقيت البدن فاضمده بعدس مسحوق مطبوخ
بخل او بعسل او دقيق الباقلي معجون بعسل فان مال الورم الى الصلابة

اوكان

او كان صلبا سودا اويا فاضمده بهذا الضماد صفته يوخذ من المقل الين
والاشق والبزر دا اجزاء سواء فيلين بالدق في الهاون بدهن
السوسن او دهن البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
مثلها ويدق معه حتى يستوي ويجمع بالين العلك ويضمد به الصلابة
ان كانت من الحيد ويدام تضميدها بالمخاخ والشحوم فان كان
العضو الحس شيئا تيئه فانه لا يبرد وان كان ضعف الحس كان على الردا
الفم على مقدار حسه وعند ذلك ينبغي ان يمال عنه المادة ابدا
بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء لئلا يعظم ضرره وان كان الورم
بلغميا او كان مع ريح بخارية مثل الريح الذي يتولد من خبث
الموضع حتى ينتفخ كان رخوا رهلا كما وصفنا وهذه الريح اذا
ارتبكت في بعض الاعضاء احدثت اختلاجا وان ارتبكت
في الجوف احدثت الاستسقاء الطبلي وشبهها جالينوس بالريح
الجنوب وشبه الريح الرقيقة الصافية الهوائية الجوهر التي
تهضم الطعام وتدبر البدن بالشمال وعلاج هذا الورم ان ينظر

فان كان حدث بعقب سوء المزاج واسهل فلا يشتغل به واصرف العناية
الى اصل العلة وان كان حدث ذلك بعد سكون الحميات
الطويلة او كانت بلغمية فاضرب خل خمر بدهن ورد وماء ورد
وماء الآس وشيء من البورق وشرب منه خرقا او قطعة لبد مرعزي
او اسفنج وضعها عليه وشد بها شدا خفيفا وليكن اشد
غمزه على وسط الورم ويذهب به الى الجانبين او ضمده بالرماد
وصفته يحرق خبث الكرم ويصب على ماده الماء ثم يترك ليلة
ثم يصفى ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعضا
فان لم يتحلل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل فيما تبل به الاسفنج
او الخرقة شيئا من شبت او اضمده بورق الطرفا او ورق
الآس او ورق الدلب او اطله بالطين الارمني والخل ولطف
تدبيره وحذره التخم والاكثار منه اما صفة طلاء جيد لذلك صبر ومر
وحضض واقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني
يتخذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بماء الخل وماء الكرنب ونفعه

ووضع العضو في ماء الملح وماء الكبريت وماء البورق والشبي والاغتسال
بماء البحر البارد فان كان هذا الورم في العصب فخذ شيئا
من ورق الكرنب وشيئا من كندش واسفيداج والحلقة
واضمده به فان كانت في الرأس شجة يسيرة واحتج المريض
بالخل وضعه فيها فانه يسلم من الورم ويبرأ برءا عجيبا

لد الدماميل والقروح

في الدماميل والقروح

سبب الدماميل كثرة الدم الى الغليظ
من كيفية حادة والركوب في التعب بعد استيفاء الطعام
والذي وقع الى العامة ان الدماميل ينذر بالصحة انما هو لانه يحلله
الان دم لا يكون الا للاصحاء ولمن اعتدلت الاخلاط بدنه
وعلاجه الذي يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال
بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج ومداومة نقيع الاجاص
والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو او الشراب الحلو
الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة الحصرمية
والسماقية والريباسية والتفاحية والسكباج والتقريص

والهلام والمصوص ونحوها وان شرب الشراب فليكن مروقا
كثير المزاج والشراب القهو والذي يضرب الى الحرارة
مما ينفعه واما الموضع نفسه فان لحقه في ابتدائه فاضمده
بالمبردة فان كان قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده
بالمنضجة ومما ينضجه الادوية المذكورة في باب الورم الحار فان
نضج والجا الى الفجارة فليبطا او يعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى
حواليه بمرهم الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل وصفته
ان يوخذ عنزروت ويبله عسل فيسحقان ويوضع عليه وقد
يطبخ العسل حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه
ينقي كل جراحة وقرحة ويمتص القيح كله فان القى الدمل ابدا
مني ذاته سريعا فان الجا اندماله فعلاجه بالمرهم الذي ينبت
اللحم وصفته ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين
وزراوند طويل اجزاء سواء يسحق جيدا ثم يذر على القروح والجراحات
ولشد دواء آخر يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل

ويصب

ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك
بخشبة ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وبرزد
وزفت من كل واحد درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل
اذا لم يكن الموضع حاميا وان كان حاميا عولج بمرهم الاسفيداج
وهذا المرهم يوخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم ويسحق
بالخل حتى يلين ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى
يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن اخرى الى ان يربوا
وينتفخ ويصير مرهما ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج
الرصاص ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد
للقروح والجراحات الحادثة وفي الازمان والامزجة
الحارة صفة المرهم الاسود ويستعمل اذا كان الدمل
والقروح محللا يا لبا شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية
يذاب ويستعمل فان اردت الفجارة من غير ان يمس بحديدة
فليوخذ من عسل البلاذر جزء ومن الزفت الرطب جزء

فيلقى في معرفة ويحق ويحرك حتى يمتزج ثم امسحه على راس
القروح ودعه نصف يوم فانه ياكل منه وقدر ما مسح عليه
واقوى منه ان يوضع عليه حبة من الدواء الحاد يعجن بالشحم
او يوخذ نورة لم يصبها الماء فتعجن بشحم ويضمد به او يجمع
الرقيق من الصابون بالدق ويضمد به قال جالينوس
من كثرة خروج الدم ما يميل به فليكثر من تخفيف جلده بالرياضة
والحمام وان احتيج الى بط القرحة بحديدة فينبغي ان يكون
البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ارقه
واشده نتوا ان لم يكن ويكون البط ذاهبا في طول البدن
الا في المواضع التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب
البط مع الانثنا اذا كانت القرحة او الخراج في موضع
كثير العروق او بالقرب من المفاصل فليتدرب بالبط فانه
ان اخطا فيها البط ربما تعرى العظم وانكشف وافسد
رباط المفاصل فاما المواضع اللحمية فالاجود ان تترك

حتى

حتى يتم نضجها ثم تبط فانها ان بطت قبل ذلك طال سيلان
الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلب شفاهها
وغورها بعد ذهاب صديدها واذا كان الخراج عظيما فلا ينبغي ان تخرج
جميع ما فيه دفعة فان العليل يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما
ان كان العليل ضعيفا قال ابقراط الخراجات الكائنة
في المواضع الخطرة ينبغي ان لا تبط بالحديد بل تفجر بالادوية
وقال اذا انفجر الخراج الى داخل ضعيف عليه سقوط القوة
وذبول النفس وقيء قال جالينوس يعني بانفجاره الى داخل الى المعدة
لانه انما يكون القيء اذا انفجر الى المعدة قال محمد بن زكريا
ينفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن منه بد لان الحديد خير منها وذلك
لان الادوية لا بد ان تعفن قطعة من الجلد فيعسر لذلك البرء
وقال الاورام الحادثة في المفاصل قل ما تجمع لانها تكون مخاطية
وفي مكان واسع فيحدث رهلا قال اذا انبطت القرحة وجرى
ما فيه فلا يقربه الدهن والماء ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم

وعالجه بالمجففة لانها بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب
ووضع فوقه اسفنجة قد غمس في شراب قابض وقال اذا عسر برء
القرحة او الجراح والكي اندمالها فان ذلك اما لقلة الدم في البدن
واما لرداءة الدم واما لان في القرحة عظما فاسدا او لان الدوا
الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القرحة عفن ردي واما لان
في داخله او على شفته لحما صلبا لا ينبت منه لحم او لحما زايدا او
لان مزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان فوق القرحة
دوالي فان كان القرح وما حواليه قليل اللحم سليما من الورم
يابسا ضامرا والبدن منهوكا قليل الدم فان الافة في عسرة
برءه قلة الدم فليكمد بالما اي كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ
بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان
ذلك لكثرة الدم وعلامته درور العروق وساير دلايل غلبة
الدم فليفصد وليلطف تدبيره فان كان لرداءة الدم
وعلامته ان يكون البدن ردي اللون والسحنة وعلاجه

ان

ان يفصد ثم يسهل بحسب ما توجبه الحال ثم يقبل على علاج القرح
فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح يندمل ثم يعاود فيتقيح
ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل
الميل فيه ويحبس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم او
ينشر او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت للحم المذكور
من قبل فان لم يكن بطه فليعالج بالدوا الحاد والسمن حتى
ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدوا الذي
يعالج به من غير موافق فانه اما ان يسخنه فضل اسخان وعلامة ذلك
ان يزيد حمرة وحمى ودورما وعلاجه ان يستعمل المرهم البارد
المذكور واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القرح
اسود او اخضر صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود
واما ان يقصر عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا
رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يوخذ
مرداسنج منحوق كالكحل ويسقى الخل مرة والزيت مرة في الهاون

حتى ينتفخ وينبض ثم يوخذ روسختج وكحل وجلنار وعروق
وعفص ودم الاخوين وسرنج وشب وقليميا الفضة من كل واحد
مثل سدس الدرهم ويلقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوى
ثم يمسح منه على قطنة ويلزم القرح ويشد برفق ذرور لذلك
صبر وجلنار وقليميا وروسختج معمول بالسوية يسحق ويذر عليه دواء
ذرور اخر صبر عروق جلنار عفص بالسوية يسحق ويذر عليه واما
ان يتغير من جلايه وشقيقة وعلامته ان يكون قد لصق به لحوم
رديه رهلة وعلاجه ان يستعمل الادوية القوية الشقيقة كالمرهم الاخضر
المتخذ من العسل والزنجار واما لانه لحمه وعلامته الوجع والورم
والحمى والحرارة وان القرح يكون كل يوم اوسع وعلاجه
ان ينتقل الى المراهم اللينة فان كان نفس الجرح عفنا ردياً
فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يحل عليه الدواء الحاد حتى يحف ذلك
اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى ينقى ذلك كله ثم يعالج او يكوى
حتى يحرق ذلك اللحم الردى ويفضى الى اللحم الصحيح ثم يعالج

بالسمن

يلصق ويأكل

بالسمن حتى يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة للحم
فان كان في شفته لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى فان كان
غليظا فليقطع ثم يعالج وان كان في غوره فعلامته ان يكون
الغور كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان يبط غوره كله
لانه يذهب في العمق بدم على الاستواء فليدخل فيه الدواء
الحاد ثم يعالج بالسمن حتى ياكل اللحم الردى ثم يعالج البتة
البدن العلاج فان كان مزاج العليل مايلا الى بعض الاطراف
فينبغى ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان اليابسة
جدا تحتاج الى ان نزاد في المراهم التى يعالج بها لانبات
لحمها ادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة تحتاج الى
ان يكون مراهمهم لا يكون لينة رطبة فان كان فوقه دوالى
وهى عروق خضر ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ
الافتيمون مرات ويعدل غذاءه ثم يعالج القرحة صفة مرهم
للقروح الخبيثة يبريها انزروت روسختج وعفص وزنجار

وزراوند يجمع لشي من عسل حتى يصير له ثخانة ويلزم على القرحة
بعد تنظيفها ولا يحل الا فيما هو بين كل ثلثة ايام صفة مرهم بليغ
ابرات القروح التي هربت الاطبا منها زاج احمر اربعة
وعشرين نورة ستة عشر قشور الرمان اربعة عشر شب ثلثة
كندر اثني وثلثين شمع خمسة دراهم يجمع بزيت عتيق قال
بقراط اذا كان الخراج صنوبريا ويدور راسه ويدور اسفله
فهو اسلم من الذي ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا اكثر وقال من
كان بجسده خراج قد فتح فلم يستلن فذلك من اجل غلظ القيح او
اغلظ الموضع لم يستلن وقال الخراج الذي تنفجت النفوخ حوله
فذلك خراج يتجبث وقال الخراج الذي يسعى سنة او اكثر من ذلك
فلا بد ان يتقلع منه عظام ويبقى اثارها كالجوبة وقال من كان به
خراج شديد خبيث فلم يرله ورم فذلك شر كثير وقال ما لان من الخراجات
واستيرخى فذلك خير وما اشبه منها وجسا فذلك شر وقال الخراجات
المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا ظهر خراج الحمرة وتبين في ربه

خارجا ثم القلب ورمه فتواري داخلا فذلك شر وان كان داخلا
ثم ظهر خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس قريب
من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن السقيم
وقال كل خراج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى يذهب تلك الحمرة
عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان
في راسه خراج فحم عليه في اليوم الرابع والسابع او الحادي عشر
من يوم يظهر فانه شر قال جالينوس هذه ادوية التجربة بعض
اصحاب التجارب لما راى الادوية المنبتة اللحم ربما خلفت
في بعض الابدان وهو دواء الراس ينبت اللحم ولو على العظام
العارية وهو دقاق الكندر وصل السوسن الاسمانجوني
ودقيق الكرسنة وزراوند طويل ولي ؟ اصل الجاوشير وربما
جعل فيه فلميا مغسول قال محمد بن زكريا هذا دواء يلحم النواصير وينبت
اللحم فيها وهو عنزروت عشرة اشق درهمين كندر وبرزد ودم الاخوين
من كل واحد درهم يعجن بمحه ويستعمل بعسل فانه عجيب وقال

في السرطان

وقال عالجت النواصير والقروح العسرة البرء الذي لم اطمع في برءها فابراها في زمان قصير وقال لا ينبغي ان تتهاون بعلاج الدماميل فانها ربما تجمعت موادها كلها الى موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم له السرطان

ان السرطان داء عياء لا يكاد يبرأ لكنه اذا تلوحق في ابتدائه ودبر على ما ينبغي ربما وقف فلم تزيد واما اذا عظم فلا برء له وان يتقرح فهو شر واردأ والسرطان ورم صلب له في الجسد اصل كبير وتتفرع منه عروق خضر وفي مجسة سخونة فيكون شبيهاً بشعلة نار ملتهبة متشبثة بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق ويكون في النساء في الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء والاحليل والوجه واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج حمراء خضراء وربما بدرت هو كالحمصة او الباقلاة تزيد حتى يصير مثل البطيخة العظيمة وعظم منها وربما خرج في مواضع التنفس والبلع فيقتل العليل وان لم يقتله من حديدة شيئاً الا ان يصير سرطان متقرحاً اللهم الا ان يكون في مواضع تتهيأ قطعه والعوض على اصوله وكيه بعد ذلك دائماً يستعمل ذكر

دقد

٣٧٨

وقد يرتقه في الابتداء الفصد الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون والاجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دماً غليظاً ويكون الغذاء لحوم الحملان والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية الحارة فانها تسود الدم فاما اذا عظم وتم فليس الا مداراته والرفق به لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يسخن في حال من الاغذية والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع له صفته يؤخذ اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول بالسوية فيسحق بدهن ورد او ماء بقلة الحمقاء وعنب الثعلب او لعاب البزرقطونا او بماء القرع او ماء الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم ينفع ايضاً اذا جف عليه التقرح طلاء جيد للسرطان لباب القمح ولبان واسفيداج من كل واحد درهم يدق ويعجن ويطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن تقرح فان كان فيه قد تقرح طلى حواليه بدهن ورد وذر عليه

ينفع ذكرهم

مرهم

طين مختوم او ارمني وصبر مغسول من كل واحد درهمين ع

ضماد من صفة اليهودي نشا ونشاستج وكندر وصبر وطين ارمني يجعل مرهما بدهن ورد ويوضع فان كان شديد الرطوبة ذر عليه يابسا

قال ابقراط اسهل ما حدث السرطان مرات كثيرة الى غرة من السودا
ثم ضع عليه ان كان مستقرحا زنجارا او دواء حادا او ضع فوقه خرقة
مبلولة بماء ورد واربط العضو حتى يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان
تتاكل اصوله ولا يسيل اليه مادة قال جالينوس اريد ذلك
بما قاله ابقراط قال محمد بن زكريا انا على هذا اليوم في عمري ما رايت سرطانا
ابرا بطب ولا اظن احدا رام ابراءه الا اذا كان الى التحجر
اقرب منه الى برودة قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر
لرخاوة ابدانهن فيسرع في قبول الفضل لان هذا الفضل غليظ والات
الجاسية لا يكاد تحللها قال تولده في المرة السوداء سهل قال
محمد ابن زكريا قد ذررت انا زنجارا على سرطان في اصل اذن
رجل قد تقرح فكان ياكله قليلا قليلا ولم يتجاوز في نعوره ولم يجب
برده به قال اكل لحوم الافاعي مطبوخة بماء وملح وشبت وشراب
ريحاني ينقي البدن وينفض عنه مادة السرطان وملح الافاعي
يفعل ذلك واقوى منه ايضا في الخنازير الخنازير غدد تتصلب

في الخنازير

وتتحجر

وتتحجر ولا يكون قطوعه لكنه غدد مثل الجوز يعظمه كيس وربما عظم حتى يفرط
جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه
سوء الهضم والتخم وعلاجه ان يلزم العليل الجوع وترك الغذاء
ويقلل من شرب الماء ويجتنب الاغذية الغليظة والحموضات
ويميل الى اللطيفة السريعة الانهضام وليستفرغ بالفصد
والاسهال للبلغم ويبدر في علاج الموضع نفسه بالادوية الملينة
مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينقل الى المحلل مثل
الدياخليون ومرهم الرسل فان من شانهما ان تحللا وتجلبا الى
العضو حرارة غريزية يكون بها البرء صفة الداخليون يوخذ
اوقية مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتان ونصف
زيت ويساط ويوقد تحته بنار لينة حتى يتخلل المرداسنج كله
ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقية لعاب بزر الكتان واوقية
لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له ثخانة ولزوجة ويقوى
ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني

صفة الداخليون

وزراوند من كل واحد جزء فيصير منه رؤ اقوى صفة مرهم الرسل نوع خ

ثلثة اساتير اشق واستارين جاوشير وثلثة اساتير

كندر واربعة اساتير مرداسنج ومن المر والقنة من كل واحد

استارين شمع رطل راتينج اربعة عشر استارا زنجار

استارين زراوند ثلثة اساتير زيت سبعة ارطال تجعل

اليابسة وتحل الصموغ بالخل ويذاب القنة والشمع والراتينج

بالزيت ثم يضرب جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل دواء آخر

قوي التحليل جدا يسحق المرداسنج ويعجن بالما ويطبخ بمثله زيت

حتى يغلظ ثم يجعل معه ثفل الزيت رغوة الخردل ويضرب حتى

يغلظ ويستعمل دواء آخر يحل الاشق بخل خمر ثقيف ويعجن بثقل

اوبلين الدق المقشر بالقمح ويجمع مع الراتينج ويطلي

على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ ورق الدفلي ويطبخ حتى يتهرا

ثم يسحق ويضمد به او يوخذ بعر ماعز عتيق فيعجن بخل وعسل ويجففا

حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل فيدق مع اللوز

الم

مثقل وخمسة اساتير
صح

دواء آخر

دواء آخر

المر ويضمد به او يوخذ الحلبة وبزر الكرفس وبزر الكتان

فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم او يوخذ اخثاء البقر اليابسة

فيجمع بخطمي ويلزم او يوخذ اصل الكبر فيدق وينخل ويعجن بلبن جارية

ويطلي به الخنازير ويوضع فوقه ورق السلق يفعل ذلك عدة

وعشية فاذا رايته قد اخذ في اكلها دفعته عنها ونحيتها بصوفة

وسود اقد غمستها في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا

بالسكنجبين قال ثابت ذكر من جرب ان بول الجمل المحلوب

من البادية اذا بلت به فتيلة وادخلت فيها بعد التفجر نفع

نفعا عجيبا قال علي بن زين يوخذ من مشاش قرن ايل فيحرق

ويسقي منه كل يومين درهمين مقدار شهر فانه يبرا بها البتة

السلع السلع لحم زايد يتحرك بين الجلدين اذا اثبت

حركته وليس ملتزقا بالجسد وعلامة السلع لكنه كانه منفصل

من الجسد لا اصل له ولا ركز ويختلف في العظم فمن الحمصة

الى البطيخة ويختلف انواعه الضم ويشبه الضم التخم وسو

السلع

مرهم السلقونيا

الهضم وعلاجه ما دام صغيرا ضعيفا بالادوية الملينة والمحللة المذكورة في باب تليين الورم الصلب ومن الادوية المخصوصة به ان يحل بخل ثقيف ويضمد به او يضمد بماء اصول الكرنب قد عجن بزر فت وبزر بنت او يضمد بدقيق سعتر ملين ومن القوي فيه مرهم السلقونيا وصفته شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء يجمع بالدق ويضمد به فان كبر ولم يحمل فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه واذا اترك الصغير وتود في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس يقضيه واذا لم يخرج الكيس اخراجا لا يبقى منه شيء البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق ويرفق بان لا ينشق الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم وذلك يكون بان يعلق بالضنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود. علاجه فان لم يخرج الكيس فيتعلق بالضنانير ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا ثم يعالج بعلاج القروح وان بقي من الكيس شيء تعسر اخراجه فليحمل عليه الدواء الحار حتى

يجففه

دواء نافع للسلعة

يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف ليفعل ذلك ابدا حتى يفني الكيس واما لا كيس له فليخرج بدمل الجرح ودواء السلعة التي يكون في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذه الدواء يؤخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وقلقطار ودار صيني وقرفة وخاولنجان ونوشادر وبزر القنابر ونعنع من كل واحد جزء يدق وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ونحن بزر بنج كشمش مدقوق وتتخذ بنادق واذا اصبح استلقى وعلق راسه الى خلف ووضع فيه بندقة ولا كها حتى يتحلل فاساغها اولا فاولا حتى ياتي على بنادق فانه يذيب السلعة حتى لا تعود ثانية قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيم فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل فيه السمن او الدواء الى ان يتعفن على الايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة في الغدد والعقد اما الغدد فانه يكون مثل البندق واصغر منها واكبر وشبيه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف

في الغدد والعقد

وفي المواضع المعرفة واذا اعتمدت عليها غمزا شديدا او مسحتها
تفرقت وذهبت من ساعتها ثم انها ربما عاودت وربما لم
تعاود وعلاجها ان تغمز وتمسح حتى تتفرغ وتستوي الموضع ثم
يوخذ من الكرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع
ويشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد التفرغ
لم تعاود فان لم تشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت
فينبغي ان تخرج بالحديد واما العقد التي تعرض في القدم وفي
اليدين لكثرة الاستعمال وهي تعرف بالقرون فعلاجها ان تقطع منها
ما لم امكن فقطع ثم يشرط ويذر عليه الدواء الحار او عسل البلاذر
ثم يطلى عليه بسمن وملح حتى يصلح اثارها **اما الدبيلة** الدبيلة تكون
مع ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم فسببه ضعف الهضم وتواتر
الاستمراء واما لكثرة الاكل او تناول الاغذية الغليظة او
ضعف المعدة والكبد او هم او فكر طويل يولد في مزاج القلب البرد
فيزيد لذلك برد المعدة فيضعف الهضم وتجتمع من التخم الرطوبات

في الدبيلة

الغليظ

الغليظة لزجة في عضو فيشد تلك الرطوبة ما حولها من الاجسام
ويحصل لنفسها موضعا ليطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة
اما الى البياض ويسمى الشحمية واما الى الصفرة ويسمى العسلية واما الى
السواد ويسمى العصيدية ثم تتولد في تلك الرطوبة اجسام
صلبة مختلفة ليس من جنس الرطوبة بل من جنس اصناف
الاجسام الصلبة مثل قلامة الاظفار وصغار الشعر وفتات
العظام وقطعات الخزف وكسرات الحجر والرمل والجص او الطين
والفحم والخشب يوخذ هذه فيها اذا بطت ويكون بعضها شديدة
النتن وبعضها لا نتن له فاذا كانت هذه الدبيلة في الابتداء
ولم يكن معها ورم فعلاجها بالحلتيت وبفشنش مثل ترياق الافاعي
والمثروديطوس والايروسيا واذا كانت قد ادركت
فاحتاجت الى تفجيرها فاسق العليل كل يوم وزن دانقين
جبر ووزن دانق زعفران بشراب فانها تنفجر سريعا واذا
انفجرت فاسقه هذا الدواء بمزه قيقوا خمسة دراهم بزر الكرفس

دراهم بزر الخيار وبزر الخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ كثيرا
نشا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم
يدق ويجمع ويسقى منه ثلثة دراهم بما بارد ويسقى من دهن الورد
بالغداة والعشي وليكن غذاءه بعد الانفجار مزورة الكوارع والارز
مغسول ونشا من كل واحد جزو شعير مقشر مرضوض نصف جزء
ويطبخ الشعير والارز بما حتى ينضج ثم يجعل معه شي من ما النخاله والنشا
ويطبخ ويلقي عليه شي من صمغ ويحسى واذا كانت الدبيلة مع الورم
والحمى عولج بما يسكن الحرارة واذا سكنت عولج بما يحلل وينفش
مما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيلة وينضجها ان كانت عظيمة
دواء يؤخذ صفرة بيض الحمر وبزر الخيار والخطمي وكثيرا من كل واحد
جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه كل يوم
على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الخشخاش قد رشت
اوراق بمثله لبن الاتن وان كانت الدبيلة في الكبد فلا
فاحقنه بدعوة الخردل وبزر الكتان وبرشياوشان واردا

وكثيرا

وكثيرا وصمغ وصفرة البيض ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي
ان تجعل عنايتك في الدبيلة بتقوية القوة فانه بها يكون التنقية
والامن من الغشي قال كان عندنا رجل به دبيلة ~~بتقوية القوة~~ عظيمة
فاشرنا اليه ببطه فذهب ووضع عليه اشيا ليفجره
مثل البورق ونحوه فصار الينا بعده وقد تحلل ما فيه ولصق فان
البرء التام **لط البلخية** قرحة منبسطة في اللحم ليس لها عمق
كثير وتمدها الشراين وتحدث معها ورم الخفقان وربما
غشي على العليل ويكون مع الحمى واذا انفجرت وادركت كانت
كثيرة الثقوب والرؤس وتشبها الدم الى داء الفاسد
وعلاجها ان يفصد او يسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية
الباردة ويعالج القرحة بالاضمدة الباردة مثل المرهم
الاسفيداج ونحوه فان كان الامر غليظا فاسقه امياه الفواكه
الحامضة المقوية للقلب مثل ماء الرمان الحامض وماء التفاح
بالسكر واضمده قلبه بالورد والصندل والخرق المبردة

في الطاعون

وانسقه اقراص الكافور بماء البارد واجعل مقامه في موضع بارد
وهواء بارد **باب الطاعون** الطاعون اورام وبثور يخرج مع
تلهب شديد يجاوز المقدار ويصير حوله احمر او اخضر او اسود
او يحمر سريعا ويحدث معه القي والخفقان والغشي واكثر ما
يحدث في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه غليان الدم
واحتراقه مع رقته وعلاجه ان يبادر فيسقى العليل جميع ما
يقوي القلب ويبرد حرارته الغريزية من سقي ماء الرمان الحامض
وحماض الاترج والتفاح والرايب الحامض وشم الطيوب الباردة
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وينوم في خيش او في مكان بارد
ويوضع حواليه البطيخ الاكبر والتفاح وورق الخلاف والكرم البلح
والجمد ويغذى بالمبردة مثل القريص والاهال وبكل ما يغلظ
الدم من المبردة مثل العدسية الصفراوية ويفصد مع ذلك
بتقوية معدته بان يسقى الربوب الحامضة واقراص الطباشير
واما الموضع نفسه فاشرطه واسل دمه بمحاجم ليلا يجمد فلا يخرج

وليمص

وليمص مصا خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا احدث من الطلا
البارد والمكان البارد خفقان فانطله بماء الحار وسخنه واجعل
بين العليل وبين الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع
غايتك الى حفظ القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن
علاجه بعد ذلك واذا خف الخفقان وذهبت وكانت
القوة قوية فانظر فان كان يسعى ليعالجه بعلاج الاكلة الكي
ثم ادمله وان كان اسود فبالشرط قال محمد بن زكريا ينبغي ان يفر
من البلاد التي تقع فيها الطاعون فان في المعسكر فليجلس في
موضع عالي فوق الريح وكذلك في كل محلة يكون فيها
نتن وخبث ريح **باب الاكلة** هذه قرحة تبدو وتبادر
الى السعي وسببها مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها
ان يكون بالنار او يقور اللحم الصحيح عنها ويرمى به او يذر
عليها الدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل فان اسود
وترهل سوادها فضع عليها كرنبا مسلوقا معجونا بسمن

في الآكلة

مرة بعد مرة حتى يسقط السوداد ويبادر ذلك حتى يتنظف اللحم المتاكل والردي ثم يعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد الاسهال للصفراء والسوداء واستعمال الخل والكزبرة الرطبة والرازيانج وماء عنب الثعلب وما اشبهها من المبردة المدرة قال بولس اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة والنحاس

عرق المديني

سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها واشتمالها الى الكيفية التي منها يتولد النمل اذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت في باطنه واذا ارتبكت في العروق التي هي داخلة في اللحم حدثت منه هذه العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد يكون في مواضع اخر ويحدث في البلدان الحارة القشفة القليلة الماء والخصب وخصوصا في ارض الحجاز فان اهواها من اللطف والحرارة ما يثير من الاخلاط الباردة بخارا تتعفن بها عفونة يحدث منها هذا الداء وربما يحدث في الابدان المرطوبة ويحدث الشعثة

في العضو

في العضو قبل خروج العرق تلهب ثم ينتفط منه مكان ويبتدي العرق بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه وحدوثه ان يسقى حب الاصطمحيقون او الفوقايا او هذا المعجون صفته يوخذ من الهليلج والبليلج والاملج والزنجبيل والتربد والفلفل من كل واحد جزء فيدق ويعجن بعسل فانيد ويشرب منه عشرة دراهم ولهذا المعجون خاصية في هذه العلة ويترك اللحم والشراب البتة ويحتمي اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد فيها كون هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن بالغذاء والحمام واذا ابتدا التلهب والتنفط في عضو فليسق في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمين ويطلى الموضع بالفم فانه يبطله البتة واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على قصبة اسرب وزنها درهم واحد ويعقد فانه يجر بثقلها ويخرج اسرع ومتى خرج منه شي لف ايضا وعقد وان طال وقطع منه شي ولف الباقي ويحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث ورما عفنا وقروحا رديئة

ولكن ينبغي ان يدارى ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى
منه في الجسد شيء ثم يضمد الموضع بضماد يتخذ من دقيق الحنطة
وصفرة البيض ودهن الورد فان انقطع في حالة فليدخل
الميل في ثقبته ويبط بطا طويلا ويعمق تعمقا جدا حتى تنزع كل ما
هناك من دمائه ويوضع فيه السمن ايا ما حتى يعفن ويتاكل
من كل دمائه ويوضع فيه السمن ايا ما حتى يعفن ويتاكل كل مادته
ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن زكريا الرازي وقال محمد
بن علي الريوندي ان احد اسباب هذه العلة شرب المياه
التي قد صارت الى حد العفونة تمت المقالة الثانية

المقالة الثالثة في الحميات

الاول حمى يوم وهي حرارة
غريبة خارجة عن الطبيعة يرد على الانسان اما من داخل
واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق اي من الكبد
ثم ينفذ تلك الحرارة منها الى هوا القلب الايسر بالروح
الحيواني فيسخنه ثم يندفع تلك الحرارة في الشرايين الى

في الحميات

البدن فيكون حمى يوم ويكون مدة مكثها اربعا وعشرين ساعة
ويكون بحرانها بحرانات خفيفة يخرج من المسام رطوبات تبرز
مع البول والبراز وذلك اذا صادفت البدن نقيا عن المواد
والكيموسات التي لا يحتاج اليها الطبيعة فاما اذا كان في البدن
كيموس ردي اشتعلت فيه فانقلبت الى حمى اخرى فان كان
الكيموس دمويا اشتعلت فصارت حمى مطبقة دموية فان اشتعلت
اكثر حتى يجاوز اشتعالها من الدم الذي في القلب الى جرم
القلب اخذت في اذابة الرطوبات اللحمية وكانت منه
حمى الدق وان كان الكيموس صفراء كانت حمى غبا وان كانت
سوداء كانت حمى ربع وان كانت بلغمية ولذلك في الحميات بلغما كانت حمى
المركبة على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر
ولكن ان اخطى في علاجها ولم يدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل
الى حمى الدق او حميات ردية عفنة واما علاماتها فانها
لا يتغير بها نبض ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها عن حاله اذ الطبيعة

كثير تغير في لونها وقوامه ورائحته ولا يكون حرارتها مفرطة لذاعة
اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق او لا محالة بندى ورشح قال
جالينوس اذا رايت مع الحمى صداعا او وجعا في بعض الاعضاء
في بدء ما يأخذ واذا انقلعت ذهبت ذلك الصداع فاعلم انها
حمى يوم وقال النظر بعد ترك الحمى في العرق وفي البول فان
رايت فيها اثر حمى فان الحمى عفنية فان كانا خالصين نقيين فانها
حمى يوم وقال حدوث حمى يوم من استحالة الحرارة الطبيعية
الى الحرارة النارية اللذاعة وقال الحمى حرارة غريبة تنبعث
من القلب في العروق الى سائر البدن فيضر بالافعال الطبيعية
وهي في الاصل ثلث حمى يوم وهو التي يأخذ في الروح وكثيرا ما
يكون سببا للنوعين الاخيرين وحمى عفن وهي التي يسخن بها
الرطوبة التي في داخل القلب فيشتعل في الاخلاط وحمى دق
وهي التي يأخذ في جرم القلب فيسخنه ثم يأخذ ذلك في الاعضاء
المتشابهة والرطوبات الاصلية الباطنة فينشفها اولا فاولا

وقال

وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجد فيه قشعريرة
لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام فاعلم انها ليست
حمى يوم فيعجل الى اخراجه من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهي حمى يوم
قال آهرن ان جاوزت حمى يوم اليوم الثالث ودخلت
في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وقد انتقلت الى غيرها من الحميات
ان يكون المحموم اذا انحلت لا ينقى منها البدن وان يعقب منها ما
وان ينحط بغير عرق فاما الحرارة الغريبة الخارجة عن الطبيعة فمنها
ما جسماني وما نفساني فاما الجسماني فمثل التعب المفرط وشرب الشراب
القوي او الكثير او طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار
او في الهواء البارد او الدخول في الماء الشديد البرد او الورم الحار
في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء او التملي
من اغذية كثيرة الغذاء او غليظة مسددة او قوية الحرارة
او التخمة قوية او الخلفة متواترة او لطول اللبث في الحمام او
الاستحمام بماء غير موافق كمياه الحمات او ترك الاستحمام كالعادة

وصارت من الحميات المادة قال محمد
ذكرنا العلامات الدالة على ان حمى
يوم ٤

كانت العادة جرت بها او اغذاء دوية حارة او اكثار من الغذاء
او نكهة او قلة او تاخر من وقت الغذاء المفرط واما النفسانى
فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات
الباطنة يسخن الدم الذى يحيط به القلب فيحمى لذلك الحرارة
الغريزية ويتولد منها كيفية حارة لذاعة تنفذ الى ساير البدن
اضطرارا فيكون سببا لحدوث الحمى واما علاج هذه الحمى
فانها ان حدثت من التعب المفرط فعلامته حس الوجع فى
المفاصل ووجود الاعياء والتكسر مع احمرار ما وعلاجه
ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام ويجلس فى البيت الاول
ثم الاوسط منه بالقرب من باب البيت الاول ويفتح باب البيت
الاول فى وجهه ويكون كلامه منه لئلا ينصب منه عرق ولا يهيب
ويكون بكرب ولا يخرج الى غطم النفس بل بمكانه يستلذه
ثم يمكنه ان يطيل الجلوس فيه ولا يدخل هناك فى الابزن فيه ماء
فاتر يستلذه ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصة

ماء

من الماء الفاتر صبا كثيرا او يدلكها دلكا رقيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف
جسده ويمرخ بدنه بدهن بنفسج فاتر او ليعين من ذلك بمرخ مفاصله
خاصة وخرز الظهر والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك بهيئته
ثم يعيد الدخول فى الماء الفاتر والصب فيه علة والمرخ بالدهن
ولكن كثرة صب الماء والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة
التعب وضعفه ثم يخرج من الحمام ويتغذى بالبقول والفواكه
الباردة الرطبة والفراريج والجداء والماء ذباخ من السمك
ويحذر الاغذية المسخنة وان كانت عادته جرت بشرب الشراب
فليسق منه اقل ما جرت به عادته فى الكمية واكثر فى المزاج
فان لم يكن جرت به عادته فليسق من الجلاب المتخذ بالسكر
الطبرزد والماء ورد ويزيد فى ترطيبه بمضجعه وكمية نومه فان بقى
به بعد ذلك شيء من اثار التعب فليعاد التدبير من الراس
وان لم يبق به شيء فليرجع الى عادته وان حدثت عن شرب شراب
كثير او قوى صرف فعلامته ان يكون معه صداع وحمرة اللون

ولقلب النفس وعلاجه ان يسقى العليل بعض الاشربة الحامضة
المبردة بالماء الشديد البرد شيئا بعد شيء مثل شراب الريباس
او الرمان او التفاح ونحوها فاذا انحطت حماه فادخله الحمام
وليكن منه في موضع معتدل وليصب على راسه ماء فاترا
ثم يغذى بالطفشل والعدسية الصفراء بردين ونحوها من المزاورد
المتخذة بماء الرمان والريباس والحصرم وبالسمك الطري سكباجا
وينشق دهن البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام
واعيد عليه التدبير ومنع الشراب البتة ويسقى من ربوب الفواكه
فان دام به ثقل في الراس والعين مع حمرة وتمدد او حمى دق يستعمل
سائر التدبير ما ذكر ويسهل بالفواكه وان حدثت حمى من طول
اللبث في الشمس او في الهواء الحار فعلامته ان يكون راسه
احر من سائر جسده ويحدث اليبس في شفته وتقشف في
وجهه وجميع بدنه وعلاجه ان يؤخذ من ماء ورد جزء ودهن الورد
نصف جزء ومن خل الخمر ربع جزء فيضرب حتى يتحد ويبرد على الثلج

في الحمى من طول اللبث في الشمس

وليصب

ويصب منه على ما فوق ثديه بعد شيء فيوضع عليه خرق قد
غمست فيه وبردت على الثلج منه اول ما يبتدى الحمى الى
ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن منه في موضع
معتدل علوا وصفا وليصب على راسه خاصة وسائر جسده
ماء فاترا كثيرا وليسق سويق شعير قد غسل بالماء مرات ثم القي
عليه مثل سكر طبرزد مسحوق وصب عليه ماء مبرد على الثلج ويكثر
من الماء البارد حتى يروى ويغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكر وان
حدثت لطول لبث في هواء بارد او ماء بارد فعلامته ثقل وسدر
في الراس وميل لون الوجه الى البياض وبياض الماء وعلاجه ان
يدلك جسده بشدة حتى يحمر ان ينحط دلكا رقيقا واذا انحطت
فيدخل الحمام البيت الحار من الحمام ويمكث فيه حتى ينصب عرقا
واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء
حار وينشف ويتدثر ويخرج ويلتف في دثاره ونضجع نصف ساعة
حتى يعرق ثانية ثم يؤكل من اطعمة لطيفة اكلا خفيفا ويشرب

في حمى من طول اللبث في هواء او ماء بارد

شرابا صرفا فان بقيت به بقية عاود الحمام وسائر التدبير وان حدثت
من ورم حار حدث في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة او غيرهما فينبغي
ان يفصد في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا
في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن
ذلك الورم الحار ولا يدخل ويطفي مايرته ويعمل في اسهال طبيعته
والتلطيف عنه بما ذكرنا ويغتذي بالاغذية المبردة فان حدثت حمى عن وجع
في بعض الاعضاء من سقطة فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع
ما هو ورم حار ام ريح غليظة ام خلط لذاع او كمد دام غلبة
اليبس على ذلك الموضع ام سوء مزاج حار او بارد مع مادة
او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكر في ابوابها من علاجاتها
فان الحمى يسكن بسكونه فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا
وليغتذ بالاغذية وصفت وان حدثت لتناول غذاء اكثر
مما جرت به عادته او اكثر غذاء او اغلظ فحدث منه ثقل البطن ومدده
والجشاء الحامض والقراقر فيه وليس ينبغي ان ينتظر ويطلب فيه نقاء

البدن

البدن من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم وربما بقيت اياما كثيرة
وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه واسقه
السكنجبين واغذه بماء الشعير فقط فاذا رايت الحمى قد خفت
او في خفة فادخله الحمام ولا تطل فيه لبثه ويجلس في الماء الفاتر
في الابزن وليصب منه عليه واذلك جسده فيه بالنخالة
دلكا جيدا وليغتسل ثم يخرج ويعاود تدبيره من الاسهال بماء الفواكه
والشراب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فان خفت الحمى
ايضا فادخله الحمام واجعل لبثه فيه اطول واقوى بمقدار ما ترى
من نقصان الحمى فاما في اول الامر فليكن ادخالك اياه الحمام
مع توق وحذر شديد لطول تجايه فيه او لشدة حر يصيبه
وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان فان هذا
العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى
ان اتت رمت وعملت في اطلاق البطن ادرار البول
وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام بقدر نقصان الحمى

انقلعت من غير ان ينتقل الى حمى عفونية وان وقعت في ذلك خطأ
انتقلت الى حمى عفنة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية
وردية حارة فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ماء الشعير شيئا
صافيا وليكن غذاؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة والى ان يعمل في
في اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي وليسكن العطش ويشرب
السكنجبين المجرد السكري وليأكل من الرمان والفواكه المشتهية
وليتوق ويحترس من جميع المسخنات فان هذه الحمى خاصة الكائنة
عن شرب الشراب سريعة التنقل الى حميات العفن بادنى
خطأ بالعليل وان حدثت عن تخمة فانها انما تحدث الحميات اذا كان
الجشاء معها دخانيا قتاريا منتنا ولا يكاد يحدث مع الذي يكون الجشاء
فيها حامضا فاذا انطلقت بعقب هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج
الى علاج اكثر من ان يتجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغذى باغذية
غزيرة الغذاء والاسفيذباجات مبردة كالمتخذة بالحصرم والسماق
وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا ويجتنب

التعب

التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع فان لم ينطلق طبيعته فينبغي
ان يطلق بما ذكرنا وان كان في معدته بعد ان كانت الحمى شيئا
تهيأ قذفه وعلامة ذلك ان يجد الثقل في اعالي البطن فليتجرع ماء
حارا او يرمي به وان كان الثقل في اسافل البطن فليتحمل شيافة
واذا لم يبق من بقية المعدة ما لا يجد معه الجشاء الدخاني
ولا ثقلا ولا لذعا في البطن ولا اغتثاثا فليستحم ثم ليغتذ وليتدرج
الى التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما وان
حدثت الخلقة متداركة او تنزجرا عن علاج ذلك على ما
ذكر في بابه واذا انحطت حماه فادخله الحمام واغذه بالاشياء
المذكورة لذلك فان حدثت عن طول اللبث في الحمام وعلامته
العطش الشديد وعظم النبض والنفس وعلاجه اذا انحطت
ان يسقى شربة وافرة من السكنجبين ويغذى بالمزورات من البقول
الباردة ويومر بالاغتسال بالماء الحار وان حدثت عن الاستحمام
بالمياه الحارة فان كانت الحمة زاجية او ملحية او حديدية

او كبرتية او نوشادرية او نحوهما مما يخشن سطح البدن ويقبضه
فينبغي ان يدبر تدبير من حم عن برد غير ان موضعه في الحمام يكون
من البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني
مفتوحا في وجهه ويستعمل الماء الحار ورد الدخول فيه والدلك
والتمريخ بالدهن واعادة صب الماء الحار ورد الدخول فيه مرة
شيئا اكثر حين يلين اللحم ويربو الحجم بدنه وينتفخ ويحمر ثم يخرج
ويلتف ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكرنا وان حدث من ترك
الاستحمام فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ والدرن عليه
وعلاجه ان يدخله الحمام حين يخيط حماه ويصب عليه ماء عذب
فاتر كثير ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق
ثم يخرج ويغتذي ببعض الاغذية المطفية ويشرب شرابا ابيض
رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري فيه على عادته
وان حدثت عن زكمة او نزلة فينبغي ان يفصد ولو كان قريب العهد به
او يحجم ان لم يتهيأ الفصد ويحتمي اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير

ويطلق

٣٩٣

ويطلق طبيعته بما ذكر في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله
على ما ذكر في باب الزكام حتى اذا انضجت النزلة وخفت الحمى
فليدخل الحمام ويدرج في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتهاون
بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا ما ينتقل الى ذات الجنب وان حدثت
عن طول جوع او عطش ينبغي ان لحقته ولم تستحكم الحمى بعد بل ابتدأت به
مس الاعياء والكسر ان يسقيه سويقا مغسولا بماء كثير مبرد على الثلج
ويسكر طبرزد فان لم يلحق الا بعد اشتعال الحمى تجرعه من الماء
البارد قليلا قليلا الى ان يخطو اذا اختلطت في دخله في ماء فاتر
هنيهة ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ماء الشعير واغذه
بالاغذية المرطبة ويجتنب التعب حتى يصلح له البرء واما الاحوال
النفسانية فانها ان حدثت الحمى عن غضب مفرط فعلامته جحوظ
العينين وحركتها حركة شديدة ومع احمرار الماء وعلاجه
ان يدخل بعد انحطاط الحمى في ابزن ماء حار مستلذ او يصب عليه منه
في بيته بعد ان لا يكون في موضع ينا له فيه ريح او برد اذا فرغ

من الحمام ولكن استعماله منه بقدر ما يلين جلدته ويحمر حمرة رقيقة
ثم ليدخل في الماء البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرشش من ماء الورد
على راسه وصدره ويضمخ صدره بالصندل وماء الورد والكافور
ويشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس
والتفاح والحماض وحماض الاترج ويغتذي بالبقول الباردة
بالخل زيت المغسول بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو او
بارستيه فان خيرها في هذا الباب ويمنع الشراب البتة
الا ان يكون عليه في ذلك مشقة فليمزج حينئذ بماء الرمان او
مبرد على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا او ينتقل عليه برمان حامض
قد غسل بماء ورد ويرشش عليه بعد ذلك من ماء ورد ويحتال
في تسكين غضبه بضروب الحيل وان حدثت عن سهر فعلامته
اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان او غمه
وعلامته ذبول الوجه وخفاء النبض او عن فكر طويل وعلامته صغر
النبض وسخونة الراس والوجه والقلب والصدر وعلاجها

جميعا

وعلاجها جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها ويكونوا
منه في البيت الاوسط بالقرب من باب البيت الاول ولا
يعرقوا البتة ويكثروا صب الماء الفاتر على رؤسهم خاصة
ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا الشراب باعتدال
ان كانوا اعتادوه ويلهي اصحاب الهم من همهم ذلك بضروب
الكلام والحيل والملاهي ولينشق اصحاب السهر من دهن البنفسج
وليطيلوا في النوم مواضع رطبة وعلى فرش وطية وبالجملة
من ذكرنا من الناس ناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة
الغذاء كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفيذباجات
والاشربة الغليظة حموا فليتوق هولاء ما من هذه الاغذية
ويغتذوا بلحم الجداء والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب
ما رق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام وليتقوا مداواة الفصد
والاسهال فان التواني بما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة
ومنهم ناس اذا تعبوا وسهروا واخروا الغذاء عن وقته او اغتذوا

بالاغذية اللطيفة واياسنة حموا وينبغي لهولاء ان يجتنبوا
هذه الخلال ليستدركوا حمياتهم بالترتيب لا بد انهم ربما
فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم في حميات الدق باب
حميات الدق قال محمد بن زكريا متى ما لقيت الحمى ثلثا فصاعدا
لا تقلع وهي مع ذلك لينة بقوية الحرارة واللهيب
ولا معها الاعراض التي تكون في الحميات الحادة كعظم التنفس
وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
لكن فاترة بحالة واحدة لا تستبين فيها فترة ولا نوبة
وهي مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق واستبن امرها
ايضا بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته تحم بعقب
الطعام دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه
العليل قد خمر وعينيه قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده قد قحل
فان الدق حينئذ انها ليس قد ابتدات فقط بل عملت
فيه وابلغت اليه وهذه الحمى سرا مهما في ابتدائها وما دامت

حمى الدق

لم يغز به

لم يغز به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يعطى علامات
الذبول لان لا يشتغل بعلاجه للطمع في برده فنقول ان في بادي
من الدق الى الذبول تلطأ اصداغه لطأ شديدا وتغور
عينه ويدق انفه ويخرط وجهه ويصفر اذنه ويرق جرمها وتكون
جلد جبهته ممتدة كانها جلد قد جف على عظم الوجه والبدن
كله بتلك الحال عارض اللحم ويدق رقبته وينتو حنجرته واذا
انت تفقدت عظام الصدر باللمس او بالنظر ادركتها كلها
مجردة وبالجملة فليس بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت
منه ضعيفا دقيقا والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا غير انه
مع ذلك صلب وتارة بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه
كذلك وهي مع ذلك خاوية فارغة من الدم لا طية
منطبقة لا تحتوي بتجويفها على كثير شيء وقد ذهبت النضارة
والرونق عن اصحابه وهم البتة ويحل منه الجلد وصار بمنزلة
جلود المشايخ وتغمر بطونهم حتى كانه ليس فيها شيء ويرق

المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط ويتشنج مع ذلك ويتقشف وربما
ظهرت عظام الرسغ والمشط منهم ويتعقف منهم الاظافير
ومن تناثر من هؤلاء شعره او انطلقت طبيعته فالموت قريب منه
واذا بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى
استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه بقية من اللحم والدم
والماء والرونق والقوة ولم يكن ما ظهرت من هذه العلامات
به قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان تدبر على ما
ينبغي واما من لم يكن به كثير النهوك والنحول وزوال ما به الا ايام
واما به من علامات الدق ان حماه لينة قد لزمته منذ ايام وقربوا
منها بعض النحول والتقشف فان برءه يسهل ويسرع باذن الله
والزم هؤلاء ماء الشعير واغذهم بعد الخداره بالسمك الماء ما
كبابا ومشويا وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والكزبرة
والخس والقرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان
يتغذوا وليكونوا منه في مكان لا يتأذون بحرارته البتة وصبهم

في الماء الفاتر هنيهة ثم امرخهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن
باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر الباردة الرطبة
وضع على صدورهم خرقا مصبوغة في صندل او كافور قد نقعا
في ماء ورد المبرد على الثلج بعد خفوف المعدة نزول الطعام
عنها وقبل ان يتغذوا اليضم وابدلها متى فترت حتى يحس العليل بردها
قد وصل الى غور كثير من بدنه وان كان يقشعر منها ويعتريه بعد ذلك
حرارة فلينفر قليلا ثم يوضع وليبدل التي جفت فقط حينئذ
ولينشقوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد منه ولطاهم وليطلبوا
النوم جهدهم وليحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون
في المواضع الحارة او اليابسة الحر وان كان الحمى ادنى حدة
وحرافة فاسقهم من اقراص الكافور كل يوم بحرانهم اسقهم
ماء الشعير مع ملح ثم اسقهم
الجلاب في شرابهم مع لعاب بزر قطونا عند المبيت في الحر
واكب على صدورهم بالتبريد بتضمدك اياه وطليك بالطيوب
والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في مرات كثيرة لا سيما

ان كان الزمان صيفا ويبردوا منه كل مرة دون الاستفراغ ويجددوا
اتمام الاكل والاستفراغ منه دفعة وليسقوا الماء البارد قليلا
ولا يصابروا جوعا ولا عطشا البتة ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف
فان من توسط الدق وبان فيه النحل والنقصان الا انه لم ينته
بعد الى الحد الذي ذكرنا انه لا يبرأ فانهم يحتاجون الى مثل هذا
التدبير بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويثابر عليهم به ويستقصى
ويؤكد ويبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين
او ثلث مرات وينبغي ان يكونوا في الحمام موضع لا يؤذيهم
حرارته ولا يكربهم ولا يرشح ابدانهم البتة ولا يكونوا في
موضع يقشعرون فيه فان ما يراد من ادخالهم الحمام ان يدخل
استعمال الابزن وصب الماء من غير قشعريرة يعرض فاما
التعريق وتنشق الهواء الحار فاضر الاشياء لهم فليدخل هؤلاء
الحمام والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين ويمرخوا
بالدهن متى خرجوا من الابزن فان خف البطن من ماء الشعير

ولم يبق

ولم يبق في المعدة له طعم فليمض بهم الى الحمام من غير ان يعرقوا
وليستعملوا الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما يربوا
اجسادهم قليلا ويحمر ادنى حمرة ثم يغمسوا في الماء البارد الذي
لا يؤذي برده غمسة واحدة ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج
وما لحاه من الادهان ويدثروا في الحمام ثم يخرجوا منه ويطعموا
مما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا وينا موا في بيوت ريحه رطبة
قليلة الضيق فيها خيوش واجاجين ما فقد فرشت بورق
الكرم والخلاف والورد وانثى هقرم والبنفسج ونحوها مما حضر
وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في مساكنهم برد ولا دخان
فان تنشق الهواء البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون بتسخين تربية
القلب بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدثروا بدثر حارة
خفيفة المحمل وخاصة رؤوسهم ليلا يحدث عليهم زكام ونزل ويغمر
اطرافهم غمرا رقيقا ويشقوا دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطلبوا
النوم وان كان النهار طويلا فنشطوا الدخول في الابزن

مرة ما لثة قبل وقت النوبة انتفعوا بذلك وإلا فليستعملوا من غير
استحمام يتقدم قبله وليطلبوا النوم وإن كان اليبس والقحل
قد بلغ إليهم فليحلب على أبدانهم لبن الماعز ويتمرخوا به ويصب منه
في الآبزن مع الماء ويمرخوا إذا أخرجوا منه بدهن البنفسج
أو القرع أو النيلوفر وإن لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن
شربهم من شراب أبيض رقيق قد مزج مع ماء البارد بقدر
ما يخفى طعم الشراب وإن كانت الحرارة بينة فليسقوا الجلاب السكري
مع الماء البارد واحذر على هؤلاء أن ينطلق بطونهم وإن بدت بلين
فبادر بإمساكها وقد ينتفع هؤلاء إذا كانت الحرارة التي لهم
فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن البقرة إذا استقصى نزع الزبد
منه وكانت فيه حموضة وسقوة مكان ماء الشعير أيضا
وإن كان الطبيعة منطلقة أخذوه مع الكعك ويحتاج إلى هذا
وإلى تبريد وتلطيفة كثيرة من كان بوله دهنيا أو عليه صفائح
دهنية أو قطع لحم شبيهة بالخيوط وأشياء شبيهة بالنخالة فإنه

ينبغي

ينبغي أن يكب على هؤلاء بالتدبير الذي في الغاية من البرودة وإن
كان قشفه ونحوله شديدا وليست به حرارة قوية فإنه ينتفع
باللبن الحليب إذا شربه وقتا دائما وأوفق الألبان لبن الإنسان ثم
لبن الأتن ثم لبن المعز وينبغي أن يحذر من اللبن الحليب خصلتان
التجبن والاستحالة إلى الحرارة وليس يجبن هذه الألبان
التي ذكرناها في المعدة إلا في الندرة فإن خلط بها شيء يسير من
سكر لم يتجبن وأما الاستحالة فينبغي أن يتفقد حال الحرارة كل يوم
في لمس العليل ونفسه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فإن وجدته زائدا
على ما كان قبل تسقى اللبن زيادة كثيرة أمسك عنه ويسقى المخيض أي بعض
أو ماء الشعير وأقراص الطباشير ونحوها ويسهل بالإجاص والترنجبين
إلى أن يثبت الطبيعة حتى يزول تلك الأعراض ثم يعاود اللبن وهذه
جملة تدبير أصحاب الدق فأما من بلغ من هؤلاء إلى أن يتبين منه
علامات الرسم والمنظر والعين ويسقط منه النبض ويلصق مراق
البطن بالظهر وكانت عظامه كأنها قد دقت فليس ينبغي أن يشتغل

بجلاب على انه يبرد وقد يغذا هولا ايضا على حال بالاغذية السريعة
النفوذ وبالطيب فليوخذ لهولا ما اللحم من فراريج فيقطع قطعا
صغارا ويستخرج ماوها بقليل ملح كما يستخرج ما اللحم او لحم
احمر من عنق جدي او بشت ماز كة وينبغي في ذلك الما
شي من ما التفاح او السفرجل المروشي من شراب ويلقي فيه
كعك قد اجيد سحقه ويحسبون او يلعقونه ويتمصصون الممصة
مضغه او مملكه ان لم يمكن ان يحتج لهم منها صداعا وتحرير ابدانهم
بالعود والند غالية ويوضع حواليهم الرياحين والثلج
ويرش عليهم الما ورد ويشمون الاطعمة التي لها رايحة شهية
كالقلايا والكردناك ويشمون الاطعمة التي لها رايحة شهية ثم
يرش في وجوههم ويمضغوا من صدورها ويمصوا ماءها فقط
ويرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن كان من
هولا اقوى قليلا فليطبخ له الفراريج بما اللحم ثم يدق صدورها
بالدق ويخرج عصارتها كلها ثم يطيب تلك العصارة

بالكزبرة

اقراص كافور

سفوف

بالكزبرة ويلقى يسير من دارصيني ويجعل فيها شراب وكعك ويحسونه
صفة اقراص الكافور المبردة للقلب والكبد الجيدة لحميات
الدق والمحرقة ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض جلال
خمسة بزر الخس سبعة بزر البقلة الحمقا ستة بزر الهندبا
درهمين بزر القثا خمسة بزر القرع الحلو اربعة عصارة السوس
ثلثة ترنجبين عشرة كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا
ويتخذ اقراصا من درهمين صفة سفوف يعطاه اصحاب الدق
اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون طباشير من كل واحد خمسة طين ارمني
وصمغ عربي من كل واحد درهمين عصارة الانبرباريس عصارة
السماق من كل واحد ثلثة دراهم بزر الحماض المقلو وجلنار
من كل واحد درهمين سنبل ثلثي درهم ونصف كزبرة منقوعة في الخل
مقلوة بعد ذلك درهمين يعطون منه درهمين غدوة ومثله عشية
برب السفرجل او بما الريباس الساذج قال جالينوس
مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل الحرارة النورة والحرارة

المحاة التي اذا صب عليها ما تحنت وقال خاصة علامات
الدق ان يكون العروق الضوارب الحس من المواضع التي
حولها من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال
اصحاب الدق لا يحتاجون الى شراب الما البالغ البرودة
ولا الى مقدار كثير منه لانه يضر باعضا لهم الاصلية لنحافتهم
وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطبا يدعون سقي الما البارد
في حينه يعني في الابتدا او حين بالبدن قوة ولحم فاذا ذبل البدن
ووقع في الدق اي لصقوه حيث لا ينتفع به وقال ان الابدان
المرارية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى
امسكت عن الطعام والحمام وافرطت في الرياضة والسهر والجماع
ونحو ذلك فان بي حيث فامسكت عن الطعام لجهل الاطبا
وقعت في الدق وقال اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهوا
البارد لانه يبرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات الدق والذبول
عند الحر واليبس في القلب او المعدة او الكبد وقال اذا رايت

محموم

محموما
قد اختلف برازه ونديا الغالب عليه الحرارة فاعلم ان حماه في
من حميات الذبان فامنع من استعمال العسل منهم حتى يظهر دليل
اخر وقال اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويل المدة جدا فانه
دق حيث ردي واذا احدث يعقب حمى يوم فانه دق [illegible]
غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول النيم وقال ينبغي ان
يكون اضمدة اصحاب الدق ما يقبض شديدا فان ذلك امنع
ما انها لا يرطب لا يعرض برودتها الى عمق البدن لانها لا ترطب
يضم الحار ويجمده وقال انفع وجوه سقي اللبن لصاحب الدق
ان يرضع من الثدي فان لم يكن صب عنده وشربه حارا لكلا
يصيبه الهوا كثيرا وقال قد سقيت خلقا كثيرا في ابتدا وقوعهم
في الدق الما البارد فقط وقال لولا تدبير الابزن والمرخ
بالما لما وجدنا الى علاج الدق سبيلا قال بولس اذا
رايت البراز من غير جنس ما يوكل ويشرب لكنه اختلاف
لشبه الصفراء الا انه وهو منتن اشد حمرة من الصفراء وله لحن

ولزوجة وربما كان فيه ورم فاعلم ان الاعضاء والشحم يذوب
فان توانيت عنه ادى الى الذبول فتدارك ذلك بسقي ماء
البارد وقال اليهودي كل حمى بقي اسبوعا وهي فاترة ولازمة
سننا واحدا لا يزيد ولا ينقص فذلك دق فان بقيت اسبوعين
فقد استحكمت وان بقيت ثلثة اسابيع فقد بحثت قال
اهرن حميات الدق لا يحتاج الى نقض كما يحتاج اليه في
حميات العفن ولا يحتاج الى ما يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه
حميات قال ثابت اذا كان اصحاب الدق يلهبون بشرب اللبن
فانقلهم الى دوغ البقر المصفى ويكون قدر ما يسقون في الاول
وزن عشرة دراهم ويزداد كل يوم حتى يبلغ ثلثين درهما ويزداد
وينقص على قدر الهضم او اسقهم ماء الشعير المطبوخ مع السرطانات
وقطع القرع على هذه الصفة يؤخذ السرطانات احياء صحيحة
بيضاء فيقطع اذنابها وارجلها ويغسل بماء الرمان والملح حتى ينقى
زهومتها ثم يغسل بماء قراح ويلقى مع الشعير والقرع و
يطبخ

ويطبخ ويسقى قبله مثقالا من هذا القرص لسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم طباشير
اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة الحمقاء حب القرع
والقثاء والخيار وحب السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم
بزر البطيخ سبعة دراهم عصارة السوس عشرة دراهم
نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزرقطونا
ويسقى منه مثقالا من كل واحد ثلثة دراهم بماء القثاء على الريق
ويسقى ماء الشعير بعده بساعة ويغذى بماء القرع والقطف والبقلة
اليمانية مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع فاذا
انحلت طبايعهم فاسقه مكان ماء الشعير سويق الشعير
بعد ان ينثر عليه صمغ مقلو وقال ان كانت قوة اصحاب الدق
قوية فليحلب على ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفة
فلا ينبغي ان يحلب وقال اخص العلامات لحمى الدق ان
يقوى بعقب الطعام وذلك مثل الشيء الرطب السيال

يصب على الحجر المحمى فيفور من ذلك قال محمد بن زكريا خبرني رجل
من مشايخ الاطبا انه راى رجلا واحدا او عددا من الصبيان
ممن صاروا من الدق الى غاية القشف والنحول بردوا فاما
انا فما رايت من ذلك ولا اجتر منه مما يمكن ان يكون وخاصة
ممن جاوز سن الصبي وقال ابو دما يبرد به قلب اصحاب الدق
ويسكن عطشهم ان يعصر الحصرم ويصب ماؤه على بقلة الحمقا
وتدق ويعصر ويبرد ذلك اما بالثلج ويخلط فيه شي من ماء
الشعير وينقع فيه خرقة ويضمد به واذا افرطت رفعت وبدلت
لا يزال كذلك حتى يحس العليل بالبرودة في باطن بدنه ويسكن
عطشه خلط به بدهن ورد وذلك اذا كان مما دون
الشراسيف ورم حار ويطعم خيارا قد غسل بماء بارد
ويغمسه في الماء البارد ويأكله وقال ينبغي ان يهرب من تبريد
القلب بالاضمدة غاية الهرب وكذلك الاغذية البارد
والهواء البارد فانه قد يودي الى الذبول البارد وقال

ابو منصور

ابو منصور رايت انا شراب الكدر نافعا في الدق اذا كان
بعد في الابتدا او في جميع الحميات الحادة وخاصة اذا كانت
بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه
على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم
حمى حادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا منه فلجوا وينبغي
ان يسقي كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته صفة
شراب الكدر يوخذ ماء الاجاص وماء التمر الهندي وماء الانبر
باريس وماء التوت الشامي وماء الحماض وماء التفاح الحامض
وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء البطيخ الهندي
وماء الورد وماء الخيار وماء الهندبا الذي هو معروف بهندبا الارض
عشرة اساتير فيدق ويطبخ ويصب عليه خمسة امناء
ويغلي برفق حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا الماء مع سائر المياه
في برنية ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ
ليغلظ ويصير في قوام العسل ثم يرفع ويوخذ مثقالين

في الذبول

من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن
في اناء ويستعمل ج الذبول هو يبس غالب على البدن
وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء الحرارة الغريزية
من كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع وسائر الاعراض
التي منها يموت الطبيعة فلا يزال الانسان يضعف حتى يموت.
وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلاء اليبس فعلاجه
مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي ان يحتال بكل حيلة لطيفة
ان يسخن البدن وذلك بان يعطوا عسل المربيات الحارة
مثل عسل الزنجبيل والبوح واشباهها ويغذوا بالاسفيذباج
المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقى من الشراب الرقيق
الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه البابونج
والمرزنجوش ويشموا الطيب الرياحين وبخور العود
المطري ويحذروا الحمام فاذا قووا قليلا اعطوا الادوية الاخرى
اقوى حرارة مثل دواء المسك وان احتملوا فالترياق

والمثروديطوس

والمثروديطوس ويتعاهدوا استعمال هذه الحقنة يؤخذ
راس حمل واكارعه مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معهما
الحنطة والحمص كف كف شبت وبابونج اوقية اوقية خشك
اوقيتين تين اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء
قدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل
ويحتقن منه اوقيتين دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح
البدن بالليل والنهار بدهن شمع قد اتخذ بدهن خيري او دهن
نرجس ويحسى من اول النهار صفرة بيض ويتبعه شيء من الشراب
ويدخل بعد ذلك الابزن واذا خرج غذي باسفيذباج بعد ان
يجعل فيه شيء قليل من زنجبيل ودارصيني وخولنجان ويتبع ذلك
بالنوم وهذا تدبيره الى ان يبرأ قال ابقراط لا يستعمل العسل في
الذبول وحميات الذوبان فانه من اعظم الاشياء لها
مضرة قال جالينوس اما مقلوة البدن لسابق سبب ما
ويمتد به الرطوبة مدة طويلة فيمكن وهذا الجزء من الطب يسمى

وفي نسخة من كل واحد اوقية

جرم القلب قال ثابت انه يدل على العلة
لا يكاد يبرأ قال محمد ابن زكريا الرازي متكلم

الشيخوخة والغرض فيه مداواته لا حيلة في برده ولو امكن
ان يبريه لا يمكن ان يدفع الدم وحمى الغب سبب هذه
الحمى صفراء يعفن خارج العروق في المرارة والكبد وسبب ان يعفن
حركة الصفراء العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق وانصبابها
على العضل كما يصيب الما الشديد السخونة على البدن فينتفض
منه الانسان ويقشعر ويكون النافض في الغب مع نخس شديد
كانه نخس بالابر وكما يعرض في الرجل عند الخدر ويكون
النافض قويا والبرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا يمتد
بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد اذا لمس جسد
العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض العليل
عند شدة الحرارة في نهايتها هذيان وتخليط في الكلام ويغلط
ولا سيما اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض القيء معها
غشي وكرب وقيء مرة صفراء وربما انطلق البطن بمرار اصفر
ويكون النبض معها ~~ويكون البول~~ عند النهاية سريعا عظيما

متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى نقي
البدن والعرق معها ويكون البول معها ناري اللون
غليظ القوام له سهوكة وريح عفن ويعرض في الاكثر
لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب
والصوم والاغتذاء بالاغذية الحارة والشرب من الشراب
القوي العتيق وفي الازمان الحارة فاذا اصابت خلقا
كثيرا وقد قسموا هذه الحمى فقالوا انها حمى غب في ثلثة انواع خالصة
وغير خالصة والمعروفة بشطر الغب فالتي الخالصة الغب الخالصة
هي التي يكون مدة نوبتها اثنا عشرة ساعة ومدة فترتها
ستا وثلثين ساعة لا يزيد عليها ولا ينقص ولا يخطي وقتها
واذا كانت كذلك انقطعت في سبعة ادوار وربما كانت
مدة نوبتها اقل من اثنا عشرة ساعة من اربع الى ثمان
الى تسع واذا كانت كذلك انقطعت في اربعة ادوار وخمسة
ويكون انقطاعها بخروج المرار من البدن او بقيء او بعرق

يبرا و يكلا بها واما الغب الخالصة فهي التي تكون نوبتها تزيد على
اثنى عشرة ساعة حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما
بلغت ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان اسخف
جعل مدة النوبة اقصر وكلما كان ارق واسخن وقل جلبته اقصر
واما شطر الغب فانها حمى مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت
اعراضها متساوية من اعراض الصفرا والبلغم فهي شطر الغب
الخالصة واذا اختلف بحسب اختلافها يكون غير الخالصة
وهي ايضا ثلثة انواع احدها ما يغلب عليها الصفرا فيعرض اعراضها
متساوية مثل قصر النوبة والعرق وقلة الامرار وخروجه بالبول
والبراز والثاني ما يغلب عليه البلغم فيظهر اضداد ما ذكرنا من
الاعراض والثالث ما يتساوى فيه الخلطان ويشتركا في الاعراض
فاما الاستدلال بادوار الحميات فلا ينبغي ان يشكل الا بعد
شهادة ساير الاعراض لانه قد يتركب من ادوار الحميات
ما يشبه دورها دور حميات ما وليست بها وانما دوام

وكلما كان اكثف جعله اطول فكلما
كانت الفضول اليه الى البرودة
واللزوجة اميل جعلته اطول
صح

بعض

بعض الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك في
كتابي المعروف بعلل العليل فرايت تكريره ههنا فضل.
قال ابقراط حمى الغب التي تبتدي بنافض لا يخطي وقتها تقضى
عليها بالفرج في سبعة ادوار بعده قال ابقراط حمى الغب اذا
ابتدت بنافض شديد ولا ادري متى رايت الربع وانا
كل يوم ابتدأت بنافض شديد بل يشتد نافضها على الايام
وقال ينبغي ان يعرف في اول يوم يأخذ الحمى انه حمى هي او في
اليوم الثاني ويحكم بوقتها في اليوم الثالث ولا ينبغي ان
يكون حمى تجاوز اربعة ايام ولا يحيط بها الطبيب علما وقال
من احتاج من اصحاب الغب الى دخول الحمام فيصب على
بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع في الما بعد اربع ساعات
وقال الحمى المسماة شطر الغب شي من الحميات الدا[illegible]
وتركبها من البلغمية اللازمة والغب المفارق قال ثيادوق
العلامات الدالة على ان الغب تطول وليست بخالصة

قلة العطش صح

ان يكون النافض يعسر التهابها ويلتهب قليلا ثم يبرد ويطول مدة
النافض واذا التهب ايضا لم يكن شديد الحرارة وقلة العطش
ولا يتبين في البول نضج في الثالث والرابع وقال اهرن اذا لم
يمكنك ان يلين صاحب حمى الغب لضعفه او لصعوبة اجابته وشدة
يبسه فاحقنه بماء الفواكه الباردة المزلقة وقال ربما يصير غب بعد حميا
حمى ثلث او اربع نوائب حمى محرقة وقال ان حمى غب من انواع الامراض
الحادة فاستقص في علاجها بما في ابواب تلك الامراض وقال
اياك ان تلين بطن المحموم في يوم الدور الا من حاجة وقال ان كانت
الغلبة للصفرا كانت اسرع انقلاعا وقال الذي يستوي فيها
الاعراض الصفراوي والبلغمي فلا يكون ولكن نقولها فيما يعقوبها
قال ثابت تقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد المرض وتاخره
يدل على نقصه وقال اذا احتجت الى ان تسقي العليل قرص الكافور
فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في الماء او بعد الاستفراغ واذا اردت
تبريد الكبد بالخرق فلا تعمل الا بعد خلا المعدة من الطعام وقال

اني لاعرف قوما خرجوا من العلة اصلا خروجا تاما باستعمال القي
مرة واحدة قال محمد بن زكريا تقدم النوائب يدل على رقة
الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال تطول
نوائب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة الحرارة وتقصر لاضداد
ذلك وقال يبس البطن في الحادة يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت
ذلك فبادر في التبريد والترطيب فان البطون تستطلق وقد
همدت نار الكبد فانطلقت الطبيعة قال علي بن رزين حمى رقيقة
فلا يعالجها بالبرودة جدا فانها تغلظ المادة ويطول الحمى ويولد الاورام
قال ابو منصور رايت فتى كانت به حمى غب فانت عليه في
الرابعة فاقامت ولم يفارقه واخذت اعراضها تتزايد — في الوقت الذي كان يفارقه فيه صح صح
فبادرت بفصده واكثرت من اخراج دمه وفي دفعتين فاقلعت
وخرج منها خروجا تاما فاما علاج الخالصة من حمى غب فانظر فان كان
العليل قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيدا
فاسهله بماء الفواكه الباردة او انقع له عشرين درهما

هليلج اصفر في ماء مغلي يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن
عشرين درهما ترنجبين وادف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه
يوم الراحة سحرا مع شربة من الجلاب وا... حتى ينفضه نفضا
قويا فانك اذا فعلت ذلك فاما لا تنوب الحمى بعدها البتة او
يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في ساير التدبير وان كان العليل ضعيفا
والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة
سمانا فاطبخها بطلين ماء حتى تتهرا ثم امرسه والق وزن عشرة دراهم
سكر طبرزد واسقه بالغداة حتى ينام فاذا انتبه وطلعت الشمس فاسقه
من ماء الشعير شربة وافرة والزمه مكانا ريحانيا الى ان ينهضم فان
كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء الشعير ليلا فانك ان سقيته بالقرب
من النوبة قذفه واغذه بالبقول الباردة والمزورات التي
فيها مرارة والخل زيت واطعمه خبزا سميذا مغسولا في الماء مصبوبا
في كلية ماء الرمان المزو... سكرا او انقع سويق الشعير في الماء الحار
ودعه حتى يبرد ثم اغسله بماء بارد واسقه بسكر وان طلب غذاء

اقوى فاطعمه زيرباجة او عدسية مزورة بقرع او خيار
وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او سنبوستينك
باسفاناخ وقرع وبزور واخس وقضبان السلق مسلوقة
بدهن لوز او شيرج عذب او حميض لسماق او بصل وكحل فيه
لوز محوق او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع وقضبان
البقلة الحمقاء والخل واللوز وخبية اللحوم والاسفيدباجات
وليأكل من لبوب الخيار والقثاء ويشرب من ماء القرع في ايانه
ومن ماء البطيخ الهندي في ايانه ويشرب ماء الجلاب سكنجبين قد عدلا
بمزاج ولكن بتبريده وتطفئك بقدر حرارة الحمى فان كانت
الطبيعة يحمى من ذاتها مجلسين او ثلثة كل يوم فلا تسقه
المسهل ودبره ساير التدبير واسقه بدل المياه المسهلة
ماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب البزر قطونا وضع على
كبده بالليل وفي الاوقات التي تخلو بطنه فيها خرقة مغموسة
في الصندل والماورد مبردة واجعل وقت غذايه قبل النوبة

بثلث ساعات وان بعد الغم وان اقل من ساعتين فانه ان كان
بقرب النوبة كانت الحمى اقوى واسخن وذلك ان الطعام
اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها ثم انها تتراجع قليلا قليلا
حتى تزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيرا وذلك
مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها
ثم ان حرارة النار تقوى قليلا قليلا حتى تشتعل منها نار عظيمة
واذا نابت الحمى صارت الحرارتان واحدة فصارت اقوى
وفي ايام الراحة وبعد انحطاط الحمى فيحذره جميع ما يسخن من الاغذية
والتعب والسهر والحمام والجلوس في الشمس فان كانت
الحمى شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع
او الخيار او البطيخ الهندي او لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز
او الجلاب وقربه ماء الشعير ان كان النهار طويلا او كان في
غذائه تقصير فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير واسقه اقراص الكافور
كل يوم بحرانه قبل ماء الشعير بعد ساعتين بالسكنجبين الساذج

السكري

السكري وان كان العطش واللهيب شديدا فاحقنه بهذه
الحقنة فانه يسكن العطش ويطفي اللهيب يوخذ ماء الشعير اوقيتين
لعاب البزر قطونا اوقية دهن القرع او دهن ورد خام اوقية
بياض بيضتين غير مشويتين يضرب جميعا ويحقن به واذا فارقت
الحمى ولم ينب فاقره على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا
وجديا ثم رده الى عادته وان اما غيره الى الصحة فليكن تدبيره ضد التدبير
الذي غير انه ينبغي ان يحتاط فان كان العليل دلايل الدم فليفصد
ويحمل على القيء في ايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة
الملطفة مثل السكنجبين الساذج ويسقى اقراص الورد على هذه
الصفة ورد عشرة حب القرع والخيار مقشرين من كل واحد
خمسة دراهم ابيض صندل سقمونيا من كل واحد نصف درهم
كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة
ويكف يوم النوبة عن العلاج كله الا القيء بالسكنجبين والماء
الحار فان طالت به العلة فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع قشور

اصل الرازيانج وبزره وقرفه فانه يلطف المادة ويخرجه
بالعرق والبول ويتعاهد في وقت الانتفاض وضع الاطراف
في الماء الحار تحت الثياب وليلحق جميع حرارته وبخاره وكان
ما يليه من الثياب في ذلك الوقت اكثرها صوفا او يبخر باصل الرازيانج
وبزره على مجمرة ويدخله تحت ثيابه الى ان يعرق فان لم ينجح
وطال الامر سقي اقراص الورد المذكورة في باب الحمى البلغمية
ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج فان جاوزت ثلثة
اسابيع فدبره تدبير اصحاب البلغمية واما شطر الغب فلما انها
مركبة من صفراء وبلغم ينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك وان يسهل
الخلطان جميعا بدوا هذه صفته ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف
عصارة الافسنتين نصف درهم سقمونيا ربع درهم شربة واحدة
والعلاج الذي يخصه تعاهد القي يوم الدور وتناول السكنجبين
السكري البزوري والجلنجبين السكري ورب الحصرم المعسل
ونقيع الصبر بماء الهندبا والرازيانج وقرص الورد وحب

٧

في غذائه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت والكرويا
وما كان مثله ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من دلائل الصفراء والبلغم
في استوائهما واختلافهما **علاج الحمى المحرقة** هذه الحمى من جنس
الغب وسببها صفراء تعفن داخل العروق وهي اقوى
من حمى الغب واشد حرارة ولا تفارق البدن وتشتد
مع ذلك غبا وليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند
انقلاعها واما سائر اعراض حمى غب فانها في هذه الحمى اقوى
واشد حتى يسود معها اللسان وهي اخبثها او يخشن وهي
اسلمها او يصفر وهي متوسطة فيما بين ذلك والفرق بينها
وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة
مفرطة وتمدد وتحتاج من التدبير في العلاج الى مثل ما قلنا
في حمى الغب الا انه ينبغي ان تقوى وتولد بحسب فضل هذه
على تلك في قوتها وحرارتها واشفى العلاج في هذه الحمى كل ليلة
ماء الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجيء كل يوم

مجلين فصاعدا او الزمه اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي
واغذه بالخبز المغسول والفتوت المخبص مع السكر والق
في الماء الذي يسقيه شيئا من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب
وماء الرمان ومزه بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ادلك ما
على لسانه من الخشونة والصفرة او السواد بخرقة كتان
والعقه لعاب البزر قطونا والسكر ولتكن الخرق المغموسة
في الصندل والكافور وماء ورد المبردة على كبده وصدره
في اكثر الاوقات واسقه من الماء الشديد البرد على ما ذكر في
باب الحمى المطبقة الى ان يحمر ويتقد فانك تظفر بذلك
نايرة الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا او يقارب البرء فان
انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير
مع اقراص الطباشير الممسكة وباعدته الجلاب والسكنجبين والسكر
واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الى غفة الساذج

فان

فان كان هذيان شديدا فاكثر حلب اللبن على راسه والسعوط بدهن
البنفسج قال بقراط من كانت به حمى محرقة ثم حدثت نافض
انحلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فاصابه ارتعاش ثم
تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش وقال المشايخ لا يحمون
حمى محرقة فاذا حموا هلكوا وقال اذا كانت بالانسان حماه
محرقة وكان معه سعال لا يزعج ازعاجا شديدا لكنه يحرك قليلا قليلا
لم يكن معه عطش قال جالينوس لا تستعمل الاشياء القابضة
في الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل الا ان يكون بالمريض
غثي او ذرب لانها تضيق المجاري والمسام وقال من خواص المحرقة
الهذيان والرعاف وقال الحميات المحرقة في النساء اقل خطرا منها
في الرجال وكان جالينوس اذا راى المريض ضعيفا وفي
معدته مرة اطعمه الطعام في بدو وقت الذي يكون فيه التهاب الحمى
مخافة ان يضعف الطباع واراده ان يعتدل معدته فيحتمل هو
الغذاء وقال اهرن لا تسق صاحب الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد

ظهور النضج فانه يلهب الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدد وقال
ثابت فمن وجد من اصحاب الحميات الحادة ثقلا في رأسه فلا ينبغي
ان يحلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شيء من الادهان لا المبردة
ولا السعوط لان الثقل يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان
يستعمل ~~من الادهان~~ التدخين بطبيخ البابونج ووضع اليدين
والرجلين فيه قال محمد بن زكريا لا ينفع في هذه الحمى من سقي العليل
ما اراد من الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة ولا التقصير في
تبريده وترطيبه فان ترك ذلك اسلام العليل للهلاك وذلك
ان دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا ترك الطبيعة العفونة
تحرق وتشوى من شدة الحرارة اشتواء ويتشنج ويصيبهم اللقوة
والتشنج العصب وقال ان انحلت الحمى المحرقة بالنافض كان
قال ابقراط فذاك وان لم تنحل وكان العليل مع قوة قوية كان
على خطر وان كان ضعيفا لانه هالك يدل على كثرة المواد ورداءتها
وانبثاثه في جميع البدن وقال اجمعت الكتب على ان المرض الذي

هو الغب اللازم المسمى المحرقة. اذا كان بقي الخلط خالصا وقال
اذا احتجت في الامراض الحادة الى سقي السكنجبين وماء الشعير فابدأ
بالسكنجبين وقال ابن الجبن الفم مثله وقال الاسهال في المحرقة
بالخروج الصفراء في غاية النفع والحمى المطبقة سببها اشتعال الحرارة
في الدم الذي يحويه تجويف القلب فينفذ ذلك منه في الشرايين
الى سائر البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلاثة انواع احدها
تاخذ ويزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية تقف على حالة
واحدة فلا تنقص ولا تزداد وهي اوسطها والثالث تنقص كل
يوم وهي اسلمها وان لم تطفأ في اول الامر فكثيرا ما تنتقل الى
الحمى المحرقة ومن علاماتها انه يبتدئ من غير نافض ولا قشعريرة
بل حارة ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف
وكرب وقلق ولهيب شديد ونفس متواترة عظيم ويعرض للعليل
قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة
بالاعياء وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الرأس ولا سيما

في الجبهة والاصداغ ودرور العروق والاوداج واحتكاك
الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالغثيان الجبلي الابدان
ويمن يكثر من اللحم والشراب والحلواء واكثر ما يعرض في الشتاء
والربيع ويكون ملمس العليل كملمس من خرج من الحمام وصب
على بدنه ما كثيرا حارا ويكون النبض عظيما متواترا والبول احمر
غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلائل واكثرها وكانت
في الابتدا فبادر الى فصده واستكثر من اخراج دمه حتى
يغشى عليه فانك تطفي بذلك نايرة الحمى فان لم يلحق العليل حتى
يسود منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره
على ما ذكر في ذلك الباب في لا تفصده ويكون الاشيا القامعة
للدم في هذا اكثر كرب حماض الاترج والريباس والحصرم
وغذاه اقل فاذا فصدته وكانت مبتدية فاستعمل هذه الاشيا
في اغذيته واسقه الما البارد واقراص الكافور برب التفاح وان
احتاج الى اطلاق طبيعته فاطلقها بما الاجاص والتمر الهندي وا

او بما الرمان الحامض المدقوق مع شحمه مع السكر ويكون الغذا
خل زيت بدهن لوز وخبز مغموس في السكر واذا خرج منها
فاحمه الشراب واللحوم والحلوا الى ان يصح برؤه ثم يرجع الى عادته
قال ابقراط ما الشعير افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة
وافضل علاجها التبريد والترطيب وان يكون الغذا سريع النفوذ
والانحدار وافضل الجميع في ذلك ما الشعير فان من شانه ان
يبرد ويرطب وينقي مع ذلك المادة المولدة للحمى ويغذوا
ويقوي ولا يغلظ مثل ساير المبردات ومن كان من المرضى بدنه
يابسا قشفا وهو احوج اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فمه مايلا
الى الجفاف فان كان كذلك فينبغي ان يسقى قبل ما الشعير بعض الاشربة
المرطبة كشراب الاجاص مع الجلاب وما السكر فان كان مع
هذا اليبس عطش والتهاب شديد يسقى ما الشعير وعند انتصاف
النهار وشدة الحر ما الخيار والقرع وذلك بعد ان يظهر النضج
في الما فان شرب الاشيا الشديدة البرد قبل ظهور النضج تكثف

اما ده ويمنعها من التحلل وقال اذا انبثت الطبيعة فلا يجب ان
تبتدل العليل شيئا من الغذاء الا ماء الشعير لا غيره دون ان تنقي
الامعاء نقيته وقال الحمى الدائمة كلها ان اقلعت في اليوم
الثالث فما ارجا ان اشتدت في اليوم الثالث دلت على الخير
وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم السادس نافض فيدلك
عسر الانقلاع وقال من كانت به حمى فاصابه صمم في اذنيه ثم تبع ذلك
رعاف من انفه اذا انحلت طبيعته انحل صممه وقال اياك ان تغذو
المحموم والعدمان باردتان ولكن اغذه بما حارتان لانه وقت
الانحطاط وقال الحمى التي يقلع على اى حال كان وان كانت تنوب
لشدة شديدة اسلم من التي تطبق لان الاطباق لا يكون
الا لورم عظيم صار او عفونة كثيرة متمكنة في العروق وقال
هو افقراطيس شيخ ان يسقي في الامراض الحارة ماء الشعير وماء العسل
بعد ان يكون العسل اصدا او اما سبقه وانما اراد بذلك ان يذهب
الفضول التي في آلات الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد

قال

قال جالينوس من وجد من المحمومين في معدته مرارا فليسقي ماء العسل
ومن وجد فيها حموضة فليسقي ماء الشعير وكان جالينوس
لا يعالج المحموم الذي يقدر ان حماه يذهب في اربعة ايام الا
بماء العسل وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منها في الاول شيئا صالحا السكنجبين
ثم ينقصه اولا فاولا وحتى يسقيه في اليوم الرابع شيئا يسيرا يريد
بذلك انهضام المرض وتخفيف الفضل عن الطبايع وقال في
ابيذيميا ب قد اخذت الحمى الدموية في الساعة الاولى
والثانية من الليل فوجدت مجسته قوية ولونه احمر ففصدته واخرجت
دمه حتى غشي عليه فقال بعض من حضر قد ذبحت هذا الرجل فضحك من حضر
من الناس لقوله واقلعت حماه من ساعته وقال كل حمى
مطبقة تشتد كل ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال اصعب الامراض
واعظمها الحميات الدائمة وقال السكنجبين البزوري يصلح اذا كان
ورم في البطن مكان الماء البارد لانه يسخن في المعدة قبل ان يبلغ
موضع الورم وان هو بلغ الموضع وهو بارد لم يضر لان حاله

خلاف اي لانه يلطف ويقطع وقال الحيات الحادثة
عن اورام الاحشا كلها غير مفارقة قال ثابت قد يسقى العليل
في جميع الامراض الحادثة بالليل مع لعاب البزر قطونا حب
السفرجل بعد التنقية او ظهور النضج طباشير ميزان درهم
الى درهمين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع المادة المايلة
الى الصدر قال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه الحمى
فليكن اعتمادك على سقي العليل الما البارد شديد البرد ويسقى
منه حتى يخضر ويرعد فان صمدت الحمى فقد كفيت وان عادت
فعاود الى ان تجد ويصير حماه لينة ثم دبر بها تدبير الحمى اللينة
وقال هذا التدبير الحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وعلمت به
خلقا كثيرا من عظيم خطر ولا تدع سقي الما البارد ولا تدبره الا
اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع
ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا تبال بورم المعدة
والكبد الا ان يكون الورم في الرحم او الكلى او المثانة او الحجاب

وخاصة

وخاصة في الحجاب والرية والصدر وعلامته شدة الحاجة
الى الما البارد وشدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان
ويدوم على تلك الحال فلا يلطفها الطفيات ولا ينجع فيها لان
القلب اذا ضيق دل على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص له
حينئذ الا ان يسقى الما البارد الى ان يخضر فان الاشيا
الباردة بالقوة في ذلك لا تبلغ ما يحتاج اليه وهو لا بد
ان لم يسقوا في هذه الحال الما البارد وكل بهم الغشي بعد قليل و
انشقت العروق في اجوافهم وفي اغشية ادمغتهم ورعفوا
او قاووا الدم وهلكوا وليس في سقي الما البارد من الضرر
الا تطويل مدة الحمى وتبليدها وصلابة الورم في الاحشا
وذلك مما يدفع به الهلاك العاجل واما اذا استعملت الفصد
وسقي الما البارد فدبر الحمى بعد ذلك بمقدار ما ترى من بقية
حرارتها بما الرمان او الجلنجبين او بما الشعير او السكنجبين او قرص
الورد وقال قد اخترت من طريق جالينوس في الامراض الحادة

وهو التبريد والترطيب وان كان يبطي ذلك بالنضج والبحران
لاني رايت هذا الطريق حريا والاخر خطرا ولست اقول
اني لا اسلك طريق ابقراط في انتظار البحران ولكني
ادعه عند ادنى شبهة يعرض لي في معرفتها لانها النضج
وعند ادنى ضعف يعرض في القوة وقال ينبغي ان يكون غذا
من به مرض حادة ويرجى ان يجيء البحران الى السابع ماء الشعير
ومن يرجى ان يجيء البحران الرابع عشر زيادة الى الخبز
ومن يتاخر امره الى العشرين زيادة الخبز والمزورات ايضا
ومن يتجاوز العشرين ايضا فيعطى الفراريج الصغار ولحم الجداء
قال ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات المطبقة فيجري فيها
اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف ففي الاوقات
التي كانت عادته في حال صحته فان لم يمكن لشدة الامر
فالاوقات التي يبرد فيها النهار ولطيب وقال في الامراض
الحادة يعظم خطر الشيء المحقر كتزنه من ماء الشعير او السكنجبين

او تقديم

او تقديم ذلك او تاخره عن وقته او ادنى خطا في الغذا في ما
في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار ذلك ومنافعه
الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة
فعليك بسقيه رب حماض الاترج والتمر الهندي فانه يمنع
عفن الدم ويطفي حدته وقال يطيق الحمى اما الغزارة ما بها
كالحال في الحميات المطبقات واما الشباب بنوعيها كحاله
كالحال في الدق وحميات الاورام وقال اذا كان الامتلاء
في اوايل الامراض الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط ردية
جدا او يعرف ذلك من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ
قبل ان تسقط القوة وقال اذا حضرت البحران او قرب
المنتهى فامنع العليل الغذا او لطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران
فان كان تاما فدبره تدبير الناقه وان لم يكن فدم على تدبيرك
الى ان تصح البرودة وقال ابو منصور رايت فتى كان اذا جامع
وخالطته ركبته حالبته فاذا اغتذى خف بدنه وزالت الحمى

علمت ان في معدته صفراء او ان جوفه اذا خلا تحركت تلك الصفراء
فيصعد منها البخار الى العروق فسقيته ماء الفواكه فاقام عدة
مجالس وزال عنه ذلك العارض ز الحمى البلغمية
يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد في الاطراف وفي الظهر صادق
ويعسر سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالتي
في الغب بل يكون سخونة البدن فيها بكد وجهد وربما سخن ثم عاد الى البرد
ثم سخن ثم عاد مرات حتى تظهر السخونة ظهورا تاما واستوى
في جميع البدن واذا استوت ايضا لم تكن قوية ولا صادقة
ولا يحس من جسد العليل اذا لمس تلك النارية واللذع اللذان
يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم في النفس
وان كانت معها خلفة اوفى كانت اخلاطا ايضا بلغمية فالبقة
او مع شيء يسير من الحرارة وتهيج معها الوجه ويترهل البدن وتسقط
الشهوة ويعرض في الاكثر للصبيان والشيوخ والخصيان واصحاب
الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الرياضة والاستفراغ

ولمن

ولمن يستكثر من الفواكه الرطبة وفي الازمان والبلدان الباردة
الرطبة والبول الفج منها ابيض او احمر كدر غليظ وفي الاكثر
يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحمرة في الثانية وتنوب في الاكثر
في ادبار النهار وعند المساء وتختلف النبض حتى يخرج عن النظام
ولا تنقى العروق في ايام فتراتها من الاخلاط ولا البدن
من الالتهاب بل يبقى منها بقية حتى يكر النوبة الثانية وهي
طويلة ومع الطول خطيرة وهي نوعان احدهما يحدث من
البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها مع هذه
العلامات انها دائمة ليس لا يفارق البدن ولا نافض معها
ولكن حالة شبيهة بالنفض ويكون حرارتها ازيد من النوع
الاول ولا يكون فيها عرق البتة الا بعد المفارقة الكلية
وما اقل ما يفارق بعرق بل اكثر ما يكون الخروج من هذه
ومن البلغمية الدائرة والربع وجميع الحميات الطويلة
البليدة بغير بحران بل بالتحليل خفيا شيئا بعد شيء فان كان

في حالة فبالقي والاسهال فاذا اصبت في هذه الحمى هذه الدلايل
او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك الزمان
حلقا قد حموا حمى بلغمية فليزد تفقدك فاما علاج الحمى البلغمية
الدايرة فان يسقى العليل في ابتدا النوبة للحمى من السكنجبين
العسلي بالما الفاتر اوقية ودانيف عليه في ذلك
بل اسقه منه شيا كبيرا واغتنم ما جا من القي بسهولة ولا تجهد
العليل باستطافه واستقصايه واسقه كل ليلة من دوا
التربد وصفته تربد مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم مصطكى
وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسقى
منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة تجي
مجلسين فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه
الجلنجبين السكري وزن خمسة دراهم مع الانيسون
والمصطكى واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر
اوقية مصرفا فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا وينفع نفعا

بليغا وباعد وقت طعامه عن وقت طعامه عن وقت النوبة
ما امكن واغذه بالخل زيت المتخذ من الزيت المغلي او الخل
والسكر والبيرمن من النعنع والفلنجمشك والمفرح وما اشبهها
وبالصباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق واطرافه
متخذة بالخل والمري او بالزيت والخردل وغرغره بالسكنجبين
ومرخ صدره ثم معدته بدهن الناردين او دهن البان او
دهن البابونج او بعض الادهان الحارة اللطيفة واصرف
عنايتك الى تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكى
والسعد ونحوه واذا احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبث
والبابونج والسبستان وشي من العسل ودهن الخل وان بلغت
الحاجة الى ماء النعنع فاطبخ النعنع مع بزر الكرفس والرازيانج
فان حصل في المعدة فلا تسقه ودبره على هذا الى اسبوع واحد
فان وجدتها قد نقصت في طول نوبتها واعراضها وتاخر
وقت النوبة فامض على تدبيرك فيها فان وجدتها زايدة

ادوا تفقة فانقص العليل نقصانا قويا بهذا المعجون يوخذ من التربد
النقي درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم و
من المصطكي دانق يجمع بسكنجبين عسلي ويسقى ثم غداء
تدبيرك فان ضعف العليل ضعفا قليلا فاعطه الفراريج
واللحوم مشوية وقلايا ومطبخات وجنبه الامراق والثرايد
فان ابتدا به سوء مزاج او عارض في معدته من غثي وقي فعالجه
بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص
الورد التامة المذكورة في باب ورم المعدة يسقى منها واحدة
باقية من هذا المطبوخ فتوخذ اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد
عشرة دراهم بزر الهندبا والنانخواه والانيسون والكمون والبادآورد
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى النصف رطل
ويصب منه اوقية على اوقية سكنجبين ويسقى منه والنفخة
بين كل ليلتين بعد التبريد وان كان حماه بعد قوية فبالمعجون
المذكور فان رايت في الحمى نافضا قويا فالزمه الحمام

ومن شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم ومن ايارج فيقرا نصف درهم

وعرقه فيه كل يوم قبل غذائه وتوق ان يشرب الماء البارد
فانه يطيل حماه غاية الطول وذلك انه يغلظ الكيموس
ويجمده ثم لا يسكن العطش فاسقه الماء الحار فانه يسكن عطشه
باذابته الكيموس وتحليله ومن النافع العجيب في هذه الحمى
ان يعجن النانخواه كل يوم بالعسل ويأخذ منه والنفع من ذلك الوزن
مع العسل اذا اخذه فان عرض له صداع فصب على راسه الماء
الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك ونمام ولا يسعطه بدهن
فان كان برد الحمى يشتد عليه فاسقه عند النوبة ماء سخينا قد
طبخ فيه انيسون وحبق وبزر الكرفس ومصطكي وصبر ايضا
تحت ثيابه ماء مغلي قد طبخ فيه حبق وبابونج واذخر ومرزنجوش
ونمام وشبث او ماء قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلى به فانه يمنع
القشعريرة والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الربع ايضا
وان كانت المادة غليظة جامدة وعلامته طول مدة
النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة سماجة

طعم الفم فلا يسقيه السكنجبين فانه يزيدها غلظا وان كانت رطبة
ليست بغليظة وعلامته ما يخرج منها بالقيء او البراز فاسقه فانه يحلو
الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنة في الكبد والكليتين
ويحدر الكيموس الرطب وان نزل فاسقه الشراب القوي
العتيق صرفا وهذه اقراص نافعة لسوء المزاج اذا ابتدأ في الحمى
البلغمية يؤخذ انيسون وصبر اسقطري من كل واحد اربعة دراهم
سازج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس من كل واحد درهم
عصارة الغافث ومصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم
وحب درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم كل يوم درهما ماء حار
مع السكنجبين العسلي واما البلغمية التي لا تفتر فعلاجها بهذا العلاج غير انه
ينبغي ان يكون اقدامك على العلاج مع توق وحذر شديد وخاصة
فيمن كان رأسه ضعيفا وكان به مادة في الرأس علل فانه كثيرا
ما يكون في صعود هذه الحمى البرسام البارد واقبل على
تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد التام وان كان

في الرأس

في الرأس صحيحا وكانت الحمى فاترة بليدة فاسقه عند ذلك القوية
في ادرار البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل
والكمون والفلافلي ولا يدع القيء بما يقطع مثل السكنجبين والماء
الحار وطبخه النجن بالعسل وكامخ الكبر ومرقة يعمل بالخردل ان
والسعتر فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهره فاكثر
من دلك بدنه وتمريخه بالادهان الحارة واسقه رب الحصرم
بالعسل فان كانت الحمى تنقص بادوار ولا تنقص ببحران ولكن
يرجع البدن الى حاله من غير ان يركبه حمى فاستفرغه بالمعجون
المذكور او بحب الصبر والمصطكي ولطف تدبيره واسقه جميع
ما يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة التردد والمشي
قبل وقت النافض ودثره دلكه في الثياب فانه يعرق ويبطل
النافض ومره بدهن القسط واسقه ماء حارا مرات كثيرة
على الحاره وقد التقى عليه كيسا فانه يستعرق ايضا ويبطل النافض
واسقه الادوية القوية للبول والشراب القوي الصرف

مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يكون انفض لا يحتنى وقال
جالينوس قد رايت انا ذلك وقال ابو منصور قد رايت
انا ذلك ايضا امر قد طعنت في السن فعالجتها بعض ما ذكر
قبل فزالت وقال بقراط من كانت به حمى من غير الصفرا النفعه
صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال جالينوس
الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا يقلع الا بعد النقا من الخلط
المولد لها وقال الحمى النايبة كل يوم يسرع الى الصبيان
ولا يكاد صاحبها الا مع علة الطحال ومكث نوبتها ثماني عشرة
ساعة وفترتها ست ساعة ولا يكون معها عند فترتها استفراغ
بعرق ولا بقي ولا بول ولا براز مرى للبلغمي وان كان قليلا
الا انها لا تفارق البدن فراقا صحيحا لغلظ الكيموس وقال
الحمى النايبة كل يوم طويلة فتالة والنهار لها اخبث من الليل
لانها لا تريح البدن وما دتها لا تنحل سريعا وقال خوك الهندي
افضل علاج الحمى البلغمية القي وتكثر النقية لا بعد السابع ليلا

ان يعني منها النقا الحسن الا في الفرط ويحدث في الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث صح

ولم

برم معدته قال اليهودي الحمى البلغمية صاحبها ابدا مصفار ربما
يبرد شديدا يكثر الرعدة لا يدفا صاحبها ويظن انه جالس
في الثلج وان الثياب التي عليه مبلولة قال اهرن شبه الاطبا
البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده
وقال ابن سراپيون لا تاذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج
فانه مما يضرهم قال علي بن رزين اياك والدهن في هذه العلة
لانه يبطي بتحليلها قال محمد بن زكريا الاعتماد في هذه الحمى على ادرار
البول الغليظ مثل النانخواه والشاهترج والافسنتين والكندر
والبادآورد والكاشم ونحوها والجوع الطويل والنوم على الجوع
وقال اذا رايت البلغمية نقية الفترات فثق بانها قصيرة
المدة فان رايت مع ذلك عرقا فثق اكثر

ح حمى الربع

اذا كانت حمى الربع عن عفن سودا خالصة وكان العفن خارج
العروق كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة فترتها
ثمان واربعين ساعة وان كانت حدوثها عن احتراق الصفرا

او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها وان كان العفن في داخل العروق
وكانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد ربعا وهذه لا يكاد
تحدث الا في الندرة فاما اذا كان العفن خارج العروق
فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ قعر
العظام وتصطك منها الاسنان وتنخلع المفاصل والعظام
حتى كان شيا يرضها او يشقها وحال النافض في هذه الحمى
كافية في الدلالة عليها لانه ليس لشي من نافض الحميات
مثل هذا النافض والنبض في ابتدا هذه الحمى يصير من الصغر
والتفاوت والضعف والابطا الى حال عجيبة حتى انك
لو كنت حافظا نبض المحموم في حال صحته لم تحتج الى دليل اخر
على ان الحمى حمى ربع اكثر مما يظهر لك في العروق من فرط الصغر
والابطا والتفاوت والضعف فاذا انحطت والتهبت
كانت اشد حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب
ولا يكون معها ذلك العطش والتلهب والكرب والقلق

والصداع

والصداع والهذيان ولكنها تلبث في اليبس والقشف بعد نوبها
ويعرض في الاكثر بعقب حميات طالبة وخلطت في
ادوارها وفي الخريف واواخر الصيف في اصحاب الامزجة
اليابسة ويكون البول معها ابيض رقيقا يضرب فيه خضرة وربما
كان برقانيا غليظا اسود او احمر فان كان في ذلك الوقت
خلق كثير قد حموا الحمى الربع فليزد ثقتك بان النايبة ربع
فاذا رايت البول في هذه الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق
ممتلية ممتدة فابدا بالفصد الباسليق من اليد اليسرى
فان خرج الدم اسود فارسله وان خرج الدم احمر صافيا
فاقطعه على المكان ولم ترسله ثم خذ في اعطايه بعض الادوية
المسهلة للسودا المذكورة في باب الماليخوليا واسقه هذا المطبوخ
هليلج اصفر واسود منزوعي النوى من كل واحد عشرة دراهم
بسفايج شاهترج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرين عددا
عناب خمسين بزر الكشوث وبزر الهندبا واصل الرازيانج

مطبوخ صح

وبزره من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلي ماء حتى يبقى النصف
رطل ثم يلقى عليه وزن ستة دراهم افثيمون وينزل عن النار
ويسقى ولكن اسهالك له في اليوم الذي ينوب عليه من غب
الحمى واما يوم الدور فالزمه القيء قبل ورودها وان تسقيه سكنجبينا
وماء فاترا فان عسر عليه القيء فليأكل من السلق والخردل
والمالح ونحوها ويشرب عليها شرابا وماء كثيرا ثم السكنجبين
قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الخربق حتى يقيء واسقه في سائر
الايام ماء الهندبا المصفى واما الغذاء فليكن فان كانت الحمى
لينة الحرارة فاسقه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج
الرطب المصفى واما الغذاء فليكن المزورات بالبقول الملوقة
مثل اطراف السلق والسلاب بالمري والزيت واحمه جميع
ما يولد السوداء ودم على هذا التدبير على ثمنية اسابيع ثم
اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء والحملان وصب على
بدنه الماء الحار ودعه فيه قبل غذائه واستكثر من دخول الحمام

ولا يعرق

ولا يعرق فيه ويحذر التعب والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب
شرابا ابيض رقيقا ممزوجا مثله والزمه القيء يوم الدور ولا يغذه
فيه والاسهال بعده بيوم والقصد فقصد من تريد ان تخصب بدنه
والطراية الحمى بل تتناقص اعراضها وتبعد فرقتها فان لم ينقص
كل نقصان فاستفرغه استفراغا اقوى وابلغ فانها لا
تطول مع هذا التدبير كثير طول فان جاوزت الحمى اربعين يوما
وكان العليل لحيما عبلا فوسع عليه في الغذاء واطعمه كل غداة مثل
الجوزة من الفلافلي او مثل بندقة من دواء الحلتيت وصفته حلتيت
ومر وورق السداب اليابس وفلفل بالسوية عسل ماء يعجن به
وينام ايضا مثل البندقة منه وعرقه في الحمام في غير يوم الدور
واسقه شرابا صرفا قويا وخاصية دواء الحلتيت انه يسكن برد
الحمى ويمنع النافض وكذلك يفعل ماء الجرجير المعصور اذا اخذ
منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك اذا اخذ وزن درهم
من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوسن

صفة دواء الحلتيت

الا ساكنونه انها كانت بماء العسل قبل النوبة وكذلك ايضا ان يمرخ
بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا او شبح قبل الدور ويحمى البدن
ويسكن النافض وادرار البول والسقيه بعد انهضام الغذا
هذه الاقراص يوخذ عصارة الغافت ثلثة دراهم سكك دريتي
وحب البان من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم
زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص من مثقال ويسقى واحدة
بسكنجبين او بماء الرازيانج والهندبا والكشوث فان كان
من اصحاب حمى ربع نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس فلا
تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه في
الدق ولكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول
الحمام من غير تعرق فيه وصب الماء الكثير على بدنه والجلوس
في الابزن والتمرغ بدهن الحل والخيري وشرب الشراب الرقيق
بماء من الماء ولكن الاعتماد في اسهاله على ماء الجبن المعمول بالسكر الطبرزد
ويكون اكثر غذايه مرقة الديك الهرم مع السبانج والحمص ويحمل

يوم الدور على الريق بالسكنجبين وماء ورد والماء الفاتر
ويلزم هذه الاقراص ورد احمر انبرباريس وطباشير من كل واحد
درهمين بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف
صمغ ونشا من كل واحد درهم ريوند وعصارة الغافت من كل واحد
نصف درهم عصارة السوسن ثلثة دراهم يقرص من درهم
ويسقى واحدة ويوخذ من الافتيمون فينحق ويعجن مع الزبيب
الطايفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة منه ويغذي بحلو زيت
مع دهن الحل والسكر الطبرزد ويعطى الخنجبين السكري
كل يوم ويوضع الطرافه في الماء الحار وان كان في فمه نوع ذلك
لثق وركوبه يسقى ماء السكنجبين المتخذ مع بزر الهندبا والرازيانج
والكرفس ويطعم صفرة البيض والتين المنقوع في الخل و
يتنقل باللوز والفستق والفندق ولب حب الصنوبر الكبار
والسكر والفانيد وحبة الخضراء وسمسم مقشر والزبيب الطايفي
ويوضع بين يديه في حواليه يوم الدور في الاجانات والاسطال

مياه حارة وقد اغلي فيها بابونج وشيح وفودنج ويعطى [illegible]
ليسرع نضجها واما الربع التي تكون من عفن السوداء داخل
العروق ويكون دائمة لا ينقع فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين السكري
وماء الاصول الرازيانج والهندبا وافصده الباسليق ثم [illegible]
ثم خذ في ادرار بوله ان كانت بليدة الحرارة واغذه بماء الحمص
والخل زيت قال ابقراط من كان به حمى ربع فليس يكاد الا استدام
يصيبه وقال من كانت به حمى غبية وكانت تحفظ اوقات
نوبتها لا تتقدم عنها ولا تتاخر فتلك عسرة البرد وقال بوقراطيس
اذا رايت المرض مرضا تظن انه يطول لصاحبها فلا تحمله على الحمية
في بدئها بل تلطف في ذلك اولا فان علمت انها قريبة
المدة فاستعمل الحمية قال قسطا الربع ضرب يسمى المنعكسة
وهي التي تنوب يومين وتريح يوما قال وعلاجه ان يلطف
التدبير في اليوم الاول لئلا يثقل الطبيعة بالغذاء وينشط البدن
اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل القيء اليوم الثالث

لان الحمام يرقق الاخلاط ويسيلها الى المعدة وقال اهرن
احذر ان تسقي المحموم حمى ربع في بدئها ياخذ الادوية الحارة
مثل الترياق والشجرنيا ودواء الحلتيت ونحوها فانك ان سقيته
لم ينفعه بل اذاب الفضل الغليظ وبسطه الى الاعضاء فصارت منه
حمى دائمة وانما ينبغي ان تسقي الادوية الحارة بعد ظهور النضج
او بعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا طالت الربع فليطعم العليل
كل يوم الدور فاما ما لم تطل فلا لانه يزيدها حرارة قال محمد بن زكريا
ملاك علاج الربع اسهال السوداء وترطيب البدن وقال الانسي
للحميات ابلغ من الاسهال لانها نار ملتهبة في فضل فان لم تجد
فضلا انطفت وقال قد سمعت ان ربع اقامت اثني عشرة
سنة وقال قد رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهم
الذين السوداء فيهم في غاية الغلظ وقال لا يمكن ان تلبث الحمى
ربع اذا لم يخطئ المريض على نفسه ولا الطبيب عليه اكثر من سنة
واحدة

لا الحمى المختلط

ان كانت الحمى حما او سا

او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان عبلا شحيما فدبره فانه
الثقيل يوم الدور وسائر تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس
البدن فدبره تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ
دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن معها وجع
في بعض الاعضاء او ضرر في فعله فان كان وجع او ضرر من ورم
في ذلك العضو فان كانت على الانقلاب الى الربع
فالزمه الاستفراغ للصفراء او البلغم مرة والتطفئة
اخرى الى ان يتم الاحتراق فان كانت عن ورم حدث عنه
ولا خربة مخطرة على حسب شرف العضو قال ابو منصور رايت
حمى كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن
حار المزاج يابسه فالزمته الاسهال بماء الجبن والطفت تدبير
غذائه فاقلعت بعد نوائب ونحو ذلك في سبعة وعشرين يوما
في الحمى مع الحر والبرد اذا كانت الحمى المحرقة مع سواد
اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب

ن كانت عن ورم فلا تشتغل بها كما
تبل على علاج الورم على ما ذكر في بابه
ذي افرد له

وكان

وكان ظاهر البدن باردا فتلك علامة ردية واذا كانت
الحمى معها ورم في الجوف وكانت الاطراف وظاهر البدن
شديد البرد وكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن باردا
وكان العليل يحس الاعياء والتكسر والتمطي والتثاؤب
وسرعة في النبض والنفس وحرارة حمائية يجدها في باطنه
وليست هذه الحرارة بقوية جدا وينوب مع ذلك بدور نوائبه
فعالجه بعلاج الحمى البلغمية فان كان خارج البدن حار الحرارة المحمومة
والنبض غير سريع والنفس غير عظيم ولا يحس في باطنه من الحرارة
كثير شيء بل انما يحس به في الاعضاء شبه الاعياء والتكسر
وكانت تنوب عليه هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين السكري
واغذه بالخل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم
وعرقه فيه قليلا وصب عليه ماء حارا كثيرا فان كفى والا فاسقه
طبيخ الهليلج ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة يخالطها
تلهب وتنفس مع ذلك تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد

ثم بالحر مكانه ثم بالبرد مكانه بسرعة فانفضه بطبيخ الهليلجين
والتربد والسكر والزنه اقراص الورد الصغرى واقراص الطباشير
نصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وماء الرمان صفة اقراص
الورد الصغرى ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل درهم رب السوس
درهمين بزر الخيارين وبزر الهندبا من كل واحد درهمين يقرص بالجلاب
صفة اقراص الطباشير طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم
بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا وكثيرا من كل واحد
نصف درهم رب السوس وبزر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم
يقرص بلعاب البزرقطونا يا **حمى الغشي** هذه الحمى نوعان
احدهما يحدث من اخلاط حادة غاية الحدة والرقة ويكون دورها
مثل دور حمى غب في الاكثر واذا ابتدأت نوبة واحدة او نوبتين انحط
من صاحبها الوجه وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة والنبض
ويغشي على العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق
ومات فيكون حدوث هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج

صفة اقراص الورد الصغير

صفة اقراص الطباشير

حمى الغشي

ويبسه وان لم يتداركه سريعا ادى الى العطب في الاكثر والنوع الآخر
حمى يحدث من كثرة الاخلاط النيئة يكون دورها دور حمى البلغمية
فيترهل البدن ويتهيج الوجه سريعا فان لم يغذه ولم يقووا
استفرغته حدث عليه الغشي وان غذوته زاد الترهل والتهيج
وتوبيت الحمى وطالت اكثر فاما علاج النوع الاول فهو ان يبادر
فيسقى العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض
واضجعه في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا وضمخ بدنه بالصندل
واما ورد وضع حواليه الثلج الكثير وبرد هواه وافرش عنده
ورق الخلاف والكرم والتفاح والسفرجل والبطيخ والشمه
البنفسج والورد والنيلوفر ورش في البيت ماء الورد واغذه
كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ المنقوع في ماء الرمان المز
ونحوه من الفواكه بردة بالفراريج المتخذة بماء الحصرم والفواكه
والقرع والخيار واسقه الماء البارد وقد يقدم قبل النوبة فاكهة
ماء الرمان قد يقع فيه خبز سميذا او ماء الشعير او شرابا رقيقا

كثير المزاج وان فاجا الغشي قبل ان يسقيه ذلك فافتح فاه واوجره
ماء باردا فيه كعك مسحوق او ماء الشعير وان كانت الغشي شديدا
جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء
باردا او احقنه بماء الشعير والقرع ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء
الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات كل الحذر
وليغتسل بالماء البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتداء النوبة
وان كانت حرارة حادة اذا اخذت شديدة فاسقه الخيش مع
اقراص الكافور واما علاج النوع الثاني فمرهم ان يدلك قدما
العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى تحمر ثم يرتقي
الى الفخذين ويدلكان ايضا حتى تحمرا ثم يدلك اليدان من الابط
الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود دلك القدمين
والساقين وليكن الدلك معتدلا في الشدة وليجعل النصف يومه
للدلك ونصفه للنوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينا
عسليا فاذا جاع فاغذه بماء الشعير بالخبز وبماء العسل المعمول

بالسكر

بالسكر واحذر عليه ان تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على
ماء الشعير فاتزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاعطه الاغذية
المذكورة في باب حمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق
والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين
العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرا

باب الحميات المركبة

لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من احكم معرفة الحميات
المفردة وبحرانها ولذلك لا ينبغي ان يكتب معرفة نوع الحمى
من دورها فانها ربما تكون حمى غب وتكون دورها في كل يوم وذلك
بقدر ما يتركب فيه من الصفراء والبلغم وربما حم العليل في اليوم
والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما
كانت من جنسين مختلفين وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية
او دق وربما كانت احدى الحميات لازمة والاخرى دائرة
عليها وربما تقاربت اوقات النوائب او اتفقت في وقت
واحد وربما عدت ففسدت نظام الادوار وذلك

مثل عليل يحم حمى غب وربع فنابت الغب ثم نابت عليه اليوم الثاني
الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت في الرابع الفترة ثم
اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر التوقف
على اسبابه وربما يتفق ايضا لهذا العليل ان يحم اليوم الرابع
حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا
وينبغي للطبيب الا يلتفت الى نظام الادوار لا ليحكم
عليها بل ينعم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك
في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يقدم على ان يحمي
كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم يشهد الاعراض بها ولا على ان يحم
يوما ويوما لا بعلاج حمى الغب بل ان يحكم اعراضها ودلايلها
ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة
واذا ناب على العليل حميان او ثلث وكانت احديها
خطرة فاعمل في علاج الخطرة ولا يبال بالاخر وان كان ذلك
العلاج زايدا فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدث به عن ورم

في معدته

في معدته او كبده او في بعض الالات لغب حمى فاجعل جميع قصدك
لهذه الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت واذا رأيت
محموما يحم حمى غب ويبلغ نوبة الحمى اربع عشرة ساعة
ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جدا
كما يكون في حمى الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية
على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة
والمركبة من حميات العفن يبلغ ثلثا وثلثين عشرة مفردة
وذلك العفن الصفراء اما داخل العروق واما خارج العروق
واما كلاهما وكذلك السوداء والبلغم وواحدة لعفن الدم
لانه لا يعفن من خارج فذلك عشرة واثنتا عشرة من تركيب
خلطين منها وثانية من تركيب ثلثة اخلاط منها وثلثة تركيب
عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال محمد ابن زكريا
لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة لها بل
ينبغي للطبيب ان يجيد التعرف وتصور الحميات المركبة مع

اذا عدت [illegible] امن شتى قال
انهن الحميات المفردة والمركبة
من حميات العفن ٤٧

ثلثة ر

المفردة ر

علاجاتها ثم نعيد الحديث في معرفة المركبات وندرج علاجها
من علاج المفردات يج الجدري والحصبة سبب الجدري
والحصبة غليان الدم المخالط للمرة وخروجه الى ظاهر البدن
وهما من جنس الطاعون الا انهما اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقة
وامتلاء النبض وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة
في الحلق وحلاوة الفم وسيلان الدموع واحتكاك الانف
والعطاس وتحسس في الجلد والفزع في النوم ووجع شديد في المفاصل
والظهر فاذا رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به
جدري فان كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة
والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة والحصبة اخبث من الجدري
واردأ والجدري اسلم منها واشر انواع الجدري والحصبة الاسود
والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة الكثيرة والشديد الحمرة
والذي يتبع كاهله والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم
البدن كله كالشحم فانها كلها قاتلة وبعد هذه في الرداءة الاصفر

في الجدري

ثم الابيض الرصاصي الذي يذهب عرضا ويقل العفنة بعض وجع
انواعه الاحمر المستدير الذي ليس شديد الحمرة وفاصحه
اذا صدر وظهر في الثالث ولانت الحمى والحدس بالعين
افر من الحصبة واكثر من يعرض له الجدري او الحصبة الصبيان
فاذا الحقت العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات
فافصده من الاكحل واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور
بماء الرمان الحامض واقتصر في غذايه ماء الشعير غدوة وعشية
فان ضعف ودعته نفسه الى الغذاء اكثر فاقتصر به على العدس
المقشر المتخذ بالخل والبيض من السكر والنشا ودهن اللوز
والبقول الباردة وما حضر منها واسقه ربوب الفواكه الحامضة
القابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة النقوع
فانه هذا التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا
فان لم يلحقه حتى يبدأ بالخروج فلا يفصده حينئذ ولا يسقيه اقراص
الكافور ولا شيء من المبردة ولكن دثره ليعرق قليلا فان

تعطر

فان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر البراز وكان الكرب والغثي
يشتد بالعليل قليلا حتى يصيبه في الاحايين الخفقان فاسقه
طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج و
عيدان الكك يوخذ من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى
بالنهار واربع مرات واسقه شيئا من ماء الرازيانج وحب
الثعلب والكرفس او اسقه هذا الدواء عدس مقشر عشرة دراهم
كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم سمسم يطبخ رطل
ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من
زعفران ويسقى ويصرف اوكد العناية الى العين فيكحل منذ
اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالماء البارد او ماء الكزبرة
الرطبة واقوى منها ان يكحل بماء كامخ او يقطر فيها ماء ورد قد نقع فيها
سماق او عصارة شحم الرمان وينشق الماء البارد مع شيء
يسير من خل ويتغرغر به او بطبيخ ورد يابس وعدس ليمسكه
في فمه ويتغرغر به واحذر عليه ان يلين طبيعته فان خروجه يعسر ويحدث

لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه شيء ويتعفن
اذ فيه ثياف ماميثا بخل وماء او يقطر
شيئا من ماء الرازيانج الرطب او كحل
فيه سكر طبرزد وشيء من زعفران
ويتغرغر ١٢

الكر

الكرب والقلق الشديد وهذه يطلق البطن فيها في الاكثر لسقوطه
ايام ومما يبقى في الجوف مما لم ينضج فان استطلق البطن فاسقه
رب الآس او رب السفرجل والاسبغول مقلوا بماء بارد
وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد
الاحمر واسقه الرايب ولكنه ليس من راي الاوايل من
الاطباء واذا اخرج كله وزال الكرب والقلق فقد وقع
الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير
وجميع التدبير المبرد ونومه على ورق الخلاف وانثر على فراشه
وردا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس او [illegible]
في الشتاء بالطرفاء او البلوط او الكرم او الآس ويبخره في
الصيف بالصندل وورق الورد والآس واطبخها ايضا
وادخله في ماءها الى ان تاخر الجفاف وابطا ولم يبادر منه الى
الجفاف فيشرب به ماء اللحم تقطعه وانثر عليه المرداسنج المسحوق
واذا استحكم الجفاف فيشرب ماء دنى منه ومسح البدن

وعن القلاعه دبها فاتر في اليوم مرات وان كان تشكي
تحت قدميه وباطن كفه فادم وضعها في الماء الى ان يسهل خروج
ما يسهل فيها ولا ينفذه بالفروج الا بعد سقوط القشور كلها وبطلان
الاعراض خاصته صاحب الحصبة ولا يدن من البدن شيئا
من الدس لا في اوله ولا في آخره ليلا يغوص حرارة الجدري
في البدن ويحدث الخفقان ثم العطب قال اهرن علاج الجدري
هو الحصبة مثل علاج الحميات في اذا كانت مع اسهال قال
محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة
ان يخرج الصفراء برفق من غير اسخان بمثل ماء الاجاص والرمان
الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي
والخيار والقرع ولعاب البزر قطونا ونحوها فان كان يصيبه
بعقب شرب هذه غم وكرب وبكا ويخلط ويغشي فجرعه الماء
الحار واجلسه فيه قليلا وادلك بدنه ودثره حتى يسكن به
وقال اذا رايت الحصبة والجدري يعسر خروجها والحمى والكرب

لا يكن

في الوبا

لا يكن ولا يكف وباج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هلك
بيه حمى الوبا ان الوبا فساد الهوا وتغيره الى كيفية رديه
لما يحدث في السنة من الاحوال المخالفة لما جرت به العادة
المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف والخريف
واذا كان في الربيع كان اردا واخبث لان هوا الربيع المعدل
واوفق للحيوان بالاستنشاق وضرره اذا فسد كان اخبث
ذلك وليس لفساد الهوا الا من كان بدنه مستعد القبول
ما يوثره وتلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال
اللبث في الشمس الصيف او تعب فضل تعب يحمى الا ان اوكد
الاسباب انما هو استعداد البدن لقبوله الآفة ونحن نرى
قوما يتفق لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شيء من السموم
او ما فيه بعض الحيوانات الخبيثة والحشايش الرديه او نحوها
فلا يضر الجميع ذلك بل يسلم منه البعض وذلك الاستعداد بعض
تلك الابدان لقبول ما يورد عليها فاما علامات الوبا فانه ان كانت

ذلك الفساد كما قال جالينوس
ليس يمكن ان يعمل شيء من الاسباب
في البدن دون ان يكون البدن
مستعد القبول صح صح

في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار وكثرت فيها
الرياح الجنوبية اذ كان الهوا فيه في الاكثر راكدا غير متحرك وهو
مع ذلك جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من فضول
الاخلاط الحارة الرطبة وان كانت هناك امتلا دموي فيرسل الدم
بفصد على المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحوم والحلو والفواكه
الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار والشراب البتة
وان لم يكن من اللحم بد فليؤكل الفراريج والدراريج واليعاقيب والجلان
والجداء معموله بالخل في الاغذية ويستعمل ربوب الفواكه الحامضة
القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسوبل
وحماض الاترج ويكثر من شرب السكنجبين السكري الحامض ويلزم
المجالس البارده التي كواها وابوابها الى الشمال ويحتال لتخفيف
البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب البدن ويحرس الصبيان والغلمان
واصحاب الابدان الخصبة الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم
فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من احوال الهوا الفاسد وان كان

يبا وهلاما ... وسموها ومع الرمان
السماق ونحوها ويكثر من الخل ...

في آخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار
وابطا المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجالس ويرطب بالخيوش
ويرش الما ويلزم الدعة ويترك التعب والجماع والتعرض للشمس
والسموم ومدافعة الجوع والعطش والما البارد ويشرب ماء
الثلج ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والما المبرد بالثلج ويحذر
الاغذية المسخنة والشراب الا بالمزاج الكثير ويشرب ما الشعير
وخاصة اصحاب الابدان الحارة اليابسة ويستكثر من اكل
الخيار والقثا والقرع والنيلوفر ونحوها والاغذية المبردة
ويلزم القيلولة في الاماكن البارده فان كان يمرض في ذلك الزمان
كثير من الناس والبهايم ويظهر في الهوا بالليل شعاعات ويسرع الموت
الى المرضى وكانت انفاس المرضى لضيق وافواههم تبخر ويجدون
كربا ولهبا وعطشا ويبرد اطرافهم ويتقيون ويختلفون اشياء
سمجة مختلفة فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكاينة في ذلك الوقت
ويشرب الما النظيف على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب

من الهوا البارد ويرش البيت كل يوم بالما والخل ممزوجين ان كان
مع ذلك في الهوا ريح عفنة ونتن فليتبخر بالصندل والعود الرطب
والعود المنقوع في ما ورد والكافور والقسط والكندر واللبنى
والمسك والمر ويلبس الثياب المصندلة ويرسل على الابواب
ستور مبلولة بالما ورد ويجعل الاغذية من الخل والعدس
والسماق والكشك ويتجرع الما والخل ممزوجين ويجعل الشراب
ويشرب الما ورد والما بالخل وينفع منه ان يوخذ قرصة من اقراص
الكافور اذا كان البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع
في بعض السنين وكانت مع ذلك قاتلة رديه وينبغي ان يتقدم
الفصد من القيفال وحجامة الساق واسهال البطن ويتغرغر
كل ليلة بالما ورد الذي يقع فيه السماق ورب التوت
الشامي ورب الجوز وربما كثرت السكتة والفالج في شتا
وينبغي ان يتعاهد الفصد بالحبوب المذكورة في هذا الابواب
والتمريخ والتعطيس والغرغرة وتقليل الغذا وتلطيفه في الجملة

ينبغ

فينبغي ان ينظر الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت فيقابل
باضدادها فاما الحمى الحادثة من الوبا **الحمى الوبا** فليس لها في
ظاهر امرها عند الحس كثير حدة وحرارة وهي في باطن الجوف وغوره
شديدة النكاية خبيثة قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة
الا انها مطبقة وينتن معها النفس وجميع ما يبرز من البدن
فضل نتن ويشتد العطش والكرب ويعظم النفس ويتواتر
ويخرج بالقي والبراز واشيا سمجة وخبيثة ثم يتواتر الغشي
على اصحابها ويموتون فالقصد في هذه الحمى يسقى الما البارد
وربوب الفواكه الحامضة والقابضة كرب الريباس
والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض
الاترج فان لم يحضر شي من هذه فاسقه الخل والما البقل
والرايب الحامض واجعل غذاءه منها وشدد على اصحابها
في الاغتذا فان جعلهم لا يغتذون وادخلهم بيوتا باردة وريحه
مرشوشة بالما والخل واشمهم الرياحين الباردة مثل الورد

والبنفسج والنيلوفر وذريرهم بكل ما ذكر في باب الدق الا الحمام والاكل
وسقي اللبن الحليب واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج
وضمد صدورهم بالصندل والكافور وماء ورد ولكن مساكنهم
مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح وساير الاشيا التي
لها مع التبريد قبض وتبخر بالصندل والكافور وشي من ماء ورد
وفي اليوم مرات قال ابقراط اذا كان في اليوم واحد مرة حر ومرة
برد فتوقع الامراض الخريفية لان المزاج قد صار مختلفا شبيها بمزاج
الخريف قال روفس انه ان اخذ من الصبر جزين ومن الزعفران
والمر جزء وشرب منه في وقت الوبا جزء كل وسحق به جدا وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا في ايام الوبا الا سلم
قال محمد بن زكريا ينبغي ان يعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان تستعمل كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج بماء انتفع جدا
في كل حالة قال ارسطاطاليس اذا كان الشتا جنوبيا والربيع
شماليا والصيف حارا وكثرت المياه كثرت الموتان في الربيع
في الصبيان وهاجت قروح الامعا والحميات الشكث الطويلة
قال جالينوس ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ر

ينفع من الوبا وان ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال علمت
ان الهوا يتغير الى العفونة بادرت فنقيت الابدان فما وجدته رطبا
التمست تجفيفه بكل وجه اقدر عليه فما كنت اجد فيه فضولا كثيرة واو
باي استفرغ بالقي والاسهال وكنت اتلطف لتفتيح السدد التي
في الات الغذا لاجلوها وانظفها وقال الهوا الجيد الذي هو في الغاية
من الصفا والنقا انما يكون على هذه الصفة اذا لم يكدره بخار الاجام
والبحيرات الى دث ونحوها ولا يكون فيها نجار اقذار ولا عفونة
جيف وحبوب وبقول ولا يكون غبار الختنقا بالجبال لا تتحرك ولا
يهب فيها الارياح فيكون كالتكرج العفن قال شجاع القمر
بعض الابدان البتة ويوثر اثرا بينا فيمن اطال النوم حتى
ان الوانهم تحول الى الصفرا وتثقل رؤسهم قال يلزم في
الوبا حمى رقيقة شبيهة بالدق لا يحسها صاحبها ونبض ذابل
ليس بمستوعن النبض الطبعي لانه قد اتفق في القلب مزاج مختلف
وحالتهم مع هذا ارديه ديموتون وهم بهذه الحال وربما كان

ديموتون ر

نبغهم منتنا ويموت اكثر من يتنفس منتنا لان ذلك يدل على ان
العفونة قد وصلت الى القلب فاما من لم يكن منهم يحس بحرارة ولا
حماه بحال واحدة بل يتغير ولا يكون نبضه زايلا وتنفسه منتنا
فقد يتخلص كثير منهم لان العفونة لم تصل الى جرم القلب بل الى الرطوبة
قال الحميات الوبائية لا يحسها الاطباء لخفائها ولكن ينبغي
ان يتفقد حال نبضهم في النتن وحال نبرازهم بل هو متلون وينظر
في افواههم فان رءي فيها شيئا شبيها بالورم المسمى الجمرة تمسكه
صدورهم اذا لمست حارة ولم يتوقف عليها قال حنين ينبغي ان
يشرب الماء البارد دفعة كثيرة منه ليطفي الحرارة الى صلة
من الوباء ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال
اليهودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة فاذا
ظهر بناحية نبات النفس بالليل مثل البرق وكان وبا عظيم قال
ابن ماسويه السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها
الامراض لانها تكون سنة رطبة قال محمد بن زكريا

الانتقال

الانتقال من المكان الجيد الى المكان الردي يمرض سريعا به مدد
الحميات كل حمى كانت اشد نكاية واذى واقوى اعراضا فان مدة
بثها اقصر وهي اما ان يقتل عاجلا واما ان يدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى
كانت اقل نكاية واضعف اعراضا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها
وشدتها يكون طولها وقد يكون حمى قليلة النكاية ولا تطول مع
ذلك كحمى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى لم تطول
مع ذلك والذي يعين على قصر مدة زمان الحمى الزمان الحار
والبلد الحار والغذاء القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع
الجلد غير الممتلي وجميع ما يخن البدن ويعين على طولها اضداد
هذه الحميات التي يكون حدوثها من الحرارة اقصر مدة من الحميات
التي تحدث من البرودة واما الحميات النايبة اذا كانت النوبة
الثانية كثيرة الفضل على الاولى في الحرارة وقوة الاعراض دل
انها قصيرة وان كانت قليلة الفضل او مثلها دلت على انها
طويلة وانواع الحميات يدل على مددها وذلك ان حمى يوم تنقضي في يوم

او يومين او ثلثة ايام بعده الا ان جالينوس ذكر انها ربما يلبث اربعة
ايام والغب الخالصة ينقضي في يوم سبعة ادوار وقد ذكر مادة
كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم يو مواقيت الحمى اول اوقات
الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان فيه بالتغير والاضطراب في
بدنه ويعلم ان حالته قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومن هذا الوقت
الى ان يظهر شيء من علامات النضج وان خفيا حتى لا توقف عليه
فهو وقت الابتدا ومن هذا الوقت الى ان يكمل النضج هو وقت الصعود
وآخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كل هو وقت
الانحطاط وقالوا الابتدا يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر
والصعود اذا اخذت الحرارة تنبسط في البدن والانتهاء يكون
اذا انبسطت الحرارة في جميع البدن بالسواء والانحطاط يكون
اذا انحطت تلك الحرارة من جميع البدن بالسواء وخلت المواضع
الوسطى منها وقالوا الابتدا هو ان يبتدئ اعراض الحمى والصعود الوقت
الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي

في اوقات الحمى

الخلط

يقف

يقف فلا يزداد ولا ينقص الانحطاط هو الذي تغير الطبيعة فيه فيها
الى خارج وانما يكون الخوف على العليل الى الانتهاء ولن يموت بعد الانتهاء
البتة الا من علة اخرى يحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه مما يستدرك
وانما يحتاج الى تقدير الغذاء وتعديل الاحوال الى وقت الانتهاء ولذلك
صارت تقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض على التدقيق والتحقيق
عسرا متعلقا بتعرف منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل ويستدل
على اوقات الحميات النائبة بنوائبها وذلك ان النوبة اذا
تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى وكانت اعراضها
اقوى دلت على ان الحرارة تتزيد واضداد هذه الاحوال تدل على انها
منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في جنبها التقدم والتاخر
فيجب ان يكون قد عرفت تلك المقادير ثم ينظر فان رأيت
الثانية على الاولى فضلا علمت انها في التزيد والصعود وان كانت
ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول مدة النوبة وحال اعراضها
في القوة والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات الحمى

لا سيما الاعراض في ذلك ان ابتدا النوبة ان تأخرة كانت الاعراض
اقوى كانت الدلالة على انه في الصعود صحيحة ولم تجز الحكم
بتأخر وقت النوبة فان تفاوتت النوائب في الحمى في الانتهاء
والمرض الطويل المدة الحمة طويل الاوقات والقصير المدة قصير
الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغمية ربما كانت فيها
نوائب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل الصعود
ظاهرة في نوبة ثم وجدت دلايل الانتهاء ظاهرة في التالية وتعرف
اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض ونقصها ويستدل في
ذلك على دلايل النضج متى كانت الحمى احد وابلغ كانت اوقاتها
اقل واقصر حتى انها ربما قتلت في الصعود والحميات السليمة
تستوي الاوقات الاربعة وكل علة فلها مثل هذه الاوقات
ايضا الا ان بعضها اخفى وادق من بعض

في النضج

النضج هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وقهرها وكل وقت
للحمى بعد النضج فوقت الانحطاط والانتهاء انما يكون الانتهاء مع كمال النضج

فليس

فليس يموت العليل من علة تلك بعد النضج وانما يكون الخوف
والحذر الى ان يكون النضج ويكون منذ اول العلة الى ان يظهر شيء
من النضج اخوف واشد واذا ابتدا النضج اخذت الاحوال
المخوفة تضعف حتى اذا كمل النضج وقع الامن فاما الحميات
فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في البول
فقط ما دام البول على حاله في الرقة واللون الذي كان له ميل مع
ابتداء المرض وعدم الرسوب فلم يبتد النضج بعد واذا وقع فيه
تغير فقد ابتدأ فيه اما النضج واما عفن فان كان التغير رسوب
محمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن فاما رسوب
المحمود فهو ان يكون بدأ في الكون راسبا في اسفل القارورة
واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود وان كان مثل الغمامة ايضا طافيا
على راس البول طافيا فهو ابتداء النضج المحمود واذا كان متعلقا في
الوسط فقد توسط النضج المحمود واذا كان متعلقا في الوسط
فقد توسط نضج المحمود وكل رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي

والاسود ارداها وشرها وذلك ان الاشيا التي يطبخ لا يسود
الا من حرارة شديدة محرقة ومراتب الرسوب الاسود بقدر ابعدها
من مراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها الراسب واقلها
شرا الطافي اوسطها المتعلق في الوسط فاما الرمل والحصا والشعر
والصفايح والنخالة والسويق وقطع اللحم وما اشبهها فليست يدل
على امر النضج والرسوب على شي لانها لا يدل على حال يكون
في الدم وانما يحدث في البول بعد مفارقه الكبد والبول الذي
يخرج سريعا متواترا كان الحال في تقطير البول لا يدل من امر النضج
على شي لانه لم يقم في الكبد حتى تتم نضجه بل خرج سريعا ومر على
الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضا
فينبغي ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو
الذي فيه الورم وذلك مثل ورم يكون في آلات النفس فينبغي
ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه فانه ما دام لا يخرج
فلم يبتدي بعد نضج فاذا ابتدا يخرج بالنفث الا انه يخرج بكد وعسر

وكان

وكان رقيقا فقد ابتدا النضج واذا انفث شيا غليظا بسهولة
فقد تم النضج والنفث الجيد ان لا يكون له منكر من سواد او
صفرة خالصة او حمرة خالصة فان هذه الالوان يدل على ان العفن
والاحتراق مثل ما يكون في البول وخيره انفس واسلمه الذي
يرجى معه البرء ان يكون بعضه ابيض او يكون فيه صفرة او حمرة
ليست بغالبة عليه ولا مستقر فيه وافضل واجود منه ان يكون ابيض
خالصا او الذي يضرب فيه شي اليسير من حمرة او صفرة وينتقل
من الرقة الى الغلظ من عسر الخروج الى سهولة وكذلك الحال
في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية
او المثانة او الامعا فليطلب في البراز والبول ويطلب
في الخراجات الظاهرة مما يحويه وفي الزكام مما يسيل من
الانف وفي الرمد من الرمص وكذلك كل ورم على هذا
القياس في البحران قال جالينوس خروج المريض
من مرضه بثلثة اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيا

سبب البحران

تغيير واما الطريق الاستفراغ واما الطريق الانتقال فاما النضج والتحلل
فانه يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ فانه
يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي يحدث
فيها استفراغ دفعة اما باسهال او بقي او بعرق او برعاف او
بادرار البول وربما كان في الانثى بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك
من علته خروجا تاما واما الانتقال هو ان يستولي الطبيعة على المادة
فيدفعه الى اضعف الاعضاء فيحدث فيه من ذلك الورم وخراج
ويبرء العليل به وقال البحران تغير سريع من المرض يميل المرض اما الى
الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند مصارعة الطبيعة
المرض وقهرها له وتميزها المادة الردية من الجيدة وتهييها للاندفاع
والخروج والبحران قد يكون باستفراغ يودي الى برء تام دفعة
ويسمى بحرانا تاما جيدا او يكون باستفراغ يودي الى الموت دفعة
ويسمى بحرانا رديا ويكون باستفراغ يودي الى حالة صالحة يودي الى
الصلاح والبرء قليلا قليلا ويسمى بحرانا جيدا ناقصا ويكون باستفراغ

يودي

يودي الى سوء حال ثم يودي ذلك الى حال يودي اولا فاولا الى الموت
ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع
واقوى ويتقدم البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هايلة
يخشى ها ويخاف منها العامة ورعاع الاطباء فان كانت الحمى نايبة
تقدمت النوبة عن وقتها وازدادت اعراضها وان كانت مطبقة
صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران ومما يتقدم البحران
اختلاط من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار
وقلق العليل وتوثبه وتشكله باشكال الملونة وتقلبه في الاماكن
ووجع وضيق النفس وصداع شديد في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه
وتخيلات امام العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة
ووجع في المعدة او في اسافل البطن والظهر ونقص وعسر البول
والرجيع وعطش شديد جدا وانجذاب الشراسيف الى فوق
او اسفل ونحو هذا الامراض المخوفة الهايلة ثم يحدث البحران
ويدفع الطبيعة المادة الى خارج فان كانت المادة في المعدة

اخرجتها بالقيء وان كانت في الامعاء اخرجتها بالخلفة وان كانت
في العروق فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول
وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق فاذا رايت بالعليل في
الامراض الحادة بعض هذه العلامات او اكثرها وقد ظهر وا
النبض مع ذلك قد ازداد قوة وسهولة وكنت رايت النضج
قد تقدم فايقن بانه سيكون بحران يعقب ذلك ثم
تنتقل حالة العليل اما الى الصلاح التام واما الى صلاح ناقص
ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان ذلك في ليلة متصلة
بيوم البحران او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات
قبل النضج وسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو شر
لان البحران الجيد ما ظهر بعد النضج التام فبقدر نقصان
النضج ينقص جودة البحران والذي يظهر قبل ظهور شيء من
علامات النضج فهو بحران ردي وافضل البحران ما كان بعد
النضج التام وفي يوم من ايام البحران الجيد وكان الاستفراغ

من الخلط المفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن مقصرا
في كميته ووجد العليل خفة وراحة كثيرة وهدأ جميع ما كان به
الا الضعف وازداده ما كانت فيه اضداد هذه الحال وما كان
بين هذه الافعال والاحوال فهو بحران غير تام جيد كان او رديا
فاما النوع الذي يكون به البحران فان بحران الحميات المحرقة
يكون بالعرق الكثير وبحران الدموية بالرعاف اكثر ويكون
بحران البرسام مرة برعاف ومرة كثير بعرق يسيل
من الراس وبحران الحميات التي يكون الورم الكبد بالرعاف
من الجانب الايمن وقد يكون بحران الغب الخالص بالعرق وبالقيء
بالبراز الصفراوي وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفرا
والبلغم وبحران الربع والبلغمية بالخلفة والبول الاسودين
واما علامات انواع بحران الحميات الحارة فانه ان كان في الوجه
امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع ووجد
ثقلا في كبده والجذابا في شراسيفه الى فوق وضيقا في النفس

وصداعاً ويأخذه الغم ويكون كأن شيئاً يدب في وجهه وأنفه
خاصة ويحك منخراه أو يختلج فإن البحران يكون برعاف ومن
المنخر الذي كانت هذه الحركات فإن حدث به ظلم في بصره
عقلته وكان مع ذلك وجع في الجنب فإنه يرعف ويتحلل به
الظلمة فإن كان يجد عصراً في معدته وغثياً ويختلج شفته السفلى
وينحلب ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي تقدمت
فإن البحران يكون بالقيء وإن أصابه صمم غفلة ووجد عصراً
في أسفل معدته وبطنه فإنه يكون بالخلفة وينحل صممه فإن لم يظهر
شيء من هذه العلامات وكان البول قد احمر أو غلظ في الرابع
أو السابع فإن بحرانه يكون بعرق فإن وجد ثقلاً في كبده
وكلاه وانجذاباً لها إلى أسفل فإنه يكون بدرور البول فإن كان في
المادة بعض الغلظ ولم يكن الزمان حاراً كان البحران باندفاع
المادة إلى بعض الأعضاء كما يندفع في السرسام إلى أصل
الأذن وفي الخوانيق إلى الرقبة وخاصة إذا جاوز المرض

عشرين

عشرين يوماً فإن بحرانه يكون في الأكثر باندفاع المادة إلى عضو ما
مثل يد أو رجل فليسود العضو ويخضر فإذا رآها جهال الأطباء
عالجوها بالتبريد على العليل بليته ومحنته وقال ثابت إن ظهرت
علامات البحران نهاراً كان البحران ليلاً وإن ظهرت ليلاً
كان البحران نهاراً في أيام البحران اعلم أن
للبحران فيما جربته وامتحنته الأوائل بغاية صادقة وإذ هان
ذكيته رأيناها إذا كان فيها حيداً ورأينا ما يكون فيها وسطاً ورأينا ما يكون
فيها رديا وقد أكثر القول فيه وفي ذكر علله إلا أني لم أحب أن
أكرر ذلك إذا كنت قد أشبعت القول فيه وفي ذكر
علله في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت على ذكر الأيام
وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الأول والثاني في
ليسا من أيام البحران واليوم الثالث يوم بحران فقد
ينقضي فيه الحميات التي تكون في غاية الحدة والقوة
كثيراً والرابع يوم بحران وهو مع ذلك أيضاً ينذر بما يكون

في ايام [البحران]

في السادس والسابع وان ظهر فيه دليل صالح مثل نضيج في بول او استفراغ
كان به بعض الخفة والراحة كان تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع
وان ظهر فيه دليل ردي سادت به حالة العليل اذ في سوء كان تمام
ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران
جيد ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا مع ذلك واليوم ايضا يكثر فيه
البحران الا انه يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان يقع العليل
بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر شديد
وهول عظيم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة شي يعاوده
واليوم السابع يفضل جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته
مع ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين الكاينة فيه يكون
بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شي
يعاوده واليوم الثامن لا يكاد يكون فيه بحران وان كان
في الندرة كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا
وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا وينذر

بما يكون

السادس ه
الثامن ه

بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في الرابع واليوم العاشر
لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم
الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع
وينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر واليوم الثاني عشر لا يكاد
لا يكون فيه بحران وهو مثل الثامن والثالث عشر يوم متوسط
بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام
البحران وذلك ان البحران ربما كان فيه وان كان كونه
فيه قليلا والرابع عشر يوم بحران وهو تالي السابع في كثرة
كون البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر
والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر
والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر بما يكون في
العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران
اقل مما يكون في السابع عشر واندر منه ايضا والتاسع عشر لا يكاد
يكون فيه بحران وان كان لم يكن رديا واليوم العشرون يوم

بحران وهو تال للرابع عشرة في كثرة كون البحران فيه وجودته والحادي
والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين
والرابع والعشرين يوم بحران ويكثر فيه وهو تال للعشرين
ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون ثم الاربعون
فاما الايام التي لم يذكرها فلا يكون فيها البحران الا وان كان
كان تحللا خفيا واقوى ما يكون البحران فيه من الايام الاسابيع
كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الواقعة في ~~ما يكون~~ البحران
الوسط كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع
عشر واقواها كلها الاسابيع ثم الارابيع واذا جاوزت العلة
عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة في الوسط حتى يكون
فيها بحران ونقصت قوة الارابيع الفياد كان ما القوي للاسابيع
وهي السابع والعشرون والرابع والثلثون والاربعون
واما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي
والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون الاربعون

الاثر م

الا بو

ومن بعد الاربعين يضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة
ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط
العرق محمود اذا ابتدا في المحموم في اليوم الثالث
او في اليوم الخامس او السابع او التاسع او الحادي
عشر او الرابع عشر او السابع عشر والعشرين قال جالينوس
اذا كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا كان في وقت
صعود المرض فهو ناقص فيه الا انها تام واما في وقت الانحطاط
فلا يكون فيه بحران البتة قال اهرن اذا جاوزت الحمى اربعين
يوما حسب عشرين يوما للبحران ان كان خفيا وذلك الى مايه
وعشرين يوما ثم بعده ستين ستين يوما الى تمام السنة

عشرين ح

العلامات الجيدة العلامات الجيدة في العليل حسن لونه
وخفة حركته واحتماله لمرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات
عقله وشهوته وصفاء حواسه وصلاح نومه واضطجاعه فان هذه
العلامات كلها يدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة واذا

كانت الاعضا الرئيسه في العلة قوية قهرت العلة ودفعتها واذا
ظهر مع ذلك نضج تام كان مشعرا بخير تام وسلامة كاملة لا يخطي ولا
يخالف البتة قال ابقراط الاسلم في جميع الامراض المزمنة ان تكون
ما حول السرة الى الانثيين غليظا صفيقا فان كان ذلك الموضع
رقيقا ذابلا جدا فذلك علامة سوء

العلامات الرديه

العلامات الردية كثيرة فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا
من العلامات الصالحة وذلك ان تغير اللون بسرعة وضعف
الحركة وخور القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة
وكدر الحواس وبلادتها وتشويق النوم والاستلقا وسوء
التنفس علامات ردية يدل على قوة العلة وقهرها للاعضا
الرئيسه واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حال الصحة
علامات ردية الا ان يكون لها سبب يوجب ذلك فاذا كان
زواله عن حالة كانت في الصحة الى الضمور والانخراط والنحول
والتقشف وكان العليل قد سهر سهرا طويلا او تعب او امسك عن الغذا

اواصابه خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت رداته اقل
واذا زال عنه الى الاشكال والتفصد ثم كان العليل قريب العهد
بسكر مفرط او تملى من الغذا كانت رداته اقل وان مال لونه
على لون غريب ثم كانت حالة الهوا توجب الميل الى ذلك اللون
او مال اليه قليلا قليلا وادمن في بعض اغذية توجب تولد الخلط الذي
له ذلك اللون كانت رداته اقل البول الاسود والنفث والبراز
الاسودان علامات مهلكة اذا كانت مع حميات قوية الاحراق
والحرارة جدا ونتن النفس والفم في الامراض الحادة علامات مهلكة
كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة او الحوادث المستحيلة منها
كالتكشف والريح الخارجة من اسفل علامات ليست بالصالحة
يدل على قلق العليل واختلاط عقله اذا احمر الوجه وغارت العينان
ولطا الصدغ وبردت الاذنان واصفرتا وتقلصت شحمتاهما
واشتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود
ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة وان الفم

اليها ان لا تسمع العليل ولا تبصر او بعض الدلايل الاخر القوية في
الاهلاك في الموت وقريب صغر احدى العينين وتقرح الفم وظهور
بياض العين تغميضها من غير ان يكون ذلك عادة وان تبقى الفم عنده
مفتوحا لا ينطبق علامات مهلكة تقبض الانسان من غير عادة
في الامراض الحادة لحيد توجهه عن الضوء او تدمع عينيه بلا ارادة
ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان ردييان ليستا بالصالحتين
حمرة بياض العين وظهور عروق كمدة او سود فيها علامتان ردييان
العين الجامدة التي لا تتحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور
مع ارتعاش من علامات الهلاك نتو العين وغورها في الامراض
الحادة والمرض فيها علامات ليست بالصالحة اذا كان العليل
لا يلبث على جنب بل يميل الى الاستلقا فانها علامة غير صالحة
فان كان مع ميله الى ذلك ينحدر ابدا الى حور جليه فانها علامة
مهلكة الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حادة ردي فان
سقطت القوة وحرارة الورم والحمى ثابتة فانه مهلك جدا

اذا كانت

٢٢٤

اذا كانت الاطراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح
فان افرط بردها فهو ردي فان كان مع ذلك في البطن توقد
وحرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط فيه ذلك
وتواتر النفس والنبض مع صغر ونبض ضعيف فقد قرب الموت
اذا كمدت الاظفار واطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك
يزداد كل ساعة ضعفا ويصغر النبض فان ذلك علامات هلاك
سريع اذا اسودت الاظفار والاصابع او البدن او الرجل
جملة ولم يكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك
في يوم بحران فانه ليس بعلامة ردية بل هي علامة صالحة تدل على ان
العليل يتخلص فان تلك المواضع يفسد ويعفن ولا ينبغي ان يرد
ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى اصل اذن واحمر في علة الرسام
او احمر العين في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في ذات
الجنب او ورم الابط او الكبد او الاربية والرجل في بعض الاورام
الكاينة في البطن وينبغي ان كان في انصباب المادة اليها

بلادة ان يطل الكمان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت
الاصابع او اليد او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا
فهي علامة هلاك تقلص الانثيين والقضيب في الامراض الحادة
ردي العلامات الكائنة عند كون البحران اذا حدثت
قبل النضج وفي غير ايام البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران ان كانت
ردية اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه مضطربا
تيفزع او منقطعا فليس بصالح فان كان يبقى انتبه من نومه ازداد
ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك عدم النضج مع وفور القوة
يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض الحادة
القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة اردا منها في
اضداد هذه الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا عرض في
حمى محرقة نافض مرة بعد مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا خف
مرضه لكن يزداد به ضعفا ورداوة حال فانه مهلك اذا الموت النفس
او الجبين او الانف او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف

في الامراض الحادة

وفقد

وفقد العليل الحس فقد قرب موته الخفقان الدايم في المرض
الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان صاق مع ذلك النفس
وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك الوجع الشديد مع الحمى الحادة
جدا مهلك لا سيما في الراس والاذن والبطن اذا كانت في
بدن العليل قرحة فاصفرت او احمرت او اسودت فتلك علامة
ردية العين اذا خفته التي لا تطرف قتال اذا مرض الانسان الصحيح
الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا واذا تمدد الانثيان
والقضيب في المرض الحار او خرجت المقعدة فذلك مهلك الرعاف
الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان مع
ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان
في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع فجأة بعقبه
كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي فان هاج معه خفقان
فهو قاتل القي الفنى والخلفة السلقية ردية نتن الوجه
واغبراره في الامراض الحادة ردي المعادات باسمار الموتى

علامة ردية اذا اشرف النفس والخلف في حمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق
فهو قاتل ان اصفر اللون او اسود بغتة واختنق العليل بغتة حتى لا
يستطيع ريقه فهو قاتل العطش الشديد مع العرق البارد
قاتل النفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب
الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حادة
قوية فالعليل يموت من غده اذا اجرى العرق وانساب كانه
حية فانه مهلك اذا اورمت لها زم البرسام فقد اشرف
على الموت اذا حدث التشنج من حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل
فان تقيئوا شيئا مثل الزنجار هلكوا سريعا الحلقة السودا الكائنة
التي تغلي منها الارض مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة فالموت
قريب ان سال من انف العليل مرارا صفرا او اخضر فانه اذا عرق
الانسان عرقا قليلا او ندي بدنه ولاسيما الراس والرقبة للنفس بعدا
البارد فانه يموت من ساعته العرق في الجبهة تودية شدة الجهد وسقوط
النبض والحركة قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب

ردي ٥

اذا كان

اذا كان العليل يشبل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل
جدا اذا كان بالانسان حمى محرقة قوية فخففت بغتة وسكنت
الحرارة بلا استفراغ يقدم ولا تطفية ولا انتقال في الهوا
وسكن سرعة النبض وضعف الحركات ثم حدثت له حالة
شبيهة بالراحة فانه يموت سريعا اذا اعوج الفم في البرسام
ولم يحدث بعقبه للعليل يرقان ولم يخف عليه لكن سارت
حالته اكثر فانه قاتل من كانت به حمى لازمة وليس في حلقه ورم فاصابه
اختناق في حلقه فجاة فهو يموت من كانت به حمى لازمة
فعرق ولم ينكسر حماه مع العرق فتلك علامة سو العرق
البارد مع المرض الحاد يؤذن بالموت فان كانت به حمى لينة
اذن بطول المرض كل عرق غير قليل لجيد فان جا في يوم بحران
ولم يخف العليل بعقبه فانه ردي فان كان يسيرا او في ناحية
الراس فانه قاتل فان كان يعقب العرق اقشعرار فانه
ردي اذا كان ظاهر البدن في الحمى الحادة باردا وباطنه يحترق

خفة ورجوع عقل فانه قاتل
ان حدث ذلك فهو جيد
اذا احدث بالعليل

سابع ٥

وكان لصاحبه عطش فذلك علامة موت ومن كانت به حمى لازمة
فتبعها ذهاب العقل وضيق النفس فذلك هالك بميت
من كان به شيء من الحميات او غيرها من الامراض فوضعت له
دموع طوعا فليس يكروه فان عرض له ذلك كرها فهو مكروه
من كانت به حمى وصارت على اسنانه رطوبة لزجة فذلك
يزداد حماه شدة ويطول مرضه كل حمى يكون مع وجع الارنبة فهو شر
بغير الحمى التي ياخذه كل يوم من كانت به حمى واصابه حر شديد في جوفه
ووجع في قلبه فذلك شر ان اصاب المحموم مع الحمى الحادة امتداد
ووجع شديد في الاحشاء فذلك شر من كانت به حمى وكان نفسه
منقطعا في الصعود فذلك شر من كانت به حمى فنام وانتبه فزعا او
فزع او امتداد فذلك شر من حرك يده كانه يصيد بها شيئا
ويلتقط التبن والقمل من الثياب والحايط فهو علامة رديه
وجع الاذن الشديد مع حمى شديدة يدل على الموت فان كان
صبيا مات في سبعة ايام والشيخ ابطأ موتا ونوبة العليل

من قرانه

من قرانه واستواره وعلامة سوء ادراكها يكون من الحميات
المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض في ابتدائها من غير ان يتبعها
عرق والعرق اليسير في الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة
السهر والكرب والغشي والفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما
اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في باطنه
وتواتر النفس واخضرار الاطراف والبول الاسود القليل او الاخضر
الاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العسل وبطلان العطش
من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او المعدة او
احتباس البول الاسود او الاخضر او قطر الدم الاسود من الانف
وان يومي بنفسه الى الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة ويربو بطنه
وينتفخ ويدوم العدو والتعلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان
وسخ الاذن حلوا دل على الموت وقال اذا ظهر بانسان صمم
في اول يوم مرضه او الثاني او الثالث فانه من دلايل الهلاك
وقال الرمص اليابس الشبيه بالرمل ردي وقال متى اكربت حت

الناقص ه

والخلفة م

النقصان وذبلتا او انفقتا فذلك مميت وقال خروج الماء والزبل
من المنخرين في الامراض الحادة يدل على غلبة الضعف وقرب الهلاك
وقال اعظم الدلايل الردية الاستيقاظ وينبغي ان يوزن
قوة الدلايل بعضها ببعض ولا يبادر القضا باول ما يظهر من العلامات
فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية تقاوم علامات
كثيرة ردية وقد يجتمع مع العلامة الصالحة علامات كثيرة
غير صالحة واما العلامات الردية جدا فلا يكاد يجتمع مع
العلامات القوية للصلاح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات
سهلة والشهوة للطعام والشراب ثابتة لم تبطل فلا يهولنك
الاعراض المخوفة الهايلة فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا
تخفها البتة بل ثق بانها ستكون سببا للبحران ولاسيما
اذا ظهر في يوم باحور كتاب الانذار بالحوادث قال محمد بن زكريا
ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة وقال ان الصداع
الشديد الدايم والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار

في الانذار بالحوادث

فيها

فيها وينبغي اذا لم تنجع الادوية ان يعالج بسل الشريان الصدغي
اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها
وينبغي ان احس بذلك ان يستعمل الاسهال القوي والقي
ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد اغلي فيه مرزنجوش وتقليل الغذاء وهجر
الشراب البتة ويستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد اذا
كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي اذا حدث ان يستعمل نفض القوي
والدلك البليغ وتلطيف التدبير ويعالج بما في بابه الخدر ينذر
بفالج فليتدارك على ما ذكر في بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق
فيها والدموع السايلة منها والنفور عن الضوء مع شدة
الصداع ينذر بالبرسام فينبغي ان يتدارك بالفصد والاسهال
وتبريد الراس بالخل ودهن الورد والكابوس والدوار
اذا داما وقويا ينذران بالصرع فليتدارك الغم الدايم الذي
لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا
فليتدارك اذا كان الانسان يرى كان امام عينيه او كان شيئا امامها او كان ٤

يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان الابتدا الاولى ان يذكره
عند ذكره العلامات الدالة بانه انما نزل نزول الماء فليدبر على ما ذكر
في بابه وليتدارك تواتر النزول والزكام يخاف منه السل والربوا
وعلل الرئة فليتدارك العرق الكثير الدايم يدل على امتلاء البدن
فليبادر بالفصد وقلة الغذاء فاذا كان العرق منتنا فقد قرب الحمى
فليبادر بالاسهال للصفراء والخفقان الدايم الشديد المتدارك
ينذر بالموت فجاءة فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلاء
المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة فليبادر بالفصد كدر
الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر
بالفصد والنفس والغرور والعطوس الثقل في ناحية اليمنى عند
ضلوع الخلف والوخز والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتدارك
بما في بابه البراز القليل الصبغ الخارج عن حد الاعتدال والقوة
ينذر باليرقان تهيج الوجه في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء
نتن البراز يدل على تخم وتقلع العروق نتن البول ينذر بعفونة

وحمى يحدث الاعياء والتكسير وسقوط الشهوة ينذران بحمى نائبة
الشهوة مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج فليتدارك بالنوم
الطويل والامساك عن الغذاء والادوية الموصوفة الثقل
والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة
المعتاد ينذر بعلة تحدث في الكلى وينذر بها وقد يكون البول
منتنا للقروح في آلات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا
مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله رسوب ولا يكون في
هذا الوقت مع حمى مادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في انحطاط
هذه العلة وبعد نضج الفرج ولكن يكون معه قرحة في البول اذا
خرج ونتنه لا يشبه النتن الكاين عن العفن في العروق
واما القوام فان الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج
والغلظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء او ما في دخل الحرارة يدل على
فرط النضج وفناء الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا
والمعتدل بين هذين يدل على نضج معتدل وحاله للسكينة الرطوبات

في العروق حينئذ والنجى نرا الكدر يدل على اخلاط فجة في العروق مع
حرارة تعمل فيها وما كان من البول الى زبيبي يسيرا ويسقط خارجه اسفل
فهو اقرب الى النضج صدر اصالى ويقول الآن ان الوان الرسوب
احدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول
من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداءته وشره
ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاخضر الاسود فان هذه الرسوبات
يدل على عفن المادة واحتراقها والادكن مثل الابيض والاسود في الجودة
والرداءة بقدر ميله الى احدهما والبول الشبيه بالفم ردي فان
مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق
الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب
اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه
معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا
وكانت مخثرة المحموم عبلة رسب فيه رسوب محمود وان كان الامر اقصد
كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان يستقر فيه رسوب

بقدر سرعة سكونه واما الرسوب
فقد ذكرنا منه في باب النضج
ع

واذا كان

واذا كان منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه في الكلى الخلقة البول
التي يحرق المقعدة يودي الى سحج فليتدارك البول الذي
يحرق ان دام او ورث قروحا في المثانة والقضيب فيتلاحق
الحكاك في المقعدة ينذر بالبواسير يحدث الا ان يكون من اجل
ديدان صغار هناك كثرة الدمامل ينذر بخراج عظيم كثرة السلع يخشى
منه دبيلة عظيمة البهق الابيض يخشى منه برص يحدث شدة حمرة
الوجه وكمده وضيق النفس ينذر بالجذام قرب حدوثه وفي الجملة فمتى
تغيرت حاله من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط
في الشهوة او تقصير فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة النوم
او قلته او اضطراب وتشوش فيه او عرق جرى خارج العادة
او احتقان شيء في البدن كان يخرج كدم البواسير والطمث
او في دم كان يجري بادوار او رعاف وحدوث فتور وبلادة
في البدن او كلال في الذهن او وجود طعم غريب في الفم او استلذاذ
ما كان غير لذيذ او زيادة في شهوة الجماع او نقصان فيه

او زوال لون البدن ولمسه مما كان عليه او زيادة الارق على العادة
او نقصانه او اشتهاء اشياء لم يجر به العادة او احتباس رائحة
غريبة وليس بحضرة ذلك او حدوث ما لم يكن ذلك العادة او الطبيعة
باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث وينبغي عند ذلك
ان يقاوم كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته
قبل ان يحدث العلة فيعظم الخطر ويتفاقم

في تدبير الناقه

ينبغي لمن يخرج من الحميات الحادة ان يحتمي من الرجوع الى
اغذية الاصحا ~~قليلا قليلا ويجتنب الحمام~~ ويقتصر به على ما كان
يغتذي في حال مرضه او ما هو اقوى منه قليلا ثم يتدرج الى تناول
الاغذية الاصحا قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب
ومصابرة الجوع والعطش والهم النفسية والتعرض للشمس
والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولا سيما الذين لم يخرجوا
من عللهم ببحران تام وثيق والذين قد بقيت بهم آثار يدل
على بقايا من العلة كفضل حرارة في الملمس وفي النبض او تواتر في التنفس

او ضيق

او ضيق في البول او عطش او قي او صداع او تكسير وقوة في البدن
او طعم غريب في الفم او اختلاط وتشوش في النوم ونحو
ذلك فان هولاء خاصة ينبغي ان تدبروا تدبير المرض حتى ينقضي
جميع هذه الاثار ويصح البرد ويكمل وينبغي للناقه الا يمكن من الطعام
فانه يفسد مزاجه لكن ياكل في مرات قليلا قليلا شيئا
بعد شي ويشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة
شيئا كثيرا او خاصة في فصل الخريف ولا يشرب من الماء
الغير البارد البتة وان قويت شهوته وهي هضمه يتكلف
لم ياكل بقدر الشهوة ولكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه
اتم غذاءه ثم يتدرج الى الحركات وساير اعماله التي اعتادها
في حال صحته وان تشبث به الاعراض الردية فاسهله او فصده
او اعطيه المطفيا واخر عن ذلك او فقها بحسب ما نظر لك
من حاله وامنعه من الرجوع الى عادته الصحيحة ما دلت به هذه الاعراض
ومن كان من الناقهين مختل الشهوة فان في بدنه بقايا ما يحتاج

الى الاستفراغ ولاسيما ان كان في طعم الفم او اكثر العطش
ومن كان يشتهي ويأكل ولا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبعه فليقلل
من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه ويعطى السكنجبين العنصلي
ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية
الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن يغذى بالرقيقة
السريعة الهضم وان لم يستمر غذاءه الا بالشراب سقي من
الشراب الابيض الرقيق او من المرقق ولم يتعرض للقوي
منه قال ابقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذاء وهو لا يقوى به
دل على انه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا
اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك يتال من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ وقال
وهو لا ينال من الغذاء دل على ان بدنه ... البدن الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته شرا وقال
احتاج الى بدنه الى زيادة سريعة وابلغ الاشياء في ذلك
الشيء الرطب ومن احتاج الى ما هو اسرع فتقويته يكون
بالشراب وقال لان يملأ البدن من الشراب اسهل من ان يملأ

من الطعام

في البول ٣٠

من الطعام كذا البول ينبغي ان تتفقد من البول اربعة اشياء
لونه وقوامه ورائحته والاشياء الموجودة فيه وتعلم ان البول
قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من اشياء سوى العلة التي
يوجب ذلك في مرض ذلك بما يوجبه العلة ثم يكون القضاء بعد ذلك
فاما الالوان فان البول تبيض اذا اكثر الانسان شرب
الماء او تناول الاشياء الباردة المائية مثل الخيار والبطيخ
ونحوهما او لقرب العهد بالطعام والشراب وينصبغ البول
من اخذ الخيار شنبر والعصفر والزعفران وكثير من الاشياء
التي لها صبغ يحدث في البول خضرة عن اكل البقول وسواد
عن اكل المري وشرب الشراب الاسود وينصبغ ايضا من الاحتقان
بالحناء حتى يصير شديد الحمرة وينصبغ ايضا من تناول الاشياء
الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة الاكل والشرب
ومن الوجع الشديد وان كان باردا كما يكون في القولنج وما اشبه
ذلك واما الريح فقد يحدث في بعض بول الناس من الالوان

الاغذية من الروايح فقد ذكر علي ابن رزين انه في حداثته كان
اذا مضغ الكندر وجد في بوله اذا بال ريح البنفسج الغض قال وقد
رايت انسانا كان اذا مضغ الكندر بال هكذا وانسانا
اخر كان اذا تناول شيئا من الاسفيذباجات اشتم من بوله
رايحة اللبن الحليب ويكتسب البول نتنا باكل الحلتيث والانجدان
والحروث واشباهها واما القوام فان الانسان اذا اقل
من شرب الماء كان بوله غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا
واول الالوان البول الابيض الرقيق الذي هو في لون الماء
وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهي علة
يكثر اصحابها من شرب الماء ويبولونه مكانه ولا يسكن عطشهم
ويكون مثل هذا البول ايضا فيمن في مثانته حصاة او في كليته
ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول
فان لم يكن معه من هذه العلل شي فانه يدل على غاية الفجاجة
وعدم النضج وبرد الكبد واللون الثاني الذي قد بدت

فيه

فيه صفرة يسيرة كماء التبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف والثالث
الذي في لون الاترج وهذا يدل على نضج يسير وحرارة معتدلة — وهذا هو البول النضيج
في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري ويدل على حرارة زايدة
ملتهبة والخامس الكمي وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل
على حرارة مثل حرارة النار الا انه يدل على ان الدم في البدن
اكثر وانه قد خالط البول منه شي والسادس الاحمر القاني
ويدل على غلبة المرة والدم فان كان الذي عليه اصفر كان
هناك يرقان والسابع الاسود فان كان بعقب الاشقر والاحمر
دل على الاحتراق وهو اردا البول كله في الحميات الحادة
لا سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقل ما يسلم صاحبه
وان كان مثل هذا البول بعقب الطمث وبعقب انقطاعه وفي
اخر الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا
ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان
في الانحطاط تلك العلل فان اسود البول بعقب الابيض والاخضر

دل على برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية ومنه الفوق في الرداءة
البول الذي يسود من الاحتراق واما الريح اي الشديد النتن
منه يدل على فرط النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد
وينذر بها وقد يكون البول منتنا للقروح في آلات البول الا انه
يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله رسوب
ولا يكون في هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول
بعد تفجر القروح ويلي ذلك معه اذا خرج ونتنه لا يشبه النتن الكائن عن العفن في العروق

يكون في اخلاط هذه العلة و عرقة في البول ع

واما القوام فان الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج
والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء يدل على فرط النضج ودفع
الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل
بين هذين يدل على النضج معتدل او حالة للكبد والرطوبات
في العروق حسنة والخاثر الكدر يدل على اخلاط كثيرة فجة في
العروق مع حرارة ويعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز
سريعا ويستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة

سكونه

سكونه واما الرسوب فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا صالحا
ونقول الآن ان الوان الرسوب احدها الابيض ثم الاحمر
فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض فاذا كان
الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداءته وشرها ما كان يشبع من الصفرة
ويشبه منه الاخضر والاسود في الجودة فان هذه الرسوب
تدل على عفن المادة واحتراق المادة والادكن مثل الابيض والاسود
في الجودة والرداءة بقدر ميله الى احديهما والبول الرسوبي النقي
ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب
شبيهة بقطع السويق المبلول واذا كان البول ابيض نقيا
واخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم تزداد
فيه ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق
فضل كثير وكان المرض امتلائيا او كانت خبثة المحموم غليظة
رسب فيه حينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد
كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان يتوفيه رسوب

واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه يخلع صبغه اولا فاولا

قليلا قليلا ويأخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا

واذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج او يفرط فيه ثم اقبل

كل يوم يرجع اليه شيئا شيئا فالحمى سليمة والخلط غير عسر النضج

ولا خبيث العفونة واذا لزم امره الاول دل على الموت

وان كانت قوية دل على طول المرض والاول مما يكون في الحميات

البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات الحادة والمفرطة

في العفن فاذا اخذ البول الى طريق النضج اقبل يسرع كل يوم

صبغا ورسوبا حتى يصير رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك

قوية فلا خوف على العليل فان كانت مع ذلك بدا البول يسرع الى الصفا

كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر

فان كان مع ذلك بطيء بالاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرة

لا يتبين فيه من ذلك شيء او ما يكون ما يتبين يسيرا دل على الموت

واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود فيه الى الفجاجة ويتكرر

ل على رداءة ما ذكرنا وكان المرض خبيثا نحو فان كانت القوة مع ذلك باقطة

ذلك

ذلك فيه ذوائب الحمى تختلط دل على ان السوداء من اخلاط

كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك لسلامة العليل بقدر قوته وضعفه

البول الوسخ القليل الرونق الذي على لون الشراب الدطي

ولون ماء الحمص اذا افرط في طبخه من الوان الجبلى والمستسقين

والذين بهم اورام حادة ونزمنة في احشائهم البول الذي

يشبه ماء الجبن والفقاع يدل على انه قد خالط البول شيء من

دم وقد يدل على ضعف الكبد واذا بال العليل دما محضا فان بعض

العروق الذي في كلاه انصدعت واذا كان في البول رملية وكان مع ذلك

كدرا وهاج بصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى

اذا كان في البول رملية ثم انقطعت وصار شديد الصفا

فان الحصاة نزلت في المثانة البول الشبيه ببول الحمير يدل

على الصداع او اختلاط العقل اذا اقلعت الحمى ويتبع الماء منصبغ

فان الكبد حامية او وارمة الابوال الردية السمجة في اللون والرداءة

والقوام قد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف فتخف عليها

العليل وتحبس حاله ثم يكون سببا لصحته البول الذي يشبه الدهن
في قوامه والذي يطفو عليه دهن يكونان في الدق البول الذي
يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى البول الابيض الرقيق
مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال ربما دل على اختلاط عقل العليل
فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت وقد يكون هذا البول مع
الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء ورم حار اذا كان بول
الناقه ولا يسرع العود الى حالته عند الصحة يخيف عليه النكس البول
الشبيه باللبن او المني اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة
واذا اكثر مجيئه في هذه العلل انحلت به البول الذي يشبه الزيت
مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك اذا لم يسكن حرارة
الحمى وتخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا خفت والبول
الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة ردي البول اللازم للون واحد
لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحميات يدل على عسر البول فاما الاشياء
التي يوجد في البول فانه رسوب قد ذكر في باب النضج ويكون له

رونق

رونق وشفيف وربما كان في الصفا مثل كرة الجليد اذا ضم
بعضها الى بعض وان حرك خالط البول كلية ولم يكدر البول به
ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام كما ذكرناه
الثاني الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض اللون وليس له شفيف
وهو في نحو الشحم الذائب والثالث المدة وهو يكون منقطعا واذا
حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت ورسبت ويكون
مع حرقة البول وربما كان معه نتن ودموية والرابع يشبه النخالة
الا انه ارق منها ويكون اصفر وهو يخرج من الكلى فان لم يكن له
صفرة وكان في لون التراب او الرماد فمن المثانة والخامس
الشعر وهو جسم يشبه الشعر الابيض غير الخالص البياض ويكون
طوله من قبر الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على ان في البدن
اخلاطا نية وينتفع منها الادوية المدرة للبول والسادس مثل
قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع في القطن فانها من الكلى واذا
كانت مع حمى محرقة فانها يدل على عظم انكا تهتك في البدن وانها قد

سوت اللحم شيئا واذا كانت مع حمى دق دل على ان الذوبان
قد بلغ الى لحم الاعضاء والبول الذي مثل قتات العدس المعفن
ويدل على حرارة شديدة في الكلية والبول الذي مثل النخالة
وكثيرا ما يكون من علة في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة
في البول ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدا وربما
كان عن العفن في العروق واذا كان كذلك كان مع حمى قوية
محرقة ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان
بول المحموم قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا
رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي يكون له ثقل
في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا له ثقل فهو
بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من به نوم ثقيل او سرسام
وقال من كان يتوقع الخراجات تخرج في مفاصله فالنفرغ منه بول
كثير ابيض غليظ تخلص من تلك الخراجات وهو مثل البول الذي
يصيبهم حمى من تعب فيبوله بعضهم في اليوم الرابع وان رعف

وماكان

وما كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال دما منعقدا او اصابه معه
تقطير البول ووجع في المراق او في العانة فذلك دليل على ان
في المثانة قرحة وقال اذا اكثر البول ليلا دليل على قلة الاختلاف
وقال ان كدورة البول تدل على ان في البدن اضطرابا شديدا
وقال النفاخات في البول يدل على وجع الكلية وعلى رياح غليظة
فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا ووجد صاحبه ثقلا
في الراس دل على انه سيأخذه الحمى وقال اذا اكثر البول وكان
ذلك مع هزال البدن دل على ذبول البدن وقال اذا كان
البول على لون الخمر او الدم ودام ذلك اياما دل على انه يحدث
الحصاة في صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا في الصلب او في ق
كان حدوث الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في بدء
الحمى لطيفا مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى فذلك
ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة صافيا فيه غلظ قليل
دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول

فذلك دليل على وجع المثانة وقال
من بال دما وقيحا وقشورا مع نتن
ريح ح

مثل بول الاصحا وذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى الحادة
مائيا لطيفا لسحابة دل على اختلاط العقل وان اشقلت وعادت
الى الغلظ دل على ثبات العقل واقلال العلة ورسوب محمود وقال
ان صار البول في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة
وقال ان كانت على البول سحابة سودا دل على سهر طويل واختلاط
عقل وقال الموثوق به من القدما ان كان البول مائيا ابيض وبرا
مع الحمى الحادة دل على برسام سيحدث وعلى ان الصفرا قد صعدت
الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شي قليل لا يقوى على تغير
لونه فان ظهر البرسام وبقي البول على حاله دل على الموت وقال
ان افضل البول ما خرج صافيا ثم يكدر وما خرج كدرا ثم صفا لانه
يدل على البرو وعلى ان مادة المرض وغلظ قد بدا التحلل واما ما يخرج
صافيا او كدرا ويبقى كذلك فلذلك ردي لانه يدل على ان
الطبيعة قد ضعفت عن نضج المرض وقال ان كل كدورة فانما
يكون من اضطراب ما فيه من المائية والارضية والريحية وذ

في العصير فان العنب اذا اعصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو
وتتخلص بعض اجزائه من بعض حتى يستقر الارضية ويبقى المائية
الصافية وقال ان بول الصبيان غليظ على وجه نفاخات
صغار وبول الشبان احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه
وبول الكهول ابيض او الى صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض
غليظ كدر على راسه شبه الضباب وبول النسا اشد بياضا
او اكثر غلظا من بول الشبان وفي وسط بولهن شبيه السحابة
وبول الخصيان بين بول الرجال وبول النسا وبول من جاع او عطش او
تعب او اصابته حرارة شديدة الصفرة كمية النجو النجو
الطبيعي ما كان لينا ومتصلا منصبغا بالصفرة ليس بشديد او كان
يخرج في وقت العادة والنجو الكثير الصبغ التي يلذع الاسافل يدل على
غلبة الصفرا او اليابس يدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة
والنجو الذي لم يستو يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا
استيلا صحيحا والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن

والنجو الذي مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود
والذي مثل الدردي والحمرة ردية قتالة الا ان يكون بعد انحطاط العلل
السوداوية او النجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل الصفرا
في مجراه الى الامعا والنجو الدسم يدل على الدق وذوبان الاعضا
والنجو الذي هو اقل مقدار مما اكل ينذر بنهوك البدن والنجو
المختلف الالوان منذر باخلاط كثيرة ردية في البدن والنجو
~~المختلف الالوان منذر باخلاط كثيرة ردية في البدن~~ وقال
محمد بن زكريا هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان
بعد ظهور النضج فيمكن ان يكون البدن ينقي عن اخلاط
كثيرة والنجو الزبدي والنزج رديان يكون احدهما لغلبة الحرارة
والاخر لذوبان الاعضا وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا
لم يكن لاكل طعام منفخ منذر بتقصير الهضم وعدم الرياح
البتة ينذر بغلبة الحرارة وغور الرطوبة او بغلبة البرد واذا
كان معه عطش او يبس دل على غور الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد

دل على غلبة الحرارة واذا كان ما يوكل يخرج بهيئته ذلك وهو بحاله
دل على البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة خروجها يدل على قوة
البطن وضعفه على ضعفه والنجو الابيض ينصبغ بما يوكل ويشرب كما
ينصبغ بالخضرة بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوهما وكما
يسود بعد تناول المعجون الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب
الابيض نتنا كما يكتسب من اكل الحلتيت والحراشف والثوم
ويخلع صبغه كما ينخلع من تناول الاشيا البارد وقد شرب الما
الكثير واكل الطين والعارض التي تعرض في النجو من الاطعمة والاشربة
اكثر مما يعرض في البول وقال روفس ينبغي ان يكون ثخن
النجو كثخن العسل ولا يلذع المقعدة ويكون لونه اصفر
ولا يكون منتنا ويكون في مقدار ما يوكل قال جالينوس البعد
يدل اما على حرارة مفرطة واما على انه ابطا لبثه في الامعا

نبض ١٢

النبض ان معرفة معاني النبض والوقوف على كيفياتها علم
غامض لا يتصل اليها الا بجهد ومشقة كثيرة وقد يوجد من الاطبا من له او

الضاغطة حسبما علما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليها لغموضها وكثرة
اختلافها في اهل الانسان وللامور التي تحدث في النبض احوال
عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض الانسان وكان به معنيا على ايام
الطويلة واستقصى فيه ثم لعله اذا احدث فيه ايضا حادث لم يقف
عليه ولم يعرفه ولا يمكني ان اصيد في النفوس ما يقول من امر النبض
ما يمكن من امر البول وقد اكثر الاوايل القول فيه وتاليف الكتب على
على تنويعه وتعرفه الا اني لم ار احدا كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا جس
عروق العليل اللهم الا ان يكون نبض ظاهر الخلاف لنبض الاصحا
مثل النبض الشديد السرعة والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك
لم احب ان اتبع جميع ما وصفوه في امر النبض اذ اكثر كما تبعت
ذلك في غيره من الابواب واذا وصف من ذلك ما تسهل معرفته
ويتبين لك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال القلب
وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس والقوة
والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك كما يخبر البول

عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال الكلية والمثانة
وشبه القدماء النبض بالعود فجعلوا القلب عودا والشرايين
اوتارا والقوة المحركة لها مضرابا والحركات الحانا وقالوا
حركات جميع الشرايين مع حركة القلب سواء لا تقديم ولا
تاخير كالشجرة تتحرك جميع اغصانها واوراقها بحركاتها والاحوال
التي تحدث في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة
والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان
والهم والغضب والنوم والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر
مما ذكرنا بكثير فالنبض السريع ممتليا دل على غلبة الحرارة
والرطوبة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند ادنى
غمز اذا وقع عليه يدل على انحلال القوة مع الالام الشديدة
والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضها بعضا يدل على مادة
الطبيعة التي تؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع
قرعة ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له بالرجوع والسكون ويكون
دل

يدل على غلبة الحرارة والممتلي عند
الرطوبة فاذا كان سريعا

يدل البطي على غلبة البرودة والدقيق
على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيا دقيقا
دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا
كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة
واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا
دل على غلبة البرودة والرطوبة

ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات وذلك
اذا التهب الحرارة غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك
صحيحة ولاسيما ان كانت القرعة الثانية اعظم وذنب الفار
وهو ان يكون نبضة اولها من العظم مقدار ثم اخرى اصغر منها
ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلث اما ان يقف عند نبضة واحدة
فلا يصير الى ما هو اصغر منها واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس الى التبة
واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد وجعل يزداد
حتى يبلغ الوزن الاول فهذا النبض يكون اذا افذت القوة
وتضعف وتسقط ومقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر
يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن الاول
فان القوة تجاذب بعد وان ثبت على مقدار ما ولم يرجع الى
عظم ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن
الحس لان هذا يدل على استخدام الطبيعة واستيلائها والنبض
المنخل وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي بين النبضات

من الخلاف

من الخلاف في التفاوت ما يتوقع ان يكون في النابت وهو اليه قسق
الصلب الذي يسع لحاته في الاتكاد ان يزول عنها ويكون في
الاستيلاء الدق والذبول على البدن والموجي وهو الذي ياخذ
عن عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين وامتلاء ولكن ليس له شهوق
كثير وكان شهوقه يحيل مرة بعد مرة حتى كانه امواج يتلو بعضها بعضا
ويكون عند الاستحمام والشراب وجميع ما يرطب البدن ويكون في
العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج والسكتة
وينذر في الحميات بالعرق والدودي وهو الذي صورته في الموق
صورة الموجي بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وتموجه بتموج
ضعيف وكانه دود يدب في تجويف العروق ويكون على سقوط
القوة لا على الكمال والنملي فهو نبض في غاية الصغر والتواتر
حتى انه يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون
عند كمال سقوط القوة وقرب الموت والمنشاري وهو نبض صلب وفي
قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع

ذلك الوقت نبض فلا يكون وقد ل
على سقوط القوة مع شدة الحاجة
الى النبض ٤

في حال تزداد عن بعض وتزيل عن بعض في حال وقوعه لبعض.
النار ويكون مع ورم حار عظيم لكيما في عضو شريف
عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب والبرسام وهو الذي
يحس منه بحال شبيهة بالرعدة ويدل على ان الحرارة
في الغاية والقوة مشتغلة باخلاط او هناك ورم او سدة
مانعة من الانبساط العظيم والملتوي وهو الذي يحس منه كان
العرق خيط يلتوي وينفتل ويدل على شدة مجاهدة القوة وصحتها
لعله في غاية العظم والقوة قريبة من القلب ونواحيه نكت من
كلام محمد بن زكريا الرازي القوة للعليل كالزاد والمرض كالطريق
ولذلك يجب ان يعني الطبيب كل العناية بان لا يسقط القوة
قبل المنتهى بتغذية العليل وتطييبه واراحته وسروره
والميل مع شهواته تزيد في القوة واستفراغه ومنعه من
شهواته ودوره والاسوار التي يعمه عليه ينقص من قوته في المنع
من الغذاء او استعمال الاستفراغ استيصال السبب المرضي الحادي

والنقص

والنقص من القوة يحتاج في بعض الامراض ان تقلع السبب
ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها ان يقوي القوة ولو كان
ذلك زايدا في سبب المرض اذا كانت القوة قوية والمرض
قصيرا فاقبل على قلع السبب وكذلك اذا علمت يقينا
ان المريض لا يموت من فقد الغذا او قلته في الايام التي
ياتي فيها المنتهى وبالضد واذا كان الامر في ذلك مشتبها فليكن
ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا تنس قلع السبب حسبك ان غذا
الطبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي ولحم فتي وسقاه شرابا اشفاقا
على قوته كان ضحكة وخليقا ان يلقيه منها الى حمى مطبقة وان منع
صاحب حمى الربع الغذا واقتصر به على السكنجبين وما الشعير
كان خليقا ان يقتله قبل المنتهى ولا سيما ان استفرغه مع ذلك التدبير
الا السلم في هذه المواضع اذا وقعت شبهة لئن يكون
ميلك الى التقوية اكثر فان القوة متى بقيت امكنت
الجوع اللازم والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفع التغذية

بعد ذلك لان القوة اذا سقطت سقوطا ما لم تنهضم
الاغذية ولم يتولد منه دم وليس ولا واحد من الاغذية الموافقة
برداءة الغذاء ليظهر ضررها في اكلة او اكلتين الا ان يوخذ
منه المقدار الكثير جدا او يكون صاحبه مستعدا متهيئا
للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن الغذاء بل الى ما تشتهيه
العليل في تغذيته ادنى ميل ولو كان رديا واعطه منه اليسيرة
ولا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان تقلب
النفس والقي لازماله لا تحرم وليس من عقلاء الناس والملوك
والصبيان والنساء شيا يشتهونه بواحدة زجرهم ونهيهم
ذلك وانلهم منه اليسير وعدهم الكثير وتلاحق ضرر ما انلتهم وهو
عليهم في الاكثر يسير فانك ان منعتهم بذلك عن ان ياكلوا منه
سرا شيا كثيرا وان اتفق لئن يكون ما تشتهي نافعا كما
يقال في المثل اتم السعادة وافق غفلة ما قدرت ان تعالج
بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت ان تعالج بدوا

مفرد

مفرد فلا تعالج بدوا مركب وللعالم بطبايع الاغذية والادوية
في ذلك متسع ولا تثقن الى الادوية الغريبة والمجهولة ما
امكنك الا ان يصح عندك من ذلك امر قوي بالتجربة
والمشاهدة تودي المسهل والمقي القويين ولا سيما القي فاعد
قبل ان تستعمله ما تقابله به ان افرط امره بالهضم واحذر
التخم فان ذلك احفظ للصحة واحذر طول الجوع والعطش
فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير
الدم والاخلاط فتمل في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر
واذا كان نهو كاملا فمل الى تعديل الخلط الردي اكثر مثال ذلك
انه متى حدث ببدن قوي جيد العصبة شبود صفراوية فاسهله
بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا فهو كاملا فاعطه
البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوت الشامي ونحوها ومره
بالاكثار من شرب الماء البارد وعلى الاغذية التي تجمع فيها
حموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين وجرعة الخل

اشد ضررا الموافق للمزاج السليم فالمضاد م

التجفيف احيانا فانه يحيل الصفرا عن طباعها واما الاغذية

التفهة فانها تولد بلغما رطبا يعدل الصفرا وتقاوم بها المرض

المضاد للمزاج مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج للشبان لا الكهول

يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة ولسبب قوي

العضو الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى

ان يسخن اسخانا طويلا قويا فاذا حدث فيه مرض حار لم يستبع ان يبرد

كل التبريد لكن بمقدار ما يرد الى طباعه بالقدر كان العضو

يبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج الى ان يداوي بدوا قوي

اليبس جدا كالحال في قروح الاذن والانف في جميع الاعضا المفرد

فيه فان قروحها يعالج بالخبث الحديد ونحوه مما هو شديد اليبس واما

الجراحات الحادثة في اللحم فيعالج بالمرهم الابيض ومما هو دون

ما ذكرنا في التجفيف كثيرا كل عضو له في البدن فعل عظيم المنفعة

فلا ترم تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن اخلط

في ادويته لو كان الورم صلبا من القوابض شيا كما قد

جرت

ـت به عادة الاطبا في اضمدة المعدة والكبد ان احتجت

الى ان تستفرغ فضلا لا جا في مثل هذا العضو فاستفرغه الطف

برفق بادوية لا اصول لها وتلاحق تقويتها من بعد بالطيوب

القابضة يكفي المرض من قوة الدماغ ما يدوم به بسط الصدر

وقبضه بسهولة ولا يكفيهم من قوة القلب في جميع الامراض

ما يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان يكون نبضهم

قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذي يحتاج الى ان

ال م

يقلب الامراض وينبغي ان يجتهد ان يكون القلب في جميع الامراض

على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعده المعدة اذ الطبيعة

هي التي تستعمل الدوا وتوزع الغذا على التدقيق والتحقيق

واما الطبيب فيكفيه من ذلك الترتيب الطبيعة تجاهد العلة

وتعاركها وتروم احالتها فان كانت وافية لم تحتج الى

معونة الطبيب ولذلك تسلم الامم القليلة الاستعمال

للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم من امراض كثيرة

لكن الاجود فی هذه الحال ایضا ان یعینها الطبیب لیکون غلبتها للعلة اسرع واوثق متی کانت الطبیعة معادلة للمرض فی القوة احتاجت الی معاونة الطبیب والالم یومن ان یغلب ومتی کانت العلة قاهرة کان اضطرارها الی معونة الطبیب اشد ووقع الموت فی الاکثر وکان غنا الطبیب فی هذا الوقت اقل وربما اخذ لا یقدم علی عضو کثیر الحس بدوا کثیر اللذع فان کان تهیج اعضائه ردیة کالعین والعصب البارد وفم المعدة والارحام والقصد للاعضا العلیلة الحس اذا کانت فیها علل غلیظة باردة بالادویة الثقیلة التحلیل والغوص وکما یقصد للطحال بقشور اصل الکبر والخردل والثوم البری متی احتجت الی استفراغ وتبدیل مزاج واصلحت شیا یفعلها حمیا فاغتنم ذلک کاسهال الصفرا فی الحمی الحرقة بما الاجاص والرمان المعصور بقشره ومتی کان ما تستفرغ به غیر موافق فی تبدیل المزاج فتوقف واجد النظر فان امکنک ان یلحق ما تحدثه من سوء المزاج فاستعمله والا فدع الدوا

معام

المستفرغ

مستفرغ یحتاج الی ان یستعمل فیما بین المدة الطویلة والیسیرة واما البدل للمزاج ففی کل یوم یستعمل الغذا ان یقع ذلک التبدیل ویکون اذا احتجت الی اسهال او فصد والقوة قویة فلا تتوقف واذا کانت وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا وغذ واذا کانت ضعیفة فغذ ثم استفرغ ما قدرت ان لا تعالج بالاستفراغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ لکن عالج بالمغیر للخلط وارد علیه ما یضاده ویحلله وخاصة فی ایام الحر احذر الاستفراغ المفرط فی کل حال اکثر وفی حال شدة الحر فانه یعقب امراضا صعبا استفراغ الدم الکثیر فی حال شدة الحر تورث غشیا وربما لم تراجع وفی البرد الشدید بردا فی البدن یضعف به الافعال الطبیعیة علی کل حال البدن لکن الاستفراغ الکثیر فی برد الهوا حمل له حرا اسلم انتهی لا دوا اسهل ولئن کان یخرج خلطا من الاخلاط الا ویخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلک الخلط ومن اجل ذلک

ينبغي ان يتوقى مداومة الاسهال في البلدان الحارة

المزاج النحيفة والازمان الحارة اذا عالجت العلة بتبديل

ما يقاوم الخلط الذي تحسب انه سبب المرض ورأيت العلة

يقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع البدل واجهد في تقوية القوة

وتكرير الاستفراغات ان علمت اكثر ما ينبغي على الصواب وكان الهواء

المحيط بالمريض غير موافق افسدت عليك علاجك فتحرّ ان يكون الهواء

في غاية الموافقة في مرقد العليل وموضعه انما يحتاج ان تغير الهواء

في الاكثر الى البرودة والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع

لاصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا فاما في ساير الامراض

فالامر في ضرره ونفعه دون ذلك ولا يتبين اثره الا في مدة

طويلة كما ينفع اصحاب القرحة في الرية الهواء اليابس والمحمومين

الهواء البارد الرطب تحر ان يكون الهواء المحيط باصحاب

الامراض الحادة باردا رطبا وادخل لهم الخوخ والاكارع والريت

النزهة واتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار الباردة

وان فتحوا

تسقيهم ونفعهم

رد فيها فدبرهم بمقدار ما لا يشعرون فان ذلك اسكن لهم

منهم ويكون ذلك اشد اراحة لصدورهم وتنويمهم

واقوى لحرارتهم الغريزية اذا لم تنك في مجيء البحران وقد تنبى

بعرق فاخرج العليل من المواضع الباردة واذا قدرت انه يتوقع

آخر فاترك مكانه عنى ان تتعرف احوال اصحاب الامراض

الحادة قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر

من اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول

جوعه لحدثه او لامر ضرورية فلا تفصد به البتة وكذلك لمن كان

صناعته بالنار وكان اليابس المزاج نحيف البدن

لكنه اقبل على تركهم بلا حيلة قد يحدث في بعض الاوقات

عن اعراض تنهك القوة ان لم يتلاحق وحينئذ ينبغي ان يؤثر

تقوية العرض على دفع المرض وان كان ذلك ما يزيد

في سبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث في الحمى الحادة فيحتاج

الى ان تغذي العليل وان لم يكن وقت غذائه وربما احتيج

الغو

الى ان يبقى نزرا يسيرا والوجع الصعب يحدث
فيضطر الى ان يعطى دوا مخدرا على ان التخدير
سبب هذه العلة فانظر فى ذلك نظرا محكما ولا
على حفظ القوة شيا وان زاد فى سبب المرض قد اجمع حذاق
الاطبا على انه متى اشتبه سبب وجع فينبغى ان يمتحن ذلك منه
بان يمتحن بعض الامتحان او يبرد بالتبريد او يجفف او يرطب
او يعالج بما يقدر انه اوضح امره بعد ان لا يكون فى تلك المعالجة
كثير خطر بل يمكن ان يتلافى ضررها والقياس ايضا يوجب ذلك
وقد اجمع حذاق الاطبا ايضا على انه اذا لم يمكن الى الوقوف
على سبب العلة وصول ولا بالحدس المقرب وتكافات
الدلايل وانسد الطريق اى الطريق الموصل اليه فينبغى ان تدع
العليل والطبيعة ولا يحدث لا استفراغا ولا تبديل مزاج
بل يحفظ عليه قوته متى وجدتها فقد جادت بالغذا فقط ان
اشتاه والا فلا فان مضت مدة طويلة ولم يشته الغذا

درابن

النبض يزداد ضعفا ضعف الكلام وترتيب على التدريج فاغذه و
ان لم يشتهه واذا وجدت فى عضو او مكانا يكثر
فيه العلل ويدوم فاعلم انه اضعف الاعضا وانه كالمغيض
للفضول وحينئذ انظر فان كانت الفضول التى تنصب فيه ردية
ولم تقدر على استفراغها واخراجها من البدن ولا تقوى العضو
ولا تعالجه بما يدفع الفضل عنه بل بما يجذب ويحلل منه وان امكنك
استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو هو اخس منه
فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو واما الاعضا تقوى
بالجملة بها وبلذذها وتحفظ مع ذلك عليها حرارتها وتفضل غذا
يجذب قد يغلط كثير من الاطبا عند مراعاتهم تقوية الاعضا
فيردونها وذلك مما ينبغى ان لا يفعل ولا سيما فى الحار او
عضو شريف وانما ينبغى ان يفعل ذلك فى اللحم الظاهر والجلد
وما لا كثير فعل له فى البدن وذلك عند خوفك ان يعفن من خلط
حاد ينصب اليه فاما سايرها فينبغى ان تخلط بالادوية المقوية

وهي العفصة بعض الاشيا المنحة ويعالج بما يجمع
كالسعد والسنبل ونحوهما الامراض المزمنة
هي على الاكثر من اخلاط باردة غليظة متى طال علاجها
بدوا من الادوية فلم ينجع فانتقل الى ضده فان ذلك احد
الدلايل على موافقة الطبيعة ذلك الدوا التارك العلة او مع
في العلاج الطويل فترات فان ذلك احفظ للقوة واحرى
ان لا يجاوز بالعلاج حده وان يحدث الطبيعة ايضا على دفع
المرض وان يكون الدوا ايضا اعمل في المرض لان كل شيئين
طال البقا فيهما الكتب تشابها ما يقدر ذلك لا يقدر على في علاج
شبهته حتى يعلم كم مقدار ضرره ان ضر فان امكن ان يتلافى
واضطرت اليه فذلك والا فدعه رداءة البول في كل علة
ردية وليست جودته في كل علة بدليل على السلامة من تلك العلة
لكن ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري البول ورداءة
النبض وضعفه في كل علة ردية وجودته وقوته في كل علة

الطويل البدن

لان القلب

صلح صلح الجسد كله وفساد الذهن في كل علة ردي وليس
صلاحه في كل علة بدليل جيد فيها كما ترى
في المبرسمين سوى من وهم اعقل ما كانوا ورداءة التنفس في
كل علة ردية وجودته في كل علة جيدة وذلك انه لن يموت
حيوان حتى يختنق ولن يختنق والتنفس جيد واذا ازمن
المرض بالمريض فانقله الى بلد مضاد المزاج لبلده فان الهوا
لدوام بقايه يكون علاجا دايما لقلبه ان الامراض النفسية
كثيرا ما يبرء بالانتقالات فقد برا خلق من الماليخوليا من خوف
او حزن ورد عليهم دفعة واحدة وبعد ادمان الاغذية المعروفة
برداءة الخلط فانها لا يخلي مضرتها على طول المدة واكتساب خلط
ردي فان كان اكلها تهيا لتولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر
بكثير تاخر حتى تعتاده علل بدور فرمتها قبل يوم الدور باستفراغ
او تبديل مزاج على ما يريك البحث والنظر فمن كان تهيا
لعلة من العلل فاحرسه منها جهدك مثال ذلك ان تحرس

لطول السفر والخوف
[illegible]
في الماليخوليا

المحجنين من الصياح واصحاب النزله من الاغذية الـ[illegible]رة

والرياضة العصب احذر وحذر اصحاب ضعف المعدة وضعف

العصب الشراب الصرف ولاسيما القوي وكثرة الجماع وادمان

واللبن الحامض والمخيض والرايب والمصل والجبن والحالوم وادمان

الحمام والنوم في المواضع التربة وحذر اصحاب القلوب الصغيرة

البارده المزاج وهم الذين ينفضهم خامل جدا من الاغتذاء الكثير وبه

وشرب الماء الكثير الصادق البرد دفعة ومشاهدة الاهوال وجميع ما ينغم

ويخوف فان في ذلك سلامتهم من الموت الفجاة وحذر اصحاب الاكباد

الحارة الضيقة المجاري من الحلوا والاغذية السادة وان راب واادمانهم

دايما السكنجبين وفي الجملة فحذر كل من يتغير به علة من العلل بها

وذبرهم بالتنبيع كونها ما استطعت وادا سبيلها عوائق حدثت

بعقب راحة طويلة فالتعب والحركة شفارها وكذلك الامر في اكثر

لا تعود الطبيعة ان تبذل لها عند كل عارض بعلاج فانها تعطل

لا تدفع مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان لا بد فمل الى تغيير التدبير







